

رواية

العنيد

للكاتبة
الشيما محمد

كره كل النساء
وانتقم من كل امرءه يراها
اعتبرهم وسيلة لمتعته رخيصه
متعته لليله واحده ثم يرميها ولا ينظر اليها مره اخري
قابله هي وتحدثه واحبته وحاربت عناده بكل ما تملك من اسلحه
قاومها وقاومته الي ان تمكنت ان تنزع عنه نظارته السوداء
ولكنه فوجئ بواقع مرير عاني فيه الامرين
ولكن واقعه فيه حب يدق له القلب
فهل ينتصر الحب؟ ام ينتصر الكره والعناد؟؟

des:basma



الحلقة الاولى

في شقه في منطقه راقيه. كان. ادهم نايم علي كنبه في.
الصاله قالع قميصه ومرمي جنبه علي كرسي الانتريه
فتح عنيه مش فاكر هو فين ؟ ولا ايه اللي جابه هنا ؟
وصداع رهيب هيفرتك دماغه والاهم من كل ده ان في خبط
مزعج جدا علي الباب وده اللي صحاه من نومه قام قعد
وافتكر انه في بيته في الصاله واتمني ان الخبط ينتهي واللي
بره يقول انه مش موجود ويمشي بس للاسف الخبط ما
بينتهيش واللي بره ما بيمشيش قام وراح يفتح الباب بصدرة
العريان فتح لقي بنت عينيها كلها شر وغيظ مش لايق ابدأ
علي ملامحها الجميله دي

ادهم : افندم انتي مين ؟؟

البنت : هو فين. ؟ اكيد هو هنا ؟؟

ادهم : ايه هو اللي فين ؟ انتي عايزه ايه ؟ جيتي معايا هنا
قبل كده ونسيتي حاجه هنا ؟ بس ما اعتقدش مش فاكر اني
شفتك قبل كده انتي اكيد غلطانه في العنوان

البنت : مش انت المقدم ادهم ؟

ادهم : ايوه انا

البنت : يبقي مش غلطانه في العنوان هو فين بقا ؟؟

ادهم : اولافيش حد هنا زي ما قولتلك وثانيا وطي صوتك
ده لان الصداع هيفرتك دماغي وصوتك عالي جدا

البنـت : يبقي توسع عن طريقي

زفته بعيد ودخلت تدور عليه بنفسها واول ما دخلت لقت
قزازه خمره فاضيه علي التريزه فبصلته بتريقه

البنـت: وتقول مصدع وصوتي عالي ما هو لازم

ادهم دخل وراها وهو في قمه استغرابه وبيسأل نفسه مين
الجميله الغاضبه دي وسابها تدور براحتها علي اللي ضايع
منها وهو قعد علي الكنبه مكانه مد ايده لسجايره وطلع
واحد وولعها يمكن السيجاره دي تاوي صداعه شويه
البنـت دورت في كل حته وخرجتله وبتتكلم برضه بصوت
عالي فهو حط راسه بين ايديه من الصداع

البنـت : هو فين ؟

ادهم : وطي صوتك مفيش حد هنا

اخذ نفس طويل من سيجارته وطلعه فالبنـت قربت منه وسط
استغرابه مين دي اصلا وشدت السيجاره من بوقه وطفتها
في الطفايه اللي قدامه ومليانه سجاير

البنـت : هو محدش قالك ان السجاير مضره وبعدين ضررها
بيتضاعف مليون مره في الصبح علي الريق كده ؟؟

ادهم : هو محدش قالك قبل كده ما تدخلش في اللي
ميخصكيش ؟؟

طلع سيجاره تانيه وولعها ويدوب اخذ نفس منها فشذتها
تاني وطفتها تاني وده نرفز ادهم جدا

ادهم : انتي مين وعائزه ايه مني علي الصبح كده ؟؟

البننت : عائزه مصطفى هو فين ؟؟

بملاح استغراب. ادهم : مين مصطفى ده ان شاء الله ؟؟

البننت : ملازم اول مصطفى اخويا

ادهم : تشرفنا المفروض بقي اني اعرفه ؟؟

البننت : ايوه لانه واحد من الضباط المتخرجين جداد

والمفروض انه مسؤوليتك وتحت اشرافك هو تحت تدريبك

ادهم: اه واحد من الجداد !! وعلي اساس اني عارف

كل تلامذتي بالاسم المفروض بقي اني اخذ بالي منه في

الشغل وفي بيته كمان ؟؟ ما ارضعهم بالمره كمان ؟؟؟؟

البننت : حضرتك بتتريق ؟؟؟

ادهم : يعني ايه اللي هيحبيب واحد من تلامذتي عندي ؟؟؟

البننت : هو كلمني وقالني انه سهران معاك في الكباريه اللي

سيادتك كنت سهران فيه ... وبعدين هو بيعتبرك مثله الاعلي

....

ادهم ضحك جامد جدا بصوته كله

ادهم: مثله الاعلي؟؟ اخوكي ده مجنون ولا ايه؟؟ وبعدين انا
مش بسهر مع حد من تلامذتي

البنبت بغيظ: بتسهر مع الرقصات بس

ادهم استغرب انه لمح نبره غيره في صوتها

ادهم: مع رقصات مع جن ازرق ما يخصكيش لا انتي ولا
اخوكي

البنبت: هو قالي انه سهران معاك؟؟

ادهم: مش معني انه سهران في نفس المكان اللي انا فيه
انه سهران معايا!!! ودلوقتي اتفضلي بقي علشان اكمل
نومي

البنبت: مفيش نوم.... انت هتجيبلي اخويا... اتصرف

ادهم باستغراب: روعي يا شاطره دوري علي اخوكي بعيد
عني

البنبت: انت مسؤل عنه... هو بيقلدك في كل حاجه

ادهم: يبقي اخوكي ده يا اما اهيل او مجنون... دوري عليه
بعيد عني اتفضلي

سابها ادهم ودخل اوضه نومه ونام علي سريره علي امل
انها تمشي.... بس لقاها دخلت وراه وشدت المخده اللي
علي راسه

البنبت: مش هتنام انت هتساعدني الاقيه

ادهم : يا الله منك اخلص منك ازاي انا ؟؟؟ انتي عامله زي
الزوجه النكديه كده ليه ؟؟؟ يا بنتي سيبييني في حالي معرفش
اخوكي فين انا

البنت : انا زوجه نكديه ؟؟؟ انت مطولش تتجوز واحده زي
انت فاهم ؟؟

ادهم : لا والنبي والنبي اتجوزيني ... وحياه ابوكي بقي
اتفضلي بره ودوري علي اخوكي بعيد عني انا مش مسؤل
عن حد... لو كنت بدربهم مش معناه اني مسؤل عنهم
وبعدين انا معرفش اسم ولا واحد فيهم اوك اتفضلي بقي

البنت بنبره استسلام : ارجوك انت لازم تساعدني بابا تعبان
ومحتاج يشوفه ضروري وعنده ازمه وقلبه تعبان والزعل
وحش عليه وهو مختلف هو ومصطفي وبياته بره البيت
عمل حاله قلق انا لازم ارجع بيه البيت ارجوك!! مش انت
ظابط ووظيفتك تساعد الناس يبقي ساعدني!!

ادهم كان عايز يقولها لأ هو ما بيساعدش حد وما بيهتمش
بحد وشغله ده لمجرد انه يلاقي حاجه يطلع غضبه وغيظه
وكرهه للدنيا وما فيها بس مش علشان يساعد حد ابدأ
بس دمه لمعت في عنيا خلته يتراجع ولقي نفسه بيقولها

ادهم : اطلعي بره

البنت : ايه ؟؟؟

ادهم : هغير هدومي

البنـت : هـتـسـاعـدـنـي ؟؟ مـتـشـكـرـه قـوي قـوي ؟؟

الفـرحـه الـي فـي عـنـيـها فـرحـتـه مـن جـواـه وـدـه كـان اـحـسـاس
غـرـيـب

اـدـهـم : لـو مـش عـاـيـزـه تـخـرـجـي مـن الـاـوـضـه مـعـنـدـيـش مـانـع
الـبـنـت بـصـتـلـه وـرـجـعـت نـظـرـه الشـر الـي شـافـها اول مـا فـتـحـلـها
الـبـاب

البنـت : هـعـتـبـر نـفـسـي مـا سـمـعـتـكـش انا مـسـتـنـيـاك بـرـه

&&&&&&&&

اـدـهـم ضـابـط مـخـابـرات كـفـؤ جـدا فـي. شـغـلـه مـبـيـحـبـش حـد نـهـائـي،
مـغـرـور جـدا، مـش اـجـتـمـاعـي نـهـائـي، مـالـوش غـير كـام صـاحـب،
بـيـشـرب سـجـاـير وـبـيـسـكـر، وـبـيـعـرف بـنـات كـثـير جـدا وـلا عـنـده
عـيـب وـلا عـنـده حـرام

لـيـلي : دـكـتـورـه جـمـيـلـه جـدا اـجـتـمـاعـيـه جـدا وـاخـلـاقـها عـالـيـه
وـعـنـدهـا مـبـادئـها وـنـادـرا مـا بـيـعـجـبـها حـد وـلـيـها اخ تـؤـام وـهـو
مـصـطـفـي

&&&&&&&&

لـيـلي خـرـجـت بـرـه مـسـتـغـرـبـه مـن جـمـال شـقـتـه وـذوقـها العـالـي
وـمـسـتـغـرـبـه جـدا مـن نـظـافـتـها عـلـي عـكـس شـقـه اـي عـازـب
المـطـبـخ كـام امـرـيـكـن مـفـتـوح عـلـي الصـالـه دـخـلـتـه وـعـجـبـها ذوقـه
قـوي وـتـخـيـلـت لـو دـه مـطـبـخـها هـتـحـط هـنا الـحـاجـات الـي تـتـشـرب

نسكافيه .. شاي .. سكر .. اي مشروبات

فتحت الضرفه ولقت فعلا فيها الحاجات دي

قررت انها تعمل لادهم قهوه ثقيله تفوقه وتخفف شويه من
صداعه

بتلقائيه عرفت مكان كل حاجه وكأنها هيا اللي رصت

الحاجات دي او اللي رصها كان جوه دماغها هيا

خرج ادهم ولقاها واقفه علي البوتجاز وشم ريحه القهوه
وتخيل مشهد قدامه

"" هيا واقفه بتعمل فطار وهو داخل بيضمها ويحضنها

وبيقولها ' صباح الخير لاجمل واحده في الدنيا ' وهيا بترد
عليه باجمل ابتسامه شافها في حياته

فطروا وضحكوا وهزروا ""

فاق من تخيلاته دي : ايه الجنون ده ؟؟

وليه لأ ايه المانع ؟؟ مش يمكن ان الاوان بقي يكون

لك بيت ويكونك واحده تحبك وتخاف عليك ؟؟

لأ عمري ما هسمح ابدأ لواحده تدخل حياتي !! دول كائنات

متطفله بتستنزف دمك وتاخذ كل حاجه عايزاها وبعدها

ملكش لازمه مش هيسمح ابدأ لواحده تقتحم عالمه الخاص

لازم يطردھا بره ؟؟

اطردھا يا ادهم بره يالا اطردھا

ليلى اخدت بالها انه وافق بيراقيها

ليلى : عملتك قهوه احسن من السجاير اللي علي الصبح
اهي اخف شويه .. سكرك ايه؟؟

ادهم عايز يطردھا بره

ادهم : مضبوط

ايه ده انت بترد ليه اطردھا بره

ادهم : هشربھا في العربيه يالا بينا

خرجوا الاتنين من الشقه وادهم طلب الاصانسير ودخلوا
وحس ان صغر قوي وانه فجأه بقي ضيق جدا لدرجه انه
سامع انفاسها اخيرا خرجوا بره وراح لعربيته فتحلھا الباب
واتفاجئ هو باللي حصل بعد كده لانه خالف كل توقعاته.

الحلقة الثانية

اخيرا خرجوا بره وراح لعربيته فتحلھا الباب واتفاجئ هو
باللي حصل بعد كده لانه خالف كل توقعاته

ادهم: سيادتک رايحه فين؟ العربيه اهي

ليلى: اه واخده بالي بس روح انت وانا وراك علي طول

ادهم: معاكي عربيه؟؟؟

ليلي: للأ هحصلك بتاكسي

ادهم: نعم؟؟

ليلي: سوري مش بركب عربيات مع حد غريب

ادهم تنحلها وملقاش رد يقوله

ادهم: اقسام بالله لولا انك بنت كنت قولتلك كلمه ما يصحش
تتقال.... يعني انتي تدخلتي شقه واحد غريب وتصحيه من
نومه وبعدها تدخلتي اوضه نومه الخاصه وتقريبا كده
بتشديه من علي السرير وبعدها جايه تقوليلي مبركباش
عريبه واحد غريب؟؟؟ انتي بتستظرفي علي الصبح ولا
ايه؟

ليلي: انا مش عارفه انت ايه مشكلتك؟؟؟

ادهم: بقولك ايه هطلع اكمل نومي هيا مش ناقصه حرقه دم
علي الصبح انجزي واركبي؟؟

ليلي خافت منه ومن نرفزته عليها ركبت بهدوء وفضلت
ساكته

دور العربيه وطلع نظارته الشمس ولبسها وشرب القهوه
اللي كانت عملها

ادهم: تسلم ايدك

ليلي: بالهنا

قعدوا جوه العربيه وادهم بيقلب في تليفونه وليلي مستتياه
يتحرك بس هو واقف مكانه

ليلي: وبعدين بقي؟ لامتي الوقفه دي؟

ادهم: اللهم طولك يا روح!!!!

ليلي: يعني احنا واقفين كده ليه؟ ما تتحرك

ادهم: حاضر هتحرك اتفضلي بقي قوليلي اتحرك علي فين؟
عارفه مكان نروحه قوليه مش عارفه يبقي اسكتي خالص

سكتت ليلى شويه بس مقدرتش تفضل كثير

ليلي: طيب انت بتعمل ايه؟

ادهم: علي فكره انا معنديش ادني فكره اخوكي ممكن يكون
فين؟ فبدور علي حد ممكن اسأله ممكن تسكتي بقي شويه

اتصل بأكرم صاحبه الانتيم

ادهم: بقولك هو انت ما تعرفش العيال الجديده دي بتسهر
فين ولا بيقدوا فين؟؟؟

اكرم: _____

ادهم: وانت مالك؟ تعرف ولا ما تعرفش؟؟؟

اكرم: ???

ادهم: ماشي تسلم يا عالي

ادهم: بصي في مكان بيتجمعوا كل العيال الجديده دي فيه
هشوفه موجود ولا لأ؟ او هسال عليه

ليلي: خلاص ماشي

ادهم اخيرا اتحرك وطول الطريق هيا ساكته بس متبعاه
بصمت بتراقب كل حاجه فيه

شكله.. شعره.. ريحته... ملامحه... هدومه

كل حاجه... ادهم كان راجل شيك جدا متناسق في كل
حاجه.. وسيم لدرجه مستفزه جدا... كل حاجه فيه تسحر
البنات وهنا ليلي عرفت ليه البنات بتترمي تحت رجليه

اخيرا وصلوا المكان اللي رايعينه

ادهم: هو ده المكان انا هنزل اشوفه موجود ولا لأ؟ استتيني

فك حزامه ويدوب نزل رجليه طلعتها تاني وبصلها

ليلي: رجعت ليه نسيت ايه تاني؟

ادهم: هو محدش قالك قبل كده انك مستفزه جدا؟

ليلي: اتقالتلي كثير... رجعت ليه؟

ادهم حط ايده علي وشه بشكل يقول ان صبره نفذ خلاص

ادهم: معرفش شكل اخوكي ده ايه معاكي صورته ليه؟

ليلي طلعت موبيلها وحاولت تلاقي صورته لخواها لوحده

بس مفيش

ادهم: معاكيش اي صوره اخوكي فيها؟؟؟

ليلي: في بس مش لوحده

ادهم: انجزي وريني شكله خليني انزل واخلص منك بقي

ليلي عطته التليفون: في كذا صوره وري بعض شوفهم

ادهم مسك التليفون وكانت الصور لليلي ومصطفى وبيعملوا

حركات مجنونه ليلي متضايقه جدا انه بيشوفها هبله كده

وبتعمل الهبل ده

ادهم ابتسم ابتسامه خفيه بس ليلي لاحظتها واتضايقت اكثر

رجعلها التليفون علي صوره كانت حاظه راسها علي كتف

اخوها وهيا وراه وعامله وشها بطريقه تضحك هيا واخوها

ادهم: اه عرفته... شكلكم قد بعض مين الكبير؟؟

ليلي: انا الكبيره

ادهم: اوكي هنزل انا اشوفه موجود ولا لأ... استتيني هنا

نزل ادهم ويدوب دخل مدخل العماره لقاها جايه وراه

ادهم: امم انتي من النوع اللي ما بيسمعش اي كلمه صح؟

ليلي: بالظبط كده

ادهم استسلم وطلع وهيا وراه لحد ما وصل لباب الشقه

ادهم: لو قانتلك استني هنا هتستني؟؟

لیلي: اعتقد انك عارف اجابه سؤالك

ادهم: اوك براحتك بس علشان ابقي عملت اللي عليا..
الشقه دي بتاعت عزاب بمعنى شباب وبيجيوا فيها بنات
فالله اعلم ايه الاشكال اللي هتبقي جوه او ايه المناظر اللي
هنشوفها

ليلي: انا اخويا مالوش في الكلام ده اخويا متربي كويس

ادهم: هههههههه بجد؟ انتي حره انا بلغتك

ادهم خبط علي الباب وضرب الجرس وبرضه محدش فتح

ليلي: هو مفيش حد ولا ايه؟

ادهم: ما اعتقدش بس ممكن يكونوا سكرانين ومحدش قادر

اصلا يقوم يفتح

ليلي: وبعدين؟ ما تقوليش هنمشي؟؟

ادهم: انتي عايزه ايه؟

ليلي: عايزه اتأكد في حد جوه ولا لآ؟ مش انت ظابط؟؟

ادهم باستغراب: وبعدين؟ عايزاني اعمل ايه؟

ليلي: اعمل زي الافلام اخبط الباب برجلك طيره ولا بدبوس

ولا بنسه افتح الباب اتصرف

ادهم: اخبط الباب اطيره؟؟ هركليز انا صح؟ علي فكره ده

معظمه شغل سينما

ليلي: مصطفى كمان قال انك بتعمل حاجات محدش غيرك
بيقدر يعملها ولا انت سمعه علي الفاضي

ادهم: استغفر الله منك ومن لسانك...

عطاها ظهره وطلع حاجه من جيبه وفي ثواني كان فتح
الباب

ادهم: اتفضلي يا بتاعت السيمما انتي

ليلي: الرجال قوامون... وبعدين اهو يجي منك

ادهم بصلها بغیظ: يجي مني متشكر يا عم الحج

سابها ودخل وهيا لازقه وراه لدرجه انه اول ما وقف لبست
فيه

ادهم بصلها باستغراب

ليلي: المفروض تدي اشاره انك هتقف

ادهم: علي اساس اني سايق عربيه؟؟؟

ليلي: هما دول ميتين ولا ايه؟

ادهم: دول سكرانين اخوكي مين فيهم؟

ليلي: ما اعتقدش انه في دول اصلا

ادهم فتح اول اوضه تقابله وهيا برضه لازقه وراه كان فيها

اتنين نايمين في وضع غير لائق نهائي

ليلي حطت وشها في الارض واتكسفت

ادهم: علشان كده قولتك استتيني تحت

ليلي: ما قولتليشان احنا هنشوف اشكال زي دي

ادهم: قولتك شقه عزاب ومعامم بنات عايزاني اقولك ايه تاني؟ ولا اشرحك تفصيلي بنات معاهم رجاله سكرانين متخيله اشكالهم هتبقي ايه؟

ليلي: متخيلتش اصلا ان في كده؟

ادهم: متخيلتيش ايه؟ ما علينا

فتح اوضه تانيه وبرضه مفيهاش حد... خرجت بنت من حمام وكانت يدوب لفة حاجه خفيفه عليها زي طرحه او شال مش مداري تفاصيل جسمها لدرجه ان ليلي حطت وشها في الارض

البنت: انت كنت فين امبارح؟؟؟ لو كنت موجود كنت هبسطك قوي بس احنا لسه فيها تعال معايا وانا اوريك الجنه ونعيمها

وقفت باغراء تبين جسمها اكثر وليلي مستغربه اللي بيحصل قدامها ده ومش عارفه هو يعرفها ولا مجرد معجبه بشكله ادهم رفع نظارته من علي عنيه وحطها علي راسه وبص للبنت من فوق لتحت

ادهم: للاسف مفيكيش حاجه تشد

مش بس البنت استغربت دي ليلي كمان استغربت لان البنت
كانت جميله جدا وجسمها مغري جدا كانت متخيله انه ما
هيصدق يترمي في حضنها

البنت: جرب مش هتخسر

البنت بتقرب ويدوب هتمد ايدها عليه

ادهم: مستغنيه عن ايدك دي خليها تلمسني

البنت خافت: انت حر انت الخسران

سابتهم ومشيت وليلي كانت مبسوطه ومتغاضه في نفس
الوقت فسبقته وفتحت اوضه قدامها وقفلتها تاني بسرعه

ادهم: ايه؟

ليلي: مصطفى جوه

ادهم: طيب الحمد لله صحيه وخليني امشي انا بقي

ليلي: مش هينفع اصحيه

ادهم: ليه بقي؟

ليلي: معاه واحده واللاتين ا....

ادهم: اه وطبعا عايزاني اصحيهولك صح؟ والبسهولك
وانزلهولك

ليلي: ده لو ممكن؟

ادهم: غريبه بتتحولي لما تبقي عايزه حاجه؟

ادهم فتح الباب وحاول يصحيه بانه ينادي عليه بس ما
صحيش

ادهم بص حواليه لحد ما لقي ازازه ميه فتحها وكبها علي
وشه فقام منفوض واول ما شاف ادهم غطي نفسه ومش
عارف يعمل ايه؟

ادهم: البس وانزل خلال دقيقتين... اختك معايا بره وعائزك

ادهم خرج وقفل الباب ومسك ليلي من دراعها وخارجين بره
بس مره واحده وقف خرجها بره ودخل هو تاني

ادهم: ثواني

رجع تاني وهيا مستغربه هيعمل ايه؟

مسك ازاتين ميه وفتحهم وبدا يرش علي كل النايمين في
الصاله والكل بيقوم مفزوع ويدوب هيشتموا بيثوفوا ادهم
يتتحوا وقفوا تعظيم سلام

ليلي واقفه مرقباه وعجباها هيبتة دي وخوف الكل منه

كلهم وقفوا انتباه

ادهم: خلال عشر دقائق كلكم تبقوا في صاله التدريب هناك
مفهوم؟؟

ادهم بيتكلم بصوت قوي بس مش عالي.. صوت واحد واثق
من نفسه... صوت اتعود يأمر فيطاع

ادهم وهو خارج: اتحركوا وصحوا النايمين جوه دول

كلهم طلوعوا يجرؤا يمىن وشمال

ادهم شد لىلى ونزل بىها لتحت من غير ما يديها فرصة تتكلم
لحد ما نزلوا ووقفوا قدام عربىته

لىلى: على فكره تانى مره ما تشدنىش كده وتسحبني وراك

ادهم: اتحولت

لىلى: يعنى بتسحبني وراك كده ليه؟

ادهم: لان الشقه دي بشكلها ده مشبووه ومحبتش حد فيهم
يشوفك فيها وخصوصا لو عرفوا انك اخت واحد زميلهم

ومش هيفرقوا انتي جيتي امي بايته ولا لسه جايه فهمتي؟

لىلى فرحت جواها انه مهتم بسمعتها

فضلوا ساكتين هو واقف بعيد شويه اديه في جيبه ونظارته
في وشه وبيشوت حاجه في الارض وباصص للارض

كان نفسها تطلع موبيلها وتصوره

ادهم: هو انتي على كده طالعه من البيت الساعه 6 مثلا ولا
جايه منين ولا ايه؟

لىلى: لا مش جايه من البيت طبعا... كنت نبطشيه النهارده
في المستشفى وبابا كلمني بعد الفجر بعد ما صلي لانه

اتخض ان مصطفى مش موجود في البيت

ادهم: نبطشيه؟؟؟

ليلي: انا دكتوره يدوب خلصت الامتياز ولسه مستلمه شغل
جديد

ادهم: دكتوره اممم؟؟ عرفتني عنواني مينين؟

ليلي: مصطفى اخويا مالوش سيره تقريبا غيرك انت.. من
وهو في الكليه وهو بيعرف كل حاجه عنك وبالتالي انا كمان
عارفه كل حاجه عنك

ادهم: تعرفي ايه عني؟؟ ولا اخوكي نفسه يعرف ايه عني؟
مش لانه عارف مكان سكني او المكان اللي بسهر فيه يبقي
يعرف كل حاجه عني... انا مفيش حد يعرف حاجه عني

ليلي بتحدي: انا اعرف عندك كام سنه واعرف بتاكل ايه
وبتشرب ايه وبتشرب كام سيجاره في اليوم وبتسهر فين
وبتعرف كام بنت وبتسافر امتي وترجع امتي؟

ادهم: اي حد في شغلي يعرف كل ده عني بس برضه ده
مش معناه انك تعرفي حاجه عني.. طيب انتي مثلا في
المستشفى ممكن بتاع الامن اللي علي الباب لو سألته
هيقولي بتيجي امتي وتمشي امتي ومين بيحبك واصحابك
هيقولو بتاكلي ايه وتشربي ايه فهل ده معناه اني اعرف كل
حاجه عنك؟

سكتوا الاتنين و عدت كام دقيقه ومصطفى اخوها نزل يجري
ووقف قدام ادهم وحياه

ادهم: نزل ايدك وشوف اختك

راح لاخته

مصطفي: انتي ايه اللي جابك وجيتي ازاي؟ انتي اتجنتتي

تجيلي هنا؟

ليلي: انت بتعمل ايه هنا؟ وايه الوضع اللي شفتك فيه ده؟

من امتي احنا كده؟ هيا دي تربيتك واخلاقك؟

مصطفي: بقولك ايه انتي هتعملي زي ابوكي ولا ايه؟

وبعدين انتي بتكلميني كده ليه اصلا؟

ليلي: انا اختك الكبيره واتكلم زي ما انا عايزه

مصطفي: كبيره؟؟ انتي هتستعطي ولا ايه؟ انتي كبيره

بتلات دقائق بس هتعملي فيهم كبيره بقي

ادهم سامعهم وابتسم وفهم انهم توأم

ليلي: اياك تكون ثانيه واحده برضه انا الكبيره يالا اتحرك

بابا وماما قالين الدنيا عليك يالا

مصطفي سكت وهيا راحت لادهم

ليلي: انا متشكره جدا لحضرتك واسفه لو كنت از عجتك؟؟

ادهم مردش عليها بس بص لاخوها

ادهم: هات اختك واركبوا هوصلكم البيت انجز

كان بيأمر مصطفي ومصطفي بينفذ بس ليلي شدته ووقفت

ليلي: متشكرين احنا هناخد تاكسي ونروح

ادهم بص لمصطفي: اركب وركبها

وهو ركب عربيته... مصطفي شد اخته وركبها وركب هو
جنب ادهم واهو اتحرك بيهم

مصطفي: انا متأسف جدا يا سياده المقدم علي اللي حصل
النهارده ده؟

ادهم: تاني مره تبقي تعرف بيتك ازاي يلاقوك لو احتاجوك
وطالما انت بره يبقي تليفونك مفتوح

مصطفي: حاضر يا افندم

ادهم: وما تقولهمش تاني انك سهران معايا طالما انتي مش
سهران معايا؟؟؟

مصطفي: تمام يا افندم

ادهم: انزل طمن عيلتك وتجري علي شغلك اتفضل

ادهم راح علي شغله وجمع كل الخريجين الجداد اللي لسه
مستلمين شغلهم

وجمع زمايله كمان وكلهم في صاله التدريب

كانو اربعة ادهم واكمم ومحمد وعلاء دول اصحاب جدا وكل
واحد فيهم معاه خمس تلاميذ مسؤل عنهم يدر بهم ويجهزهم
للخروج للحياه العمليه... يجهزهم لشغل المخابرات وشغل
الجاسوسيه ويعلمهم مهاراته الخاصه

طبعا ده وليهم كمان مدربين للفنون القتاليه وفنون التنكر
وكل مجال ممكن يحتاجوه في شغلهم

ادهم كان واقف مع اصحابه واستأذنهم الاول انه يتكلم مع
العيال كلهم

ادهم: بما انكم كلكم هنا فانا عندي كلمتين هقولهم

الباب خبط ودخل مصطفى يجري ووقف وسط اصحابه

ادهم: مش معني انكم بقيتوا ضباط مخبرات واتعينتوا هنا
انكم بقيتوا حاجه!!! انتو حاليا ولا حاجه؟ انتو في قاع
السلسله الغذائيه للضباط... وبدال ما تدرّبوا وتحسنوا
قدارتكم بترحوا تسهرّوا وتسكروا وتقضوها مع بنات...

طبعا ممكن حد فيكم يقول ان دي حياتنا الخاصه واحنا
حريين وهو فعلا عنده حق بس ده لو حياته الخاصه مش
هتأثر علي شغله.. لكن في حالتكم انتو اللي بتعملوه ده
والمنظر اللي انا شفتكم فيه الصبح احب اقولكم ان ده بدايه
نهايتكم

مينفّش تفضلوا طول الليل سهرانين تشرّبوا وتسكروا
وكمان تعملوا علاقات مشبوّهه وعايزين تيجوا الصبح تبقوا
ظباط طبعا ده كلام فارغ... صحتكم هتدهور من الشرب
والجنس والسهر ولا هتقدروا تدرّبوا ولا هتقدروا تقفوا
اصلا علي رجليكم... ومحدش يبصلنا ويقول ان احنا مثلا
بنسهر ونشرب او لينا علاقات لاني هقولكم ان احنا خلاص

وصلنا وبقينا وزى ما بيقولوا كده بالعاميه نمونا وقف
وعلى الرغم من كده لو عندنا مهمه او التزام معين بنقوم
ببيه وساعتها ولا بنشرب ولا بنسهر... كلامي ليكم خالص...
كلامي حاليا موجه لرجالتي انا بس... تدريبكم كل يوم هيبدا
الساعه 6 الصبح هتيجوا وهتدربوا حتى لو انا مش
موجود... هبدا معاكم نظام جديد وهكلف كل واحد بمهمه
معينه يقضيها وهدخلكم معايا في شغلي اكثر يعني مش
هنقتصر على التدريب هنا بس هخرجكم شويه شويه للعالم
الخارجي... ممنوع منعا باتا السهر او الشرب او الجنس
طول ما عندك تاني يوم تدريب... عندكم يوم الخميس وراه
الجمعه اجازه اعملوا ما بدالكم... طبعا انا مش بجبر حد
وكل واحد حر بس اللي مش عاجبه نظامي او انا مش
عاجبه يتفضل يشوف غيري... قررنا

اكرم هنا ادخل: نفس الكلام ده ينطبق على رجالتى

محمد وعلاء كمان قالوا نفس الكلام

يوم وري يوم بيعدى والطلبه بينفذوا الكلام بالحرف

ادهم بالليل راح الكباريه اللي متعود يسهر فيه وشرب
وجاتله بنت تقعد معاه واكتشف انها نفس البنت بتاعت

الصبح

البنت: اسمي دنيا

ادهم: اهلا

دنیا: ما انت حلو اهوہ وليك في السهر والشرب امال الصبح
كنت شاويش عطيه ليه؟

ادهم: الصبح حاجه والليل حاجه تانيه خالص المهم هترغي
ولا هتقومي؟؟؟

دنیا: اقوم طبعاً هو انا اطول

ادهم: طيب يالا قبل ما افوق

ركبوا العربيه وادهم طلع بيها

ادهم: هنروح فين؟

دنیا: شقتك

ادهم: لا شقتي مفيش بنات بتدخلها نهائي

دنیا: طيب نروح شقه الصبح

ادهم: لا طبعاً اللي فيها تلامذتي مينفesch

دنیا: يبقي تعال شقتي

وصفتلو الطريق ووصلوا وطلعوا علي شقتها... ادهم كان
معاه ازاتين خمره شربوهم... دنيا جنبه لابسه ما يشبه
قميص النوم وقلعت ادهم قميصه وقاعده جنبه بتحاول تغريه

كان قدامهم مزه بياكلوها ودي عباره عن مكسرات

ادهم مع انه سكران جدا الي ان في حرب جواه... كل يوم
نفس الحرب دي... نفس الكره والغيط والغضب ما
بينتهوش!!! ما بيقلوش....

دنيا: ما تيجي ندخل اوضه النوم ايه رأيك؟

ادهم: عارفه؟ انتو كائنات متطفله مستنفره... تعرفي العلقه
اهي دي حشره صغيره بتلرزق في الجسم تمص الدم لحد ما
تشبع تمشي تشوف غيره اهو انتو كده... لا لا انتو مش
كده لان الحشره دي بتمص الدم الملوث كده انا بظلمها
بتشبيها بيكم... انا مش عارف انتو ايه؟

دنيا: ما كفايه بقي كلام

ادهم: عارفه انا هنا ليه؟ علشان بكره كل الستات بكرهم
جدا

دنيا: بتكرهنا بس متقدرش تستغني هههههه

ضحكت بمياعه ضحكه الرقصات

ادهم: مش حكايه اني مقدرش استغني حكايه اني بحب اعمل
زيك اخدكم اتمتع بيكم وبعدها ارميكم بره زي السجاير
بالظبط اشربها واحطها تحت رجلي ادوس عليها... انتو كده
بالظبط

دنيا: وانا راضيه اشربني

اخذته اوضه النوم وشويه كده ولقي نفسه قرفان جدا منها
ومش قادر يفضل معاها

زقها بعيد عنه ومهما تشده بيزقها ولانه سكران بيوقع لحد
ما وقف وسابها وخرج شد قميصه ومشى علي شفته

مستغرب من نفسه ليه معرفش ينام معاها؟ ليه صوره ليلي
جايه قدامه وهيا بتقول ان اخوها متربي وما يعملش كده؟
ليه جواه احساس كبير بالذنب ان تلامذته بتقلده حتي في
علاقاته وشربه وسهره.... طيب هو وله ظروفه الخاصه
لكن هما يقلدوه ليه؟؟؟

روح بيته وخلع قميصه المفتوح ورماه بعيد وفضل يشرب
ويشرب وجواه نار مهما يشرب ما بتطفيش ابدأ ونام علي
الكنبه او بمعنى تاني اغمي عليه من كتر الشرب والقرايز
حواليه فاضيه فتح عينه علي خبط مزعج جدا في دماغه
وفي الباب جه يقوم بس وقع لانه مش قادر يقف اصلا،
صداع رهيب من كتر الشرب بس اللي علي الباب ملح انه
يفتح... ادهم قام واخيرا وصل للباب وفتحه وما استغربش
لما لقي ليلي بس المره دي معاها راجل كبير خمن انه
ابوها...

ابوها محمد: ابني فين؟

زق ادهم ودخل جوه واول ما شاف قرايز الخمره بص لادهم
اللي ندم للحظه ان ابو ليلي شاف المنظر ده عنده

عم محمد: خمره؟؟؟ وسيادتك مثل اعلي هههههه... لعن
الله شاربها وساقياها وحاملها بس انت امثالك ما يعرفوش
ربنا اصلا.... ابني فين؟

ادهم: الشقه قدامك دور عليه براحتك

ادهم فتحله الطريق وزى بنته دور بس ملقيش حد

عم محمد: ابني فين؟

ادهم: انا معرفش ابنك فين؟

عم محمد: انت ظابط انت؟؟؟ انت مسؤل عن تدريب شباب
صغير هيطلع للدنيا؟؟؟ ابني مربيه احسن تربيه واول ما جه
عندك بقي يسهر ويشرب والله اعلم بيعمل ايه تاني وده ليه؟
لان القائد بتاعه اسوأ من كده بمراحل فطبيعي انه يقلده

ادهم: والله انا مقلتلش لحد يقلدني وانا مش مسؤل عن
تصرفات حد كل واحد حر ومقلتلوش ياخذني مثل اعلي

عم محمد: بس لما تكون مسؤل عن ناس لازم تراعي
تصرفاتك

ادهم: انا حر

عم محمد: لا ما انتاش حر ابدأ طالما بقيت مسؤل تبقي مش
حر.... طالما مسؤل تعلم ناس يبقي مش حر لان طبيعي ان
الطلبه تقلد استاذها

ادهم: حضرتك جاي تديني درس في الاخلاق؟؟؟

عم محمد: لا العفو يا باشا بس انا عايز ابني لان لو هما
دول الضباط امثالك كده فانا ما يشرفنيش اني اقول ان ابني
ضابط

لا اخلاق ولا دين ولا تربيه... يعربد طول الليل ويشرب
ويسكر ويزني يبقي ما يشرفنيش ابدأ ان ابني يبقي منهم

ادهم: خلاص خذ ابنك بعيد عنهم

عم محمد اتترفز جامد علي ادهم: ابوك معلمكش انك عيب
ترد علي الكبير كده... معلمكش الادب والاخلاق (مسك
قزازه خمره وحذفها في الارض اتكسرت) معلمكش ان
الشرب ده حرام؟؟ معلمكش ان السجاير دي (مسكها
ورماها) مضره وتعتبر ذنب اصغر؟؟؟ معلمكش ان الزنا
من اكبر الكبائر؟؟؟

معلمكش انك لما تكون مسؤل لازم تكون قدوه؟؟؟ انا مش
عارف انت بتعلمهم ايه؟ ازاي يشربوا ويسكروا ولا ازاي
ياخد بنت معاهم السرير؟؟؟ هو ده اللي بتعلمهم صح؟
انت ظابط انت؟؟؟

ادهم: خلصت كلامك؟؟؟

عم محمد: لا مخلصتش... انا عايز اعرف انت ابوك فين ولا
امك ولا متبريين منك من عمالك السودا دي؟؟؟
هنا ادهم وصل للقمه: عايز تعرف ابويا فين؟؟؟ ابويا ميت
خلاص ارتحت ابويا وامي ماتو وانا عندي عشر سنين

وعلشان كده محدش علمني كل اللي انت قولته ده....
خلاص؟؟؟ محدش علمني اي حاجه؟؟؟وبعدين بتسالني انا
ضابط ايوه ضابط واحمد ربنا ان انا ضابط لاني لو مكنتش
ضابط كنت هبقي مجرم في الشوارع وساعتها كنت هحرق
الدنيا دي كلها انا جوايا نار ملهاش اول من اخر فاهم؟
جوايا نار لو خرجت مش هتخلي اخضر ولا يابس؟؟؟
ودلوقتي بقي انا معرفش ابنك فين فاتفضل من هنا؟؟؟

عم محمد: تربيه شوارع يعني!!!! يبغي الواحد ما
يستغربش انك تطردني او تعمل اكثر من كده؟ يالا يا بنتي
من هنا الجو والمكان هنا وسخ

خرجوا وسابوه قاعد مكانه مش قادر يتنفس او يتكلم او
يقوم من مكانه؟؟؟ من امتي بيطرد حد من بيته كده ولا بيرد
كده؟ ليه زعلان ان اب خايف علي ابنه؟؟؟ مش كل الناس
زيه

ادهم قام بسرعه يلبس هدومه كان هيدوس علي القزاز
فوقف لمة كله بايد... كان متغاض جدا ومتترفز جدا وكل
كلمه الراجل قالها بيعيدها تاني
ادهم اخذ باله انه بيضغط بكل قوته علي قزازه في ايده وان
ايده اتعورت وبتجيب دم كتير

قام بسرعه ومسك شاشه من عليه اسعفاته ولفها علي ايد
بسرعه ولبس ونزل يجري علشان يحصلهم

نزل لقاهم ماشين يدوب علي ناصيه الشارع ركب عربيته
وحصلهم بسرعه ووقف جنبهم

ادهم: لو عايز ابنك اركب هوصلكم

عم محمد: متشكر لخدماتك

ادهم: عايز ابنك ولا مش عايزو؟؟؟ اركب

عم محمد بص لبنته وفتحها الباب ركبت وري وهو ركب
قدام جنبه

ادهم بيسوق والكل ساكت بس عم محمد لاحظ ان ايد ادم
بتنزف والدم بينقط منها

حاول يتجاهله ويعمل مش واخذ باله بس مقدرش

عم محمد: علي فكره انت ايدك بتنزف

ادهم: متشغلتش بالك

بعد شويه ليلي متابعه ايد: غلط تنزف كده لازم

قاطعها: ما تشغليش بالك يا دكتور

ليلى: ولو اغمي عليك وانت سايق كده بينا؟؟؟

ادهم بيضحك بغلب: لا ما تخافيش علي نفسك وعلي ابوكي

مش بيغمي عليا من مجرد جرح كده

اخيرا وصلوا وهو فتح عربيته ونزل وبص لليلي

ادهم: استتوني هنا... محدش يجي ورايا وثناني ونازل

ادهم بيبيص لليلي علشان ما تخليش ابوها يطلع ويشوف

منظر ابنه كده ليلي شاورت بدماغها انها فاهمه

ادهم طلع يجري لفوق وزق باب الشقه خلعه من مكانه

ودخل للمكان اللي مصطفى فيه واتفاجئ مصطفى بنفسه

بيوقع من علي السرير

ادهم مسك هدومه ورمهاها في وشه: البس هدومك في اقل

من دقيقه اتحرك

مصطفى بيلبس بسرعه: علي فكره احنا لوحدنا مفيش اي

بنات

ادهم: البس وانجز

ادهم مسك قميصه وحذفه في وشه ومعطاهوش فرصه يقفل

زرايره مسكه من هدومه وجرجره قدامه علي السلم لحد ما

نزلوا لتحت ومصطفى مستغرب ليه كده؟

كان ابوليلي وهيا واقفين تحت وليلي بتحاول تمنع ابوها

يطلع لانه لو شاف ابنه كده ممكن يروح فيها

ليلي: انت مش حاسس انك زودتها قوي معاه؟؟؟ ده ضابط

له وزنه ومركزه وانت هزقته

عم محمد: معرفتش امسك نفسي شاب في سن الورد يضيع
شبابه كده؟ وبعدين ندمت لما عرفت انه يتيم يالا ما علينا
اهو اللي حصل

ادهم وصل لقدامهم ورمي مصطفى ناحيه ابوه

ادهم: ابنك في حضنك اهو... من هنا ورايح انت مسؤل
عنه ومحدثش ابدأ يجي يدق بابي يسألني عنه مفهوم؟؟؟

(بص لمصطفى) انت يا ابني انت تشوفك حد غيري لانك
مالكش مكان عندي خلاص؟؟ من هنا ورايح انت مش من
رجالتي؟؟ وبعدين انت بتعمل كده ليه هاه؟؟ عندك عيله
بتحبك وتخاف عليك.. عندك اخت بتيجي تسأل عليك
وبتحبك وعندك اب هيموت نفسه من خوفه عليك واكيد
والدتك في البيت هتموت من قلقها.. عايز ايه تاني اكر من
كده؟؟ اللي عنده اب وام المفروض كل يوم يوطي علي
رجلهم يبوسهم مش يجننهم ويخليهم كل يوم يطلعوا يدورا
عليه؟؟ حافظ علي النعمه اللي في ايدك بدال ما تتحرم منها

مصطفى: يا سياده المقدم انا م

قاطعه: مالكش مكان عندي وما اشوفش وشك تاني... كده
مرضي يا عم الحج ابنك اهو قدامك انت حر فيه وانا من
هنا ورايح ماليش علاقه بيه خلاص؟

سابهم وركب عربيته وطلع زي الصاروخ من قدامهم

مصطفى: انتو عملتو ايه؟ انتو دمرتوني فاهمين؟ انتو
دمرتوني

ونكمل بكره توقعاتكم يالا

ايه اللي هيحصل؟؟

ادهم كده خلاص دوره خلص في حياه مصطفى؟

حد هيدق بابيه تاني؟

ليلى هتعمل ايه؟

الحلقه الثالثه

ادهم سابهم وركب عربيته وطلع زي الصاروخ من قدامهم

مصطفى: انتو عملتو ايه؟ انتو دمرتوني فاهمين؟ انتو
دمرتوني

عم محمد: انت عايزني اشوفك بتغلط واقف اتفرج؟

مصطفى: ومين قالك اني بغلط؟؟ هيا صح؟؟

انت عارف كنا بنعمل ايه هنا؟؟؟ كنا بندرب؟؟؟ كنا بنساعد
بعض واتصلت بامي وقولتلها اني هبات مع زمائلي يبقي ايه
بقي؟؟ تيجو وتدمروني كده ليه؟

عم محمد: الراجل ده تأثيره وحش عليك ...

مصطفى: انت تعرف مين الراجل ده؟؟ تعرف ايه عنه هاه
؟؟

عم محمد: اعرف انه سكري وبتاع نسوان وده كفايه

مصطفى: الراجل ده من اكفى واحسن الضباط اللي التاريخ
بيذكرهم مش في مصر بس لا ده في اي جهاز مخابرات
اسمه له وزن ... ده القمه وانا عمري كله بتعب وبسهر
علشان اقدر اوصله ... طول سنين كليتي بحلم اوصل لادهم
ده يبقي لما اوصله تبعدني انت عنه؟؟؟ ليه انا عملتكم ايه
؟؟ وانتي يا ليلي اكثر واحده في الدنيا عارفه قد ايه
الموضوع ده مهم بالنسبالي تقومي تعملي كده؟؟

ليلى: انا معرفش ان بابا هيعمل كده

عم محمد: بقولك ايه انا ما قولتش كلمه واحده اتبليت فيها
عليه قولت اللي شايفه بعيني وبعدين انت لسه في شغلك

مصطفى: بس مش معاه انت عارف بعد الليله اللي فاتت هو
كلفنا بمهام نعملها وغير تدريبيه معانا وبدا يخرجنا للواقع
ومنع تماما اي حد فينا يشرب او يسهر او يسكر او يقابل
بنات وهدد ان لو حد عمل كده هيطرده من فريقه وخلي
كل الضباط زمايله يعملوا زيه كده تيجي انت تتسبب في
طردي ... ده مش بس انت دمرت مستقبلي معاه انت حتي
سمعتي دمرتها لان الكل هيقول اني اتطردت بسبب اني
سكرت ولا نمت مع واحده

شفت بقي انتو وصلتوني لايه ??? انا مش هسامحكم ابدأ
سابهم وجري بعيد عنهم وركب اول تاكسي يقابله في وشه
ادهم فضل يلف بعربيته وقعد في حته هاديه علي النيل ديما
بيقعد فيها من صغره

فضل يفتكر بيته الجميل الهادي ... ابوه وحب ابوه ليه .. عم
محمد بخوفه علي ابنه فكره بابوه وحب وخوف الاب علي
عياله ... ليلي كمان فكرته باخواته وتخيل للحظات لو ابوه
لسه عايش كان فضل وسط عيلته الهاديه والجميله ومكنش
خسر كل حاجه كده واحده واحده بعد موت ابوه ...

ذكريات وذكريات بتهاجمه سنين طويله وحيد

يا ابني؟؟ يا ابني؟؟؟ يا ابني مالك؟؟

فاق ادهم علي صوت حد بيكلمه

ادهم: خير في ايه؟؟ حضرتك محتاج حاجه؟؟

لا يا ابني بس انت اللي محتاج

ادهم: وانا محتاج ايه؟؟

محتاج دكتور لايدك اللي بتنزف دي

ادهم كان نسي تماما ايده ... بصلها بلامبالاه

ادهم: ياريت كل الجروح بتتعالج زي ايدي كده

كله بيروح حتي العمر بيروح ارمي تكالك علي اللي خلقك
واشكيله وهو بيرزق

ادهم قام وراح المستشفى العسكري بتاعتهم وخصوصا لانها
قريبه من مكان شغله

دخل وطلب دكتور جراحه

الاستقبال: حضرتك عايز حد معين ولا اي دكتور

ادهم: اي دكتور جراحه مش تفرق

الاستقبال: في استشاري بس حاليا هو في عمليات والله اعلم
هيخلص امتي

ادهم: وعلشان كده قولت لحضرتك اي دكتور

البنيت كان عاجبها ادهم وعلشان كده بتحاول توقفه قدامها
كثير

الاستقبال: في حوالي ثلاث دكاتره تانيين منهم

ادهم: هو انا بتكلم بلغه انتي مش فاهماها ولا ايه؟ قولتلك
اي دكتور متاح مش هيفرق معايا فيا تنجزي.. يا تقولي انك
مش فاهمه شغلك... يا ما بتفهميش من اصله لكن كده انتي
بتعطيني انجزي

الاستقبال: اسفه يا فندم لحظه

عملته الكشف وعطهوله وهو راح لعند الدكتور خبط
وفتحته الممرضه ودخلته

المرضه: لحظه والدكتور هتيجي وريني ايدك

ادهم: دكتور هاه ؟؟

المرضه: عندك مشكله انها بنت ؟؟ ولا ايه ؟؟

ادهم: لا مش هتفرق بس ياريت ما تكونش هتتاخر لاني

متاخر اصلا علي شغلي

المرضه: دقيقه وهتكون هنا

غسلت ايده ونظفتها وجهزت كل حاجه للدكتور

الدكتور دخلت: هاه يا بنتي في مين هنا ؟

المرضه: في حاله جوه هتحتاج لخياطه (بصوت واطي جدا

) مز من الاخر

الدكتور: اخرسي

كانوا بيتكلموا بهمس بس ادهم كان شايف المرضه وقرى

حركه شفايفها وعرف بتقول ايه

ادهم حظ ايده السليمه علي دماغه ومغمض عنيه وراقده علي

سرير الكشف ومستني

الدكتور: اسفه للتأخير ... حضرتك اتعو...

قطعت الكلمه اول ما رفع ايده من علي وشه وشافته

الدكتور: انت ؟؟

ادهم: انتي هنا ؟؟

قام وقف: انا غيرت رأيي ومش ناوي اخيط ايدي بعد اذنكم

ليلي: خايف ولا ايه ??? ما تخافش لو صوت مش هقول

لمصطفى علشان صورتك ما تتهزش

ادهم ابتسم: هو حد قالك اني عيل صغير هتضحكي عليه

بكلمه او انك تثيريه بالكلام واتحداكي مثلا واقولك

لأهستحمل ???

ليلي: ما اعتبرتكش عيل صغير غير لما قمت تمشي لمجرد

ان الدكتور ه مش علي هواك فلغيت عقلك وقررت تهرب

وتجري

ادهم: انا لا بهرب ولا بجري بس بريح دماغي

ليلي: بتريح دماغك بانك تأذي نفسك ... انت already

نزفت كتير وبعدين الجرح كل ما يقعد من غير علاج هيبقي

علاجه صعب وخياطته صعبه وبعدين سيبنى ارد جميلك

ادهم: جميلي ??? جميلي ابوكي رده تالت ومثلت

ليلي: لو سمحت اقعد واسمحلي اعالج ايدك

في حاجه في صوت ليلي بتخليه يستسلملها وهو مش عارف

ليه بس قعد

ليلي: الاول هشوف لو في قزاز ولا حاجه لسه في ايدك

نضفت ايده وهيا متوتره وبعدها مسكت حفته

ادهم: الحفته دي ليه ??

ليلي: لا متقلقش دي مجرد مخدر موضعي علشان اعرف
اخيط ايدك

ادهم: خيطي من غير مخدر عادي

ليلي: لا مش هتستحمل الالم

ادهم: سيبيني انا احدد استحمل ايه وما استحملش ايه؟؟

ليلي: براحتك بس لو ما استحملتش ما تكابرش

ليلي بدأت تخيط ايدو وهو رجوع لوضعه الاولاني ايدو علي
دماغه ومداري وشه وساكت تماما لدرجه انها افكرته نايم
او مكابر

حاجه جواها خلتها شكته بالابره وهيا بتخيطة

يمكن لانها عايزاه يتالم؟؟ او عايزاه ينطق؟؟ او عايزاه
يشتكى؟؟

ادهم رفع ايدو: شوفي مهما تعملي مش هتأثر فريحي نفسك

ليلي: وانا عملت ايه؟؟؟ وبعدين في حد لاستحمال الالم

ادهم: لو متعوده عليه بتيجلك فتره وهتلاقي نفسك ما
بيفرقش معاك الالم وبقيتوا اصحاب واتعودتوا علي بعض
وانا والالم اصحاب من سنين فمش هتفرقي معايا وبعدين
سبق وقولتلك ان ده مجرد جرح بسيط في ايدي

ليلي: انت هتاخذ اكثر من 15 غرزه وتقولي جرح بسيط؟؟

ادهم: ايوه بسيط مقارنه بضربه سكينه او رصاصه ده مجرد

جرح عادي مش حاسس بيه اصلا

ممکن بقي تخلصي لاني متأخر؟؟

ليلي خلصت وقامت غسلت ايدها وكتبتله علاج ياخده

ووقفت واديتله الروشته

ادهم كان بيقلل ايده ويفتحها وكأنه بيمرنها

ليلي هنا مدت ايديها بتلقائيه ومسكت ايده بين ايديها

واستغربت هيا عملت كده ليه

ليلي: ما تحركش ايدك كتير وحاول تريحها وما تستعملهاش

علي قد ما تقدر وتيجي بعد يومين هفكلك الغرز دي انا

موجوده في نفس الوقت

ادهم سحب ايده: ان شاءالله

راح للباب وفتحه بايده المصابه

ليلي: مش بقولك ريحها

ادهم: سوري ما بهتمش بكلام الدكاتره

خرج وسابها ومشى وهو احاسيسه متلخبطه ومستغرب ليه

بيتوتر وهيا موجوده؟؟ ليه الاكسجين بيختفي لما بيشوفها

؟؟

ادهم فوق لنفسك الستات كلهم طينه واحده مستعد تجرب

؟؟؟ لا لا مش مستعد !! مش مستعد ابدأ ابدأ

ادهم راح شغله واول ما دخل مكتبه لقي مصطفى مستنيه
وفضل يترجاه يرجعه فريقه تاني

ادهم سابه خلص كلامه

ادهم: عمرك سمعت عني اني برجع في كلامي او بغير رأيي
؟؟؟ لا محصلش يبقي تتفضل وتشوف غيري لاني مش

فاضيلك اتفضل

حاول يتكلم تاني بس ادهم بنظره خلاه يمشي من قدامه

كل اصحابه حاولو يعرفوا منه هو اتطرد ليه بس معرفش
يقولهم ايه ؟؟؟ يقولهم ان ابوه هزا ادهم واتسبب بطرده
؟؟؟فالسكوت افضل

مصطفى اهمل شغله وبدأ ما يرحش ويسهر بره او يبات
كمان

عم محمد: وبعدين واخرتها معاك النهارده وصلك انذار
بالطرد من شغلك لو اتغيبت اكر من كده

مصطفى: ما يطردوني فيها ايه ؟؟؟

عم محمد: يا ابني كام سنه وانت في الثانويه بتحلم تبقي
ظابط وكام سنه في الكليه وانت بتتمني تدخل مجال
المخابرات تيجي بعد ما توصل تتخلي عن كل ده ؟؟

مصطفى: كنت بحلم ابقي زي المقدم ادهم ... كانوا علي
طول بيقولولنا علي مهماته وعلي ان الموت نفسه بيخاف

منه وان محدش ابدأ زيه .. هو اسطوره في عالم المخابرات
.. كان حلمي اني اكون زيه او حتي ابقي قريب من العالم
بتاعه و عملت المستحيل ووصلت وانت جيت هديتلي كل اللي
عملته طول السنين اللي فاتت دي فحسيت خلاص اني مش
قادر اكمل ولا قادر ارجع فملوش لازمه بقي لازمتها ايه؟؟

عم محمد: ما هو انت برضه في نفس مجاله وهو برضه
قريب هتفرق ايه بقي تحت قيادته من قياده غيره ???

مصطفى: تفرق السما والارض ... احنا كنا ملوك والكل
بيشاور علينا ... دول تلامذه ادهم واكيد هيبقوا زيه ...
دلوقتي انا اتطردت والكل بيشاور عليا ... ده اللي اتطرد من
عند ادهم ياتري اتطرد ليه؟؟ ياتري عمل ايه؟؟ معدتش
عارف اعمل ايه او اوجههم ازاي؟؟ خليه بقي يطردوني

بعد اذنك عايز اناااااا

عم محمد خرج لبنته العاقله بيستشيرها يعمل ايه ؟

عم محمد: وبعدين مع اخوكي ده مش هامه انه يطرد نعمل
ايه؟؟

ليلي: هو بيحلم بحلم وبعد ما وصله احنا فوقناه منه فده رد
فعله

عم محمد: يعني ايه؟؟ نوقف نتفرج؟؟

ليلي: هتعمل ايه يعني؟؟

عم محمد: اي حاجه نعمل اي حاجه

ليلى: لو مستعد يعني المفروض ...

عم محمد: المفروض ايه قولي علي طول

ليلى: تخلي اللي طرده هو اللي يرجعه

عم محمد: قصدك ايه؟؟ اروحله؟؟

ليلى: انت غلظت فيه وهو سكت وما ردش وعمل اللي انت

عايزه قولتله يبعد فبعد ابناك انت طلبت وهو نفذ

عم محمد: يعني انت متخيله اني هروحله اقوله رجعه يقوم

يقولي امين؟؟

ليلى: لا طبعا بس اعتقد يا بابا انك لو اعتذرتله وكلمته من

ناحيه انك اب وخايف علي ابناك هيسمعك وبعدين يا بابا انت

عايرته بيتمه .. هو مش ذنبه انه يتيم

عم محمد: لا حول ولا قوه الا بالله انا مكنتش اقصد بس

اهوه الظروف بس انتي متأكده انه هيتقبل اعتذاري؟؟

ليلى: لأطبعا مش متأكده بس اعتقد انه بيقدس العيله وحب

العيله لبعضها اللي هو اتحرم منها فهيقدر.. علي العموم

مش هنخسر حاجه لو جربنا

عم محمد: طيب اروحله امتي؟؟

ليلى: مش عارفه ... كان المفروض يجيلي وما جاش

عم محمد: يجيلك؟؟ يجيلك ليه؟؟

ليلي: مش ايدہ كانت متعوره وجه المستشفى وكان من حظه
انه يوقع تحت ايدي اول ما اكتشف ان انا الدكتورہ بتاعته
كان هيمشي بس اقنعتہ يقعد وخطت ايدہ وكان المفروض
يجي يفك السلك وما جاش

عم محمد: نروحله الشغل يعني؟؟

ليلي: علشان زمايل مصطفى يشوفوك ويقولو ابوك جاي
يستسمحه لا طبعا ... روحله بيته واديك عارفه

عم محمد: طيب تيجي انتي معايا؟؟ لو حسيتي اني هشد
معاه تهديني انا لاني ممكن لو شفته بيشرب ولا عنده حد
ممكن ادخل اهزقه

ليلي: لا يا بابا مالکش دعوه بحياته الخاصه

عم محمد: خلاص نروحله انا وانتي ماشي؟

ليلي: ماشي

دخلت ليلي اوضتها وجواها فرحه مبهمه مش عارفه ليه
متحمسه انها هتشوفه

من امتي وهيا بتسمع اسمه؟؟ ومن امتي كانت بتتمني تعرف
حتي شكله ايه؟؟ بتعرف كل اخباره ورسمتله صورہ في
خيالها والمشكله ان هو طلع احلي من الصورہ دي!!!
اتمنت وهيا في بيته انه يكون ده بيتها ...

فوقى يا لىلى فوقى ده مجرد راجل سكرى وخامرجى وبتاع
ستات وهىخونك كل يوم مع واحده شكل فوقى لنفسك
وشوفى انتى فىن وهو فىن ... انتى فوق فى السما وهو تحت
سابع ارض

قررنا فعلا انهم ىرحوله البىت وراحو واستنوا بره

خبطوا كثر جدا بس محدش فتح

عم محمد: شكله متنىل سكران ولا مغمى علىه

لىلى: طىب نمشى ونجىله وقت تانى ولا ايه؟؟

عم محمد: خبىتى تانى

فضلو حوالى عشر دقائق كمان

لىلى: بابا مفىش حد يالا بىنا

عم محمد: لا هىروح فىن يعنى دلوقتى؟؟ اكىد متنىل على
عىن اهله سكران جووه ومش قادر يقوم ولا حاسس بالدنىا
واللى فىها .. ماهو ده حال الخامرجى

وهو الخامرجى ده عاطل وقاعد فى البىت لىل نهار؟؟؟ مش
ىمكن ىكون عنده شغل؟؟؟

ادهم كان وراهم وىدوب جابى من بره ىدخل بىته

كمل طرىقه ووسعوله من قدام الباب فتحه وىدخل

عم محمد: نمشى ولا نىدخل؟؟

ادهم: لو عايزك تمشي كنت هقولك امشي او علي الاقل اقل
الباب ...

عم محمد: بس علي الاقل تقول اتفضلوا

ادهم: اه سوري بس زي ما حضرتك قولت محدش علمني
الدوق اتفضلوا

دخلو الاتنين وكالعاده شفته نظيفه جدا والمره دي ما فيش
قزاي ز خمره فاضيه

عم محمد: مفيش قزاي فاضيه !!!

ادهم: ده لاني بقالي يومين ما دخلتش البيت مش لاني
بطلتها ... المهم خير !؟

عم محمد: المفروض الاول تضايقنا وتسالنا نشرب ايه ؟؟

ادهم اتهد بصوت عالي لانه كان تعبان ونفسه يوصل
سريره باي شكل

ادهم: اه طبعا .. تشربوا ايه ؟

قام وقف

عم محمد: اقع انت وليلي هتعملنا كوبيتين قهوه مضبوطين

ليلي وقت بس هو شاورلها تقعد

ادهم: لا معلى انا هعمل لحضرتك القهوه المضبوط

وحضرتك يا دكتور قهوتك مضبوط برضه ؟؟

ليلي: انا مبشربش قهوه ما تشغلش بالك بيا

ادهم: اه وابوكي يقول اني كالعاده قليل الذوق وما اتربتش
وما بعرفش في الاصول صح ؟ اتفضلي قولي تشربي ايه؟؟

ليلي: طيب نسكافيه لو ممكن؟؟ بس ممكن اساعدك

ادهم: لا معلش ما بحبش حد يساعدني

دخل ادهم عمل كوبايتين قهوه وواحد نسكافيه

ليلي وابوها بره بيتوشوشوا

ليلي: كان لازم يعني تطلب تشرب حاجه؟؟

عم محمد: بلطف الجو شويه

ليلي: وهو كده تلطيف؟؟؟

عم محمد: انا قلت انتي تعملينا حاجه نشربها واهو يتكسف
مننا فيوافق واحنا في بيته لكن ما تخيلتش ان هو اللي
هيصر يقوم بنفسه

ادهم خرج بالصينيه وقدم القهوه لعم محمد والنسكافيه لليلي
وهو مسك قهوته

ادهم: اتفضلوا

عم محمد: قهوته حلوه ومضبوطه وبوش كمان متخيلتش
انك هتعرف تعملها اصلا؟؟

ادهم: انا عايش لوحدي اكثر من عشرين سنه فأكيد هعرف
اعمل قهوه ... نسكافيهك مضبوط يا دكتوراه ولا عايزه سكر
او سكره زياده؟؟

ليلي: لا مضبوط جدا متشكره قوي .. مجتش فكيت السلك!؟؟
ايدك اخبارها ايه دلوقتي؟؟

ادهم: كويسه وفكيت السلك وكويسه

ليلي: فكيتيه فين؟؟

كان عايز يقولها مالكيش دعوه بس معرفش يقولها

ادهم: فكيتيه بنفسي .. دي لا اول ولا اخر مره اتعور فيها ما
تشغليش بالك ... المهم خير؟؟

عم محمد: مصطفى ابني

ادهم بص للارض وببيدك دماغه بايداه بتعب

ادهم: معرفش هو فين ومش مستعد نهائي اني انزل ادور
لحضرتك عليه ..

عم محمد: لا مش القصد انا عارف مكانه هو في البيت

ادهم: ولما هو في البيت حضرتك جايلي ليه؟؟

عم محمد: اعتذرلك عن اللي حصل مني وتهوري وفقدان
اعصابي عليك

ادهم: الموضوع انتهى وخلص عادي

عم محمد: لا ما انتهاش ابني في البيت

ادهم: وايه المشكله انه في البيت؟؟

عم محمد: انه في البيت مش في شغله ... ابني بيحلم من
صغره يبقي ظابط ودلوقتي بعد ما بقي ظابط قاعد في البيت
وبعتوله انذار بالطرد

ادهم: طالما اتغيب من غير سبب هيطرده

عم محمد: هو مش عايز يروح

ادهم: هو حر

عم محمد: لا مش حر طبعا ... لا مش حر ابدأ

ادهم: انت عايز ايه؟؟؟

عم محمد: مش عارف اشوف ابني بيدمر مستقبله واحلامه
وظموحه واقعد اتفرج واقول انه حر

ادهم: المفروض تعمل ايه بقي؟؟ تجيلي انا؟؟ عايز مني انا
ايه؟؟

عم محمد: عايزك ترجعه شغله

ادهم: ارجعه؟؟ هو بيغيب بمزاجه ارجعه انا ازاي بقي؟؟

عم محمد: هو مش عايز يروح بسببي فانت ساعدني

ادهم: اساعدك ازاي؟؟

عم محمد: رجعه لفريقه ولاصحابه وزمائله

ادهم: نعم!؟؟ ارجعه ايه؟؟؟ ارجعه تحت قيادتي تاني؟؟
وكل يوم الصبح تيجوا تسألوني عنه؟؟وكل ما يسهر او
يعمل اي حاجه ما تعجبكش تيجي ترميها عليا؟؟؟

عم محمد: لا يا ابني

ادهم: انا مش ابك ومش ابن حد ... انا سكري وخمرجي ما
تنساش ده ... انا زي ما انا ما اتغيرتش ... وهفضل قدام
ابك علي طول انا المثل السيئ للضباط الجداد ... اسف
طلبك مرفوض

عم محمد: يا سياده المقدم مش هسامح نفسي ابدأ لو انا
كنت السبب في تدمير مستقبل ابني ... انا مجرد اب وكان
خايف علي ابنه واترفزت عليك شويه معلش بقي عديها
ادهم: اسفك علي عيني وعلي راسي بس مش هقدر ارجعه
... انت لمجرد انه سهر بره جيت و عملت معايا خناقه لرب
السما تخيل للحظه لو كان اتصاب مثلا او اتعرض لضرب
نار او لا قدر الله مات

هتعمل ايه فيا؟؟؟ احنا في شغلنا ده بنخرج واحنا عارفين
تماما انه ممكن ما نرجعش

عم محمد: وانا عارف الكلام ده كويس ودي اعمار بيد
المولي واختلفت الاسباب والموت واحد

ادهم: وانا مش عايز اكون السبب في اي شئ يخلص ابك
... انت طلبت مني ابعد وانا بعدت احترم بقي اتفاقنا ده

ودلوقتي انا تعبان جدا وزي ما قولت لحضرتك بقالي يومين
بره البيت وما نمتش فاعذرني

ادهم وقف وهما وقفوا واخذ بنته وخرجوا

هما خرجوا وهو قعد مكانه حط راسه بين رجليه وساند علي
ايديه

ليه برضه احساسه بالذنب بيزيد؟؟ ليه غيران من مصطفى
وعيلته؟؟ ليه بيتمني ولو مره يحس بالحب او ان حد خايف
عليه؟؟

احاسيس كتيره محروم منها وهو قاعد كده اتفاجئ بحد جنبه
فرفع راسه وشافها واقفه وبتبصله وللحظه تخيل انه
متهيالها وانها مش موجوده بس اتكلمت وعرف انها حقيقه
واقفه قدامه ...

الحلقه الرابعه

احاسيس كتيره محروم منها وهو قاعد كده اتفاجئ بحد جنبه
فرفع راسه وشافها واقفه وبتبصله وللحظه تخيل انه
متهيالها وانها مش موجوده بس اتكلمت وعرف انها حقيقه
واقفه قدامه ...

ليلي: ممكن اعرف انت عملت كده ليه؟؟

ادهم رجع لورا وسند ضهره علي الكنبه وبيتفرج عليها

ادهم: افندم؟؟؟ ابوكي بعتك تقتعيني؟

ليلي: لا طبعا ركبني تاكسي علشان اروح شغلي وهو ركب
ومشي بس انا رجعتك علشان افهم انت عملت كده ليه؟؟؟

ادهم: مزاجي كده عندك مانع؟؟؟

ليلي: عندي مليون مانع لان ده مش بالمزاج

ادهم.: فعلا مش بالمزاج... مش بمزاجكم تقولولي ابعده
ولما الدلوع بتاعكم يزعل تيجوا تقولولي رجعه تاني...
عندك حق مش بالمزاج فعلا

ليلي: انت بتضيع مستقبل اخويا ودلوقتي بتدمر ابويا انت
ايه ما بتحسش؟؟؟

ادهم: للاسف ما بتحسش ما عنديش قلب اصلا ولا بهتم
بالمشاعر والكلام ده كله اللي بتتكلمي عنه

ليلي: طالما ما بتحسش يبقي تسمعي وبس... انت هترجع
مصطفي شغله وفريقه فاهم ولا مش فاهم؟؟؟

ادهم ضحك: والا ايه؟؟؟

ليلي: انا مش بهزر

ادهم: انتي بتهددي فعائز اعرف بتهدديني بايه؟

ليلي: ترجع مصطفى شغله... بابا مش هيستحمل انه يكون
السبب في ان ابنه يخسر مستقبله ويضيع... ومصطفى
بيحمل بابا مسؤوليه اللي حصل... هيروح فيها انت فاهم؟
انت لازم ترجع مصطفى شغله لازم

ادهم: بتهددي تاني والا ايه؟ لو مرجعتوش هتعملي ايه؟

ليلي مش عارفه تقوله ايه بس متغاضه من بروده

ليلي: هقتلك... ايوه هقتلك واهو يبقي سبب ان مصطفى
مش معاك لانك ميت

ادهم: امممم هتقتليني!؟؟؟ تصدقي شوقتي لل موت؟؟؟
بقي اخطر اجهزه مخابرات في العالم حاولو يقتلونى وما
عرفوش ومجرمين وقتالين قتله وفي الاخر اموت علي ايدك
انتي!!! يمكن مش بيقولو يجعل سره في اضعف خلقه!!!
اوك انا موافق اقتليني يالا

بعد ما كان اتعدل رجع لورا تاني وقعد باسترخاء علي كنبته
ورفع رجليه علي التريزه وايديه تحت راسه وباصصلها

ادهم: مستنيه ايه يالا واو عدك مش هقاومك نهائي...

ليلي: ارجوك يا ادهم عيلتي هتتدمر اخويا وابويا الاتنين!!
لو جرالهم حاجه ماما كمان هتروح فيها ارجوك

ادهم: لا لا ما تقلبش دراما كنتي ماشيه حلو في الاول
وبعدين ما قولتلك ما ليش في كلام المشاعر... بصي الحياه

خد وهات عندك ايه تديهولي في مقابل اني ارجع اخوكي
مكانه

بصلها من فوق لتحت وفهمها بنظراته عايز ايه وهيا فهمته
ليلي: ده نجوم السما اقربك مني... ده حتي في خيالك مش
ممکن انت فاهم؟؟؟ تطلع ايه انت علشان تبصلي كده ولا
تطلع مين انت؟؟؟ انت راجل في نظري ما تسواش تلاته
تعريفه؟؟؟ انت مش راجل اصلا؟ انت لو الكون كله فضي
ومفضلش غيرك انت برضه لأ فاهم ولا مش فاهم؟؟؟

ادهم: انتي مش ملاحظه انك المفروض بتترجيني ولا نسيتي
ان حياه عيلتك في ايدي

ليلي: طالما انت ندل وواطي وما بتحسش يبقي ما ينفعش
معاك الذوق

ادهم: وانتي برضه ما ينفعش معاك الذوق... اطلعي..
بره.... بيتي

ليلي: مش هطلع غير لما تتصل بمصطفي وتقوله انك رجعته
ادهم: انا مش عارف مصدر الثقه اللي بتتكلمي بيه ده معتمد
علي ايه؟؟؟ مش هتصل ومش هرجعه

ليلي: ادهم

ادهم: افندم

ليلي: اتصل بمصطفي والا

ادهم: والا ايه اتفضلي!! هتقتليني؟؟؟ يالا مستتية ايه؟؟؟
اسهلهاك لحظه

خلع حزام مسدسه ورماه قدامها علي التريزه ورجع
لوضعه تاني

ادهم: متعمر وجاهز يدوب ترفعي صمام الامان
ليلي من غيظها منه فعلا طلعت مسدسه ووجهته ناحيته
ليلي: والله اقتلك بجد لمجرد اني امسح الابتسامه دي من
علي وشك الثقيل ده

ادهم ابتسامته اتحولت لضحك وضحك عالي كمان قام
وسابها ودخل اوضه نومه وهو بيضحك دخل وقفل باب
وراه وسابها هيا في الصاله وهيا هتجنن مش عارفه تعمل
ايه؟

ادهم دخل وبدأ يقلع هدومه... قلع شوزه ورماه وقلع
قميصه وفك حزام بنطلونه ويدوب هيقلع بنطلونه الباب
اتفتح ودخلت

من غير ما يبصلها

ادهم: غيرتي رأيك وجايه؟؟؟

ادهم لقي مسدسه علي دماغه

ليلي: لا ده ابعده من احلامك... بس هقتلك

ادهم: علي فكره التهديد الكثير بي فقد قيمته ودي اول حاجه
بنعلمها للعيال انه ما يهددش الا اذا كان مش ناوي يعمل
حاجه لكن لو ناوي ينفذ علي طول من غير تهديد

ليلي: بصلي هنا

ادهم بصليها: انسي انتي في مقابل اخوكي يا تقبلي يا تطلعي
بره

ليلي: ما قولتلك انا ابعد من نجوم السما

ادهم: ابعد ازاي وانتي بيني وبينك كام سنتيمتر ولا دي
دعوه منك بس مش عايزه تقوليها صريحه وانا مش واخذ
بالي؟؟ بتثيرني؟ دي طريقته؟؟ الاول تترجي وبعدها
تتفرزي وبعدها تهدي وبعدها تليني تاني وبعدها تهدي
تاني وتقوليلي اني مش راجل!! عايزاني اثبت رجولتي زي
ما قولتيلي خايف من خياطه الجرح علشان اقولك مش
خايف واثبتك!!! دلوقتي انا مش راجل علشان اثبتك....
ده قصدك؟؟؟ سوري ما فهمتكيش

قرب منها وهيا بترجع لوري: انا في ايدي المسدس هقتك
ما تقربش

ادهم طبعا متجاهلها تماما وبيقرب مره واحده مسكها من
ايدها وحذف مسدسه بعيد عنها

ليلي: اوعي تلمس شعره واحده مني؟

ادهم: ومين قالك اني هلمس شعره؟؟؟ انا هلمسك كلك

شدها من ايدها جامد عليه حاولت تقاومه بس مفيش وجه
مقارنه بين قوتها وقوته

مسك بلوزتها وبسهوله جدا شقها نصين وهيا صوتت
شالها ورماها علي السرير وهو فوقها مكتفها تماما
ماسك ايديها وكأنهم كلبشات من حديد ومش مديها اي
فرصه تتحرك

ادهم: هاه عجبك كده؟

ليلي: ابعدي عني اياك تلمسني اياك؟؟؟ مش علي اخر الزمن
انت تكون اول واحد يلمسني ابعدي

ادهم: علي فكره كلامك بيجنني اكثر واسلوبك ده مش
نافع... فكره اني اول واحد المسك لذيله وما تخافيش
اوعدك هبقي رقيق معاكى وبعدين دي هتكون تجربه جديده
ليا.. وليكي الشرف انك اول واحد المسها هنا في بيتي...
تصدقني انك اول بنت تدخل البيت ده..

بيكلمها وبيقرب منها وبيلمسها في خدها ورقبتها بوشه
وشفايفه

ليلي: ابعدي عني يا ادهم

ادهم: ادهم ادهم ادهم وكأنني صاحبك او حبيبك او ايه؟
بتهددي بايه تاني؟؟ انتي تحت رحمتي فاهمه؟ اديتك فرصه
واتنين وتلاته وقولتك اخرجي وانتي فضيلتي اعملك ايه؟

ليلي: تبعد عني

ادهم: انا جوايا وحش نايم وبحاول ديما اسيطر عليه بس
للاسف مش ديما بقدر ولما بيطلع ما بيفرقش وما بيشفش
وانتي صحيتي الوحش ده فصعب ينام تاني؟

ليلي: ارجوك سييني خلاص فهمتك خلاص هنتيني
وكسرتني وكسرت غروري وكبريائي كفايه استوعبت
درسك كويس سييني بقي

ادهم: مقولتك ما بحبش الدراما الاول كنتي احسن بحب
روح التحدي فيكي يالا طلعيها وبلاش عياط ودموع

ليلي: الدنيا مش سايبه

ادهم: انتي في اوضه نومي في شقتي... البواب تحت شافك
طالعه بمزاجك يعني جيتي هنا بمزاجك مش غصب عنك...
العبى غيرها

ليلي: عارف بابا سألته انت طلبت منه قهوه ليه عارف قالي
ايه؟ علشان تبقي عشره ونبقي اكلنا وشربنا مع بعض
وانت تتخرج منه... هتخون ثقته دي فيك؟؟ مصطفى
شايفك مثله الاعلى وانك اسطوره هتخونه هو كمان؟؟ انت
ظابط مش خاين... انت مش خاين

كلمه خاين بترن في ودن ادهم... خاين... خاين... اكثر
حاجه بيكرها في الدنيا هيا الخيانه وهو فيه كل الصفات

السيئه الا الخيانه عمره ما خان ابا ابا وعمره ما كان
خاين ابا

قام مره واحده من فوقها وسابها وخرج بلكونته وطلع
سيجاره يشربها

ولعها بايدين بتترعش وفضل يطلع غضبه وغيظه فيها
ويهدى اعصابه وافكاره المجنونه وسامع صوت عياطها
ومش عارف ليه هيتجنن عايز يكسر اي حاجه؟ عايز يطلع
ياخدها في حضنه ويطبطب عليها؟؟ عايز يقتلها ويخلص
من مشاعره المتناقضه دي؟؟؟

رمي سجارته ودخلها

ادهم: ممكن اعرف بتعملي ايه لسه هنا؟؟؟ امسك تقولي
سيبني واسيبك تفضلي وبعدين؟

ليلي وقفت وبصتله كانت ماسكه هدومها وسابتها

ليلي: همشي ازاي بهدومي كده

بلوزتها مشقوقه نصين وهدومها الداخليه باينه

ادهم: دولابي كله قدامك خدي اللي يعجبك

عطاها ضهره وطلع سيجاره تانيه وولعها

ليلي بصت حواليتها كان فيه كنبه صغيره جنب السرير
وعليها تيشرت اسود

قلعت بلوزتها ولبست تيشرته وطلعت ادهم لاحظها

ادهم: استتي (وقت من غير ما تبصله؟) التيشرت ده
ملبوس مش نظيف

ليلى: مش مهم

مديتوش فرصه يتكلم وجريت... فضل في البلكونه لحد ما
لمحها نزلت وجريت في الشارع مش بتقف نهائي

فضل واقف مكانه يبص لمكان ما اختفت فيه وكل جراحه
اتفتحت تاني وكل ذكرياته اللي بيحاول يدفنها طلعت تاني
وبتمدله لسانها وبتتحداه انه عمره ما هينساها ابدا

دخل وفضل يشرب ويشرب ويشرب لحد ما وقع من كتر
الشرب

ليلى راحت لشغلها مهزوزه ضعيفه مستغيبه نفسها

كانت فاكراه ايه؟ انها اول ما تقوله يرجع اخوها هيسمع
كلامها؟؟؟ كانت فاكراه انها ليها خاطر عنده؟؟؟ علي رايه
هو ايه مصدر ثقتها؟؟؟ كانت بتعتمد علي ايه؟

كانت مجنونه كده ليه؟ وفي لحظه جنون كانت هتخسر كل
حاجه... هو مش زيها.... هو ما بقالوش سنين بيسمع
اسمها وبيحلم بيها وبشكلاها... هو مش معجب بيها
وبشخصيتها وبيتمني يقابلها او يشوفها... هو مش زيها،...
هو شخصيه مختلفه عن احلامها وتخيلاتها... لازم تفوق
من جنونها ده وعالم احلامها اللي عايشه فيه؟؟؟

اخذت نفس طويل فثمت ريحته وافتكرت انها لابسه
هدومه... فيها ريحته مش بس برفانه لا ريحته هو...
ريحة رجولته مخلوطه ببرفانه... ريحه عشقتها وزودت
جنونها اكثر واكثر.....

ادهم فاق من نومه كانت الدنيا ليل.... قام تليفونه بيرن
بازعاج فمسكه ورد

ادهم: الو

اكرم بصوت عالي: انت فين هاه؟ اخيرا اتكرمت ورديت؟؟؟

ادهم: وطي صوتك

اكرم: كنت بتشرب بالليل بس دلوقتي ليل ونهار ولا ايه؟
قوم وتعال المدير عايزك اتحرك

ادهم قفل السكه وقام اخذ شاور يفوق نفسه شويه وخرج
يلبس هدومه

وهو بيلبس وطي يلبس شوزه لمح حاجه في الارض مد ايده
وجابها ولقاها بلوزه ليلى اللي قطعهاها

مسك وبتلقائيه شم ريحتها وغمض عليه افكر لما شدها
عليه ووقعت بين ايديه.... افكر وهو فوقها وبيلمس رقبتها
وخدها

افتكر ريحتها ونعومتها وتخيل لو كان ده بمزاجها مش
غصب عنها وابتسم

ومره واحده فاق ورماها من ايدہ: فوق لنفسك ايه؟
هتحن؟؟ هتجنن وتحب؟؟ مستعد تجرب؟؟؟ مستعد
للحب؟؟؟

وكانت الاجابه واضحه وصريحه : لأ مش مستعد

نزل شغله وشاف مديره اللي كلفه بمهمه جديده وطلب منه
انه يكلف تلامذته بيها وهو يراقبهم ويشوف هيعملوا ايه؟

راح مكتبه وجمع تلامذته

ادهم: واحد فيكم يتصل بمصطفي ويطلب منه يجي بسرعه
علشان وراكم مهمه جديده... ربع ساعه ويكون هنا وتيجوا
كلكم مع بعض اتحركوا

فعلا اتصلوا بمصطفي اللي مكنش مصدق نفسه ونزل يجري
علي شغله وماردش علي امه اللي بتكلمه ولا ابوه بس جري

وصل شغله واتجمعوا كلهم في مكتب ادهم

ادهم بصله واكتشف مدي الشبه بينه وبين ليلي بس ليلي
علي اجمل بكتير

فاق من تخيلاته علي اصواتهم وحماسهم واستعدادهم

ادهم رمي قدامهم ملف

ادهم: ده ملف فيه كل المعلومات المتوفره عن عصابه
الاسلحه... بيستوردا اسلحه وبيوزعوها في الشوارع
والعصابات ووصلنا ان في صفقه كبيره هتم... امتي!؟؟

فين؟؟ مين مسؤل عنها؟؟؟ الله اعلم... وظيفتكم انتو بقي
تجاوبوني علي الاسئله دي... قدامكم 72 ساعه حد اقصي
اتفضلوا وروني شطارتكم خرجوا كلهم بس مصطفى فضل

ادهم: افندم

مصطفى: انا متشكر جدا انا مش عارف اشكرك ازاي اصلا
انا

قاطععه ادهم: انا رجعتك لانك ظابط كويس ولانك مالکش ذنب
في اللي حصل بس لو اللي حصل ده اكرر تاني مش هكتفي
بطردك من عندي بس لآ انت هتطرد من مجال المخابرات
نهائي؟؟؟ الضابط اللي ابوه بيخاف عليه بالشكل ده يبقي
مالوش مكان بينا... احنا هنا بنواجه الموت في كل لحظه ده
تعرفه لاهلك والا اتفضل من هنا؟؟؟ ودلوقتي روح لزمائك
ووريني شطارتك

مصطفى خرج واول حد فكر يكلمه هو توأمه وبلغها
برجوعه لشغله وفرحته وفضل يتكلم ويتكلم وهيا في ملكوت
تاني... ملكوت اسمه ادهم محمود احمد عبدالله...

اشتغلوا في مهمتهم وادهم معاهم طول الوقت بس متفرج
لكن دماغه شغاله وبيطلع خيوط القضييه وبيجمع واحد
وواحد وتقريبا ملامح القضييه كلها بقت في ايديه

الحلقه الخامسه

ادهم مع تلامذته بيراقبهم وهما بيلفوا حوالين نفسهم وفي
نفس الوقت دماغه شغاله وبيحل القضييه في دماغه بيخرج
معاهم ويرجع معاهم متابع صامت بس مركز في كل حاجه
خلصت المده بتاعتهم

ادهم: هاه وصلتوا لايه؟؟ هتقبضوا علي مين؟ ولا فين
الاسلح؟؟ ولا مين هيوزعه؟؟

مؤمن: السواح هو هيستلم الاسلح ويوزعه بس هيستلمه
امتي وازاي وفين منعرفش

ادهم: وهتعرفوا امتي؟؟؟ بعد ما يبقي في الشوارع؟؟؟ كنت
متأكد انكم لسه عيال مش هيعرفوا يعملوا حاجه بس قلت
اديكم فرصه تعملوا اي حاجه لكن طلعت غلطان

مصطفى: السواح معاه بنت ما بتفارقوش ولا ليل ولا نهار
اسمها ريفانا

ادهم: وما استعملتوهاش ليه؟

مصطفى مردش ولا مؤمن

عماد: محدش عرف يوصلها البنت محصنه

ادهم: م ايه؟ نعم يا اخويا؟ مفيش حاجه اسمها بنت
محصنه؟؟ بس كل بنت وليها دخلتها

مؤمن: كل واحد فينا جرب طريقه معينه ومحدث عرف حتي
يلفت انتباهها

ادهم: انتوا بتتكلمووا بجد بقي مش بتهزروا؟؟؟ انتو
معرفتوش تعلقوا بنت وتاخذوا المعلومات اللي عندها؟؟؟
وانا كنت متخيل انك هتحلوا القضيه كامله هههههههه وحته
بنت معرفتوش تدخلولها..... يالا بينا

هما ركبوا عربيه كبيره متفيمه مجهزه وهو ركب عربيته
وقالهم يروحوا وراه

نزل من العربيه وراحلهم: استتوني هنا عشر دقائق بالكثير
مصطفي: ده بيتك هنا صح؟ ليه؟

ادهم: هاخذ شاور واغير هدومي ولا هروح كده؟؟؟ الشكل
ليه عامل اساسي جدا وحيوي مش هتأخر

طلع ونزل فعلا وما اتأخرش... نزل في منتهي الشياكه
ورичه برفانه جايبه اخر الشارع

ادهم: هنطلع علي الكباريه يالا بينا

سابهم وراح ناحيه عربيته وطلبتة بصينله

مؤمن: اذا كان انا راجل ومعجب بيه هو مش شايف نفسه
شكله ايه ولا ايه؟

مصطفي: انا لو بنت كنت هعاكسه بنفسي

كلهم بيضحكوا

ادهم ركب عربيته وهما وراه لحد ما وصل الكباريه اللي
ريفانا وماجد السواح بيسهروا فيه

ادهم نزل وراح لرجالته: هلبس كاميرا ومايك علشان
تشوفوا وتسمعوني مش محتاج اي حد فيكم يدخل لان ممكن
يتعرف شكله وخصوصا لو شافوكم مع بعض.. انتو هتستتوا
هنا تتفرجوا وتتعلموا وبس

دخل المكان وبص حواليه لحد ما شاف ريفانا بصلها من
فوق لتحت وهيا لاحظت نظرتة وتخيلت انه هيعجب بيها بس
ادهم بصلها من فوق لتحت وتجاهلها وراح للبار قعد عليه
وطنشها تماما

مصطفى: ده طنشها خالص

عماد: الممنوع مرغوب ممكن علشان معبرهاش تروحله
مؤمن: مش كده وبس الطريقه اللي بصلها بيها مستفزه
وكانه بيقولها ايه ده؟ شايفه نفسك علي ايه؟

رجعوا يتابعوا ادهم تاني والبنت بتحاول تلفت انتباهه بانها
تروح جنبه او تلتزق فيه او تعمل اي حاجه وادهم ولا معبرها

ريفانا: انت متعمد تتجاهلني ولا ايه؟

ادهم: انا اعرفك؟؟؟

ريفانا: لأ بس معنديش مشكله نتعرف

ادهم بيفكر ويبصلها عادي جدا

ريفانا: ايه ده انت بتفكر؟؟؟

ادهم: وايه الغريب اني افكر ما بحبش احكم بالظاهر او
الشكل وما بتعجبنيش البنت اللي تعتمد علي جمالها

ريفانا: امال ايه اللي بيعجبك؟؟

ادهم: ده (شاور علي عقلها) بتشدني البنت الذكيه

ريفانا بتقرب منه وبتهمس

ريفانا: طيب مش يمكن اطلع ذكيه ما تحكمش بالظاهر زي
ما بتقول... ايه رأيك لو نرقص؟؟

ادهم: انتي اكيد قاعده مع حد وانا מבحبش اخذ حاجه حد

ريفانا: اللي بقعد معاه مجاش النهارده ده غير اني بتاعت
نفسى مش بتاعت حد

ادهم: لو كده يبقي يالا بينا

رقصوا كثير وادهم بيرقص معاها وبيجننها في نفس
الوقت... بيعشمها وما يطولهاش... بيقرب ويبعد... يقرب
جدا من شفايفها وتستعد انه يبوسها وتلاقيه مره واحده بعد
عنها

لحد ما هيا استوت علي الاخر ووقفت

ريفانا: شقتي قريبه من هنا لو معندكش مانع؟

ادهم: واللي كان المفروض يسهر معاكي مش هيعترض؟؟

ريفانا: ما انا قلتك انا بتاعت نفسي

ادهم: يالا

ادهم اخدها ومشى وهو خارج بص لرجالته ورمى الكاميرا

والمايك بحيث يشوفوهم

مصطفى: ابن المحظوظه

مؤمن: دي بيضاله في القفص يا ابني انت وهو

عماد: البت ما اخدتش في ايده غلوه

هشام: ده شغل علي فكره مش بجد؟ يعني بتحسدوه علي

ايه مش فاهم انا؟؟؟

خالد: علي فكره بقي ده كده حرام اتقوا الله

مصطفى: شيخ خالد مش ناقصاك خالص المهم نروح احنا

المكتب نكمل شغل ونستني تليفون منه ولا نروح

خالد: انا هروح مراتي هتموتني بقالي يومين ما دخلتش

البيت

هشام: طيب روح انت واحنا هنستني تليفون من المقدم

وهنبلك لو في جديد

استنوا وبعد ثلاث ساعات ادهم جه المكتب ولقاهم مستنين x

دخل وخال جاكته وحطها علي ظهره وابتسم اول ما شافهم
زي الكلاب الصغيره

ادهم: انتو لسه هنا؟؟

مؤمن: كنا عايزين نطمئن علي حضرتك بس

ادهم: اه تظمنوا عليا وماله؟؟ المهم الصفقه هتم بكره
بالليل الساعه 2 في الصحراوي عند الكيلو 11 طريق مصر
اسكندريه

والسواح بنفسه هيكون هناك واحنا برضه هنكون هناك بس
من بعيد لحد ما نتأكد ان الصفقه فعلا بتتم نهجم فهمتوا؟؟

مصطفي: انت عرفت تقررها ازاي؟ يعني اكيد مسألتهاش
كده؟ قولتلها ايه؟ وطبعا انا مش قصدي اتطفل نهائي

ادهم: انا مقولتلهاش اي حاجه انا حسستها انها محتاجه
تتكلم ومحتاجه حد يسمعها ويقدرها وكنت انا الحد ده...
خلتها تكره واقعها وتشتكيه ليا وخلتها تحس ان انا حد تثق
فيه وتقولني ادق اسرارها وبس

مصطفي: وده ازاي بقي؟ ازاي تخلي واحده تثق فيك؟؟؟

ادهم: بانك تكون حد يعتمد عليه من الكل وحد الكل بيتثق فيه
وساعتها شكك نفسه هيوحي بالثقه ده مع حاجات تانيه
بتكتسبها بالخبره والممارسه... هتعود ما تقلقش... رحو
ارتاحوا لان بكره هندرب علي اللي هيحصل بالليل ما تجوش
بدري تعالو علي 12 كده

روحوا وادهم روح ونام علي طول واستغرب هو ازاي روح
وازاي نام

مصطفي راح بيته كانت ليلي صاحيه مستتياه حطلته العشا
وهو بياكل عمال يحكلها من غير ما يوقف عن مهمته
الجديده وهيا مشركاه حماسه لحد ما وصل لادهم

مصطفي: بس يا ستي راح ادهم فضل يتريق علينا اننا
معرفناش نعلقها وهو راح لبس واتشيك واتبرفن وكان ايه
ولعه... وخلال نص ساعه كان مطبق البت وواخدها تحت
دراعه وراحوا علي شقتها ورجع من عندها بعد يجي 3
ساعات كده وهو مبسوط وعنده تفاصيل القضية كلها

مصطفي بيحكي والنار بتولع في ليلي... نار غيره مش
عارفه ايه مصدرها ومش عارفه ليه بتغير عليه اصلا

دخلت اوضتها وقفلت علي نفسها وطلعت تيشترته تفتكر
ريحته وتشبع منها وفجأه مسكت موبيلها

عند ادهم كان نايم وتليفونه رن وهو مش متعود حد يكلمه
متأخر الا لو في حاجه

لقي رقم غريب ورد: ايوه مين؟

محدث رد عليه بس سامع انفاس حد

ادهم: الحكايه مش طالبه استظراف عايز انام

نمت معاها صح؟

الصوت مش غريب عليه حاسس انه عارفه وحافظه كمان...
الاسلوب نفسه... طريقه السؤال

ادهم: مين بيتكلم؟؟؟

بيسأل وهو عارف كويس هيا مين

رد علي السؤال نمت معاها ولا لأ؟؟؟

ادهم: ويهمك في ايه اجابه السؤال... ما سبق وقولتلك لو
عايزه معنديش مانع؟؟؟ ولا انتي ابعد من نجوم السما

ليلي فهمت انه عرف هيا مين وكانت هتقفل بس هو اتكلم

ادهم: علي العموم علشان اريحك اه نمت معاها واستمتعت
جدا معاها عندك اسئله ثانيه؟

ليلي قفالت السكه بتعيط وهو عارف انها بتعيط ومستغرب

ليه بيحب يجرحها ويبعداها؟ ليه مقلهاش اي اجابه

تريحها؟؟؟ ليه عايزها ديما بعيد عنه؟؟؟

المهم جه وقت الهجوم وتوقيف صفقه السلاح والكل متمرکز
في مكانه

ادهم ورجالته... الامن اللي معاها... العصابتين اللي

هيسلموا واللي هيسلمو والكل مستني لحظه الصفر...

ادهم والقائد بتاعه موجود وبيدي امر بالهجوم

ادهم: لأ استنوا محدش يتحرك من مكانه استنوا شويه

القائد: يستتوا ليه؟

ادهم: لان في حاجه مش صح

القائد: ايه اللي مش صح؟ الناس قدامك وعلب الاسلحه
اهي نستتي ايه؟ لما ياخدوها ويروحوا؟؟؟

ادهم: في حاجه مش مضبوطة.... وانت قولت بنفسك اهو
العصابتين موجودين والاسلحه موجوده يبقي مستتين ايه؟

القائد: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي هما مستتين ايه؟ ولا هما عارفين ان احنا
موجودين ومستتينا؟؟؟

القائد: وهنستتي قد ايه؟

ادهم: معرفش لو حضرتك وراك حاجه ممكن تتفضل انا
موجود!!!

القائد: انا مواريش.....

ظابط: يا باشا بدوا يسلموا صناديق الاسلحه

ادهم مسك المنظار وبيشوف ايه اللي بيحصل

القائد: اتحركوا اجمعوا

وفعلا هيبدووا يتحركوا

ادهم: لأ كل واحد يقف مكانه محدش يتحرك... دي مجرد
لعبه ده فخ لينا احنا

القائد: انت بتهرج ولا ايه؟ بيسلموا الاسلحه قدامك اهو

ادهم ناوله المنظار: اتفضل وقولي حضرتك شايف ايه؟

القائد بعد نظره طويله: شايفهم اهو بيسلموا الاسلحه

وهيخلصوا ويمشوا ويمدوا لسانهم لينا

ادهم: طالما حضرتك مش شايف حاجه يبقي لو سمحت

سيب اللي شايف ياخذ القرار

القائد: وهو سيادتك شايف ايه انا مش شايفه؟؟؟

ادهم: لا انا شايف كتير قوي... شايف عمليه تسليم بتتم

فيها لكاعه مشفتهاش قبل كده... شايف واحد بيتلفت

حواليه وكأنه مستتينا وفعلا عايز يمدلنا لسانه... شايف

صناديق المفروض انها صناديق اسلحه بس الرجاله

شايلىنها وكأنها ورق مفيهاش اي ثقل،...

ادهم مسك رشاش من ايد واحد من العساكر وحذفه للقائد

ادهم: وزنه ايه في ايدك؟؟؟ تخيل لو ميه منه في صندوق

هتشيلهم ازاي؟؟؟ علي الاقل لازم اتنين رجاله يشيلوا

الصندوق قصاد بعض

القائد: كل اللي بتقوله ده ولا يدخل دماغى حتى... يمكن

السواح بيحب يتلفت حواليه كتير... يمكن هو راجل لكعي

وبياخذ وقته... يمكن رجالته اقويا وكل واحد يشيل صندوق

بسهوله انا مش هضيعهم من ايدي علشان يمكن دي؟

ادهم: وانا مش ههجم برجالتى على اساس يمكن دى برضه

القائد: يعنى ايه؟

ادهم: يعنى مش ههجم

القائد: وانا بأمرك انك تهجم

ادهم: اسف فى المهمات الخارجيه اللي زى دى انا خبرتى

اكبر من خبرتك بكتير فرأيت انا اللي صح وبعدين مش

هضيع مجهود رجالتى واطلع العمليه فشنتك

مؤمن: ماهو هنقبض عليهم

ادهم: بتهمه ايه؟ سهرانين فى الصحرا ولا محملين

صناديق؟؟ هنقبض عليهم وهيخرجوا خلال ساعه ونبقي

احنا خسرنا وهياجل الصفقه او يلغيها خالص او يخلى غيره

يقوم بيها لكن لو هو اتظمن ان محدش مراقبه هيقتل حذره

وساعتها نقبض عليه باسلحته

القائد: بقولك ايه اتحرك انت ورجالتك اقبض عليهم

ادهم: اسف... مصطفى انت ومؤمن شايفين ايه؟ ايه رأيكم

دى فى الاول وفي الاخر مهمتكم

مصطفى: فعلا هو بيتكع بطريقه مريبه وكأنه فعلا مستنينا

ده غير ان الصناديق فعلا شكلها خفيف... احنا نراقبهم اكثر

ادهم: حضرتك سمعت بنفسك

القائد: انت هتمشي وري كلام شويه عيال وتقولى مش
هضيع مجهودهم

ادهم: دول مش شويه عيال دول ظباط تعبوا واتخرجوا
واتعينوا واتدربوا علشان يقدرنا ياخدوا قرار زي ده وبعدين
دول رجالتى مش عيال نهائى

القائد: انت وهو المقدم ادهم موقوف عن شغله اتحركوا
اهجموا

الكل واقف مكانه ساكت

القائد: قولت اتحركوا

ادهم: حضرتك قعدتك على المكتب نسيك ان العساكر
والضباط رئيسهم هو اللي بينزل معاهم هو ده اللي يدينوله
بالولاء مش اللي قاعد على مكتب نهائى... وبعدين دول
شويه عيال عايزهم يسمعوا الكلام ازاي؟ مفيش عيال
بتسمع الكلام

عماد: سياده المقدم بص حضرتك

عطاله المنظار وادهم بص وابتسم

ادهم: اتفضل حضرتك شوف بنفسك

القائد: ايه ده؟ دي مجرد بنت مربوطه وهيفكوها اهو

ادهم: دي مش مجرد بنت.. دي البنت اللي بلغتنا بمعاد
الصفقه اتكشفت يبقوا هما كانوا مستئينا اعتقد كده اتاكدت
ولا ايه؟

القائد سابهم وركب عربيته ومشى

مؤمن: هنعمل ايه؟

ادهم: حاليا ولا حاجه بس حد فيكم هيراقبهم وهنحاول نخرج
ريفانا من وسطهم لاني اعتقد انه اول ما الصفقه تخلص
هيقتلوا

مصطفى: ما يقتلوا

ادهم: وانت كضابط وظيفتك ايه؟ ولا عادي الناس تتقتل
قدامك كده؟ مش انت اللي تحدد مين يستاهل ننقذه ومين لأ
مفهوم؟؟؟ يالا روحو وشوفو مين هيراقبهم وفي اي وقت
تحس انهم هيقتلوا تتدخلوا

ادهم روح بيته وتلامذته روحو ماعدا عماد ومؤمن كملوا
مراقبه

مصطفى اول ما روح كالعاده بيصطاد اخته ويقدملها تقرير
مفصل

حكاها الخناقه بين ادهم والقائد وان ادهم مشي كلامه علي
الكل وليلي ابتسمت لانها عارفه ان شخصيته قويه زي ما
هيا متخيلاها

واتضايقت جدا لما عرفت انه خلاهم يراقبوهم علشان ريفانا
ادهم سهران في بيته لا له مزاج يخرج يسهر ولا له مزاج
يشرب قاعد كده وبس

تليفونه رن واول ما شاف الرقم اتردد يرد ولا لا بس في
الاخر رد

ادهم: افندم

ليلي: للدرجه دي تهملك فحطيت حراسه عليها؟؟؟

ادهم: لو كان كلب اعرفه كنت هحط عليه حراسه مش بني
ادم وبعدين انتي مالك؟ شاغله نفسك ليه؟

ليلي: وانا اشغل نفسي ليه انا؟؟؟ تطلع مين انت علشان اشغل
نفسى بيك؟؟؟ ده فضول مش اكثر

ادهم: طيب ياريت تحتفظي بفضولك ده

قفلت السكه وهو قام بعدها ينام واستغرب هو معقوله كان
مستني تليفونها علشان ينام؟؟؟

الصبح استدعوه في شغله وراح لمدير المخابرات وهو داخل
كان القائد بتاعه خارج

المدير: اتفضل يا ادهم

ادهم: افندم

المدير: بلغني انك اتخانقت مع القائد بتاعك وكسرت كلامه
وعصيت الاوامر؟؟؟،

ادهم: انا ما نفذتش اوامر ه اه بس لا اتخانقت ولا هنت

المدير: المفروض تنفذ الاوامر مهما كانت

ادهم: انفذها لو صح حتي لو هتكلفني حياتي لكن تبقي غلط
وهنخسر فيها يبقي اسف

المدير: يعني ايه اسف؟؟؟ نشتم القائد بتاعنا ونعمل اللي
يناسبنا ووظ في الباقي؟؟

ادهم: انا ما قولتش كده بس انا لو كنت هجمت كنت هخسر
والصفقه كانت هتم بس من وراانا لكن دلوقتي هما ادونا
الامان وساعتها هنقبض عليهم متلبسين

وبعدين انا شرحته وجهه نظري لكن هو رفض

المدير: _ ما يمكن له وجهه نظر؟؟

ادهم: ده واحد قاعد علي مكتب ماله ومال المهمات
الميدانيه؟؟؟ وجهه نظر معدومه وملهاش قيمه وهو اللي
مقتنعش بالمنطق

المدير: خلاص اللي حصل حصل المهم دلوقتي تروح
تعذرله؟؟؟

ادهم: نعم؟؟؟ اعتذرله؟؟؟ انا؟؟؟

المدير: ايوه تعتذرله

ادهم: لا طبعا لا يمكن

المدير: ولو قلتك ده امر نفذ؟؟؟

ادهم: هقولك اسف... انا مش هعتذر علي خطوه صح اخذتها
ومش هعتذر لانسان عايز يمشي رايه علي حساب اي حاجه
المهم ان رايه يمشي وبس

المدير: ادهم انت لازم تعتذر

ادهم: اسف ولو هتصر هقدم لحضرتك استقالتي

المدير: انت بتهددني ولا ايه؟

ادهم: مش بهدد انا بقولك اللي هيحصل... انا بعتمر لو
غلطت ومن غير ما حد يطلب مني لكن اعتمر علي حاجه
مغلطتش فيها لا بالعكس؟؟؟؟ اعتمر علشان خاطر واحد
شايف ان كبرياؤه اهم من المهمه اللي بيشتغل فيها واهم من
امن البلد؟؟؟ ده اللي انت عايزني اعمله واعلمه لرجالتي؟
انهم ينفذوا الاوامر ويرددوا زي البغبغوات وخلص ويلغوا
عقلهم؟؟ لو ده المطلوب مني يبقي اسف انا مستقيل... حدد
سيادتك عايز ايه وانا تحت امرك... عايزني اعتمر ولا اكمل
شغلي؟؟؟

ادهم خرج والكل مترقب ومستني ادهم هيعتمر ولا لا؟؟؟

حتي تلامذته عايزين يسألوه بس معندهممش الجراه اخيرا
مصطفى قرر يسأله

مصطفى: هشام وخالد حاليا بيراقبوا ريفانا وعماد ومؤمن
روحوا يرتاحوا شويه

ادهم: اوك كويس ومفيش اي جديد؟؟؟

مصطفى: لا لسه؟؟

ادهم: والدك اخباره ايه والدكتوراه؟؟

مصطفى: الحمد لله كويسين....

ادهم: اختك دي توأمك صح؟ علي كده انتو قريبين من
بعض و لا زي اي اتنين عادي؟؟

مصطفى: انا وهيا ما بنفارقش بعض عاملين زي الحبيبه
كده مش مجرد اخوات معرفش استغني عنها وهيا كمان
وعلي الرغم من كده ما بنبطلش خناق نهائي

ادهم: وطبعا كل اخبار الشغل ومهماتك واسرار الشغل اختك
عارفاها؟؟؟

مصطفى ارتبك: لا لا مش كله... بس الحاجات العاديه اللي
ينفع اي حد يعرفها

ادهم: وهو مرواحي مع ريفانا كان عادي؟؟ ولا تعيني
حراسه عليها كان عادي؟؟؟

مصطفى: أ. أأ وحضرتك عرفت منين؟؟

ادهم: وهو ده المهم عرفت منين ولا انه كلامي صح انك
بتقولها كل حاجه؟؟ انا معرفتش انا بس كنت بشوف ايه
اللي قلته وايه لأ؟ والظاهر ان كل خطوه اختك بتبقي
عارفاها؟؟؟

مصطفى: أ. أ

ادهم: ما تأوأوش... علاقتك باختك شئ جميل بس خليها
بره الشغل لو سمحت يا

مصطفى: من غير يا

ادهم: شوف وراك ايه؟

مصطفى خرج وبيتشهد وزمايله قابلوه وبيسألوه عرف ايه؟

مصطفى: سيبوني في حالي ده عصرني جوه... هو في حد
عاقل يدخله برجليه؟؟ قال اوقعه في الكلام قال؟؟ ده فتحلي
تحقيق جوه انا مسألتوش سؤال واحد

عدي من جنبهم اكرم

اكرم: انتو واقفين كده ليه ما كل واحد يروح شغله

اكرم دخل لادهم

اكرم: عامل ايه انت في العيال؟؟

ادهم: انا معملتش حاجه

اكرم: امال الواد اللي خرج من عندك ده معصور كده ليه؟

ادهم: هههههه هو كان فاكر نفسه هيدخل يعرف اخبار من عندي بيستهبل ده ولا ايه؟

اكرم: المهم هتعتذر ولا؟؟

ادهم: اعتذر علي ايه؟

اكرم: انت مسحت بكرامه الراجل الارض

ادهم: لا طبعا ده اضافات العيال ان بس رفضت اهجم ودقايق والامور وضحت ولو كنت هجمت كنت هخسر القضية كلها

اكرم: وطبعا دي كانت هتبقى سابقه لادهم

ادهم: مش حكايه سابقه حكايه اني اخسر ليه طالما بايدي ان امنع صفقه زي دي تتم؟؟؟ هو المفروض يجي يعتذر علي اصراره علي الغلط مش انا

بالليل راح لتلامذته اللي بيراقبوا ريفانا كلهم كانوا متجمعين

ادهم: انا لازم ادخلها لازم اعرف الصفقه هتم امتي؟

مصطفى: وهتدخل ازاي؟ في حراسه

ادهم بصله من فوق لتحت وسكت

ادهم: يعني لما بسمعكم بنسي انكم ظباط اصلا ولا انتو منظر علي الفاضي

ادهم سابهم واتحرك يدخل الفيلا اللي عليها حراسه

ماشي وايديه في جيبوبه وبص يمين وشمال وعدي الشارع
واخر حته قبل الرصيف جري ونط كان فوق السور واتظمن
ان محدش شايفه نزل ووصل لتحت البلكونه وخلال ثواني
كان جوه البلكونه

ورجالته بره مش مصدقين انه من اقل من دقيقه كان واقف
معاهم

اتأكد ادهم ان محدش جوه الاوضه وخبط عليها وفتحته
واول ما شافته رمت نفسها في حضنه

مؤمن: الله يسهله

مصطفى: البنات بتترمي تحت رجليه

ادهم دخل لريفانا

ريفانا: انت ظابط صح؟ وارجوك ما تضحكش عليا

ادهم: ايوه ومش هضحك عليكى انا فعلا ظابط

ريفانا: وليه ما قبضتش عليهم في المعاد اللي قولتلك عليه

ادهم: وهو كان في تسليم بجد؟ انا شكيت لما شفتك انه

مجرد كمين

ريفانا: لو كنت هجمت كانوا هيقتلوني لانهم شكوا فيا

وعرفوا اني كنت بايته مع حد غريب

ادهم: بس معرفوش ان الحد ده ضابط مجرد شك وانا نفيته
اهوه وعليكى حراسه بره لو اى وقت حسوا ان فى خطر
عليكى هيتدخلوا

ريفانا: بتعمل كده ليه واهمك فى ايه يقتلونى ولا لا؟

ادهم: عمري ما اتخلت عن حد او حد احتاج مساعدتي
واتأخرت انتى فى حمايتي ولو تحبى اخرجك من هنا
هخرجك حالا

ريفانا: فى مقابل انى اديك معلومات الصفقه؟؟؟

ادهم: فى مقابل انك تعملي الصح؟؟؟ التليفون ده معاكى
اهوه صامت خبيه واول ما تعرفى حاجه بلغيني

ريفانا: انت ليه واثق انى هبلغك؟؟؟

ادهم: لانك ذكيه مش مجرد وجه جميل ولانك هتعملي الصح
وعايزه تعيشي صح ده اللي عرفته منك وانتى سكرانه انتى
محتاجه تعيشي حياه تانيه ملك نفسك مش ملك حد وانا
بعرض عليكى ده واعتقد انك ذكيه كفايه تعملي الاصح
ليكى... مستنى منك اى اخبار

ادهم خرج زي ما دخل

مصطفى: وبعدين؟ انت متخيل انها فعلا هتبلغك؟؟؟ انت
بتحلم

ادهم بصله

مصطفى: سوري مش قصدي

ادهم: هتتصل وحاليا هنستتي انا هروح البيت محتاج اريح
شويه وانتو هتفضلو هنا لو في جديد بلغوني

ادهم روح واخذ شاور وقاعد زهقان بيدخن تليفونه رن

اول ما شاف الرقم ابتسم

ادهم: معترضه علي ايه النهارده؟

ليلي: ثقتك زياده عن اللزوم في انسانه متستا هلش... واحده
مستعده تبيع نفسها وهيا اصلا بايعه نفسها تثق فيها
ازاي؟؟؟

ادهم: بنفس الطريقه اللي انتي وثقتي بيها في انسان سكري
وخرجي ودخلتي بيته دي زي دي

ليلي: وانت مين قالك اني بثق فيك انت مش اهل للثقه نهائي

ادهم: ولما انا مش اهل للثقه وانتي ما بتثقيش فيا بتكلميني
كل شويه ليه؟ شاغلك نفسك بيا ليه؟ طلعي من دماغك
شويه

ليلي: اطلعك من دماغي؟؟؟ هو انت مين انت علشان
ادخلك دماغي اصلا؟؟؟ انا بس حببت اقولك انك غبي
النهارده وانك هتخسر مهمتك بسبب ثقتك في البنات دي

ادهم: امم طيب برضه ما تشغليش بالك لان شغلي بقي انا
الوحيد اللي بثق فيه وما بسمعش لاراء حد تاني غيري
فهمتي؟؟

ليلى: انت حر انا غلطانه

قفلت السكه وادهم مستمتع بمناعشتها واستغرب امتي
مصطفى لحق يكلمها ويحكيها كل اللي حصل

ادهم تليفونه رن تاني بس المره دي انتبه

ادهم: ايوه

ريفانا: النهارده في نفس المكان ونفس التوقيت... انا
هكون معاهم واعتقد انه هيقتلني بعد ما يستلم وانا مش
عايزه اموت

ادهم: ما تخافيش

ادهم اتحرك وجمع رجالته واتجهزوا كلهم

وقفوا في نفس المكان يراقبوا

القائد بتاع ادهم والمدير بنفسه كمان راحو يتابعوا

القائد: سياده المقدم المبجل هيحدد امتي نهجم ولا ايه؟

ادهم: لما يبدوا يسلموا

القائد: وحببيه قلبك المتربطه دي مش هتلفي عشانها؟؟

ادهم: أولا دي مش حبيبه قلبي لاني מבحبش حد وثانيا هيا
متربطه لانهم ناويين يقتلوها بعد التسليم

ادهم عطي للقائد المنظار

ادهم: اتفضل حضرتك شوف صناديق الاسلحه شيلينها ازاي
المره دي

كان كل صندوق شايله اتنين قصاد بعض بالعافيه وبيحملوه
العربيه واتنين بياخدوا منهم

ادهم عطي اشاره للكل يهجم وفعلا طبقوا عليهم من كل
ناحيه

المدير للقائد: ادهم ظابط له وضعه وما عملش اسمه من
فراغ وما بيخطيش خطوه غير وهو متأكد منها

القائد: يعني يهزقني واسكت،؟؟؟

المدير: هو قال ما هزقكش وادهم ما بيغيرش في كلامه او
افعاله ابدأ لانه ولا بيهمه حد ولا بيخاف من حد... هو

رفض تنفيذ امر كان هيخسرهم وده يخليك انت اللي
المفروض تعتذر ان راك كان غلط

القائد: انت كمان عايزني اعتذرله؟؟؟

المدير: انا بقول اللي المفروض يتم المهم يالا نشوف اللي
اتقبض عليهم ونتابع تحريز الاسلحه يالا

ادهم قبض علي الكل وفك ريفانا

ادهم: انتي حاليا بقيتي حره وحياتك قدامك
السواح كان وراهم واقف وسط رجالتهم المقبوض عليهم
كانوا لسه بيكلبشوهم واحد واحد وبيفتشوهم
فجأه السواح طلع مسدس مخبيه في رجله وضرب رصاصه
ناحيه ادهم وريفانا
والرصاصه صابت هدفها بالظبط وسط صرخات ذهول من
الكل
الظباط انقضوا عليه وكتفوه بس بعد ايه؟؟؟

الحلقة السادسة

في المستشفى الكل بيجري وحاله طوارئ اتعملت
ادهم داخل شايل ريفانا بين ايديه والدكاتره كانوا في انتظاره
اخدوها منه
ليلي كانت من ضمن الفريق ده واتقابلت عندهم في نظره
طويله مع ادهم اللي هدومه كلها دم
نظره خوف وقلق شافتها في عنيه واستغربت للدرجه دي
هيا مهمه بالنسباله

رجالته جم وراه ووقفوا معاه في صمت محدش عنده
المقدرة انه يفتح بوقه او يتكلم

ليلي خرجت تبلغهم الاخبار وادهم اول ما شافها راح ناحيتها
بلهفه

ليلي: للدرجه دي خايف عليها؟ كنت فاكراك ما بتهتمش
بحد

كانت بتتكلم بتريقه

ادهم: انا مش فايقلك نهائي دلوقتي حالتها ايه انطقي؟؟

ليلي: هتعيش ما تخافش طمن قلبك

ادهم: مالكيش دعوه بقلبي

ادهم سابها ومشى وهيا راحت لاخوها وطمنتهم عليها

ليلي: هو ليه مهمم بيها قوي كده؟ هيا حبيبته؟؟

مؤمن: لا ادهم مش بتاع حب بس يمكن علشان فدته بنفسها

ليلي: يعني ايه؟ قصدك ايه؟

مصطفى: ادهم كان مدي ظهره للسواح واحنا كنا يدوب

بنكلبش فيهم راح مطلع مسدس وكان هيقتل ادهم لولا ريفانا

لمحته ووقفت قدامه فالرصاصه جت فيها هيا ووقعت بين

ايديه علشان كده شالها وجري بيها علي هنا.... هو ما

بيحبش حد يموت بسببه ما بالك بقي يفاديه بروحه

ليلي بصت لادهم بطريقه ثانيه... شبه راحه جواها ان خوفه
عليها تأنيب واحساس بالذنب مش حب!! او ده اللي هيا
عايزه تفكر فيه؟

ادهم بعد العمليات روح بيته غير هدومه وارتاح ورجع
المستشفى تاني

دخلها اوضتها وفضل جنبها

ليلي دخلتله: هو انت هتفضل جنبها علي طول؟؟

ادهم: وده مضايقتك في ايه؟

ليلي: لا طبعاً انت حر بس انت هتتعب

ادهم: برضه ده يضايقتك في ايه؟

ليلي: انا مجرد بتكلم مش اكثر

ادهم وقف وبصلها: وانا مش عايز اتكلم ولا ملاحظتيش
ده؟

ليلي بصتله من فوق لتحت ومشيت وبعد ما مشيت دمعه
نزلت من عينها

ادهم اتخفق من نفسه ومن طريقه كلامه معاها... ليه
بيعاقبها علي ذنب مش ذنبها؟؟؟ ليه بيبعدها علي طول
كده؟؟؟

يومين وادهم تقريبا موجود علي طول... بيروح ساعتين
تلاته شغله ويرجعلها تاني وليلي بتبعد تماما عنه وادهم كان

فاكر نفسه هيرتاح من بعدها بس اتضايق واتمني لو تيجي
تضايقه تاني

كل رجاله ادهم جم يزوروا قبل ما تخرج

وبعد ما خرجوا من عندها

مصطفى: بس انت ايه اللي خلاك وثقت فيها

ادهم: دي نظره للامور ومع الوقت هتفهم امتي تثق وامتني
لأ

مؤمن: طيب وايه اللي خلاك تثق ان السواح هيقولها؟؟

ادهم: اللي اتعود علي حاجه بيبقي صعب يغيرها بسهولة
وهو اتعود يحكيها كل حاجه (بص لمصطفى) اللي فيه داء
ما بيبطلوش

مصطفى فهم انه بيلقح عليه وبص للارض

مشيوا وهو دخل لريفانا

ريفانا: انا متشكره يا ادهم علي وقفك معايا دي

ادهم: هو مين المفروض يشكر مين بس؟؟؟ انتي ليه
عملتي كده؟ ليه خاطرتي بحياتك علشاني؟؟؟

ريفانا: لان انت الوحيد اللي حسستني انا بني ادمه
وبتحس!!! لان انت الوحيد اللي اديتني حريه الاختيار
وقولتلي اختاري،!!!

لانك الوحيد اللي شوفتي انا.. ما شوفتش شكلي او جسمي!!
وفوق كل ده لاني بحبك قوي

ادهم: انا عملت الصبح وبس....

ريفانا: يعني ما ردتش؟؟

ادهم: ارد علي ايه بالظبط؟؟؟

ريفانا: علي كلمه بحبك

ادهم: شوفي يا ريفانا انا انسان بعيد تماما عن الحب
وعمري ما فكرت ابدأ احب ولا عمري هفكر احب... فشيلني
خالص من دماغك وبعدين اللي انتي حساه ناحيتي ده مش
حب

ريفانا: امال ايه؟ لا انا متاكده ان ده حب

ادهم: الحب علشان يكون لازم يكون متبادل بين اتنين
يراعوه فيكبر وينمو لكن اللي انتي حساه ناحيتي ده اعجاب
انبهار اي حاجه من المسميات دي وزي ما انتي قولتي انا
اول واحد احسسك بحاجات كتير وعلشان كده انتي متهيا لك
انك بتحبيني لكن الحقيقه لأ... انتي اللي بتجبري اللي قدامك
يا اما يحترمك يا اما يملكك ويتحكم فيكي... انتي اللي
بتحددي

فياريت من هنا ورايح تختاري الانسان اللي يحترمك ويقدرك
وما تسمحيش لحد يملكك فاهمه؟ لكن انا مفيش رجا مني
نهائي

ريفانا: بس اللي حصل بينا مالوش معني بالنسبالك؟؟؟

ادهم: وهو ايه اللي حصل بينا؟؟؟

ريفانا: انت نمت معايا

ادهم: انتي فاكراه ان انا نمت معاكي؟؟؟ فاكراه اي حاجه
حصلت بينا؟؟؟ انت سكرتي وشربتي كتير وانا اقنعتك اني
نمت معاكي زي ما تقولي كده برمجت عقلك الباطني لكن
الحقيقه انا مالمستش شعره واحده منك؟؟؟

ريفانا: وليه ما استغلثش الظروف؟؟؟ ايه ما بتتمش مع بنات
نهائي؟؟؟

ادهم: هههه لا مش كده؟؟؟ بس الحكايه اني عرفتك علي
نفسي وكأني راجل عادي اتعرف عليك في بار والحقيقه
كانت غير كده... "كنت بنتحل شخصيه غير شخصيتي فلو
نمت معاكي دي كده تبقي نوع من انواع الخيانه لاني بضحك
عليكي وانا ما بحبش الخيانه... وانا اسف حاليا اني ضحكت
عليكي بس كان لازم

ريفانا: ممكن اطلب منك طلب؟؟؟

ادهم: اتفضلي

ريفانا : ممكن تبوسني بحيث تبقي ذكري حلوه؟؟؟

ادهم: انا اسف انا عمري ما بوست واحده قبل كده!!!

ريفانا: بس انت لسه قايل انك نمت مع بنات قبل كده؟

ادهم: بنات كتير جدا كمان

ريفانا: امال ايه؟

ادهم: اشرحها لك ازاي؟ البوسه بالنسبالي دي رمز للحب
وانا ما حبتش قبل كده فامش هبوس واحد الا اذا كنت
بحبها... اما البنات اللي عرفتهم قبل كده فدلوا لمتعه
جسديه مش اكثر والمتعه الجسديه ما بتشترطش اني
ابوسها فانا احتفظت بالحاجه دي ليا انا فهماني؟؟؟

ريفانا: احتفظت بيها لى تحبها

ادهم: ده اذا حبيت اصلا او فكرت اني احب

ريفانا: الحب ما بيستأذنش قبل ما يدخل

ادهم: اهي مستوره معايا لحد دلوقتي

ريفانا: طيب هطلب تاني اخف

ادهم: اه اتفضلي

ريفانا: تاخدني في حضنك بس حتى لو هتعتبرني اخت لىك؟؟؟

ادهم: واكثر كمان من اخت

ادهم ضمها في حضنه وهيا كانت ماسكه فيه جامد وهنا
الباب اتفتح ودخلت ليلي ولقتها في حضنه

ليلي: علي فكره دي مستشفي؟؟؟

لیلی کانت عایزه تضرب ادهم او تضرب ریفانا بس مش
عارفه تعمل ایه؟

ریفانا: اسفین یا دکتوره

لیلی: الدکتور کتبک خروج خلاص بس کشف نهائی
وتتفضلي من هنا

ریفانا: اه طیب کویس

لیلی لادهم: ممکن بقی تطلع بره علشان اکشف علی الجرح
قبل ما تمشي

ادهم یدوب هیخرج بس ریفانا مسکت ایده ومنعته

ریفانا: معندیش مشکله فی وجوده خلیه جنبی

لیلی: انا عندي مشکله فی وجوده

ادهم: هستتی بره لحد ما تخلص ما تقلقیش

ریفانا: طیب اوعی تمشي

ادهم خرج ولیلی هتولع منهم وبتکشف علیها بعصبیه

ریفانا: سوری لو کنا ضایقناکی بس انتی ما تتخیلیش انا
کنت محتاجهله قد ایه؟ هو غیر حیاتی کلها وعطالها معنی

جدید؟ عطانی فرصه جدیده للحیاه... خلانی اعیش من
الاول و جدید فما تستغربیش لو مسکت ایده علشان یفضل

جنبی مش کل یوم بتلاقی انسان زیه

ليلي كان نفسها تقولها انها عارفه الكلام ده لانها حبتة قبلها
والمفروض يكون ليها هيا مش لواحد غيرها بس سكتت
وخلصت ومشيت

خرجت بره كان ادهم بيتكلم في تليفونه واول ما شافها
شاورلها تستني وهيا تجاهلته ومكمله طريقها فمسك دراعها
ووقفها وخلص تليفونه

ليلي: دراعي وجعني

ادهم ساب دراعها: يبقي توقي وتسمعي الكلام

ليلي: ما تدخل لحبيبه قلبك وتسيبني في حالي

كانت بتتكلم بعصبيه ظاهره قوي

ادهم: غيرانه؟؟؟ الغيره هتطق من عنيني

ليلي ضربته في صدره وفضلت ترق فيه

ليلي: انت مين انت هاه؟؟؟ اغير ليه عليك؟؟؟ انت فاك

نفسك راجل يتغار عليه؟؟؟ ولا انا هغير من السلعوه اللي

جوه دي هاه؟؟؟ واغير ليه اصلا؟؟؟

كل جمله كانت بضربه علي صدره لحد ما ادهم مره واحده

مسك ايديها الاتنين وحطهمولها وري ظهرها وده قربه منها

قوي وهيا اتكتفت تماما

ليلي: سيبني احنا في مستشفى وممكن حد يشوفني كده

سيبني

ادهم: يبقي تهدي طالما خايفه حد يشوفك ... اولاد دي مش
حبيبه قلبي ولا في بينا حاجه اصلا... ثانيا لما دي تبقي
سلعوه فين البنات اصلا؟ انتي؟ بالضفيره دي (شد
ضفيرتها) ولا بالبنتلون اللي علي طول لبسائه؟؟ ولا بوشك
ده اللي شكلك قايمه من النوم يدوب طسيطيه بشويه ميه
ونزلتي ولا ولا ولا والف ولا؟؟؟؟ بصي لنفسك في المرايه
الاول قبل ما تقولي علي غيرك سلعوه

ليلي: هو انا علشان مش بتمايص ولا بسه محزق وملزق
وحطالي كيلو بودره علي وشي يبقي سلعوه؟؟؟ لا طبعا انا
جميله من غير اي اضافات وعارفه اني جميله واجمل من
اللي جوه دي مليون مره واتحداها تقوم تغسل وشها زي كده
وانت هتلاقيها فوقه بجد

ادهم: يا ستي لا تحطي بودره ولا تلزقي ولا تحزقي بس
سيبيني في حالي... يالا يا شاطره بعيد

لمس خدها كده بحركه فزقت ايده فمسك ايدها وشدها عليه
ادهم: ما تضايقينيش وتثيريني لانك مش قدي وانتي جربتني
قبل كده لما بتضايق ببقي ايه؟ خليكي بعيد احسنلك انتي
لسه صغيره ومش فاهمه حاجه فالعبي بعيد او العبي مع
اللي في سنك يا شاطره

ليلي: انت شايفني قدامك عيله؟؟

ادهم: عيله وبضفاير كمان (وشد ضفירתها) يالا هششس
العبي بعيد هششش

ليلي كانت عايزه تضربه باي حاجه ولما معرفتش انسحبت
من قدامه وابتسامه عريضه علي شفایفه وحنن جواه لانه
مستمع بمضایقتها

ادهم اخذ ريفانا ومشیوا ولاحظ ان ليلي مرقباهم وبصلها
بصه طوويله وهو ماشي

ريفانا قررت تسافر بره مصر وادهم وصلها بنفسه للمطار
وقصتها انتهت هنا

ليلي كل ما تفكر في ادهم تفكر نفسها بمشهد ريفانا في
حضنه وتشيله من دماغها

عدي فتره وليلي نفسها تشوف ادهم او حتي تلمحه لحد ما
في مره وهيا في الشغل كانت يدوب هتستلم ورديتها
وصاحبتهألاء اول ما شافتها

ألاء: هنا هنا هنا

ليلي: ايه هو اللي هنا؟

ألاء: الضابط المز

ليلي: قصدك ادهم؟؟؟ بجد فين؟؟؟

اللاء: لسه واصل من ربع ساعه

ليلي بلهفه: اوعي يكون متصاب

الاء: لا بعد الشر عليه ده مع حد وتقريبا مجرم لانه متكلبش

ليلي: طيب

الاء: ايه طيب دي؟ مش هتروحي تشوفيه؟؟

ليلي: اشوفه ليه هو من بقيت اهلي

الاء: بقولك مز

ليلي: مز علي نفسه

الاء: انتي حره انا هروح اشوفه

الاء مشيت وليلي وقفت مش عايزه تروح تشوفه مع انها
هتמות وتشوفه

الدكتور رئيسها استدعاها وكلفها انها تراقب حاله المجرم ده
لانه معروف عنها انها جد قوي وهتعرف تتعامل معاه

راحت بحذر بس ما لقتش ادهم هناك ولقت المجرم فعلا
متكلبش وكان تعبان جدا وطلب منها اي مسكن يخفف المه
وصعب عليها جدا فعطته حقنه مسكن

ادهم جه زي المجنون عنده كانت ليلي جنبه بتسنده وتعده
المخده تحت راسه لان محدش عايز يدخله والممرضات
خايفين منه

ادهم دخل: ابعدني عنه بتعملي ايه انتي؟؟؟

ليلي: مريض زي اي مريض

ادهم: لا طبعا ده مجرم ولو لا اني محتاجه كنت قتلتها مش
جبتة يتعالج... بما انك بقي قلبك رهيف كده يبقي اطلعي بره
لاني محتاج معلومات منه والطريقه اللي هاخذها بيها مش
هتعجبك

ليلي: طول ما هو هنا فهو في مسؤوليتي ومش هسيبه

ادهم: انتي حره

ادهم راحله ووقف فوق

ادهم: هتجاوبني علي طول ولا هتتعب نفسك؟؟

خميس: انا معرفش حاجه اصلا

ادهم: ما تعرفش البرنس موجود فين؟

خميس: لا لا معرفش مكانه

ادهم خبطه مكان الجرح بتاعه وفضل يضغظ عليه لحد ما
اتفتح ونزف تاني وليلي هتتجنن

ادهم: هو فين؟

خميس بعياط: معرفش... معرفش مكانه صدقني

ادهم: للاسف مش مصدقك

طلع مطواه صغيره وبدأ يلعب بيها وبيهدد بيها

ادهم: هاه هو فين؟؟؟

خميس: ما اعرفش

ادهم بالمطوا ودخلها في ايدة وهو بيصرخ جامد

ليلي هنا ما استحملتش وشدت ادهم

ليلي: انت ايه؟ انت مش بني ادم؟؟؟

ادهم: اممم

من غير تفاهم شدها من دراعها وهيا بتعترض وخرجها بره

ودخل وقفل الباب وهيا بتخبط بره وبتشتم فيه

ليلي بره سامعه صريخه جوه وحست ان ادهم هيقتله

الدكتور امين رئيسها جه علشان يتابع مريضه خميس

ولاقاها بره كده

ليلي: ادهم جوه هيقتله

دكتور امين: ادهم مين؟

ليلي: مقدم ادهم بيحقق معاه

دكتور امين: اه ياريت يقتله ويخلصنا من الاشكال دي

ليلي بتبصله باستغراب

دكتور امين: مستغربه ليه؟ زي ما انتي بتقومي بشغلك هو

بيقوم بشغله... وساعات كتير الامان ما بيتحققش غير

بالقوه

ادهم خرج: هو تحت امركم... وانتي تعالي معايا محتاجك

ليلي: انا مش هاجي...

ملحقتش تخلص جملتها لانه شدها من دراعها وبيجري
وبيجرها معاه وما بيردش علي اي سؤال

وهما عند باب المستشفى كان مصطفى ومؤمن داخلين
وشافوا ادهم وليلي

ليلي: مصطفى

ادهم ما وقفش ومصطفى جري وراهم

مصطفى: حضرتك رايح فين؟

ادهم: تعال وانت ساكت

ادهم فتح عربيته ودخل ليلى جنبه ومصطفى ومؤمن ركبوا
الاتنين وادهم طلع بالعربيه

ادهم: اربطي حزامك هسوق بسرعه

ليلى: لما تقولي الاول رايحين فين

ادهم اخذ فرامل جامد لدرجه ان ليلى كانت هتتخبط في تابلوه
العربيه

ادهم: اربطي الحزام.... كلكم اربطوه

ادهم شد الحزام بتاع ليلى وربطهولها غصب عنها

ليلى: انت انسان مستفز

مصطفى ومؤمن مستغربين من ليلى وسكوت ادهم ليها

ادهم سايق بسرعه مجنونه وبيطلع علي الرصيف واي
حاجه في وشه بيشيلها وليلي حاولت ما تصرخش بس ما
قدرتش ده حتي مصطفى ومؤمن كانوا هيصوتوا
وصلوا مكان مقطوع وادهم وقف علي جنب ونزل
كلهم نزلوا وليلي رجعت ومصطفى كان هيرجع

ادهم نازل عادي جدا

ادهم: استتوني هنا كلكم

ادهم دخل ويدوب خطي خطوه لقي التلاته وراه

ادهم: هو ايه نظام عيال ولا ايه؟

ليلي: انت جبتنا غصب عننا يبقي نكمل غصب عنك

ادهم : خليكي ورايا انتي وانتو طلعا مسدساتكم وما
تترددوش فاهمين؟

دخلوا بحذر شديد وافتح ضرب النار وليلي بتصرخ وماسكه
في ادهم

ادهم: انا قلتك استني بره

ليلي: انت ما قولتش ان في ضرب نار

ادهم مره واحده زق ليلي بعيد وطلع اربع رجاله وفي
لحظات كانوا علي الارض وليلي مش مستوعبه ضربهم
ازاي... فجأه لقت نفسها جوه فيلم اكشن

ادهم في واحد معين كان عايزه واول ما شافه

ادهم: استتي هنا وارجوكي ما تتحركيش المره دي

جري ادهم وري الراجل لحد ما مسكه

ادهم بدأ يضرب فيه جامد جدا وبيسأله هيا فين؟؟

مصطفي ومؤمن بيضربوا... بس بيصيبيوا بس لكن ما

بيقتلوش حد

الكل راح لادهم وهو بيضرب في الراجل ده لحد ما نطق

البرنس: حطتها في المحطه جوه تانك

ادهم: تانك ايه؟

البرنس: تانك ميه وخلال دقائق المحطه هتشتغل ومش

هتلحقها هههههههه

ادهم: انهو تانك... رد

البرنس: هما سته جنب بعض واحد فيهم الوقت بيمر تك تك

تك

ادهم ضربه ورماه لمصطفي: خدوه... ليلى محتاجك

شد ليلى وركبوا العربيه وجريوا تاني بس المره دي ليلى

كانت ساكته وما سألتش اي سؤال

وصلوا المحطه ونزلوا يجروا

ادهم دخل: وقف المحطه دي بسرعه

واحد: انت مين انت؟؟؟

ادهم طلع بطاقته: انا المقدم ادهم من المخابرات وبقولك
شوف مين المسئول ووقف المحطه دي بسرعه اتحرك
الراجل طلع يجري وكله هرج ومرج وفوضى سادت المكان
كله وادهم مسك ريس العمال

ادهم: فين التانكات اللي هنا؟

الريس: في ست تانكات هناك عايز انهو فيهم؟

ادهم: لو المحطه اشتغلت ايه اللي بيحصل جوه التانكات دي
الريس: الميه اللي جواها بتغلي والتربوهات بتشتغل... دي
زي سلسله كله بيتحرك وري بعض

ادهم: لو حد جوه التانكات دي واشتغلت

الريس: هيموت في لحظات

ادهم: في بنت صغيره جوه تانك من دول وانا مش هلحقها
لوحدي محتاج مساعدتك

الريس: احنا كلنا هنساعد انت روح حاول توقف المكن
وانتوو يالا ندور علي البنت دي بسرعه

الكل طلع يجري ويطلع التانك ويفتحوه دوروا في الكل
وكانوا في سباق مع الوقت لان معرفوش يوقفوا المحطه
لانه تسلسل بيشتغل وري بعض وما ينفعش يقفلوها
والتانكات بدأت تشتغل

ادهم طلح اخر واحد وفتحه وفعلا شاف البنت

وبيحاول يمد ايده يجيبها ومش طايها

كل الرجاله بيصرخوا انه يقفل التانك وينزل لان خلال دقيقه

هيشغل ولو اشتغل هو كمان هيموت

ليلي بتدعي بصمت انه ينزل بسلام

ادهم نزل بجسمه جوه التانك رجليه شابكهم فوق ونزل

بجسمه تحت وكلهم صوتوا بس طلخوا لادهم ياخدوا البنت

منه

الميه بدأت تسخن جامد مد ايده بالبنت وطلخوا و هو

بيرفعوه من جوه التانك لان الميه بدأت تغلي

نزلوا البنت ونزلوا ادهم

وليلي واقفه بتتفرج

ادهم: اعملي حاجه امال انا جايبك ليه؟

ليلي فاقت وبدأت تنعش في البنت وتعملها تنفس صناعي

وتحاول تنشط قلبها تاني واخيرا البنت استجابت والاسعاف

وصلت واخدوا البنت

ادهم: ليلي اطلعي معاها

ليلي: في دكتور معاها انا هفضل معاك انت ايدك اتحرقت

ادهم: ده حرق بسيط جدا روجي انتي معاهم وانا هاجي
بعدين روجي

ادهم كان اول مره يكلمها براحه وبرقه
كلهم مشيوا وهو فعلا راح وراهم وعالج ايده بس مش
عندها

ليلي: مقولتليش ليه ان في بنت صغيره في الموضوع؟؟
ادهم: مكنتش هخلص من اسئلتك ومكنش في وقت

ليلي: بس مكنتش اعرف ان عندك قلب وبتنقذ اطفال
ادهم: ومين قالك اني عندي قلب ولا بنقذ اطفال؟؟؟ ده شغل
يا دكتور... دي بنت وزير الداخليه والراجل ده بيهدد ابوها
فده شغلي مش اكثر

ليلي: بس خوفك عليها بيقول غير كده

ادهم: ده انتي عايزه تشوفي كده لكن ده شغلي وانا بهتم
بشغلي جدا وبسمعتي في شغلي ما تعيشيش نفسك في وهم
اني عندي قلب والحوار الفاضي ده

ادهم عدي علي خميس قبل ما يمشي وليلي وراه

ليلي: لو سمحت فك ايديه قبل ما تمشي

ادهم: ليه بقي ان شاءالله؟ ده مجرم

ليلى: ده تعبان وانت عورته في ايديه وبعدين هيعمل ايه
يعني؟

ادهم: لا من جهه يعمل فيعمل كثير سيبيه في حاله وياريت
ما تتكلميش معاه

ليلى: انت فعلا معندكش قلب

ادهم جاوبها بضحكه منه وهو ماشي وده غاظها جدا فدخلت
واخذت المفتاح من بتاع الامن بحجه انها هتعمله اشعه
وفكته

اول ما فكته وخميس اخذ الامان فضل يشكر في ليلى كثير...
دكتور امين استدعاها فبعثته واحده من اصحابها تقعد معاه
وهيا راحت للدكتور امين

شويه وكان في دربكه وقلق كثير وليلى وامين طلعا يجروا
يشوفوا في ايه؟

ليلى لقت ممرضه مضروبه بالنار في الارض وصاحبته
كمان وقبل ما تتحرك لقت خميس في وشها وحط مسدس
علي داسها

خميس: متشكر لقلبك الرهيف ولا نقول عنادك؟؟؟ انتي
هتخرجيني من هنا اتحركي

ادهم خرج وركب عربيته واتحرك شويه وحاله قلق سيطرت
عليه وحس ان ليلى ممكن تتجنن فرجع

ساعتها كان مصطفى ومؤمن جايين يطمنوا علي البنت

خميس شد ليلي ونزل بيها في القاعه اللي في مدخل
المستشفى وهنا مصطفى شافهم فطلع مسدسه وهدد خميس
والموقف اتأزم

مصطفى: سييها بقولك

خميس: نزل مسدسك يا اما قسما بالله هفجر نفوخها

مصطفى: هقتلك سييها بقولك

خميس ضرب رصاصه وجت في كتف مصطفى ووقع في
الارض وليلي بتصرخ

خميس: كله يبعد من وشي ابعدوا كلكم

هنا ادهم دخل ومسدسه في ايده

خميس: سياده المقدم المبجل!!!! انت بقي لو قربت خطوه
هقتلها.. مش هضرب عليك زي الغبي الثاني لكن المره دي
هقتلها هيا.... نزل مسدسك واحدغه ناحيتي

ادهم نزل مسدسه فعلا

ادهم: حاضر كل اللي انت عايزه هعمله مسدسي اهوه

رماه في الارض

خميس: شوته عندي

ادهم برجله شات المسدس لعند خميس

خميس: للدرجه دي هيا مهمه؟؟؟ طالما مهمه يبقي هتفضل
معايا لحد ما اخرج من هنا

ادهم: سيبها وهسمحك تخرج لكن لو مصر يبقي هقتلك هنا

خميس: اههههه بموت انا في تهديداتك يا سياده المقدم لكن
المره دي انا في ايدي السلاح وانا في مركز القوه

ادهم: بجد انت شايف كده؟ طيب اتفضل

ادهم ركن علي جنب وشاورله يخرج

خميس ماشي وليلي قدامه والمسدس علي دماغها
وبيتحركوا وعينه علي ادهم

لحد ما جه قصاد ادهم وراحت ليلي مره واحده زقاه بعيد
وجريت علي ادهم اللي زقها ومسك ايد خميس وقع
المسدس منه وضربه جامد

وهنا كان الامن اللي استدعوه وصل وبيقولو لادهم خلاص
يسيپوه

ادهم للحظه كان هيسيپه بص لليلي كانت في الارض
وبص لخميس

ادهم: انا ما برجعش في كلمه بقولها

وراح ماسك رقبته ولفها اتكسرت في ايده ووقع ميت في
لحظه

الكل ساكت وحاله صمت سيطرت علي الكل

ادهم جري علي ليلى ومسكها

ادهم بتوتر: انتي كويسه!؟؟ فيكي حاجه؟؟ اتعورتى فيكي

اي حاجه؟؟؟ (زعق) انطقي

ليلى: انا كويسه ما تخافش عليا بس مصطفى

ادهم استوعب ان في ناس كتيره اتصابت فقام وراح

لمصطفى وشاف جرحه

ادهم: ده سطحي... قوم اقف ما تعملش فيها متصاب واشكر

اخذك علي اصابتك دي وتاني مره في موقف زي ده ما

تتهورش كده لانه ممكن يقتلك او يقتل اللي في ايده... في

حاله الرهائن بنسمع كلامه لحد ما نلاقي فرصه فاهم ولا لا؟

وانتي كنتي بتفكري في ايه ساعت ما زقيتيه؟؟ غيبه

ليلى: مصطفى انت كويس؟؟؟

ادهم: بجد انتي بتسألني

كانوا بيحصروا الاصابات وكان في ممرضه ودكتوراه

متصابين بجانب الامن اللي كان علي الباب

اصاباتهم مش خطيره

ابوهم عم محمد جه يجري لان مصطفى كلمه

قاعد معاهم هما الاتنين وليلي بتعيط جامد وبتقول لابوها ان
هيا السبب

كانت في حزن ابوها لمحت ادهم ماشي فجریت عليه

ليلي: سياده المقدم انا اسفه

ادهم: ليه بتعتذري ليه؟ مش لايق عليكي الاعتذار انتي بس
عارضى واعندي في اي شىء بغض النظر ايه النتائج... انا
مش عارف انتي ازاي فكيتيه؟؟؟ ازاي جتلك الجراه انك
تفكي مجرم؟؟ ما خوفتيش يقتلك؟؟؟ ما بتفكريش؟؟ عقلك
ده موجود بجد ولا زينه؟؟

ادهم كان بيزعق فيها جامد وهيا بتعيط بصمت

عم محمد: ما براحه ايه؟ انت ما صدقت تغلط ولا ايه؟

ادهم: اه حضرتك هنا وكالعادة عيالك ما بيغلطوش لكن اللي
حواليهم اللي بيغلطوا... بنتك النهارده اتسببت في موت
المجرم ده واصابه دكتوراه وومرضه وابنك وحضرتك جاي
تزعلي انا؟؟؟ انا سايبها لكم وماشي

ادهم سايبهم ومشى وهو خارج قابله القائد بتاعه

القائد: سياده المقدم استنتي... مش معني ان معاك كرت
احمر انك تقتل ببرود كده؟ انت مقبوض عليك بتهمه سوء
استغلال منصبك اقبضوا عليه

فعلا العساكر اتموا علي ادهم وخطوا الكلبشات في ايديه
واخدوه وهو مشي معاهم واتقابلت عنيهم هو وليلي وكأنه
بيقولها ارتاحي بقي

ليلي: مصطفى هو ينفع يقبضوا عليه؟

مصطفى: مفيش حد فوق القانون وبعدين قائد عبد السلام
مستتيله غلظه علشان يرد اعتباره

ليلي: ممكن يعملوله ايه؟

مصطفى: معرفش يتوقف او يطرد او ممكن كمان يتحبس ده
قتل ولو اتثبت انه قتل عمد بدم بارد ممكن يتعدم فيها

الكلام نزل عليها زي الصاعقه

الحلقة السابعة

ادهم اتقبض عليه ومشى معاهم بهدوء اخدوه مبني
المخابرات واول ما وصلوا مدير المخابرات طلع بنفسه
وقابلهم في القاعه بره

المدير: قي ايه بيحصل هنا؟؟

ادهم: انا اهوہ سمعت كلام حضرتك وما عارضتوش وجيت
متكلبش لحد هنا... علشان بس ما تقولش اني بتعمد اقل
من شأنه

ادهم دخل ايده في جيبه وطلع حاجه صغيره زي المسمار او
الدبوس وفك كلبشاته في لحظات وحذفهم لواحد من العساكر
وراه

ادهم: انا جيت لهننا بمزاجي ممكن اعرف بقي ايه اللي هيثم
حاليا؟؟

القائد: انت هتتحول للمحاكمه العسكريه وهتكون بكره ان
شاءالله اما النهارده سيادتك هتبات في الحجز
المدير: ليه كل ده؟

القائد: ده قتل هو لعب عيال ولا ايه؟

ادهم: ماشي براحتك خالص اللي حضرتك عايزه هيثم فين
الحجز اللي عايزيني ابات فيه؟

القائد: خدوه الحجز

ظابط واقف وري ادهم ومش عارف يعمل ايه؟

ادهم: ايه مالك؟ خدني علي الحجز يالا

ادهم مشي والظابط وراه لحد باب الحجز وادهم دخل وقاله
يقفل الباب

المدير: افهم بس قصدك ايه من انك تقبض عليه؟

القائد: يتأدب

المدير: بجد؟؟؟ انت كده بتأدبه؟؟؟ بأيه بقي؟ بانك تخليه
يقضي ليله هنا بمزاجه؟؟

القائد: هيتحاكم وممكن

المدير قاطعه: ممكن ايه؟ ياخذ حكم؟؟ ولا يتوقف؟؟ ولا
ايه؟

القائد: ليه لأ؟ هو فوق القانون؟؟

المدير: لا مش حكايه فوق القانون... بس حكايه انه
اسطوره في مجاله... محبوب جدا من زمائله ومن
تلامذته... له مكانته... هيتحاكم بتهمه ايه؟

القائد: القتل

المدير: دفاع عن النفس

القائد: لا طبعاً مش دفاع عن النفس

المدير: وفين دليلك؟؟؟ كنت موجود؟؟؟

القائد: لأ بس

المدير: عندك شهود؟؟؟؟ اه... انت متخيل انك هتلاقي حد
يقف ويشهد ضده؟؟؟ حظ سعيد علي مهزله بكره

شويه واصحاب ادهم عرفوا باللي حصل وجوله كلهم

اكرم ومحمد وعلاء فتحوا باب الزنزانة ودخلوه

اكرم: يالا من هنا بلا كلام فاضي

ادهم: انت متخيل ان انا هنا غصب عني؟؟ خليني هنا
النهارده الدنيا مش هتهد

محمد: تبات هنا؟؟

ادهم: فيها ايه؟ بس انت سهران ليه؟ مراتك فين؟ رقيه
فين؟

محمد: في البيت بس هيا عارفه انك ليك معزه خاصه فعدتها

كلهم ضحكوا

علاء: انا موصي علي عشا ايه؟ متوصي.. مشويات
وكفتات ومحمر ومشمر ومشوي وهيصه

ادهم: انت بتحتفل بيا ولا ايه؟

علاء: طبعا هو كل يوم سياده المقدم بيتحبس ولا ايه؟
واحلي حاجه بقي ان الليله دي مش علي حسابي

ادهم: بجد والله؟؟؟ امال علي حساب مين؟

علاء: انا بكح تراب واكرم هيتجوز عن قريب وخطيبته
منتفه ريشه ومحمد متجوز وهيخلف قريب فاضل مين؟؟؟

ادهم: مين؟؟

علاء: ابو الكرم كله

ادهم: ايوه ده اللي هو مين يعني؟؟

علاء: هو في غيرك

ادهم: انا؟؟؟ اتحبس وادفع؟؟؟ بمناسبة المحاكمة بتاعت
بكره ولا ايه؟

محمد: محاكمة ايه سيبيك؟؟؟ هيحاكموك بتهمه ايه؟ هو في
حد اصلا ممكن يشهد ضدك؟؟

علاء: الاكل وصل اجدعان... ادهم خليك حلو بقي

ادهم: اه منك عايز كام؟؟

علاء: مش كتير 1500 بس

ادهم: يخرب بيت ابوك علي ابوه علي ابوه... انت طالب
ايه؟ ولمين؟؟

اكرم: يا ابن المفترية

علاء: جعان واكيد انتو جعانيين اقوله يرجعه؟؟

ادهم: علي ايه خد... علي الله بس يطمر فيك... غور هات
الاكل

خرج علاء يجري وهما بيضحكوا عليه

ادهم: حددت معاد الفرح ولا لسه؟

اكرم: اه حددناه اخر الشهر ان شاءالله

ادهم: يا واطي وما تقوليش نفترض اتحبست انا بقي
دلوقتي؟

اكرم: اولاً انت مش هتتحبس وبعدين لاقدر الله الغي امه
مش اجاله... ده انت السبب في جوازي ده

ادهم: انا لا سبب ولا نيله انتو بتتيلوا بتحبوا بعض من
زمان

قضوا السهره كلها عند ادهم اكلوا وشربوا..... وهزار
وضحك للصبح وصوت ضحكهم جايب اخر الدنيا والكل
مستغرب ايه اللي في الحبس دول

عند ليلى في البيت

ليلى: مصطفى احنا لازم نضمن عليه؟ اعمل اي حاجه؟؟

مصطفى: اتصلت بزمايلي وقالولي انه هيبات الليله في
الحجز ودخلوه وحبسوه بس زمايله سهرانين معاه

ليلى: طيب انا لازم اشوفه واعتذرله تعال نروح

عم محمد: تروحي فين دلوقتي؟

ليلى: اروحه

عم محمد: تروحي ليه؟

ليلى: بابا انا السبب... انا اللي اتسببت في الناس اللي
اتصابت دي وانا اللي اتسببت في جرح مصطفى ودلوقتي
هو اهو اتحبس بسببي

مصطفى: انا عايز افهم انتي ليه بتعترضني علي كلامه ليه؟
انتى مالك وماله؟ بتعارضيه في كل حرف افهم ليه؟ ظابط
له وضعه وعطي امر ليه مش بتنفذيه؟؟؟ مش قادر افهم
ليه؟

ليلى مردتش ليه؟ بس ابوها عارف ليه؟ وخايف من ليه
دي؟ بنته اخيرا لقت ند ليها؟؟ حسنت بضعفها وانوثتها
قصاده وعلشان كده بتعارضه لمجرد انها تثبت لنفسها انها
لسه قويه وانها مش ضعيفه وانها راجل وبالف راجل

عم محمد: ادخلوا نامو يالا وانتى بطلي بقى الهبل ده؟
وتانى مره طالما اشتغلتى في مستشفى عسكري يبقي تنفذي
الاوامر يا قسما بالله لقعديك في البيت فاهمه ولا مش
فاهمه؟؟ اتفضلوا من قدامى

بعد ما مشيو امها ناديه: مالك يا اخويا في ايه؟ متعصب كده
ليه؟ فيها ايه لما البنت تحس بالمسئليه ناحيه غلطها؟؟؟

عم محمد: انتى فاكره انها حاسه بالمسئليه؟؟ علشان
الناس اللي اتصابوا ولا اخوها حتى؟؟

ناديه: امال ايه؟

عم محمد: مفيش بقي

ناديه: لا انت تقولي في ايه؟ وتفهمني

عم محمد: حاسس والله اعلم انها بتحب

ناديه: بجد

عم محمد: وطي صوتك يا وليه انتي

ناديه: ليه ده يبقي يوم المنى... مش انتو بتتكلما عن
الظابط رئيس مصطفى اللي ليل نهار مصطفى يرغي عنه؟؟؟
طيب ماله بقي؟ هو كبير ولا ايه؟

عم محمد: مش حكايه كبير وصغير

ناديه: شكله وحش؟؟؟ ماهو اكيد مش ماديا لان رواتبهم
حلوه ده ابناك اهو ما شاء الله راتبه كويس وهو لسه متعين
امال ده بقاله قد ايه اكيد

عم محمد: يا وليه مش حكايه فلوس ولا سنه ولا شكله؟؟؟
نازله لوك لوك لوك لوك

ناديه: امال ايه حيرتني معاك؟؟؟

عم محمد: مهواش كبير ده يدوب في اول الثلاثينات ده لو
كان وصل للثلاثين وشكله حلو وشقته شكلها متكلفه بس
اخلاقه... اخلاقه زفت يا ام ليلى

سكر وشرب وبنات وعربده واحنا مش بتوع الكلام ده؟؟
وبعدين تربيه ملاجئ؟؟ يعني لا يعرف عيب ولا حرام ولا
حلال؟؟ ولا له كبير ولا اهل ولا حد يقوله يمين ولا شمال؟؟
وزي ما انتي شايفه وسامعه قتل الراجل لمجرد انه قال كلمه
وبكره تشوفي لما يخرج منها زي الشعره من العجين
ناديه: يعني هو كان قتل شيخ؟؟؟ ما هو قتال قتله ويستاهل
القتل

عم محمد: يا وليه مش القصد.... القصد ان القتل بالنسباله
حاجه عاديه... الحياه ملهاش وزن ولا قيمه

ناديه: اممم وزي ما بتقول تربيه ملاجئ...، وبعدين بيشرب
ما ممكن لما يتجوز يتعدل ويتصلح حاله؟؟

عم محمد: انتي اتجننتي يا وليه انتي ولا ايه؟ جواز ايه اللي
بتتكلمي عنه؟؟؟

ناديه: طيب لو البنت فعلا بتحبه؟؟؟

عم محمد: بكره تنساه لان هو مش بتاع جواز

ناديه: ربنا يختارلها الخير يارب ويرزقها بسيد الرجاله كلهم
يارب

عم محمد: يارب يارب

... الصبح في المحاكمه

القائد راح شغله واتجنن لما عرف ان الليله كلها كانت ضحك
وهزار

راح للزنزانه لقاها مفتوحه ودخل لقاها الاربعه نايمين
وكأنهم في سهره مش حبس

خرج بره وعمل دوشه علشان يصحوا

راحوا الكل للمحاكمه

ادهم دخل والكل موجود رجالاته.. زمائله... ليلى وابوها...
القاعه مليانه

المحاكمه شغاله ومحامي بتاع القائد بيرغي كثير وبيقول قد
ايه ادهم مستهتر بالحياه وبيقتل وخلص

والقائد وقف وقال ان ادهم ما بيلتزمش باوامر

وما بيهتمش باي شئ غير صورته وشكله

الكل بيتكلم كلام كثير قوي

القاضي: فين محامي المتهم؟؟

ادهم: مفيش محامي... انا محامي نفسي

اولا سياده القائد بيقول اني مش بنفذ اوامر... ده كان امر
واحد في قضيه كان سيادته بعيد عنها وانا كنت متابعا مع
رجالتي ولو كنت نفذت الامر ده كنا هنخسرها وكنا هندخل

شحنه اسلحه البلد قيمتها تعادل ال 20 مليون فتخيل حجم
الاسلحه كان قد ايه؟ وساعتها انا محبتش اخاطر باني
اخسر لو نفذت الامر فاعتقد ان ده مش غلط....

اما بقي بالنسبه للقتل العمد فده كان دفاع عن النفس...
المجرم كان معاه سلاح بيهدد بيه وكان ماسك دكتوراه طبعا
بغض النظر عن كميه الاصابات اللي هو عملها كان هيقتل
الدكتوراه اللي معاه وانا اتدخلت والموضوع ما اخدش
لحظات

القاضي: مكنش ينفع تقبض عليه؟

ادهم: لو كان ينفع كنت قبضت عليه

القاضي: في شهود ان ده قتل عمد..؟؟

القائد: اكيد في كتير من الموجودين هنا كانوا موجودين

استدعوا كذا حد والكل بيقول انه دفاع عن النفس

مصطفي: انا حاولت اتفاهم معاه او اقبض عليه او حتي
اصيبه بس للاسف انا اللي اتصبت وبعدين كان ماسك اختي
وبيهدد بقتلها

القاضي: اختك؟؟؟

مصطفي: اه اسف ماهيا الدكتوراه كانت اختي... لولا سياده
المقدم اعتقد كان هيبقي في حالات وفاه مش اصابات بس...
انا نفسي مديون بحياتي وحياه اختي له

استدعوا ليلى

ليلى: انا كان في مسدس متوجه لراسي وكان ماسكني جامد
ورائد مصطفى اخويا حاول يلحقني بس للاسف ضربه
رصاصه لحد ما جه المقدم ادهم وهو انقذ الموقف كله...
القائد: ليه المقدم مضربوش بالرصاص؟؟ ليه الطريقه
المتوحشه دي؟؟

ليلى: هو طلب منه يرمي مسدسه بعيد وفعلا المقدم ادهم
رمي مسدسه بعيد وعلشان كده كان اعزل وكويس انه قدر
يتغلب عليه من غير سلاح وبعدين هو ضربني انا وساعتها
ادهم استغل انشغاله معايا ومسكه وضربه

القائد: انتي محدش ضربك

ليلى كانت متعوره في دماغها وعلها لزقه بس الشعر
مداريها

ليلى رفعت شعرها وورثهم جرحها وشالت اللزق اللي عليه
ادهم استغرب لانه المجرم مالمسهاش... هو اللي زقها لما
جريت عليه ما اخدش باله نهائي انها وقعت واتخبطت في
راسها واتعورت كمان... هو سبب الجرح ده مش خميس

القاضي: هاه يا سياده القائد عندك شهود تانيين؟؟؟ اعتقد ان
سياده المقدم كان بيقوم بشغله ولا ايه؟ وحاليا احنا
مديونينله بالاعتذار

ادهم: انا مش عايز اعتذار انا عايز اقوم بشغلي وبس.. انا عمري يا سياده القائد ما استغليت تصريح القتل بتاعي في انا اقتل حد لمصالحي الشخصيه او لمجرد انا متضايق منه وبعدين انتو عارفين كويس تصريح القتل ده انتو مدينهولي ليه؟ فبلاش نفتح ملفات سريره؟ وبعدين لو تصريح القتل ده مضايقتكم قوي الغوه او ارفدوني انا من شغلي

القاضي: سياده المقدم... انت لاغني عنك في شغلنا وانت ليك وضعك ومكانتك هنا وبعدين انت من الضباط اللي ما ينفعش يسيبو شغلهم نهائي... اولا لكميه اسرار البلد اللي انت عارفها وثانيا لان جميع اجهزه المخابرات يتمنوك معاهم فانت ما ينفعش تسيبنا لانك لو مش معانا تبقي ضدنا

ادهم: وانا عارف ده كويس وعارف انا مش هسيب شغلي ده وانا علي رجليا بس طالما انتو عارفين ده يبقي محدش يتدخل في طريقه شغلي

القائد: خلاص سياده المقدم براءه من القتل العمد بس سؤال بسيط

السلح اللي كان مع خميس جابه منين؟ ومين فكه اصلا؟ مين المسؤول عن كل اللي حصل ده؟ اكيد الضابط اللي كان هناك فلانم ياخذ عقابه

ليلى وقفت مره واحده: انا اللي فكيتاه الضابط ملوش دعوه

ادهم كان عايز يضربها هنا وبصلها بطريقة وبص لاخوها
يسكتها

ادهم: حضرتك عايز تقبض علي اي حد؟؟؟ الدكتور ه كانت
هتاخذ خميس للاشعه وما ينفعش يدخل بالكلبشات فطلبت
من الطابط يفكه لحد ما تخلص

وطبعا بما ان الطابط جديد والدكتور ه عيله وفرحانه
بشهادتها فالاتنين معندهمش خبره واللي حصل كان
النتيجه؟؟؟ ما تقدرش تقول حد غلطان

القائد واحد من رجالته جاله وهمس معاه بكام كلمه
القائد: بتدافع عنهم غريبه؟؟؟ ولا الدكتور ه الجميله دي
مهمه لحضرتك لدرجه انك تدافع عنها دلوقتي؟ وانها تكسر
كلامك وتفكه؟ وانك ترمي مسدسك لما هددك بيها؟؟ هيا
جميله محدش ينكر

هنا ادهم انفجر فيه

ادهم: شوف انا مستحملك من بدري ومن بدري قوي كمان
وسايبك تتكلم براحتك وتعمل كل اللي نفسك فيه لكن لحد هنا
ولأ.... هتتكلم عن اعراض الناس وهتلمح لحاجات سخيغه
مش هسمحك.... اولاد دي عيله وثانيا اخت تلميذ عندي....
هتزود في الكلام قسما بالله هقتلك علشان تبقي تقول بستغل
تصريح القتل.... هيا المحاكمه دي مش هتخلص ولا ايه؟
ولا فاضيين وبنتسلي... وبعدين يا سياده القاضي انت لسه

قايل انا لو مش معاكو ابقى عدو فياريت ما تخلونيش عدو
لان عداوتي وحشه

القاضي: حضرتك بتهددنا ولا ايه؟

ادهم: لو حضرتك تعرفني كويس تعرف اني ما بهددش

المدير اتدخل: بس كفايه كده المحاكمه دي انتهت خلاص ولا
ايه يا سياده القاضي... العداوات الشخصيه ملهاش مكان
هنا... سياده المقدم احنا متأسفين علي المحاكمه دي
اتفضل

المحاكمه انفضت والكل بدأ يمشي وادهم ماشي ووراه
زمايله الكل موسعلهم الطريق

ادهم لمح ليلي وابوها ومصطفى قدامه واول ما وصل
عندهم وقف للحظه

ادهم: غباك هيدخلك في متاهات انتي مش قدها (بص لعم
محمد) لم بنتك وفهمها ان العناد بييجي فوق راس صاحبه...
اه وسوري علي الجرح اللي في راسك ده

معطاش لاي حد فرصه يتكلم وسابهم ومشى

مصطفى: انا مازلت عايز افهم انتي بتعندي عليه ليه؟

ليلى مشيت وما ردتش وابوها احساسه اتأكد من نظره ليلي
لادهم وعنيها المتعلقه بادهم

ليلى روت وفرحانه ان ادهم وقف زي الاسد دافع عنها
وفرحت انه اخذ باله من جرحها وان هو السبب فيه...
ادهم روح بيته بيفكر في ليلي وغبائها ومش عارف يبعدها
ازاي عنه؟ ويعمل ايه علشان تشيله من دماغها؟؟

اخيرا جه فرح اكرم اللي طال انتظاره قوي

قصه حبهم الاسطوريه اكرم ومني

مني بقي دي زميله للاربعه دول ومعاهم من سنين واتعلقت
باكرم وهو اتعلق بيهم بس محدش ابدأ صرح بحبه

الكل كان معزوم في الفرحة... مصطفى طلب من ليلي تروح
معاه وابوه وابوه... ليلي واقفت ورحبت جدا لما عرفت ان
اكرم الانتم بتاع ادهم وابوها وافق علشان يراقب بنته
وناديه وافقت علشان نفسها تشوف ادهم شكله ايه؟

ليلى نقت فستان خرافه وغالي جدا وامها مستغربه جدا لان
ليلى بتكره الافراح موت

ليلى كانت عايزه تثبت لادهم انها مش سلعوه وانها جميله
لو حبت تكون جميله وفعلا كانت آيه في الجمال لدرجه ان
اخوها تنح اول ما شافها

مصطفى: بت انتي حلوه كده ليه؟ وايه الفستان ده؟ انا اول
مره اشوفك كده؟ وبعدين افضل انا طول الفرع اتخاق مع
الشباب صح؟

عم محمد لمراته: مش قولتلك انها رايعه علشانه؟؟؟
راحو الفرع اللي كان وهم وليلي عنيا بتدور عليه ومش
لقياه

ناديه: واد يا طفي

مصطفى: ايه يا ست الكل

ناديه: امال اللي اسمه ادهم فين؟

مصطفى: لسه مجاش ثواني

قام وراح لاصحابه

الكل بيدور علي ادهم وخصوصا اكرم ومني وليلي دول اكر
تلاته مستتينه

علاء: البوفيه امتي يا اكرم؟ جعان

اكرم: اتليل بقي.... ادهم فين وتليفونه مقفول ليه؟

ليلي ترابيزتهم جنب الاستيج وقريبه منهم وسمعاهم
ومركزه قوي معاهم

علاء: تلاقيه مع مزه من المزز...

اكرم: ادهم هيسيب فرحي علشان مزه؟؟؟

علاء: لا ميعملهاش هطلع اشوفه

ليلى مستتياه وابوها وامها مراقبينها

فجأه الجو كله اتغير والدنيا بقت ظلمه والجو كله اتكهرب

و.....

الحلقة الثامنة

في فرح اكرم الجو كله اتكهرب والنور اطفى واشتغلت انوار

ديسكو وموسيقي ضربت

والنور نور علي الاستيج وظهر ادهم اللي ظهوره جنن الكل

وغني اغنيه شعبيه خلت الفرحة كله يرقص

كانت اغنيه فرتكة فرتاكنا

<https://youtu.be/fLaWPkUdjYE>

الكل هيص ورقص بعد ما كانوا بيناموا

ناديه: هو مين ده اللي وقف الفرحة كله علي رجل؟؟؟

عم محمد: هو ده ادهم؟؟

ناديه: ده ادهم؟؟؟ طيب ماهو البنت ليها حق بسم الله ما

شاءالله طول بعرض بحلاوه بخفه دم

عم محمد: وانتى شوفتي خفه دمه فين؟

ناديه: اللي يقلب الجو كله كده ويجنن الكل لازم يكون خفيف
الدم ومقبول... ده الكل بيحبه يا راجل

ادهم خلص اغنيته وراح لصاحبه وبيباركله وصوتهم
عالي... اخده في حضنه جامد وكان فرحان بجد لصاحبه

بص لمني وبرضه حضنها جامد او هيا حضنته جامد

مني: احنا مديونك بالليله دي... انت اكثر من اخ

ادهم: بقولكم ايه انا ماليش في الجو ده اتجوزتو وخلص
وربنا يسامحني بقي

ضحكوا كلهم ومحمد ومراته رقيه جاين يسلموا عليه

سلم علي محمد عادي ورقيه اخدها في حضنه وباسها

رقيه: كفاره يا عم ادهم!!! ما تخيلتش ابدأ اني ممكن اقولك
الكلمه دي في يوم!!!

ادهم: دنيا بقي؟ ودواره نعملها ايه؟ بس اول مره اشوف
واحد بتحلو علي الحمل؟

رقيه: الهي يجبر بخاطرك زي ما انت جابر بخاطري علي
طول كده

محمد: قطط تاكل وتنكر... بس اشمعني انت يا ادهم بتسلم
وتحضن وتبوس اشمعني انت؟؟؟

ادهم: يا ابني انا ليا كارزما خاصه؟؟؟ وبعدين المفروض
تحمدوا ربنا ان مراتكم رضيووا يبصولكم... هي دي اشكال
دي

محمد واكرم طلوعوا يجرووا وراه وجري وراهم علاء من غير
ما يفهم بيجرووا ليه؟ ومره واحده حضنوا بعض الاربعه
وبيهيصوا ويرقصوا والكل مبسوط

ادهم كان بره القاعه وداخل مصطفى شاورله وهو معدي من
جنبهم علشان يسلم علي ابوه وامه

مصطفى: سياده المقدم والدي ووالدتي

ادهم: اهلا وسهلا بحضرتك (سلم علي ابوه)

عم محمد: اهلا عقبالك

ادهم: متشكر... ازي حضرتك يا ست الكل دي اول مره
اشوف حضرتك

ناديه: اهلا ازيك يا ابني

ادهم استغرب للحظه

ناديه: مالك في ايه؟

ادهم: لا مفيش عادي... دكتوراه ازي حضرتك... مفيش
ارواح النهارده بتتقديها ولا حد بتجننيه؟؟

ليلي: اهلا... لا مفيش وبعدين انا ما بجننش حد هما
مجانين لوحدهم

ادهم: اه انتي هتقوليلي؟؟

ناديه: عقبالك يا ابني انت وكل اللي زيك

ادهم استغرب تاني وابتسم

ناديه: لأ ماهو انت لازم تقولي بتستغرب ليه؟

ادهم: لا عادي عادي ابدأ مفيش

ناديه: لأ فيه... انا قولت حاجه غلط؟

ادهم: لا لا ابدأ... الحكايه ابسط من كده بكتير... اول مره
بس اسمع كلمه ابني من واحده مش اكثر فالكلمه غريبه
عليا

ناديه: ليه وهيا والدتك مكنتش بتقولك يا ابني ولا ايه؟

ادهم للحظه سكت بس تدارك نفسه ورد علي طول

ادهم: الملاجئ مفيهاش امهات... ولا عمي مقالكيش اني
تربيه ملاجئ؟ بعد انكم

ناديه: معلش يا ابني ما اقصدش اضايقتك

ادهم: لا لا تضايقتيني ايه الموضوع عادي جدا بالنسبالي

ادهم هيمشي فناده سألته سؤال وقفه

ناديه: كنت قد ايه؟

ادهم كان عظامهم ظهره واتجمد لان في ذكريات كثيره
هتهاجم وهو مش مستعد لها ابدا دلوقتي

ادهم: 11 سنه بعد اذنكم

معطاش لاي حد فرصه يكلمه وخرج بره خالص

ليلي: هو انتي غاويه تعكني عليه؟ وقته ده امك ماتت
امتي؟ ورحت الملجأ امتي؟

ناديه: ما اقصدش اهو فضول بقي... بس صعب عليا قوي
وحسيت انه بيتوجع من الوحده قوي والفرحه اللي علي
وشه ما بتتخطاش شفايفه... جواه وجع بيداريه وبيرسم
علي وشه فرحه علشان اصحابه

عم محمد: لا طبعا ده اناني وما بيفكرش غير في نفسه
وانبساطه وبس معندوش الايثار ده؟ قال بيرسم ابتسامه
علشان صحابه

اكرم: مساء الخير عليكم جميعا.... النهارده اجمل يوم في
عمري كله لاني مع اغلي حد في حياتي... وانا مديون
باليوم ده لصاحب عمري وحببي واخويا ادهم

الكل صقف وصفر وادهم واقف محروج جدا

اكرم: انا هفرجكم علي فيديو بسيط واتمني تستمتعوا بيه!!

الفيديو اشتغل والكل بيتفرج

ادهم رايح للمدير بتاعه وكلفه بمهمه جديده

المدير: مهمتك هيا اكرم

ادهم: اكرم؟؟ ماله اكرم؟

المدير: اتقبض عليه في فيرجينيا من كام ساعه وانت عارف

فاضله وقت قد ايه؟ يا ترجعه يا...

ادهم: ده اكرم مفيهاش يا....

المدير: ادهم من امتي العواطف ليها مكان هنا؟ صاحبك اه

بس لو اتعرف انه مصري او اي معلومات عنده هتبقى ازمه

دوليه... امنع ده باي شكل.... طيارتك خلال ساعتين...

علاء هيقابلك هناك ومني كمان

ادهم: مني؟؟؟ مني اخر واحده ممكن احتاجها وانت عارف

ليه؟

المدير: هيا اصلا هناك... هيا كانت معاه

ادهم: علشان كده اتقبض عليه

المدير: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي؟؟؟ ما تاخدش في بالك يدوب الحق اجهاز قبل

الطياره

ادهم وصل للشقه اللي علاء ومني فيها واول ما شافوه كانوا
زي الغريق اللي بيتعلق فيه

درس المكان اللي اكرم محبوس فيه وبيفكر ازاي يدخله
ومش لاقى طريقه

ادهم: ماهو مفيش مكان محصن للدرجه دي؟؟ لازم يكون
ليه ثغره؟؟؟

علاء: ليه؟ الشباك معليهوش حراسه

مني: سيادتك بتهزر؟؟؟ شباك في الدور 120 نعمل بيه ايه
ده؟ مش ناقصاك يا علاء؟؟

ادهم ساكت وبيفكر : علاء بيتكلم صح؟ مفيش طريق غير
الشباك

علاء: علي فكره انا بهزر

ادهم: وانا بتكلم بجد بس محتاج هليكوپتر

مني: هنجيبها منين وهتعلم بيها ايه اصلا؟

ادهم: هنجيبها منين لسه مش عارف؟؟ هعمل بيها ايه؟
هجييب بيها اكرم

علاء كان بيلعب بالكمبيوتر

علاء: لقيتلك طياره بس صعب الوصول ليها

ادهم: سيبنى انا اقرر الصعب والسهل

علاء: في فندق جولدن صن في مؤتمر هيعملوه وهيحضر فيه ناس كتير او بمعنى تاني في اجتماع لمنظمات المافيا الروسيه معمول هناك... عاملين مزاد علي حاجه

مني: مزاد ومافيا روسيه؟؟؟ ممكن... هنعرف نتعامل معاهم.. بس ياتري الحراسه هيكون شكلها ايه؟ المكان اكيد هيكون مصفح واقتحامه اصعب من مكان حبس اكرم... ادهم انت ساكت ليه؟

ادهم: عندك حلول تانيه؟ مفيش... يبقي نجيب الهليكوبتر ونروح لاكم ونمشي من هنا وكل ده لازم يتم خلال 3 ساعات بالكثير... وسيله خروجنا من هنا مش هتستني اكر من كده ولو نجحنا يبقي لازم نختفي من البلد دي كلها بس نجيب الهليكوبتر الاول لكن ازاي؟

مني: هندخل الفندق ونطلع للسطح

ادهم : بالسهوله دي؟

مني: اللي هيقف في طريقنا هنزيحه وبعدين دول بودي جارد يعني هواه مش محترفين ومعدهمش قضيه يعني لو هixتار هixتار حياته.. علاء محتاجين سلاح وكثير يالا بس دوري هيكون ايه؟

ادهم: انتي هتستينا هنا؟ هتجهزينا حاجه توصلنا لهننا) شاورلها علي الخريطه) لازم نكون هناك في الوقت المحدد

مني: لا طبعا انا هاجي معاك

ادهم: مني؟ انا معنديش استعداد اشتت تركيزي

مني: انا زي زيك مش عبء عليك

ادهم: وانا طبيعتي كراجل لازم اركز عليك وبعدين انا
معنديش استعداد اواجه اكرم لو انتي جراك حاجه وبعدين
وجودك مع اكرم خلاه يتقبض عليه

مني: لا يا ادهم

قاطعها ادهم: انا لو مكانه تفكيري وتركيزي هيكون مشتت
تماما والاولويه عندي انتي وبس اسف يا مني

ادهم وعلاء جهزوا واتسلحوا

ادهم: هنجيب الطياره وانا هأمن المكان وانت هتسوق
وبعدها

قاطعها علاء: مين ده اللي هيسوق؟؟؟؟ (ادهم بصله)) انا
ما بعرفش اسوق طيارات

ادهم: دي هليكوپتر مش طياره

علاء: ايه الفرق؟؟؟ عندك استعداد تعلمني؟؟؟

ادهم: يخربيت كده يا علاء.... وانا طبعا مقدرش اتق فيك
انت تأمنلنا الطريق وتجب اكرم...

بص لمني

مني: بعرف اسوق طياره وانت عارف كده؟

ادهم: اجهزي بسرعه وانت تجهزنا وسيله خروج وتبقي
قريب منا

ادهم دخل لمني: اكرم مش هيسامحني لو جراك حاجه ولا
انا هسامح نفسي

مني: انا مش مسؤليتكم اصلا... انا مسؤله عن نفسي

راحو الفندق واول ما دخلوا الانذارات ضربت من الاسلحه
اللي معاهم وافتحت ابواب جهنم

ادهم ومني بيضربوا نار وبيتضرب عليهم لحد ما وصلوا
للاسانصير دخلوه وطلعوا فوق وفجروه وطلعوا السطح مني
جريت للهليكوبتر تشغلها وادهم بيوقف اللي وراهم لحد ما
هيا طارت وادهم جري وحصلها واتحركوا وراحوا لاكم
ادهم علي باب الهليكوبتر ماسك رشاش وواقف علي الباب
ووسطه مربوط بحبل

مني نزلت لحد الشباك اللي اكرم جواه

مني: ادهم خلي بالك

ادهم بيضرب حوالين اكرم اللي كان مربوط علي كرسي
رجليه وايديه

ادهم ضرب السلسله اللي علي رجليه واكم وقف و ادهم
بيشاورله ينظلم

كسر القزاز كله بالرشاش ومستني اكرم ينظله

واكرم بينظ واحد دخل وضرب رصاصه جت في رجله وبدال
ما ينظ وقع

مني صرخت وادهم في اللحظة دي نظ قصاد اكرم ولحقه
ومسكه والاتنين متعلقين في الهليكوبتر

ادهم: ابعدني بينا

مني سحبتهم وبتجري بس الضباط ضربو علي الهليكوبتر
رصاص كثير وهيا بتسرب البنزين وبدات توقع

مني قربت لسطح جامد وهنا ادهم ساب اكرم وهو كمان نزل
لما الهليكوبتر قربت

الهليكوبتر بتوقع والعين كلها اتقابلت لمني اللي جوه
الهليكوبتر

ادهم واكرم... واكرم ومني

اكرم بيصرخ: ادهم امسك الطياره بالحبل ادهم مني

ادهم كمان بيصرخ لان الحبل بدأ يشده ويجرجه لحد ما
وصل للحرف وادهم بيصرخ وبيدعي ان مني تفكر وتقطع
الحبل من الطياره وتتشعلق هيا بيه

ادهم وصل لحرف السطح ووقف لان مني فعلا قطعت الحبل
واتعلقت بيه واكرم منهار تماما

ادهم بيشد الحبل لحد ما شد مني وطلعها واول ما طلعت
تجاهلته وجريت لاكمم اللي حضاها جامد

ادهم: العفو... اي خدمه

مني: اسفه يا ادهم متشكره

ادهم: ماعلينا خلال لحظات مش هنقدر نتحرك يالا بينا من
هنا

نزلو بسرعه واتصلوا بعلاء يقابلهم

علاء: ادهم الطرق كلها مقفله مش هقدر اوصلكم حاولو
تطلعوا انتو المترو قريب منكم اتحركوا بسرعه قبل ما
يوقفوه هو كمان

ادهم ساند اكرم المتصاب وبيجروا للمترو بس البوليس
وراهم

ادهم: ادخلوا انتو الاول

اكمم: ادهم

ادهم: قابلو علاء وانا هحصلكم بس لازم اعطهم الاول
دخلهم المترو وهو وقف يواجه الكام ضابط ضربهم وجري
لفوق ركب اقرب متوسيكل والكل بقي وراه هو
فضل يجري منهم وهما وراه لحد ما اخيرا قدر يهرب
الطيبار: انا عندي اوامر اتحرك دلوقتي

علاء: استني لحظات ادهم هيجي

فات خمس دقائق

الطيّار: كلنا هنتحبس هنا لو ما اتحركناش حالا

اكرم: احنا بنتكلم عن ادهم؟؟؟ تعرفه؟؟ ادهم بيضحي

بحياته علشاننا واحنا نهرب ونسيبه؟؟؟

الطيّار: انا عارفه بس لازم نخرج من هنا وهو عارف كده

كويس

لحظات وادهم ظهر قدامهم ولحقهم واتحركوا كلهم ووصلوا

مصر

كانوا في المستشفى كلهم مع اكرم وادهم اول ما دخلهم كلهم

فرحوا بيه

ادهم: انتو مش هتتنيلو بقي وتخلصونا من الفيلم الهندي

ده؟

اكرم: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي انت وهيا

الاتنين اتخرجوا والكل سكت

ادهم: ايه؟ ايه؟ كلامي مفاجئ ولا ايه؟ ادهم امسك
الطياره... (بيتريق عليهم) طياره ايه والنبي اللي امسكها
هاه؟ قالوك عني ايه هاه؟؟؟ قال امسك الطياره قال

مني ضحكت

ادهم: بتضحكي سيادتك... (اتريق عليها هيا كمان) تطلع
ايه المافيا الروسيه؟؟ اللي يقف في طريقنا نزيحه... دول
حبه بودي جاردات هواه مش محترفين... فجأه بقيتوا انتو
الاتنين خبراء

انا مش هشتغل مع حد فيكم تاني؟ ... بس ياريت بقي
تخلصونا وتتجزوا وتتجزوا

اكرم: ادهم انت بتتكلم في ايه؟

ادهم: في صوره عبس؟؟؟ تعرفها؟؟؟ انت عارف الكل
عارف انكم بتحبوا بعض.. علاء صح؟ (شاور بدماغه اه)
محمد؟ (شاور برضه) رقيه؟؟؟

انت عارف بتاع الامن اللي علي البوابه عارف!!! عارف
الممرضه اللي خرجت دي عارفه؟؟؟ وانتو الاتنين عايشين
دور الهبل ودور اللي مش واخد باله.. مستنين ايه؟ هاه؟
افهم؟؟؟ انت بتحبها وهيا بتحبك؟؟؟ فين المشكله؟ انت في
لحظه اهوه عمرك كان هينتهي؟؟؟

اكرم: واحد غيرك يتكلم عن الجواز يا ادهم

ادهم: انا لو الاقي اللي تحبني كده وانا احبها مش هتردد
لحظه اني اكون معاها... بس للاسف

اكرم: في بنات كتير يتمنوا

ادهم: سيبك مني المهم انا لو مكانك مش هتردد لحظه اني
اتجوز واعيش مع حبيبتي

مني انسحبت بهدوء وادهم فضل مع اكرم والكل مشي

اكرم: انت عارف اني سبق وطلبت منها الجواز بس هيا
رفضت بتقول مش متخيله نتجوز ونطلع نواجه الخطر. هيا
رافضاني يا ادهم

ادهم: مش يمكن انت محاولتش كفايه... انت ما اجبرتهاش
توافق...

اكرم: مش عايز اجبرها

ادهم: هيا بتحبك وده شئ منتهي... الارتباط بقي ده في
ايدك انت... انت لازم تحارب علشانها

اكرم: وبعدين يا ادهم شغلها مش هقدر اتجوزها واسيبها
تشتغل في مجالنا ده مع كل اللي بنتعرضله؟؟؟

ادهم: لا كده يبقي هبل بقي.. انت حبيتها في المجال ده...
ما ينفعش بعد ما تحبها تطلب منها تسببه؟؟؟ انا مثلا حبيت
دكتوراه وعارف انها بتبات بره او انها ممكن تطلب في اي
وقت... ما ينفعش اول ما ارتبط بيها اطلب منها تتخلي عن

عمرها كلها... ما ينفعش... زي ما انت مش هتتقبل لو هيا
قالتك سيب شغلك انت كمان ما ينفعش تتوقع منها تسببه
علشان خاطرك؟؟؟

اكرم: انت بس علشان علي البر لكن لو كنت مكاني

قاطع ادهم: لو كنت مكانك كنت هبقي متجوز من سنين بس
انا مش مكانك... اكرم انت مش هتسبب شغلك علشانها
يبقي ما تطلبش منها تسببه علشانك!!!

اكرم: ما اقدرش.. انا كراجل مقدرش مراتي تواجه خطر زي
ده

ادهم: يبقي تقولها انا اسف شوفي حياتك ومستقبلك وانا ما
انفعكيش؟؟

اكرم: بس انا بحبها

ادهم: يبقي تتنازل شويه وهيا تتنازل شويه وتتقابلو في
نص الطريق

ادهم سابه ومشى لقي مني مستتياه وبتعيط واول ما شافته
عيطت في حضنه

مني: انا بحبه جدا يا ادهم وفعلا كان ممكن حياته تنتهي
ومش عارفه كنت هعمل ايه من غيره؟؟؟

ادهم مسح دموعها: يبقي بتبعدي عنه ليه؟ هو بيمد ايداه ما
تمسكيها؟؟

مني: مش هقدر يا ادهم... اكرم عايزني اغير مجالي وانا ما
اقدرش ابقي عارفه هو بيواجه ايه وافضل انا كده؟ لازم
اكون معاه؟؟؟ وبعدين لو خلفنا هنعمل ايه؟ هسيبه ازاي
يخرج شغله؟؟

ادهم: روي معاه

مني: وابتنا اسيبه لمين وازاي اسيبه؟؟ ادهم لأ وبعدين لو
جراله حاجه؟ هعيش ازاي؟

ادهم: لو انا عارف اني هموت بعد ساعه عايز اعيش
الساعه دي في حضن حبيبتي... لو جراه حاجه كنتي
هتفضلي عمرك كله ندمانه انك ضيعتي الوقت ده كله بعيد
عنه... مني الحياه ما بتديش كل حاجه بس بتدي فخدي
منها اللي بتديهولك.. بتديك حبيب بيعشقتك وبيحبك وانتي
بتحبيه كل الافتراضات التانيه دي تتعاملو فيها بعد ما تكونوا
مع بعض المهم تكونوا مع بعض واوعي العمر يفوت
والحياه تسرقه منك؟؟؟

مني: يعني اعمل ايه؟

ادهم: خدوا خطوه وسيبوا خطوه تجيب خطوه... الاول
نتجوز وبعدها نبقي نشوف العيال... وبعدين مش ممكن لما
تتجوزي ترهقي من الشغل وانتي بنفسك تسيبيه؟ بتسبقوا
الاحداث ليه؟؟؟

##_##_##_##_##_##_##_##_##_##_##_##_

هنا الفيديو اتقفل والنور نور والكل يببص لادهم اللي قاعد
علي ترابيزه جنب الاستيج في وش تربيزه ليلى وباصص
للارض واتفاجئ ان الكل بيوصله وصمت حواليه ونظرات
اعجاب من الكل

اكرم طلب من ادهم يطلع الاستيج جنبه وادهم طلعله

ادهم: علي فكره الليله دي بتاعتك مش عارف بتضيعها عليا
انا ليه؟

اكرم: لان انت حبيبي

ادهم: ههههههه والله وانت

اكرم: بما انك انت كنت الناصح الامين بتاعنا سوال بيفرض
ذاته... ليه انت مش متجوز؟؟؟ طالما دي نظرتك للحياه؟؟؟
البنات كلها وحشين في نظرك؟؟؟ ايه ايه؟ ايه السبب في
اضرابك عن الجواز؟؟؟

ادهم: شرط الجواز الاساسي بالنسبالي اني احبها وتحبني
وحط مليون خط تحت احبها دي

اكرم: وايه المانع؟؟؟ ليه ما بتحبش؟؟؟

ادهم: قولني فين الزرار اللي ادوس عليه وانا ادوس عليه
حالا

ادهم بيحاول يقلب الموضوع هزار لانه ما ينفعش يقول انه
بيكره الستات كلهم وبيحتقرهم ومعدوش استعداد ابدأ يربط
نفسه بحد فيهم

اكرم: لا بجد يا ادهم ليه؟

ادهم: انت عايزني اضرب النهارده صح؟ اقولك ايه؟ شوف
في ناس بتعتبر الستات غايه او هدف يوصله او حلم لكن انا
بشوفهم ومع احترامي للكل وسيله مش اكر... وسيله
لاستمراريه الحياه وبما ان الحياه مش هتقف لو انا ما
اتجوزتش فمش عايز اتجوز فهمت؟؟

اكرم: مش معقول يا ادهم البنات كلها وحشه في نظرك؟

ادهم: مش بقولك عايزني اضرب؟؟؟؟ بص لو انت لابس
نظاره شمس اصلي بتعملك ايه؟

اكرم: بتخلي الدنيا غامقه وضلمه شويه

ادهم: بالضبط انا لابس بقي النظاره دي فمهما تكون اللي
قدامي كويسه او حلوه انا شايفها بالنظاره غامقه ومظلمه
ومش عايز اقلع النظاره فهمت؟ فمش المشكله في البنات
المشكله فيا انا بنظارتي... الا اذا في واحده عندها عته
وغباء كفايه ومجنونه جدا لدرجه انها توقف قصادي
وتكتفني وتقلعني النظاره دي فساعتها هشوفها بس طبعا
المجنونه دي مش موجوده او لو موجوده لسه مقابلتهاش
(وبص لليلى) او لسه هيا مقدرتش تقلعني النظاره

السودا... وكفايه كده لان الليله ليلتك يا معلم ادهم قلبها
اغنيه لانه عايز يهرب من الاسئله دي

ناديه: يارب تلاقي البنت دي؟

دعتها من قلبها وهيا بتبص لبنتها وشيئ جواها خلاها
تتمني ان البنت دي تكون بنتها

خلص اغنيته وهرب من الكل وانسحب بهدوء وخرج بره
القاعه خالص

ليلي قاعده زهقانه وفجاه وقفت

ناديه: ايه هتروحي ولا ايه؟

ليلي: لا هدور علي حمام بعد اذنكم

كانت مخنوقه من جو القاعه والسجاير والهيصه والدوشه
والتمني والفيستان الابيض

خرجت بره واول ما لقت بلكونه دخلتها وبتاخذ نفس
طووويل جدا وكأنها كانت محرومه من الهوا جوه

سانده علي السور وبتتنفس وبس وفجاه سمعت صوت

ادهم: هو الهوا خالص جوه للدرجه دي؟

قلبها هيخرج من مكانه اول ما سمعت صوته

كان نفسها تقوله انها بتتنفس بس وهو موجود

ليلي: الجو خنقه والسجاير مضايقاني بس للاسف

ادهم كان مولع سيجاره فأخذ منها نفس طويل ورماها من
ايدہ

ادهم: انتفسي براحتك

ليلي: انت هربان ليه؟

ادهم: مش هربان بس بتنفس... والدتك طيبه قوي غيرك
وغير والدك صح؟

ليلي: امي طيبه لدرجه الهبل... لدرجه انها معجبه بيك انت
تخيل؟؟؟

ادهم رفع راسه وبصلها باستغراب ووجع جواه مش عارف
يتخلص منه

ادهم: عندك حق

ليلي ندمت علي كلمتها لانها حاسه بوجعه ده

ليلي: ممكن اسالك سؤال؟؟؟

ادهم: اعتقد انك هتسالي حتي لو قلتك لأ؟

ليلي: هو انت بتفتقد امك وابوك؟؟ ولا الحياه بقت عادي من
غيرهم واتعودت؟؟؟

ليلي معندهاش ادني فكره سؤالها ده عمل ايه في ادهم؟؟؟
ما بيفتقد همش؟؟؟؟ ادهم بيفتقدهم في كل لحظه وثانيه بتمر
وبيتوجع من وحدته بس عمره ابدًا ما ظهر وجعه ده لحد

ابدا ابدا!!!! سكت ومعرفش یرد علیها ومعرفش یکذب او
ملقیش کدبه یقولها

ادهم: اتأخرت علیهم ولازم ادخل

یدوب همیشه

لیلی: هو انت عندك استعداد فعلا تموت علشان حد فیهم؟
ممکن تضحی بحیاتك علشان حد؟؟؟

ادهم: انتی شایفه ایه؟

لیلی: ما اعتقدش انت ما بتخطیش خطوه الا وانت حاسبها

ادهم: فعلا

لیلی: یبقی لو عارف انك هتضر او ممکن تموت مش
هتضحی بحیاتك!! انت بس عایز تظهر بطل قدامهم

ادهم: انتی شایفه کده؟؟

لیلی: ایوه ومستغربه قوی رأیهم فیک

ادهم: یبقی انتی عرفتی الی هما معرفوهوش فی سنین...
انا مبهتمش بحیاه حد وما بیفرقش معایا حد وبهتم بنفسی
وبس... بعد اذنك

ادهم سابها وخرج وراح لزمایله قلع جاکته البدله وحطها
جنبه وقعد علی تربیزته ولاحظ ان ام لیلی مرقباه وحس انه
متکتف قدامها

السقف بيوقع واحده واحده والكل اتجمد مكانه

اكرم اصحابه والضباط الا ادهم

ومره واحده السقف نازل من الطرف وبكل سرعه رايح

لمني وادهم

ادهم ساب مني ووقف قدامها في وش السقف اللي وصل

لعهده وخبطه بس ادهم وقفه

ادهم مش قادر يوقفه فصرخ

ادهم: اكرم انت بتعمل ايه حرك مراتك مش هقدر امسكه

كتير اتحركوا

هنا الكل اتحرك فعلا

ليلي: ماما بصي ادهم

ناديه: ماله اهو اتحرك هو

ليلي: بصي للحديده داخله في صدره ومعيه للناحيه الثانيه

ركزي

عم محمد: فعلا داخله في صدره

التلاته واخدين بالهم بس الباقي مشغول

ادهم: بسرعه يا اكرم

اكرم اخيرا خرج مراته وشالها ومحمد وعلاء واقفين مع

ادهم ساندين السقف

ادهم بيحاول يخرج الحديده من صدره من غير ما حد ياخذ
باله

علاء: احنا هنزقه ونسيبه ونجري اتفقنا

وفعلا زقوه التلاته فخرج من صدر ادهم اللي غمض عنيه
للحظه

وجريوا وسابوه

ادهم جري علي تراييزته بسرعه شد جاكته ولبسها
بسرعهها واخذ باله ان ليلي بصاله

عم محمد: يا بنتي اهو كويس احنا كان متهيأنا؟؟

ليلى: لا يا بابا لبس الجاكت علشان محدش ياخذ باله

ادهم: اكرم خد مراتك وامشي من هنا

اكرم: لا انا لازم افهم

قاطعاه ادهم: مش وقته... ما تسمحش لحد يضيع فرحتك...

الليله دي بتاعتكم عيشوها بقي... مني خدي جوزك

وروحوا يالا... انا هنا هخلي بالي وهعرف ايه اللي حصل

وهبلغكم بس انتو روحوا يالا... اكرم امشي مفيش حد

اتأذي والكل اهو كويس امشي انت واحنا كلنا هنا

علاء روح وصلهم يالا خدهم وامشي

علاء ومحمد: ادهم بيتكلم صح روحوا انتو... احنا هنا

اكرم اخذ مني ومشيووا وعلاء راح يوصلهم

ادهم: محمد خذ مراتك وامشي...

محمد: لا انا هفضل معاك

ادهم: هو في ايه النهارده محدش بيسمع الكلام ليه؟

مراتك حامل وزمنها تعبانه خدها من هنا اتحرك

محمد مشي وهو ومراته

فريق ادهم مصطفى ومؤمن وهشام وخالد جوله

ادهم: انتو تخرجوا الناس من هنا وتقفلوا القاعه وتحاولو

تعرفوا ايه السبب بسرعه اتحركوا

جريوا من قدامه وادهم كان هيقع سند علي التريبيه وبيكح

فشد فوطه وحطها علي بوقه وبعد ما كح كانت مليانه دم

ادهم انسحب بهدوء ومشى بالعافيه

ليلى: مجنون

جريت وراه وابوها وامها معرفوش يوقفوها

مشيت وري خط دم في الارض وهيا رافعه فستانها وبتجري

لحد ما لقت مخرج طوارئ

فتحت الباب لفته في الارض

ليلى: ادهم ادهم فوق

رفعت راسه وحطتها علي رجليها واخذته في حضنها

ليلي: فوق علشان خاطري فوق

ادهم حس بيها: انتي جايه ورايا ليه؟ سيبيني

ليلي: هتصل باي حد

ادهم شد التليفون من ايدها: مش عايز حد يعرف وخصوصا

اصحابي انتي فاهمه؟؟ الليله دي اكرم مستيتها من سنين

ولو عرف هيسيب الدنيا كلها ويجيلي وانا مش عايز ده

فاهمه؟

ادهم بيتكلم بالعافيه وليلي بتحاول تسكته

ليلي: مش هقول لحد هقول لمصطفى بس يجيب الاسعاف انا

هتصرف انت بس خليك معايا انت فاهم؟ لازم اوقف النزيف

حطته من حضنها وفتحت الجاكت صدره كان غرقان كله دم

قطعت قميصه

ليلي بتعيط وايديها غرقانه دمه وبتترعش وكأنها عيله اول

مره تشوف المنظر ده... دموعها بتنزّل

ادهم باوصلها وابتسم وكأنه مش متصاب

ادهم: هششششش اهدي.

ايدة حاولت تمسح دموعها بس بدال ما يمسحهم وسخ

وشها دم

غمض عليه وابتسم: وشك اتبهدل وفستانك كمان

ليلي: فداك عمري كله مش فستاني

ادهم مسك ايديها اللي بتترعش وبصلها

ادهم: مش عايز اكثر من كده... كفايه عليا قوي ده... انا

قلت جوه ان البنات ممكن يكونوا حلم وبالنسبالي وسيله انا

كدبت لان انتي حلمي... انتي حلمي البعيد.. انتي اجمل

مافي حياتي بس للاسف الظاهر ان حياتي قصيره... لو

هموت عايز اموت في حضنك ضميني وقولي انك بتحبيني

ليلي ضمته: انا بحبك.. انا بتنفس حبك يا ادهم

ليلي حست انه ايديه اترخت حواليتها بصتله لقت عليه

مقفوله

ليلي: ادهم... ادهم

بايد بتترعش حطتها علي رقبتة ومكنش فيه نبض نهائي...

ادهم مات بين ايديها وفي حضنها

حقق امنيته انه ما يموتش وحيد وانه يموت في حضن

حبيبته

الحلقة التاسعة

لیلي مش مصدقه ان ادهم مات بین ایدیها

هنا ابوها وامها دخلوا علیها وهیا بتنادي علیه

لیلي: ادهم؟؟ ادهم ما تموتش ادهم؟؟

ادهم مش بیرد ولا بیتحرك واتصدموا هما الاتین لان دي

اول مره یشوفوا منظر كده

عم محمد: لیلي فوقي... انتي دكتوره... انعشیه... نشطي

قلبه اعلمي اي حاجه... انتي مش مجرد بنت انتي دكتوره

ولو علمك مش هیفیدك في ظرف زي ده یبقي قلته احسن

انعشیه

لیلي فعلا لازم تفوقه لازم تعمل اي حاجه

قعدت فوکه وبدأت تنعش قلبه تاني وتعمل تنفس صناعي

ودموعها نازله غصب عنها

مصطفي دخل یجري: الاسعاف علي وصول

اول ما شاف لیلي بتنعشه تنح وواقف مصدوم

لیلي بتعمله تنفس صناعي وتضغط علي قلبه وادهم مش

مستجيب نهائي

بتوع الاسعاف وصلوا واخذت منهم جهاز الصدمات علشان

تنشط قلبه

مره واتنين وتلاته وبرضه قلبه واقف

دكتور الاسعاف: خلاص انتهي

ليلي بتبصله باستغراب: ايه اللي انتهي؟؟؟ مفيش حاجه
انتهت

ليلي رمت جهاز الصدمات وبتعمل بايديها تاني

ليلي: قوم مش هسمحك تموت دلوقتي فاهم؟ مش هتموت
بين ايديا

ليلي مش عارفه تعمل ايه فبدأت تضربه في صدره بغیظ
وغضب وحب

ليلي: قوووووم

هنا ادهم كح وبيتنفس بالعافيه وفتح عينه وما شافش غير
عين ليلي متعلقه بيه

بتوع الاسعاف حطوله جهاز تنفس وشالوه وهيا معاه ايديها
علي صدره علشان النزيف

اخيرا وصلوا المستشفى ودخلوا العمليات

دكتور امين: ليلي غيري هدومك بسرعه و طة عايزك معايا
__ ليلي؟

ليلي: اسفه مش هقدر... اسفه

امين بصلها بصبه طويله وسكت لانه لمح حب وخوف في
عنيها وسابها ودخل عملياته

ليلي بره مع اهلها بتدعي بصمت انه يخرج

اخيرا خرج من العمليات عند الفجر

امين: الحمد لله قدرنا نسيطر علي النزيف بس قلبه وقف
تاني مننا فالله اعلم مقدار الضرر هيكون ايه؟ دكتور ه ليلي
هتقدري تتابعيه ولا اشوف غيرك؟؟

ليلي: لا هقدر هغير هدومي واستلم ورديتي.. هتابعه

ناديه: ليلي هو قصده ايه بالضرر ده؟

ليلي: لما القلب بيوقف الدم بيوقف وبالتالي الاكسجين ما
بيوصلش للمخ

ناديه: وايه اللي يحصل؟؟؟

ليلي: المخ بيتضرر...

ناديه: برضه يعني ايه؟

ليلي: يعني بني ادم من غير عقل تماما... العقل هو اللي
بيحرك كل حاجه والعقل مش موجود... يعني جثه فيها نفس
وبس ولا بيتكلم ولا بيتحرك ولا بيعمل اي حاجه

ناديه: ده كده يبقي الموت ارحم؟؟

ليلي سكتت

عم محمد: يالا احنا نروح وانتي طمنينا عليه لما يفوق يالا
بيننا

اخذ مراته ومشي وليلي دخلت لادهم وقعدت جنبه بهدوء
تفتكر ازاي اتهمته انه مش مستعد يضحى بحياته علشان
اصحابه؟؟؟ ازاي اتهمته بانانيته؟؟ ادهم معندوش انانيه
خالص؟؟؟ ده استكثر علي نفسه ان حد يعرف باصابتة
لاحسن يبوظ ليلتهم؟؟؟

واحد عريس وواحد بيصارع الموت

فضلت جنبه النهار كله ولو اتحركت بترجع بسرعه ليه

ناديه في البيت كل شويه تكلم بنتها تظمن عليه

اخر النهار وهيا مع جوزها

ناديه: ابو ليلي؟؟

عم محمد: ما بتقوليش ابو ليلي الا لو عايزه حاجه

ناديه: امال انا بقولك ايه؟ لا عادي

عم محمد: بتقولي ابو مصطفى الا لو عايزه حاجه بتقولي

ابو ليلي المهم قولي

ناديه: اطلب منك طلب بس خصيمك النبي ما ترفضه

عم محمد: يا وليه قولي

ناديه: عايزه اروح لادهم اتظمن عليه

عم محمد: بنتك هتظمنك

ناديه: لأ عايزاه يفوق وانا جنبه عايزاه ما يحسش انه
لو حده ارجوك علشان خاطري

عم محمد: للدرجه دي؟؟

ناديه: معلىش ده وحداني والوحده صعبه ... واصحابه
محدث فيهم عرف علشان يكونوا معاه

اخيرا وافق وراحتله ودخلتله

ادهم بدأ يفوق وليلي وامها وقفوا جنبه ادهم بصلهم الاتنين
وكأنه مش شايف ومره واحده وهو باصص لناديه ابتسم

ادهم: امي؟ كنت عارف اني مش ههون عليك
وهترجعيلي؟؟

ابتسم وغمض عينه تاني وغاب في دنيا تانيه

ليلي وامها بصوا لبعض

ناديه: يا عيني يا ابني بيحلم بامه الميته وبيتمناها جنبه؟ ده
اليتيم فعلا حاله يغم بس يا ليلى مش كده طالما اتكلم يبقي
كويس ومفيش ضرر عليه صح؟

ليلى: اه يا ماما كده مخه سليم وشغال وان شاءالله هيبقي
كويس

تاني يوم ادهم فاق شويه اكرت وليلي برضه معاه

ليلي بتروح تريح ساعتين بالكثير في وقت هو نايم فيه
وواخذ ادويه وترجعله تاني بسرعه

ادهم كلم اكرم وباركله وفرح انهم سافروا لشهر عسلهم
ومحدث عرف باصابتة غير مصطفى بس اللي بياخذ اوامره
وينفذها وكأنه موجود

ناديه كل يوم تيجي لادهم تقعد معاه وترغي كتير تسنده!
تحطله مخده تتاوله كوبايه ميه تتاوله عصير تحاول تأكله
وتفضل جنبه لحد ما ينام وطول الوقت ادهم ساكت وما
بيتكلمش معاها بس مستغرب هيا بتعمل معاه كده ليه؟
ليلي ما بتقعدش معاه كتير طول ما امها موجوده بتيجي بس
تتظمن عليه وتمشي

ام ليلي عملت اكل وجابته وحاولت تأكله وهو رافض
دخل دكتور امين ومعاه ليلي

ناديه: هو الاكل غلط عليه؟ يعني حبه فراخ مسلوقة
وشوربه

دكتور امين: لا بالعكس المفروض بقي ياكل اتوصي بيه يا
حجه

خرجوا وسابوهم وليلي كانت لسه واقفه

ناديه: ما تقولش لأ بقي... انا عملت هولك مخصوص وهأكلك
بايدي... عارفه انك تعبان بس معلى استحمل وان شاء الله
هتخف وتبقي زي الاول واحسن

ادهم عايز يصرخ ويقولها ان هيا اكبر وجع ليه

ناديه: كل عشان خاطري بقي.. اعتبرني مامتك وكل من
ايدي

ادهم دموعه عايزه تنزل وهو مانعها بالعافيه.. مش قادر
يتكلم او يتنفس او يقول حتى حرف واحد

بيتوجع بصمت وقلبه هيخرج من الوجع وصدره مخنوق جدا
ناديه: يالا كل بقي

ادهم شاور بدماعه انه موافق وهيا بدأت تأكله بايدها في
بوقه وليلي اتطمنت عليهم وسابتهم وخرجت

لقمه واتنين وتلاته لحد ما خلاص وصل ادهم لقمه الوجع
ومش قادر يستحمل اكثر من كده فمسك ايدها

ادهم: ارجوكي كفايه مش قادر

ناديه: بس لقمتين كمان

ادهم: انا مش علي الاكل

ادهم الدموع لمعت في عنيه وبيتتنفس بالعافيه

ناديه: امال انت قصدك علي ايه يا ابني

ادهم: تاني ابنك؟؟؟ انا مش ابنك وما احلمش اكون ابنك...
بصي انا عارف ان انتي نيتك كويسه وانك بتعملي خير بس
انتي بتوجعيني قوي... انتي بتوجعيني وجع محسيتوش قبل
كده في حياتي فارجوكي كفايه

ناديه: انا بوجعك؟؟؟ ليه يا ابني؟؟؟

ادهم: علشان انا مش ابنك.... انا عشت عمري كله لوحدي
عمري ما حسيت بحنيه من حد او حب او خوف عليا... انا
عارف ان الام شئ جميل وان ده اجمل احساس في الدنيا
وعارف اني مفتقده بس محسيتوش قبل كده فمقبل
حياتي... لكن دلوقتي انتي جايه تدويقيني حنيه الام وخوفها
واهتمامها وانا مش ابنك معني كده اني لو ابنك اكيد كل
المشاعر دي هتزيد فانت بتوريني انا ناقصني ايه؟ انتي
بتعيشيني الم عشرين سنه وانا من غير ام او حب او
اهتمام... انتي بتوجعيني قوي قوي... لانك وهم... وهم
حك هينتهي وهيدمر لو مش النهارده هيبقي بكره
وهيخلص الحب وهيفضلي الالم ومش هعرف ارجع لوحدي
تاني اللي راضي بيها لاني دقت حنيه الام (ادهم مد ايديه
وكأته بيترجاها) ارجوكي ارحميني

ارجوكي انا مش حمل وجع تاني ارجوكي

دموعه نزلت وهيا كمان مدت ايديها ومسحت دموعه وهو
كش فسحبت ايدها بسرعه

ناديه: انا اسفه يا ابني مش قصدي اوجعك ابدأ... خلاص
همشي ومش هجيك تاني

ادهم: ارجوكي ارجوكي.... وانا اسف... اسف مليون مره
بس اعذريني

اخذت بعضها ومشيت وهو غمض عنيه بيحاول يسيطر علي
اعصابه ويتملك نفسه لانه راجل ولانه مش عايز يضعف
ويعيط

افتكر امه واتمني للحظات انها تكون معاها

صدره بيضيق ويضيق لدرجه انه مش قادر يتنفس

مش قادر ياخذ نفسه وبيتخنق... بيتخنق بجد

بينهج بصوته كله بس مفيش اكسجين داخل صدره

ليلي دخلت عليه لانه ملحقتش امها وهيا نازله فجايه تعرف
منه هو امها مشيت بسرعه ليه؟

لفته بيتخنق ومش بيتنفس... ضربت جرس وطلبت الدكتور
امين بسرعه

جه الدكتور بسرعه وحطوله جهاز التنفس وبرضه مفيش
فايده ادهم زي الغريق بيحاول يمسك اي حاجه لانه بيتخنق
تماما والدكاتره جنبه مش عارفين يعملوا ايه؟

فجاء دكتور امين: ليلي اقعدى وراه واحضنيه جامد

ليلي مذهوله: نعم؟؟

امین: کتفیه جامد علی قد ما تقدري بسرعه

لیلی قعدت وراه وحتت ایديها حوالیه وبتضغظ علی قد ما
تقدر

امین: اتنفس یا ادهم اتنفس... انت کویس اتنفس بس

ادهم بینهج جامد وبتسحب نفس بصوت عالی

لیلی: اهدي واتنفس

بتضغظ علیه جامد بایدیهها وهو بدأ یهدی ویتنفس

لیلی مستغربه ایه الی بیحصل؟ وادهم ازای بیهدی وازای
بیتنفس؟

واحدہ واحدہ ادهم هدي خالص واسترخي وسند علی صدر
لیلی لحد ما نام

الدكتور خرج ولیلی شدت نفسها براحه وخرجت

لیلی:دكتور هو ایه الی حصل ده؟ هو ماله؟

دكتور امین: اعتقد یا لیلی ان دي نوبه خوف؟؟؟ Panic

attack بیسموها کده بره ودي علاجها هو انک تمسکی

الشخص جامد وتضغظي علیه وتفکریه انه یتنفس وهو

هیتنفس

لیلی: بس واحد زي ادهم هیخاف من ایه کده؟ لدرجه ان

تجیله نوبه ذعر او خوف کده؟

دكتور امين: دي بقى حاجه في علم الغيب او هو بس يعرفها

ليلى: حضرتك متأكد؟؟

دكتور امين: هو استجاب لعلاجها صح ولا ايه؟

سابها ومشي وهيا عقلها هيتجنن من كتر التفكير ودخلت جنبه

اخيرا صحي تاني ولقاها جنبه

ليلى: صحيت اخيرا؟؟ قلقتنا عليك

ادهم: علي فكره انتي مش مضطره تقعدى جنبى؟؟؟ شوفى شغلك وشوفى وراكي ايه؟

ليلى: هو انت خايف من ايه؟؟

ادهم: افندم؟؟؟

ليلى: ايه اللي يخلى راجل زيك تجيله نوبه ذعر؟؟؟ ايه اللي ممكن تكون بتخاف منه؟؟؟

ادهم: ايه نوبه ذعر دي؟ بتتكلمي عن ايه؟

ليلى: عنك وانت بتتخفق من شويه ومكنتش قادر تتنفس انت كنت خايف... كنت خايف من ايه؟

ادهم افكر اللحظات دي وافتكر ايه الاحساس اللي عاشه وافتكر ذكريات قديمه بيحاول يدفنها بس للاسف كل شويه تطلع... بيحاول يفكر نفسه انها مجرد ماضي وانه معدش

عيل صغير ومعدش بيخاف بس ساعات بيبقي الوجع والالم
اكبر من انه يتحمله بس دي اول مره تجيله النوبه دي؟
يمكن لان ناديه صحت مشاعر واحاسيس كان فاكرها ميته؟
يمكن لان طيبتها وحنيتها وجعوه اكثر من قسوه الايام؟؟؟
ليلي: ايه؟؟؟ وصلت لفين؟ عرفت ايه اللي بيخوفك؟؟

ادهم: بطلي هبل خوف ايه ونوبه ايه؟ انتو اتهبلتو؟؟؟ انا
كنت مخنوق ومش عارف اتنفس

ليلي: واتنفت لوحيدك من غير اي علاج... نوبه الذعر
علاجها انك تضم الانسان جامد جدا وتحسسه بالامان وبس
وده اللي حصل معاك

ادهم: اه دي حجه جديده تقربي بيها مني صح؟ باختري
مرض علاجه الحضن صح؟

ليلي: تعرف؟؟؟ انا كان المفروض اسيبك علي السلم تنزف
لحد ما تموت

ادهم: ياريت... ياريتك كنتي سيبتيني... ياريت

ليلي: ايه اللي حصلك خلاك كاره الدنيا واللي فيها ولابس
نظاره سودا كده؟ الدنيا جميله؟؟؟

ادهم: طيب عيشيها بقي بعيد عني

ليلي: علي فكره وانت علي السلم وبتموت كنت انسان
مختلف.. انسان يتحب

ادهم: ادیكى قولت بموت؟؟ یعنی مفیش عقل نهائی

لیلی: قصدك ایه؟ قصدك لما اتشعلت فیا وقولتلی اضمك
وافضل جنبك وتفضل فی حضنی كنت بتخرف؟؟ ده اللى
عایز تقوله؟؟؟؟

ادهم: ایوه کویس انك فاهمه وفاكره... ودلوقتی بقی
سیبینی ارتاح وشوفی عیان غیري تقرفیه فی عیشته
لیلی خرجت من عنده متغاضه جدا

تانی یوم ادهم اتفاجئ بنادیه تانی عنده دخلتله وبصلها
باستغراب

نادیه: انت لیه مفترض ان حبی وهم وانه هینتهی؟ لیه
بترفض ای حد یقرب منك؟؟؟ انت زی مصطفى ولیلی ایه
مشكلتك؟؟؟ لیه خایف تحب حد او حد یحبك؟؟ ما تطلع
النظاره السودا بنفسك؟؟؟

ادهم: طیب ماشی انا معاکي... انتی عزیزانی ابقی زی واحد
من عیالك... ازورکم واجی بیتمک وتعاملینی زی مصطفى
ولیلی صح؟

نادیه: ایوه یا ابنی

ادهم: جوزک هیوافق علی کلامک ده؟ هو ما تقبلش ان ابنک
یشتغل قریب منی عایزاه یتقبلنی فی بیته کمان؟ شوفی یا
ست الكل انا لابس النظاره دی علشان تحمینی من النور لو

ظهر لانه بيظهر وبيختفي فانا مش عايزه لما يظهر علشان
ما افتقد هوش لما يختفي فهماني؟

ناديه: الحياه كلها مطبات يا ابني حبه كده وحبه كده وكلنا
بنعيش في النور والظلمه

ادهم: متوازنين لكن انا عشت في الظلمه اكثر من النور
واتعودت عليها وحاليا النور بيأذيني....

ناديه: بس يا ابني

ادهم كلمه ابني دي بتضايقه كتير فقطعها : ما بلاش ابني
ابني دي انا مش ابنيك وياريت بلاش كل لحظه تفكريني اني
ماليش ام...

ناديه: مش شرط القرابه تكون بالدم

ادهم اتخفق: انتي عايزه مني ايه؟ هو انا اشتكيتك؟؟؟ انا
بحب حياتي زي ما هيا فارجوكي كفايه بقي؟؟؟ لو سمحتي
انا محتاج ارتاح

ادهم سكت وبص لبعيد وهيا انسحبت بهدوء ومشيت وبعد
ما مشيت دموعها نزلت... احساس كبير قوي جواها ناحيته
بالحب مش عارفه ليه؟ ليه نفسها تضمه وتطبطب عليه
وتقوله انها تعوضه عن سنين حرمانه؟؟؟ ليه عيزاه يفضل
جنبها؟؟؟ ليه قلبها بيوجعها بوجعه؟؟؟

ادهم بعد ما طرد ناديه كان مخنوق جدا

ليه رافض اي حب من اي حد؟؟؟ ليه قافل قلبه بالشكل ده؟
دموعه عايزه تنزل... نفسه يصرخ بصوته كله ويعيط
وينهار من العياط بس حتي ده مش مسموحه...

ليلي شافت امها ماشيه وبتعيط وعرفت ان ادهم زعلها
فراحتله

ادهم قام دخل الحمام يغسل وشه علشان محدش يلاحظ
ضعفه.. وصل بالعافيه للحمام وهو بينهج من التعب والوجع
والالم

ليلي فتحت الباب ودخلت: انت زعلت امي ليه؟

ادهم مكنش قادر يتكلم اصلا فقفل باب الحمام يمكن تمشي
وتسيبه

ليلي: انت ايه؟ بدال ما تشكرها علي وقفقتها جنبك ومعاك
بترعلها؟؟؟ وانا كنت فاكراه انك انسان لما ضحيت بنفسك
علشان صاحبك بس رأيي كان صح؟ انت بس بتحب تبان
بطل

ليلي فضلت تتكلم كثير وادهم وري الباب دموعه نازله
بصمت: محدش قادر يفهمه؟؟ محدش قادر يحس بيه؟؟
محدش قادر يحس بوجعه؟؟؟

الرحمه يا ليلي شويه؟؟ ارحميني يا ليلي؟؟؟

ليلي بتتكلم وتتكلم وادهم بيسمع في صمت وبيتمني انها
تمشي بقي وتسيبه

ليلي: محدش فينا هيفرض نفسه عليك تاني لا انا ولا امي
ولا حتي مصطفى... ما تخافش مننا... احنا ما بنفرضش
نفسنا علي حد بس للاسف بابا علمنا لما حد يكون محتاج
نساعده... وانت مش محتاج مساعده فاسفين للازعاج...
اطلع من الحمام ما تخافش مش هدخل اوضتك تاني واسفه
يا سياده المقدم لو حسيت اني فارضه نفسي عليك؟ اتمناك
تخف بسرعه وتخرج بالسلامه

ليلي مشيت وقفلت الباب وهو خرج رقد مكانه ومسك
تليفونه واتصل بعلاء اللي جاله في دقائق
كان هيتجنن لما عرف اللي حصل بس ادهم طلب منه يفضل
سر ما بينهم لحد ما اكرم يرجع من شهر العسل

ادهم: يالا بقي روحني بيتي

علاء: ادهم انت تعبان

ادهم: علاء كلمه واحده هتروحني ولا اشوف غيرك؟ كلمه
واحده اه ولا لأ؟؟؟

علاء عارف ادهم: هروحك يالا

ادهم فعلا روح بيته بعد ما كتب انه مروح علي مسؤوليته هو
وان المستشفى ملهاش دعوه بيه

ليلي راحت تاني يوم شغلها وهيا مصممه ما ترحل هوش ولا
تشوفه بس وهيا معديه قدام اوضته كان في مريض بيدخلوه

ليلى: ده هتدخلوه هنا ازاي؟

المرضه: عادي ايه ازاي دي؟

ليلى: مش دي اوضه المقدم ادهم؟؟؟

المرضه: اه بس سابها امبارح

ليلى: سابها؟؟؟ راح انهي اوضه؟؟

المرضه: لا ساب المستشفى كلها وخرج

ليلى: مين كتبله خروج وازاي يخرج اصلا؟

المرضه: لا معرفش يا افندم

ليلى راحت لاستاذها دكتور امين: هو ادهم مشي ازاي

وازاي حضرتك تكتبله خروج وهو تعبان كده؟

دكتور امين: انتي بتتكلمي كده ازاي؟؟؟

ليلى: اسفه يا افندم جدا بس استغربت لما ملقيتوش

دكتور امين: هو عايز يخرج هكتفه ولا ايه؟ هو حر كتب

اقرار وخرج....

ليلى خرجت وهيا هتموت من القلق والخوف عليه....

كلامها كان جارح ليه.... ادهم محتاج للحب ومحتاجلها بس

مش عايز يعترف بده.... هو قالهاها وهو بينزف: قالها

خليكي جنبى وضميني: دي مكنتش تخاريف دي كانت لحظه

صدق وقالها من قلبه... دي لحظه كان عقله مش مسيطر

عليه... هيا متأكده ان قلبه بيحبها لكن عقله رافض اي
حب... وهيا بغبائها بدال ما تقربه منها بعدته خالص
عنها... خلت عقله ينجح يقتع قلبه انه يمشي بعيد
لازم تسيطر علي عقله وتخليه يقتنع بيها زي قلبه
لازم تعمل صلح بين قلبه وعقله وتريحه من الحرب اللي
علي طول جواه....

اخيرا اخدت قرارها المجنون واستاذنت من شغلها واخذت
تاكسي ومشيت بيتهم الاول
ناديه: ايه اللي جابك بدري كده؟ ادهم اخباره ايه؟

ليلي: ساب المستشفى

ناديه: بقي كويس يعني؟؟؟

ليلي: هرب مننا انا وانتي واهتمامنا وراح بيته

ناديه: طيب هو بقي بيتحرك يعني؟

ليلي: لا ده بيدخل الحمام بالعافيه... انا متأكده انه من
امبارح للنهارده ولا اخذ علاج ولا اكل حتي.... ماما انا بفكر
اروحله

ناديه: تروحيله؟؟؟ بس ده شاب واعزب وغلط وكل حاجه
بتقول لأ

ليلي: بس تعبان وراقد وانتي شوفتية بنفسك كان يموت
وبينزف وفضل يموت لوحده وما يعرفش حد.. افرض

انتكس في البيت لوحده ولا جتله ازمه؟؟ عارفه اول امبارح
بعد ما مشيتي وناديتك ما سمعتينيش دخلتله لفته بيطلع في
الروح ومش قادر يتنفس... كان زي اللي بيغرق ولولا
دخلت بالصدفه كان مات ومحدث حس بيه

ناديه: يا بنتي انتي بتقلقينى ليه؟ هو مش عايز حد

ليلي: ما هو فعلا مش عايز حد عايز يموت بهدوء لوحده
وبيقولى مين قالك تسعفينى؟؟؟

ناديه: طيب روعي وخديله اكل بس اوعي تتاخري عنده
فاهمه وافتكري ديما انه عازب ولوحده

ليلي ركبت وراحت بيت ادهم

هو محتاجها وهيا هتكون جنبه حتي لو انكر احتياجه ده
وحتي لو رفض وجودها هتساعده لحد ما يقدر يقف علي
رجليه من تاني حتي لو هتيجي علي نفسها او تيجي علي
كرامتها شويه هو بصلها وهو بيقول انها لسه مقدرتش
تقلعه النظاره هو كان بيقصدها هيا...

حاليا حياته وصحته اهم منها....

وصلت شفته وفضلت ترن الجرس وطبعا محدش فتحها وده
خلاها تقلق اكثر

بتفكر تعمل ايه وتتصرف ازاي؟ اخيرا نزلت للبواب

بتحاول تقنعه يفتحها الباب وهو رافض تماما بناءا علي
اوامر ادهم ان مفيش بنت تدخل بيته

وهما بيتكلموا علاء جه

البواب: اهو سي علاء جه هو مسؤل عنه في تعبته

علاء: في ايه يا عم لطفي؟؟

البواب: الهانم بتقول انها دكتور ه سي ادهم وعائزه تطلعه

ليلي: انا دكتورته وكنت متابعه حالته واتفاجئت انه مشي

علاء: مشي من امبارح الصبح واتفاجئت النهارده؟؟؟

ليلي: انا اللي اسعفته في الفرحة وانعشته وجبته المستشفى
انتو كنتو فين؟ محدش فيكم فكر يسأل عليه وهو ثلاث ايام
في المستشفى

علاء: ا

قاطعته ليلي: ما تحاولش تبرر... وبعدين مين هنا بيديله

ادويته؟؟ مين بيأكله؟؟؟ اكل ايه من امبارح للنهارده؟؟

علاء: انا وعمي لطفي واه اكل ساندوتش او حته من

ساندوتش

علاء بيوطي صوته لانه مش مقتنع ان صاحبه اكل اصلا

لیلی: طیب انا جیباله ادویته ومحالیل واکل وانت معایا اهو
وراقبني لو هو اتضایق مني انت اتدخل واطردني ایه رأيك؟
اعتقد ده حل مناسب؟؟

علاء: اوک کلامک منطقي یالا

دخلوا شقته ولیلی دخلت عنده کان نايم او مغمي عليه

اول ما لمستہ لفته سخن مولع

لیلی: علاء الحقني بسرعه

علاء دخل یجري عندها: في ایه؟

لیلی: حرارته مرتفعه جدا انزل بسرعه هاتلي الحقن دي
بسرعه

کتبتله کام حقنه وهو نزل بسرعه یجیبهم وساب عم لطفی
معاها

لیلی: شوفلی لو سمحت ای حاجه نعمله کمادات لحد ما یجی

جابله فوطه وبدأت نعمله کمادات وتکلم فيه

ادهم بیفوق ویغیب تانی

ادهم: انتی هنا ولا انا بیتهیالی

لیلی: انا هنا جنبک

ادهم: ما تسیببیش وتروحي تانی خلیکی معایا

علاء دخل وسمعه واستغرب ان ادهم ممكن يكون متعلق
بجد

علاء: الحقن اهي

ليلي طلعت المحاليل اللي معاها وبدأت تركيب الكانوله في
ايده

علاء: انتي دكتوراه بجد صح؟

ليلي: شنطتي هناك علي الكرسي فيها الكارنيه بتاعي اتأكد

علاء: الصيدلي قالي ان الحقن دي مضاد حيوي وللسخونه
وده بيقول انك بتفهمي انا مصدقك

ليلي ركبتله الكانوله وعطته الحقن وركبتله المحاليل
واستمرت في الكمادات

علاء: هو انا شفتك قبل كده؟ شكلك مألوف وانا نادرا ما
بنسي حد شوفته بس في نفس الوقت ما اعرفكيش

ليلي: كنت موجوده في فرح اكرم صاحبكم ممكن تكون
شوفتني وعلشان كده حاسس انك شوفتني بس مش عارفني

علاء: انتي تبع اكرم ولا مني!؟

ليلي: ولا ده ولا ده

علاء: امال؟؟؟

ليلي: انا اخت واحد من الطباط الصغيرين اللي بتدربوهم

علاء: هو انتي اخت مصطفى المتطفله الغلسه؟؟؟

ليلى بصتله باستغراب وعرفت ان ادهم حكايم عنها

علاء: سوري مش اقص

ليلى: هو قال اني متطفله؟؟؟ علي العموم انا كنت اخذت
قرار امبارح اني ماليش دعوه بيه نهائي بس اتفاجئت
النهارده انه ساب المستشفى وقلقت عليه (مسحت دمه
نزلت غصب عنها) انا ما اتعمدتش افرض نفسي عليه
ابدا... انا بس حاولت اساعده... اول ما السخونه تنزل
همشي

علاء: علي فكره انا اسف ما اقصدش اضايك هو مقالش
كده بالظبط... هو بس قال انك جيتي تدوري علي اخوكي
هنا عنده وان والدك وانت تاني برضه جيتو تدوروا هنا
وانكم لمتوه هو...وانه لما خلاه يمشي من عنده اترجيتوه
يرجعه بس مقالش اكثر من كده وعلشان كده احنا
افترضنا انكم غلسين لكن هو ابدأ ما نطقش وقال كلمه غلط
في حقكم وانا اول مره اعرف انكم اتقابلتوا تاني
ليلى سكتت وفضلت تعمله كمادات وهو بي فوق ويغيب

اتصلت بمامتها وبلغتها حالته

الحراره نزلت وهيا سابت علاء معاه ومشيت وطلبت منه لما
يفوق يحاول يأكله

راحت بالليل نبطشيه علشان تعرف تقضي النهار مع ادهم
باتفاق مع امها

وراحتله الصبح ولقت علاء جنبه نايم صحته

علاء: كويس انك جييتي هو ما صحيش غير دقائق ونام
بسرعه وغيرت المحلول زي ما قولتي والمضاد اخده في
معاده وسخن تاني وعطيته المحلول بتاع السخونه وكمادات
لحد ما نزلت انا لازم ارواح الشغل وانتي استلمي اوك

ليلي: طيب كويس روح انت وانا هفضل جنبه

علاء: رقمي معاكي لو في اي حاجه كلميني اوك؟

ليلي حطت ايدها علي ادهم تشوف حرارته وهو حس بيها
فتح عنيه

ادهم: انتي تاني هنا؟

ليلي: ما هو انت متعب نعملك ايه؟

علاء: حمد لله علي سلامتكم جنت امنا

ادهم: ليه؟

علاء: سخن طول النهار والليل ونايم وعملين ورديات عليك
هيا فضلت طول النهار جنبك وانا طول الليل

ادهم: انتي طول النهار هنا؟؟؟

ليلي: معلىش بقي استحملني

ادهم: اه

ليلى: مالك؟ ايه اللي تاعبك؟؟

ادهم: ايه اللي مش تاعبني؟؟ تقريبا مفيش حاجه مش
تعباني

ليلى: معلىش يومين وهتبقى كويس ان شاءالله

ادهم: انتي ايه اللي جابك اصلا وعرفتي منين اني تعبان؟؟

ليلى: جيت اتأكد انك اخدت ادويتك ومعرفتش انك تعبان غير
لما دخلت

علاء: وما سابتكش غير لما بقيت كويس وراحت علي
شغلها

ادهم: متشكر يا ليلي.. خلاص انا كويس ممكن تروحي
ترتاحي

ليلى: ممكن تركز في صحتك انت شويه؟؟ انا نفسي اعرف
انت ليه مشيت اصلا من المستشفى؟

ادهم: بتخفق منها بسرعه

علاء: انا اتأخرت علي الشغل ولازم امشي لو احتجتو حاجه
كلموني

ليلى: انا هروح المطبخ اعمله حاجه ياكلها بسرعه قبل ما
تمشي انت

ليلى خرجت وسابتهم لوحدهم

علاء: مقولتس ان الدكتوراة موزه كده؟ ومقولتس ان في
بينكم حاجة؟

ادهم: لان مفيش بينا حاجة بيتهيقلك... ولو في مش هيكون
من ناحيتي

علاء: ليه؟ قولي عيب واحد فيها

ادهم: هيا بيرفكت وده عيبها.. ده غير اني معنديش استعداد
للارتباط اصلا فياريت لو عرفت تمشيها توصلها في طريقك
وتخلصني منها لاني مهما امشيها بترجع تاني... انا هربت
من المستشفى بسببها

علاء: يا ادهم بس

قاطعها: ما بسش مشيها بالذوق بدال ما انا اتصرف

ليلى كانت واقفه علي الباب وسامعاهم

ليلى: وعلي ايه كل ده انا همشي لوحدي من غير ما انت
تمشيني ولا هو يوصلني انت الحمد لله احسن

اتفضل حاول تاكل اي حاجة وادويتك عارف مواعيدها والف
سلامه عليك

سابتهم وجريت ودموعها سابها... ادهم حاول يقوم وراها
لانه ندم بس للاسف صحته ما اسعفتوش

علاء: ليه كده؟

ادهم: روح شغلك وسيبني في حالي روح

ادهم فضل يقتع نفسه ان كده احسن وانه افضل من غيرها
وانه مش عايزها في حياته بس للاسف كل جزء في جسمه
وكيانه بيعارضه هو محتاجها وعايزها وللأسف بيحبها
كمان.....

في البيت عم محمد كان تعبان ورجع من شغله بدري وسأل
علي ليلي علشان تقيسه الضغط

عم محمد: هيا مش كانت نبطشيه بالليل وطول النهار كمان؟
ايه هتواصل ليل ونهار؟؟ كلميها تيجي ولا ايه النظام ده؟
ناديه مش عارفه تقوله ايه؟ لانها عمرها ما كذبت عليه ابدأ
ويدوب هتقوله.....

الحلقة العاشرة

ناديه يدوب هتقول لجوزها اللي بيحصل الباب اتفتح وليلي
دخلت

ناديه: كويس انك جيتي ده ابوكي كان هيكلمك تعالي قيسيله
الضغط

ليلي ساكته قاست لابوها الضغط وكان عالي شويه وعطته
العلاج بتاعه وسابتهم ودخلت تمام

امها وراها عايزه تعرف ليه جت بدري ومالها

ناديه: ايه اللي حصل؟ ومالك ضاربه بوز ليه؟

ليلى مجاوبتش امها بس فضلت تعيط في حضنها

ليلى: ما بيحبنيش يا ماما

وفضلت تعيط كتير وابوها كان هيدخل يطمن بس سمعها

بتعيط فسابهم لوحدهم مع بعض

بعد ما ناديه خرجت جوزها كان مستنيها

عم محمد: بنتك مالها وايه اللي قلب كيانها كده؟ طول

عمرها رافعه راسها فوق وبتبص للناس من فوق ايه اللي

جرالها؟؟

مراته ساكته ومش عارفه تقوله ايه؟

عم محمد: بتحبه صح؟ ده اللي كنت خايف منه؟

ناديه: لا ما تخافش هو مش عايز حبها ده ولا عايزها اصلا

عم محمد: طيب الحمد لله انها جت منه لانه لو اخر راجل

عمري ما هوافق عليه ابدأ

ناديه: ليه ماله؟ عيبه ايه؟

عم محمد: انتي شايفه ايه فيه اصلا؟ انتي ولا هيا؟؟ امور

حبتين؟ ايه اللي عدل فيه؟ عايزه تجوزي بنتك لواحد كل

يوم بينام مع واحده؟؟؟ ترضيها دي لبنتك؟؟ لراجل بيسكر
لحد ما يوقع من طوله؟؟؟ تأمني علي بنتك معاه ازاي؟؟

ناديه: هو بيعمل كده من وحدته لو عنده عيله

قاطعها: هيعمل ايه؟ هيبطل ستات وشرب؟؟؟ تضمني
منين؟ ومين يضمنهولك؟؟؟ مستعدي تخاطري بحياه
بنتك؟؟؟ في مره سكران ضربها ولا قتلها عملي ايه؟
تجيبني حقه منين؟ واديكي شوفتي اهو قتل الراجل وخنقه
وكل رجالاته قالو دفاع عن النفس ومحدش قاله كلمه وفي
الآخر اعتذروه عارفه ليه؟ لانه قاتل... كل ما يحتاجوا
يقتلو حد يبعثوه... بيقتل بدم بارد... والنوعيه دي قليله قوي
فتمسكين بيه ويوم ما يحب يسيب شغله يقتلوه هو....

ناديه: انت مين قالك كل ده؟

عم محمد: ابنك وفي المحكمه قالوله مش هتسيبنا علي
رجليك ابدأ لانك خطير... يعني حتي لو كويس وحتى لو
هيبطل كل حاجه وحشه يغور بشغله ده... ده انا نفسي ابعده
مصطفى تقومي تدخلني ليلي معاه

اعقلي وعقلي بنتك

ناديه: ربح بالك هو طردها اصلا

عم محمد: طردها منين؟ قولني انطقي

ناديه اتوترت : من حالته... مش هيا كانت الدكتوراة
بتاعته؟؟ طردها وقالها مش عايزك وسابلها المستشفى
كلها علشان ما يشوفهاش

عم محمد: وعلشان كده كانت ما بتفارقش المستشفى واول
ما مشي رجعت البيت... يارب انت بايدك كل الخير ابعده
عنها الشر وارزقها ديما بالخير

ادهم بيحاول كل شويه يقنع نفسه انه احسن وهيا بعيد وانها
مش وحشاه ابدأ ابدأ

بس كل كلمه نطقها... كل حركه عملتها... شكلها يوم
الفرح مش فارقه... وشها.. ابتسامتها... شعرها...
عايز يفكر في ماضيه علشان يتدخل ويبعدها من ذكرياته
بس للاسف هيا بتطرد ذكريات ماضيه

اكرم رجع من شهر العسل وعرفوا اللي حصل لادهم
وراحوله بسرعه

لوم وعتاب كتير بين الاصحاب وفي الاخر اتصالحوا وكلهم
متجمعين مع بعض

اكرم ومنى اتغيروا كتير... اكرم بقي اوسم واشيك وبيضحك
كتير ومنى بقت جميله جدا وانوثتها طاغيه وطول الوقت هيا
واكرم بيتكلموا او بيتهامسوا او بيضحكوا

للدرجه دي الحب بيغير؟؟؟

كل شويه ادهم يتخيل لو ليلي موجوده معاه ويحط نفسه
مكان اكرم وهيا مكان مني

علاء ملاحظه وساكت وفاهم لحد ما بقوا لوحدهم وكل واحد
اخذ مراته اكرم ومحمد

علاء: وفضيت علينا الدار والغربه زي النار

ادهم: صوتك وحش ما تغنيش وبعدين هيا مش ناقصه غم
اصلا

علاء: انت ما شفتهاش من ساعت ما طردتها؟؟؟

ادهم: انا ما طردتهاش

علاء: نعم؟ ده انت كان ناقص لو فيك صحه تفتح الباب
وترميها... قال ما طردتهاش؟؟؟...

ادهم: علاء انا مش ناقصك

علاء: انا عايز اعرف هو مش انت اللي قولت لاكمرم ومني
لو فاضل في عمري ساعه هقضيها في حضن حبيبتى؟؟؟
ولا هو ننصح غيرنا لكن نفسنا الكلام كخه؟؟؟ فين نصايحك
لاكرم ومنى؟؟؟ ما تطبقها علي نفسك؟؟؟ ما تروح لحبيبتك
وترمي نفسك في حضنها وعيش بقي؟؟؟ ما زهقتش من
الوحده؟؟؟ ما ملتش؟؟؟

هيا بتحبك وانت بتحبها فين المشكله؟؟؟

ادهم: ما تعديش كلامي مع اكرم ومني هما وضعهم مختلف
عني

علاء: نفس الوضع غباء في غباء هيا بتحبك وده واضح
قوي وانت بتحبها وده برضه واضح

ادهم.: لا مبحبهاش

علاء: صح وعلشان كده كل ما كنت تفوق تنادي عليها وكل
ما تخرف وانت سخن تخرف باسمها وكل ما تفتح عينك
تقولها خليكى جنبى ولما طردتها كنت عايز تروح وراها
ودلوقتي عينك ما نزلتش من علي اكرم ومني ومحمد ورقيه
وطول الوقت سرحان وتتخيل نفسك معاها صح ولا انا
غلطان؟ ولو سمحت ما تكذبش علي نفسك؟؟ هقولك كلمه
انت قولتها لمني.. الحياه ما بتديش كثير بس بتدي فخد اللي
بتديهولك قبل ما تاخده تاني منك... خدها يا ادهم قبل ما
تطير وتندم

بكره الصبح روح غير علي الجرح هاجي اوديك المستشفى
وانت قرر الليله دي هتعمل ايه؟

سابه في حرب جواه استمرت الليل كله ومش قادر ياخذ
قرار بس عنيا وحشاه جدا

الصبح طلوع وعلاء جاله كان لابس فابتسم اول ما شافه
وصله المستشفى

علاء: هستناك هنا؟ اوك لو في جديد كلمني؟؟

ادهم دخل المستشفى وعند الريسبشن

ادهم: انا كنت عامل عمليه هنا وحاليا عايز اغير علي
الجرح فعايز دكتور جراحه

البنبت: دكتور مين عملك العمليه??

ادهم: دكتور امين

البنبت: هو متاح حاليا اتفضل الدور الثالث

ادهم: لو سمحتي دكتور ه ليلي موجوده?? لو ينفع هدخلها
هيا لان هيا اللي كانت متابعه حالتني??

البنبت: بس دي لسه تحت التدريب ودكتور امين موجود

ادهم: هو انتي علي طول بتعارضني وبس?? دكتور ه ليلي
موجوده ولا لا؟ سؤال بسيط

البنبت: موجوده الدور الثالث اوضه كشف 4 في عيادات
الجراحه

ادهم: بس شكرا

سابها وطلع لحد ما وصل قدام عيادتها واتردد يدخل ولا
يمشي

اخيرا خبط وقرر يدخل والي يحصل يحصل

ليلي: ادخل

ادهم دخل وهيا باصه في الكمبيوتر قدامها وشاورتله يقعد

ليلي: لحظه وهفضالك اتفضل

ادهم فضل واقف مكانه لحد ما هيا اخدت بالها ان محدش

قعد قدامها

ليلي: اتف

مكملتش الكلمه اول ما شافته

ادهم: عايز اغير علي الجرح ينفع ولا امشي؟؟؟

ليلي عايزه تقوله يمشي بس مش قادره تنطقها

ليلي: اتفضل علي السرير

ادهم: علي السرير علي طول كده؟

ادهم كان بيهزر بس هيا حاليا عايزه تضربه مش تهزر

ليلي: اتفضل واقلع

ادهم: اقلع كمان؟ من غير مقدمات؟؟

ليلي استنتت دقيقتين وراحتله وهيا بتحاول تتماسك قدامه

وقدام جسمه العريان

ليلي متوتره بتحاول تدور علي جلفز تلبسه مش لاقيه

والعلبه فاضيه

ليلي: هتصل باي ممرضه تجيب جلفز

ادهم: مش ضروري يا ليلي

ليلى: ما ينفعش المس مريض بايديا عريانه علشان جرحه
ما يتلوتش

ادهم: ليلى!!! انجزي سيبك من الشكليات دي

ليلى مسكت مقص وقصت الشاش اللي علي صدره وكشفت
الجرح وهيا بتكشفه اتألم للحظات وهيا رفعت عنيه لعنيه
اللي كانت مشتاقه لعنيها قوي

اتقابلت عنيهم للحظه طويله شويه وبعدها ركزت علي
الجرح.. طهرته... بصت كمان للجرح اللي في ظهره
وطهرته هو كمان

حاله صمت مسيطره عليهم تماما

ليلى: الجرح اللي في ظهره تقريبا خف

ادهم: عارف

ليلى: واللي في صدرك ملتهب وهيحتاج مضاد اقوي وتغير
عليه كل يوم علشان المضاعفات

ادهم: برضه عارف

ليلى: عارف انه ملتهب؟؟

ادهم: ايوه المة مكنش طبيعي

ليلى: واما انت عارف ما عالجتوش ليه وسايبه ليه؟

ادهم: ما انا جيتلك اهو وبين ايديكي؟؟؟

وانتي ضاربه بوز ما شاءالله عليه

ليلي: انت عايز ايه دلوقتي؟

ادهم: افردني وشك ده

ليلي: وشي وانا حره فيه مالکش فيه

ليلي بتتعامل بعنف شويه معاه

ادهم: علي فكره انتي بتوجعيني؟؟

ليلي: بوجعك صرخ

ادهم: يعني انتي عايزاني اتوجع؟؟؟

ليلي بصتله وما ردتش عليه

ادهم: انا اسف يا ليلي

ليلي: علي ايه؟

ادهم: اللي حصل اخر مره كنتي عندي في البيت مكنتش

اقصد... كنت تعبان ومخنوق ومكنتش عارف بقول ايه

فاعذريني

ليلي: لا يا سياده المقدم ما تعتذرش ولو في حد المفروض

يعتذر فهيبقي انا... انا جيتلك البيت ودقيت بابك انا وابويا

وقرفناك في عشتك ومن ساعتها تخلص من واحد يطلعك

واحد ده حتي امي ما رحمتكش فاحنا اللي اسفين مش انت

ادهم اتضايق: يووه يا ليلي بقي خلاص بقي

ليلي: خلاص ايه يا سياده المقدم... انا قربت اخلص اهو
ادهم: ليلي بظلي برود وبظلي سياده المقدم دي طالعاه سم
منك

ليلي: هو مش انا المتطفله الغلسه؟ عايز ايه بقي؟
مستغرب ليه؟ مش انت حاكي لاصحابك عني؟ واسمي
عندهم المتطفله الغلسه؟ خلاص انا لا هتطفل ولا هغلس..
جرحك بقي نظيف... بكره في نفس المعاد تغير عليه
وهكتبك مضاد تمشي عليه

سابته وماشيه وهو شدها من دراعها جامد

ادهم: انا ما بتكلمش عنك مع اصحابي وما اعرفش انتي
جبتي اللقب ده منين؟ ممكن اكون قولتلهم في الاول خالص
علي البنت اللي دقت بابي لكن غير كده لأ فاتعدلي بقي
ليلي: اتعدل اعمل ايه؟ انت عايز مني ايه؟ انا مش فاهمه
انت عايز ايه اصلا؟

ادهم شد قميصه ولبسه بنرفزه: مش عايز حاجه انا غلطان
اني جيتلك اصلا

سابها ومشيه وبعد ما رزع الباب هيا عيظت وهو نزل
لصاحبه ودخل العربيه وقعد

علاء: يا ساتر استر مش هسأل

علاء يدوب هيدور العربيه بس لقي حاجه خبطته في وشه

ادهم: متطفله غلسه؟؟؟ انا قلت انها متطفله غلسه؟؟ والله
ما في اغلس منك في الدنيا دي كلها اطلع يا بارد

علاء سكت ومش عارف يقوله ايه؟

علاء: طلعت غصب عني مكنتش اعرف انك بتحبها

ادهم: انا ما بتتيلش احبها انا بس كنت بعذر علي قلبه ذوقي
مش اكثر

ادهم فضل اليوم كله يانب نفسه ويلومها ويشجعها
ومشاعره عماله تتقلب من الاعذار للي اللوم.... شويه
يلومها وشويه يعذرها

ليلى كمان نفس الحاله بس الندم مسيطر عليها تماما
تاني يوم في نفس المعاد ادهم لقي نفسه قدام باب عيادتها
بحجه انه سمع كلامها وهيغير علي جرحه

خبط ودخلها وما اتكلمش

هيا احساس جواها طول يوم امبارح بتأنيب الضمير انها
مشته من عندها زعلان وفي نفس الوقت مش عايزه تتقبل
اسفه لانها عارفه انه بعد شويه هيرجع لعجرفته تاني...
فرحه جوي قلبها انه رجع تاني

ادهم: بتبصيلي كده ليه؟ مش قولتي اجي اغير علي الجرح
ولا انا كان بيتهيألي؟؟؟

ليلي: لا قولت فعلا بس مستغربه لانك مش من النوعيه اللي
بتسمع اي كلام وخصوصا كلام الدكاتره

ادهم: الوجع وحش بعيد عنك

ليلي وقفت: انت تعبان؟ الجرح واجعك طيب تعال اقعد

لهفه وخوف بانوا في صوتها وهو لاحظهم وقرر يلعب
بالنقطه دي

ادهم: صدري وجعني مش الجرح بره..

ليلي: الجرح ما بيوجعكش خلاص؟؟

ادهم: لا طبعا بيوجعني بس مش ده اللي جابني... صدري
مخنوق وما تقوليش الكلام الفاضي بتاع نوبه الخوف
والتخايف دي

ليلي ضحكت وادهم لاحظ انه بيعشق ضحكتها واتمني لو
الضحكه دي تفضل علي طول

ليلي: طيب اطع علي السرير واقلع

ادهم ابتسم

ليلي: انت بتضحك ليه؟ ماهو انت لازم تطع علي السرير
ولازم تقلع القميص علشان اقدر اشوف الجرح

ادهم: عارف عارف بس انك تقولي لراجل اطع السرير
واقلع مش حلوه.... مليانه ايجاعات..

ليلى: المفروض اقول ايه؟

ادهم: معرفش بس مش متخيل ان كل راجل يجيلك هنا
تقوليله اطلع واقلع؟؟

ليلى: مش كل راجل طبعا... انت عامل عمليه في صدرك
وضهرك وهغير علي الجرح فلازم تقلع غيرك بيبقي مثلا
جرح بسيط او مش محتاج يقلع يعني بتختلف من حاله
للتانيه

ادهم: ولو حد زيي؟؟؟ بيطلع ويقلع؟؟؟

ليلى: عاده بتكون في ممرضه وبتغطيه وبتكشف بس مكان
جرحه

ادهم: وهيا فين الممرضه دي؟ دي تاني مره اجي وتبقي
لوحدك؟

ليلى: حظك... لكن عاده ما بكشفش غير وهيا موجوده
لحظه وهناديلها

عدت من قدامه علشان تناديلها وهو مسك ايديها

ادهم: ما تناديش لحد

ليلى: ليه؟ مش انت خايف لاحسن اتطفل عليك؟؟

ليلى كانت عطياه ظهرها

فهو لفها ليه ورفع راسها علشان تبصله

ادهم: انا مقولتش انك اتفطلي عليا دي ادا...

ليلي: انت قلت خدها من هنا ومشيتها ده معناه ايه؟

ادهم: الف معني ليه افترضتي اني مش طايقك وعايز اخلص منك؟؟

ليلي: وهيا ليها معني تاني؟؟؟ فارضه نفسي عليك وبتقول لصاحبك يخلصك مني؟؟!

ادهم: او خايف من وجودك معايا وخايف اضعف وخايف قلبي يحن ويدق وانا مش عايزو يدق... بهرب منك ومن قلبك... خايف من الضعف يا ليلي

ليلي: انت ما بتضعفش ولا بتحن ولا عندك قلب من اساسه...

ادهم: ما هيا دي المشكله ان الكل ديما بيترض ان معنديش قلب

ليلي: انت بتوصل اللي قدامك للافتراضات دي بقسوتك وجبروتك

ادهم: قسوتي وجبروتي؟؟ فين قسوتي دي يا ليلي؟ انا ضعفت قدام شويه حنيه من مامتك؟؟؟ وحسيت اني عيل صغير عايز يعيط في حضنها؟؟؟ وضعفت قدام حبه اهتمام منك؟ اهتمام من دكتوراه عيله لسه حتي ما اخدتش شهادتها ممكن تكون بتتهم بحاله مريض مش اكثر؟؟؟ انا ضعفت قدامك واكثر من مره وفي الاخر جايه تقولي قسوتي؟؟؟

ليلي: فين الضعف ده يا ادهم؟؟؟ بدليل ايه؟ كل شويه
تطردي وكأني بتهجم عليك؟

ادهم: عايزه دليل يا ليلي؟؟ هروبي من المستشفى اكبر دليل
علي ضعفي.... نوبه الخوف زي ما انتي مسمياها....
طردي ليكي اول ما فقت ولقيتك قدامي معرفتش اعمل ايه
او اقول ايه فكان اسلم حل اني اقولك انتي تمشي
ليلي: انت لازم ما تكونش في وعيك علشان تحن او تنطق
كلمه كويسه...

ادهم: ما اتعودتش... و لا اتعودت علي الاهتمام ولا الحنيه
من حد

ليلي: انت جاي ليه دلوقتي يا ادهم؟؟؟

ادهم: ما قولتلك صدري وجعني

ادهم بيقربها ليه وهيا بتقرب معاه لحد ما لزقت فيه وعنيهم
متعلقه ببعض وبيقرب اكر

ادهم اول مره في حياته قلبه يدق بالطريقه دي.. عايز
يخرج من مكانه... اول مره يتمني يلمس شفائف واحده
قدامه... اول مره يحلم بقرب واحده منه

ليلي عقلها بيوريها كل لحظه ادهم قسي عليها فيها...
وتخيلت نفسها هيقرب منها وبعدها يزقها ويرميها ويقولها
بترمي نفسك في حضني ليه؟

ليلي لقت نفسها بتحط ايدها علي شفائفه اللي قربت قوي
منها

ادهم رفع عينه ليها واتقابلت عنيهم وللحظه ليلي عايزه
تدفن نفسها في حضنه بس هيا متأكده انه هيرميها بعد كده
ليلي: انا زي ما قلت دكتوراه تحت التدريب... هنادي دكتور
امين يطمئن علي صدرك بعد اذنك

ليلي سابتة ومشيت وهو فضل واقف مكانه شويه مش
عارف يعمل ايه؟ افكر كلمه علاء وهو بيقوله اتصرف قبل
ما تبص ما تلاقيهاش وتضيع منك؟؟؟ واهو فعلا شكله
ضيعها منه؟؟؟

ليلي راحت لدكتور امين تجيبه ورجعت اوضه كشفها بس
لقتها فاضيه ولقت الممرضه موجوده

ليلي: فين اللي كان هنا؟

الممرضه: مقدم ادهم؟

ليلي: ايوه

الممرضه: مشي قالي اعتذرك و مشي

دكتور امين: هو قالك ايه بالظبط؟

ليلي: مقالش غير ان صدره بيوجعه

ادهم روح بيته وجواه احساس انه خسرها وندم وفرح

ندمان لانه جزء منه كان عايز يحب ويتحب

فرحان لانه مش عايز الارتباط او الحب او ان واحده تدخل
حياته ومش مستعد لده اصلا

ليلى مش عارفه تعمل ايه؟ خايفه يكون تعبان بجد ويكابر
ويوقع تاني؟ خايفه تروحله وتظمن عليه يبقي بتفرض
نفسها تاني؟ حيره جواها وحرب بين عقلها اللي رافضه
اصلا وقلبها اللي هيमत من الخوف والقلق عليه؟
وكالعاده انتصر قلبها علي عقلها وقررت بس تظمن عليه
مش اكثر

ليلى: دكتور امين ممكن استأذن بدري النهارده؟

دكتور امين: ماشي بس خدي الحقن دي (كتب اسمها في
ورقه)

ليلى: اعمل بيهم ايه؟

دكتور امين: اديهم للى انتي رايحاله

ليلى اتوترت: اللي انا رايحاله؟؟؟

دكتور امين: انا مش ابن امبارح وملاحظ خوفك وقلقك عليه
من اول ما اتصاب وجبتيه هنا

المهم 90% تعب صدره نتيجة ان الجروح الداخليه لسه محتاجه لوقت علشان تلتئم وهفضل فتره مش اقل من شهر توجعه.. الحقن دي مضاد علشان تساعد معاه شويه... بس رايي الشخصي ان مش وجع صدره اللي جابه... لا هو وجع صدره اللي جابه بس مش جروحه هو حاجه ثانيه وجعاه واعتقد ان انتي اللي هتداويها بعيد عن الادويه ليلي معرفتش ترد وتقوله ايه؟

دكتور امين: روجي مستنيه ايه اتطمني وابقي طميني...

ليلي قعدت قدام استاذها وسكتت

ليلي: احنا ما بناش العلاقه اللي حضرتك فاكرها

دكتور امين: هيبقي بينكم...

ليلي: هو مش عايز اي علاقات في حياته

دكتور امين: ليلي طول عمري بعترك زي بنتي ومش هكدب عليك او هجاملك مثلا... ادهم انتي بالنسباله حاجه مهمه جدا

ليلي: لا طبعاً

دكتور امين: ما سألتيش نفسك ليه انتي بالذات ساعه نوبه الخوف اللي جاتله طلبت منك انتي اللي تضميه كده؟؟؟ كنا كذا دكتور وانا كان ممكن اعملها بنفسي وكان هيحقق نفس النتيجة بس هو كان محتاجك انتي وكان عايز يطمن في

حضنك انتي... كان المفروض اول ما يهدي خلاص تقومي
بس انتي فضلتى وهو نام في حضنك ده لان انتي كنتي
الامان بتاعه... ما تحاوليش تقنعي نفسك انك مش مهمه
بالنسباله... انتي مهمه ومهمه جدا كمان حتي لو هو نفسه
مش عارف ده انتي عرفيه... روحيله وما تتخليش عنه في
ازمته... اللي اعرفه عنه انه وحداني جدا وبيجي كتير هنا
ودي اول مره يفضل الفتره دي في المستشفى كان مجرد ما
بيفوق بيمشي مهما يكون تعبان لكن المره دي فضل كذا يوم
وجه يغير علي جرحه مره واثنين

هو مش عارف يعمل ايه؟ هو زي طفل صغير بيخبط في
الضلمه ومحتاج حد يمسك ايده ويطلعاه بر الامان
وفي الاول والآخر انتي حره دي حياتك..

ليلى مشيت من عنده وافكار جواها كتير متلخبطه
شويه تحس انها صح وشويه تحس انها غلط
راحت لقدام بيته ومسكت مفتاح شفته اللي علاء عطاها
ومتردده تدخل ولا لأ

اخيرا دخلت والجو كان هادي نادى ومحدث رد
دخلت اوضه نومه بس فاضيه ومفيهاش حد
كانت هتمشي بس لمحت موبيله ومفاتيحه ونظارتها علي
التسريحه يبقي هو هنا

خافت يكون اغمي عليه او جراه حاجه

فتحت البلكونه منقتش حد وهيا خارج بره الاوضه فكرت

انه ممكن يكون في الحمام لان بابيه مقفول

خبطت: ادهم انت هنا؟؟؟ ادهم؟؟ ادهم،؟؟

فتحت الباب مفيش حد خرجت وماشيه بس سمعت كركبه في

المطبخ بصت وهيا في الصاله مفيش حد

راحت تشوف ايه وتخيلت انها ممكن تكون قطه ولا حاجه

دخلت وهيا سايبه الباب مفتوح

لفت ودخلت ولقته في الارض وحواليه قرايز كثير فاضيه

ليلى: ادهم ادهم ادهم

ادهم: ايه ايه ايه

زقها بعيد

ادهم: هو شوويه تيجي وشويه تمشي؟؟؟ ارسى على بر

ليلى: انت سكران صح؟

ادهم: ههههههههه لا ههههههههه مش سكران خالص....

هههههههههههههه خالص خالص.... ما تيجي تقربي

ليلى: ادهم اوعى بقي... انت لازم تفوق... الشرب غلط

اصلا مع الادويه اللي بتاخذها

ادهم: تعالى بس انا فايق.... فايق اهو هههههههههههههه

ليلى: ده منظر واحد فايق؟؟؟ قوم معايا قوم

شدته وقفته وهو بيوقع ويوقعها معاه

ليلى: انت ثقيل قوي كده ليه؟ امشي بقي

ادهم: انا ثقيل هههههه وانتي؟؟

ادهم شالها مره واحده وصوتت وهو اصلا بيطوح بس

خفيفه في ايد

ادهم: انتي مش ثقيله

ليلى: طيب نزلني... ادهم نزلني هنوقع احنا الاتنين نزلني

ادهم: اهو نزلتك بطلي صوتك المسرع ده

ليلى: ادخل ادخل... استني

ادهم: يووووه ركزي بقي ادخل ولا استني... انتي سكرانه

ولا ايه؟ انتي بتعملي ايه؟ ههههههه انتي بتقلبيني؟؟؟

ليلى: هو انت معاك حاجه تتقلب اصلا؟ انا بفضي جيوبك

بس

ادهم: ليه؟

ليلى: هتعرف دلوقتي

ليلى دخلته الحمام واحترت تحطه في البانيو ولا تدخله تحت

الدش

احترت الدش فتحت الباب القزاز بتاعه وزقته

ادهم: انتي جايباني هنا ليه؟ طيب اقلع الاول؟

ادهم بيفك قميصه وليلي بتحاول تفتح الميه وللأسف
معرفةش تفتحها

ليلي: البتاع ده بيتفتح منين؟ بطل ضحك وقولي... هيا فين
الحنفيات اصلا؟؟؟ حتي ده بقي ديجتال؟؟؟

ادهم افتح البتاع ده؟

ادهم: ههههههه يا جاهله... هههههههه هاتي بوسه وانا
افتحه

ليلي: افتحه يالا

ادهم: دوسي علي الزراير دي

ليلي: طيب يكتبوا عليهم

ادهم داس علي كام زرار والميه خرجت من كل مكان وليلي
صرخت لانها اتغرقت وادهم شداها معاه وقفل الباب عليهم
وهيا بتضرب فيه علشان تطلع بره ثبتها علي القزاز واتكلم
بجد

ادهم: انتي فكراني سكران؟؟؟؟ معلومه صغيره قوي مفيش
ضباط مخابرات بيسكروا مهما شربوا لانهم لو سكروا
بضيعوا بلد كامله فاهمه؟؟ ولا افهمك؟؟؟

ليلي: سيبيني اطلع

ادهم رفع ايديه وسابها ورجع لورا وسند علي القزاز
وباصصلها

ليلي بتحاول تفتح الباب مش عارفه

ليلي: ممكن؟؟؟

ادهم داس علي زرار وفتحتها الباب وهيا خرجت تنقط ميه
وهو قفل الميه وساند علي الباب يتفرج عليها

ليلي: تقدر تقولي انا هعمل ايه دلوقتي؟

ادهم: قولتيلي افتح الميه فتحتها

ليلي: الميه بتنزله من فوق مش من كل حته وكل جنب...
مدخلتش الزفت ده قبل كده ومعرفش ان الميه بتخرج كده

ادهم: واديكي عرفتي

ليلي: لما انت فايق مرديتش ليه عليا؟

ادهم: فضول!! كنت عايز اشوف هتعملي ايه؟ لو انا مغمي
عليا او سكران فعلا!!

ليلي: واديك شفت عجبك اللي شفته؟؟؟

ادهم بببصلها من فوق لتحت بهدومها اللازقه عليها

ليلي بتلقائيه حطت ايديها علي صدرها

ادهم: جدا

ليلي: مش قصدي علي ده؟

وبتداري جسمها وبصت حوالیها فهو شد فوطه من درج
فتحه ورمهاها

ادهم: وانا كمان مكنش قصدي علي ده... قصدي محاولتك
انك تفوقيني وتسنديني لحد هنا واصرارك

ليلي: طيب اعمل ايه انا دلوقتي واروح ازاي؟ كل مره
بجيك بندم فيها واخذ عهد علي نفسي انها اخر مره وبرضه
احن واجيك تاني

ادهم قرب منها وهيا بترجع لورا لحد ما خبطت في الباب
فاتقفل

ادهم: انتي بتخافي مني ليه؟ وكل ما اقرب بتبعدي ليه؟
ليلي: علشان مش عارفه دماغك فيها ايه؟ وعلشان اللي
عملته معايا قبل كده ولا نسيت؟

ادهم: ايه اللي عملته معاك؟ لمستك؟؟ بوستك؟؟
حضنتك؟؟ عملت ايه؟؟

ليلي: لا معملتش كل ده بس كتفتيني وحطيتني علي السرير
وقطعت هدومي

ادهم: كنت عايز اخوفك مني ساعتها مش اكر

ليلي: واديني بقيت بخاف منك اهوه وحقتت اللي انت عايزه

ادهم: وانتي تعرفي انا عايز ايه علشان تقولي حقيقته؟؟

ليلي: انت عايز ايه؟؟؟

قالتها بالهمس وانفاسها عاليه لانه قريب قوي منها
ادهم: عايزك انتي... عمري ما اتمنيت واحده قبلك انتي...
عمري ما ضعفت ابدا قدام واحده زي دلوقتي... انا مش
عارف ايه المختلف فيكي بس انتي بتجننيني... بتبسطيني
بتزعليني بترفيعيني لسابع سما بضحكه وبتنزليني لسابع
ارض بكلمه... انا مش عارف انتي بتعملي فيا ايه؟ بس
اللي عارفه اني عايزك علي طول... ولو اقدر احبسك هنا
وما اخرجكيش ابدا

ليلي: وايه اللي مانعك؟؟؟

ادهم: يوووه كثير

ليلي بتهمس وهيا بتتكلم وباصه لتحت ورفعت عينيها لعنيه
وشافت حب صادق جواه... اول مره تلمح الحب جوي
عنيه...

ليلي: ادهم....

ادهم: شاوري

ليلي: بطل تخليني اندم

ادهم: يبقي اخرجي بره بيتي وانسي انك عرفتيني في يوم
من الايام وانسي اسمي

ليلي: مقدرش

ادهم: معرفتك ليا في حد ذاتها ندم يبقي ازاي ما اخلكيش
تندمي؟؟؟

مسكت قميصه بايديها الاتنين

ليلي: طيب بطل تبعدني خليني قريبه

ادهم: انا عايزك قريبه بس انتي اللي بتبعدي ديما... مش
قادره تفهميني وبتبعدي عني مع اني طلبت منك كثير تفضلي
بس انتي بتشوفي الظاهر بس ما بتحسيش بيا

ليلي: ولا انت بتحس بيا

ادهم: جيتك ومشيتيني من عندك... ودلوقتي جيتي انتي
ليا؟؟؟ فهميني انتي عايزه ايه مني؟

ليلي: انا مش عايزه منك حاجه...

ادهم يدوب هيبيد فكملت جملتها

ليلي: انا عيزاك انت كلك علي بعضك

ادهم شد ايديها من علي قميصه وحطها حوالين رقبتة
وضمها... ضمها جامد جدا لدرجة انها حست انه عايز
يدخلها جواه

كانت واقفه علي طراطيف صوابعها علشان تبقي في مستواه
فهو رفعها من علي الارضه وشه في رقبتة

وهيا ايديها حواليه بتشده جامد ليها اكرت واكرت

شوق ولهفه طال انتظارهم

نزلها براحه وهيا بصتله وابتسمتله ووشه ماسكاه بايديها

مسك ايديها ونزلها ورجع خطوه لوري

ادهم: اقلعي هدومك

الحلقة الحادية عشر

ليلي خافت واتوترت: ايه؟ اقلع ليه؟

ادهم: ليلي لو عايزه يكون في مستقبل بينا لازم تثقي فيا شويه... لا مش شويه لازم تثقي فيا كثير... اقلعي هدومك وانا هنشفهاك بسرعه وانا هخرج بره الحمام الثاني وهغير هدومي انا كمان لاني مش قادر.. الجرح مولع نار

ليلي: لازم يولع بكميه الميه اللي دخلتله هغيرك عليه بس الاول هلبس ايه لحد ما هدومي تنشف

ادهم: دولابي قدامك اختاري اي حاجه... صح فين التيشرت اللي اخدتيه قبل كده ولا نمتي عليه؟

ليلي: نمت عليه عندك مانع؟

ادهم ابتسم: لا معنديش انا هخرج بره الاوضه وانتي براحتك الاوضه بالحمام بالدولاب

يدوب هيخرج

ليلي: استني

ادهم: ايه؟

ليلي: افتحلي البتاع ده قبل ما تخرج

ادهم ضحك جامد عليها: تعالي هوريكي

وراها ازاي تفتحه وفتحه وخرج وحطها مفتاح باب الاوضه

من جوه علشان تقفل علي نفسها

راحت وراه وكانت هتقفل بالمفتاح بس قررت انها تثق فيه

وهو فضل بره علشان يشوف هتقفل بالمفتاح ولا هتثق فيه

وابتسم لما ما قفلتش

ليلي فتحت دولابه ومش عارفه تلبس ايه؟

وفي الاخر اختارت بنطلون قصير كده زي البرمودا اسود

وتيشرت اسود بحمالات.... تقريبا كده بادي عليه هو

دخلت الحمام واعجبت جدا بيه وبشامبوهاتة والشاور بتاعه

وبرفانه وحاجته الشخصيه كلها

واتمنت لو هو موجود معاها

اخذت شاور ولبست هدومه ونوعا ما كانت جميله فيها

ماسكه فوطه وبتحاول تنشف شعرها وخرجت بره كان هو
في المطبخ واول ما شافها ابتسم

ادهم: دي هدومي انا؟؟؟

ليلي: جيباهم من دولابك

ادهم: شكلهم حلو عليكى...

ليلي: انا حلوه في اي حاجه

ادهم: وهتبقى احلي لو من غير حاجه

كانت هتخبطه وهو ضحك جامد

ليلي: علي فكره انت بتبقي امور قوي لما بتضحك

ادهم: عارف ورأفه بالناس ما بضحكش كتير

ليلي: ورخم جدا

ادهم: برضه عارف... ما تعملينا قهوه زي اول يوم

عملتيها فيه

ليلي: عجبتك؟؟

ادهم: جدا

ليلي: هعملك قهوه

وقفت تعملها وهو واقف بيتفرج عليها ومبسوط وعمل هو

كمان ساندوتشات ليهم

ادهم: شعرك شكله مغري وهو مبلول

ليلى بصتله وضحكت: عارفه وعلشان كده ما نشفتوش

ادهم: ما بلاش

ليلى: وليه بلاش؟؟؟ هيجري ايه لو اغريتك؟؟؟

ادهم: واحده جميله ومعاها واحد وفي شقه لوحدهم وتالتهم

الشیطان عمال يحلق فوقهم (هيا بتضحك) وهيا بتغريه

متخيله يجري ايه؟

ليلى: لو هو بيخاف عليها يبقي مش هيجري اي حاجه؟

ادهم: هو بيخاف عليها بس هو بشر

ليلى: هو ظابط مخابرات وما بتغريهوش اي واحده مهما

تعمل ولا ايه يا سياده المقدم؟؟؟

ادهم: هو فعلا ما بتغريهوش اي واحده مهما تعمل الا دي...

بتجننه بنظره.... بتلغي عقله تماما...

ليلى: بجد يا ادهم؟

ادهم: بجد... والجد بقي ان القهوه بتفور وانا عايزها بوش

ليلى حاولت تلحقها بس فارت

ليلى: اشربها من غير وش

ادهم: هههه حاضر اشربها من غير وش... كفايه انها من

ايديكي

قعدوا اكلوا وضحكوا هزرروا وهو حظ هدمها في المجفف
ونشفهاها خالص وطبعا غيرتله علي جرحه

قعدوا قدام التلفزيون بيرغوا في اي كلام
ليلي شافت في ادهم انسان مختلف عن الكئيب اللي تعرفه...
انسان جميل يتحب...

ليلي: علي فكره انا اتأخرت جدا

ادهم: علي فكره انا مش عايزك تمشي

ليلي: بس لازم امشي

ادهم: هشوفك ازاي وامتي؟

ليلي: انا عندي شغل علي فكره

ادهم: وانا في اجازه

ليلي: خلاص يبقي انت تجيلي المهم انا لازم امشي وبيننا
تليفون ماشي؟

ادهم: ماشي... هدمك علي السرير جوه ناشفه

ليلي: ماشي

دخلت لبست هدمها وقلعت هدمه وفكرت انها تاخدهم
معاها بس معرفتش تقولهم ايه لو سألوها علي الهدوم دي؟
؟

خرجت لادهم

ليلى: انا همشي سلام المضاد تاخده بعد ساعتين ماشي؟

ادهم: ماشي يا دكتور ه... يالا بينا

ليلى: انت رايح فين؟

ادهم: هوصلك

ليلى: انت تعبان والمفروض ترتاح

قاطعها ادهم: هوصلك فبلاش رغي كثير

نزل وفتحها باب عربيته وبصلته وضكوا الاتنين

ادهم: اركبي يا اللي مبركبيش عربيات حد اركبي

ليلى: هركب اهوه

ركب ودور واتحرك

ليلى: انت كنت معترض علي ايه ساعتها؟؟ معمر يش ركبت

عربيه حد قبل كده ايه الغريب في ده؟

ادهم: مش حكايه غريب حكايه الموقف كله علي بعضه..

احنا رايعين ندور علي حد هنلف وري بعض ولا هتعملي

ايه؟ وبعدين ايه اللي تصحيني من النوم ادور لها علي

اخوها وتشدني من السرير وبعدها تقولي ما اركبش

ليلى: المهم فاكر عنوان بيتنا ولا هتوهنا؟؟

ادهم: هتوهك

وصلوا بيتها بسرعه

ادهم: اقرب شويه ولا هنا كفايه؟

ليلي: هنا كفايه

ادهم ماسك ايد ليلي ومش عايز يسيبها

ليلي: ادهم المفروض انزل

ادهم: انزلي

ليلي: طيب سيب ايدي

ساب ايدها

ادهم: كلميني اول ما تكون ظروفك مناسبه

ليلي نزلت سعادته الدنيا كلها في عنيه

ودخلت تغني وترقص والكل لاحظ تغيرها ده،،

اخر الليل كلمت ادهم وقفل واتصل بيها هو

ليلي: صحيتك؟؟

ادهم: لأ كنت مستتيكي

ليلي: معرفتش انام من غير ما اكلمك

ادهم: طيب كويس

ليلي: ممكن اسالك سؤال؟؟

ادهم: امم اسالي

ليلي: ايه اللي غيرك كده مره واحده؟ من يومين كنت عايز
تخلص مني؟

ادهم: برضه اخلص منك؟ ما علينا انا ما اتغيرتش انا بس
استسلمت...

ليلي: استسلمت ليه؟

ادهم: افكرت نصيحه قلتها لمني واكرم

ليلي: نصيحه ايه انت قولت نصايح كتير كان نفسي ساعتها
اقولك قول لنفسك والنبي

ادهم ضحك: ان لما الدنيا تدي الواحد ياخذ اللي بتديه وما
يفكرش كتير... وان الحياه اقصر من ان الواحد يضيع كتير
في البعد والحرمان وانا اتحرمت كتير وعايز اخذ بقي

ليلي: تاخذ ايه؟

ادهم: اخذك انتي كلك علي بعضك...

ادهم وليلي بيسرقوا كل اللحظات اللي يقدروا عليها

اخر الليل كان في بيته وليلي اتصلت بيه

ليلي: صاحي؟؟

ادهم: ما انتي عارفه انا ما بنامش كتير

ليلي: يا بختك انا نفسي انام لحد ما ازهق واشبع كده من
النوم

ادهم: وايه اللي مانعك؟

ليلي: ماهو لو انا نمت مش هشوفك في اليوم ده وانا
معرفش يعدي يوم ما اشوفكش فيه

ادهم: النهارده ما شفتكيش؟؟؟

ليلي: طيب ما هو انا بتصل بيك علشان كده... الجو هادي
ومفيش حالات والكل نام والمفروض انا كمان انام بس
بصراحه عايزه اشوفك تقدر تدخل من غير ما حد يشوفك
وتطلعلي الدور التالت وتخترع مكان نشوف بعض فيه من
غير ما حد يشوفنا؟؟؟ تقدر؟؟

ادهم: من جهه اقدر فهو اقدر بس لو حد شافنا مستعده
تواجهيه؟؟

ليلي: طول ما انت معايا مستعده اواجه الدنيا كلها

ادهم: يبقي خمس دقائق وهكون عندك وهكلمك

ليلي متحمسه ومتوتره ومنتظره

وبعد حوالي عشر دقائق تليفونها رن

ادهم: تعالي في الطرقة عند العيادات الخارجيه بعد اوضه
الكشف بتاعتك

تعالی ما تخافیش انا معاکي

ادهم دخلها وقفل الباب وهيا لازقه فيه

ليلي: لأ لأ الدنيا ظلمه قوي قوي

ادهم: لحظه

طلع موبيله و نور الكشاف فيه

ادهم: اعتقد جو شاعري مفيش بعد كده وريحه فله اهو...

مساحيق نظافه وحاجه اخر جمال

ليلي: الدنيا حر

ادهم: تصدقي انا غلطان لاهلك... تصبحي علي خير

ادهم خارج فهي شدته

ليلي: استني بس خلاص الجو دفي احسن من التلج اللي

بره..... المهم وحشتني قوي

ادهم: وحشتك ايه بقي بعد الموشح ده كله...

ليلي: ب ق و ل ك وحشتني

ادهم بصلها: ايه؟ المفروض اقول حاجه معينه!؟

ليلي: المفروض تقولي وانتي كمان

ادهم: مين فرض كده؟ مش شرط علشان انا واحشك تبقي

انتي واحشاني،؟؟؟

ليلي: تصدق فعلا؟؟؟ طيب لما انا مش واحشاك جاي ليه؟

ادهم: انت زعلتي ليه؟ انتي فعلا مش واحشاني

ليلي: طيب خلاص هو انا قلتك حاجه؟

ليلي بعدت وسندت علي الحيطه وادهم ببصلها

ادهم: بس كده؟ زعلتي وخلاص من غير ما تسألني ليه مش
وحشاني؟

ليلي: في حاجات ما ينفعش تطلب او ينفع نسأل فيها ليه؟
ما ينفعش تقول لحد ليه مش واحشك او ليه مش بتحبني؟؟
كده يعني

ادهم: طيب ماشي انا هقول ليه مش واحشاني

النهارده الصبح شفتك وقعدنا مع بعض ساعتين وفطرنا
الظهر كلمتك ورغيت معاكي واستنيتك وانتي مروحه بس
لقيت مصطفى عدي عليكي واخذك

العصر كنتي في البلكونه انتي ومامتك بترغوا وتضحكوا
وسيرتي جت في الكلام وبعدها ابوكي طلع قعد معاكم
ودخلتي عملتي شاي وشربتوه

المغرب نزلتي مع صحباتك واتمشيتي وجيتي علي هنا

الساعه حاليا 2 بالليل وانتي معايا اهو

هتوحشيني امتي؟؟

ليلي انا يومي كله بيبيقي ليكي وحواليكي.. مش عايزك
توحشيني!!! ومش عايز ادي لنفسي فرصه توحشيني
فطول الوقت بحاول اشوفك... مجنون بقي تعملي ايه؟
ليلي: انت بتراقبني؟؟ ولا معين حد يراقبني؟؟ ولا حاططي
كاميرا مراقبه؟؟؟

ادهم: انا مجنون اه بس مش لدرجه اني اعين حد يراقبك او
انا اراقبك

ليلي: امال ايه؟

ادهم: كنت عايز اروحك الظهر بس اخوكي سبقني
قولت يالا العصر اكلها فجيت وقولت اكلتك تنزلي بس
لقيتك وسط عيلتك مبسوطه فحببت اتفرج عليكي من بعيد..
قولت وهيا رايحه الشغل اوصلها كان معاكي صحباتك وبس
ليلي قربت بدلع تاني ومسكته من ياقه قميصه
ليلي: يعني انا برضه واحشاك وطول النهار بتلف علشان
تشوفني ومش عارف؟؟

ادهم: حابه تصيغها كده اوك براحتك..

ادهم شالها مره واحده رفعها عن الارض

ادهم: انا في كل لحظه وكل ثانيه عايزك تبقي قصادي
فاهمه؟

ادهم وقفها كده: بصيلي بس وابعدي شويه اصلا المكان
ضيق لوحده والشيطان بيرفرف فوقى

ليلى بتضحك: خليه يررف المهم قول

ادهم: عايزك تفضيلي نفسك يوم كامل... من الصبح لبليل
علي بعضه كده

ليلى: يوم كامل؟؟؟ صعب جدا... طيب حتي لو اخدت اجازة
هقولهم في البيت ايه؟

ادهم: اتصرفي هخليكي تقضي يوم وهم

ليلى: انت بتغريني؟؟؟ وبعدين من غير اغراء فكره اني
اقضي يوم معاك دي في حد ذاتها اغراء

بس هنعمل ايه؟ هتوديني فين؟

ادهم: انتي عايزه تروحي فين؟ او بتحبي ايه؟

ليلى: امم انا بحب ابقى طفله اجري والعب واطننط

ادهم: والله شاكك فيكي من الاول انك طفله اصلا

ليلى: عندك اعتراض؟؟؟

ادهم: لا يا قمر وانا اقدر اصلا... المهم يوم السبت ايه
رايك؟

ليلى: وليه مثلا مش الخميس او الجمعة؟؟؟

ادهم: كل الايام سيان بالنسبالي بس محبش اخرج في ايام
اجازات مش اكرت وبعدين بكره الاربع فاقرب فرصه هو
السبت بحيث تلحقي تجهزي نفسك وترتبي امور بيتكم
وشغلك

ليلي: هحاول... علي فكره انا رجليا وجعتني من الوقفه

ادهم بص حواليه وقعد علي الارض

ادهم: الارض حلوه اقدي

ليلي: مجنون

ليلي قعدت وفضلوا يدردشوا للفجر لحد ما ليلي جالها

تليفون انهم عايزينها

ادهم: همشي انا بقي

ليلي: هشوفه وارجع بسرعه استني

ادهم: الساعه 5 الفجر والدنيا هتتور همشي ازاي كده؟

وبعدين شوفي شغلك بقي وشوفي عيانتينك

ادهم مشي وهيا كملت شغلها وبتدور علي حاجه تقولها

تخرج بيها يوم السبت علشان تقضيه مع ادهم

صاحبتهالاء كانت معاها وهيا سرحانه تماما

الاء: هو انتي كنتي فين؟ محدش شافك خالص طول
السهره؟؟

ليلي: كنت نايمه... بت عايزه اخرج يوم السبت ومش
عارفه اقولهم ايه في البيت

الاء: قوليلهم رايحه فين ما طول عمرك ما بتخبيش... حتي
ايام الجامعه كنا نخرج ونخبي الا انتي كنتي علي طول
فاضحانا

ليلي: طيب انا المره دي عايزه اخبي

الاء اتعدلت: طالما هتخبي يبقي الموضوع فيه مز... مين
المز ده اعرفه؟؟

ليلي: هقولك بس مش دلوقتي المهم اخرج ازاي؟ كنتوا
بتقولو ايه لاهاليكم؟؟

الاء: بنذاكر! عند فلانه! خارجه مع صحبتي!! صاحبتني
عيانه؟؟ اي هري من ده

ليلي: كل الهري ده ما ينفعش دلوقتي... شوفي حاجه تنفع

الاء: قوليلي الاول هو مين؟

ليلي: يوه يا الاء بقي قوليلي الاول اعمل ايه؟

الاء: اخص عليك يا ليلي انا لما حببت عمر انتي اول
واحد عرفتي... احنا اصحاب من اول يوم في الكليه من
يجي 8 سنين اهوه

ليلى: طيب وعد ما تقوليش لمخلوق

الاء: وعد قولى بقى

ليلى: ادهم

الاء: ادهم مين؟

ليلى: ادهم محمود احمد السيد

الاء: عرفته انا كده؟ ادهم مين يا بت

ليلى: المقدم ادهم عرفتيه دلوقتي؟

الاء شهقت: يا لهووووووي المزى يا بت... يا بنت
المحظوظه... ازاي؟ امتي؟ فين؟ لا انتي تحكيلى من
طقطق لسلام عليكم ماليش دعوه

ليلى: طيب الاول يوم السبت اعمل ايه؟

الاء: هتروحو فين؟

ليلى: معرفش قالى مفاجاة... السبت يا بارده

الاء: هتقضى اليوم عندي عمر مسافر وهنخرج من
المستشفى علي عندي

ليلى: اشمعني يعني؟ اجي ليه عندك؟

الاء: هدريك الشقه وعايزه حد معايا ايه رأيك؟

ليلى: طيب لو اتصلوا بيا؟؟ او كلموكي وحبوا يكلموني

الاء: مش عارفه...

ليلى: استني

مسكت تليفونها

الاء: بتكلمي مين؟ هو؟؟

ليلى شاورتلها اه

ليلى: نمت ولا؟

الاء بتهمس: افتحى السبيكر افتحى

ليلى بتشاورلها لأ

الاء: مش هساعدك

ليلى فتحت السبيكر

ادهم: في ايه مالك؟ في حد جنبك؟

ليلى: لا لا مفيش

ادهم: المهم يا قمر عرفتي هتعملي ايه السبت؟

ليلى: الاء صاحبتى هنقول اني عندها بس في مشكله بسيطه

ادهم: اللي هيا؟؟

ليلى: لو اتصلوا بيها وحبوا يكلموني او العكس

ادهم: لا دي بسيطه يا قلبي... هتكلمني وهتعمل كونفرنس

وتدخلي معاها علي الخط

الاء بتهمس: تليفوني عادي مفيهوش الكلام ده

ليلي: تليفونها عادي ما بيعملش كونفرنس او مكالمات
جماعيه

ادهم: برضه بسيطه انا هتصرف خلاص؟

ليلي: اه هشوف بقي في البيت هيقولو ايه وهرد عليك بس
احنا هنروح فين؟

ادهم: ما قولتلك خليها مفاجاة...

ليلي: ماشي اوك يالا بقي عايز حاجه؟؟

ادهم: تسلمي يا قمر و سلميلي علي الاء صاحبك

ليلي: ا ماشي هبقي اسلمك عليها

ادهم: هتبقي؟؟؟ علي اساس انها مش جنبك؟؟ والسبيكر
مفتوح

الاتنين تنحو

ادهم: انتي ليه بتنسي اني ظابط وعلي مستوي عالي جدا
وبركز قوي في التفاصيل

ليلي: عرفت منين؟ تفاصيل ايه؟

ادهم: في الاول الدربكه وهيا بتقولك افتحي السبيكر وبعدها
وانتي بتحاولي تداري وبعدها التليفون وهيا بتقولك ان

تليفونها عادي وبعدين صوتها عالي اصلا ولما السبيكر

بيفتح الاصوات اللي جنبك بتبقي اوضح

تاني مره ما تفتحيش الاسبيكر وانا بكلمك

ليلي: حاضر يا لا سلام

ادهم: سلام وسلام يا الاء ومتشكر مقدما

ليلي قالت لمامتها وعرضت عليها خروجتها مع الاء بس

امها ما اقتنعتش وفي الاخر قالتها علي علاقتها بادهم وامها

فرحت جدا لان من جواها هيا بتحب ادهم ومعجبه بيه

واتمنتها لبنتها

امها قالت لجوزها علي خروج ليلي مع صحبتها وهو وافق

وجه يوم السبت

ادهم اخذ ليلي وهيا طول الطريق بتسأله هنروح فين وهو

مش بيرد لحد ما وصلوا وهيا فتحت بوقها من الدهشه

والاستغراب

ليلي: انت مجنون جدا

ادهم: عارف... {مد ايده} تشاركيني جنوني؟؟

ليلي مسكت ايده: اشاركك طبعاً

ليلي اتفاجئت انها قدام طياره صغيره خاصه

ليلي: بس يا ادهم هنرجع اخر النهار؟؟؟

ادهم: امال انا جايب طياره ليه؟ ماهو علشان الحق ارجعك
اخر النهار يالا بينا

ادهم طلعتها وكان فيها مضيغه

ليلي: فين الطيار؟؟؟

ادهم: انا عندك مانع؟

ليلي: بجد؟ انت بتعرف تسوق طياره؟؟ سوري ضابط
مخابرات... طيب هنروح فين بقي؟

ادهم: هتشوفي؟؟ تحبي تقدي جنبي؟

ليلي: طبعا انت بتهزر؟

ليلي كانت مبسوطه جدا وهيا جنبه.. خافت شويه في الاول
بس بعدها عادي

ليلي: هو انت غني قوي لدرجه طياره خاصه؟

ادهم: لا طبعا مش للدرجه دي بس تقدي تقولي كده اني
النهارده خرقت كل القوانين... النهارده اول مره استغل
منصبي في مصالح شخصيه... يعني لو اتقفشت المره دي
مش هلاقي حد يشهد معايا وهلبس

ليلي: انا ماليش دعوه... وبعدين انا مقلتكش تفرقع دماغ
الراجل

ادهم: ما استحملتش... ما استحملتش حد يلمسك غصب
عنك واسيبه عايش

ليلي بصتله بحب واعجاب

اخيرا وصلوا وهو نزل بالطياره ونزلها وكانت في عربيه

مستتياه اخدها ومشيووا

ليلي: احنا فين؟ الغردقه؟؟

ادهم: لا شرم

وقفوا قدام قريه ونزلها واول ما دخلت صرخت

ليلي: بجد انا صاحيه ولا بحلم؟؟؟ انا بموت فيك

نطت واتشعبطت في رقبتة

ادهم: قولتي عايزه تلعبى وتتططي.. اليوم كله لعب وتنطيط

في الميه

ادهم اخدها علي ملاهي مائيه وكانت فعلا وهم

ليلي: بس في مشكله انا معيش حاجه انزل بيها الميه

ادهم: وهيا دي مشكله؟؟؟ تعالى

راحو لمكان جوه القريه بيبيع مايوهات وادهم دخل بس كل

المايوهات قطعتين

ليلي: في ايه مش عاجبك حاجه ليه؟

ادهم: كله قطعتين

ليلي: فيها ايه؟

ادهم بصلها من تحت النظاره

ليلي: بتبصيلي ليه من تحت النظاره كده.. كل الموجودين

هنا اجانب ولا بسين كده؟؟؟

ادهم: في منهم بينزل بقطعه واحده من الاتنين دول تعملي

زيهم؟؟؟

ليلي: لا مش للدرجه دي

ادهم: لا والنبي... فرقت والنبي القتل اللي بيلبسوها دي...

يالاً من هنا

اخدها وخرج بره وماسك ايدها بيشدها وراه

ليلي: مالك كده؟ فيها ايه يعني لما البس زيهم؟؟

ادهم: لما ابقى قرني ابقى البسي زيهم؟؟

ليلي بتضحك جامد: حبيبي انت وانت غيران كده؟

ادهم: مش حكايه غيره بس ما ينفعش... ما ينفعش تبقي

واحد عريانه كده غير في اوضت نومها وبس

اصلا اللي بيلبسوا كده يا معندهمش دين يا معندهمش

اخلاق...

ليلي: علي فكره انا عارفه ده كويس وعمرى ما البس كده

ابدا انا بس كنت عايزه اشوف رد فعلك ده

ادهم: و علي فكره انتي لو كنتي بتلبسي ده كنت هقضي

معاكي اليوم النهارده بس في اوضه

ليلي: يعني ايه مش فاهمه؟

ادهم: مش فاهمه ايه؟ هاخذ اوضه نقضي فيها وقت لذيذ

واروحك اخر النهار واقولك باي باي متشكرين

ليلي: بجد؟ تمام معايا وتسيبني؟؟

ادهم: لو انتي من النوعيه دي اه طبعا هسيبك

ادهم خرجوا بره اشترالها مايوه محترم جدا وشيك في نفس

الوقت وجاب وافي للبشره

وعطا هولها تحط منه

لبسوا وخرجوا واول ما شافها كانت رافعه شعرها

ليلي: يالا بينا

يدوب هتمشي شدها

ادهم: استني هنا فين الظهر

ليلي: بقولك ايه بقي احنا مش هنقضي اليوم كده

ادهم: طيب حظيتي الصن بلوك علي ظهرك العريان ده ولا

سيباه للشمس

ليلي: سيباه للشمس

ادهم: وهتقوليلهم ايه لما يقولوك ظهرك الشمس لفته كده
منين؟

ليلى: يووه مش هعرف احط في ظهري

دخلت جابت الكريم وعطهوله وعطته ظهرها ومستتية وهو
واقف ايديه في وسطه وهيا واقفه ولما طول بصتله

ليلى: ما تنجز يا راجل انت

ادهم: انتي عايزاني انا ادهنك ظهرك؟؟؟

ليلى: لأ... استني في واحد بعيد هناك اهوه هناديله.. اكابتن

ادهم: تعالي هنا انتي اتجننتي ولا ايه؟ هاتي... انا اللي جبته
لنفسى

ادهم دلکها ظهرها والاتنين واقفين والموضوع طول ولا هيا
ماشيه ولا هو خلص

ادهم: وبعدين؟

ادهم بيتكلم في رقبتها

ليلى: مش عارفه

ادهم: اللهم اخزيك يا شوشو... يالا يا بنتي... راعي شويه

اني بشر... بت استني

ليلى: ايه تاني بقي؟

ادهم: افردى شعرك

ليلى: ليه بقي؟

ادهم: طويل وهيغطي ظهرك ده

ليلى: وهيتبل وهيكش وهيغبي زي ديل الفار

ادهم ضحك: ديل الفار؟؟؟ معلى برضه افرديه

وهما ماشين

ادهم: نفسي اعرف بتجيبى الالفاظ دي منين؟ ديل الفار!

سلعوه!!

ليلى: والنبي ما تفكرني بالسلعوه اللي كنت هتموت عليها

دي؟

ادهم: انا مكنتش هتموت عليها

ليلى: ادهم انا عايزه اتبسط

ليلى غيرت الموضوع : علي فكره يا عم الغيران لو

المفروض حد يغير انا هغير عليك

ادهم: تغيري عليا انا؟؟ ليه ان شاءالله؟

ليلى: انت ما شفتش نفسك في المرايه قبل ما تطلع... هو

انت محدش قالك قبل كده انك مز

ادهم: مز.... لا باللفظ كده لأ.... وبعدين انا راجل عادي

ليلي: بجسمك ده؟ وعضلاتك دي؟؟ وطولك ده وعرضك ده؟
هو انت ما بتشوفش الكروش التي تتحرك علي الارض ولا
ايه؟

ادهم ضحك: رياضي وبلعب رياضه كثير وبتدرب كارتيه
وكونغفو وتايكوندو وكل اساليب القتال فطبيعي ان ده يكون
جسمي

ليلي: وكل ده خلاك مز

قضوا الوقت لعب وضحك وجري وليلي مش بتبطل ضحك
ولعب وكل شويه تنط فوق ادهم او ترشه ميه او تعاكسه
وهو كان فرحان جدا لفرحتها دي

اول مره يدوق طعم السعاده والحب والفرح

حاسس انه مستعد يعمل اي حاجه مهما كانت المهم الفرحة
دي تفضل علي وش ليلي

الجو بقي حر والالعب وقفت وقت الغدا

راحو اتغدوا وقعدوا قدام امواج صناعيه علي شيزلونج
نفرين

ليلي: تصدق عايزه انام

ادهم: في اوض احجزلك اوضه تريحي فيها ساعتين؟

ليلى: لا لا هنا الجو حلو وقدام الميه وانت جنبي مش عايزه
حاجه تاني.. ممكن انام علي كتفك؟؟؟

ادهم: انتي بتسأليني؟؟؟

ليلى ضحكت ونامت فعلا علي كتفه ودي كانت قمه السعاده
ساعه كده وصحيت شعرها ناشف منفوش بشكل جميل
ومغري

ليلى: نمت كثير؟

ادهم: لا يدوب ساعه

ليلى اتعدلت وشعرها نازل علي وشها وكله في جنب واحد
وادهم بيشيله من علي وشها

ادهم: هو انا قلتك قبل كده اني بحبك؟؟

ليلى تنحت لان دي اول مره يقولها

ليلى: لا مقولتهاش قبل كده

ادهم اتعدل هو كمان واتقابلت عنيهم في نظره صافيه

ادهم: انا بحبك وبحبك قوي كمان... انتي خليتيني اعيش يا
ليلى... دوقتيني لأول مره طعم الحب والسعاده... خليتيني
اعيش.... وانا عمري ما عشت قبل كده ولا فرحت

ليلى: وانا كمان بحبك يا ادهم.. بحبك قوي.. فوق ما تتخيل

ادهم: وانا مش عايز من الدنيا غير حبك انتي وبس... انتي
تعويض لكل حاجه حصلت قبل كده

ليلى: بس كان نفسي اكون انا اول حد في حياتك

ادهم: انتي فعلا اول حد في حياتي

ليلى: وريفانا وغيرها وغيرها كثير

ادهم: ريفانا علي فكره انا ما لمستهاش هيا كانت سكرانه
وانا اقنعتها اني نمت معاها لكن انا ما لمستهاش ووقفتي
جنبها في المستشفى كان رد جميل مش اكثر ولما سألتيني
كدبت عليك لاني كنت خايف احبك وكنت عايزك تبعدني ...
ليلى انا من يوم ما دقيتي بابي ما شفتش غيرك واوعدك اني
مش هشوف غيرك ابدأ ولو الزمن يرجع كنت هستني حبك
ده ومش هلمس اي واحده بس مش بايدي... ارجوكي
حاسبيني من يوم ما عرفتك لان حياتي فعلا بدأت من اليوم
ده... انا كنت ميت مش عايش

ليلى: طيب والشرب؟؟؟

ادهم: ليلى اللي بيشرب ده بيبقي في حاجه وجعاه مش
عارف يواجهها او يتعامل معاها... وجع اكبر من انه
يتحملة فبيحاول يهرب منه بالشرب وانت عالجتي الوجع ده
بوجودك في حياتي فهشرب ليه؟؟؟

ليلى: وايه اللي واجعك يا ادهم؟ لسه ما وثقتش فيا تقولي
وجعك ايه؟

ادهم: مش موضوع ثقه ابداء... انا سلمتك قلبي فازاي مش
هثق فيكي!!!

ليلى: طيب احكي لي بتشرب ليه؟ وبتعرف بنات ليه؟

ادهم: بكرههم... بحب انام معاهم وبعدها اطردهم... عايز
اذلهم او اكد لنفسى انهم حاجات رخيصه دي بس فايدتهم...
متع رخيصه وتنتهي بسرعه... نوع من انواع الانتقام...

ليلى: وليه طيب؟ ليه بتكره الستات وليه عايز تنتقم منهم
مين اساس الكره ده؟ ادهم افتحلي قلبك
ادهم:.....

الحلقة الثانية عشر

ليلى: افتحلي قلبك يا ادهم وقولي ايه وجعك

ادهم سكت كثير ومردش عليها

ليلى: ادهم حبيبي

ادهم بصلها: مش وقته... لسه مش مستعد اتكلم في
الموضوع ده.... في وقت هتلاقيني انا بحكيك ومن غير ما
تطلبى انتي مني.... اتفقتا؟

لیلی: براحتك مش هضغظ عليك وقت ما تكون مستعد
هسمعك

كملوا باقي يومهم وروحوا اخر النهار... ادهم وصلها لحد
بيتها وواقفين مش عايز يسيبها

ادهم: لیلی مش عايز اسيبك

لیلی: ولا انا بس لازم

ادهم: تتجوزيني يا لیلی؟؟

لیلی سکتت ومردتش

ادهم: ساکته لیه؟ ردي

لیلی: انت بجد عايز تتجوزني؟؟؟

ادهم: امال بهزار ايوه طبعاً... مالك اتفاجئتني لیه؟ طبيعي
اي علاقه جاده بيكون مصيرها الجواز

لیلی: بس انا متخيلتش انك عايز تتجوز... انت طول

عمرک بتقول انك مش بتاع جواز؟؟؟

ادهم: انا مش فاهم؟ يعني انتي مش عايزه تتجوزيني؟

طيب علاقتك بيا دي ايه؟ عايزانا نفضل كده؟

لیلی: مش كده...

ادهم: امال ايه يا لیلی؟؟ تحبيني بس ما تتجوزينيش؟؟

لیلی: انت مش بتاع جواز يا ادهم

ادهم: انا قدامك اهوہ بطلب منك الجواز!!! الا اذا كنتي انتي
مش عايزه تتجوزيني انا؟؟؟ ترتبطيني بيا؟ تحبيني لكن
تشيلي اسمي لأ؟؟؟ انا علي رأي ابوكي تربيه ملاجئ وسكري
وخرجي صح؟

ليلي: ادهم انت عارف اني ما بفكرش كده؟

ادهم: امال انتي بتفكري ازاي؟؟؟ اول مره اشوف واحده
عايزه علاقه تستمر في السر؟؟؟

ليلي: محتاجه وقت

ادهم كان مصدوم من ليلي تماما وقلبه بينغص عليه وواجهه
ما تخيلش انها ممكن تتردد لانه هو ما تترددش

ما تخيلش انها ممكن تقول لأ!!! ما تخيلش انها ممكن
تسيبه!! وما استعدادش انه ممكن يعيش لوحده تاني؟ اخدها
امر مسلم بيه في حياته وده غلط

ليلي: ادهم اسمعني

ليلي كانت هتمد ايدها تلمسه فرجع لوري

ليلي: ادهم

ادهم: اسف بس ما عملتش حسابي

ليلي: حساب ايه؟

ادهم: انك تكوني وجع جديد... خدي قرارك علي مهلك بعد
اذنك

ادهم سابها ومشي من غير ما يديها فرصة ترد عليه

ليلي حكت لامها كل حاجة بس امها قالتها ان دي اخر مره
تخرج معاه ولو هو عايزها يجي البيت

ليلي: هو فعلا طلب مني اتجوزه

ناديه: طيب كويس وهيجي امتي؟

ليلي: انا مقولتلوش اني موافقه علشان يجي

ناديه: انتي بتستعبطي صح؟ امال بتخرجي معاه ليه؟ لما
مش عايزه تتجوزيه؟؟؟

ليلي: انا عايزه اتجوزه

ناديه: امال ما قولتيلوش يجي ليه؟

ليلي: علشان هو مش عايز يتجوز

ناديه: اللهم طولك يا روح... يا بنتي مش بتقولي طلب
يتجوزك امال ازاي مش عايز يتجوز؟؟؟؟

ليلي: هو مش عايز يتجوز بس عايز يتجوزني علشان
بيحبني لكن الجواز في حد ذاته مش عايزه

ناديه: لا حول ولا قوة الا بالله البت ضربت... هو عايز
يتجوز بس مش عايز يتجوز؟؟؟ انتي هبله؟؟؟ ولا اتجننتي
علي كبر ولا ايه؟

لیلی: ماما مصطفي من سنين بيحكي عن ادهم وانا
بسمعه... راجل بيعشق شغله وحرите وبيتطظ من بلد لبلد
و ضد اي علاقه جديه... وانا قابله ايوه هو حبني بس
اعتقد انه عايز يتجوزني لمجرد ان ده الطريق ليا وشويه
وهيزهق وهيرميني وده انا خايفه منه... عايزه اتأكد الاول
هو عايز يستقر ويبنى بيت ولا مجرد وسيله يوصلني بيها...
ادهم عرف بنات كتيره قبلي ودي حقيقه مش هنكرها
وممكن اكون اول واحده يعرفها وما ينامش معاها فيمكن
يكون ده سبب انه عايز يتجوزني....

ناديه: وهتأكدني ازاي؟

ليلى: ادهم ما بيتقش فيا ودليل كده انا معرفش اي حاجه عن
ماضيه وطول ما هو مش واثق يشاركني فيه يبقي مش ناوي
يستقر معايا.... لما احس انه واثق فيا وفتحلي قلبه ساعتها
اوافق اتجوزه

ناديه: مش عارفه اقولك ايه يا بنتي بس حطي في اعتبارك
برضه ان ابوكي ما بيجبوش ومش هيوافق عليه هو كمان
بالساهر

ليلى: عارفه وعلشان كده لازم اكون مالیه ايدي قوي من
ادهم قبل ما اقف قصاد بابا

ادهم روح البيت ودخل وقفل بابہ وقعد يفكر هو ممكن يرجع
لوحدته تاني؟؟؟ هو ممكن ليلي تسيبه؟ ليه ما وافقتش
عليه؟ ليه؟ ليه؟ ليه؟

ليلي اخر الليل اتصلت بادهم مسك التليفون وشاف رقمها
بس ما ردش عليها... ما عرفش يقولها ايه؟

تاني يوم الصبح راحلها يشوفها وهيا داخله شغلها
كفايه عليه يشوفها من بعيد لبعيد

يومين عدوا كاملين وادهم مش بيرد علي اتصالاتها
بيحاول يجرب الحياه من غيرها هتبقى ازاي؟

للاسف الحياه من غيرها اسوأ بمليون مره من وحدته قبل
كده؟؟؟ عمره ما داق طعم السعاده ومحدش بيقتقد حاجه ما
يعرفهاش.... لكن دلوقتي جربها وعاشها وكل لحظه بتعدي
بيفتقدها اكر من اللي قبلها

ليلي بطلت تتصل بادهم وتخيلت انه خلاص نسيها وانها
كانت صح ان الجواز كان مجرد وسيله ينام معاها مش اكر
وعلي رأي ابوها معندوش كبير... ولا بيعمل اعتبار لحد ولا
بيهمه حد...

ادهم اتأكد انه خسر ليلى بطلبه الجواز منها وعرف ان
ماضيه وصمه عار هتفضل علي طول ملازماه ومفيش
واحد هتقبل واحد بمواصفاته

اسبوع عدي وهما الاتنين بعيد عن بعض كل واحد في
افكاره الخاصه

ادهم نايم في شفته علي كنبته المعهوده وصحي علي جرس
الباب بص في ساعته كانت 7 الصبح

قلبه دق... ممكن تكون هيا؟؟؟ عمر ما حد جاله في الوقت
ده غيرها... هيا او ابوها... اي حاجه من ريحتها

قام فتح بسرعه وفعلا كانت هيا قدامه

ليلى: فاكرنى ولا نسيتى؟؟؟ كل ده علشان قولتلك افكر...
ما سألتنيش عايزه تفكري في ايه؟ او خايفه من ايه؟
افترضت افتراضاتك وسيبتيني ومشيت... ونسيتى صح؟
نسيتى

ادهم ما سمعش ولا كلمه وما ردش عليها بس شالها
وحضنها

حاول يسيطر علي اعصابه او يسمعها او يتكلم معاها الاول
بس كانت وحشاه قوي... كل جزء جواه كان بيطلبها هيا
وبس

فضل شایله و حاضنه کتیر و هیأ بتعیط فی حزنه و ضمأه
قوی و کانهآ لو سآبته ممکن یختری او یضیع من قدامهآ

أهه: بس بقی کفایه عیاط کفایه یا لیلی

لیلی: سیبتنی لیه؟

أهه: کنتی عایزه وقت تقرری فیه بتحبینی ولا لآ؟؟ وانا
عطیتک الوقت ده

لیلی: انا بعشقتك مش بحبك

أهه: لو بتعشقینی زی ما بتقولی مش هترددی توافقی
تعیشی معایا؟؟؟ بس انتی عایزه تفکری... تفکری اذآ کنتی
بتحبینی کفایه ولا لآ؟؟؟

لیلی: لا طبعا یا غبی انا بعشقتك وبموت فيك انا بس خایفه...
خایفه تكون انت ما بتحبینیش،.. خایفه یكون الجواز مجرد
طریقه توصلی بیها مش اکثر... خایفه یكون مجرد انبهار
او طریقه او وسیله تقضی معایا وقت وتسیبنی بعدها وانت
لو سیبتنی محدش هیقدر یوصلك او یلومك

أهه رجع لوری: فهمتک خلاص...

لیلی: رجعت لوری لیه؟ وفهمت لیه؟

أهه: فهمت خایفه من لیه؟ بس للاسف یا لیلی خوفك ده
مش بایدی امنعه او انهیه؟؟

لیلی: أهه فهمت لیه؟ قولی؟؟

ادهم: خايفه من الماضي بتاعي... راجل مالوش حد..
متربي في ملجأ.. مالوش كبير.. عرف بنات كتير ونام مع
اكثر... وانا ظهرتله ومختلفه فممكن يبقي عايز يتجوزني
لمجرد انه يوصلي مش اكثر.. يومين يقضيهم يتبسط
ويمشي ولو مشي؟ مالوش كبير نقدر نجيبه بيه ولا له حد
نلومه... وبشغله ومكانته محدش هيقدر يجيب حق ولا باطل
معاه... هعمل ايه لو زهق ومشي؟؟ هروح لمين واشتكيه
لمين وهو لا اهل ولا كبير؟؟ مين يضمنلي حقوقي معاه وهو
راجل محدش يقدر يقف قصاده؟؟؟

صح كده يا ليلي؟؟ مش انا فاهم صح؟؟ نفس منطق
ابوكي؟؟؟

عشان كده قولتلك مش بايدي اعالج خوفك ده؟

ليلي: لا بايدك يا ادهم

ادهم: ازاي؟ لا اقدر اغير ماضيا ولا اقدر اشتريلي اهل ولا
اشترى كبير ولا اقدر اغير حقيقه اني عشت في ملجأ...

ليلي: وانا كل ده ما يهنيش

ادهم: امال ايه اللي يهكم يا ليلي؟؟؟ معنديش غير قلبي
وسلمتهولك... ايه الضمان اللي اقدر اقدمهولك؟؟؟

ليلي: ثقتك فيا... مش عايزه غيرها... ثقتك بس

ادهم: انا قولتلك اني بثق فيكي والا مكنتش هطلب اعيش
معاكي

ليلي: مش كفايه... ثقتك اني ابقى شريكك في كل حاجه...
كل حاجه يا ادهم.. ماضيك وحاضرك ومستقبلك

ادهم: انتي صعبه ليه كده؟

ليلي: انا بحبك اكثر من روحي حتي وعارفه ان خوفي منك
واجعك لانه واجعني انا كمان... والماضي مش بايدنا نغيره
يبقي نتعايش معاه... لازم تبقي كتاب مفتوح قدامي

ادهم: عشت في ملجأ ده ماضيا

ليلي: وقبل الملجأ كنت فين؟ ليه بتكره الستات؟؟ مين كرهك
فيهم؟؟ ليه علامه الاستفهام الكبيره قوي دي؟؟

ادهم: اقبليني زي ما انا

ليلي: قبلاك زي ما انت... بس لازم ابقى عارفه انا بقبل
ايه؟

ادهم: هعمل زيك واقولك محتاج وقت

ليلي قامت ومسكت شنطتها

ليلي: خد الوقت اللي محتاجه وتعال لما تكون مستعد

ادهم: هتسيبيني تاني يا ليلي؟

ليلي: انت مش مستعد لحد يشاركك

ادهم قعد مكانه وحط راسه بين ايديه واستسلم انها تمشي
وتسيبه وهيا فعلا مشيت خطوتين ورجعت مهانش عليها

تسیبه كده... هیا حساه بیتوجع وحاسه بألمه ومش قادره
تسیبه كده؟؟؟؟ رجعت تانی

لیلی: لیه مش عایز تفتحلی قلبك؟؟ لیه مش عایز تشاركنی
اسرارك؟؟ لیه یا ادهم؟ مش واثق فیا لیه؟

ادهم: الموضوع مالوش دعوه بالثقه... عایزانی اقولك ایه
یا لیلی.... اقولك ان امی كانت عاهره!!!

لیلی اتصدمت وبصتله

ادهم: اتصدمتی؟؟ كانت بتخون ابویا... كانت بتجیب
عشیقها البیت کل ما ابویا یسافر....

لیلی: وعلشانها کرهت الستات کلهم؟؟

ادهم: کرهت کل الستات وعلشان كده بنتقم من کل واحده
اشوفها... هیا باعث ابنها او قتلته علشان متعتها وعلشان
كده بتمتع بكل واحده وارمیها بعدها

عمری ما نمت مع واحده مرتین ادا... وعمری ما بوست
واحده ادا... ادا....

لیلی: ازای بتنام معاهم من غیر ما تبوسهم

ادهم: لیلی انا كنت بمارس معاهم متعه رخیصه فاهمه؟ ولو
بوست واحده یبقي لازم یكون فی مشاعر او احساس...
لكن مفیش فهبوسها لیه؟ مفیش واحده تستاهل انی
ابوسها....

ليلي: وبعدين كمل عملت ايه؟

ادهم: وبعد ما ابويا مات.. قررت ان انا كمان لازم اموت
معاه

ليلي مسكت ايده وبصتله بحب ومسكت وشه بايديها الاتنين
ليلي: انت كنت خايف تقولي اعيرك؟؟؟ انا بحبك انت..
وماضيك ده مش فارق معايا ابدأ بس محتاجه اشاركك فيه
مش اكثر

ادهم: كنا بيت جميل عايش فيه ابويا وامي واخواتي
ليلي: انت عندك اخوات؟

ادهم: ولد وبنت اصغر مني الاتنين انا كنت الكبير
كنت انا وابويا علاقتنا خاصه جدا كنا اتنين اصحاب مش اب
وابنه

ولاحظت انه لما بيسافر امي بتغيب كثير وبتسيبنا مع الخدم
وبعدها بقت تجيب عشيقها البيت وتاخده معاها اوضه النوم
وكذا مره اشوفهم مع بعض

هددتها اني هقول لابويا وبعدها بطلت تجيبه لانها لاحظت
اني كبرت وبقيت بفهم فوعدتني انها مش هتجيبه تاني
وفي يوم قالت ابوك مات عمل حادثه ومات واتعملت جنازه
كبيره

وبعدھا بفترة بسيطة عشيقھا رجع تاني وبقى موجود علي
طول وبقى يضايقتي

ليلي: كان عندك كام سنه؟؟

ادهم: 11 سنه... طلب مني اني اتقبل وجوده وانه هيكونلي
اب بس انا ما تقبلتوش ابدأ

بس بعدھا امي كمان هددتني... بعدت عنه خالص وبطلت
اضايقه وتقبلت وجوده في البيت بس امي ما تقبلتنيش ابدأ

ركزت مع اخواتي وبس وفي مدرستي

وفي يوم....

ادهم سكت واتهد

ليلي: ادهم ده مجرد ماضي مش حاضر... ماضي وانتهي...
كمل ايه اللي حصل؟؟

ادهم: امي طلبت مني اروح معاها نزور قبر ابويا ورحنا مع
بعض... طول الطريق وهيا ساكته وبتبصلي... كنت حاسس
انها ناويه علي حاجه بس ما تخيلتنيش ابدأ انها تعمل اللي
عملته ده

ليلي: عملت ايه؟

ادهم سكت وليلي اخدته في حضنها وضمته لانها حست انه
خايف... وانه لسه عايش في الماضي

ادهم: روحنا المقابر نزوره والراجل اللي هناك فتحلنا اوضه
فيها مقابر كتير ودخلنا وبعد ما دخلنا لمحتها بتديله فلوس..
رزمه كبيره... عرفت بعد كده الفلوس دي ليه؟؟؟ وقفنا
جنب قبر قالتلي ان ده بتاع ابويا وقالتلي اقراله الفاتحه
وقريتها وبعدها لاحظت انها بتبعد وواقفه جنب الباب..
فجريت علشان الحقها بس ملحقتش...

ليلي: عملت ايه؟ اوعي تكون قفلت عليك؟؟؟

ادهم: قفلت عليا وسابتني ومشيت

ليلي: وبعدين؟ عملت ايه؟ انت كنت مجرد عيل

ادهم: انا كنت مجرد عيل.... خفت.. صرخت.. بكيت...
خوف مالوش اول من اخر.... الليل جه والدنيا كانت ظلمه
وفي وسط مقابر.... مكنش بايدى حاجه اعمالها كنت بيعيط
وبس.... يوم اتنين وخلص بطلت اعيط وبطلت اصرخ
وروحت للقبر اللي قالت عليه انه بتاع ابويا ونمت عليه
واستسلمت اني اموت معاها

الوقت اللي قضيته هناك لسه فاكره لحظه لحظه وثانيه
ثانيه.... نوبه الخوف اللي انتي قولتي عليها كنت عايش في
القبر ده... حسيت انه اتقفل عليا فيه تاني... مكنتش قادر
اتنفس... مكنش في هوا اتنفسه اصلا.... امك بحنيتها
فكرتني بامي وجبروتها... امي حبستني في قبر علشان
اموت مع ابويا... حرمتني من ابسط حقوقي وهو مجرد اني
اعيش....

ليلي: وبعدين خرجت ازاي؟؟

ادهم: ناس كانوا جاين يدفنوا حد واتفاجؤا بيا كان مغمي
عليا طبعا ودوني مستشفي وفضلت هناك يومين مش بتكلم
نهائي

حاولو يعرفوا مني انا مين؟ او مين حبسني؟ او اسمي ايه؟
هدومي شكلها نظيف وشكلي ابن ناس فاهتموا بيا... هربت
من المستشفى وروحت علي بيتنا وهناك اتفاجئت بجنازه
تانيه معموله وامي عايشه دور الحزين وبتعيط والكل
بيواسيها وقلبي دق انها تكون قتلت حد تاني من اخواتي

ليلي: وكانت جنازه مين؟؟

ادهم: كانت جنازتي انا... هههههه كانت عاملالي جنازه
وقالت ان عربيه خبطتني

ليلي: وبعدين عملت ايه؟

ادهم: رجعت المستشفى وسيبتهم هما يقرروا هيعملوا ايه؟
ولما انا اتكلمتش ودوني الملجأ واتعمل محضر ووزعوا
صوري واستنوا حد يسأل عني. وطبعا محدش سأل وفضلت
في الملجأ.. بس دي حكايته

ليلي: وهما فين دلوقتي؟ ما شفتش حد فيهم تاني؟

ادهم: لا ما شوفتش حد فيهم تاني من ساعتها

ليلي: وبعد ما كبرت محاولتش تعرف حاجه عنهم؟؟؟

ادهم: بعد ما اشتغلت شغلي ده حاولت اعرف اي اخبار عنهم
كل اللي وصلتله انهم هاجروا علي طول بعد ما انا اختفيت
وراحو امريكا ... فين بقي ما اعرفش؟؟؟ ما اعرفش عنهم
اي حاجه.... وعلشان كده بقول ان عيلتي ماتو في حادثه
وانا فضلت وودوني ملجأ وبس

ليلي: وازاي وصلت انك تبقي ظابط مخبرات... مصطفى
بابا تعب كتير علشان يقبل كليه شرطه ودفع تحويشه عمره
علشان الوسطه؟؟؟؟

ادهم: الحظ خدمني... كان في مره وزير بيزور الملجأ
والتليفزيون بيصور وقال حد عنده طلبات ساعتها شفت انها
فرصه ومش هتكرر فقولتله اني عايز ادخل المجال
العسكري وساعتها الاعلام ركزوا عليه وعليه فاضطر انه
يساعدني... دخلوني ساعتها ثانويه عسكريه وهو قالهم انه
مضطر علشان الصحافه وان اي غلطه اعملها اطرده بس انا
كنت عارف ان الفرصه دي لو راحت مش هترجع تاني...
دخلت كليه الشرطه واتخرجت ولاني مكنتش بخاف من اي
حاجه رشحوني ادخل الكوماندوز ورحت ومنها للمخابرات..

كنت كاره كل حاجه حواليا جوايا غيظ وكره حركوني..
اتعلمت اقتل وقتلت وبدم بارد زي ما بيقولوا واكتشفت
ساعتها اني لو مكنتش ظابط كنت هبقي مجرم ومجرم سفاح
محدث هيقدر عليه... وهما كمان عرفوا كده وعلشان كده
اي مهمه مستحيله او محدش يقبل بيها كانوا بيدهوالي انا

لانهم عارفين ان الموت بيخاف من اللي يتمناه ومن مهمه
للتانيه عملت اسمي ده اللي اخوكي حكاك عنه... بس يا
ليلي كده انتي عرفتي كل حاجه عني... محدش في الدنيا
دي كلها يعرف اي حاجه عني غيرك....

ليلي: واصحابك؟؟ اكرم وعلاء ومحمد؟؟

ادهم: ليلي محدش في الكون كله يعرف حاجه عني
غيرك.... واتمني ان الوضع يفضل كده... مش عايز حد
يعرف حاجه عني.... انتي طلبتي دليل لثقتي وانا اديتهاولك
اعتقد كده انا بقيت كتاب مفتوح قدامك مفيش كبيره او
صغيره ما تعرفيهاش عني....

ليلي: طيب بابا وماما؟؟؟؟

ادهم: ليلي!!! انتي طلبتي وانا نفذت طلبك بس ده بيني
وبينك انتي... انتي هتشاركيني حياتي ده لو وافقتي مش
هما؟؟؟ ارجوكي ما تخلينيش اندم اني فتححك قلبي؟؟؟؟

ليلي: محدش هيعرف حاجه عنك انت في امان معايا

ادهم فضل في حضنها كتير وهيا بتحاول ما تعيطش قدامه
بس اللي حصله فوق طاقه اي بشر يقدر يتحملة....

ليلي: ادهم حبيبي انا لازم امشي انا اتأخرت قوي؟؟

ادهم اتعدل: روي

ليلي: هجيك الصبح ان شاءالله بعد النبطشيه وقبل ما اروح
زي النهارده

ادهم: هستناكي

ليلي روحت وطول الطريق تعيط من قسوه امه

راحت بيتها وقالت لامها انها موافقه تتجوز ادهم بس
الموضوع وقت مش اكر

في مره ليلي بتكلم ادهم كان بره

ليلي: ما تعدي عليا؟

ادهم: لا مش هينفع معزوم علي العشا

ليلي: مع مين؟

ادهم: وانتي مالك؟

ليلي: بقي كده ماشي طب انا ز علانه

ادهم: ز علانه علشان معزوم علي العشا!!؟ خلاص يا ستي
مش هروح

ليلي: لا مش علشان معزوم علشان مش عايز تقولي مع
مين هتتشي؟؟

ادهم: ماهو هيكون مين يعني؟ اكيد زمايلي؟ اكرم ومحمد
وعلاء... دي اول مره هنتجمع بعد ما اتجوزوا

ليلي: طيب اجي معاكم ايه رأيك؟

ادهم: ياريت اعدي عليكي... هاه؟

ليلي: لامش هينفع انا بهزر عندي عمليه بعد نص ساعه...
هيا زايد بس هعملها سولو... ودي اول مره ادخل
عمليه سولو

ادهم: طيب كويس... طيب مش المفروض تذاكري؟
تراجعي؟ عملي اي منظر كده؟

ليلي: ماهو انا بعمل كده بس كنت متوتره فقلت اكلمك
واسمع صوتك

ادهم: متوتره ليه ما انتي اكيد شفتي العمليه دي كثير قبل
كده... ما تتردديش وما تخافيش وما تفكريش هتعملي ايه
سيبك عقلك يسترجع اللي شافه وانتي هتلاقي نفسك ماشيه
مضبوط المهم خليك واثقه من نفسك ومن قدراتك

ليلي: خلاص ماشي هكلمك اول ما اخلص ماشي؟

ادهم: مستني تليفونك يا قمر

ادهم راح لاصحابه كانوا متجمعين وكله بيهزر اتعشوا
وقاعدين في قعده ضحك هزار

علاء الوحيد اللي يعرف بوجود ليلي بس برضه ما يعرفش
انهم كملوا مع بعض

ادهم: هو انتي مش هتولدي بقي يا رقيه حاسس انك من
زمان قوي حامل... انتي داخله علي السنه اهو؟؟

رقية: صح؟ انا عندي نفس الاحساس ده ويقول لمحمد

اروح اولد مش راضي يقولي نستني

محمد: يعني ما يخدش حقه ليه وينزل براحته؟؟؟ يعني ننزله

ناقص ونجري علي الحضانات؟؟؟

علاء: خدي رأي كذا دكتور وشوفي يقولوك ايه؟

{بص لادهم} ما تسألها ليلي؟

كلهم بصوا لادهم وعلاء نسي ان محدش يعرف بليلى

ادهم بيوصله

علاء: سوري يا ادم طلعت مني تلقائيه

ادهم: انت علي طول الكلام بيطلع بتلقائيه... زي المتطفله

الغلسه صح؟ انت الكلام بيقع من بوقك

مني: مين بقي المتطفله الغلسه؟

محمد: اوعي يكون قصدكم علي البت اللي دقت بابك الصبح

تدور علي اخوها؟؟؟؟

اكرم: هيا دي يا ادم؟؟؟ اخوها اسمه مصطفى تقريبا وادهم

طرده ورجعوا يستسمحوه يرجعه...

رقية: بجد وبعدين ايه اللي حصل؟

علاء: هيا الدكتور ه اللي خميس كان بيهدد ادم بيها

فاكرين؟؟

اكرم: علشان كده بقي فرقعت رقبه الراجل؟؟

رقية: ما استحملش بقي يا جماعه

علاء: ولما اتعور في فرحك يا اكرم... هيا اللي عرفت بيه
ولحقته واخذته المستشفى وفضلت جنبه وحتى لما ساب
المستشفى فضلت برضه جنبه... وصاحبك كان بيسخن
ويخرف واول ما يخرف يفضل ينادي عليها ينادي عليها
وبعدها يقولك مبحبهاش عادي؟

ادهم قاعد في كرسيه ومربع ايديه وبيتفرج علي الحوار
اللي داير بينهم كلهم وساكت تماما

علاء اخد باله ان ادهم ساكت فبصله

علاء: هو انا زودتها حبتين؟؟؟؟ زودتها صح؟؟ طيب يا
جماعه انا افكرت مشوار مهم ويدوب

جه يقوم ادهم مسكه من قفاه

ادهم: اترزع اقعدي رايح فين؟ انا عارف اصلا ان انت بالذات
ما بتعرفش تسكت وبعدين كده كده كنت ناوي اقولهم لاني
عايز اعرفها بيكم

رقية: يبقي الموضوع جدي بقي؟

ادهم: هو انتي شوفتيني قبل كده في اي علاقته؟ جديه او
مش جديه؟؟؟

رقيه اتلخبطت: مش علاقه بس يعني... يعني انت معروف
انك...

ادهم: اني بسهر في الكباريهات كتير وليا علاقات نسائيه
كتير... مش ده اللي انتي عايزه تقوليه؟؟؟ سوري في
الكلمه بس ده كانت علاقات ليله مش اكرت مفيش واحده
حتي عرفت اسمها يعني ما تتسماش علاقه اصلا

مني: وليلي عارفه ده يا ادهم؟

ادهم: ليلي عارفه كل حاجه عني ايوه

علاء: انتو علي كده بقي اتصالحتو وكملتو؟؟؟

ادهم: ايوه اتصالحنا وكملنا

رقيه: طيب ما كنت جبتها النهارده نتعرف عليها؟؟؟

ادهم: عندها نبطشيه الليله والنهارده اول مره تدخل
العمليات لوحدها... اول عمليه ليها سولو... والمفروض لما
تخلص تكلمني وما كلمتنيش لسه فات ساعتين اهوه

مني: علشان كده بتبص في الساعه كل شويه... طيب
اتصل بيها انت

ادهم: لا مش عايز اوترها او اتصل في وقت ما يبقاش
مناسب... هيا اول ما تلاقي فرصه هتكلمني

علاء: انت علي كده ناوي تتجوزها؟؟؟

ادهم: لأ ناوي لعب معاها كوتشينه

كلهم بيضحكوا عليه وتليفون ادهم رن فالكل بيوصله

ادهم: هيا بعد اذنكم

قام وقف وبعد

علاء: طيب انت بتقوم بعيد ليه ما تتكلم هنا؟

ادهم: وانت مال اهلك انت... انت بارد صح؟

ليلى طمنت ادهم وكانت الفرحة مش سايعاها وبتتكلم كتير

جدا وادهم مبسوط بفرحتها دي ومتحمس معاها

وحاسس انه فخور بيها جدا

ادهم بيتكلم لاحظ ان رقيه جايه عليه واستغرب

ادهم: في حاجه؟

رقيه: عايزه اكلها ينفع؟؟

ادهم: تقوليها ايه؟

ليلى: مين دي اللي عايزه تكلمني؟

ادهم: استني انتي لحظه

رقيه: ما تجيب التليفون اكلها ايه؟ هاكلها؟

رقيه شدت من ادهم التليفون

رقيه: سلام عليكم ازيك يا جميل انا رقيه مرات محمد

ليلى: اه اهلا بيكي عارفاكي طبعا... عارفاكم كلكم بالاسم

رقية: لحظه يا ليلي كده (بصت لادهم) انت هتفضل واقفلي
كده؟ ما تروح كده ولا كده عايزه اتكلم معاها براحتي... هيا

مش هتطير ابقي كلمها تاني بعدين

ليلي بتضحك وادهم راح لاصحابه

ادهم: ما تلم مراتك جنبك

محمد: ما قولتلهاش لآليه؟

ادهم: هيا اديتني فرصه اصلا؟ انا مره واحده ملقتش

التليفون في ايدي

محمد: وعايزني انا اجيبك تليفونك صح؟ انسي

ادهم: مش مراتك؟

محمد: بقولك ايه بلا مراتي بلا مش مراتي عايز تليفونك

قوم جيبه.... مراتي حامل وروحها في مناخيرها اصلا

ادهم: مش قد النيله بتتنيلوا ليه؟

محمد: بكره تتنيل زينا...

ادهم: لا انا مش هتنيل زيكم

محمد: مش حبيت يبقي هتنيل قوله حاجه يا اكرم

اكرم: مستعجل ليه؟ بكره يتنيل ويعرف لوحده

ادهم: هههههه هو انت لحقت تتنيل... مراتك راحت فين؟

اكرم: بتكلم في ليلي اعتقد

ادهم: كده يبقي انا لازم اقوم اجيب التليفون بعد اذنكم

ادهم قام ومن غير مقدمات شد التليفون واخده

ادهم: كل واحده تشوف جوزها فين يالا... رقمها هديهولكم

ابقوا كلموها بعدين يالا انصرفوا

ادهم اخذ التليفون وببتمشي يكلمها لحد ما خلص

لمح فستان في فاترينه عجبه قوي راح داخل المحل

وطلب الفستان وكان غالي بس عاجبه قوي

اتفاجئ ادهم بالشله كلها وراه

رقيه: واو تحفه يا ادهم... بس مش ضيق قوي؟

ادهم: تفتكري؟؟؟ بس هيا مش مليانه هيا رفيه

مني: هيا ارفع مني؟؟ الفستان ده ما يلبسنيش

ادهم: هو انتي بتعتبري نفسك رفيه؟؟؟

اكرم ضحك ومراته بصتله فسكت

ادهم: يا لهووووووي نظره سكتته هو ايه اللي بيجري يا

جدعان!؟؟

ادهم: هاخده لو سمحتي لفيه بطريقه شيك

رقيه: انا عايزه زيه ماليش دعوه

محمد: اولدي بس الاول وانا اجيبك احلي منه

اكرم: ربنا يسامحك

ادهم: حد قالكم تعالوا ورايا

ادهم روح وكلم ليلى واتقابلوا الصبح

ادهم: انا جايبك هديه ممكن تقبليها؟؟

ليلى: بجد ايه؟

ادهم: اهي اتفضلي

ليلى: فيها ايه العلبه دي؟

ادهم: افتحيها

ليلى فتحتها وعجبها جدا الفستان: تحفه تحفه تحفه

بجد حلو قوي

ادهم: كويس انه عجبك يارب بقي يطع مضبوط

ليلى: اعتقد اه ده مقاسي بس

ادهم: بس ايه؟

ليلى: الفستان شكله غالي قوي

ادهم: وايه المشكله؟

ليلى: هقولهم جبت فلوسه منين؟ وما اقدرش اطلب مبلغ

زي ده من بابا علشان فستان

ادهم: وبعدين؟ ايه الحل؟ مش عيزاه؟؟

ليلى: لا طبعا عيزاه... طيب انا عندي فكره

ادهم: قولي

ليلى: انت اديه لمصطفى

ادهم: نعم؟؟؟ ا قوله ايه؟ خد ده لاختك؟؟ ا قوله ايه؟ انتي

اتهيلتي؟؟؟

ليلى: لا ما اتهيلتش... هتقوله اه خد ده لاختك

ادهم: بمناسبة ايه بقي؟

ليلى: رد جميل

ادهم: جميل ايه بقي؟

ليلى: اللي حصل في الفرحة... فستاني باظ بسببك وانا اللي

لحقتك واخذتك المستشفى وفضلت معاك لحد ما وقفت علي

رجليك وده تقدير منك

ادهم: انتي شايفه ان كلامك ده منطقي؟؟؟

ليلى: اه جرب بس

ادهم: اجر ب؟؟؟

ليلى: علشان خاطري عايزه الفستان ده وعايزه البسه

واقول لكل ان انت جايبهولي علشان خاطري

ادهم: حاضر يا ليلي علشان خاطر ك

ادهم راح شغله ومعاها الفستان ومش عارف كلام ليلي
منطقي ولا مجنون

وفي الاخر قرر يجرب فاستدعي مصطفى في مكتبه
سلم عليه وفضل يسأله اسئله كتير ملهاش علاقه ببعض
مصطفى: هو حضرتك عايز حاجه مني؟

ادهم اخيرا خرج عليه الفستان

ادهم: اتفضل

مصطفى باستغراب: ايه ده؟

ادهم: فستان

مصطفى: افندم؟ ليا؟؟

ادهم: انت اهيل ولا ايه؟ لا مش ليك؟ انا هجيبك فستان
ليه؟ لاختك الدكتوراة

مصطفى: ليه؟؟

ادهم: في فرح اكرم اختك كانت لابسه فستان جميل وشكله
غالي وطبعا الفستان باظ واتبهدل وهيا قطعه علشان توقف
النزيف بتاعي ده غير وقفها جنبي هيا ووالدتك وده اقل
شيئ ممكن اقدمهولها... وبعدين ساعتها انا فاكر اني قتلها
ان فستانها باظ وهيا قالت لما افوق اجيبها غيره بس

مصطفى: هيا مكنتش تقصد ان حضرتك تجيب بجد

ادهم: بقولك ايه انا جبته وخلص اتفضله بقي... انا ما
بحبش حد يكون له جمائل عليا... فستانها باظده غيره
اتفضل بقي وروح يالا علي شغلك

ادهم ز عقله ومصطفي اخده وجري بره

كلم ليلي وبلغها انه عطي الفستان لاخوها

مصطفي روح بيتهم وعطي الفستان لامه وابوه وليلي
وحوالهم اللي حصل

ناديه: واد بي فهم

ليلي ما اتكلمتش بس فتحت العلبه وطلعت الفستان

ليلي: زوقه مش بطال

ناديه: يا بنتي الفستان تحفه قسيه

عم محمد: تقيس ايه؟ وهو يجيبها فستان ليه؟ دي دكتوره
وقامت بشغلها وبس ولا اكر ولا اقل

لفيه في علبته

ليلي: حضرتك ناوي علي ايه؟

عم محمد: هرجعهوله طبعا

ليلي: بس عاجبني

عم محمد: خدي فلوس وروحي اشترى غيره

مصطفى: انت عارف تمنه؟؟ مكتوب عليه 10500 عشره

الاف جنيه

عم محمد: وفيها ايه؟ هو هيشترينا بفلوسه؟؟ لفي الفستان

زي ما كان

ليلي زعلت وابوها ما قبلش اي كلام منها او من امها

كلمت ادهم وقالتله اللي حصل وقالها انه كان متوقع ده من

ابوها بس سابها براحتها تجرب

ادهم الصبح بابيه خبط وقام يفتح وهو عارف مين

عم محمد: ممكن ادخل؟

ادهم: طبعا اتفضل

عم محمد: انا جاي بخصوص ده

طلع الفستان بعلبته وحطه علي التريبيه

ادهم: حضرتك مرجعه ليه؟

عم محمد: ونقبله ليه؟ ليلي دكتوراه وده شغلها ولا اقدر ولا

اقل وبعدين احنا ما بنقبلش العوض

ادهم: ده مش عوض

عم محمد: امال ده ايه؟ مش فستان بدل الفستان اللي باظ؟؟

يبقي اسمه ايه ده؟ روح رجع الفستان او اديه لحد يهملك

لكن احنا لأ....

عم محمد كان قايم يمشي بس وقف وبص لادهم

عم محمد: مش معني اني جيتلك وطلبت منك ترجع ابني
معاك اني متقبلك؟ لا انا رأيي فيك زي ماهو ولو اقدر مش
هخليك اي وجود في حياتنا فلو سمحت خليك بعيد ومش
معني ان مراتي زارتك في المستشفى او بنتي عالجتك ان
احنا نبقى متقبليتك لأ

انت مجرد واحد يتيم صعب علي مراتي فحبت تقوم بالواجب
مش اكثر وبنتي ده شغلها... وبعدين متنساش دي عالجت
المجرم اللي انت قبضت عليه وصعب عليها

ادهم: انت عايز تقول ايه؟

عم محمد: ما تديش لنفسك حجم اكبر من حجمك

ادهم: طول عمري عارف حجم نفسي كويس واسف لو ده
ضايقك... اهوه

ادهم مسك الفستان ورماه في الزباله

ادهم: اسف مره ثانيه ومتشكر انك عرفتني حجم نفسي

ابو ليلي مشي وندم علي كلامه... عمره ما كان كده ابدأ...
عمره ما كان قليل الذوق ابدأ بس دي بنته ولازم يحميها باي
ثمن

ليلي راحت لادهم وهيا متوقعه حالته

ليلي: اسفه لو كان بابا ضايقك

ادهم: ليلى ابوكي مش هيوافق علي ارتباطنا ابدًا

ليلى: سيب ابويا ليا المهم انت خليك بس معايا وما
تسيبنيش

ادهم: وهو انا اقدر اسيبك اصلا

ليلى مش عارفه ازاي تفتح ابوها واستمرت علاقتها بادهم
في السر

ادهم كان بيستني معادها بالعافيه وفي مره جهز فطار
ومستنيها وهيا جت وفطروا مع بعض

ادهم: اعمليلنا قهوه بقي

ليلى: لأ هعمل نسكافيه نشربه مع بعض

ادهم: قهوه

ليلى: نسكافيه علشان خاطري

ادهم: طالما خاطرك يبقي نمشيها نسكافيه

ليلى عملته وديما من عاداتها ترسم قلب علي وش الكوبايه
بطريقه معينه

ادهم: امم شكله وريحته حلوه... تسلم ايدك

ادهم وليلى بيهزروا ويدوب ادهم هيشرب الباب خبط
واستغرب لان محدش بيجيله بدري

ادهم: غريبه... انتي وهنا

ليلي: تلاقي حد من البنات اللي بتعرفهم

ادهم: نعم؟؟؟ قولتك مفيش بنت دخلت هنا قبلك نهائي...

ثواني هشوف مين

ادهم قام والكوبايه في ايده وفتح الباب واتفاجئ بمصطفي

قدامه

ادهم: مصطفي؟؟؟

الحلقة الثالثة عشر

ادهم فتح الباب لقي مصطفي في وشه

ادهم: مصطفي؟؟؟ خير؟

ليلي اول ما سمعت اسم اخوها قعدت في الارض وقلبها

هيقف من الخوف ومش عارفه تعمل ايه او تتصرف ازاي

او هاتقول لاخوها ايه؟

مصطفي: انا كنت جاي اعتذر لحضرتك علي اللي بابا عمله

او قاله... احنا مغلسين عليك جدا فانا جاي اتأسفلك

ادهم واقف في الباب وقافله بحيث انه ما يشفش اللي جوه

ومصطفي لاحظ انه واقف في الباب ومتوتر

ادهم: لا عادي الموضوع مش في بالي

مصطفى لمح كوبايه النسكافيه في ايدہ

مصطفى: حضرتك ما بتشربش نسكافيه حضرتك بتشرب
قهوه

ادهم: انت مالك بشرب وما بشربش ايه؟ انت عايز حاجه
تاني؟

مصطفى: هو في حد مع حضرتك هنا؟؟؟

مصطفى بيحاول يبص جوه فادهم قفل الباب وهو واقف معاه
وايده حاططها في الباب

ادهم: اعتقد ان ده شئ ما يخصكش ولا ايه؟ انت جاي
تعذر ولا تطفل؟؟؟

مصطفى: لا اسف بعد اذنك

مصطفى نزل وادهم دخل بسرعه بيلم حاجه ليلي

ليلى: في ايه؟ شك في حاجه؟

ادهم: ايوه قومي بسرعه

ليلى: طيب هننزل ازاي؟

ادهم: من الباب الوراني يالا بسرعه

ليلى: هو في باب وراني؟؟؟

ادهم اخدها ونزلوا جري ووقف تاكسي وركبها

ليلى: انت مش جاي؟؟

ادهم: لا لانه هيرجع تاني ومش بعيد يكون فوق دلوقتي
هكلمك سلام

ادهم طلع جري شفته بنظره سريعه للمكان
اخذ كوبايه ليلي وغسلها ومحي اي اثر ليها وكأنه هو بيخطر
لوحده ولحظات والباب رن تاني وفتح لقاء مصطفى

ادهم: نعم

مصطفى: ليلي اختي هنا صح؟

ادهم: هو انا تقريبا كده ما ورايش غير عيلتكم صح؟ لمجرد
اني مرضيتش ادخلك يبقي اختك هنا صح؟

مصطفى: لا مش لمجرد انك ما دخلتتيش.... انت علمتنا
نجمع واحد زائد واحد

ادهم: وجمعت؟؟؟ جمعت ايه بقي؟

مصطفى: علمتنا في نظره واحده نلاحظ كل حاجه... انت
بتشرب قهوه... معاك نسكافيه.... عليه رسمه من فوق
ديما اختي بتعملهالي.... قافل الباب.... مش عايزني
ادخل... كل ده بيقول ان في حد معاك والحد ده اختي صح؟

ادهم: برافو عليك... كويس انك اتعلمت كل ده... اتفضل
هات اختك من جوه

ادهم فتحله الباب ومصطفى دخل زي المجنون

الصاله مفيش... المطبخ فاضي... دخل اوضه النوم جري
بس السرير مترتب ومحدث لمسّه... فتح الحمام مفيش...

خرج بره كان ادهم قاعد بيكمل فطاره ويشرب النسكافيه
ولغي ملامح الرسمه اللي علي الوش

ادهم: اقعد افطر

مصطفي: حضرتك عامل الفطار ده بنفسك والنسكافيه؟؟؟

ادهم: لأ اختك حضرتهولي وطارت من السقف

مصطفي: انا اسف بس دي اختي

ادهم: عارف ان دي اختك وعلشان كده لما لقيتك مجنون
قوي قلتك ادخل بنفسك... واه يا سيدي انا بعمل الاكل
بنفسي... لما تعيش لوحدك سنين طويله لازم تتعلم تعمل كل
حاجه لنفسك... طبعا انت ما تعرفش تعمل حاجه لنفسك لانك
معتمد علي والدتك واختك؟؟؟

بس بما انك فتحت موضوع اختك... انا عايز اتكلم معاك
اقعد...

مصطفي: خير اتفضل

ادهم: الاول تشرب ايه؟

مصطفي: نفس اللي بتشربه بنفس الرسمه

ادهم بصله وهو رد بصته بتحدي

ادهم: ماشي وماله

ادهم قام ودخل المطبخ وبدا يعملہ النسكافيه بنفس الطريقة
اللي ليلي كانت بتعملها ومصطفى مراقبه وقعد علي البار
قصاده يتابعه

ادهم: سكر ك ايه؟

مصطفى: معلقتين

ادهم عمله النسكافيه وعطاهوله

مصطفى: نسيت الرسمه

ادهم بصله: سوري هات

ادهم اخده وطلع الوش اللي ليلي حطت بيه مرسوم عليه
القلب ورش شويه نسكافيه علي وش الكوبايه وطبع القلب

ادهم: اتفضل يا حبيبي

مصطفى بصله: حبيبي؟؟؟

ادهم: مش عاملك نسكافيه و عليه قلب تبقي حبيبي ولا ايه؟

مصطفى: المهم حضرتك كنت عايز تكلمني بخصوص
اختي؟

ادهم: ناولني الاول كوبايتي اللي بردت دي

مصطفى ناولهاله: لو عايز كوبايتي مغنديش مانع؟

ادهم: لا طبعا بعد ما رسمتلك القلب!!! انت بتقول ايه؟

المهم بما اني ما بحبش اللف والدوران فهدخل في
الموضوع دايركت علي طول

مصطفي: اتفضل

ادهم: انا عايز اتجوز اختك...

مصطفي: افندم؟؟؟

ادهم: انت اكيد سمعت كويس... افندم دي بقي معناها ايه؟

مصطفي: اصل حضرتك ما تعرفهاش ده غير فرق السن
بينكم غير اعتبارات تانيه كتير

ادهم: واحده واحده... انا اعرف اختك من ساعت ما
عرفتك انت... تعاملت معاها كتير جدا وانت عارف ده
كويس... سواء لما بنت الوزير كانت مخطوفه او لما
خميس كان محبوس او ريفانا او انا نفسي لما اتعورت...
فمن جهه المعرفة فانا اعرفها كفايه... اما بقي من جهه
السن فامعتقدش ان الفرق بينا كتير... اختك مخلصه طب
يعني علي الاقل خلصته 25 سنه ومتخرجه من سنه يعني
حاليا هيا 26 سنه وانا عندي 32 فما اعتقدش ان 6 سنين
فرق كبير اعتقد انه مثالي

مصطفي: انت عندك 32 سنه؟؟؟

ادهم: اه تخيل.... مالك مستغرب ليه؟

مصطفي: ووصلت لمستواك ده ازاي وانت صغير كده؟؟؟

ادهم: ظروف وترقیات استثنائیه

مصطفي: اصحابك عدوا ال 35

ادهم: انا عايز افهم ايه علاقه اصحابي باني عايز اتجوز
اختك؟؟؟

مصطفي: مالوش بس مجرد فضول... المهم هشوف العيله
واختي وارد علي حضرتك... متشكر علي النسكافيه واسف
علي الازعاج نهارك ابيض

مصطفي مشي وادهم كلم ليلي يظمن عليها انها وصلت
وبلغها باللي حصل وقالها انه قال لاخوها انه عايز يتجوزها
ليلي: ليه يا ادهم قولتله ليه؟

ادهم: معدش ينفع نخبي يا ليلي اكثر من كده... مش هينفع
يا ليلي نستمر كده... الوضع ده غلط وغلط جدا كمان...
ولو اخوكي كان شافك النهارده كانت هتكون مصيبه وعمره
ما كان هيصدق ان علاقتنا بريئه وكان هيضمك للي كنت
اعرفهم قبل كده وبعدين هو مش مصدق اصلا انك مكنتيش
هنا... ليلي ده طلب مني اعمله نسكافيه وبنفس الرسمه...
ليلي اخوكي مش غبي وبعدين ده تلميذي يعني انا علمته
ازاي يربط الخيوط ببعض...

ليلي: ودلوقتي؟؟؟

ادهم: دلوقتي هيتجاهل موضوع ان انتي هنا ولا لا وهيركز
في موضوع الجواز... وبعدين هنفضل لامتي مخبيين.. الا
اذا كنتي لسه مش واخده قرار ولسه محتاجه وقت؟؟؟

ليلي: لا طبعا يا ادهم... انت بتقول ايه؟

ادهم: انتي لسه لحد دلوقتي ما رديتيش عليا لما قولتلك اني
عايز اتجوزك... واخر مره قولتيلي انك محتاجه وقت

ليلي: وانت ما سألتيش تاني من ساعتها وقولتلك عايزه
ثقتك فيا وخلص

ادهم: خلاص ايه يا ليلي؟

ليلي: خلاص بقينا واحد انا وانت

ادهم: يعني موافقه تتجوزيني؟؟؟

ليلي: انت لسه بتسأل يا ادهم ايوه طبعا عايزه اتجوزك
وبتمني اتجوزك اصلا

ادهم: خلاص يبقي نشوف ايه اللي هيحصل؟ روي انتي
وكلميني طمني اول باول

ليلي: انا خلاص داخله البيت اهوه

ادهم: طيب يالا سلام بقي هتوحشيني

ليلي طلعت بيتهم ودخلت اوضتها وبتفكر ازاي هتقع عيلتها
بادهم

اخوها بعدها بشويه دخل زي المجنون وبينادي عليها
بصوته كله

ابوه وامه خرجوا علي صوته

عم محمد: في ايه بتنادي كده ليه وصوتك عالي ليه؟

مصطفى: هيا فين اصلا؟

ليلي خرجت: في ايه انا اهوه

مصطفى: ايه اللي بينك وبين ادهم؟

عم محمد: وهيكون بينها وبينه ايه؟ ده مجرد مريض

واستاذك مالها هيا بيه؟

مصطفى: كنتي عنده الصبح بتعملي ايه؟ كنتي بايته عنده؟؟

مصطفى بيتكلم وهو ماسكها من دراعها جامد

ناديه امه وقفت بينهم وبتحاول تشد بنتها منه

عم محمد: انت اتجننت ولا ايه؟ مين دي اللي بايته عنده؟؟؟

ردي علي اخوكي وقوليله انك متربيه احسن تربيه!!!

مصطفى: كنتي عنده وعملاله فطار وعملاله نسكافيه صح؟

ليلي: انا كنت بايته في المستشفى بطل هبل وكنت في

العمليات لحد الساعة 4 الفجر وممكن تتأكد من ده بسهولة

ولا ايه يا سياده الظابط؟؟؟ وبعدين نسكافيه ايه وفطار ايه

اللي هعملهوله وانا من امتي بدخل المطبخ اعمل لنفسي
فطار علشان اعملهوله

ناديه: يا ابني انت جايب الكلام ده منين بس؟؟؟

مصطفى: كنت عنده ورفض يدخلني في الاول وكانت في
ايدك كوبايه النسكافية نفس اللي انتي بتعمليه... ورفض
يدخلني

ليلى: وما وقفتش تحت ليه واستنتتي لما انزل؟؟ ولا ما
دخلت ليه غصب واخذتني

عم محمد: ايوه ما دخلت ليه؟ تشك ان اختك جوه بيت
راجل وما تدخلش؟؟؟ ولا انت مش راجل هناك وجاي تعمل
راجل هنا؟

مصطفى: لا طبعا انا دخلت

ناديه: ولقيتها هناك؟؟؟

مصطفى: لا ملقتش حد

ناديه: امال جاي تزعق ليه؟

مصطفى: ادهم طلب يتجوزها

عم محمد: يتجوزها؟؟؟ وانت قلتله ايه؟

مصطفى: قولتله هبلغ العيله واراد عليه

عم محمد: ومردتش عليه عليه علي طول وقولتله ان
معندناش بنات للجواز ليه؟

ليلي: وليه يقوله كده؟

عم محمد: كده لان احنا معندناش بنات ليه؟

ليلي: بس انا موافقه عليه يا بابا

عم محمد: نعم؟ انتي ايه؟؟؟

ليلي: موافقه عليه و عيزاه كمان

مصطفي: ايه اللي بينك وبينه؟؟؟

ليلي: مش العلاقه اللي انت متخيلها في دماغك... بس انا
بحبه و عيزاه

مصطفي كان هيمد ايده علي اخته بس ابوه مسكه

عم محمد: انت هتمد ايدك عليها وانا واقف ولا ايه؟

المواضيع دي ما تتحلش كده

مصطفي: امال تتحل ازاي؟ لما تبقي مجنونه و متخلفه

وعايزه تتجوز واحد كل يوم بينام مع واحده شكل وكل يوم

سهران في كباريه شكل والله اعلم هيا انضمت لحرime ولا

لسه؟

ليلي: لحد هنا واخرس بقي انا ما اسمحكش تغلط فيا اكر

من كده ومش معني اني بحبه ابقي بنام معاه وبعدين لو انا

بنام معاه مكنش هيبيقي عايز يتجوزني ولا ايه؟ وبعدين
مش ده مثلك الاعلي في الحياه؟

مصطفى: مثلي الاعلي في الشغل مش يتجوز اختي

ليلى: ده شىء ما يخصكش انا اللي هتجوزه مش انت

مصطفى: ده علي جثتي اصلا

عم محمد: بس انت وهيا... انتو مش عاملين لنا اعتبار انا
ولا امك ايه؟

عم محمد: تعالي نتكلم انا وانتي بالعقل... ايه اللي عاجبك
في ادهم؟ ايه الميزات اللي شفيتها فيه؟ طول عمرك
بتحلمي بحد مميز مختلف عن الكل؟ حد يكون له وجود وله
مكانته بين الكل ويجبر الكل علي احترامه

ليلى: وادهم مش كده؟ ادهم فيه كل اللي بحلم فيه واكثر

عم محمد: انا واحد من الناس اهو ما بحترموش

ليلى: لانك ما تعرفوش

عم محمد: وانتي تعرفيه؟؟؟

ليلى: اعرفه

عم محمد: تعرفي ايه عنه؟ مين اهله؟؟ ايه اللي وداه
الملجأ؟؟ اصله؟ فصله؟ اي حاجه عنه

ليلى: اعرف كل حاجه عنه وكفايه انه عمل نفسه بنفسه
وبدراعه ولا حد جابله وسطه ولا حد دفعله رشوه

مصطفى: شايف بتلقح بالكلام ازاي؟ وهو دخل بدراعه؟؟
تلاقيه نام مع واحده وابوها دخله

ليلى: نام مع واحده وهو عنده 15 سنه وابوها كافؤه ودخله
شرطه صح؟

عم محمد: تعرفي ايه عنه؟؟؟كلميني انا

ليلى: اعرف كل حاجه عنه واللي اعرفه راضيه بيه ومقتنعه
بيه

مصطفى: اقوم الطشها قلمين دي يمكن تفوق؟؟

عم محمد: يا تقعد ساكت يا تمشي من هنا... اللي تعرفيه
عنه عرفتيه ازاي وفين وامتي؟

ليلى: هو قابليني وحكالي كل حاجه عنه وطلب ايدي وانا
طلبت منه فرصه افكر وكان المفروض ارد عليه انا الاول
قبل ما ندخل حد فيكم

عم محمد: طالما حكاك قصه حياته تبقي دي قصه حب مش
مجرد عرض وطلب

ليلى: اه يا بابا بحبه ويحبني فين المشكله؟ طالما عارفه
حدودي وبادبي يبقي فين المشكله؟

عم محمد: طالما خرجتي وروحتي وجيتي معاه يبقي فين
الادب وفين الحدود؟؟؟

ليلي: بابا كان لازم نعرف بعض الاول وكان لازم يعرف انا
هقبله الاول قبل ما يجي هنا... انا مش عارفه انت رافضه
ليه؟ لمجرد ان عيلته ماتت وهو دخلوه ملجأ؟ هو ده ذنبه
يا بابا؟؟

عم محمد: لا طبعا مش ده ذنبه ابدأ لو هو فعلا ده بس عيبه
كنت فتحتله بيتي وكنت هبقاله له اب وامك تبقي ام ليه
وفتحت بيتي ودرعاتي واخذته في حضني لكن هو مش
كده... هو اختار يشرب ويسكر ويزني وده ذنبه

ليلي: مش يمكن عنده عذره؟؟؟ مش يمكن موجوع؟ وعنده
جرح في حياته معرفش يعالجه فبيحاول يتعاش معاه
بالشرب وبمجرد ما جرحه يختفي يبطل كل ده؟

عم محمد: انتي بجد مصدقه كلامك ده؟

ليلي: طبعا كل كلمه فيه

عم محمد: وايه جرحه ده؟ ايه هو

ليلي: دي حاجه تخصه هو... هو يختار ان كان يقولكم
عليها او لأ...

مصطفى: واشمعي شاركك انتي فيها؟

ليلي: لان انا اللي هشاركه حياته فكان لازم يقولي

عم محمد: يا بنتي اللي فيه داء ما بيبطلوش... لا هيبتل
شرب ولا هيبتل سكر ولا هيبتل بنات هتقبلي تعيشي معاها
كده؟

ليلى: يا بابا لأ ادهم اصلا بطل كل ده... انا عالجت جرحه
وخليته يحب الدنيا هيشرب ليه بقي؟

عم محمد: انا معاكي وعلني افتراض ان كلامك ده صح؟
هيبتل شرب ويبتل بنات وهيعيش معاكي سنه اتنين
وهيزهق... هيمل منك لانه اتعود علي الكثير يا بنتي افهمك
ازاي؟ في حاجات ما ينفعش اقولها

ليلى: بابا ادهم انتو ما تعرفهوش

مصطفى اتترفز: وانتي اللي تعرفيه يا متخلفه؟؟؟؟ انتي
عارفه ايه اول درس علمهولنا؟ ازاي نوقع اي بنت مهما
كانت!!! ازاي اقتعها ان انا قديس حتي لو كنت شيطان!!!
ازاي اخليها تبقي عجينه سهله وطريه اشكلها زي ما
احب.... وهو ده اللي ادهم عمله.... شكك زي ما هو يحب
واقنعك بقصه وهميه خلاكي تعيطي وتقولي اه يا عيني ده
مجروح... ادهم كان ديما يقولنا اهم حاجه انك تعرف كل
بنت دخلتها ايه وتدخلها صح؟ وهو دخلك صح... عرف
ازاي يقتعك بقصه حياته الوهميه وخلاكي تحطيله ألف عذر
كمان... لو هو بجد صادق يجي هنا يحكيلنا عن جرحه ده
ويسيبنا احنا نحكم عليه... لكن لأ هو اختارك انتي وقالك ده
سري ودي حياتي وخاصة بينا صح؟ ومش هيرضي يجي

هنا يكلمنا هنا ابدأ حتى لو كان التمن انه يخسرك واتحداكي
تخليه يجي

ليلى: خلاص اتفقنا... انا هخليه يجي هنا ويحكليكم بنفسه
وساعتها مش هيكون من حق اي حد فيكم يعترض عليه
ليلى سابتهم ومشيت ومصطفى قام

مصطفى: لو ادهم سألني ارد عليه بايه؟

عم محمد: مش هيسالك دلوقتي ولو سأل قوله لسه
مقولتناش

سابهم ومشى وفضل ناديه وعم محمد

عم محمد: ما نطقتيش ولا حرف يعني؟

ناديه: ما هو ماشاء الله عليك انت وابنك وبعدين رأيي مش
هيعجبكم

عم محمد: انتي موافقه عليه صح؟

ناديه: ايوه... انت ما حاولتش تشوفه انت بس حكمت
عليه... انا شفته في المستشفى... شفت وجعه اللي بنتك
بتتكلم عنه وحسيت بيه... كان مغمي عليه مكنش بيمثل كان
بيخرف بامه الميتة وبيتمني... شاف في بنتك انسانه
كويسه وشافني ام ليه وحبني... لما كنت بروحله
المستشفى اترجاني ابطل اروحله علشان عارف ان علاقتي

بيه دي مش هتستمر ومع اني كنت بعامله زي مصطفى الا
انه اتوجع مني واترجاني ما اوجعوش... الواد ده نفسه
يتحب وبس... نفسه في عيله وبنتك قدمته ده... حلم تبقي
هيا مراته وانا امه وانت بخوفك علي ابنك اب ليه... حلم هو
حرام الحلم؟؟

عم محمد: اضمنيلي انه يبطل كل اللي بيعمله دلوقتي

ناديه: دي مخاطره لابد منها

عم محمد: وايه اللي يجبرني اخاطر ببنتي... يا ناديه ده
راجل لف ودار كتير قوي ونام مع عاهرات ازاي هيقبل
ببنتك بعد كده؟ ازاي بنتك هتجاري مستوي العاهرات اللي
عرفهم؟؟ مش هتعرف وهيزهق وهيمل منها وهيرميها

ناديه: مين قالك؟؟ مش يمكن يحبها ويحترمها ويحطها
فوق راسه

عم محمد: اللي فيه الخير يقدمه ربنا

شويه وليلي لابسه وخارجه

عم محمد: انتي راичه فين؟

ليلي: هقابل ادهم وهتكلم معاه ممكن؟؟؟

عم محمد: روعي وقابليه بس في علمك انا مش موافق
عليه ومهما يقول عمره ما هيقتعني اني الاقي عذر ليه
فاهمه؟

ليلي سابتة وراحت تقابل ادهم في كافيته

ادهم: خير؟؟ الدنيا ولعت عندك؟؟ عملو فيكي ايه؟

ليلي: انا عيزاك توعدني ان مهما يحصل مش هتسيبني...

ادهم: اوعدك يا ليلي اني مش هبطل احبك ابداه و وعد مني

ليلي: الكل رافض... بس عندهم شرط

ادهم: ايه هو شرطهم؟؟؟

ليلي: انك تروحلهم بنفسك

ادهم: ماشي هروحلهم

ليلي: وتحكيلهم كل حاجه عنك

ادهم بصلها: انتي حكيتلهم عني يا ليلي؟؟؟

ليلي: لا طبعا بس قولتلهم ان عندك عذرك اللي خلاك تشرب

وتسكر وهما عايزين يسمعوا العذر ده منك

ادهم: حياتي الخاصه محدش له دعوه بيها

ليلي: بس انت قولتلي

ادهم: علشان انتي حياتي دي... انا وانتي كيان واحد.. لكن

هما لأ

ليلي: مصطفى قال كده

ادهم: قال ايه؟

ليلي: قال انك هترفض وقال انك علمتهم ازاي يعرفوا كل بنت ويعلقوها بيهم ويقتعوها باي حاجه... وهو مقتنع انك عملت كده معايا؟ الفت قصه علشان تصعب عليا واحطلك عذر

ادهم: وانتي صدقتيه؟؟

ليلي: قالي ان حتي لو كان التمن هو اننا نخسر بعض برضه هترفض

ادهم: طيب

ليلي: طيب ايه؟

ادهم: انتي مصدقه اخوكي وكدبتيني انا فخلاص هقولك ايه؟

ليلي: انا مش بكذبك بس ايه المانع انك تقول لبابا وتقنعه يوافق

ادهم: اروح لابوكي واحكيه مأساتي فاصعب عليه فيجوزني بنته صح؟ انتي متخيله اني لو رocht وحكيته هيوافق عليا؟؟؟

ليلي: ايوه هيوافق

ادهم: هو انتي متخيله اني حكيتك حكايتي دي علشان اصعب عليكى؟؟؟ ليلي انا حكيتك علشان انا وانتي نبقي واحد مفيش اسرار بينا نهائي مجيش في يوم من الايام يظهر حد من اهلي فتقوليلي اني كدبت عليكى... لكن عمري

ابدا ما هروح لابوكي واعيطله علشان اصعب عليه حتي لو
كان ده الطريق الوحيد ليكي

ليلي: وفيها ايه يا ادهم؟

ادهم: انا فعلا كنت غلطان لما حكيتلك... انا عارف ان لو
السر خرج ما يبقاش سر... ليلي دي حياتي ومش عايز
اشارك حد فيها

ليلي: انت شاركتني

ادهم: انتي حبيبتي.... ابوكي لأ واخوكي ألف لأ... مش
هسمح لحد يعايرني بأمي في يوم من الايام انتي فاهمه؟؟؟
ابوكي يقتنع بيا زي ما انا لكن اروح استصعبه فلأ...
حدديلي معاد معاه

ليلي: ولو حكاييتنا وقفت علي انك تقوله؟؟؟ هتسيبني؟؟

ادهم: هنلاقي حل ان شاءالله ما تسبيقيش الاحداث

ليلي حددت لادهم معاد مع ابوها وجه المعاد والكل في البيت
مستنيه

والكل متوتر والكل علي اعصابه

دق الباب ومصطفى فتح ودخل ادهم وقعد وطلع عم محمد
يسمعه

ادهم: انا جاي اطلب ايد بنتك يا عمي

عم محمد: جاي تطلب ايد بنتي !! انت متخيل ان انا هو افق
؟؟

ايه اللي ممكن يخليني اوافق عليك ؟؟

ادهم: انا بحبها وبحترمها وبقدرها ومش عايز غير انها
تكون مبسوطه وسعيده في حياتها

عم محمد: وشربك وسهرك في الكباريهات ؟؟؟

ادهم: دي فتره وعدت وكان ليها. اسبابها

عم محمد: وايه الاسباب اللي تخليك تشرب وتسكر وتنام مع
بنات ؟؟؟. انتي ازاي متخيل ان انا ممكن اوافق علي واحد
بينام كل يوم مع واحده شكل ؟؟؟

ادهم : زي ما قلت لحضرتك دي فتره وعدت

عم محمد: وايه اللي يضمني انها فتره وعدت ؟؟

ادهم : شوف حضرتك عايز ضمانات ايه وانا مستعد

عم محمد: انت بتتكلم عن ضمانات ماديه صح ؟؟؟

ادهم : انا بتكلم عن اي نوع ضمانات حضرتك محتاجها

عم محمد: زي ايه ؟؟ ضمانات ماديه زي ايه مثلا ؟؟

ادهم : معرفش يا عمي بس اللي حضرتك عايزه انا مستعد
ليه مهما يكون

عم محمد: مهما يكون ؟؟ ده انت بتحبها بقي ؟؟

ادهم : ايوه بحبها واعتقد ان ده شىئ مش جديد لحضرتك؟؟

عم محمد: مستعد مثلا تجيبها شبكه عاليه؟؟

ادهم : اللي تختاره ويعجبها

عم محمد: تكتبها الشقه باسمها؟؟؟

ادهم عارف ان ابوها بيتريق بس برضه مجاريه

ادهم : وايه المشكله اكتبها باسمها واحطها حساب في البنك ... عمي اي طلب هتطلبه وانا اقدر عليه مش هتأخر

عم محمد: ولو قلتك عايز بنتي تبقي اول واحده في حياتك؟؟

ادهم: هقولك ان بنتك فعلا هيا اول واحده في حياتي وما عمريش كان ليا علاقه قبل كده بغيرها

عم محمد: امال اللي كنت بتنام معاهم دول بتسميهم ايه؟ لما هما مش علاقات وبنتي اول علاقه دول اسمهم ايه؟

ادهم: حضرتك عايز توصل لايه؟ عايز تسمع مني ايه؟

عم محمد: بتسمي علاقاتك ايه لما هما مش علاقه؟؟

ادهم: مفيش واحده فيهم قعدت معايا اكر من ساعتين او شفتها مرتين او حتي عرفت اسمها فدي ما بيبقاش اسمها علاقه

عم محمد: اقولك انا اسمها... ده بيبيقي اسمه زنا... او انتو
بتسمه جنس مش اكرت صح؟ انت بقي متخيل ان انا هسلم
بنتي ليك؟ بتاريخك ده؟

ادهم: تاريخي ده ماضي وانتهي واخذت عهد علي نفسي
اني مش هرجه تاني مهما يحصل سواء كملت مع ليلي او
لأ...

عم محمد: وانا ايه اللي يضملي انه فعلا ماضي؟؟

مين يضمك؟؟؟

ادهم: معنديش حد اجيب مينين؟ حضرتك بتعجزني ليه؟ لو
اعرف اني ممكن احب في يوم من الايام كنت عملت حساب
اليوم ده؟ انا كنت واحد ميت مش عايش... بنفذ مهمات
بتطلب مني وخلص... اقتل ده؟ اسجن ده؟ هات قرار
ده؟؟؟ حياتي كلها كانت عباره عن شغل وبس؟ وألم كبير
كنت بحاول اهرب منه بالشرب والبنات... بنتك دخلت حياتي
نورتها... فكرتني ان انا انسان ومن حقه يعيش فماتكرش
علي الحق ده...

عم محمد: كلامك حلو وجميل بس ده مجرد كلام والكلام
مش بفلوس

ادهم: حضرتك عايز ايه دلوقتي؟

عم محمد: تخرج من حياه بنتي

ليلي دخلت: بابا لو سمحت

عم محمد: سمعته وما اقتنعتش بكلامه... انا مش موافق
عليه عايزه تتجوزيه اتفضلني اهو قدامك واهو ظابط وله
كلمته وانا مش هقدر اقف قصاده لا انا ولا اخوكي وطبعا
كلنا عارفين ده كويس...

ادهم: اديني فرصه اثبتك اني انسان كويس

عم محمد: انا شوفت تصرفاتك بعيني وبسمع عنك من زمان
قوي... من ساعه ما ابني دخل كليه الشرطه وانا بسمع عن
مغامراتك سواء في شغلك او مع بنات... ازاي بتعلق البنت
في ثواني وازاي تسحبها علي اوضه النوم والمفروض
دلوقتي اشكرك انك علمت ابني كمان ازاي يعمل ده؟ لو هو
ده شغل المخابرات فده شغل قدر ووسخ وانا مش عايز ابني
فيه

انا كده خلصت كلامي... انت وهيا حريين

ادهم مشي وليلي بتجري وراه تناديله وخرجت وراه

ليلي: ارجوك استني... ادهم اقف استني استني

ادهم وقف من غير ما يبصلها

ليلي: قولهم علي اللي جراك بابا هيبيصلك بطريقه تانيه؟

ادهم: حتي لو قتلته باباكي خلاص اخذ القرار وحكم ومش

هيرجع في كلامه... كلامي ولا هياخر ولا هيقدم بالعكس

هيقولو اني شبهها... انا اسف

ليلي: انت هتسيبني؟

ادهم: لا مش هسيبك بس نتكلم بعدين

ادهم مشي وهيا دخلت اوضتها وقفلت علي نفسها تعيط

الايام بتعدي وليلي حابسه نفسها في اوضتها

خرجت مره واحده بالليل والكل نايم وراحت لادهم

ادهم اتفاجئ بيها في بيته في نص الليل

ادهم: انتي مجنونه؟؟؟

ليلي رمت نفسها في حضنه وبتعيط وهو ضمها وسكت

ليلي: وحشتني وما بتردش عليا اعمل ايه؟

ادهم: تقومي تيجي في نص الليل كده وتشتيلهم اني فعلا

وحش؟؟؟ ليلي ده غلط

ليلي: ابويا مش هيوافق عليك

ادهم: وكده هيوافق يعني؟

ليلي: تعال نتجوز انا وانت دلوقتي... يالا بينا

ادهم: انتي بتهزري صح؟

ليلي لا طبعا انا بتكلم بجد هحطه في امر واقع... هيزعل

شويه وبعدها هيتقبلك غصب عنه

ادهم: انتي هتسيبي اهلك علشانى؟؟؟ ولو طلع كلامهم
صح؟ ولو طلعت انا بلعب بيكي لمجرد اني اوصلك؟؟؟ وان
طلعت انا ابن ستين كلب واطي هتعملي ايه؟ انتي مجنونه
ما بتفكريش؟؟

ليلى: انت مش كده وده انا متأكده منه

ادهم: لو عملت اللي انتي بتقترحيه هبقي كده وابو كده
كمان.... هتبتلهم فعلا اني انسان واطي وخاين وانا سبق
وقلتك الا الخيانه.... وقولتلك انا عملت كل حاجه في الدنيا
دي الا الخيانه... عمري ما اخون ابدا ولو علي جنتي....
ليلى انا بحبك... عايز اتجوزك في النور... عايز اعمل فرح
زي اكرم واحسن منه كمان... عايزك تلبسيلي فستان ابيض
وتبقي ملكه جمال... عايزه تحرميني من كل ده؟

وبعدين ابوكي بيحبك وخايف عليكي وده حقه عايزه في
الاخر بعد ما كبرك وبقيتي دكتوراه اجي انا اخذك كده بكل
سهوله... لا يا ليلى ابوكي ما يستاهلش منك كده

ليلى: وبعدين اسيبك يعني؟ ننهي حبنا ده؟

ادهم: هنلاقي طريقه نبقي فيها مع بعض بس مش دي يالا
هوصلك

ادهم اخدها بيتها وطول الطريق ساكتين بس ماسكه ايده
وساكته

ليلى: هشوفك تاني امتي؟

ادهم: مش عارف... ليلى خليكى واثقه من حبي ليكى

ليلى نزلت ودخلت البيت كان الكل صاحي ونازلين يدوروا
عليها

مصطفى: انتي كنتي فين؟

ليلى: رحته وطلبت منه نتجوز ونحطكم في الامر الواقع
بس للاسف رفض وعنده امل يقنعكم

سابتهم ودخلت اوضتها

ناديه: انا عايزه افهم رافضينه ليه؟ كل يوم الواد ده بيثبتي
انه بيحبها انتو ليه عمي عن الحقيقه دي... ادهم بيحب
ليلى

هيا كمان سابتهم ودخلت اوضتها ومصطفى دخل اوضته
وفضل عم محمد اللي بي فكر في طريقه يبعدهم عن بعض.
ومش لاقى

ليلى بطلت تروح شغلها وكل شويه يبعثولها وهيا مطمئنه
عم محمد: وبعدين شغلك؟؟؟

ليلى: مش عايزاه... خليه يرفدوني

عم محمد: وسنين عمرك اللي ضيعتها كلها؟؟؟ هتسيبها
تروح كده؟

ليلي: اللي اغلي منها راح مش هسيب دول يروحوا... في
داهيه كل حاجه...

عم محمد: كل ده علشانه؟؟؟ مش بعيد هو يكون قاعد
بيتسرمح ومقضيها بالطول والعرض وانتي قاعده كده تنديبي
حظك

ليلي: ادهم بيحبني انت ليه مش قادر تقبل الحقيقه دي؟؟؟

عم محمد: لان الطبع يغلب التطبع ولان من شب علي شئ
شاب عليه... حتي لو اخلصك يومين هيخونك في التالت

ليلي: عمره ابدأ

عم محمد: تراهيني انه اكيد بيخونك ومن دلوقتي

ليلي: اراهنك بحياتي كلها

عم محمد: ولو كان بيخونك؟؟؟ تشيليه من دماغك وترجعي
شغلك وتقلبي صفحته دي خالص

ليلي: وانا موافقه

عم محمد: مصطفى يا مصطفى...

مصطفى: ايوه يا بابا

عم محمد: تقدر تعرف ادهم سهران فين وتجيبي قراره

مصطفى: الاماكن اللي بيسهر فيها معروفه

عم محمد: شوفه سهران فيه ولما تلاقيه تعال خذ اختك
تشوفه

مصطفى: ولو لاقيته في بيته؟؟؟

عم محمد : هنتابعه كام يوم ونشوفه بيسهر فين

ليلي: هتشوفو بيسهر فين

مصطفى بعد ما خرج يدور علي ادهم رجع بعد ساعه يجري
وينهج

مصطفى: بابا... ليلي

الاتنين خرجوا: في ايه؟

مصطفى: لقيته

ليلي: في شفته صح؟

مصطفى: هههه لا طبعا سهران في شارع الهرم في كباريه
الليل وبيرقص مع الرقاصه وبيشرب وهايص

ليلي: انت كداب علي فكره

مصطفى: لا طبعا انتي هبله ولا ايه؟ تعالي شوفيه بنفسك

ليلي: طبعا هاجي اشوفه يالا بينا

مصطفى اخذ ليلي وراحوا يشوفوا ادهم

وصلوا ودخلها ووقفوا بعيد

مصطفى: شيفاه ولا اجيبك عدسه مكبره؟؟؟ شيفاه ولا
بكذب عليكي

ليلى مصدومه ومش قادره تنطق او تتكلم
ادهم قدامها بيشر بوالكاس في ايده والرقاصه بترقص معاها
بطريقه رخيصه مقززه

ادهم طلع باكو وفضل يرش عليها والرقاصه خلصت ومسكت
ادهم واخذته معاها جوه وهو داخل سحب بنت تانيه في ايده
وببيضحك وسكران علي الاخر
وداخل بالبنات جوه ويبعضن فيهن

الحلقة الرابعة عشر

مصطفى اخذ ليلي وراحوا يشوفوا ادهم

وصلوا ودخلها ووقفوا بعيد

مصطفى: شيفاه ولا اجيبك عدسه مكبره؟؟؟ شيفاه ولا
بكذب عليكي

ليلى مصدومه ومش قادره تنطق او تتكلم
ادهم قدامها بيشر بوالكاس في ايده والرقاصه بترقص معاها
بطريقه رخيصه مقززه

ادهم طلع باكو وفضل يرش عليها والرقصه خلصت ومسكت
ادهم واخذته معاها جوه وهو داخل سحب بنت تانيه في ايده
وببيضك وسكران علي الاخر

وداخل بالبناات جوه وببيضن فيهن

ماسك سيجاره في بوقه والكاس في ايده والرقاصه وبنت
تانيه في حضنه وصوته عالي وببيضك جامد

الرقاصه: الا انت كنت فين الفتره اللي فاتت دي؟

ادهم: كان عندي شغل،... مهمه كده بس ما سلكتش وما
مشيتش زي ما انا عايز

الرقاصه: تعال هنا وانا اديك كل اللي عايزه

وضحكها مايصه طويله

ادهم: اموت انا في المياصه دي بقولك ايه؟

الرقاصه: قول يا قلبي

ادهم: ما تيجي نقول كلمتين جوه ولا في اي مكان تاني؟

الرقاصه: تعال نقول وماله يالا بينا

ادهم سحبها وواحد تانيه مسكت فيه فشدها معاها

ادهم: ما يضرش وماله؟

ادهم ماسك بنتين كل واحد في ايد واخدهم ودخل

مصطفي: هاه شوفتي بنفسك؟؟؟ اکتفیتی ولا لآ؟

ليلى انت توأمي فاهمه؟ انتي توأمي مش مجرد اخت. انتي
اكثر حد انا بحبه في الدنيا دي ولو ادهم كان بيحبك بجد انا
اول واحد هقف لبابا... انا مصطفى يا ليلي... مصطفى
اخوكي وصاحبك وحبيبك بعدتي عني ليه وخبيتي عني ليه؟
ياللا بينا من هنا

مصطفى اخذ اخته في حضنه ومشى وركبوا عربيته ومشىوا
ادهم كان واقف بعيد وبيراقبهم واول ما اختفوا دمعه نزلت
غصب عنه مسحها بسرعه

ليلى بعدت عنه وهو اللي بعدها ومش هترجعله تاني

كانت حلم جميل بس كان لازم يفوق منه

الرقاصه: هتيجي ولا هتفضل في الشباك كده؟

ادهم: اخدت عهد علي نفسي ان مفيش بعدها... سلام

سابهم ومشى وروح بيته... مهموم وحيد مجروح

قعد مسك كاس في ايده وشربه

رجع بذكرياته وافتكر الصبح اول ما صحي من النوم علي

دقه باباه

فلاش باك

ادهم: ايوه جاي

فتح الباب لقي عم محمد قصاده

ادهم: كنت متأكد ان حد من عيلتك... محدش بيدق بابي
بدري غيركم

عم محمد: ادخل ولا هتطردي؟؟؟

ادهم: اتفضل طبعاً... تشرّب ايه؟

عم محمد: انا مش جاي اتضايف اقد كلمتين اسمعهم مني
وهمشي بعدها

ادهم: اتفضل قول

عم محمد: بنتي انا ربيتها هيا واخوها وعلمتهم وكبرتهم
والحمد لله هيا دكتوراه وهو ظابط... معنديش اغلي منهم في
الدنيا دي كلها... وطبيعي لو لقيت واحد فيهم ماشي علي
حرف جبل وممكن رجله تقع لازم اقف وانبهه... ليلي ماشيه
علي حرف الجبل ده والله اعلم هتعرف تمشي ولا هتقع...
لو انت مكاني هتعمل ايه؟

ادهم: هنبها او هشدها بعيد عن الحرف

عم محمد: وده اللي انا بعمله نبهتها مره واتنين وللاسف
هيا بعدت قوي ومعدتش سمعاني... فانا بجري ولازم اشدها
بعيد... المشكله ان انت واقف تحت وبتشاورلها تنزلك وهيا
مش شايفه غيرك وعايظه تنزلك... ومش هتنزل براحه لأ

دي هترمي نفسها من فوق... انت عايزاني اقف اتفرج
عليها؟؟؟ واقول يمكن تنزل عايشه؟؟؟ يمكن هو يلحقها؟؟
ادهم: انت ليه مفترض ان انا واقف تحت وعايز انزلها...
مش يمكن اكون بطلعها وهيا بس بتمد ايدها وتشدني
معاها؟؟؟

عم محمد: ولو هيا مقدرتش تشدك وانت اللي شدتها ساعتها
اعمل ايه انا؟؟

ادهم بصوت مخنوق: ما تعتبرني زيها وتمسك ايدي انت
كمان وتشدني معاها.... شدنا احنا الاتنين

عم محمد: يمكن اقدر وممكن ما اقدرش بس اللي انا متأكد
منه اني اقدر اشد بنتي وده اللي انا هعمله... يا ابني انت
عشت عمرك كله لوحدهك وانت اهوه كويس ومستواك ما
شاء الله عليه والى مين تتمناك ابعده عن بنتي وشوف
غيرها

ادهم: بس انا بحب بنتك وعايزها هيا مش عايز غيرها
عم محمد: ادهم فوق... انت وجودك بيدمر بنتي... اهملت
شغلها وحلمها... دي مش بنتي... كانت بتقابلك امتي
وبتقعد معاك امتي؟ جاتك كام مره هنا؟؟؟ اخذتها كام مره
في حضنك؟؟؟ خرجت معاها ومسكت ايديها كام مره؟؟؟ دي
مش بنتي ولا دي اخلاقها لكن دي اخلاقك انت وزي ما
بقولك انت بتسحبها لتحت... بنتي من صغرها انسانه

مجتهدة شاطره مش واحده حتي شغلها مش عيزاه.. كام
سنه بتدرس علشان تبقي جراحه دلوقتي مش عايزه ده انت
وتأثيرك... بنتي ما تخرجش في نص الليل وتروح لراجل
بيته وتقوله اتجوزني من وري ابويا ويولع هو وبيته... دي
مش بنتي ابدأ... ده شيطان مسيطر عليها ويحركها وانت
الشيطان ده

ادهم: لو انا شيطان كنت وافقتها... كنت اخدت منها كل اللي
انا عايزو واقولك اشرب من البحر... لو انا شيطان كنت
عملت كتير قوي بس انا حافظت عليها... عارف ليه؟ لاني
حبتها بجد

عم محمد: لو بتحبها بجد يبقي سييها... سييها ترجع
شغلها وحياتها... سييها تشوف مستقبلها وتتجوز انسان
نظيف يستاهلها ويستاهل تعب السنين اللي فاتوا دول... انا
تعبت قوي لحد ما ربتهم ومش عايز غير اني اشوفها
كويسه... عايز اتطمئن عليها وطول ما هيا معاك هفضل
علي طول شايفها علي حرف الجبل

ارجوك لو بتحبها بجد رجعهالي؟؟؟ رجعلي بنتي
رجعلي ضحكتها وحياتها... خد الانسانه الغريبه اللي في
بيتي وسييلي بنتي... ارجوك ابوس ايدك سييلي بنتي...
انت ممكن تكون كويس بس انا مش مستعد اخاطر بحياتها
ادهم: انت عايزني اعمل ايه؟ اروح اقولها سييني انا ما
انفعكيش... مش هتسييني وهتمسك بيا اكر

عم محمد: يبقي تعمل اللي متوقع منك

ادهم: قصدك ايه؟

عم محمد: ايه اقدر حاجه بتوقع؟؟؟

ادهم: الخيانه من حد قريب

عم محمد: ادك قولتها بنفسك

ادهم: انت عايزني اخونها؟؟؟

عم محمد: لا ما تحملنيش ذنب... تخونها او ماتخونهاش
دي حاجه ترجعك انا بس عايزها تصدق انك بتخونها وبكده

قاطع ادهم: وبكده هتبعد عني وصورتني وحببي هيتشوهوا
قدامها وهتلعن اليوم اللي حبتني فيه وترجع لحضن ابوها
اللي حذرها من الشيطان وهيا ما سمعتش كلامه... ده اللي
انت عايزو مني؟؟؟

عم محمد: بالظبط كده... ممكن ساعتها احترمك واصدق
انك بتحبها بجد وادعيلك في ركعه بصليها ان ربنا يعوضك
باحسن منها

ادهم: لا متشكر مش عايز دعواتك احتفظ بيها لبيتك
ولعيالك... هسهر النهارده في الكباريه اللي بسهر فيه علي
طول بطريقتك خليها تيجي وانا او عدك اني اخليها تمشي
كارهه حتي اسمي... عندك اي طلبات تانيه؟ بس انا ليا
طلب عندك

عم محمد: قول طلبك

ادهم.: بنتك انا فتحلتها قلبي وشاركتها اللي ما شاركتوش
مع حد فلو كانت قالتكم حاجه اتمني انها تفضل بينكم وما
تخرجش بره... عايز افضل محتفظ بحياتي خاصه...

عم محمد: محدش فينا يعرف حاجه عنك وما اعتقدش ان
حد هيعرف... سرك في امان جوه بيتنا

النهارده هخلي مصطفى يجيبها عندك

#####

ادهم نفذ دوره باتقان وليلي شافته وصدقت عنيا

ما شفتش عنيه اللي كانت بتدمع عليها ولا شافته ملامحه
اللي بتصرخ وبتقول حد يلحقتي

ماشفتش وجعه وألمه وانهاره

شافت بس حبيبها بيخونها....

روح بيتها منهاره من العياط وابوها شافها ومن جواه
حس انه ارتكب غلظه كبيره قوي في حق بنته وحق ادهم
اللي استكثر عليه انه يعيش

ناديه: مالك؟ زعلان ليه؟ كنت فاكر ايه؟ انها اول ما
هتشوفه هتكسر وراه قلّه وتقول كلب وراح؟؟؟ مبسوط
كده؟ اهي سابتة... بس مش عارفه ليه مش مصدقه ان
ادهم يخونها... مش مصدقه ابدأ

طول الليل ليلي تعيط ورافضه اي حد يدخلها سواء ابوها او
امها او اخوها

عدي يومين وليلي نفس الحال... عياط مستمر ومره واحده
قامت لبست وخرجت كان الصبح بدري

مصطفى اخوها شافها وسألها رايحه فين؟

ليلي: تعال وصلني

مصطفى: علي فين؟

ليلي: وديني بيت ادهم لازم اتكلم معاه

مصطفى: ليلي انتي شوفتي بنفسك عايزه ايه تاني؟

ليلي: عايزه اعرف ليه؟ وهو بيخوني علي طول ولا علشان
بابا رفضه؟؟؟

مصطفى وصلها وطلبت منه يستناها تحت وهيا طلعتله
وخبطت عليه

ادهم سمع تخبيطها وقرر انه ما يفتحش الباب ويسيبها
تخبط وتمشي لانه مش هيقدر يواجهها

ليلي معاها مفتاح طلعتله وفتحت الباب ودخلتله

كان قاعد علي كنبته ومستنيها تدخل واول ما دخلت وقف
يقابلها كعادته

ادهم: ازيك يا قمر وحشاني... عامله ايه؟

ليلى: انت بتتكلم بجد ولا بتهزر؟؟؟

ادهم: في ايه مالك؟

ليلى: كنت فين امبارح بالليل؟؟؟

ادهم: ايه السؤال ده؟ كان عندي شغل هكون فين؟

ليلى: يعني ما رحتش الكباريه؟؟؟

ادهم عارف انه ماشي في سكه اللي يروح ما يرجعش بس

كذب كدبه ولازم يكملها للاحر

ادهم: كباريه ايه؟ انا من ساعت ما عرفتك ما دخلتوش

ليلى: هو للدرجه دي انا كنت عاميه ولا للدرجه دي انت

شاطر؟؟؟ انهي فيهم قولي؟

ادهم: مالك بس يا جميل

ليلى: انا شفتك امبارح في الكباريه بترقص وبترمي فلوس

علي الرقاصه

ادهم كانت ملامحه كلها لامبالاه

ادهم: انتي عايزه ايه؟

ليلى: انت امبارح كنت في الكباريه؟؟؟

ادهم: ايوه كنت في الكباريه عايزه ايه بقي؟؟؟ مش ابوكي

رفضني!!؟ فكك بقي من حوار الجواز ده... صدقيني كده

احلي بكتير تعالي جوه وانا امتعك متعه ما عشتيهاش قبل
كده

ليلي: انت بتقول ايه؟ ادهم فين؟؟ انت عملت فيه ايه؟؟
ادهم ::: يوووه..... بقولك ايه الحكايه مش ناقصه خنقه...
شوفي بقي انتي جيتي هنا وفضلتي ترمي نفسك عليا..
شويه انتي وشويه امك.. وبصراحه انتي حلوه بس خنقه
ومحباها قوي... قلت خليني وراكي واهو نتجوز شويه بس
ابوكي جه ووقف البيعه عايزه مني ايه بقي؟ عايزه علاقه
كده معنديش اي مانع لكن تجيلي ونهرب ونتجوز
والحوارات دي لا مش فاضيلها... العبي بعيد بقي شوفيلك
حد عنده نفس طويل انا بحب الحاجات الوقتيه واللحظيه...
متعه تنتهي بانتهاء العلاقه وخلص كده.... عايزه ده
معنديش اي مانع السرير جوه اهوه
ليلي متتحه ودموعها نازله غصب عنها قدامه وهو عطاها
ظهره لانه مش قادر يستحمل صدمتها فيه
ومش يستحمل انه يوجعها بايديه؟؟؟

ليلي: انا حاسه اني في كابوس

ادهم: دي اخره التوقع والعشم... الواحد لما بيتوقع كتير
بتبقي صدمته جامده

ادهم ولع سيجاره واخذ نفس طويل وطلعه في وشها لانه
عارف انها بتكره ريحتها جدا

ادهم: دخلتي بيتي لقيتيني نايم علي الكنبه لاني ما وصلتش
لسريري من السكر... بشرب خمره وسجاير وقدامك... بنام
مع اي بنت تعجبني... كل ده شوفتية بعينك ومصره
ترسميلي صوره الملاك اعملك ايه انا؟؟ انتي عاميه وغبيه
دي ذنبك مش ذنبي انا؟؟؟ انا بقي ابقي غبي لو ما استغللتش
ده لصالح

ليلي: والطياره الخاصه اللي خدتها لمجرد انك تقضي يوم
معايا

ادهم: ههههههههه عجبك صح؟ حسيتي انك مهمه قوي
لدرجه اني اجيبك طياره؟؟؟ اخوكي اللي لسه متخرجش
امبارح ده يعرف يجيبها لو عايز ما بالك انا؟؟؟ الموضوع
مكلفنيش اكثر من تليفون.... شوفي انا ورايا شغل ومش
هتأخر علشان ارغي يا تخشي جوه اوضه النوم يا بالسلامه
والقلب داعيلك... انتي عايزه بس مكسوفه محتاجه ضغطه
تعالى انا هساعدك

ادهم شدها ولما هيا قاومتها شالها وداخل بيها اوضه نومه
وهيا بتحاول تمنعه ومش قادره عليه

اخوها مصطفى قلق من تأخيرها فطلعها وسمعها بتقاوم
ادهم فجري يلحقها.. فتح اوضه النوم لقي ادهم ماسك
ايديها وري ظهرها ويحاول يبوسها غصب عنها

ليلى اول ما شافته استتجدت بيه

مصطفى زق ادهم بعيد عنها وهيحاول يضربه راح ادهم
ماسكه وكتفه ولوي ايدو وري ظهره

ادهم: او عي تنسي نفسك يا واد انت.. ده انت حته عيل لا
راح ولا جه.... تحب اکتفك هنا وافرجك انا ممكن اعمل ايه
في اختك؟؟؟

ادهم زقه بعيد مره واحده لانه ما استحملش نظرات الصدمه
اللي في عين ليلى

ادهم: خد اختك وامشي من هنا.... لو دخلتي البيت ده تاني
مش هتخرجي زي ما دخلتي.... اعتقد فاهماني؟؟

اتفضلوا بره ورايا شغل

مصطفى اخذ اخته ونزل بيها وهما الاتنين مصدومين
مصطفى متوقعش ابدا انه ممكن يكون واطي للدرجه دي
وليلى في حاله صدمه

ليلى: انا بكرهه قوي يا مصطفى بكرهه... انا مش عارفه
انا ازاي حبيته؟؟؟ مش عارفه ازاي وقفت قصاد بابا
علشانه؟؟؟ ازاي اتمنيت في يوم اني ابقى مراته؟؟؟

مصطفى: ما انا قلتلك ان هو علمنا ازاي نقتع اللي قدمنا
باللي عايزينه

ليلي: تخيل كنت بحبه قوي وكان صعبان عليا قوي خريج
الملاجئ ده... ضحك عليا... تصدق انه قالي ان مامته كانت
عاهره وبتخون ابوه كل شويه وبتجيب عشيقها البيت؟؟؟
مصطفي: مش بعيد يكون صح لان هو اهو طالع زيها...
الخيانه في دمه

ليلي: لا ومش كده وبس ده قالي ان بعد موت ابوه حاولت
تقتله... اخدته قبر ابوه وحبسته علشان يموت
انا عيظت عليه واخذته في حضني علشان اطبطب عليه...
مصطفي انا كنت غبيه قوي قوي

ليلي حكيت لاخوها كل كلمه ادهم استأمنها عليها
مصطفي وصلها البيت وطلعها فوق وهيا النار والعه جواها
ومش عارفه تعمل ايه

ليلي: انا لازم اوجعه يا مصطفي... لازم انتقم منه... لازم
اعمل فيه اي حاجه

مصطفي: وهنعمل ايه؟ ما هو ده اللي بابا كان عامل
حسابه.. علشان كده كان رافضه... خاف انه يعمل حاجه
ومحدث فينا يقدر يجيبك حقك... ليلي لو ادهم قرر يعملك
حاجه النهارده مكنتش هقدر امنعه وكنت هتفرج عليكي
وبعدها اموت نفسي اني معرفتش ادافع عنك... عرفتي كنا
خايفين من ايه؟

انا اسف علي صدمتك بس النهارده احسن من بكره

لیلی: الحمد لله بس انا عايزه اوجعه يا مصطفى

زي ماهو وجعني قوي كده

مصطفى: ومين قال انك هتعرفي توجعيه؟؟ او اي حد ممكن
يوجعه اصلا؟؟؟

لیلی: ادهم كان مهتم قوي ان محدش يعرف انه جاي من
ملجأ

مصطفى: ومين قالك انه جاي من ملجأ؟ مش يمكن دي
يكون كله تخطيط منه؟؟؟ عمرك سمعتي عن واحد جاي من
ملجأ وبقي في المركز ده؟؟؟ عمرها ما حصلت ولا هتحصل

لیلی: بس هو وحيد فعلا ومالوش حد

مصطفى: مش كفايه... بس العيار اللي ما يصبش يدوش

لیلی: قصدك ايه؟

مصطفى: قصدي ان سمعته غامضه قوي ومحدش عارف
عنه حاجه... لو حكينا حكايته كامله مش هيعرف يكذبها
كلها وحتى لو كذبها مش الكل هيصدق ومش هيعرف يمشي
رافع راسه كده قوي وهيحط وشه في الارض وخصوصا لو
حد عايره بامه وادهم اعدائه كتير والمتغاضين منه اكثر
واولهم القائد بتاعه ما هيصدق يمسك غلظه عليه... بس
انتي متأكده انك عايزه تفضحيه كده؟؟؟ دي مفيش منها
رجعه

ليلي اترددت لحظات وافكرت لما قالها ان دي حياته الخاصه
ولانها هيا حياته شاركها فيها لكن مش عايز ابدأ حد يعرف
ده عنه... وبعد ما كانت هترفض افكرته وسط الرقصات
ولما كتفها هيا واخوها

ليلي: واثقه... مش عيزاه يرفع راسه من الارض... عيزاه
يفضل موطي علي طول،.. عيزاه يفضل موجوع علي طول

مصطفى: خلاص انا هبرد نارك

مصطفى مشي وليلي قامت وراحت شغلها اللي اهملته كثير
بس حيره جواها مليانه

ادهم كثير قوي حست بحبه وحست ان في مشاعر ما ينفعش
تتزييف ابدأ

كانت حاسه بوجعه لما حكاها عن امه

مش يمكن كان مغصوب يعمل كده؟؟؟ مش يمكن زي الافلام
حد جبره او خاف عليها من حاجه فحب يبعتها الفتره دي؟

سبق وقالها ان ظابط المخابرات مش ديما بتكون تصرفاته
بارادته في حاجات كثيره بيعملها غصب مش يمكن بعده
عنها غصب... في ألف يمكن ظهرت جواها

وفي وعد هيا وعدتهوله ان مهما يحصل سره بأمان....
مهما يحصل.... مهما يحصل،....

من اول حاجه حصلت هيا رمت وعدھا ونقضته وفضحته هل
هو ده الحب؟؟

كان المفروض ما تخونش ابدأ الوعد بتاعها ابدأ...

مفیش حد بيضحك علي حد ويحافظ عليه

ادهم حافظ عليها قوي... يكفي انه ما لمسش شعره واحده
منها علي الرغم انه لو حاول مكنتش هتعارضه

ازاي واحد ما بيحبش واحده وبسمعته دي وما يلمسهاش؟؟؟
في حاجه غلط... في علامه استفهام

واهي لما هديت شافتها

اتصلت بأخوها بسرعه

ليلي: مصطفى

قالتها بلهفه عايزه توقفه

مصطفى: اتطمني كل المبني حاليا ما وراهوش سيره غير
ادهم... ادهم مش هيعرف يمشي رافع وشه تاني ابدأ...
الكل هيقوله يا ابن... (لفظ خارج) لا وحظك النهارده في
اجتماع لكل الطباط والاداره كلها علشان في كام مشكله كده
وهو هيكون موجود والقائد مستحلفه... هصورلك كل اللي
يحصل وهبعتهولك

ليلي قفلت التليفون والنار اللي جواها للاسف ما بردتش...
بالعكس دي تضاعفت وزاد عليها ندم رهيب

من امتي بتحب الفضيحه؟؟؟

من امتي ترضي تعابير حد بأمه اللي بعدت عنه وهو عيل؟؟؟

مش يمكن يكون كلامه صح؟ مش يمكن امه فعلا كانت
انسانه سيئه وده له اثر عليه؟

مش يمكن هو غصب عنه بعدها عنه لانه متعقد من امه؟؟؟

مش يمكن كان ناوي ينام معاها ويرميها زي ما امه رمته
ولانه حبها عمل كده علشان يحميها من نفسه؟؟؟

ليه ما فكرتش كده قبل ما تفضحه كده؟

ادهم راح شغله وعرف بالاجتماع ورايحه الكل بيخرج من
مكتبه يبصله... الكل بيتهاوس ويضحك... الكل يبصله
بنظرات غريبه مش عارف يفسرها.. احتقار.. شماته...
شفقه.. مش فاهم النظرات دي ليه؟

قابل اكرم واصحابه كانوا متجمعين واول ما شافوه سكتوا

ادهم: في ايه النهارده؟ الكل يببصلي ليه كده؟؟؟ هو انا
لابس هدومي مقلوبه ولا ايه؟

اكرم: ما تشغلش بالك انت

محمد: تصدق يا ادهم انا اكتشفت النهارده اني معرفش اي
حاجه عنك...

ادهم: انت عايز تعرف ايه عني وماتعرفوش اصلا؟؟؟

محمد: ماضيڪ مثلا

ادهم سكت وبصله باستغراب مش فاهم ليه صاحبه بيكلمه
كده؟؟؟

هنا دخل عسكري

العسكري: الاجتماع بدأ والكل متجمع وعايزينكم

اكرم: جاين خلاص... يالا بينا

كلهم مشيوا مع بعض وعلامه استفهام جوه ادهم؟

هو ممكن؟؟؟؟ لا لا ليلي بتحبه مش ممكن ابدأ

دخل ادهم واصحابه والكل بيصلهم وادهم الشك بيكبر
جواه... بيص حوالياه لكل وفعلا الكل بيتكلم عنه... بدأ
يركز علشان يقري حركه شفائيفهم ويفهم بيتكلموا عن ايه
بالظبط

ادهم لقط كلمات مختلفه... ملجأ... امه... عاهره... قبر
الكلمات دي كانت كفايه قوي لادهم انه يفهم ان سيرته بقت
علي كل لسان...

اهلا اهلا اهلا بالظابط المبجل المحترم

الكل سكت وبصوا للقائد اللي داخل عليهم

ادهم بصله

ادهم: سياده القائد اهلا بحضرتك

القائد: اهلا بالظابط الكبير اللي ماشي وبيهد الارض تحت
رجليه وهو جاي من ملجأ...

ادهم سكت وما ردش

لانه كان متأكد ان السر لو صاحبه ما صانوش يبقي ما
يستاهلش يتصان

ادهم قلبه بيوجعه قوي... متخيلش ابدأ ان ليلي مش
هتصون سره... كل الستات خاينه... مهما تبقي محترمه
مهما تكون كويسه لكن الخيانه في دمهم

القائد: بقي عاملي نفسك ياما هنا ياما هناك وانت في الاخر
حته عيل جاي من ملجأ؟ حاله خيريه؟ ايه شايف نفسك
ليه؟ ده انت يا واد ما تسواش تعريفه

وعاملي فيها غامض

ادهم اتمني ان ليلي تكون قالت بس علي الملجأ ومجابتش
سيره امه

ادهم: غامض ولا مش غامض... جاي من ملجأ ولا جاي
من الشارع ولا من امريكا حتي... ده يفرق في ايه؟ انا
عملت نفسي بنفسي وده شئ مش هيتغير؟؟ جاي منين بقي
ده شئ يخصني ما يخصش حد

القائد: لا يخص... لما تبقي ابن عاهره فده يخص

ادهم غمض عنيه... ليلى قالت كل حاجه

القائد: سمعه الظابط مهمه جدا... لان لو امه عاهره
وخاينه هيبقي هو كمان زيها خاين وده ما ينفعش في مجالنا
وشغلنا

بس انا مش عارف احنا ازاي كنا عمي للدرجه دي؟ ماهو
انت نسخه منها... سكر وكباريهات ونسوان وقرف...
ياريتك كنت مت لما امك حبستك في قبر ابوك علشان تموت
معاه وهيا تتسرح مع عشيقها

كنت ريحتنا منك دلوقتي

ادهم للحظات مش عارف يتكلم او ينطق او يقول ايه؟ او
يدافع عن نفسه بايه؟؟ وجعه اكبر من خيانه امه ليه؟ ليلى
خانته

ادهم: قبر ايه اللي بتتكلم عنه؟ انا ما عرفش بتتكلم عن ايه؟

القائد: قبر ابوك... نسيته؟؟ ولا كنت نانوس صغير؟؟
خرجت ازاي منه؟ ما تقولنا

ادهم: انا مش عارف انت جايب التخاريف دي منين عاده
النسوان اللي بتحب تألف مش الرجاله

القائد: انا اتأكدت من الملجأ اللي كنت فيه والمستشفى اللي
دخلتها بعد ما خرجت من القبر... فدي مش تخاريف
نسوان... دي حقايق وبأدله

ادهم: انا كنت في المستشفى نتيجة حادثه حصلت وانا مع
عيلتي وهما ماتوا في الحادثه دي وانا اللي فضلت عايش
وبسهوله لو رحت في سجلات المستشفى هتجيب شهاده
وفاه لابويا وامي واعتقد ان ظابط عيل هيعرف يجيب
السجلات دي وفعلا خرجت علي الملجأ ووصلت لها...،
(ادهم علي صوته) حد عنده اعتراض علي ده؟

كلكم هنا داخلين كلياتكم بالوسطه والرشوه ووصلتوا لها
برضه بالرشوه انا وصلت هنا بدراعي ووصلت لمستوايا ده
اللي كلكم بتتمنوا تبقوا زيه بنفسي

فاوعي تتخيل انك هتخليني اوطي راسي او امشي مكسوف
اني جاي من ملجأ لأفوق.... انا المقدم ادهم وهفضل علي
طول كده

ومحدث هيوطي راسي ابدًا

القائد: انت موقوف عن شغلك لحد ما يبانلك اصل يا ابن
العاهره

ادهم للحظه وقف وبعدها هجم علي القائد عايز يضربه بس
اصحابه التلاته مسكوه

القائد: ايه الكلمه وجعتك قوي... اللي علي راسه بطحه

هنا مدير المخابرات دخل

المدير: ايه اللي بيحصل هنا؟ عيال بتتخاتقوا ولا ايه؟

ادهم امسك اعصابك شويه... اتفضل علي مكتبي

الاجتماع هيتأجل لوقت تاني كل واحد يروح يشوف شغله

في مكتب المدير

المدير: ايه اللي صح في الشائعات اللي ماليه الاداره دي؟

انت فعلا والدتك كانت كده؟

ادهم: لو انا موقوف عن الشغل يبقي بعد اذنك همشي

وهستقيل؟؟؟

المدير: رد علي سؤالي يا سياده المقدم

ادهم: كل كلمه اتقالت صح وبعدين؟ رد انت كمان علي

سؤالي

المدير: المثل بيقولك اذا بليتيم فاستتروا... قوت لمين سرك

وفضحك كده؟ انت شغال اهو من اكر من 8 سنين ومحدث

يعرف حاجه عنك ليه فضحت نفسك كده؟

ادهم: انا موقوف ولا لأ؟؟؟

المدير: ادهم انت اكفاً ظابط اشتغل هنا وماضيك ده ما

يعنيليش اي شئ

ادهم : انا موقوف ولا لأ؟؟؟

المدير: لو وقفك هتثبت عليك الاشاعات دي... لا مش
موقوف الاجتماع هيبقي بكره وهاكد كلامك ان اهلك اتوفوا
في حادثه وانت انتقلت مستشفى ومنها الملجأ وشويه والكل
هيسكت بس لو سمحت سيطر علي اعصابك وما تتخانقش
مع حد اتفضل

ادهم خرج والكل مستني يشوفه راح علي مكتبه
ورجالته لحقوه كلهم علشان القضيه اللي شغالين عليها
كلهم دخلوا عليه ووراهم مصطفى اللي دخل ورزق الباب
وراه وكلهم بصوله باستغراب

نظره طويله جمعتة هو وادهم وهو بيقول لادهم تستاهل
بعنيه

ادهم اتكلم مع رجالته عادي وكلف كل واحد بمهمه يعملها الا
مصطفى

مصطفى: وانا هعمل ايه؟

ادهم: ولا حاجه

مصطفى: يعني ايه ولا حاجه دي؟

ادهم: يعني ولا حاجه تتفرج وتتعلم وتسكت وبس

مصطفى: يعني ايه بقي ان شاءالله؟

ادهم: مش عاجبك شوف غيري

مصطفى: لا مش عاجبني ولا مش هشوف غيرك

ادهم: اهم حاجه في الفريق الثقه وانت ما بنقش فيك نهائي
وعلشان كده مش هخلي حياه اي حد تكون معتمده عليك
ولحد ما تسترد ثقتي هتفضل تتفرج

مصطفى: كلامك مش عاجبني

ادهم: معنديش غيره

مصطفى: كل ده علشان الكلام اللي اتقال عليك النهارده
وجعك صح؟ انك تكون عريان قدام الكل بيوجع صح؟
ادهم: مصطفى انا لو عايز اوقفك هوقفك وهطعك لسانك ده
خالص وهخلي رقبتهك دي في الارض بس انا سايبك
بمزاجي... اطلعوا بره كلنا وسيبونا

كلهم طلخوا بره

ادهم: انا ممكن ببساطه اقول ان اختك واحده من العاهرات
بتوعي ولما رميتها بره انت جاي تطلع اشاعات عني
واعتقد ان كتير هيصدق... ده غير اني ممكن اجي اخدها
من وسط بيتكم واغتصبها قدامكم واصورها هالك واعلقك
صورها هنا... تحب اعملك كده؟ وتشوف مين فينا هيقول
أي الاول؟؟؟ انت مش قدي فمتقش قصادي لاني لحد
دلوقتي عامل اعتبار لوالدك اللي دخل بيتي وامك اللي جاتلي
المستشفى وحطت لقمه في بوقي... ودلوقتي اطلع بره

مصطفى خرج وراح بيتهم وهو مبسوط ان ادهم اتفضح
بالمنظر ده

مصطفى: ليلي.. لولي... ليلي تعالي

ليلي خرجت تجري وابوها وامها كمان

ليلي: في ايه؟

مصطفى: لا انتي تشوفي بعينك... كلكم تعالو افرجوا

مصطفى وصل تليفونه بالشاشه وعرض لهم اللي حصل بين

القائد وادهم ولحد ما المدير دخل وبعث ادهم لمكتبه

ليلي طول الوقت مركزه علي ادهم وحست بوجعه وحست

بمدي غلطها وبشاعتها

دموعها نزلت وافتكرت

" اوعي يا ليلي تكوني وجع جديد... اوعي تخلي حد يعرف

حاجه عن امي ويعايرني بيها... انت روعي وعلشان كده

شاركتك... "

كل كلامه بيرن في دماغها وفاقت علي صوت ابوها

عم محمد: لا حول ولا قوة الا بالله... انتو عملتو ايه؟ انتو

عملتو ايه؟ من امتي بنفضح الناس كده؟ هيا دي تربيتي

ليكم؟؟ هيا دي اخلاقكم... تعايروا واحد كده؟ ما ممكن

تكونوا مكانه؟ واحد عيلته ماتت نعايره بده؟ استأمنك علي

سره تخونيه كده؟

ناديه: علشان كده كان بيترجاني ما اوجعوش علشان امه
وجعته قوي... علشان كده حنيه اي ام بيشوفها بتوجعه...
حرام يا ليلي ليه يا بنتي كده؟

ليه تخليه يكره امه اكثر ماهو بيكرهها؟؟ يعني حاولت تقتله
ورمته ودخلته ملجأ وحتى وهو كبير يتعاير بيها؟؟ هو جالك
هنا واتقدمك ما سابكيش... هو جالك البيت وابوكي
رفضه... بتعاقبيه علي رفض ابوكي ليه؟ ده جزاته انه
حافظ عليكى؟؟؟ امك علي سره تقومي تفضحيه انتي
واخوكي كده؟

ليلي: هو خاني قبل ما انا اخونه... انتو بتلوموني ليه؟

انا مش غلطانه

عم محمد: غلطانه وستين غلطانه

ليلي: انا حبيته وهو خاني وراح يرقص وسط الرقصات
ولما واجهته جرحني وهاني انا ومصطفي... قولهم يا
مصطفي عمل ايه قولهم

مصطفي: ايوه هو بدأ الحرب دي يستحمل بقي

عم محمد: اسكتوا انتو الاتنين انتو مش فاهمين حاجه
اسكتوا

ليلي: لا يا بابا مش هسكت هو بدأ بالخيانة... وجزات
الخيانة خيانه

عم محمد: هو مخانكيش يا متخلفه مخانكيش ابداء

ليلي: انا شوفته بعيني انا شوفته

عم محمد: شوفتي ايه؟ شوفتية في السرير؟ شوفتي ايه
بس؟؟ لا حول ولا قوة الا بالله

مصطفي: مالك يا بابا... انت اكثر واحد كنت رافضه بتدافع
عنه ليه؟

عم محمد: علشان يا ابني ربنا ما يرضاش بالظلم ابداء... يا
بنتي من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

ليلي: انا مش فاهمه؟ انت بتدافع عنه ليه كده؟

عم محمد: علشان هو مخانكيش... هو بيحبك يا ليلي
وبيحبك قوي كمان

ليلي بعياط: ادهم ما بيحبنيش لو بيحبني مكنش خاني

عم محمد: ما خانكيش... هو بس نفذ اللي انا طلبته منه...
انا رفضته وطلبت منه يبعد عنك وما عرفش يبعد ازاي لانك
هتتمسكي بيه وانا اللي قتلته يعمل كده

انا اللي قتلته انه لو خانك هتسيبيه؟ انا قتلته يروح الكباريه
علشان تشوفيه هناك... انا بعت اخوكي هناك لاني عارف
انه هيجي بسرعه ياخذك تشوفيه... كلمته وقولتله انكم
رايحين وهو مثل انه وسطهم علشان تبعدي عنه علشان ما
تخسريش عيلتك بسببه...

وانا اللي اتصلت بيه الصبح بدري وقولتله انك رايحاله
وهتواجهيه ووعدني انه مش هيخليكي تروحيله تاني ابدأ
ادهم بيحبك ونفذ كل اللي طلبته منه ما خانكيش انتي اللي
خنتيه وخنتي سره وفضحتيه

ادهم طلب مني حاجه واحده بس مني... طلب ان سره
يفضل في امان وانا وعدته لاني كنت واثق في تربيتي
ليكي... وعدته ان سره يفضل في امان...

انتى يا لىلى اللى خونتىه... زى ما امه خانته قبل كده
واتسببت فى جرحه كده انتى جيتى وزودتى الجرح ده
قوى... امه وحبيبته

انتى دمرتىه يا لىلى

لىلى قعدت مكانها وافتكرت كل كلمه بينها وبين حبيبها
وافتكرت كل لحظه اتوجعها فى حضانها وكل لحظه فرح
وعرفت انها خسرت ادهم للنهائيه

الحلقة الخامسة عشر

ادهم روح بيته مليون غيظ وقهر من لىلى

مفيش حاجه اسمها حب... لىلى بس كانت مبهوره بيه او
معجبه او بس لمجرد انه رفضها... هو حبها بكل جوارحه

وقلبه وبكل غباء راح قالها علي سره اللي محافظ عليه
سنين طويله... ما تعلمش الدرس من اول قلم... اذا كان
امه خائنه ورمته مش هتخونه واحده عاديه لمجرد انه
بيحبها؟؟؟ ما هو حب امه عملت ايه فيه؟ حاولت تقتله؟؟
واهو بيحب تاني لانه غبي قوي؟؟؟ كان متوقع ايه؟ كان
مستني ايه؟

الوجع جواه كبير قوي... مش عارف يعمل ايه؟ مش
عارف يروح فين؟ ليه حبها كده؟ ليه موجوع قوي كده...
رمي الكاس اللي في ايده كسره ومره واحده قام يكسر كل
حاجه حواليه

التربيزه... المرايات.. الفاظت... كل حاجه حواليه
بيكسرها... جواه نار عايزه تحرق كل حاجه... كلمه واحده
بترن جواه... ابن العاهره... مش عارف ازاي يسكت
الكلمه دي... بيصرخ ويكسر كل حاجه

كسر الصاله كلها والمطبخ.. كسر كل حاجه جواه... كل
حاجه بيفتكر ان ليلي لمستها بيكسرها
ادهم بص حواليه كل حاجه مكسره بس برضه مش راضي
عايز يعمل اكثر من كده

جرس الباب ضرب تجاهله بس الباب اتفتح

ودخل ابو ليلي وامها واخوها وهيا

العيله كلها جت علشان يصلحوا اللي اتكسر

اول ما شافوا المنظر عرفوا ان اللي اتكسر مش هيتصلح
ادهم: عايزين مني ايه؟ جايين ليه؟ عايزين تشمتوا؟؟
اشمتوا انا اهوہ قدامكم مجنون متخلف،..، مصطفى لو
عايز تطلع موبيلك طلعه وصورني تاني مش كنت بتصور
والقائد بيعايرني بماضيا صور تاني؟؟؟ نزل صوري علي
الفيس وانشرهالي

انتو عايزين مني ايه؟

عم محمد: انا جاي اتأسفك علي اللي حصل انا السبب
ادهم: ليه هو انت اللي كنت غبي ورحت فضحت نفسك...
انا ما حفظتش علي سري؟ انا فضحت نفسي؟ انت واحد
خايف علي بنته وما غلطش؟؟؟ انت شايف اني واطي وما
استاهلش بنتك انت حر... قبلك امي اللي ولدتني شافت اني
ما استاهلش اعيش عادي يعني؟؟؟ انا اللي ما اتعلمتش
كويس... ما استوعبتش الدرس فكان لازم يتعاد تاني... ما
استوعبتش انه مش لازم تثق في حد ابدأ؟؟؟ ما استوعبتش
ان اي ست في الدنيا مهما كانت هتخونك... بسبب او من
غير سبب هتخونك فكان لازم اجرب الخيانه تاني علشان
افضل فاكر بقي؟

ليلى: انا اسفه سامحني كنت موجوده منك اسفه

ادهم: اسفه؟؟؟ اعمل بيه ايه اسفك ده؟؟؟ بس انتي مش
غلطانه... ده كان غلطي ما تتأسفيش

عم محمد: يا ابني معلى اعذرها

ادهم: ابني؟؟؟ دلوقتي بتقولى ابني؟؟ ما انا اترجيتك
وقولتك امسك ايدي قولتلي لأ همسك ايد بنتي بس... وانا
ما اعترضتش امسك ايد بنتك بس مش لازم توقعوني انا..
انا ما صدقت طلعت لفق بتزلوني تاني تحت سابع ارض..
انا عملتكم ايه؟

قولتلي ابعده عن ابني بعدت... قولتلي رجعه! رجعه...
قولتلي ابعده عن مراتي بعدت وقولتليها ما تجيليش تاني
المستشفى... ابعده عن بنتي بعدت... قولتلي مثل عليها انك
بتخونها مثلت؟؟ قولتلي خايبها تكرهك خايبها... اعمل ايه
تاني؟؟؟ سيبوني في حالي بقي؟ ابوس ايدكم سيبوني في
حالي

ليلي بتعيط: سامحني علشان خاطري

ادهم بز عيق: مالكيش خاطر عندي انتي فاهمه... مالكيش
خاطر ابداء... انا سلمتك روعي... انا حظيت قلبي بين
ايدكي... ما حسيتش بده؟ ما حسيتش بحبي ليكي!؟
لمجرد كلمه قولتلك علي طول رميتي بحبي ده؟ مسكتي
قلبي وجبتي سكينه بارده وعرزتها فيه؟ ملقيتيش اي عذر
تلتمسيهولي؟؟ ما فكرتيش مثلا اني ممكن اكون في مهمه
وده تمثيل؟؟ ما عرفتيش تلاقي جواكي اي ذره حب ليا
تحافظي بيها عليا؟؟؟ ما عرفتيش اكرهيني بس حافظي ولو
علي جزء بسيط مني؟؟؟

ليلى: انا اسفه اسفه،... انا بحبك

ادهم: نعم؟ بتحبيني؟؟؟ بتحبيني؟؟؟ بتحبي ايه في ابن
(لفظ خارج) بتحبي ايه فيه؟ انا مش عارف اروح
شغلي... اصحابي بيصلولوا بنظرات غريبه... مابالك
الغريب... انا كنت عيل ميت وعشت عمري كله ابني في
مستقبلي ده واحط طوبه وري طوبه لحد ما وصلت لده...
ما املكش غير شغلي واسمي وانتي يا اللي بتحبيني
دمرتيهم...

ناديه: يا ابني معلى حقك عليا انا... سامحهم علشان
خاطري انا

ادهم دموعه نزلت ولاول مره قدام حد

اول مره يضعف قدام حد

ادهم: ارجوكي... ارجوك انت كمان (بص لعم محمد)

ارجوكم انتو الاتنين خدوا عيالكم وابدوا عني... انت كل
طلباتك نفذتالك فارجوك انا سبق وطلبت ووعدتني واخليتوا
بوعدكم فارجوكم ابدوا عني... سيبوني في حالي...
سيبوني ألمم نفسي بنفسي... ارجوكم سيبوني في حالي

ادهم قعد في الارض وهو بيترجاهم وبيطلب منهم يمشوا
عم محمد اخذ عيلته وشدهم وسابوه وقفلوا بابيه عليه

ادهم عيط لوحده بطريقه معيظهاش قبل كده

عيط علي ابوه اللي مات... علي امه واللي عملته.. علي
اخواته اللي اتحرم منهم... واخيرا علي حب حياته... قرر
انه هيعيط بكل اللي جواه بس هيقوم علي رجليه تاني
وهيقف تاني والمره دي هيلغي كلمه مشاعر من قاموسه...
هixelي سكينه ليلي مغروزه جوه قلبه مش هيشيلها ابدأ
علشان لو بس فكر يدق هتوجعه فيلغي دقاته.... وتوجعه
السكينه... عايز الوجع يفضل علي طول جواه مش عايزه
يروح ابدأ...

ليلي بتعيط جامد قوي وبحرقه قوي... ندمت بس خلاص
الندم معدش ينفع واللي اتكسر مش هيتصلح.
ادهم وثق فيها وهيا كسرت الثقه دي مليون حته... عمره
ما هيثق في اي حد تاني ابدأ وده بسببها هيا

ادهم قام الصبح تاني يوم لبس ونزل وكلم البواب

ادهم: عمي لطفي

عم لطفي: ايوه يا باشا خير؟

ادهم: معلش يا عم لطفي شوف كام واحد ثقه واطلع معلش
اتعبوا ونظفولي الشقه لو سمحت هتعبك

عم لطفي: لا يا باشا لا تعب ولا حاجه ده انت علي طول
خيرك سباق... هتيجي تلاقيا فله

ادهم نزل انسان جديد... بارد... معدوم المشاعر تماما
راح شغله وحضر الاجتماع... داخل بلامح جامده مفياش
اي شئ... اي شئ...

القائد بتاعه دخل وراح ناحيته كان ادهم قاعد وحاطط رجل
علي رجل والقائد قدامه ومستتي ادهم يقف بس تجاهله كأنه
مش موجود

القائد: هو انت مش شايفني ولا ايه؟ قوم اقف

ادهم: ___

القائد: بقولك قوم اقف....

ادهم: _____

القائد: انا قلتك امبارح انك موقوف ايه اللي جابك؟؟؟؟ لسه
بنحقق في ماضيك يا ابن الع

ملحش يكمل الكلمه لان ادهم قام ومسكه من رقبته ورجعه
لورا لحد ما زنقه في الحيطه

رفعه بايد واحده حاططها علي رقبته ورافعه عن الارض
وبيتخنق في ايده

ادهم: كلمه زياده عن امي او هتقول ابن كذا وكذا قسما بالله
لاوريك ازاي الواحد بيقتل بدم بارد

وهتكون انت اول واحد اقتله بدم بارد فعلا

ادهم سابه واول ما سابه وقع في الارض مش قادر
يبتفس... رجع مكانه وقعد وحط رجل علي رجل تاني

الكل سكت تماما ومحدث عنده الجراه يفتح بوقه لان ادهم
اتحول لوحش كاسر مجروح واي حد هيقترب هيقتله من غير
تفكير

مصطفي قاعد عايز يقوم يعتذرله قدام الكل بس معندوش
جراه وبعدين مش عارف ممكن يقول ايه؟ ويجيب سيره
اخته ولا كده هيضرها؟؟؟

المدير دخل وبدأ الاجتماع بانه يبرأ ادهم ويمنع اي حد يتكلم
تاني في الموضوع ده....

ليلي رجعت شغلها بس بقت عايشه وخلاص من غير حياه..

بتفتكر وتعيط وتندم وتعض ايدها من اللي عملته

كل شويه تفتكر وهو بيقولها سلمتك روعي حافظي عليها
وهيا ضيعته من ايديها

نظرات اتهام بتوجهها لابوها من غير كلام وابوها بيتوجع
علي بنته

متخيلش ادا انه هيدمر بنته وقلبها كده؟؟

متخيلش ادا انها بتحبه كده؟؟

متخيلش ابدأ انه يجي يوم وهو يكون السبب في تعاسه
بنته؟؟؟

ناديه برضه بتتهم جوزها علي اللي عمله وبتحملة المسئليه
لكل اللي حصل

ناديه: مش عارفه كان هيجري ايه لو بدال اللي عملته ده
كنت فتحت ايديك ليه وخذته في حضنك واعتبرته واحد من
عيالك؟؟؟ ليه ما حسيتش انه صادق في حبه؟؟ ليه
معرفتش تحس بيه؟

عم محمد: اهو اللي حصل... انا اصلا ما تخيلت ان كل ده
ممکن يحصل اصلا... عمري ما تخيلت ان في ام بالقسوه
دي وممكن تعمل كده في ابنها... وعمري ما تخيلت ان ليلي
تفضحه كده؟؟؟

ناديه: اللي بيكون مجروح بيعمل اي حاجه... عقله بيكون
ملغي... وهيا ساعتها كانت موجوده ومصدومه فحبت
تنتقم... انت السبب وانت لازم تصلح اللي حصل كله...

عم محمد: ما اعرفش ان كل ده هيجصل... اول مره احس
اني ظالم ووحش قوي كده... الواد ده انا ظلمته وظلمت
بنتي قبله ولو بايدي حاجه مش هتأخر ابدأ

ناديه: روحه يا محمد روح واستسمحه.. انت ظلمته قوي
انت وبنتك... ظلمتوه جامد...

عم محمد قرر يروحله وقال لمصطفى بس مصطفى قاله ان
ادهم اتغير جامد جدا والافضل انه ما يروحش

عم محمد اصبر وراحله بيته الصبح كالعاده بس خبط كثير
ومحدث فتح وطلعله البواب وقاله ان ادهم مش موجود
اصلا

عم محمد كان مروح البيت بس طلعت في دماغه يروحله
الشغل وفعلا راح

ابنه قابله

مصطفى: بابا خير؟ انت بتعمل ايه هنا؟؟

عم محمد: جاي لادهم هو فين مكتبه؟؟

مصطفى: ما بلاش ليقولك كلمه كده ولا كده تضايقت؟؟ ادهم
مبقاش انسان زينا ده اتحول لحاجه مخيفه كده والكل
بيتجنبه

عم محمد: واحنا السبب في ده ولازم ارجعه انسان تاني
وديني مكتبه ومالكش دعوه انت

مصطفى ودي ابوه لمكتب ادهم وانسحب راح لشغله

ابوه خبط واول ما سمع ادخل دخل

عم محمد: سلام عليكم يا ابني

ادهم جمد للحظه اول ما سمع الصوت اللي ميزه علي طول
بس رفع دماغه عادي

ادهم: افندم؟ خير؟

عم محمد: طيب رد السلام الاول

ادهم: مبردش علي سلامات حد... خير؟

عم محمد: لامتي يا ابني؟

ادهم: اولانا مش ابنك ومش ابن حد

ثانيا لامتي ايه؟

عم محمد: لامتي هتفضل كده؟ سامح بقي وانسي

ادهم: افندم؟ اسامح؟؟ وانسي؟؟؟ ليه حد قالك عني

ملاك؟؟؟ وبعدين اسامح وانسي ايه بالضبط؟

عم محمد: سامح الكل وانسي كل اللي فات... سامح والدتك

وسامحني وسامح ليلى ومصطفى وانسي كل حاجه فاتت

وافتح صفحه جديده

ادهم: اسامح والدتي؟؟؟ ههههههه ههههههه ههههههه

انت مجنون ولا ايه؟ انت بتهزر صح؟ اكيد بتهزر

عم محمد: لازم قلبك يتملي بالحب بدال ما تملاه قهر وكره

وغضب ويودوك في طريق مالوش اخر وبير مالوش قرار

ادهم: انت بتقول ايه؟ قلب ايه اللي املاه بالحب؟؟؟ وبعدين
ما انا مليته؟؟؟ انا كنت بحب بنتك كانت النتيجة ايه؟ هاه؟
رفضتني!!! هنتني!!! جيتلي بيتي واترجيتني اسيب
بنتك!!! قولتلي شوف غيرها؟؟!! قولتلي انت شيطان... مع
اني ساعتها كنت ابعدها ما يكون عن الشيطان... وحاليا انا
سمعت كلامك ونفذته كلمه كلمه وحرف حرف... وبقيت
شيطان بجد... زعلان ليه بقي؟ كنت عايزني ابعده وبعدهت
جاي دلوقتي تقولي سامح وانسي؟؟؟ لا انسي انت

عم محمد: يا ابني حقك عليا انا... مكنتش متخيل ان كل ده
هيحصل... متخيلتس ابدأ ان ليلي من قهرها تعمل كده...
وما تخيلتس ان الدنيا كلها هتولع كده؟؟؟

ادهم: امال انت كنت متخيل ايه؟ كنت متخيل انها لما
تكتشف ان حبيبها اللي بتثق فيه واللي مستعده تبقي حته
من حياته بيخونها هتعمل ايه؟ هتقول يالا حصل خير؟ ولا
الحمد لله احنا لسه علي البر؟؟؟ كنت متخيل ايه؟ الخيانه
من حد قريب صعبه... بس انت عارف ده وعارف انها لو
عرفت اني بخونها هتقفل صفحتي تماما.. انت كنت عارف

ادهم: ما اعتقدش

قاطعہ عم محمد: وطالما ما تعتقدش يبقي ترجعوا لبعض
ادهم: اسمعني للاخر... الشخص اللي كان بيحبها مات...
ادهم اللي كان بيحب ليلي ده مات..امي من سنين طويله
حاولت تقتله وفعلا قتلت جزء كبير قوي منه بس قاوم
وعاش ووقف وجت بنتك واستولت علي كل جوارحه قلبه
وعقله وروحه ووجدانه رحمت انت ضربته وجرحته وقتلته
مش من حقه يعيش وبعدين جت بنتك ضربت ضربتها
القاضيہ وكملت عليه وقضيتوا عليه تماما... مات خلاص
وانتهي... ومعدلوش اي وجود... اخذ جزاء غباؤه ومات
واتدفن

عم محمد: انت اهو قدامي؟؟

ادهم: انا اهو قدامك فعلا بس شبيه ليه... نفس الشكل
والهيئه لكن من غير قلب او مشاعر او احساس... اله بتنفذ
الاوامر وبس... بتقتل وبس.. كل المهمات حاليا اللي
بتطلب مني عبارہ عن قتل وبس ودي وظيفتي
معديش حاجه بقي احب بيها والكلام ده خلاص

عم محمد: يا ابني

قاطعہ ادهم: وقتك خلص

عم محمد: يا ابني بس اسمعني

ادهم: وقتك خلص اتفضل احمد ربنا اني سمعتك الحبه
دول... شوف طريقك... وشوف لبنتك حد يناسبها... يحبها
وتحبه... اتفضل بقي من هنا...

ادهم قام وقف وعم محمد معرفش يقنعه بحاجه او ياخذ معاه
حق ولا باطل فمشي بيته

بتعدي الايام وادهم ما بيديش لنفسه فرصه يفكر اصلا

او يتالم او يتوجع

بيشتغل زي المجنون... بيتعور كثير... بيتمرن اكثر
واكثر... ديما وقته مشغول بحاجه... ديما عايز يحس بألم
جسدي علشان يشغله عن الألم الاصعب وهو ألم القلوب...
لانه لا له مسكن ولا له علاج

علاقته باصحابه بقت سطحيه مش عميقه زي الاول

ادهم عرف ان مرات محمد رقيه ولدت وراح المستشفى
يزورها

وهو رايح كان متردد لانه مش مستعد نهائي يشوف ليلي او
يتكلم معاها خايف تكون موجوده

خايف قلبه يحن او يضعف... طول الطريق بي فكر نفسه انها
محافظة علي سره وانها ما تستاهلش حتي مجرد التفكير
فيها

وصل المستشفى و عرف مكان رقيه وطلع خبط و دخل

كان اكرم ومني هناك و محمد قاعد جنب مراته

كانوا بيضحكوا و يهزروا و اول ما ادهم دخل سكتوا

ادهم دخل سلم عليهم و سلم علي رقيه و هيا متعوده انه

بيسلم عليها ديما زي اخوها

بيحضنها كأخ... ادهم كان هيقرّب بس لمح نظره في عينين

محمد و كأنه عدو ليهم مش صاحب

قلبه وجعه للحظه ان اقرب الناس ليه نظرتهم اتغيرت

سلم عليها عادي و قعد دقيقتين

كان الجو ثقيل كده و صمت مسيطر علي المكان

والكل متوتر و ادهم عرف ان وجوده مش مرغوب

و عرف ان اصحابه كمان اتخلوا عنه و انه مالوش مكان

وسطيهم

يدوب هيقف فالباب خبط و دخلت ليلي

ليلي: حمد الله علي السلامه عامله ايه يا جميل حاليا؟

ادهم وقف كان مدي ظهره للباب و وصلها

ليلي قلبها دق جامد اول ما شافته

هيا ما ربطتش بين اسمائهم و اصحابه

كانت عايزه ترمي نفسها في حضنه

كانت عايزه تتأسفله لحد ما يرضي

كانت عايزه تقوله ان الحياه من غيره صعبه او مستحيله

كانت وكانت و كانت

ادهم: طيب حمدالله علي السلامه يا رقيه وتخرجوا بالسلامه
من هنا... بعد اذنكم

ادهم خرج بسرعه من الاوضه ومشى بسرعه قبل ما ليلى
تخرج وراه

مشى ويدوب هيدخل الاسانصير بيحط ايده في جيبه ملقاش
مفاتيح عربيته

دور في جيوبه ملقاوش وهو كان طالع بيه

عرف انه اكيد وقع منه لما قعد في الاوضه فرجع يجيبه

ادهم اول ما خرج من الاوضه

محمد: بقولك ايه يا رقيه انتي ما تسلميش عليه كده تاني
فاهمه ولا لأ؟

رقيه: ده ادهم يا محمد... ادهم

محمد: انتي سمعاني ولا لأ؟؟؟ كام سنه معشرينه وما
نعرفش عنه حاجه؟؟ طبعا لانه عارف ان محدش هيقبل بيه
لو عرف ماضيه وماضي امه القدر ده انا مش عارف

احنا ازاي كنا بنتق فيه!؟؟؟ ده راجل مش مضبوط واكيد
بيبص لمراتنا بطريقه مش كويسه والله اعلم بي فكر ازاي
فيهم؟

اكرم: لا ما اعتقدش انه ممكن يبصلهم ادهم مالوش في جو
الخيانه ده

محمد: ليه؟ ما احنا كلنا كنا بنسهر مع بعض في الكباريهات
بس اخر الليل بنروح هو كان بيروح فين؟

كام واحده نام معاها وخلاها تخون اهلها او جوزها
انا مش عارف اصلا احنا ليه كنا مغمضين عينينا!؟؟؟

وبعدين بكره يتهجم علي مرات اي واحد فينا

مني: لا طبعا ما يعملهاش

محمد: ليه؟ مكنتيش بتقولي انتي ان المهمه اللي تطلعي
فيها مع ادهم ما بتناميش فيها؟ ولا نسيتي؟

اكرم: بس برضه ما يخونش

محمد: اكرم الخيانه دي بتبقي وراثه وجينات وانت شفت
امه كانت ايه والله اعلم ابوه كان ايه؟ وهو نسخه منهم...
انت ممكن تظمن لما مراتك تبقي معاه؟؟؟ مكنتش بتخاف
علي مني لما تطلع معاه؟؟؟ اكذب وقول لأ؟؟؟ مستعد
دلوقتي ان مني تطلع مع ادهم وتسافر معاه في اي شغل؟؟؟
هتنام بالليل وهيا معاه؟؟ هتثق فيه؟ رد يا اكرم

طبعا كل الحوار ده دايرو وادهم واقف بره الباب سامع كل حرف وكل كلمه ومستتي رد اكرم لانه اكرت واحد قريب منه

محمد: رد يا اكرم ممكن تآمن علي مني مع ادهم؟

اكرم: لا يا محمد مش هآمن عليها معاه... وفعلا لو طلعت معاه ما بنامش الليل من الخوف والقلق انه يغويها خلاص ارتحت كده؟

محمد: طيب انا مش عايزه يخرج معانا تاني او يجي بيتي او يكلم مراتي اعمل ايه؟

اكرم: يعني هتعمل ايه؟ هتروح تقوله ما تجيش تكلم مراتي؟

ليلى سامعه الحوار ده وهما ما يعرفوش ان دي ليلى اللي سبق وكلموها ودي ليلى حبيبه ادهم

ليلى كانت عايزه توقفهم وتقولهم ان ادهم ما يستاهلش كل ده؟ بس معرفتش تنطق....

هيا السبب في كل اللي بيحصل ده لحبيبها

ادهم بره الباب ساند راسه علي الباب ومش قادر يتحرك او يمشي او يدخل يجيب مفاتيحه

كان متخيل ان بعد ضربه ليلى مفيش حاجه تاني ممكن توجهه بس برضه لسه بيتوجع

اصحابه دول یاما کان مستعد یضحی بحیاته علشانهم...
یاما اتعرض لضرب النار علشان یحمیهم... یاما عمل
المستحيل علشان هما ما یواجهوش الخطر
اعتبرهم زي اخواته الصغیرین مع ان هو اصغر عنهم
ولمجرد انهم عرفوا ماضیه بعدوا وكأنه وباء و هیعديهم
كل ده نتیجه غلطه واحده ارتكبها
ثقته فی لیلی... ده اكبر غلط ارتكبه فی حیاته

محمد: اكرم انا مش عایزه یشوف مراتی تانی؟ یا تتصرف
انت یا اما انا هقولها له صریحه..
اكرم: بص احنا نخرج من وراه مره وری مره ونتكلم قدامه
عن الخروجه وهو هیفهم ان احنا خلاص مش عایزینہ
وسطنا

ادهم وصل للقمه مش قادر یسمع اكثر من كده
خبط علی الباب واستنی یقولو ادخل ودخل
كلهم اتفاجؤا بیه

ادهم: مفاتیح عربیتی وقعت منی هنا
الكل بیبص علیها ولیلی لمحتها واقعه جنب السریر فجابتها
لیلی: افضل اهی

ادهم: متشكر بعد اذنكم

مشي خطوه ووقف اتكلم من غير ما يبصلهم

ادهم: علي فكره انا عمري ما بصيت لمرات واحد فيكم
ابدا... اعتبرتهم اخواتي البنات واعتبرتكم انتو اخواتي
وعاملتكم بالاساس ده

اكرم: ادهم

قاطعته: عمري ابدا

سابهم ومشى ومعطاهمش فرصه يتكلموا

اكرم: الظاهر انه سمع كل كلمه قلناها

محمد: احسن

ليلي خرجت تجري وراه علشان تلحقه وفعلا لحقته

وقفته ومسكته من دراعه علشان يقف لانه مش بيرد عليها
وقفت قدامه بدموعها النازله... معرفتش تقوله ايه...

ليلي: انا اسفه... انا اسفه

بتعيط بحرقة

ليلي: سامحني يا ادهم

ادهم: انا اعرفهم من اكثر من عشر سنين... اعتبرتهم بدل
اخواتي اللي اتحرمت منهم... وانتى فى لحظه.. مجرد
لحظه دمرتى كل حاجه املكها... دمرتيني.. دمرتى قلبي..

روحي.. اسمي.. سمعتي.. اصحابي.. كل حاجه املكها
دمرتيها... وكل ده لان انا ضعفت وحببتك لاني وثقت
فيكي.... ياه درسك كان اصعب من امي... عارفه انا ممكن
في يوم من الايام اسامح امي لانها عملت ده بدافع
الحب..... حبيبها قالها اقتلي ابنك.. وهيا وافقت.... لكن انتي
دافعك كان ايه؟ لمجرد انك اتضايقتي مني فقلتي خليني اهد
كل حاجه فوق دماغه؟؟ ما علينا خلاص بقي

ليلي: اسفه سامحني

ادهم جواه برود في نظراته وكأنه معدش بيتوجع او يتألم
ادهم: عادي بقي اللي اغلي منهم راح فهما مش هيفرقوا
كثير... كله بقي عادي....

ليلي: سامحني وارجلي ارجوك

ليلي هتقرب من ادهم اكر فرقها بعيد عنه

ادهم: ادهم المتخلف اللي ببسامح ويحب مات ودفنته واخر
حاجه كانت تربطه بعالم البشر كانت اصحابه دول والحمد لله
راحوا هما كمان.... ادهم اللي قدامك ده ولا بيحب ولا ببسامح
فريحي بالك

الحلقة السادسة عشر

ادهم بعد اصحابه عنه قساه اكثر واكثر وزود كرهه لليلي...
وليلي اتكسرت اكثر واكثر وعرفت انها قتلت فعلا ادهم
الانسان....

في مهمه ادهم كلفها لرجالته بس المره دي سابهم تماما من
غير ما يتابعهم

سابهم يتعاملوا مع العالم الخارجي ويتحملوا مسؤوليه
اختياراتهم

في اخر مهمتهم اتعرضوا لضرب نار كثير واتفحت عليهم
ابواب جهنم ومعرفوش يعملوا ايه؟

مؤمن صاحبهم اتصاب جامد ووقع منهم وبينزف

وكلهم تقريبا اللي متعور واللي مكسور

طلبوا نجده تجيلهم والنجده دي اتجسدت في رجل المهمات
الصعبه ادهم

ادهم راحلهم وشافهم وقيم حالتهم بسرعه

ادهم: مصطفى خد مؤمن انت وهشام وانقلوه المستشفى
بسرعه وانت يا خالد امنهم وروح معاهم واطلبوا نجده
تجيلنا

مصطفى: احنا ما ينفعش نسيبك كلنا

ادهم: انت تنفذ الاوامر وانت ساكت... اتحركوا يالا... انا
هامنلكم الطريق علشان تعرفوا تخرجوا

وفعلا ادهم اتحرك وهما بيتحركوا تحت ضرب النار بتاعه
والطريق اتفتح قصادهم وجريوا وخالد قدامهم بيضرب اي
حد يظهر في طريقه وادهم وراهم مانع اي حد يحصلهم
ادهم عالج الموقف بس بطريقه متوحشه لانه ما سابش اي
حد عايش نهائي

الاول لو موقف زي ده كان بس بيصيبهم مش بيقتل
لكن دلوقتي بيقتل من غير ما يدي حتي فرصه يستسلموا
بيقتل وبس

فريق النجده وصل وكان بقياده اكرم وصلوا بس متأخر لان
ادهم خلص علي الكل

اكرم: علي فكره اللي انت بتعمله ده غلط... انت المفروض
تديهم فرصه يستسلموا

ادهم: مش انت اللي هتقولي ايه الصح وايه الغلط؟؟؟
وبعدين انا ادبتهم فرصه وهما رفضوها اعمل ايه؟ اطبب
عليهم؟؟؟ سيبتلكم الجثث اتعاملوا معاها

ادهم ركب عربيته ومشى ومقدرش يروح غير لما يظمن
علي مؤمن

وصل المستشفى واول ما وصل ام مؤمن وابوه جريوا عليه
واتفاجئ بابو مصطفى وامه كمان وباقي العائلات
الكل موجود وللحظه ندم انه راح

مكنش المفروض يجي يظمن علي مؤمن لانه المفروض انه
مش انسان

ابوه مؤمن : متشكرين يا ابني... ربنا يحميك ويحرسك

ادهم: انت بتشكرني علي ايه؟

ام مؤمن: العيال قالولنا ان انت اللي خرجتهم وانت اللي
انقذتهم كلهم ولو اتأخرت حبه كمان كان كلهم لا قدر الله
ماتوا

ادهم: ده شغلي... انا ما عملتش غير شغلي وبس

ابو مؤمن: برضه احنا مديونينك بحياه ابننا كلنا مديونين
ليك...

عم محمد: انت استاذهم وقائدهم وحاميهم

ادهم بصله: انتو عايزين تشوفوا الوضع كده انتو حريين
بس ده شغلي بعد اذنكم

ادهم وقف بعيد عنهم ومستني مؤمن يخرج من العمليات
يظمن عليه ويمشي

شويه وحس بحد بيقرّب منه رفع وشه ولقي ناديه قصاده
وماسكه في ايدها فوطه مبلوله

ادهم بيصلها ويبص لايديها مش فاهم هيا عايزه ايه؟

ناديه: دي علشان تمسح وشك... في دم كتير في وشك وفي
ايدك فلو متعور نعالج جرحك؟؟؟

ادهم سكت كتير وجامد مكانه مش عايزه يحس ولو بلحظه
حنيه من اي حد

ادهم ببرود: متعور او لأ ده شئ ما يخصكيش.. والحمام
موجود اغسل وشي وايديا.. بعد اذنك

سابهم وتحت نظرات الكل راح لاقرب حمام

غسل ايديه ووشه وهو داخل لمح ليلي بتراقبه من بعيد لبعيد

كانت دبلانه مطفيه... روح الحياه والشقاوه والعند اختفوا
من ملامحها

للحظه هيندم بس قلبه وجعه من السكينه اللي سايبها
مغروزه فغمض عنيه واسترد قسوته وجبروته

غسل وشه وخرج

وقف نفس مكانه وراقب ليلي من بعيد

<https://youtu.be/fzty7lvvKmU>

اسمعوا الاغنيه

مثل الحياه

وكأنت لم تتركي يدي ابدأ

وفي غيابك صادقت وحدتي وتحملت الكثير

كنت اقنع نفسي بانه ليس هناك قصص ذات نهايه سيئه
كنت اقنع نفسي بان نهايتنا ستكون سعيده لكن كنت اكذب
علي نفسي

الطقس بدأ يصبح بارد واتوقع بانك ستبردين

احذري وتذكرينا

ارجوكي كل فتره واخري ابعتي لي اخبارك

لا تجعليني انتظر امام النوافذ

بكل تأكيد سيدخل شخص ما حياتك

كوني سعيده ولا تهمليه

انتي قاسيه.. متمرده.. متقلبه.. منافقه.. عديمه الوفاء

بريئه ومذنبه في الوقت ذاته... مثل الحياه بالظبط

مثل الحياه بالظبط

ادهم واقف متابع كل حاجه من غير ما حد ياخذ باله

ناديه جاتله تاني وبصلها باستفسار

ناديه: وشك لسه فيه دم انت متعور

ادهم: ما تشغليش بالك

كلهم اتلموا عليه

ابو مؤمن: مصطفى مش انت اختك دكتور هنا وموجوده
خليها تيجي

مصطفى: لحظه... ليلي

ادهم: انا مش عارف انتو شاغلين بالكم بيا ليه خليك مع
مؤمن وتجاهلوني تماما

ام مؤمن: ان شاءالله هيبيكي كويس بس انت كمان ما ينفعش
تنزف كده... تعالي يا بنتي شوفي جرحه بينزف ليه كده
عالجيه

ليلي: تسمحلي؟؟؟

ادهم مردش عليها بس استسلم قدام الكل

ليلي شافت جرحه بايدين بتترعش وعنين مشوشه من
الدموع وادهم رافض يبصلها نهائي لانه مش ضامن ايه
اللي ممكن يحصل

ليلي: الجرح محتاج غرزتين او تلاته بالكثير ممكن تيجي
معايا؟

ادهم: نظمن علي مؤمن الاول

هنا دكتور خرج وطمنهم علي مؤمن

ام مؤمن: يا ابني ادينا اطمنا اهوه روح معاها يا ابني عالج
جرحك

ادهم راح معاها وطلبت منه يقعد وهو بيقعد اتألم

ليلي: في ايه مالك؟ ايه اللي بيوجعك؟؟؟

ادهم: مالكيش دعوه باللي يوجعني وانجزي علشان امشي
من هنا

ليلي مسحت جرحه براحه... كان هو قاعد وهيا واقفه
جنبه... شم ريحتها اللي اشتاقلها قوي... كان نفسه يريح
راسه علي صدرها وتضمه

ادهم فوق لنفسك.. هتحن للي خانتك ولا ايه؟ ايه محتاج
درس جديد؟ محرمتش؟؟

ليلي لاحظت ان ادهم غمض عنيه وانه تعبان وهو قاعد
وحست انه في حاجه تانيه غير الجرح ده

ليلي: معلش ممكن تنام علي الشيزلونج علشان اقدر اخيط
كويس وبعدين النور هناك افضل

ادهم بصلها بنفاد صبر

قام وقعد علي الشيزلونج بس لاحظت انه رقد بالعافيه وانه
اتألم جامد واتأكدت انه متصاب غير جرحه السطحي ده

ادهم غمض عنيه من الألم وهيا واقفه مش عارفه تعمل ايه؟

ادهم: لو انتي فاضيه او مش عارفه تعملي ايه قولي لاني
مش فاضيلك؟؟؟ يا تنجزي يا تبعدي؟؟؟

ليلي: لحظه هديك بنج موضعي

ادهم: خيطي وانجزي مش عايز بنج....

ليلي: لحظه بس

ليلي مسكت حقه البنج وادهم شدها من ايدها ورمها بعيد

ادهم: انجزي وخيطي

ادهم بيستمع بألمه علشان يلهيه عن ألمه الداخلي

ليلي بتخيط وادهم ملاحظ ان ايدها بتترعش شويه

كان نفسه يهديها بس مقدرش

ليلي خيظت جرحه بس لاحظت انه بياخد نفسه بألم

بتغطي جرحه واول ما خلصت وهو بيقوم وهيا بتحاول
تخليه مكانه وايديها علي صدره بتزقه براحه يفضل مرتاح

ليلي: ايه ده؟

ايدها علي صدره لاحظت حاجه غريبه

ادهم زق ايديها بعيد وحمل علي نفسه ووقف

وهيا وقفت قصاده

ليلي: مش هتمشي من هنا... انت عندك علي الاقل ضلعين

مكسورين

ادهم: وريني هتمنعيني ازاي؟

ليلي قفلت الباب بالمفتاح ووقفت قصاده

ليلي: مش هتخرج من هنا غير لما تتعالج غير كده مش
هتخرج

ادهم استغرب وضحك

ادهم: انتي متخيله انك علشان قفلتي الباب هتمنعيني؟ انتي
عبيطه ولا ايه؟

ليلي: عبيطه متخلفه المهم مش هتخرج.... ارقد علي
السريير اللي وراك واققع قميصك وانا هستدعي دكتور العظام
هنا يشوفك

ادهم قرب منها: هاتي المفتاح بدال ما اكسرلك الباب

ليلي: مش هديك المفتاح يا ادهم

ليلي زفته وبترجعه لورا واتفاجئت انها مش قادره عليه
نهائي لانه زي الجبل ثابت في الارض مهما تزقه ما
بيتحركش

عيطت جامد وسندت علي صدره

ليلي: ارجوك سيبيني اعالجك

ادهم بقي مهدد منها ومن قلبه المتخلف.... مسك شعرها
جامد وزقها بعيد عنه

ادهم: من غير عياط يا نوغه.... تعالي اكشفي عليا زي ما
انت عايزه

ادهم كان عايز يثبت لنفسه انه يقدر يقاومها مش عايز
يجري ويهرب منها

عايز يثبت ان دموعها مش هتأثر فيه

قلع قميصه ورقد وشاورلها تيجي

ليلى قربت منه وحطت ايدها مكان الاضلاع المكسوره وفعلا
كان عنده ضلعين مكسورين

ليلى: عندك ضلعين مكسورين وده اللي بيعملك ألم وانت
بتتنفس لان واحد فيهم ضاغط علي الرئه ولازم يرجع
مكانه... انا استدعيت الدكتور وهيجي حالا

ادهم: طيب

ليلى: ادهم... انت امتي هتسامحني؟؟ انا محتاجالك قوي
وبحبك قوي؟؟؟ عرفت غلطتي واستوعبت بشاعه اللي
عملته وندمت وعارفه ان ندمي مش هيرجعك حاجه بس
ارجوك سامحني بقي؟؟؟

ادهم: لو بتعرفي ترجعي بالزمن لورا ارجعي وصلحي اللي
حصل... لو ما تعرفيش يبقي تسكتي خالص

ليلى: ادهم ارجوك

ادهم: اس ك تي... هشششششش

ادهم غمض عنيه في انتظار الدكتور اللي اخذ دقايق لحد ما
وصل بس الدقايق دي عدت وكأنها ساعات

ادهم بدأ يكح ومش عارف يتنفس وبيكح جامد

ليلي عطته فوطه وهو بيكح ولقتها مليانه دم

ادهم وليلي بصوا لبعض

ليلي: ده معناه ان سيادتك عندك نزيف داخلي... وان الضلع

المكسور ممكن يكون اخترق الرئه مش ضاغط بس... انا

نفسى اعرف انت بتكابر ليه؟

ادهم: عايزه تعرفي ليه؟ (بيكح وبيتنفس بالعافيه وبينهج)

لان الوجع ده بيلهيني عن الوجع الحقيقي... عن وجعك

انتي عرفتي بقي بكابر ليه؟؟؟

ليلي فتحت الباب و الدكتور دخل واول ما شافه قال انه

محتاج يدخل العمليات علي طول وفعلا دخلوه بسرعه

وانقذوه

ادهم المره دي فاق كان فيه وشوش كتيره حواليه

كل اللي كان مستني مؤمن امبارح موجود

ادهم اتعدل وكلهم حاولو يرجعوه مكانه

ليلي ادخلت: احنا عالجننا الرئه وضلوعك رجعت مكانها

بس الحركه غلط لانها ممكن تخليهم يتحركوا تاني فلازم

راحه تامه... خليك مكانك

ادهم فعلا مش قادر يتحرك بس مخنوق ومخنوق قوي كمان

الدكتور جه وكشف عليه وخرج الكل من الاوضه وفضلت
ليلي وممرضه والدكتور

ادهم: انا عايز اخرج من هنا

الدكتور: سياده المقدم اي حركه ممكن تعرضك ان الضلعين
يتحركوا من مكانهم تاني وده هيدخلك اوضه العمليات تاني
ومش بعيد نركبك شرايح فيهم يثبتوهم محتاج علي الاقل
يومين بس يثبتوا شويه والرئه تلتئم شويه

ادهم: خلاص هفضل بس لو سمحت مش عايز الاوضه
دي... مش عايز زيارات نهائي

الدكتور: تمام بس دول بيحبوك وعايزين يطمنوا

ادهم: طمنهم بس مش عايز حد يدخلي... قولهم اني مشيت
اتصرف

الدكتور: خلاص مفيش مشكله

ادهم: وطلب كمان لو سمحت

الدكتور: اتفضل

ادهم: مش عايز دكاتره بنات ولا ممرضات

الدكتور والممرضه وليلي بصوله

ادهم: مش عايز اي بنت تدخل هنا ولا دكتوراه ولا ممرضه
ولا حتي واحده تنظف الاوضه ينفع ولا ما ينفعش!؟؟؟

الدكتور: ينفع بس ليه؟

ادهم: مش عايز بنات انا حر ... ينفع ولا تجيبلي اقرار
اخلي مسؤليتك بيه وامشي من هنا

الدكتور: لا ينفع دي راحتك انت... اتفضلوا من هنا

ادهم فضل 3 ايام في المستشفى وفعلا كلامه اتنفذ

تاني يوم بالليل ليلي دخلتله وكان نايم ومفيش حد معاه

فضلت تبصله وهو نايم وتعيط بصمت

بس لو يسامحها؟؟ بس لو يسمعها؟؟؟ عمرها ما حبت قبله
ولا هتحب بعده....

كان نفسها يبقي هو جوزها وحبيبها وعشيقها وابو
عيالها... كان نفسها يكون هو شريك حياتها

فضلت كتير جنبه وهو نايم

قربت منه قوي واخذت نفس طويل علشان تاخذ نفسه اللي
خارج منه جواها... عايزه تتنفس انفاسه هو

ادهم حس بيها او كان حاسس بيها من ساعت ما دخلت
اوضته

لمست خده براحه... ياااه وحشها قوي... وحشتها كل
حاجه فيه... دقنه اللي بتشوكها... ضحكته لما يتريق
عليها... حنيته لما يضمها...

بس عمره ما باسها ابا ولا حاول يبوسها نهائي

كانت علي طول تتفرج علي اي فيلم في التلفزيون وتحس ان
الممثلين بيبالغوا في تمثيلهم وان البوسه دي شئ مقرر
اكثر من انه حلو... عمرها ما تخيلت ابا انها ممكن تتمني
تلمس شفايف حد زي اللحظه دي

عمرها ما تخيلت انها ممكن تشتاق لده ابا

غمضت عنيا ولمست شفايفه بشفايفها

طبعاً ادهم معدش ينفع يمثل انه نايم اكثر من كده

فتح عنيه وبعدها عنه براحه واتقابلت عنيهم في نظره
طووووويله

عنيا كانت مليانه حب ولهفه وشوق وجوع

ادهم لو حجر كان نطق واتكسر بس هو مش حجر ده انسان
ودي حبيبه قدامه ومقدرش يقاومها اكثر من كده

مره واحده شداها بعنف عليه... باسها بغل... بعنف...

بكره... بحقد،.. بغیظ... واهم من كل ده.. بحب...

ليلي معرفتش تبعد عنه وهو معرفش يبعتها عنه

شداها عليه قوي وهيا طلعت علي سريره وقعدت علي رجليه
ولما تعب من القعه نام واخذها فوقه وهيا حاولت ما
تحملش علي صدره

كان واحشها قوي قوي... اخيرا بعدت للحظه تاخذ نفسها
وبصتله وابتسمت

ادهم كانت وحشاه ابتسامتها قوي

ادهم: شبعتي ولا لسه عايزه اكر... لو عايزه معنديش اي
مانع... بس للاسف حركتي مش زي الاول فهتضطري
تقودي انتي... هاه ايه رأيك؟ نكمل؟؟

ادهم كان بيتكلم بمنتهي البرود اللي في الدنيا وليلي للحظه
افتكرت انه سامحها وانه بيبوسها بحب مش برغبه
ليلي: انت بتقول ايه؟

ادهم: انتي داخله اوضه راجل في نص الليل وبتبوسيه يبقي
عايزه منه ايه؟ وانا معنديش مانع اشبع جوعك ده؟

ليلي: انا داخله اوضه حبيبي مش اوضه راجل

ادهم: انتي بتضحكي علي نفسك بده؟؟ طيب خلاص موافق
معنديش مانع اكمل معاكى للاخر بالمسمي ده!! عايزه
تسميني حبيبيك لحد ما نخلص مفيش مشكله خالص
وماله؟؟؟

ليلي: ادهم انت ازاي بقيت كده؟

ادهم: ما انا سبق وقلتك ادهم اللي انتي بتتكلمي عنه ده
مات وانتهي انتي بقي عايزه تفضلي تضحكي علي نفسك

دي مشكلتك مش مشكلتي... وما اعتقدش ان الطب وصل
عندكم لمرحله انه يصحي الميت ولا ايه؟

المهم لو عايزه علاقه عابره انا معنديش مانع مش عايزه
يبقي اطلعي بره علشان عايز انام؟؟؟ هاه اختاري

ليلي مش مصدقه ودانها ابدأ... كان عندها امل ان حبيبها
يكون لسه موجود بس الشخص اللي قدامها ده مفيهوش
حتى ريحه ادهم

ليلي: انت فعلا مش هو نهائي... انت مش هو ابدأ

ليلي خرجت تعيط وهو غمض عنيه واخذ نفس طويل
واكتفي بذكريات اجمل لحظات عاشها من شويه

دي كانت اول مره يبوس واحده واخر مره

مش عايز اي حد يلمس شفائفه ابدأ بعدها هيا

هيا حبيبته قلبه وعمره وبس

ادهم خرج من المستشفى والايام بتعدي وهو كل شويه

بتزداد قسوته وجبروته في شغله

وبقوا يبسلموه مهمات تطلب القتل وبس لانهم عارفين ان

الرحمه اتشالت تماما من قلبه

كل محاولات عم محمد وناديه انهم يتكلموا معاه فشلت

تماما.... مفيش اي حد قدر يقتحم السور اللي ادهم حاوط

نفسه بيه

الايام بتثبت لاصحاب ادهم انهم خسروا صاحبهم اللي كان
بيدافع عنهم وبيحميهم

محمد ابنه اتخطف منه وطبعا معرفش يرجعه وجري هو
ورقيه علي ادهم يساعدهم وقبل يساعدهم وخلال 24 ساعه
عرف يرجعه

بس ما تقبلش اعتذارهم او محاولاتهم انهم يقربولوا تاني
قفل بابيه في وشهم

الايام بتثبت لاصحابه انهم غدروا بصاحبهم وانهم خسروا
كتير قوي من غيره

مني طلعت مهمه واتحبست فيها... واکرم معرفش يقتحم
المكان اللي هيا فيه... محمد وعلاء جوله وفريق كامل بس
برضه معرفوش يقتحموا المكان واضطروا يستدعوا ادهم

اللي مجرد وجوده بيفرق في اي مكان

ادهم لانه مش خايف من الموت وبيدخل بصدرة فده بيخوف
اللي قدامه منه

ادهم دخل وكلهم وراه وعرف يطلع مني

اکرم: انا متشكر قوي يا ادهم متشكر...، كنت متأكد انك
هتعرف ترجعها لي

ادهم: بجد!؟؟ كنت فاكرك ما بتآمنش عليها معايا وما بتثقش
فيا؟؟؟ علي العموم مراتك معاك سلام

ادهم ما بينساش ابا اي كلمه

اصحابه بعدوا عنه وندموا وهو مقبلش ولا ندمهم ولا
اسفهم

في يوم مؤمن دخل لادهم مكتبه

ادهم: خير في حاجه؟

مؤمن: كنت عايز اخذ رأي حضرتك في حاجه كده

ادهم: انجز واتكلم علي طول

مؤمن: هو انت ما بتحبش مصطفى ليه؟ في حاجه بينكم؟؟

ادهم: كنت بحبه وخلي بيا

مؤمن: مش قصدي يا باشا... بس اصل انتو بتتعاملوا
بحزازيه رهيبه وانت ديما بتخلي مسافه بينكم... هو مثلا
انسان وحش فانت ما بتحبوش ولا ايه؟

ادهم: مصطفى زيه زيكم كلكم سيان بالنسبالي... وبعدين انا
ما بحبكمش كلكم... عادي.... الاسئله دي بقي ليها اخر
وليها غرض؟؟؟ ولا سيادتك فاضي فقلت تيجي تدرش
معايا؟؟

مؤمن: لا يا فندم ليها اخر وليها غرض.... اصل انا كنت
عايز اتجوز دكتور ه ليلي اخت مصطفى فايه رأي
حضرتك؟؟؟ هيا انسانه كويسه؟؟ انا حبتها قوي وانا في
المستشفى لدرجه اني بعشق اصابتي دي..،

ادهم كل يوم بيعدى بيثبتله ان ديما في وجع اقوي وانه مهما
يوصل للقمه فدي مش القمه لان في فوقها تاني...

مؤمن: طبعا بما ان حضرتك لك وزنك وقيمتك عند كل
الابهايات فانا عايزك تيجي معايا اطلب ايديها

الحلقه السابعة عشر

ادهم كل يوم بيعدى بيثبتله ان ديما في وجع اقوي وانه مهما
يوصل للقمه فدي مش القمه لان في فوقها تاني قمه ...

مؤمن: طبعا بما ان حضرتك لك وزنك وقيمتك عند كل
الابهايات فانا عايزك تيجي معايا اطلب ايديها

مش قلتكم ان كل قمه ليها قمه

ادهم فضل شويه مش عارف يرد او مش مستوعب او مش

مصدق!!!! مش عارف يقول ايه؟

ادهم: انت عايزني اجي اخطبك؟؟؟

مؤمن: لما كنت في المستشفى لاحظت ان ابو ليلى وامها
بيحبوا حضرتك وبيعملوك اعتبار جامد فقلت ان لو حضرتك
جيت معايا وتقولهم اني انسان كويس اكيد هيوافقوا

ادهم: ما انت والدك ممكن يروح معاك ويقول انك انسان
كويس؟؟؟

مؤمن: ده ابويا وطبيعي انه يشكر فيا لكن حضرتك معروف
انك ما بتجاملش حد ولو قلت اني كويس هيصدقوك

ادهم: مين قالك اني شايفك كويس وتستاehl ليلى؟؟؟

مؤمن: افندم؟

ادهم تدارك نفسه قبل ما يفضح نفسه تاني

ادهم: ما اعتقدش اني هبقي فاضي اجي معاك... بلغني
بالمعاد ولو فضيت هقولك... ودلوقتي سيبنى علشان ورايا
شغل

مؤمن: متشكر قوي يا افندم... بعد اذنك

ادهم بعد ما هو خرج فضل قاعد مكانه وبيسال نفسه هو
امتي بقي الدنيا هتسيبه في حاله شويه؟؟؟ امتي هيعيش زي
باقي الناس؟؟؟ ياما نفسه يسبب الدنيا دي كلها ويعيش في
اي مكان لوحدده

مؤمن بلغ ادهم بالمعاد اللي حدده علشان يزور مصطفى في
بيته

مصطفى كان فاكرا انها مجرد زياره عاديه لانه قاله انه
هيجي هو وعيلته وسبق والعيلتين اتعرفوا علي بعض

ما تخيلش ابدأ انه هيجي يطلب اخته!!!!

مؤمن خلي ابوه يكلم ادهم ويطلب بنفسه من ادهم يروح
معاهم

ادهم قدام الحاحهم وحب منه في الانتقام من ليلي قرر يروح
معاهم

اتقابلوا كلهم قدام بيت ليلي وطلعوا مع بعض

ادهم كان وسيم جدا في بدلته لدرجه ان ام مؤمن سالته

ام مؤمن: هو انت ليه مش متجوز؟

ادهم: من غير ليه بس ما لقيتش واحده تستحمل جنوني
ده... حضرتك بتسالي ليه؟

ام مؤمن: اصل انت ما شاء الله عليك طول بعرض بحلاوه
يعني اي واحده تتمناك

ادهم: يعني انتي لو عندك بنت تجوزيهالي؟؟

ام مؤمن: هو احنا نطول يا ابني.... انا عندي بنت بس في
ثانوي... صغيره شويه بس تمشي ايه راك؟

ادهم: لا مش للدرجه دي ده انا عمري هيبقي قدها مرتين...
بس علي العموم متشكر

ام مؤمن: ربنا يرزقك ببنت الحلال

ادهم ابترسم وسكت وصلوا وخبطوا ومصطفى فتحلهم

واتفاجئ بوجود ادهم معاهم

زي ما باقي عيلته اتفاجئت كمان وكلهم بيسألوا نفسهم ليه

جاي معاهم

الكل متجمع وليلي كمان رجعت من شغلها تعبانه مهدوده

بس اول ما عرفت ان ادهم موجود دخلت تسلم علي

الضيوف وعليه هو بالذات

وبعد سلامات وتحيات ورغي كتير وحيره ظاهره

ادهم: طبعا اكيد كلكم مستغربين انا ليه جاي مع مؤمن

وعيلته؟؟؟

عم محمد: يا ابني انت تشرف في اي وقت...

ادهم: متشكر....)(بص ليلي)(مؤمن طلب مني اجي معاه

علشان نطلب ايد الدكتور ليلي ليه

الكلام نزل زي الصاعقه علي الكل وليلي في حاله صدمه من

اللي بيحصل

بس المره دي خايفه قوي علي ادهم اللي كل حاجه ماشيه

ضده

ادهم: علشان كده انا جاي اطلب ايدها لمؤمن لانه انسان

كويس ويستاهل واكيد مصطفى طبعا يعرفه اكثر مني وهو

يقولكم علي اخلاقه ... اعتقد كده انا قمت بدوري كامل؟
صح يا مؤمن ولا ايه؟ انتو كملو بقي مع بعضكم...
اسمحولي انا بقي

ادهم قام وقف وسط دهشه الكل.... كلهم معقود لسانهم
تماما لدرجه ان محدش فيهم استوعب ان ادهم قام ومشى
صمت مسيطر علي الكل وفجأه ليلي وقفت واعتذرت
ومشيت

طبعا ليلي طلعت تجري وري ادهم نزلت وراه السلام جري
ولحقته في مدخل البيت ووقفته غصب

ليلى: انت بتعمل ايه هاه؟ جاي تخطبني لراجل تاني؟ انت
اتجننت ولا انت بتتمتع بالعذاب ولا ايه بالظبط؟ انت ايه؟
ماهو انت ما تحاولش تقنعني ابدأ انك بطلت تحبني؟؟

ادهم: انتي برضه مصره تخلطي بيني وبين ادهم المتخلف
التاني وده الله يرحمه.... يابنتي اقولك ايه بس... انا مش
هو افهمي بقي... انا مش ادهم اللي انتي حببته ده...
خلاص؟

ادهم زقها من قدامه وخرج بره البيت وبيعدي الشارع
علشان يركب عربيته ووصلها وفتح الباب

ليلى من الناحيه التانيه

ليلى: يعني انت عايز تقنعني ان ادهم حبيبي معدلوش اثر
جواك!؟؟؟

ادهم بصلها باستهتار وركب عربيته

ليلى: خلاص براحتك... بس طالما ادهم اللي بحبه ميت
يبقي انا كمان اموت زيه واعيش معاها

ادهم للحظه اتوتر وقلق وبصلها وبيحاول يقنع نفسه ان
ليلى عاقله

مره واحده لمح في مرايه عربيته عربيه جايه وراه بسرعه
وليلى بصالها وفهم هيا ناويه علي ايه

نزل جري من عربيته بس للاسف ملحقهاش

ليلى جريت قدام العربيه اللي ملحقتش تفرمل وخبطتها

ادهم طلع زي المجنون عليها

ادهم: يا مجنووونه... عملتي ايه يا مجنونه

ادهم رفعها من الارض... دم كتير نازل من دماغها...
خدها في حضنه ومش عارف يعمل ايه؟

ادهم: ليه كده؟ ليه كده؟

ليلى حست بيه: انا بحبك ولو دي الطريقه اللي هكون بيها
معاك موافقه عليها

قالتها وراحت من الدنيا تماما

ادهم : ليلى... ليلى... ما تسيبينيش يا ليلى... انا عايش
علشان بس متظمن انك انتي كويسه... ارجوكي ما
تسيبينيش

ادهم طلع تليفونه وكلم مصطفى

ادهم: اختك خبطتها عربيه تحت البيت انزل بسرعه

قال الجملة دي وقفل

الراجل اللي كان سايق العربيه واقف جنب ادهم مصدوم

الراجل: انا معرفش ايه اللي حصل؟؟ هيا كانت واقفه علي
الرصيف وفجأه لقيتها فوق العربيه انا مش فاهم ايه اللي
حصل والله ما اقصد

مصطفى اخذ نزل يجري ووراه مؤمن ووراهم الكل

ليلى في الارض وادهم شايل دماغها وحاضنها

المنظر كان غني عن اي كلام

ادهم: انتو هتفضلو تتفرجوا عليا... مصطفى لازم ننقلها
المستشفى بسرعه مش هنستني الاسعاف اتحركوا

ادهم شالها وراح عربيته وطلب من مصطفى يسوق هو...
مؤمن ركب جنب مصطفى وادهم شايل ليلى وقاعد وري
وهيتجنن

اخيرا وصلوا المستشفى اللي كانوا مستنينها علي الباب

الكل طلع وراها

مؤمن احساس جواه ان في حاجه مش طبيعيه ابدأ

ادهم واقف علي جنب

اخيرا مؤمن قرب وسأل ادهم والكل انتبه

مؤمن: هيا العربية خبطتها ازاي؟ وايه اللي نزلها الشارع
اصلا وراك؟؟

ادهم: ابقى اسألها هيا لما تفوق

مؤمن: طيب ايه اللي نزلها كانت عايزه ايه منك؟

ادهم: انت مش ملاحظ انك بتسأل اسئله المفروض تسألها
ليلي مش ليا انا... معرفش ايه اللي نزلها

مؤمن: طيب العربية خبطتها ازاي؟ وهيا واقفه معاك؟؟

ادهم: اكيد لو واقفه معايا مكنتش هتخبطها... انا كنت ركبت
عربيتي وهيا كانت هتعددي الشارع وبتجري وبس وفي
لحظه كل حاجه انتهت... وبعدين لو سيادتك بتحقق معايا
عرفني الاول؟

مؤمن: لا طبعا العفو يا افندم

اخيرا الدكتور خرج و طمنهم عليها كان دكتور امين استاذها

دكتور امين: احنا عملنالها اشعه علي المخ بس الحمد لله
سليم حاليا بس طبعا لازم يمر 24 ساعه علي الحادثه

علشان نجزم ان المخ سليم غير كده كدمات وجروح بسيطه
ان شاءالله هتعدى... هيا بس محتاجالكم

اخر جمله كان بيوجها لادهم ومؤمن لاحظ ده كويس هو
ومصطفى لان ادهم علمهم ازاي يلاحظوا الحاجات البسيطه
دي

ادهم: ينفع نطمن عليها؟

دكتور امين: هيا لسه مفاقتش بس ينفع اتفضل

ادهم مشي معاه وابوها وامها راحو وراهم علشان ينقدوا
الموقف ده وبالتالي الكل راح

ادهم دخلها وشافها... شكلها الضعيف المستسلم ده وجعه
قوي... الجروح اللي في وشها وايديها ودماعها الملفوفه
رفع راسه لفوق: يا الله هو مفيش نهايه واخر للوجع ده؟

جمله قالها جواه

دكتور امين: ما تخافش كلها حاجات هتروح ملهاش اثر دايم

ودكتور التجميل خيط الجروح دي بحيث ما تسببش اثر

ادهم ببصله باستغراب

دكتور امين بصوت واطي : انا عارف اللي بينكم

ادهم: مفيش حاجه بينا

دكتور امين: هو انت لسه بعنادك ده؟ الخوف والقلق اللي
في عنيك بيقول غير كده

ادهم: بما اني اطمنت عليها فوجودي مالوش لازمه بعد اذنك
خرج بره ووجه كلامه لناديه ومحمد: حمدالله علي سلامه
بنتكم... مصطفى لو احتجتم حاجه بلغني

سابهم ومشى والكل ساكت

مصطفى: لحظه يا سياده المقدم اللي خبطها اكيد هيتحقق
معاه فمممكن نحتاج لشهادتك

ادهم: لو احتجتني انا موجود بس ما اعتقدش هتحتاجني
وبعدين شوف اختك هتقول ايه الاول قبل ما تحققوا مع
الراجل

مصطفى: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي اسمع اختك الاول

سابهم ومشى

ليلى بتفوق: ادهم... ادهم فين؟ ... ادهم؟؟

ليلى بتعيط وعائزه تقوم وهيا اصلا مش فايقه بس بتخرف
فعطوها مهدئ

مؤمن الشك راح وبقي يقين فجرى يلحق ادهم

ادهم كان في عربيته ساند براسه علي دركسيون العربيه
عايز يسيطر علي اعصابه... عايز يمنع نفسه انه يطلع
فوق ويفضل جنبها... عايز يمحي صورتها وهيا بتجري
للعربيه علشان تنهي حياتها... عايز يقتع نفسه انه مالوش
ذنب ابدأ

اتفاجئ بحد بيخبط علي قزاز العربيه وبص لقاء مؤمن
ادهم: عايز ايه تاني؟

مؤمن: انتو بتحبوا بعض صح؟ طيب ليه؟ ليه جيت معايا؟
ليه مقولتليش؟

ادهم: احنا مفيش بينا حاجه ولو في مكنتش فعلا هاجي
معاك

مؤمن: هيا بتحبك... تعرف انها فاقت وفضلت تصرخ
باسمك؟؟؟

ادهم: يمكن لان اخر حاجه شافتها هو انا مش شرط علشان
قالت اسمي تبقي بتحبني!!!

مؤمن: يعني اه احنا مش اذكيه زي حضرتك بس بلاش
تهين ذكائي للدرجه دي... ده لو اعمي هيشوف الحب اللي
بينكم

ادهم نزل من عربيته ووقف قصاده

ادهم: شوف يا مؤمن... علشان بس ابقى صريح معاك لان
انا عمري في حياتي ماكدبت... كان في يوم من الايام بينا
وانتهي... انتهى تماما،... ليلى ما تعيليش اي شئ

مؤمن: خوفك عليها وشيك وضمك ليها بيقول غير كده

ادهم: عارف لو قطه خبطتها عربيه في الشارع كنت هعمل
كده

مؤمن: انت بتتهي حياه انسان في لحظه من غير ما
ترمش... انت مش انسان عاطفي

ادهم: ده فعلا بس لو حد بيحتاج مساعدتي ما بتأخرش
واعتقد ده معروف عني وبعدين انا اه بقتل اي مجرم من
غير ما ارمش بس انا مش يهودي لدرجه اني اشوف واحده
عربيه خبطتها واسيبها وامشي... انا مش يهودي

مؤمن: انا مش قصدي يا سياده المقدم بس هيا بتحبك

ادهم: هريح قلبك وهقولك كلمتين ابرك من عشره زي ما
بيقولو.... مفيش حاجه بيني وبينها ولو في من ناحيتها
فاظمن ان من ناحيتي الباب مقفول تماما اصلا انا شيلت
الباب وبنيت حيطه مكانه مفيش باب اصلا وبعدين انت
سألتي ايه سبب الحزازيه اللي بيني وبين مصطفى انا
هقولك علي الرغم من اني عارف اني هندم بس برضه
هقولك... ليلى انا كنت هرتبط بيها وبناءا عليه حسيت ان

من حقها تعرف الماضي بتاعي وقولتها ولما ما حصلش
نصيب بينا انت شفت ايه اللي حصل

مؤمن: مصطفى اللي جي قالنا علي ماضيك

ادهم: ومصطفى عرف منين؟

مؤمن: من اخته

ادهم: اديك فهمت اهو... شيلني من دماغك تماما...

واعتبر اللي حصل ده هديه

مؤمن: ازاي؟

ادهم بوجع: انت قلت انك لما اتصبت هيا وقفت معاك وانت

حبيتها الوضع انعكس... هيا محتاجه حد ومحتاجه كتف

تعيط عليه خليك انت الكتف ده... حسسها بحبك والستات

صدقني بتنسي بسرعه وبتقلب الصفحة بسرعه

مؤمن: انت متخيل ان انا ممكن انافسك؟؟ او ليا فرصه

قدامك؟؟؟

ادهم: يا ابني افهم... مفيش منافسه اصلا... انت هتفوز

من كل النواحي... انت عندك كتير قوي مش عندي

مؤمن: زي ايه؟ انت مش شايف نفسك ولا ايه؟ ايه اللي

ممكن يميزني عنك؟؟؟ ايه اللي ممكن يكون عندي مش

عندك؟

ادهم: كثير... كثير قوي كمان.... عندك اهل وعيله واب وام
واخوات... عايز ايه تاني؟ انا اللي كنت واخذني معاك
علشان اكلملك ابوها سبق وابوها ده رفضني علشان
معنديش اللي عندك... معنديش اصل ولا فصل ولا كبير
يرجعوله او يضميني... عرفت بقي ان اللي عندك ما
يتقدرش!!! اللي عندك فلوس الدنيا كلها ما تشتريهوش....
بص يا مؤمن انا صفحه واتقفلت... ما تعملش حساب قوي
وتفكر فيا.... روح لليلي واقعد جنبها بدال ما انت ما بتضيع
وقتك معايا.... ولو سمحت ياريت الموضوع ده يفضل
بيننا...

ادهم سابه ومشى ومؤمن طلع لليلي

ادهم روح بيته وفضل فيه مخنوق وبعدها طلع لشغله وراح
لقاعه التدريب يطلع غله كله فيها

التدريب العنيف هو منفس ادهم الوحيد....

كان نفسه يظمن علي ليلي بس مش عارف ازاي؟ وما
يقدرش يسأل حد عليها لان سؤاله ده هيتفهم غلط

خرج وركب عربيته وفضل يلف بيها لحدما لقي نفسه قدام
المستشفى فضل واقف كثير مش عارف يعمل ايه؟ واخيرا
العاطفه تغلبت علي صوت العقل

اللي يعرف يقتحم المنشآت السريه يعرف يدخل مستشفى في
مصر معلهاش حتي حراسه

دخل بهدوء وبصمت لحد ما وصل لاوضتها

كانت امها موجوده بس نايمه وليلي كمان نايمه

" اهو اتظمنت عليها امشي بقي!!

لا ادخلها شوفها من قريب!!!

لا ده انت كده بتستعبط بقي!!؟

ندخل ونمشي علي طول... لحظه واحده ونمشي....

وفعلا دخلها ووقف قصاها.... مد ايده يلمس وشها وافتكر

لما جتله وهو نايم في اوضته وباسها

مجرد الذكري بتخلي قلبه يدق بعنف.... حاول يفتكر اي

حاجه تقسيه عليها بس مفيش.... مفيش غير انها متصابه

وبتتألم قدامه وبس...

قرب منها وباسها علي شفايفها برقه جدا ومشي بهدوء زي

ما دخل بهدوء

اول ماخرج ليلي فتحت عنيا ونادت عليه

ليلي: ادهم.... ادهم انت هنا؟؟ ادهم رد عليا لو انت هنا

ارجوك... ادهم

فضلت تعيط وهو واقف بره الباب بيحاول يسيطر علي نفسه

علشان ما يدخلهاش

سمع صوت حد جاي فمشي بسرعه

ناديه: يا بنتي محدش هنا... لا حول ولا قوه الا بالله

المرضه دخلت

المرضه: دكتوراه ليلي اخبارك ايه؟ هو في ايه مالها؟

انتي تعبانه يا دكتوراه اجيب لحضرتك ابره مسكن؟؟

ليلى: انتي ما لمحتيش حد هنا او في الطرقة بره؟

المرضه: بصراحه مش عارفه لمحت حد في اخر الطرقة

كان ماشي وناديت بس ماردش ومشي بسرعه

ليلى: قولتلك يا ماما هو كان هنا

ليلى رقدت تاني وغمضت عنيا ونامت... طالما جه يبقي

لسه ادهم اللي بيحبها لسه موجود... هو مدفون جوه ادهم

القاسي بس موجود... وده المهم

يومين عدوا ومؤمن تقريبا ما بيفارقش ليلي وهيا ساكته

بس قالتله علي علاقتها بأدهم وانها لسه بتحبه

وهو تقبل كلامها وكل اللي عايزه انها تسمع له يكون قريب

حتي ولو كصديق مش اكثر

مؤمن عنده امل ان الصداقه شويه شويه تتحول لحب بس

شويه وقت...

مصطفى راح لادهم قاعه التدريب اللي تقريبا لو مش في

مهمه يبقي فيها

مصطفى: علي فكره ليلي هتخرج النهارده الساعة 5 العصر

ادهم ببرود : حمدالله علي سلامتھا ابقی سلمی علیھا

مصطفى: ما تیجی انت تسلم علیھا

ادهم وقف الجهاز اللي كان بيشتغل عليه وقام بص لمصطفى

ادهم: مش هرد عليك

مصطفى: علي فكره ليلي بتحبك وبتحبك قوي كمان

ادهم: بجد دلوقتي بقت بتحبني؟ ولما اتفقت انت وهيا انكم

تفضحوني كانت بتحبني برضه؟؟

مصطفى: كانت مجروحه منك علي فكره اللي بيحب بيسامح

المفروض تعذرھا!!!!

ادهم: بالظبط اللي بيحب بيسامح مش يروح يدور علي كل

حاجه تجرح حبيبه ويعملھا... ليلي كانت عارفه فين

المنطقه اللي هتوجعني وايه اللي هيوجعني ووجهت

ضربتها... وما اعتقدش الحب كده.. ولو هو الحب كده

مش عايزو...

مصطفى: ادهم... ليلي غلظت واعترفت بغلظھا ده سامح

انت بقی

ادهم: وانا مين انا علشان اسامح... مصطفى.. صفحه

اخذت قفلتها ومش هفتھا تاني ریح نفسك... مؤمن كویس

وانت تعرفه اكثر مني وبيحبھا وهيعرف يسعدھا لو بتحب

اختك ساعده يقرب منها وساعدها تقفل هيا كمان
صفحتي.... وتاني مره اسمي المقدم ادهم مش ادهم
سابه ومشي ودخل الحمامات ياخذ شاور ويلبس هدومه...
وقف تحت الدش كتير يفكر في كل اللي بيحصل ويسأل ليه
كل ده بيحصله؟؟؟؟

ادهم خرج ولبس ولقي الساعه قربت علي 5 ركب عربيته
وقرر يشوفها من بعيد

وصل ووقف قدام المستشفى يفكر ينزل يقابلها ولا لا؟؟؟
متردد وبيفتكر كلام مصطفى: ليلي بتحبك... هو كمان
بيحبها... الجنه قدامه ما يدخل!!! ليه مانع نفسه!؟؟؟
ليه ما يدخلش وياخذ كل اللي يقدر عليه من حب وسعاده
وفرح

ادهم روحها يالا... نزل من عربيته ومشي خطوتين
ولمحا نازله.....

ليلي كانت نازله ومعها مصطفى اخوها ساندها لانها
مخبوطه في رجلها ومش قادره تمشي

لو سمحت... دكتور

ليلي: استني مصطفى في حد بينادي

مصطفى وقف يشوف في ايه؟

المرضه: معلى يا دكتور هنعطك لحظه... فى كام ورقه
محتاجين امضائك قبل ما تمشوا علشان ورق الخروج يكمل

مصطفى: طيب هوصلها العربيه واجيلك

مؤمن: طيب انا هوصلها وانت خالص بسرعه علشان ما
نوقف كثير

مصطفى متردد بس قال يدي لمؤمن فرصه

ليلي: روح يا مصطفى وما تقلقش عليا

مؤمن مسك ايديها ومسندها لحد ما خرجوا علي الباب
ومجرد ما ليلي خرجت ومع نور الشمس حست انها دايله
وكانت هتقع فمؤمن مسكها جامد وسندت علي كتفه وايده
في ايدها والتانيه علي كتفها

ادهم واقف شايفها في حضنه فوقف مكانه ورجع الخطوتين
وركب عربيته ومشى من غير ما يبص وراه

ليلي وصلت للعربيه

ليلي: خلاص يا مؤمن انا كويسه متشكره قوي

ادهم اخذ جنب تماما من كل حاجه حواليه حتى الشغل بطل
يروحه علشان ما يشوفش حد

ومديره لما كلمه قاله اي مهمه يبلغه بيها ومش هيتأخر

عدي حوالى اسبوع وكان في الشغل عاملين حفله

للخريجين الجداد لانهم حاليا مستعدين يستلموا اشغالهم
وخلصوا كل تدريباتهم

فريق ادهم كلموه كثير علشان يجي يحضر الحفله وهو
رافض بس مع الحاحهم قرر يروح يحضر ويقعد شويه
ويمشي

مصطفي بيطلب من توأمه تروح معاه حفلته وهيا رافضه
تماما

ليلي: مصطفي لو سمحت انا تعبانه ومش قادره ده غير
شكلي ده

مصطفي: ماله شكك ما انتي زي القمر والجروح اغلبها
مالوش اثر وبعدين الميك اب بيعمل سحر
علشان خاطري طول عمرك بتكوني معايا

ليلي: بابا وماما هيكونوا معاك

مصطفي اخص عليكي بقي هزعل منك... وبعدين ادهم
هيكون موجود

ليلي: ادهم هييجي؟؟؟

مصطفي: كل كابتن فريق هيكون موجود فلازم هو كمان
يجي....

مصطفي اتأكد ان اخته كده هتيجي علشان تشوف ادهم

الكل اتجمع في الحفله وليلي لبست وراحت وكانت جميله
فوق العاده علي الرغم من التعب والارهاق
فضلت طول الوقت عنيها بتدور علي ادهم

ليلي: هو انت مش قلت ان ادهم جاي؟؟

مصطفى: هيجي انتي عارفه انه في الحفلات ما بيجيش
بدري

ابوها وامها متابعين عنيها الزايغه اللي بتدور علي ادهم
وكأنه غريق بيدور علي قشه يتعلق بيها

اخيرا ادهم دخل الحفله وكل رجالاته اتلموا عليه

ودخلوا معاه وهيا اخيرا ارتاحت اول ما شافته واتقابلت
عنيهم في نظره طويله

ادهم راح ناحيه البار وطلب كاس وبيشرب وبيراقب ليلي
من غير ما تاخذ بالها بس مؤمن اخذ باله

ليلي مع صحبتها ولاء اللي جت معاها الحفله

ولاء: نفسي اعرف كان عقلك فين ساعت ما سيبتيه؟؟؟ ده
راجل يتساب؟؟

ليلي: كنت غبيه... مش عايز يرجعلي يا ولاء اعمل ايه

ولاء: اعتذريله

ليلي: كلنا اعتذرنا له كلنا وبرضه رافض وقافل قلبه تماما
ولاء: طيب ما تلعبى بورقه الغيره... مؤمن اهو قربي منه
ووريه وهو مش هيستحمل.... الغيره اكثر حاجه بتوجع

ليلي: ولو بعد خالص؟؟؟

ولاء: ماهو يا يبعد يا هيقرّب انتي وحظك

ليلي راحت لمؤمن ووقفت معاه ومش عارفه تقوله ايه؟

مؤمن: انا موافق يا ليلي

ليلي: ايه؟؟ موافق علي ايه؟؟؟

مؤمن: انك تستغليني علشان ادهم يغير

ليلي بتبصله باستغراب

مؤمن: استاذي كان رائع وعلما ازاي نقري حركه الشفايف
وسوري لاني كنت مراقبك.... علي العموم انا معنديش مانع

ليلي: هتساعدني؟؟؟

مؤمن: هساعدك بس ما اعتقدش ان واحد زي ادهم الغيره
هتحرکه.... علي العموم نجرب تعالي نرقص

مؤمن مسك ايدها واخذها يرقصوا

مؤمن: علي فكره ادهم متابعا وعينه مش نازله من عليكي
وبيشرب جامد

ادهم واقف ومراقب ليلي ومؤمن ونار الغيره بتقيد جواه
وتشعلل نار

شويه وجه اكرم ومني وقعدوا جنبه وشويه ورقيه ومحمد
جم كمان وببتكلموا معاه عادي وكأن مفيش اي حاجه
حصلت وادهم ساكت بيتفرج عليهم

اكرم: ايه يا ادهم مالك؟

رقيه: انت واكل سد الحنك ولا ايه؟

محمد: تلاقيه لسه واخذ علي خاطره مننا؟؟؟ ده كان مجرد
سوء تفاهم يا ادهم خلي قلبك ابيض

ادهم: سوء تفاهم؟؟؟ امممم واخلي قلبي ابيض؟؟؟

انتو عارفين؟؟ انا اكتشفت مؤخرا ان قلبي مش ابيض او
اني معنديش قلب اصلا....

اكرم: كده تبقي لسه زعلان يا عم حقك علينا فكها بقي

ادهم: انتو بتتكلموا جد بقي؟؟؟ وفعلا قاعدين جنبتي؟؟؟ ايه
في ايه؟ عايزين ايه؟ لو عايزين حاجه اطلبوها من غير
الفيلم ده؟؟؟

محمد: احنا مش عايزين حاجه احنا بس بنتصافي معاك

ادهم: انت بتتصافي معايا ياللي قلت شوفلكم حل انا مش
عايز اشوفه تاني... انا مش عايز مراتي تسلم حتي
عليه؟؟؟ انت بتستعبط ولا ايه؟

اكرم: يا ادهم

قاطع ادهم: نعم؟؟؟ نعم يا اكرم؟؟؟ انا اعرفكم من اكر من
عشر سنين وطول السنين دي بعمل كل اللي اقدر عليه
علشان احميكم او اساعدكم... ياما اتصبت بسببكم ياما...
ياما غلطتم وغطيت عليكم... انت يا اكرم سرقت قبل كده
فاكر ولا ناسي؟؟؟ في المهمه اللي اتحفظنا فيها علي ملايين
سرقت منها ولا لأ؟؟؟ وقلت محدش هيعرف.. محكمتش
عليك ساعتها وغطيت عليك صح ولا لأ؟؟؟؟ وانت يا سي
محمد باشا لما اتعرض عليك انك تشتغل في سويسرا وكنت
هتوافق لمجرد ان العائد المادي اعلي انا رحلتك ورجعتك
بالعافيه مقلتش عليك خاين علي الرغم من انك خاين ولو
كنت قلت كنت هتتحاكم ومش بعيد تتحبس... بس انا وقفت
جنبك... انا عمال اقلب سنين عمري اللي فاتت كلها وبفكر
كل موقف عدي وقفت جنبكم فيه غلط او صح... عمري ما
حكمت عليكم ابد... عمري ما قلت ده غلط او صح بس
بشوف ايه اللي محتاجينه وبعمله وهو ده الصديق يقف
جنب صاحبه لما يحتاجه... علي الحلوه وعلي المره...
ودلوقتي وقفت وبصيت لوري ومفكرتش موقف واحد حد
وقف فيكم جنبي علي الرغم من اني اتعرضت لكثير بس
كنتوا بتقفوا تتفرجوا لحد ما انا بنفسني اخرج من الموقف

ده... ودلوقتي انا وقعت في مشكله واحده... مشكله حتي
ما تخصصيش مشكله ماضي عدي عملتوا ايه؟ فجأه بقيت انا
وحش وبقيت ببص لمراتكم وبقيت ما أوتمنش وبقيت
وبقيت وبقيت... وتوصل انكم تخططوا ازاي تتخلصوا
مني.... لا انت وهو فوقوا لنفسكم فوقوا....

انا مش محتاجكم في حياتي لاني اكتشفت ان عدم وجودكم
شال حمل كبير قوي من علي اكتافي

ودلوقتي بعد اذنكم

سابهم ومشي ويدوب خطوتين دخلوا جماعه كثير مقنعين
وباسلحه وضربوا نار للترهيب

كل واحد يقعد في الارض علشان محدش يتأذي لو سمعتم
الكلام محدش هيتأذي....

الكل في الارض ماعدا ادهم واقف في النص

انت مش سامع كله يقعد في الارض؟؟؟؟

ادهم: انا سامع كويس....

الحلقة الثامن عشر

دخلوا جماعه كثير مقتعين وباسلحه وضربوا نار للترهيب
كل واحد يقعد في الارض علشان محدش يتأذي لو سمعتم
الكلام محدش هيتأذي....

الكل في الارض ماعدا ادهم واقف في النص

انت مش سامع كله يقعد في الارض؟؟؟

ادهم: انا سامع كويس... وكويس قوي كمان

طيب اقعد في الارض

ادهم بابتسامه وفرحه: عارف انت جيت في وقتك تمام

جيت في وقتي؟؟؟

شكله سكران اباشا

ادهم: انا فعلا شارب وشارب كثير قوي كمان وكنت محتاج
لكم قوي....

الراجل رفع في وش ادهم السلاح وادهم بكل استهتار قلع
جاكته البدله ورماه

ادهم: انتو قولتو عايزين ايه؟

احنا لسه مقلناش بس احنا عايزين سياده المدير
بتاعكم... مدير المخابرات

مدير المخابرات لرجالته وري: ارفعوا حاله الاستنفار
واعلنوا حاله الطوارئ ... عايز الكل يجي بسرعه

ادهم: امم عايذ مدير المخابرات؟؟ تعمل بيه ايه؟؟؟

وانت مال اهلك

ادهم: لا لا كده غلط... انا بكلمك براحه ترد عليا براحه

اقتلوه وخلصوني من بروده

هنا اتنين قربوا من ادهم ورفعوا رشاشتهم في وشه ودي

كانت البدايه

في لحظه ادهم كان ماسك الرشاشين من ايديهم وضاربهم

وقرب اتنين كمان ضربهم وطاح فيهم زي المجنون والكل

بيتفرج عليه

ادهم بيقتل من غير تفاهم... واحد قرب عليه بسكينه طويله

(سنجه) ادهم لوي دراعه وسحبها منه ودخلها في صدره...

منتهي الوحشيه ومنتهي الهمجيه...

وبعدا رماها في الارض... خلال دقائق كان الموضوع

انتهي وكان ماسك القائد بتاعهم اللي كان بيكلموا

ماسكه من دراعه وماسك رقبتة

المدير: ادهم ما تقتلوش محتاجين نعرف مين باعته وجاي

ليه وعايذ ايه

ادهم فضل يبصله شويه وكأنه مش قادر يسببه وكأنه لما

بيقتل بيعيش هو

ساب رقبته بس ايدہ اللي ماسكه بيها كسر دراعه وصوت
فرقه العظم كان مسموع في حاله الصمت دي

ورماہ من ايدہ

ادہم : سيبتھولك اھوہ... حقق معاہ... مش بقولك جيت
في وقتك؟؟ لموا انتو بقي الجثث دي... حفله سعيدہ
وتصبحوا علي خير

ادہم سابہم ومشي والكل فضلوا كتير متحین بعد ماھو
مشي....

ابو ادہم زعل جدا واخذ مراته وبنته وروحوا

نادیہ: مالك يا ابو ليلى في ايه؟ من ساعت ما رجعنا وانت
شكلك غريب كده؟؟

عم محمد: شوفتيہ بقي عامل ازاي؟؟؟

نادیہ: مين ده اللي عامل ازاي؟؟؟

عم محمد: ادہم... بقي وحش بجد... شوفتيہ بينهي حياہ
بني ادم بمنتهي السھولہ... من غير تردد من غير تفكير...
من غير ما یرمشلہ جفن

نادیہ: مش شغلہ!! ماھو لو معملش كده كانوا الله اعلم
ھیعملوا ايه؟

عم محمد: لا يا ام ليلى لا... مش بالشكل ده ولا الطريقه
دي... ده كان مبتسم اول ما شافهم... كان فرحان انه
هيقتل.... انا وصلته بغبائي للحاله دي

ناديه: يووه بقي.... كل واحد بيشيل مسؤليه نفسه

عم محمد: وهو شال مسؤليه نفسه ووقف علي رجليه وكان
راجل... انا ليه كنت اعمي وما شفتش ده ليه؟

ناديه: كان زمانه في حزننا ومتجوز بنتنا بدال الكآبه اللي
هما الاتنين عايشين فيها دي... يالا الحمد لله

النهار طلع وادهم راح لمديره اللي كان مستدعيه وفضل
معاه اكثر من ساعه وبعدها خرج ومشى

وشويه ومصطفى قاعد مع اصحابه جتلهم الاخبار اللي هزت
كيانه وجري علي البيت بسرعه

مصطفى: ليلى يا ليلى تعالي بسرعه

ناديه: انت علي طول متسرع كده وصوتك عالي

عم محمد: صوتك عالي ليه؟ اهدي كده الاول

ليلى: مالك يا مصطفى؟؟؟

مصطفى: ادهم يا ليلى ادهم

ليلي: ماله ادهم؟ ايه اللي حصله؟؟؟ قول بسرعه يا

مصطفي

مصطفي: مشي

ليلي: مشي فين؟؟؟

مصطفي: طلب نقله ومشى

ليلي: مشي فين يا مصطفي؟؟؟

مصطفي: في قلق حاصل علي الحدود وهو طلب يروح

هناك ويشغل هناك علي طول ولو في اي مهمه خارجيه

يسافر من هناك بحيث ما يرجعش هنا تاني... ادهم مش

هيرجع هنا تاني يا ليلي

ليلي سمعت الكلام واخذت بعضها وراحت اوضتها تضرب

نفسها علي تفريطها في حبيبها

الغيره كانت غلط وجابت نتيجة عكسيه... ادهم سابلها البلد

خالص ليها علشان تكون براحتها

ادهم سافر وحس انه اخيرا بقي حر

لا قيود... لا اهل... لا اصحاب... ولا حبيب

اخيرا لوحدده... كان كل يوم بالليل يفضل ماشي كتير في

الصحرا لوحدده

كان له وضعه المهيب... صمته وسكوته مخلي الكل خايف

منه....

في ليله كان بيتمشي تحت النجوم وقعد في الارض وبعدها
رقد يتفرج علي النجوم كان شكلها غريب وراح في النوم
وصحي علي ألم شديد في دراعه وبص لقاها تعبان قرصه
ومشي

قام يرجع لرجالته بس مشي خطوتين ووقع في الارض

فضل كتير يفوق وينام ويغيب ويرجع وفي حد جنبه

بيطبطب عليه ويداويه بس هو مش قادر يركز مين ده او هو
ده صحيح ولا بيحلم؟؟؟ ساعات بيفتح عنيه يلاقي ليلي
جنبه ايدها علي راسه بتهمس اسمه وتبتسم.... فضل كتير
مش عارف هو فين؟؟ او مين معاه؟؟؟ او ليلي موجوده فعلا
ولا دي تهيوأته؟؟؟؟

اخيرا فاق واتعدل كان نهار وفي فوطه علي راسه شاله
وبص حواليه كان جوه خيمه.... سامع صوت حد بيقرئ
قرآن وسامع صوت غنم

قام وحس بدوخه بس قام وخرج كان فعلا في واحد كبير
بدقن بيقرئ قرآن وكان في غنم بيرعي

فضل واقف شويه وبعدها قعد وري الراجل ده يسمع صوته
المؤثر.... سرح مع كلمات القرآن اللي تقريبا اول مره
يسمعها او يركز فيها

الراجل اخذ باله من ادهم وصدق وسكت وبصله

الراجل: اخيرا فقت؟؟ قلقتني عليك؟؟

ادهم: انا فين؟ وبقالي قد ايه نايم؟؟

الراجل: انت هنا قريب من حدود سينا وده بيتي وبقالك
تقريبا ٣ ايام بليااليها نايم

ادهم: جيت هنا ازاي؟؟؟

الراجل: كنت طالع بدري ارعي غنماتي لقيتك في الارض
وعرفت ان قرصك تعبان من الاثر اللي في ايدك
ادهم بص لايده وشاف الاثر ده وافكر الليله دي

ادهم: محدش عرف ان انا هنا؟؟؟

الراجل: لا يا ابني.... انا حتي ملقيتش معاك بطاقه اعرف
بيها حاجه عنك او تليفون اكلم مثلا اخر رقم

فانت هنا من ساعتها كل اللي كان معاك هيا السلسله اللي
في رقبتك ومكتوب فيها حاجه بالانجليزي وعرفت منها انك
تبع حاجه في الجيش لاني بشوف ظباط كثير لابسينها

ادهم: الانجليزي ده اسمي ورتبتي وفصيله دمي تقريبا كل
المعلومات المهمه عني وكل ظابط بيلبسها علشان في وضع
زي ده يتعرف

الراجل: اعذرني بقي يا ابني.... المهم اكيد جعان تعال افطر
معايا

قام الراجل وحط فطار بسيط وادهم اول ما شاف الاكل
اكتشف انه جعان جدا

الاكل كان جبنة وبيض وعسل نحل مش اكرت بس ادهم اكل
كثير جدا

الراجل: علي فكره انت لسه ما قولتليش اسمك انا عمك
ابراهيم

ادهم: ادهم

ابراهيم: انت تبع قوات الجيش اللي علي الحدود صح؟
ادهم: فعلا

ابراهيم: تشرب شاي؟؟

ادهم: مفيش قهوه؟؟

ابراهيم: لا للاسف

ادهم: خلاص اشرب شاي

ابراهيم عمل الشاي وشربوه وفضلوا ساكتين وعلشان يقطع
الصمت فضل يحكيه تاريخ حياته

ازاي كان متجوز وخلف وابنه كبر وسافر بره ومرجعش
وان مراته ماتت وهو عايش لوحده بعيد عن عالم البشر
تماما وادهم بيسمعه وساكت

ورجع الصمت تاني

ابراهيم: انت كلامك قليل صح؟

ادهم: يعني... بس معنديش قصه طويله كده زيك

ابراهيم: مش متجوز؟

ادهم: لأ

ابراهيم: عيله؟ اب وام واخوات؟؟

ادهم: لأ... لو تسمحي انا تعبت وعائز ارتاح ممكن ولا

عائزني امشي؟؟؟

ابراهيم: لا لا ابدأ اهو ونس معايا ارتاح براحتك ومعلش لو

ضايقتك باسئلتني

ادهم: لا ما ضايقتنيش

ادهم سابه ونام فاق بعدها راح بلغ وحدته انه كويس وقالهم

اللي حصله وقالهم انه هيرجع لما يتحسن تماما ورجع لعم

ابراهيم تاني

ادهم: لو مش يضايقك انا حابب اقعد معاك كام يوم؟؟

ابراهيم: لا طبعا ما يضايقنيش ده انت تونسني....

ادهم فضل مراقب عم ابراهيم ببساطه حياته وغمماته

وعبادته لربه

كان بيطلع معاه مع الغنم ويرجع معاه ويتفرج عليه بيصلي

ويقيم الليل

ابراهيم: ما أنش الاوان بقي تقوم تصلي معايا؟؟؟

ادهم: اصلي؟؟؟ انا؟؟؟

ابراهيم: هو انت مش مسلم ولا ايه؟ انت مسيحي؟؟

ادهم: لو انا مسيحي هتطردي من عندك؟؟؟

ابراهيم: لا طبعاً بس بسأل... سواء مسلم او مسيحي
الاتنين بيعبدوا ربنا...

ادهم: علي العموم انا مش مسيحي وما تقدرش تقول عليا
مسلم

ابراهيم: الانسان بيتولد علي فطره الاسلام.... ابوك كان ايه
ديانته؟؟؟

ادهم: كان مسلم...

ابراهيم: تبقي انت مسلم كمان

ادهم: ويفيد بايه اذا كنت مسلم او لا؟

ابراهيم: يفيد طبعاً.... لانك المفروض تعبده وتؤدي فروضه
وتجتنب محرماته

ادهم: ليه؟

ابراهيم: لانه هو خلقك

ادهم: ولمجرد انه خلقتي المفروض اعبده؟؟؟

ابراهيم: يا ابني نعم ربنا لاتعد ولا تحصي

ادهم: ربنا اللي نعمه لا تعد ولا تحصي خلقتي ورماني...

وما عطائيش اي نعم اللي انت بتتكلم عنها دي...

ابراهيم: بجد ربنا معطالكش نعم؟؟؟

ادهم: ايوه خلقتي في بيت و أخده مني واتدفنت في قبر وانا
عائش و اتمرمط و تعبت كثير قوي و و و

ادهم حكاله حكايته كلها لحد ما لقيه في الصحرا

ادهم: وجاي دلوقتي تقولي نعم؟؟؟ هيا فين النعم دي؟؟؟

ابراهيم ضحك: نعمه كثيره وكتيره قوي كمان بس انت مش
واخذ بالك... عمال تعيط علي اللي بيروح لحد ما اللي في
ايدك بيروح كمان و تعيط عليه و تضيع اكثر و اكثر... يا
ابني ربنا عطاك كثير قوي قوي بس انت ما بتشكرش
فبيبتليك يمكن ترجع و ما بترجعش و يدك تاني و ما تشكرش
و يبتليك و ما بترجعش لحد امتي؟ فوق لنفسك؟؟؟

ادهم: انت بتتكلم عن ايه؟ اداني ايه؟ واشكره علي ايه؟ انا
اترميت وانا عيل في قبر مش في الشارع؟؟ عارف يعني ايه
تحبس عيل في قبر؟؟؟

ابراهيم: عارف بس بعثك اللي يطلعك... موتلك حد علشان
يجوا يدفنوه علشان يطلعوك وودوك مستشفي و اتعالجت
ورحت ملجأ و حماك من الشارع وبعثك وزير لحد عندك
علشان يحققك امانيك و من عيل ابن ملجأ لضابط طول
بعرض بصحه وقوه باسم زي ما قلت يهز الابدان... بتقول
عملت لنفسك اسم مين اللي وقفك علي رجلك علشان
تعمله؟؟؟ مين اللي الهمك الذكاء علشان تفكر؟؟؟ مين اللي

بيحميك من الموت في كل مهماتك؟؟؟ مين اللي عطالك
الصحة والقوه والنظر والحركه مين هاه؟؟؟ وفي المقابل
عملت ايه؟ شكرته؟؟؟ لأ بارزته بالمعاصي وبدال ما تسجد
وتشكر بتسكر وتزني وغرقت نفسك في بحور الفجور
ربنا قال (ولئن شكرتم لازيدنكم) وانت ما شكرتش لأ ده
انت عصيته وجامد قوي وبرضه فضل يرزقك ويرزقك
وبعتك بنت تدق بابك وتحبك وتحبها وربنا يقولك اهو
هعوضك وبرضه ما شكرتوش فاخدها منك تاني وانت بتقول
انها رجعتك وبتحاول تصالحك وانت رافض مع ان العقل
يقول انك توافق بس ده بقي ربنا مش راضي ينعم عليك
بالتفكير السليم وبرضه بتصر علي عصيانه ربك زي ما قال
غفور ورحيم

قال (ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشه ضنكا)

وانت بتعرض عن ذكره

ادهم: انت كلامك مش مضبوط.... هو بس بيوريني الحلو
وياخده علشان يفضل يعذبني

ابراهيم: علشان ترجع وتسجد وترفع ايدك وتقول يا رب...
امتي سجدت وشكرته؟؟؟ عمرك صح؟؟

جربت كل الطرق ما تجرب الطريق ده مش يمكن يكون
صح؟ واشكره وشوف هيعمل ايه وهيرزقك بايه؟ جرب
مش هتخسر حاجه

ادهم سابه ومشي لان الكلام ما عجبوش او لانه مش عايز
يعترف لنفسه بغلظه

اخر الليل لقيه بيصلي وراح وقعد جنبه لحد ما خلص
خلص وسكت وما رضيش يكلمه او يضغط عليه وفضل
ساكت لحد ما ادهم نطق لوحده

ادهم: هو ربنا بيسامح؟؟ يعني زي ما قلتك انا عملت كتير
قوي فمممكن يسامحني؟؟؟

ابراهيم: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ}

ربنا قال جميعا محدش حاجه وحاجه وقال انه غفور رحيم
ادهم: المفروض اعمل ايه؟

ابراهيم: ولا اي حاجه... مش مطلوب منك غير انك تندم
علي اللي فات وتطلب منه يسامحك وتشكره علي نعمه
وتطلب منه زياده... وتحسن الظن بيه... ربنا قال انا عند
حسن ظن عبدي بي.... قوم اغتسل وتعال نصلي الفجر مع
بعض

ادهم: انا ما قولتلكش اني هصلي انا بس بستفسر

ادهم سابه وقام وبرزه مصلاش الفجر بس دماغه هتفجر
من التفكير... عمره ما فكر ابدأ بالمنطق ده

او محدش علمه ده.. او ما تعاملش مع اي حد زي عم
ابراهيم قبل كده

كان صباح الجمعة وادهم لقي عم ابراهيم رايح الجامع
يصلي كان بعيد شويتين وراح مشي جنبه في صمت وعم
ابراهيم احترم صمته ده لحد ما وصلوا الجامع البسيط وكل
اللي فيه كبار في السن او شباب وكلهم باين عليهم الرضا
ادهم اتردد وخاف فعم ابراهيم مسك ايده من غير ما يتكلم
وشده دخله وقعدوا جنب بعض

ادهم: المفروض اعمل ايه؟

ابراهيم: تسمع الخطبه وبعدها هنصلي ركعتين

ادهم: مش الظهر اربع ركعات؟؟؟

ابراهيم: هو فعلا كده بس الجمعة ركعتين طالما هتصلي في
الجامع بعد الخطبه

ادهم سمع الخطبه بكل جوارحه وزى ما يكون ربنا بيحبه
كانت الخطبه بتتكلم عن التوبه وان ديما باب التوبه مفتوح
ما بيتقلش الا بنهايه الحياه وبس

خلصت الخطبه والكل وقف

ابراهيم: اعمل زي الامام وانا هعلمك بالتفصيل بعدين

صلوا وخرجوا والكل بعد الصلاه بيسلم علي كله مع انهم ما
يعرفوش بعض

ادهم فضل فتره طويله مع عم ابراهيم اللي علمه كل حاجه
وعطاله اسماء كتب يجيبها ويثقف نفسه

ادهم لاحظ ان الغيظ والكره اللي ماليه اختفي

حاجات كتيره اختلفت في شخصيته

رجع للكمين بتاعه واتصاحب علي العساكر والظباط اللي
اتفاجؤا انه شخصيه جميله محبوبه

وفي يوم ادهم وسط رجالاته شايف حد جاي عليهم يجري
الكل وقف يستقبله وجهزوا مسدساتهم لانه بيقترب علي
منطقه ممنوعه

كانوا هيضربوا نار بس ادهم وقفهم يستنوا

واتفجئ بمصطفي بيجري وبينهج وبيقع ويقوم

ادهم: هاتوه بسرعه

مصطفي بينهج: ادهم انت لازم تلحقني... الحقني يا ادهم

الحقني.... انا... انا

ووقع من طولته بين ايديه

ادهم: مصطفي؟ مصطفي؟ هاتو دكتور بسرعه

ادهم الخوف والقلق ملوه وخوف سيطر علي كل ذره فيه
لان مصطفى مش هيجله هو الا اذا.....،

الا اذا الموضوع بخصوص ليلي..... ولاول مره يدعي من
قلبه ان ربنا يحميها ويحفظها.....

الحلقة التاسعة عشر

ادهم فضل جنب مصطفى بعد الدكتور ما مشي وطمئنه انه
ارهاق بس مش اكثر

بسبب انه مشي مسافه طويله مع عدم اكل او شرب وانها
مجرد وقت وهي فوق

ادهم استناه لحد مافاق والقلق هيמותه... حاول يتصل بليلى
بس ما ردتش واتصل بمديره بس الوضع طبيعي طيب
مصطفى ماله؟ وايه اللي حصله؟

اخيرا فاق واول ما فتح عنيه نادي علي ادهم

ادهم: انا جنبك اهوه قولي ايه اللي حصل؟؟؟

مصطفى: عيلتي كلها راحت مني عيلتي كلها

ادهم: مصطفى اهدي وفهمني تقصد ايه؟

مصطفى: عيلتي كلها اتخطفوا بابا وماما وليلى كمان

ادهم: ازاي؟ وانت جيت هنا بس علشان تقولي؟؟؟

مصطفى فهمني

مصطفى: كنت في مهمه في شرم والعيله كانوا بيصيفوا او
انا جبتهم هنا بحيث نبقي عيله ومحدث يشك فيا بس
اتكشفت واخدوا عيلتي وحاليا بيهددوني يقتلوهم انا خسرت
يا ادهم خسرت وهيموتوا بسببي

حكاه مصطفى الحكايه من اولها وازاي اقنع اهله يطلعوا
مصيف وازاي اقنع ليلي واخدهم وراحو شرم

ادهم: انت عايز تفهمني انك استعملت عيلتك الحقيقه كغطا
ليك وتستخبي فيهم... انت اتجننت ولا ايه؟

مصطفى: ادهم بترجاك لازم تساعدني لازم

ادهم: هاجي معاك وفي الطريق اشرحلي كل حاجه يالا بس
الاول هروح مشوار صغير

ادهم راح نعم ابراهيم

ادهم: كنت سايب عندك شنطه كبيره الظاهر اني هحتاجها

عم ابراهيم جابله الشنطه: انت متأكد انك هتحتاجها

ادهم: مضطر... مضطر يا راجل يا طيب... الظاهر انه

مكتوب عليا اقتل باستمرار!!!

عم ابراهيم: يا ابني انك تحمي بلدك من المجرمين او تقتلهم

دفاع عن نفسك او بلدك ده مش حرام ابدأ بس بلاش

الوحشيه وبلاش تقتل غير لما ما يكونش فيه بديل ابدأ
فهمت؟؟؟ وربنا يوفكك

ادهم سلم علي الراجل اللي غيرله مجري حياته ومشى مع
مصطفى وطول الطريق مصطفى عرفه تفاصيل مهمته....
ادهم كان هيتجنن من مصطفى

ادهم: انا عايز افهم عقلك كان فين؟ انت متخلف؟؟ ولا انت
غبي؟؟؟ في حد عاقل في الدنيا يستخدم اخته طعم؟؟! انت
اهبل يا مصطفى اختك؟؟؟ انت مش طبيعي

مصطفى: ارجوك لو اختي جرالها حاجه مش هسامح نفسي
ابدا

ادهم: بجد خايف عليها؟؟؟ تستخدمها طعم لعصابه بيتاجروا
في كل حاجه ممنوعه ورئيسها بيعشق البنات وبيتاجر فيهم
وتقولي لو جرالها حاجه؟ انت مش واخذ بالك انت عملت
ايه؟

مصطفى: هو اخذ كمان ابويا وامي وقال انه هيسيبهم اول
ما يخرج بره البلد

ادهم: وانت اهبل وصدقته صح؟ خساره الوقت اللي ضيعته
عليك خساره

ادهم وصل القرية اللي كانوا فيها وفضل ماشى وري كل
خيط لحد ما عرف المقر الجديد ليهم وراح هو ومصطفى
وفرقة كامله واقتحموا المكان

ادهم فتح شنطته اللي جابها من عند ابراهيم كانت مليانه
اسلحته الخاصه لبس هدومه الخاصه ولبس الاسلحه كمان
واتحرك ووراه رجالتة والمره دي لبس واقي رصاص ودي
كانت اول مره يعملها

دخلوا وييدورا علي عيله مصطفى

اضرب عليهم نار وهما ردوا... مصطفى كان ماشي وري
ادهم تماما اتقابلوا مع كام واحد وبيضربوهم

ادهم لقي مصطفى ماسك سكينه ونازل علي قلب واحد من
المجرمين هيقتله بس لحقه ومسك ايده وضرب هو المجرم
علي دماغه بحيث يغمي عليه بس

مصطفى: ليه مخلصتنيش اقتله؟؟؟ انا عايز اقتلهم كلهم

ادهم: علشان انت مفكر ان القتل ده حاجه سهله

مصطفى: انت بتقتل بسهولة

ادهم: من 10 سنين مكنش بسهولة ابدأ... صعب جدا ان
دم انسان يكون علي ايدك... وخلي بالك الدم ما بيتغسلش
بسهولة من ايدك

مصطفى: انت اخر واحد يتكلم عن القتل.... انت سفاح

ادهم وقف وبصله: وانا مش عايزك تبقي زيي يا اخي...
مش عايز اي حد في الدنيا دي كلها يبقي زيي... ما تقتلش
الا لو مفيش حل تاني قدامك فاهم؟

ادهم سابه وكمل طريقه ودخلوا فيلا كبيره بيدورا علي عيله
مصطفى

اوضه وري اوضه بيفتحوها واللي بيقابلهم بيضربوه والكل
لاحظ ان ادهم بيضرب في دراع او رجل لكن ما بيقتلش
اخيرا ادهم فتح اوضه لقي فيها ناديه وعم ابراهيم متربطين
فدخل بسرعه عليهم حظ مسدسه من ايده وبيحاول يفكهم
بس قبل ما يفكهم دخل وراه اربعه يضرّبوه... بيستغلوا ان
ادهم معهوش سلاح وما يعرفوش ان وجود السلاح مع ادهم
مايفرقش عن عدم وجوده اصلا

ادهم ضربهم كلهم لحد ما اغمي عليهم وراح لناديه يفكها...
طلع مطواه من جيبه وقطع الحبل بتاعها
ناديه: كنت عارفه انك هتيجي

ادهم بصلها وابتسملها وراح لعم محمد وفكه
عم محمد: انت لازم تلحق ليلي كمان... اخدوها من هنا
الصبح وما اعرفش ودوها فين؟ انت لازم تلحقها؟؟
ادهم: باذن الله هلحقها بس الاول اخرجكم من هنا

ادهم اخدهم وبيخرجهم وهما وراه وكالعاده محدش بيوقف في
طريقه

طلب من مصطفى يروحهم لمقر امن ليهم وهو راح معاهم
يفهم ايه اللي حصل

ادهم: ليلي اخدوها ليه؟ سمعتوا ايه انتو او تعرفوا ايه؟

عم محمد: كل اللي حصل ان الصبح جم واخدوها وبس وما
سمعنش حاجه

ادهم: طيب مين كان بيدي الاوامر؟؟ لو ورتكم صور
الرجاله اللي اتقبض عليها تقدرنا تحددوا مين فيهم اللي
كلامه مسموع

ناديه: ايوه كان فيه واحد بيتكلم وهما بينفدوا

ادهم جابلها صور المقبوض عليهم وهيا فعلا اتعرفت علي
واحد وعم محمد اكد كلامها

قام يخرج بس مصطفى وقفه

مصطفى: خدني معاك

ادهم: انت اقعد هنا مع والدك ووالدتك محتاجينك

مصطفى: ادهم انا لازم اجي معاك انت فاهم؟؟

ادهم كان في قمه غيظه من مصطفى ولما هو علي صوته
كده ادهم راح بصله ومسكه من رقبتة ونزقه في الحيطه
اللي وراه ورفعاه عن الارض وابوه وامه وقفوا

ادهم: انت ليك عين تتكلم وتعلي صوتك؟؟؟؟ انت تقعد هنا
جنب امك وتوطي علي رجلها وتبوسها وتسيبني انا اقوم
بشغلك اللي انت معرفتش تعمله

فاهم ولا مش فاهم؟؟؟

ادهم سابه وخرج من غير ولا كلمه

مصطفى عيط وامه جريرت عليه وحضنته

ومصطفى عياطه زاد وحكاهم علي اللي حصل وانه استغلهم
في شغله

استني منهم يلوموه او يصرخوا فيه بس الاتنين سكتوا
تماما

مصطفى: بابا قول اي حاجه؟ اضربني؟ زعقلي؟!
اشتمني؟ بهدني؟ اعمل اي حاجه؟

عم محمد: وعسي ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خير
كثيرا.... اكيد ربنا له حكمه في اللي حصل؟ وحكمته هتبان
بس احنا نصبر ونشكره علي اي حاجه تيجي منه وندعي انه
ديما يلهمنا الصبر والرضا بقضاؤه

ادهم استدعي فريقه لانه حاليا محتاج الكل

اكرم ومحمد وعلاء وفهمهم الوضع

ادهم: حد عنده اي سؤال؟

اكرم: هيا ليلي اللي هندور عليها دي تبقي مين؟

ادهم: تبقي دكتوراه واخت الرائد مصطفى

اكرم: وبس؟؟

ادهم: اه وبس انا مش فاهم انت عايز توصل لايه؟

اكرم: مش دي البنت اللي انت كنت مرتبط بيها؟؟؟

ادهم: كنت... الموضوع ده انتهى من اكثر من سنه

اكرم: بطلت تحبها؟ طيب ليه؟؟

ادهم: هو انت مش فاهم ايه اللي حصل ولا جاتك غيبوبه...

ومش فاهم انا خسرت ايه بسببها؟؟؟ انتو اول ناس انا

خسرتهم

محمد: احنا اتأسفناك وبنحاول نصلح علاقتنا بيك وانت اللي

رافض

ادهم: لانكم احتجتولي مش لانك عرفتموا انكم غلطتموا في

حقي... احتجتولي واحتجتوا اللي كنت بعمله معاكم وعلشان

كده قولتموا لما نصالحه واهو بينفعلنا...

وانا حاليا مش عايز اي علاقات قايمه علي المصلحه

ودلوقتي عندكم اي اسئله في الشغل؟؟؟

الكل اتحرك يحققوا مع المقبوض عليهم وادهم راح للراس

الكبيره بره... كان واحد داخل البلد سياحه بس له وزنه...

ده اللي كان مطلوب من مصطفى انه يعرف جاي مصر ليه

وعايز يعمل ايه؟ ومصطفى الغبي استعمل عيلته كغطا ليه

انه يدخل القرية ويصيف عادي ومنها يتعرف عليه هو
واخته ويتصاحبوا عليه

وطبعا الراجل ما بيصاحبش حد غير لما يعرف ماضيه كله
ومصطفي اتكشف وعقابا ليه اخذ عيلته

ادهم عرف ان افضل طريقه ديما للدفاع هيا الهجوم

راحله جناحه وخبط والبودي جارد فتحوله وطلب يقابل
مستر البرت ورفضوا يدخلوه فضرب الاتنين اللي علي
الباب ودخل

كان قاعد البرت ومعاه كذا واحد تاني من البودي جارد
ومعاه اتنين بنات حواليه

البودي جارد طلعا اسلحتهم (الحوار كله انجليزي بس
مراعا لظروفكم هكتبه بالعربي[?][?][?])

ادهم: عايز اتكلم معاك (طلع شارته يعرف نفسه انه
مخبرات)

البرت شاور لرجالته وشاور لادهم يقعد

ادهم: مبدئيا كده انت دخلت البلد وسمحالك تدخل وتقعد بس
انك تمد ايديك لحاجه فيها تاخدها غصب هقطعك ايديك

البرت ضحك جامد وادهم ضحك معاها

كان فيه طبق فاكهه كبير علي التربيزه بين ادهم والبرت
ومن غير مقدمات ادهم شد ايد البرت ودخل فيها السكينه
وشده وطلع مسدسه وحطه علي دماغه

ورجالته اصلا ما استوعبوش ايه اللي حصل

ادهم: قول لرجالتك ينزلوا مسدساتهم بدال ما اخليهم يقعدوا
يلموا فتافيت دماغك من علي الحيطه وانا او عدك اني مش
هلمسك لو اتعاونت معايا

البرت: انا ممكن اخلي رجالتي يقتلوك

ادهم: خليههم بس هل يا تري هما هيقتلونني الاول ولا انا
هقتلك انت الاول؟ مستعد تخاطر ونعرف اجابه السؤال ده؟؟
معنديش مانع نجرب بس انت شوفت سرعتي انا وسرعه
استجابته رجالتك

البرت شاور لرجالته يسيبوه ويطلعوا بره

ادهم: برافو... نتكلم بقي... كان في ظابط صغير اليومين
اللي فاتو حاول يقرب منك وانت عاقبته بانك اخدت عيلته

البرت: اعتقد انهم رجعوا

ادهم: ما عدا واحده... هيا فين؟

البرت: هما كانوا اتنين بس

ادهم مسك السكينه اللي علي التربيزه

البرت: انت وعدت

ادهم: الظاهر انك ما بتسمعش كويس انا وعدتك اني مش
هلمسك لو اتعاونت لكن لو استهبلت هقطعك واوعي تتخيل
ان رجالتك اللي بره هيخلصوك مني انت الظاهر انك ما
سمعتش عني قبل كده

البرت: انا معرفش انت بتتكلم عن ايه؟

ادهم مسك ايده وهو صرخ: صدقتي ما اعرفش انت بتتكلم
عن ايه؟

ادهم ضربه بالسكينه تاني: برضه ما اعرفش... المسؤل
عن اللي حصل فرنادو وده دراعي اليمين هو اللي اخذ
عيلت الظابط وهو اللي بيعمل كل حاجه ومابلغنيش انه اخذ
حد تالت... صدقتي ما اعرفش حاجه عن اللي انت بتتكلم
عنها

ادهم: هصدقك نادي علي فرنادو

البرت دخل رجالته وطلب منهم يجيبوا فرنادو باي طريقه
وادهم قاعد وحاطط رجل علي رجل ومسدسه في ايده
ومستنيهم

البرت: محدش عارف هو فين؟

ادهم: امم كده هتخليني اتصرف معاك تصرف مش حلو

البرت: بص انا ما اعرفش هو فين حاليا بس اعرف هيكون
فيين بالليل

ادهم: سامعك

البرت: في مزاد هيتعمل بالليل هنا... معرفش مكانه فين
بالظبط... بس المفروض ان انا هحضره وفرناندو هيوصله
المكان وهيجي يوديني...

ادهم: والمفروض اني افضل جنبك لحد بالليل اتفرج عليك
ولا ايه؟

البرت: قدامك حل تاني؟

ادهم فكر وما وصلش لحلول

طلب اكرم وطلب منه يسحب رجالته من القرية علشان
فرناندو ما يخافش ويدخل عادي

ادهم اتفق مع البرت انه يروح معاه المزاد وسابه يعالج
جروحه اللي في ايديه وخرج علي رجالته انه محدش يقول
حاجه لفرناندو

وفعلا بالليل الساعه 10 فرناندو وصل وكان البرت وادهم
جاهزين يتحركوا

فرناندو: مين ده؟

البرت: صديق قديم قابلته النهارده بالصدفه

فرناندو: انا اعرف كل اصحابك

ادهم: اكيد مش كلهم طالما ما تعرفنيش

فرناندو اتكلم بالاسبانيه: انت هتأخذو معاك المزاد؟؟ المزاد
ده سري وسري جدا

ادهم رد عليه بالاسبانيه: انا عارف بالمزاد و عارف انه
سري... انا مش فاهم مين فيكم هنا بيدي الاوامر لمين؟؟
البرت: فرناندو يالا بينا وكفايه كلام... عايز الحق المزاد
من اوله

اتحركوا التلاته مع بعض ووراهم البودي جارد

فرناندو كان عايز يركب جنب البرت بس ادهم معطالوش
فرصه وركب هو جنب البرت بحيث يبقي علي طول تحت
تهديده

وصلوا للمزاد ودخلوه... كانت قاعه كبيره في النص
وحواليها قزاز وكل واحد بيدخل زي كشك صغير فيه ترابيزه
وكراسي ومتقفل وبيطل علي القاعه

بحيث اللي هيحضروا المزاد محدش فيهم يشوف حد وبكده
شخصياتهم سريه والقاعه حواليها قزاز فكلهم يشوفوها
المزاد بدأ واول حاجه كانت عربيه قديمه من الستينيات...
بعدها كانت صفقه اثار وهكذا

ادهم حاسس انه بيضيع وقت وعايز يقوم يبلغ عن المزاد ده
ويقبض علي الكل ويريح نفسه

ومستغرب ازاي مزاد زي ده بيتم ومحدث عارف حاجه
عنه...

ادهم هيقف بس سمع اللي بيقدم المزاد

ودلوقتي مع مفاجأة مزادنا... كلكم جهزوا فلوسكم لان
عرضنا هتخافوا عليه... الكل بيعشق الجمال المصري

ادهم قلبه دق وقعد مكانه وهو متوتر

دخلوا كرسي ومتغطي وحد قاعد عليه بس النور مطفي

جمال طبيعي ميه بالميه... مهارات عاليه... والمفاجاه
بقي

هنا كشفوا الكرسي وكانت ليلي عليه.... ادهم وقف وكان
عايز يكسر القزاز ده ويطبق المكان كله بس لو عمل حاجه
هيتقتل وهياخدوها برضه لازم يهدي

مفاجئتنا هيا انها عذراء... هنبداا مزادنا بمليون
دولار.... هاه مين يزود؟؟؟

الكل بيزايد وبيتخانق عليها... ليلي كانت زي مخدره لانها
بتتحرك وبتمايل وكأنها مش في وعيها... كانت لابسه
فستان عريان جدا يعرض كل مفاتها وادهم مراقب
وهيتجنن زي الاسد المحبوس جوه قفص

ادهم لابرت: اشترىها

البرت دخل في المزاد وفرناندو لاحظ ان رئيسه بيتصرف
تحت ضغط وعلشان كده انسحب هو بهدوء

ادهم كان مركز قوي مع ليلي وانه البرت يفوز في المزاد ده
لان حاليا مش عايز يدخل في حرب عصابات لو ليلي اتباعت
لحد تاني

اخيرا المزاد رسي علي البرت

ادهم: يالا علشان تستلمها

البرت: هو انت متخيل انك هتاخذها مني وهتمشي؟؟
والملايين دي كنت بهاديهالك؟؟؟

ادهم: المكان ده كله مش هيطلع عليه النهار وانا فعلا
هاخذها سواء بمزاجك او غصب عنك... ولو اتعاونت معايا
حتي ملايينك هرجعهاالك... ودلوقتي اتحرك..

البرت خرج وادهم وراه ماسكه واول ما خرجوا بره الباب
ادهم اتفاجئ بحاجه نزلت علي دماغه وفجأه كل حاجه بقت
سودا.....

ادهم فتح عينه كان فرناندو واقف وواحد من رجالته بص
حواليه يدرس هو فين؟

ادهم كان متعلق في حاجه زي خطاف ومش طایل الارض
وايديه متكلبشه ومتعلق في الخطاف ده من الكلبشات

يعني لو قدر يرفع نفسه ل فوق شوويه هيخرج الكلبشات من
الخطاف وينزل للارض

فرنادوا: انت ممكن تسيطر علي البرت لانه ضعيف لكن انا
لأ... اقتله بهدوء وحصلني

فرنادو خارج وقبل ما يخرج

فرنادو: اه متشكر علي الجمال المصري اللي خليته يرسني
عليا... هتمتع بيها وافتكرك...

ادهم: هقتلك قبل ما تلمس شعره منها

فرنادو ضحك: هههههههه بجد؟؟ طيب انا حاليا هاخدها
وامشي وابقى وريني هتعمل ايه؟ باي

فرنادو خرج والراجل اللي قصاد ادهم فضل يرغي علي
اساس انه يخوف ادهم ويهدده بازاي هيقتله

ادهم كان بيدرس هيعمل ايه؟

ادهم: عارف انت بترغي كتير جدا لو حد كلفك تقتل حد يبقي
تقتله علي طول من غير رغي عارف ليه؟

ليه؟

ادهم: علشان متديلوش فرصه يخطط هيخرج ازاي ويقتلك
انت زي انا كده؟

وانت هتقتلني ازاي بقي؟

ادهم: بسهولة كده

ادهم رفع رجليه ومسكه من رقبتة وكسرها وقلب نفسه
واتشعبط في الخطاف ورفع نفسه لحد ما خرج الكلبشات بره
ونط علي الارض وبسهوله فك الكلبشات ورماها وخرج بره

راح لمكان البرت واول ما دخل لقي كذا جثه وفهم اللي
حصل وشاف البرت بيطلع في الروح

ادهم: فرنادو صح؟

البرت: خاني واخدها ومشى

ادهم: هيروح فين؟

البرت: هيروح بلده... اقتله... اقتله علشاني

ادهم: هيروح فين؟

البرت: ا. ا. المطار

ادهم: بلده ايه؟ هيروح فين؟

البرت مات وادهم معرفش منه حاجه فطلع يجري علي
المطار وبلغ رجالته يبلغوا المطار انهم يوقفوا اي طياره عن
الاقلاع

ادهم وصل المطار ورجالته كلها ومصطفى كمان كان هناك
وبيفتشوا عن فرنادو ومالوش اثر

ادهم: اكيد في طيارات مشيت قبل ما احنا نبلغ... عايز سجل
الطيارات اللي اقلعت في الساعتين اللي فاتوا دول وبسرعه

ادهم لقي طيارتين واحده رايعه لوس انجلوس وواحده
رايعه اسبانيا

وقرار واقف قدامه لازم ياخده لانه لازم يتحرك بسرعه قبل
ما يخسر ليلي

مش عارف ممكن يكون فين؟؟ بس افكر البرت وهو بيقول
راح بلده وافكر فرناندو وهو بيتكلم اسباني
حتي الانجليزي بتاعه مكنش حلو

قرر انه يروح اسبانيا وراها وفعلا راح هناك

بلغ قبل ما يسافر رجالتهم يستتوا الطياره هناك ولو عرفوا
ياخدوا ليلي منه ياخدوها او يراقبوه لحد ما ادهم يوصل
وطبعا بعثلهم صور ليلي

ادهم اخيرا وصل اسبانيا وعرف مكان فرناندو

رجالته قالو انه معاه حراسه كتير من الشرطه ومقدروش
يقربوا منه

ادهم فضل مراقب الوضع بحيث يلاقي نقطه يدخل منها بيته
الكبير المتحاطط بالبودي جارد

اخيرا عرف يدخل جوه من غير ما حد يشوفه

واخيرا وصل لفرناندو في اوضه نومه وهو لوحده ومسكه
من رقبته وسكينه عليها

ادهم: في خلال دقيقه لو ما نطقتش هيا فين هدبحك

فرناندو: انا كنت مستنيك

ادهم: هيا فين؟ مش هعيد السؤال تاني

فرناندو: موجوده وسليمه

ادهم: الدقيقه قربت تخلص

فرناندو بعد السكينه عن رقبته باستهتار وقام صب كاس

وعرض علي ادهم واحد بس رفض

فرناندو: شوف انا راجل بسينزس مان وشغلي كله صفقات..

انا محتاج حاجه وانت محتاج حاجه تجييلي اللي انا عايزه

وانا اديك اللي انت عايزه وبس كده

انا عرفت انها حبيبتك وانك مستعد تعمل اي حاجه ليها قولت

ايه؟

ادهم: انا عمري ما هخون بلدي حتي لو كان التمن موتها او

موتي

فرناندو: لا الموضوع مالوش علاقه ببلدك نهائي

ادهم: سامعك

فرناندو: في مايكرو فيلم عايزه وهقولك مكانه بالضبط وانت
تجيبه

ادهم: ولما انت عارف مكانه ما تجيبوش انت ليه؟

فرناندو: المكان محصن والحراسه شديده وسمعت انه في
ظابط مخابرات واحد ما بيخسرش وبيعمل حاجات
مستحيله... تخيل انا نزلتلك مصر مخصوص

وبعدها الحظ يوقيني في العيله دي وتعجبني البت دي
وادخلها المزاد ده وبعدها اكتشف انها حبيبه الضابط اللي انا
جايله اصلا فكان لازم اخدها تاني؟؟؟

كان لازم استغل الفرصه دي واجيبك هنا

ادهم: ولو رفضت

فرناندو: هسلمهالك بس مش علي بعضها

ادهم: وانا موافق بس لو حد لمس شعره واحده منها هذك
المكان ده علي راسك طوبه طوبه

فرناندو: لا ما تقلقش محدش هيلمسها وهسلمهالك بفستان
فرحها لو حبيت

ادهم وافق يساعد فرناندو واخذ عنوان مبني الامن اللي
المفروض هيقتمه علشان يجيب الميكرو فيلم

المكان زي القلعه المحصنه بس ادهم عرف يدخل ويجيب
الميكروفيلم وتعب جامد لحد ما قدر يخرج بيه ودي كان
اصعب مهمه يقوم بيها

ادهم شغل الميكروفيلم و عرف انه في قائمه باسمااء
الجواسيس الاجانب الموجودين في البلاد العربيه كلها
وحش انه لو سلم الميكروفيلم ده هتبقى خيانه عظمي طبعا
لبلده ولنفسه

كلم فرناندو يقابله ويجيب ليلي

يسام ويستلم فرناندو عطاله عنوان يروحله يستلم ليلي
ادهم راح العنوان كانت عربيه مستتياه ركبها واول ما ركب
عطوله فزازه صغيره وطلبوا منه يشربها علشان ياخدوه
مكان ليلي

ادهم شربها وكانت مخدر.... فاق علي وجع في وشه
وخصوصا مناخيره..... كانت بتنزف و كان مربوط علي
كرسي... مربوط بلزق كل ايد مع ايد الكرسي وقدامه فرناندو

ادهم: فين ليلي؟

فرناندو: فين الميكروفيلم؟؟

ادهم: كان في جيبي

فرناندو: انت بتستعبط؟؟ مفيش اي حاجه في هدومك

ادهم: كان معايا وانا راكب العربيه

فرناندو: فين الميكروفيلم انا مش بهزر

ادهم: ولا انا بهزر كان معايا

فرناندو: الظاهر انك فاكرنى بهزر... هاتوها

اتنين دخلوا بواحد علي كرسي متربطه وكشفوها وكانت

ليلى وفرناندو قام وحط مسدس علي دماغها

ادهم: انت بتعمل ايه؟ سيبيها؟؟

فرناندو: الميكروفيلم

ادهم: معرفش صدقتى معرفش

فرناندو: الميكروفيلم

ادهم: معرفش انا جيبتة وكان معايا اكيد حد من رجالتك

اخده

فرناندو: هعد لعشره وبعدها هموتهاك

فرناندو بيعد وادهم بيصرخ ويقوله ما يعرفش بالميكروفيلم

ادهم: صدقتى انا معرفش.. 3... اسمعني بس... 4... افهم

انا مستعد اعملك اي حاجه بس سيبيها

ليلى مربوطه وبوقها لازقينه وبتحاول تصرخ بس مش

عارفه نهائي وبتحاول تشد ايديها وعنيها متعلقه بادهم

ادهم: اسمع انا مستعد اعملك اي حاجه انا سبق وجيبتة

وهجيبيهولك تاني؟ هدور عليه واجيبه،... 8...

دي مكنتش ليلي حبيبتة

ادهم دموعه نزلت ومش عارف يتنفس اصلا

ادهم: ليلي ما ماتتش

فرنادو: هيا ما ماتتش انت اللي هتموت وعذاب اخير ليك
هسمعك صوتها

مسك تليفون. واحد من رجالته واتصل وطلب يكلمها وخط
التليفون علي وذن ادهم

ادهم: ليلي ده انتي؟؟ انتي كويسه؟

ليلي: انا كويسه يا ادهم كويسه

ادهم: ليلي اول يوم جيتيلي فيه البيت عملتيلي ايه اشربه؟؟

ليلي: قهوه... عملتك قهوه وشربتها في العربية

ادهم: استتيني هجيك ما تخافيش

فرنادو شد التليفون

فرنادو: اقتله وحصلني... فرصه سعيده ادهم وشكرا علي
الميكروفيلم؟؟؟

ادهم: انا ما بموتش بسهولة واوعدك اني هقتلك...

فرنادو: في انتظارك حبيبي

فرنادو خرج وساب الراجل اللي اخذ تليفونه وكلم ليلي بيه
مع ادهم يقتله وكالعاده الكل بيستهتر بقدرات ادهم

الراجل طلع مسدس هيقتل ادهم

ادهم بيتكلم بهمس والراجل فضوله يعرف هو بيقول ايه؟
وبيسأل ادهم وهو برضه بيرد بهمس فالراجل قرب من ادهم
وقرب وقرب قوي لحد ما ودنه عند بوق ادهم اللي في لحظه
شد القلم اللي في جيب الراجل ببوقه وضربه في رقبتة قتله
في لحظه

وبالقلم فضل يقطع في اللزق اللي في ايده لحد ما فك ايد
وبعدها فك نفسه

اخذ المسدس من الراجل المقتول واخذ تليفونه كمان وخرج
وكل اللي بيقابله بيقتله من غير تفاهم

المره دي حياه حبيبته اللي عايز ينقذها ومعدوش اغلي
منها

اتصل بمكتبه او بالتحديد بخبير كومبيوتر وطلب منه يحدد
مكان اخر رقم اتطلب من التليفون ده وعطاه الرقم اللي كلمو
فيه ليلي علشان يقدر يحدد مكان ليلي

الخبير فضل يحرك ادهم لحد ما وصل لمبني وقاله انها
موجوده هنا

قفل التليفون ودخل وكل اللي يقابله يقتله لحد ما فتح باب
لقي ليلي علي كرسي مربوطه وجنبها فرنادو اللي اول ما
شافه ضحك

فرنادو: كنت متأكد انك هتيجي وعلشان كده عملت حسابي

فرناندو طلع جهاز صغير فيه زرار واحد وشكله زي المفجر
عن بعد وادهم استغرب ايه ده؟

فرناندو: ما تستغربش ده فعلا مفجر بس يا تري فين القنبله
اللي هي فجرها؟؟؟ انا اقولك... مش انت اول ما فقت حسيت
بالم في مناخيرك اقولك انا بقي سبب الالم ايه؟ ده كان قنبله
صغيره زرعاها والقنبله دي وصلت حاليا في دماغك واكيد
هتعملك صداع رهيب

ادهم للحظه مش مصدقه

فرناندو: هتحس بالصداع دلوقتي لانك اول ما دخلت انا
فعلت القنبله هههههههه

ادهم صرخ وقعد في الارض وماسك دماغه بايديه الاتنين
وليلي بتصرخ وخايفه عليه

فرناندو: قدامك عشر دقائق ودماغك هتعمل بووووم

ادهم: تعرف انك غلطان قوي ومحسبتهاش صح؟

فرناندو: غلطان ليه؟ القنبله مش هتقف لانها مرتبطه
بدقات قلبك طول ما قلبك بينبض هيا متفعله وده كله هينتهي
في عشر دقائق اصلا بقوا 9

ادهم: انا الثواني بتفرق معايا فما بالك بعشر دقائق!؟؟ وانا
وعدتك اني هقتلك وانا ما برجعش في كلمه قولتها

ادهم هجم عليه واتخانقوا مع بعض... كل شويه ادهم يقعد
في الارض ويمسك دماغه من الالم الشديد وفرنادو بيستغل
الفرصه دي ويضربه وليلي بتصرخ جنبهم... ادهم عارف
انه لو خسر مش هو بس اللي حياته هتنتهي حياه ليلي كمان
مربوطه بيه

قام وقف وماسك دماغه بايداه وبيضرب فرنادو بدماغه بكل
قوته يمكن الالم ده يقل شويه

ضربه جامد لدرجه انه اتخبط في الباب والباب اتكسر وبقي
في الشارع وادهم وراه يضرب فيه مش راحمه

لحد ما وقع في الارض وادهم فوقه بيضرب فيه وجت عربيه
كبيره هتخبطهم الاتنين بس ادهم نط بعيد وفرنادو اللي
فضل والعربيه داسته واتفرم تحت عجلاتها الضخمه

ادهم جري علي باقيه وفتشه واخذ الميكروفيلم من جيبيه
وجري علي ليلي بيقرّب منها وبيوقع ويمسك دماغه لحد ما
وصلها وبيفكها بالعافيه وهو مش شايف اصلا قدماه

ليلي: ادهم حبيبي ادهم رد عليا

ادهم فكها وشدها وقفها واخذها وخرج وماشين جوه
المبني بيدور علي اي حاجه تنفع

ليلي: انت بتدور علي ايه فهمني؟؟؟

لقي جهاز شكله غريب بسكينه وقرّي اللي عليه مكتوب
عليه ضغط عالي قطع السلك بتاعه

ليلي: ادهم بتعمل ايه فهمني؟؟

ادهم: شغلي دماغك مفيش وقت... الجهاز ده تقريبا 1000 فولت يعني صاعقه واحده منه هتقتل البني ادم صح ولا لأ؟

ليلي: طبعا صح

ادهم: طيب انتي حاليا هتصعقيني وهموت

ليلي: ادهم انت بتقول ايه؟

ادهم: مش وقته اسمعي... طول ما قلبي بيدق القبله بتدق وهتفجر وساعتها خلاص لكن لو وقفتي قلبي القبله هتقف وساعتها انتي دكتور هتعرفي تنعشيني تاني وتنشطي قلبي تاتي... ليلي مش وقته معرفش فات قد ايه ركزي.... خدي مسدسي... صمام الامان مرفوع لو حد جه اقتلي من غير ما تفكري او تنشني بس وجهيه ناحيته واضغطي ولو ماعرفتيش تنعشيني اطلي من هنا علي السفاره والميكروفيلم اهو تسلميه هناك وهما هينزلوكي مصر فهمتي

ليلي: انا مش مستوعبه اي حاجه؟

ادهم: كويس... قومي ارفعي السكينه

ليلي قامت وهترفع السكينه...

ادهم: استني استني استني... تعالي هنا

ليلى قعدت جنبه فشدھا وباسھا لانھا وحشاه قوي وخاف ما
يفوقش تاني

ادهم: انا بعشقتك وعمري ما حبيت حد قدك ولا حبيت حد
اصلا غيرك ولا بطلت احبك.... قومي شغلي الجهاز

ليلى قامت ودموعها نازله ورفعت السكينه وفي لحظه ادهم
فقد الوعي وفعلا قلبه وقف

ليلى يدوب هتتعشه حسه بحد جاي مسكت مسدسه و عملت
زي ما هو قال والحظ خدمها

والاتنين اللي هجموا عليها قتلتهم

وجريت علي حبيبها تنعشه وفضلت تضغط علي قلبه وتعمله
تنفس صناعي علشان يفوق تاني وهيا بتعيط ومش عايزه
تفكر ابدأ لو ما فاقش ايه اللي هتعمله

ادهم فاق مره واحده وقعد ومسك مسدسه وبص حواليه

ادهم: انتي كويسه؟

ليلى: انت اللي كويس؟؟؟؟

ادهم: انا كويس.... يالا بينا من هنا

ادهم وقف ووقفها معاه وخرجوا وهو حاضنها وعدي علي
الاتنين اللي قتلتهم

ادهم: انتي نشانجيه اهوه

ليلي: اخص عليك انت بتهزر؟؟؟

ادهم: انا كويس وانتى كويسه ما اهزرش ليه؟

ليلي: انت كنت ميت من شوويه ولو

ادهم: مفيش لو... يالا نرجع بلدنا

ليلي: احنا فين اصلا؟

ادهم: احنا في اسبانيا

ليلي: بجد انا بره مصر؟؟؟

ادهم: بجد

ليلي: طيب ما تيجي نتجوز ونقضي شهر غسل هنا

ليلي بتقولها بهزار لانها عايزه تعرف موقف ادهم ايه منها
او بيفكر في ايه او ناوي علي ايه؟

ادهم: هنتجوز ان شاءالله بس نرجع بلدنا الاول

راحو السفاره وادهم سلم الميكروفيلم وحجزولهم طياره بس
تاني يوم الصبح فحجزولهم في فندق باسماء مستعاره وقبل
ما يمشوا

ليلي: ادهم انا عايزه اطلب اطلب بس او عدني ما ترفضوش

ادهم بيبيص حواليه لكل الموجودين ومحروج منهم

ادهم: ماشي اطلبى براحتك بس بعدين ماشي؟

ليلى: لأ دلوقتي او عدني

ادهم: لازم دلوقتي

ليلى: ايوه لازم او عدني توافق

ادهم: لو اقدر عليه هو افق

ليلى: ده مش وعد وايوه تقدر عليه

ادهم: حاضر يا ليلي او عدك هو افق

ليلى: انا سمعت ان اللي بره مصر بيتجوزوا في السفاره
واحنا هنا في السفاره انا عايزه اتجوزك دلوقتي

ادهم: نعم؟ انتي بتقولي ايه؟

ليلى: انت وعدتني

ادهم: انتي مجنونه ولا ايه؟ لما ننزل مصر وسط عيلتك
واهلك

ليلى: انت وعدتني

ادهم: ليلي

ادهم: ادهم

ادهم بيبيص للي حواليه اللي مستمتعين بالعرض ومش
عارف يعمل ايه؟ وبيفكر فرد فعل ابوها وامها لو عرفوا انه
اتجوزها كده؟

ليلى: هنعمل فرحنا في مصر انا بس عايزه علي الورق او
عايزه ابقي مراتك بجد بحيث محدش يقدر يبعدنا تاني عن
بعض لو بتحبني هتوافق

ادهم: لو بحبك؟؟؟

ادهم افكر اللحظة اللي ماتت فيها او افكر انها ماتت كانت
لحظه بشعه جدا وخاف ان الوقت يعدي من غير ما يتجوزها
او اي حد يبعدهم تاني

بص للي حوالية

ادهم: عايزين نتجوز قولولي ايه الاجراءات خلينا نعملها
وفعلا ادهم وليلى اتجوزوا في السفاره واخذها وراح الفندق
وطول النهار بيفسحها في البلد وبالليل روحوا
كان قاعد في البلكونه وهيا المفروض انها هتنام

جت ووقفت قصاده

ادهم: نعم يا مجنونه

ليلى: مش جايلي نوم تعال جنبني

ادهم: اجي جنبك؟؟؟ بجد ده ولا هزار؟؟؟ علي فكره انا
والمصحف بني ادم عادي بيحس

ليلى: هههههههه ومين قال انك ما بتحسش؟؟

ادهم: هنام جنبك ازاي و افضل مسيطر علي اعصابي ارحمي
بقي

ليلي قعدت علي حجره: انا مراتك

ادهم: وانا اتمني بس من غير ما ابوكي يوافق جوازنا مش
صحيح ومش شرعي كمان... اهم شرط في الجواز
الاشهار... واعتقد ان الاشهار ده مقصود بيه الاهل واولياء
الامر... وبعدين انا عايز اشوفك بالفستان الابيض

ليلي: طيب ماهو مش شرط ان حد يعرف بالليله دي

ادهم: لا يا ليلي لأ... هتبقي مراتي في بيتي وهاخدك من
ايد ابوكي وانا معاكي بعلم الكل مش كده ابداء... انتي اعلي
واكبر من اني اخذك اوضه في فندق نقضي فيها ساعتين

ليلي: ادهم انا تعبت من البعد وخايفه لما نرجع

ادهم: ما تخافيش من اي حاجه... انا مش هسمح لحد
المره دي يبعدنا عن بعض ما تخافيش اتفقتنا؟ قومي نامي
بقي ربنا يهديكي

النهار طلوع وادهم اخدها المطار ودخلوا كل واحد لوحده
وادهم محافظها تقول ايه وتعمل ايه وطلب منها ما تكلموش
نهائي لحد ما يدخلوا الاراضي المصريه

واول ما ركبوا والطياره اقلعت ليلي كانت خايفه قوي
وعنيها علي ادهم وهو اتمني لو يقوم يمسك ايديها ويطنها

وبعد ما اقلعوا فضلت تكلمه وهو مش بيرد عليها

ادهم: يا بنتي اقغدي ساكته احنا لسه مش في الامان هنا

ليلي: يعني هيرجعونا؟؟؟

ادهم: ايوه ممكن

ليلي: طيب ناولني المجله اللي قدامك ممكن؟

ادهم: اتفضلي واسكتي

ليلي فضلت تقلب فيها وعجبها حلق وسلسله جدا بس

سعرهم غالي شويه وبال دولار كمان

ليلي: عاجبني قوي ينفع اشترىهم؟؟؟

ادهم: انا عارف مش هتجيبها لبر... ينفع ممكن تطلبهم

من المضيفه وهيا هتوفرهمك او ممكن تجيبهمك من

الاسواق الحره اللي جوه المطار اول ما نوصل... بس انتي

معاكي دولارات تدفعي؟؟؟

ليلي: انت معاك

ادهم: مين ضحك عليكى وقالك ان معايا المبلغ ده؟ معيش

المبلغ ده حاليا

ليلي: امم ماشي انا هنام

ادهم: نامي.... وانا كمان هنام

واخيرا وصلوا ارض مصر ونزلوا من الطياره ايديهم في
ايدين بعض وبيضحكوا ويهزروا

ادهم: اتلمي بقي علشان اول ما نخرج اكيد هنلاقي الكل
مستئينا

ليلي: هو انا متبعتره يعني؟ ما انا ملمومه اهو

ادهم ماشي وليلي اتأخرت وراه بتربط صندلها اللي اتفك
وهيا ماشيه

ادهم: انجزي يالا

ليلي جت تجري وراه وراحت ناطه علي ظهره وحطت
رجليها حواليه وايديها حوالين رقبته

ادهم: يا مجنوووونه انزلي من علي ظهري

ادهم شايل ليلي علي ظهره وهيا ماسكه فيه بايديها ورجليها
وهو ساندها بايديه علشان ما توقعش

ادهم: انزلي علشان الناس بتتفرج علينا

ليلي: اللي يعرفني يقول لابويا وبعدين لما نقرب من بره
هنزل

مسكت في رقبته وباسته في خده واول ما دخلوا القاعه جوه
المطار ادهم بيرفع دماغه واتفاجئ بكميه الناس اللي في
انتظاره وليلي فوق ظهره

مديره... اصحابه... تلامذته... ابو ليلي وامها واخوها

وطبعا الكل تنح من شكل المقدم ادهم اللي حتي ما بيبتسمش
في وش حد وهو شايل واحده علي ظهره

وادهم جامد مش عارف يعمل ايه؟ واتمني لو الارض
تنشق وتبلعه في اللحظة دي

ادهم نزل ليلي او بمعنى اصح سابها توقع ووقفت وراه
تستخبي فيه

والكل واقف محدش عارف يتكلم اصلا

اخيرا المدير اتدخل ينهي الموقف ده

المدير: حمدالله علي السلامه سياده المقدم والحمد لله انك
كالعاده انقذت الموقف ودلوقتي اتفضل معايا بلغني اخبار
الميكرو فيلم ايه؟ اتفضل

الميد سحب ادهم ومشى ومصطفى اخذ اخته في حضنه
وسحبها لابوه وامه وكل واحد راح لحاله

ليلي مع عيلتها وجم يمش ا بس هيا وقفت

عم محمد: سيادتك واقفه ليه؟

ليلي: معلش يا بابا نستني ادهم.... ما ينفعش نمشي كده
وبعدين مش هتشكروه ولا ايه؟

ناديه: لا الصراحه الواد ده مش عارفه تعمل معاه ايه؟ ده
جدع وما بيتأخرش ابدا

عم محمد: نشكره ماشي وماله؟ نقعد نستني البيه لما
يشرف

استنوا شويه كتير والكل ساكت وببيص ليلي اللي باصه
للارض

مصطفى: ليلي ممكن يكون ادهم مشي اصلا مع المدير لانه
هيكون محتاجه حاليا يقدم تقريره عن اللي حصل بره ومش
بعيد يكون اخده معاه

ليلي: ادهم مش هيمشي من غير ما يقولي اصلا

عم محمد: جايبه الثقة دي منين اصلا؟ ويجي يقولك ليه؟
بتاع ايه يقولك؟؟ هياخد الاذن منك؟؟؟

يدوب ليلي هترد لمحت ادهم جاي عليهم

ليلي: اهو جه اهو

كلهم بصوله ما بين فرحه وغیظ

ادهم: اسف علي التأخير بس عقبال ما خلصت كلامي مع
المدير

مصطفى: انا متشكر جدا علي وقفك معايا وانك ما اتخليتش
عني

ادهم: عادي ولا يهملك

عم محمد: متشكر يا سياده المقدم انك حميت عيلتي

ادهم: سياده المقدم؟؟؟ امممم من فتره كنت ابنك ودلوقتي

رجعت سياده المقدم تاني افهم من كده ايه؟

انت عايز توصلي حاجه معينه؟؟

ناديه: ولا يوصلك ولا توصله.... حمدالله علي السلامه يا

ابني.... يالا هنوصلك في طريقنا

ادهم: لا يا ست الكل تسلمي انا هروح عادي ما تشغليش

بالك يالا نخرج بره

خرجوا كلهم بره وليلي مشيت براحه وشدت ادهم يمشي

جنبها

ليلي: انت مش هتقول لبابا علي جوازنا؟؟

ادهم: لا يا حلوه انتي ما سمعتيش سياده المقدم دي ولا ايه؟

انتي قوليله انتي صاحبه الفكره

ليلي: انت بتبيعني؟؟؟

ادهم: طبعا سلام هكلمك بعدين

ادهم وقف معاهم لحد ما ركبوا عربيتهم ومشي بعد ما

ركبوا قدامه

روحوا البيت واول ما وصلوا عم محمد نادي علي بنته

عم محمد: ايه المنظر اللي احنا شفناه ده؟

ليلي: منظر ايه يا بابا؟ قصدك علي ايه؟

عم محمد: انتي مش فاهمه قصدي علي ايه ولا عامله
عبيطه؟؟؟ قصدي وانت راكبه علي ظهره كده؟ انتي ازاي
تعملي كده؟ لا وبتبوسيه كمان ولا كأنكم اتنين راجعين من
شهر العسل؟؟؟ هيا دي تربيتي ليكي؟؟؟ مفكرتيش فيا او
حتي في اخوكي ازاي يحط وشه في وش زمايله....

ليلي: انا اسفه يا بابا بس غير ان انا وادهم بنحب بعض
بقالنا كتير قوي.... احنا فعلا اتجوزنا
الكلام نزل زي الصاعقه علي عيلتها

مصطفى: انتي بتقولي ايه يا ليلي؟ اتجوزتو ازاي؟
ليلي: زي الناس يا مصطفى.... بعد ما ادهم وصلي وقدر
يخلصني من اللي كنت مخطوفه عندهم اخدني ورحنا
السفاره علشان يرجعونا هنا وهناك انا طلبت منه يتجوزني
وهو رفض تماما الفكره بس اقنعتة وهناك جوزونا

عم محمد: يعني انتي فرضتي نفسك عليه؟

ليلي: ادهم بيحبني واعتقد ان سيادتك اكثر واحد عارف ده
كويس

عم محمد: امم طيب واما هو اتجوزك ما اخدكيش معاه بيته
ليه؟

ليلي: علشان عايز يعملني فرح وعايز يشوفني بالفستان

الابيض وعايزني افرح وسطكم

عم محمد: والله؟؟ كتر خيره؟؟

ليلي: انا مش عارفه انت معترض علي ايه ومتضايق ليه؟

هو انت كنت لسه هترفض ادهم تاني يا بابا؟ بعد كل اللي

حصل وكل اللي عمله علشاننا؟؟؟

عم محمد: كنت عايزه يجي البيت هنا ويطلبك هنا واجيب

اخوالك واعمامك ونكتب كتابك مش تروحي تتجوزيه في

السر؟

ليلي: انا ما اتجوزتوش في السر،... انا خفت... خفت لما

نرجع مصر وابقى في امان يغير رأيه ويبعد عني تاني

عم محمد: لو هو هيغير رأيه هيغيره برضه ايه اللي هيمنعه

ومين هيمنعه؟؟؟

ليلي: انا مش عارفه انت خايف منه ليه؟ ادهم بيحبني

عم محمد: ولما انتي واثقه في حبه كده خايفه ليه وجريتي

اتجوزتية هناك؟؟؟

ليلي: انا مش خايفه من حبه انا خايفه من اللي حوالينا...

خايفه منك تروح تأثر عليه تاني؟؟؟ خايفه حد يروح يقوله

كلمتين يبعد عني تاني؟؟؟

عم محمد: لو هو هيبعد من كلمتين يبقي هيبعد برضه
دلوقتي

ليلى: دلوقتي انا مراته ومش هيسمح لحد يدخل بينا
المهم يجيلك امتي؟

مصطفى: النهارده قبل بكره... انا معنديش استعداد اروح
الشغل بكره وكل واحد يجي يسألني عليكم وما اعرفش ارد
اقول ايه؟

ليلى: خلاص هبقي اكلمه واقوله يجي بعد اذنكم انا عايزه
ارتاح

ليلى دخلت اوضتها علشان تكلم ادهم بس معرفتش تكلمه
علي ايه؟ رقمه القديم مغلق وتليفون بيته مرفوع من
الخدمه

مصطفى اخوها دخلها يظمن عليها وطلبت منه يساعدها
ويجيبلها رقم لادهم

سابها وخرج يتصرف ويحاول يجيبلها رقم لادهم

ناديه: انا مش عارفه انت حاطط طاجن ستك فوق راسك
ليه؟ ما انت كام مره تروحله ودلوقتي لما وافق تعمل كده؟

عم محمد: مش من ورايا يا نادية... المهم قومي اسألني
بنتك ايه اللي حصل بينهم بالظبط

ناديه: ليه بقي؟

عم محمد: علشان لو حصل بينهم حاجه نعجل بالفرح لتكون
حامل منه وتبقي فضيحه

ناديه: بنتك متربيه كويس علي فكره ولو حصل بينهم حاجه
فحصلت وهيا مراته وعلني ذمته

عم محمد: ايوه روي قولي للناس ده... قومي شوفي بنتك

ناديه: انت عايزني اقولها ايه؟ جوزك نام معاكي ولا لا؟

عم محمد: ايوه تقوليها كده؟ يا اما هقوم انا واسألها

ناديه: خلاص هروح انا

ناديه دخلت لبنتها تظمن عليها وقعدت جنبها في السرير

ناديه: انتي مبسوطه يا حبيبتي؟؟؟

ليلي: ما تتخيليش قد ايه؟ انا بحب ادهم قوي... كان
هيموت علشاني... تخيلي انهم زرعو قنبله في راسه

حكيت لامها كل اللي حصلها وهيا بعيد

ناديه: كل ده؟ الواد ده بيتعب يا عيني... ومحتاج واحده
في اخر النهار تاخده في حضنه

ليلي: ما هو انا بقول كده لازم نبقي وطنين وعندنا انتماء
للبلد ونساهم حتي بحاجه بسيطه نبسط ظباطها ولا ايه؟

ضحكوا الاتنين

ناديه: ليلي حبيبتى هو ادهم عمل معاكى ايه هناك؟؟

ليلى: كل خير فسحني واتبسطنا قوي

ناديه: ايوه يعنى وبعد ما اتفسحتوا؟؟

ليلى: روحنا الفندق واتعشينا ونمنا

ناديه: عملتوا ايه بقي قبل ما تماموا

ليلى: كنا بنرغى

ناديه: بت انتى هتجننيني ولا ايه؟

ليلى: انتى بتسألنى وانا بجاوبك عايزه ايه؟

ناديه: ايه اللي حصل بينك وبين ادهم سؤالي واضح؟؟

ليلى: وانا جاوبتك

ناديه: لا مجاوبتيش يا ليلي انتى بتلفى وتدورى حوالين
الاجابه

ليلى: انا ما بلفش ولا بدور انا مش فاهمه انتى عايزه

توصلى لايه؟

ناديه: انا عايزه اوصل انتى حاليا بنت ولا خلاص بقيتى

مراته؟؟؟ فهمتى ولا اشرح اكثر من كده؟

ليلى: الاتنين

ناديه: والمصحف هضربك

ليلي ضحكت: انتي عايزه ايه؟

ناديه: ردي علي سؤالي انا مش بهزر دلوقتي؟

ليلي: ادهم ما لمسش شعره مني لو ده قصدك... انا لسه بنت زي ما انا... علي الرغم من اني حاولت اقتعه يجي في حضني بس ما رضيش

امها ضربتها بالمخده في وشها

ناديه: انتي يا بت بقيتي كده امتي؟

ليلي: من ساعت ما بعدتوني عنه السنه اللي فاتت دي كلها... بتمني اي لحظه تجمعني معاه... بس هو اعقل مني وقال لي لأ مش عايز يضيع فرحتكم انتو وعايز ياخدني من ايد ابويا وياخدني بيته فروحي طمني ابويا ان مفيش حاجه حصلت بينا

ابوها اصلا كان بره الباب بيسمعهم لانه عايز يظمن علي بنته

مصطفى اخر النهار رجع البيت ودخل لاخته صحاها من النوم وعطاها تليفون ادهم وطلب منها تكلمه

ليلي: طيب اصحي وافوق وبعدها اكلمه

مصطفى: ليلي قومي كلميه دلوقتي

ليلي: يووه يا مصطفى بقي لما اقوم

مصطفي: ليلي صوركم هتنزل علي الفيس وانا مش عارف
اقول للناس ايه؟ وادهم لازم يكون واقف علي ارض صلبه
علشان يخلي كل كلب يحط لسانه جوه بوقه ويقفله... كلميه
خليه يجي

ليلي اتعدلت: قولت لبابا ولا يجي وبابا يديله كلمتين
مالهمش لازمه؟؟؟

مصطفي: انتي بقيتي مراته يعني الباقي ده كله صوري

ليلي: ايوه يعني بابا عارف انه هيجي ولا ايه؟

مصطفي: ايوه عارف يا بنتي اتصلي

ليلي اتصلت بادهم وجرس واتنين ومش بيرد

ليلي: ما بيردش زمانه نايم هو كمان

مصطفي: ادهم نومه خفيف اطلبية تاني اكيد ما سمعش
اطلبية

ليلي رنت تاني والمره دي رد

ليلي: انت فين؟ ما بتردش ليه؟

ادهم: وحشتيني

ليلي: وانت كمان وحشتني قوي قوي

مصطفي: انجزي واسأليه

ادهم: ماله الواد اللي جنبك ده؟ عايز ايه؟

ليلي: انا عارفه هو لازق كده ليه... ما تطلع بره يا
مصطفي وانا لما اخلص هجيك

مصطفي: هو انا جببتك الرقم بتاعه علشان تقعدوا تحبوا في
بعض ولا ايه؟ انجزي

ادهم: قوليله متشكرين بس انا كنت هكلمك دلوقتي... يدوب
صاحي وكنت باخد شاور وهكلمك فهو معملش جميله قوي
يعني

ليلي: سمعت ولا اعيدك الكلام تاني؟ اطلع بقي

ادهم: طمنيه وقوليله هاجي النهارده الساعة 8 عندكم
مناسب ولا ايه؟

مصطفي: مناسب يشرف

ليلي: اطلع بقي

مصطفي: علي فكره ده تليفوني اللي بتتلمي منه وعائزه

ادهم: يا واطي.... تليفونك انتي فين انا هطلبك

ليلي: حاضر هرميهوله

مصطفي: علي فكره انا بهزر خليه

ليلي: لا متشكرين خد تليفونك وامشي

ادهم كلمها علي تليفونها وفضلوا يرغو مع بعض كتير جدا
وحكته عن رد فعل ابوها

اخيرا ادهم وصل البيت الساعة 8 بالدقيقه وواقف قدام الباب

متردد ومش متوقع ابوها هيقوله ايه؟

خبط وفتحله مصطفى ودخلوا وقعدوا مع بعض

عم محمد: يا اهلا وسهلا بالي كتب علي بنتي من ورايا

علشان يلوي دراعي ويمديلي لسانه ويقولني اخدتها غصب

عنك

الحلقه الواحد و العشرون

اخيرا ادهم وصل البيت الساعة 8 بالدقيقه وواقف قدام الباب

متردد ومش متوقع ابوها هيقوله ايه؟

خبط وفتحله مصطفى ودخلوا وقعدوا مع بعض

عم محمد: يا اهلا وسهلا بالي كتب علي بنتي من ورايا

علشان يلوي دراعي ويطلعلي لسانه ويقولني اخدتها غصب

عنك

ادهم ومصطفى وقفوا وناديه وليلي خرجوا علي صوت عم

محمد

ادهم: انا مش عايز الوي دراعك ولا حاجه يا عمي

عم محمد: انت قاصد انك تاخدها بالطريقه دي... انا كام مره جيتك؟؟؟ هاه؟؟؟ يعني انت عارف اني موافق وبرضه تروح تستغل الظروف وتكتب عليها من ورايا

ادهم: طالما انت كده كده كنت هتوافق ايه مشكلتك دلوقتي؟؟؟؟

عم محمد: مش بالطريقه دي

ادهم: اختلفت الاسباب والنتيجه واحده

عم محمد: لا طبعا دي مفيهاش اختلفت الاسباب... دي ليها سبب واحد وطريقه واحده... تيجي بيتي وتدق بابي وتحط ايدك في ايدي مش في ايديها ومن ورايا والله اعلم عملت ايه معاها هناك

ادهم: انا معملتش اي حاجه معاها... ولو كنت عايز اعمل كنت عملت من زمان قوي... ولو عايز اخدها غصب مكنتش ضيعت سنه من عمرنا... بس المشكله ان حضرتك ديما بتدور علي اي سبب تعمل زعل منه

عم محمد: ليه بتلكك لسيادتك ولا ايه؟

ادهم: انا مش عارف اللي حضرتك بتعمله دلوقتي ده تسميه ايه؟

عم محمد: انت عايز تلوي دراعي وده مش عاجبني اديني سبب واحد يخليك تكتب عليها بره غير انك تحطني في امر واقع؟؟؟؟

ليلى: انا اديك السبب ده يا بابا... انا طلبت من ده وخليته
يوعدني انه ينفذلي طلبي قبل ما يعرفه وهو اعترض بس انا
اللي اصريت عليه... عارف ليه؟؟ لاني كنت عامله
حساب الموقف ده دلوقتي... انك تيجي وقت الجد وتوقف
بيننا تاني

عم محمد: انا ما بوقفش بينكم

ليلى: امال انت بتعمل ايه دلوقتي؟؟

عم محمد: انا مصدوم باللي حصل،... بنتي اشوفها وسط
الناس جايه واحد شايلها وبيهزروا بطريقه...

ولما الومها تقولي جوزي وانا حره ومالكش دعوه،...
عايزاني اعمل ايه؟؟ اقول ايه لاختواتي في البلد لما يجوا
ويقولولي نكتب كتاب بنتك في البلد وفي بيت جدها هاه؟؟؟
اقولهم لا مش عايزكم ولا اقولهم معلى اصلا كتبته لوحدها
هيا وهو ومعملوش اي اعتبار لحد؟؟؟؟ اقول لاهلي ايه
ردى؟؟؟؟

ادهم: لو دي مشكلتك فهي ما تعتبرش مشكله... فلو سمحت
ما تعملهاش مشكله...

عم محمد: طيب ليه؟؟؟ فهمني انت علي طول عاقل في
قراراتك فليه؟؟؟؟ ليه ما استنتش لحد ما تيجوا هنا ولو انا
رفضت كنت اخدت الخطوه دي؟؟؟؟ ليه ما اديتنيش فرصه
تانيه؟؟؟؟ وما تقوليش علشانها هيا... ماهي ياما جتلك

وباست ايديك علشان ترجعلها وانت رفضت. فماتقوليش
علشانها!!!!

ادهم: عايز تعرف ليه انا وافقت؟؟؟؟ لانها ماتت قدامي

كلهم بصوله باستغراب حتي ليلي

ادهم: ايوه ماتت قدامي

ليلى: مت ازاي يا ادهم؟ انا مجرا ليش حاجه؟

ادهم: بعد ما سافرت من هنا وقابلت فرناندو طلب مني
اجيبه مايكرو فيلم وانا جبته واكتشفت ان فيه معلومات
تمس الوطن العربي كله وتهدده فمكنش ينفع اديهوله مهما
يكون التمن... رحت اقبله علشان اشوف هخرجك ازاي
بس هو كان مستعد كويس. وساعتها رجالته خدروني
علشان ياخدوني عنده واول ما فقت كنت متربط وساعتها
زرعوا القنبله اللي انتي شفيتها

اللي ما تعرفيهوش بقي انه ساعتها انا فوقت كنت لسه
مشوش وكنتي انتي في كرسي قدامي متربطه وهددني بيكي
ومش قادر انسي وهو بيعد لحد عشره علشان يقتلك!!!
ومسدسه علي راسك

ووافقت علي كل طلباته وقولتله انه هجيبه الميكرو فيلم
وانا عارف انه هيقتلك برضه بس موقفش وكمل عد

ليلى: وبعدين؟

ادهم: قتلك قدامي.... ضربك رصاصه في دماغك فرتكها قدام
عيني... انتي... موتي... قدامي.... انا بحب بنتك
وانت عارف ده كويس فتخيل كده لو انت بنتك قدام عينك
وحد فجر دماغها قدامك هتعمل ايه؟ وانت متكتف
ومتربط... عايزك توصفلي احساسك هيكون ايه؟؟؟
عايزك تتخيل الكام دقيقه اللي بعدها عدوا ازاي؟

ليلي: بس يا ادهم ازاي؟

ادهم: كانت واحده عاديه ملبسينها باروكة تشبه شعرك
وقناع علشان تبقي نسخه منك مع المخدر اللي كان لسه
تأثيره عليا... كل الامور ساعدت اني افكرها انتي... عدت
دقايق كنت مشغول تماما فيها مش عارف حتي افكر... مش
مستوعب انك ممكن تموتي اصلا كده قدامي... مش عارف
اوصفلك اصلا انا كنت حاسس بايه ساعتها... وبعدها
فرناندو شال الغطا من عليها وعرفني انها مجرد بنت مش
انتي وده كان مجرد تأديب... ساعتها اخدت قرار اني مش
هضيع وقت تاني ومش هسمح لحد يوقف بينا تاني...
وكتبت عليها لاني معنديش وقت اضيعه في اقناعك... انا
قولتك اهوه ليه استعجلت حاليا الكره في ملعبك... ياتوافق
دلوقتي علي ارتباطنا ببعض.. يا....

عم محمد: يا ايه؟

ادهم: بلاش يا ايه دلوقتي

عم محمد: لا قولني بالمره هتعمل ايه؟

ادهم: هاخدها واسافر ومش هرجعها تاني... مش هرجع
انا وهيا البلد دي تاني

مصطفى: ادهم اهدي كده وصلوا يا جماعه علي النبي...
احنا قاعدين النهارده علشان نتفق ونحدد معاد لفرحكم
ونتفق علي الامور المهمه مش علشان نتخانق ابا ابا

كلهم قالوا عليه الصلاه وافضل السلام

ادهم: انت ايه يرضي حضرتك دلوقتي؟

عم محمد: ما تعملوش حاجه من ورايا تاني ومن هنا لحد ما
تبقي في بيتك ما تلمسش شعره واحده منها

ادهم: انا لا لمستها ولا هلمسها غير وهيا في بيتي غيرو؟

عم محمد: تيجي معايا بلدنا اعمامها وخيلانها يتعرفوا عليك

ادهم: معنديش مشكله غيرو؟

عم محمد: ما تهمنيش حاجه تانيه

ادهم: امال الشبكه والشقه اللي باسمها والرصيد في

البنك؟؟؟؟ والمؤخر والمقدم؟؟؟

عم محمد: ميفرقوش معايا

ادهم: وقبل كده كانوا يفرقوا ليه؟

عم محمد: كنت عايز اشوف مستعد لايه؟

ادهم: ودلوقتي؟؟ مش عايز تشوف مستعد لايه؟

عم محمد: لا يا ادهم مش عايز.... انا شفت حبك ليها باكثر
من طريقه ودي حقيقه محدش يقدر ينكرها

ادهم: طيب عايز تعمل الفرح امتي؟؟؟

عم محمد: انت هتكون جاهز امتي؟؟؟

ادهم:، انا مش محتاج اكر من شهر اوضب شقتي فيه

ليلي: ادهم شقتك حلوه وعجباني زي ما هيا بديكوراتها لو
انت عايز تغير يبقي ممكن بس اوضه نوم جديده مش اكر

ادهم: لا يا ليلي شقتي مش هتعبك حاليا....

ليلي: ليه عملت فيها ايه؟

ادهم: كسرتها كلها وجددتها بشكل مش هيعجبك

ليلي: لا ممكن تعجبني خليني اشوفها الاول وبعدها نقرر
ماشي

ادهم: معنديش مشكله.... طيب بما اننا اتفقنا علي كل حاجه
يبقي استأذن انا

ادهم قام وقف ويدوب ليلي هتتكلم

عم محمد: اقعد لسه مخلصتش كلامي

ادهم قعد: افندم

عم محمد: نقري فاتحه دلوقتي علي اتفقنا ده؟

ادهم: نقري فاتحه ايه المشكله؟

قروا الفاتحه مع بعض وخلصوا وناديه جابت عصاير
وجاتوه واصرت ان ادهم يفضل وسطهم

ناديه: ايه رأيكم طالما هو مصر يمشي ان انا نخرج كلنا بره
نتمشي شويه؟

ليلى: اه يا ريت

ادهم: مغديش مانع

مصطفى: يالا بينا

كلهم بصوا لعم محمد يستنوا رأيه

عم محمد: روحوا انتو واتبسطوا مع بعض

ادهم: لو انت معترض علي وجودي اخرج انت مع عيلتك

ناديه: كلنا هنخرج مع بعض ومحدث فيكم هيعتذر... كلنا
مفهوم؟

الكل فعلا خرج ونزلوا مع بعض ووقفوا قدام العربيتين

محتارين ياخدوا عربيه واحده ولا مصطفى بعربيته

ولو ركبوا مع مصطفى يقسموها ازاي

مصطفى: ادهم انت وخطيبتك مع بعض وانا هجيب بابا

وماما

عم محمد: عربيه واحده تكفينا انت وامك واختك يكفيكم
الكرسي اللي وري وانا هركب قدام جنب خطيب بنتي حد
معرض؟؟

ادهم: هو حد يقدر يعترض؟؟؟ يالا

ادهم ركب وجنبه حماه والتلاته فعلا وري

ادهم: تحبوا ترحوا فين؟

ناديه: عايزه اشوف شقتك يا ادم لو مش يضايقك؟؟

ادهم: مش يضايقيني بس كلكم موافقين؟

ليلي: طبعا موافقين

وصلوا لشقته وطلعوا واول ما دخلوا اتفاجؤا كلهم باللي
شافوه

ليلي: انت عملت فيها كده ليه؟ وايه كميه الاسود دي؟؟؟
حتي المطبخ خليته اسود

ادهم: الشقه كلها مش المطبخ والصاله بس

ناديه: ليه يا ابني كده؟ دي تجيبلك اكتباب كده

ادهم: عادي بقي

عم محمد لام نفسه وبس لانه هو اللي وصله للحاله دي
وهو اللي خلاه يشوف الدنيا سودا كده

ادهم كان مخلي اللون الاسود غالب علي كل حاجه في
الشقه... كانت كئيبه بالوانها دي...

ادهم: شوفي هتفق مع مهندس ديكور وانتي قابليه وقوليله
نفسك في ايه واللي انتي عيزاه نعمله اتفقنا؟

ليلي: انا وانت مش انا لوحدي

ادهم: اكيد يعني.... مش هخليكي تقابليه لوحديك

ليلي: اوضه النوم عملت فيها ايه؟ واوعي تكون غيرت
الحمام

ليلي بتتكلم وهيا داخله

ليلي: الحمد لله مغيرتهوش

ليلي كانت في الحمام وابوها وامها واخوها وادهم كلهم في
الاوضه

عم محمد: وانتي شفتي الحمام ازاي قبل كده؟ ولا اوضه
نومه؟؟؟ ايه اللي وصلتك لحد هنا؟

ليلي معرفتش ترد وارتبكت وافتكرت اول مره لما دخلتها
وراه وتاني مره لما دخلها غصب عنها وبعدها لما كان
تعبان وبعدها لما دخلته وكانت فكراه سكران

بس تقول لابوها ايه؟ فبصت لادهم يلحقها بس هو كمان
معرفش يقول ايه؟

نادیه: لما اتصاب یا محمد جینا انا وهیا هنا ولقیناه تعبان
وسخن وفضلنا معاه لحد ما واحد صحبه جاله

كانت حرارته فوق الاربعین وعملنا له كمادات وكان بیخرف
ساعتها... وعلشان كده شوفنا اوضه نومه وحمامه

عم محمد: انتي جيتي هنا من ورايا یا نادیه؟؟؟

نادیه: مكنتش هقدر اسيبه لوحده ومكنتش هتحمل تقولي لأ
وبعدین ده من زمان

عم محمد بص لادهم وكأته بیحمله كذب مراته عليه

ادهم: نمشي بقي من هنا؟؟

ليلي: اه يالا....

خرجوا ومشیوا وام ليلي اقترحت يروحوا یشتروا الشبكه
وفعلا راحو واشتروها

عم محمد بیراقب ادهم وتصرفاته مع بنته

لاحظ ان ادهم بیدور علي اللي يبسط ليلي ويعمله

لو حاجه عجبته وحست انها غاليه بترجعها وهو بیجبها لها
تاني

خلصوا وراحوا اتعشوا مع بعض واخر الليل روحهم

طلعوا وليلي اتأخرت مع ادهم

عم محمد: اطلعي علي طول ولاحظي انكم في الشارع وفي
جيران

ليلي: حاضر يا بابا وراك اهوه

ناديه شدت جوزها وطلعت ومصطفي استاذن يخرج يسهر
مع اصحابه

ادهم: اطلعي علشان باباكي... هو اصلا مش طايقني

ليلي: وحشتني

ادهم: انا معاكي من المغرب

ليلي: وبابا واقف فوق راسي

ادهم: هو فوق راسك انتي بس.... يا الله امتي الشهر ده
يعدي

ليلي: انا مش عارفه ليه قولت شهر؟؟؟ انت ممكن تخلص
الشقه في اسبوع

ادهم: وشغلي؟؟؟ وشغلك؟؟؟ والقاعه اللي هيتعمل فيها
الفرح؟؟؟ واهلك اللي المفروض تعزميهم؟؟؟ في مليون
حاجه تتعمل لسه

ليلي: انا ماليش دعوه بكل ده

ليلي سندات علي صدره وهو ضمها براحه

ادهم: علي فكره اعتقد ان ابوكي كان يقصد ده لما قالك اننا
في الشارع

ليلى: انت عايزني ابعدا!

ادهم: لو علي اللي انا عايزه انا عايزك في اوضه نومي مش
في بيتي بس مش عايز حد يشوفنا ويتكلم كلمه مش كويسه
عنك اطلعي وانا بكره هشوف مهندس الديكور واجي اخذك
ماشى؟

وفعلا قابلوا مهندس الديكور واتفقوا علي كل حاجه

وبدؤا يشتروا عفشهم وحاجتهم اللي نقصاهم

عم محمد اتصل بادهم وطلب منه يجيله دلوقتي

ادهم راحله كان وقت الظهر وكان مطبق في الشغل وشكله
تعبان ومرهق جدا

ادهم: خير في ايه؟

عم محمد: ادخل عايزك

دخل وناديه سمعت صوته طلعت سلمت عليه

ناديه: حماتك بتحبك انا بحط الغدا اهوه ماقولتليش ليه يا

محمد انه جاي

عم محمد: مجاش في بالي غير دلوقتي اقوله يجي

ادهم: حضرتك اتصلت بيا وجاييني بالشكل ده علشان
اتغدي؟؟؟

عم محمد: ايه مش عاجبك؟؟؟؟

ادهم اتتهد: لا ياعمي مش القصد بس انا حاليا مشغول
ومش فاضي وتعبان ولو عندي نص ساعه فاضي فيها يبقي
افضل اني اروح بيتي اخذ شاور واغير هدومي دي...

عم محمد: ادخل اتغدي وبعدين انا عايزك في موضوع مهم
غير الاكل بس نتغدي وبعدها نتكلم

ادهم: طيب نتكلم وبعدها انا امشي و حضرتك اتغدي براحتك
ناديه: قسما بالله ما ادخلك بيت ابداء... انت مش عايز تدوق
اكلي ولا ايه؟

ادهم: طيب ليه الحلفان طيب... انا مش فاضي وورايا شغل
مهم وما استأذنتش من حد

عم محمد: الدنيا مش هتتهد ادخل

ادهم: انت شايف ان في شغلي لو اتأخرت الدنيا مش
هتتهد؟؟؟

عم محمد: ادهم لو مش عايز تاكل اكلنا اتفضل مش هنمسك
فيك

عم محمد فتح الباب وادهم واقف مش عارف يعمل ايه

ادهم: انت ليه مصر تحسبها كده؟ خلاص يا عمي اتفضل

ادهم دخل وحماه وحماته دخلت تجهز الصفره

ودخلت لليلي

ناديه: بت يا ليلي اصحي... اصحي... قومي اتغدي معانا
ياللا

ليلى: يووه يا ماما من امتي بتصحيني علشان الاكل؟؟؟
يعني ان مكنتش نبطشيه طول الليل... مش عايزه اكل انا
سيبيني انام

ناديه: طيب نامي... نروح نتغدي انا وابوكي وادهم لوحدنا
نامي

ليلى اتعدلت: ادهم هنا هيتغدي معانا؟؟

ناديه: وانت مالك بقي ما تنامي انتي؟؟

ليلى: ماما انتي بتهزري ولا بتتكلمي بجد؟؟ ادهم هنا ولا لأ؟

ناديه: بره مع ابوكي زمانهم كلو بعض

ليلى: انتي بتهزري علشان اقوم صح؟

ناديه سابتها وخرجت تكمل تجهيز الصفره وليلى كملت

نومها بس فكرت لو ادهم فعلا بره

قامت وخرجت تشوف ولقته فعلا مع ابوها وطلعت تسلم

عليه

ليلى: ادهم انت هنا؟ اخبارك ايه؟

سلمت عليه وقعدت جنبه تتكلم معاه

عم محمد: هو انتي مش ملاحظه انك لابسه بجامه ببنطلون
قصير ومن غير دراعات اصلا؟؟؟

ليلي: هو انت مش ملاحظ يا بابا ان ادهم شرعا وقانونا
جوزي؟؟؟

عم محمد: قانونا اه شرعا لأ

ادهم: ابوس ايدكم كفايه... ليلي قومي البسي حاجه
ليلي سمعت كلامه وقامت

ابوها اتضايق انها ما سمعتش كلامه وبكلمه واحده من ادهم
قامت

اتغدوا وبعد الغدا ادهم كل شويه يبص للساعه

عم محمد: طيب بما انك مستعجل عايزك بكره تاخذ اجازه
من شغلك

ادهم: صعب حاليا اخذ اجازات لاني هاخذ اجازه طويله
ساعت الفرحة

عم محمد: عايزك بكره معايا النهار كله اتصرف

ادهم: خير طيب؟؟؟

عم محمد: في فرح في البلد من اولاد عمنا وانا هروح
واخواتي هيكونوا كلهم متجمعين وعايزين يشوفوك واهي
فرصه تيجي معايا

ادهم: حاضر يا عمي هحاول

عم محمد: تيجي الصبح بدري علشان نوصل قبل الحر

ادهم: حاضر ممكن امشي بقي؟

عم محمد: براحتك بقي

ادهم: علي فكره انت كان ممكن تكلمني في التليفون كفايه

عم محمد: انا غلطان اني عايزك تاكل معنا حقاك عليا يا
سيدي

ادهم: وانا مبسوط انك اصريت اني اتغدي معاكو

ليلي دخلت بالقهوة لادهم اللي كان واقف

ليلي: اقعد اشرب القهوة الاول

ادهم: تليفوني صامت وفي لايقل عن 10 تليفونات جولي
لحد دلوقتي

ليلي: خليهم 20 واقعد اشرب معايا القهوة

ليلي قعدت وماسكه ايد ادهم عايزه تقعه معاها وهو عايز
ومش قادر فبص لحماه

عم محمد: مالیش دعوه ما تبصلیش انا هقوم اعمل كام
تلیفون كده علشان سفر بكره

سابهم وخرج وهو ببص لحبیبته

لیلی: اقعده بقی معایا شویه ده بابا رضی عنك وخرج

ادهم: علشان رضی عنی عایز امشی قبل ما یقلب تانی

ادهم قعد جنبها وبیدردشوا بالهمس الاتین وادهم نسی
نفسه تماما وماحسش بالوقت الی بیمر

لیلی: مش عارفه لیه جایلی احساس شدید انی بقیت وحشه

قوی... كل ما ابص فی المرایا ما یعجبنیش الی انا شیفاه

ادهم: نظرك ضعف ولا ایه؟ انتی زی القمر ا... كل حاجه
فیكی جمیله

لیلی اتكسفت وبصت لتحت وهو رفعها وشها تبصله

وایده بیمشیها علی خدھا الناعم

ادهم: قد ایه انا بحب كل حاجه فیکي

لیلی مبتسمه وبصاله ودعوه صامتة انه یقرب وهو بیقرب

فعلا

عم محمد: هو انت مش كنت مستعجل ولا انا متهیالی؟؟؟

علی فكره انا سایبكم من ساعه!؟؟

اول ما سمعوا صوته بعدوا عن بعض

ادهم: ساعه ايه؟ لا طبعاً

عم محمد: بص في ساعتك

ادهم بص في ساعته واتفاجئ ان فعلا فاتت اكثر من ساعه
وظلع يجري من عندهم وليلي بتضحك هيا وابوها

ليلي: ابقى طمني حصلك ايه؟

ادهم نازل جري علي السلام ورد عليها

ادهم: لو ما ردتش عليكي ابعيلي عيش وحلاوه

ليلي بتضحك ودخلت وقفلت وسانده علي الباب مبسوطه

عم محمد: مبسوطه كده انك اخرتيه؟؟؟

ليلي: قمه الانبساط... ادهم بينسي الدنيا والي فيها وهو
معايا... بابا حبه علشان خاطري

راحت لابوها في حضنه

ابوها ضمها: انا فعلا بحبه يا ليلي ولو محبتوش مكنتش
سلمته حته مني ولا ايه؟

تاني يوم عم محمد صحي بدري وليلي جت من شغلها بدري
الصبح ومراته مجهزه حاجتهم ومستتین ادهم

مصطفي وراه شغل ومش هيروح معاهم

بيتصلوا بادهم تليفونه مغلق وعم محمد هيلوع من تأخيره

مصطفى: علي فكره انا الساعه 3 سايبه في المكتب بتاعه

يعني لو نايم مش هيصحي

عم محمد: طيب ايه نمشي احنا؟؟

ليلى: طالما قالك جاي يبقي جاي نستني شويه

استنوا ساعه واتنين وابوها جاب اخره خلاص ونزلوا لتحت

ياخدوا تاكسي يوصلهم المحطه

اول ما نزلوا ادهم وصل ونزلهم يتأسف

ادهم: معلى معلى علي تأخيري يا عمي بس غصب عني

سامحني

عم محمد: يعني قولتلك عايزين نمشي بدري قبل الحر

ادهم: معلى اعذرني بس كان ورايا كذا حاجه علشان

اعرف اخذ بقيه اليوم اجازه يالا بينا

ادهم حط حاجتهم في شنطه العربيه وركب حماته وخطيبته

وحماه ركب قدام جنبه

ادهم: الكل مرتاح؟؟ نتوكل

عم محمد: اه توكل يالا

ادهم سايق ومره واحده

عم محمد: انت رايح فين؟ طريق المحطه مش من هنا

ادهم: المحطه؟؟؟ محطه ايه؟

عم محمد: المحطه اللي هنركب منها

ادهم: ما احنا راكبين اهوہ عايز تركب ايه تاني؟؟؟

عم محمد: نركب ميكروباص

ادهم: هو انت العربيه مضيقاك في حاجه؟

عم محمد.: انا بس مش عايز اتعبك

ادهم: لا ولا وتعب ولا حاجه امكنك بتقول نمشي قبل الحر انا

برضه مستغرب حر ايه اللي انت قلقان منه

طيب بما ان اننا بقينا براحتنا لو قولتلك نوقف نفطر هتوافق

ولا هتضايق؟؟؟

عم محمد: لا خلاص بقي براحتك

فطروا وشربوا شايهم وقهوتهم وكملوا الطريق وكلهم ناموا

في العربيه وادهم كان بيتخاتق مع النوم لحد ما وصلوا

ادهم: عمي عمي؟؟؟ وصلنا البلد امشي ازاي بقي؟

اخيرا وصلوا وجهتهم اللي رايحنها والكل اتجمع يرحب بيهم

ويرحبوا بخطيب بنتهم

عم محمد طلب من اخوه الكبير عم حسن يدي رأيه في ادهم

الصريح واخوه طلب مهله لآخر الليل او الصبح يرد عليه

ويقوله رأيه

عم حسن: ايه يا شباب علي عمر محسن خدوا ادهم وقوموا
معاه بواجب الضيافه فرجوه بلدنا

ادهم كان مش قادر اصلا يفتح عنيه

ليلي: عمي ادهم بقاله كام يوم ما دخلش البيت واكيد تعبان
وعايز يريح شويه

عم حسن: انتي المحامي بتاعه ولا ايه؟

ادهم: ان مكنتش هيا تبقي المحامي بتاعي يبقي مين بقي؟؟؟
علي العموم انا مش تعبان للدرجه دي هروح معاكم يالا بينا
شباب

راح معاهم وحاولوا يشغلوه بس اتفاجؤا ان ادهم اصلا
بيعرض انه يساعد قبل ما هما يطلبوا منه وما بيتكبرش ابدأ
في اي شغله مهما كانت

رجعوا البيت وقت الغدا واتغدي ادهم مع الرجاله اللي
معظمهم اتصاحب علي ادهم وفرحانين بيه

مصطفى كمان جالهم وحصلهم بس مكنلوش في جو
الفلاحين فراح قعد مع اخته يرغي معاها

كان عندهم خيل وادهم بيعشق ركوب الخيل وطلب منهم
يشوف الخيل واخدوه يفرجوه

طبعا كل ده وعم محمد وعم حسن وعم محمود مراقبين من
بعيد وكمان معاهم اختهم عمه فوزيه

كلهم بيراقبوه

ادهم شاف فرسه سودا لو حدها و عرف منهم انها فرسه
مولوده ومن ساعت ما اتولدت محدش عارف يقرب منها او
يدربها او يركبها

ادهم طلب منهم يدوله فرصه هو يركبها

طلعوها بره في الساحة وهو دخلها

عيل صغير طلع يجري ودخل البيت

العيل: الطابط الجديد هيركب الفرسه

ليلي: ولا فرسه ايه؟

العيل: الفرسه السودا

ليلي: عمو قصده ايه الواد ده؟؟ فرسه ايه؟

كان خارج اعمامها وابوها كلهم لبره

عم حسن: واد يا مصطفى اطلع قوله لأ دي فرسه غبيه
ومحدش بيقدر عليها لتكسر فيه حاجه اطلعله بسرعه امنعه

ليلي: اجري يا مصطفى

الكل طلع يجري بره اللي خايف واللي عايز يتفرج

كل اهل الفرع اتلموا يتفرجوا وادهم بيحاول يهدي الفرسه

وهيا عماله تلف وتجري حواليه

ادهم: عايز حاجه البسها في ايدي

جابوله جوانت مخصوص

مصطفى حاول يوقفه وحماه نادي عليه

ادهم: في ايه مالكم

عم محمد: حاجه متفهمش فيها فبلاش

ادهم: مين قالك اني مبفهمش فيها؟؟؟ عمي انا عمري ما

بدخل معارك خسرانه

ادهم ماشي فليلي نادته

ليلي: ادهم علشان خاطري بلاش

ادهم بصلها: ما تخافيش

ادهم مسك حبل الفرسه وشدها وهيا بتتنط ل فوق والكل خايف

انها تنزل عليه بس هو كان عارف بيعمل ايه

ادهم فضل يقرب منها شويه شويه والحبل في ايده

اخيرا قدر يركب بس لفت بيه لفه ووقعته والكل قلبه بيوقع

معاها

ادهم قام وركب تاني ووقع تاني.... خلع قميصه ورماه بعيد

علي السور وكان بفلنته الحمالات وعضلاته البارزه

والبنات بيتفرجوا عليه وليلي غيرانه منهم كلهم ونفسها
تزعله وتقوله يلبس قميصه

ادهم فضل يوقع ويقوم لحد ما خلاص الاتنين تعبوا

ادهم مسك الفرسه جامد وثبت حبلها وهيا مقدرتش تنط تاني

قرب منها وفضل يكلمها بهمس وينعم عليها

قلع الجوانتي من ايديه علشان تحس بايديه علي جسمها
وفضل يهمس ويكلم فيها

الكل بيتفرج علي ادهم باعجاب وتقدير والبنات بهيام
وبيتمنوه لو هما مكان الفرسه وهو بيهمس معاهم هما كده
وبينعم بايديه علي شعرهم هما وليلي هتولع من نظرات
البنات لخطيبها

ادهم قرب من الفرسه اكثر وركبها والمره دي كانت هاديه
وبتجري بسلاسه معاه

فضل يلف بيها وهيا مستسلمه بين ايديه وطلب يفتحوه
البوابه فبصوا لعم حسن وهو شاورلهم يفتحوها وادهم
خرج بالفرسه يجري بيها

عم حسن: ده راجل يا محمد يترفض؟؟؟ طيب والنبي ايه
اللي مش عاجبك فيه؟

عم محمود: الواد من ساعت ما جه وهو مع الشباب راح
معاهم الغيط واشتغل معاهم ولا اتكبر ولا قالك انا ظابط زي
ابنك مصطفى بالعكس ده عشري .

عم محمد: هو من جهه جدع فهو جدع جدا وما بيتأخرش ابدأ
طول ما يقدر ما يقولش لأ

عم حسن: امال انت اعترضت علي ايه؟

عم محمد: ماضيه مش حلو يا حسن

عم حسن: شاب وليه هفواته وبعدين اديك قولت ماضي
وبعدين مش بيحب بنتك؟؟؟ طالما بيحبها بجد يبقي اي
حاجه تانيه مش مهمه

عمه فوزيه: ايوه بيحبها انت ماشفتش بيصلها ازاي؟

عم محمد: بيموت فيها مش بيحبها... ساعت ما اتخطفت
كان هيموت نفسه علشانها وهد الدنيا لحد ما رجعها هو
بيحبها لا بيعشقها مش بيحبها بس

عم حسن: طيب قول لنفسك عايز ايه تاني بقي؟

حب واخلاق وجدعنه عايز ايه تاني؟ حتي واد زي القمر ده
كده يبقي افتري وحرام

عم محمد: ماهم مخطوبين اهو وهيتجوزوا عايزين ايه؟

ادهم رجع بالفرسه ونزل وعطاها لواحد يدخلها مكانها
ورايح ناحيه ليلى وحماه والكل

مصطفى: هو انت بتعرف تركيب خيل؟؟؟

ادهم باستغراب: هو انت ما بتعرفش تركيب خيل؟؟

مصطفى: لا طبعا محدش دربنا

ادهم: محدش ايه؟ هو انت مستتي حد يجي يعلمك؟؟؟

مصطفى: ركوب الخيل مش مهم قوي ولا ايه؟

ادهم: علموا اولادكم السباحه والرمايه وركوب الخيل

مصطفى: ايوه ده كان زمان علشان هيا كانت وسيله
مواصلات دلوقتي لأ

ادهم: بقولك ايه ما تصدعنيش انا مصدع لوحدي انت حر

عم محمد: بس مكناش نعرف انك بتركب خيل؟؟؟

ادهم: انا الحمد لله بعرف اركب اي حاجه تتركب

الكل ضحك من كلمته

عمه فوزيه: كل حاجه كل حاجه؟؟؟

ادهم: علي فكره انا مقصدتش انا قصدت المواصلات انتو
نياتكم سيئه

مصطفى: مع حمله صفو النيه ههههه

اخر النهار وفي وسط الهيصه والفرحه

عم حسن: انا عندي اقتراح اتمني كلكم توافقوا عليه

ايه رأيكم لو نخلي الفرحة فرحتين وانت يا محمد يا اخويا
تكتب كتاب بنتك هنا

نكتب الكتاب دلوقتي واهو العيله كلها هنا؟ هاه ايه رأيكم!؟؟
فكره حلوه صح؟؟؟

ليلي وعيلتها كل واحد بيبيص للتاني ومش عارفين يقولوا
ايه ويردوا بايه؟ يكتبوا كتاب ازاي وهما متجوزين اصلا؟
ويخرجوا من الورطه دي ازاي؟؟

عم محمد مش عارف ينطق يقول ايه لاختواته؟؟؟؟

الحلقه الثاني و العشرون

عيله ليلى كلهم بيبيصوا لبعض مش عارفين يقولوا ايه؟

ازاي يكتبوا الكتاب وهما متجوزين اصلا

عم محمد بص لادهم ومش عارف يقول ايه لاختواته؟؟

ادهم: والله انا عن نفسي معنديش مانع لو عمي معندوش
مانع؟

كلهم بصوا لعم محمد اللي ارتبك وعائز يضرب ادهم لانه
خرج نفسه وورطه هو ومعرفش يقول ايه؟

ادهم: طيب لو ممكن يا عمي كلمتين انا وانت مع بعض
لوحدنا

عم محمد قام واستأذن من اخواته واول ما بقوا لوحدهم
عم محمد: قصدك ايه هاه؟ بتورطني انا مع اخواتي وطلع
نفسك ملاك برئ صح؟

ادهم: اهدي واسمعي

عم محمد: اسمع ايه هاه؟ انت حطتنا في الورطه دي

ادهم: وانا بطلعك منها اهوه اسمعي بقي

عم محمد: عايز تقول ايه افضل

ادهم: عايز اقول ان سيادتك تطلع لاختاتك عادي ولو عايز
تكتب الكتاب هنا مفيش اي مشكله خلي المأذون يكتبه عادي
عم محمد: ولما يكتشف انكم متجوزين؟؟؟ يجي يفضحنا في
البلد؟؟؟

ادهم: مش هيكتشف الجواز في السفاره زي عقد المحامي
كده بيتكتب وبنمضي عليه وبعدها بيتوثق والموضوع ده
بياخذ وقت يعني حاليا ورق جوازنا لسه ما اتوثقش

عم محمد: قصدك ايه؟

ادهم: قصدي ان احنا لو كتبنا الكتاب حاليا والمأذون هيروح
بكره او بعده المحكمه يطلع القسيمة مش هيكتشف اي حاجه
لانه لسه مفيش حاجه يكتشفها

يعني النهارده احسن من بكره ودي مصلحة انهم عرضوا
عليك الفكره دي دلوقتي

عم محمد: ولنفترض انهم عملوك اعتبار ووثقوك ورقك
بسرعه ويروح المادون يكتشف ان انتو متجوزين نعمل ايه
ساعتها؟؟

ادهم: سيب الموضوع ده عليا انا اللي هعمل ساعتها وما
تتساش انا مين واقدر اعمل ايه؟

عم محمد: ربنا يسترها يالا بينا
دخلوا وبلغوهم بموافقتهم

عم حسن: يبقي نكتب الكتاب بعد صلاه العشا ان شاءالله
راحو يصلوا وادهم وقف جنب حماه اللي كان خايف ان ادهم
ما يعرفش يصلي لانه عارف انه مالوش في المواضيع دي

اتفاجئ ان ادهم بيصلي وانه عارف بيعمل ايه؟

عم محمد بهمس: مكنتش اعرف انك بتصلي؟؟

ادهم: كل واحد وله وقت معين ربنا يهديه فيه

عم محمد: وانت ربنا هداك؟؟

ادهم: اهو الحمد لله بحاول... ربنا بعثلي اللي فهمني
واحتواني وعرفني الصبح والغلط بطيبه قلبه محكمش عليا
وقالي ان انا شيطان وبعدي عنه وعن بيته

عم محمد بصله بصله طويله ولام نفسه جواه انه فعلا ما
عملش كده وانه بدل ما يحتوي ادهم ويعلمه امور دينه
وياخذ ثوابه قفل بابيه في وشه

عم محمد: غلظت وجل ما لا يسهو

ادهم: يالا الحمد لله الامور كلها اتعدلت ماتلومش نفسك مش
وقته يالا هتخط ايدك في ايدي؟؟؟

عم محمد: هخط ايدي في ايدك

ادهم وقف ومد ايده لحماه يوقفه وخطوا ايديهم في ايدين
بعض

راحو وكتبوا الكتاب والفرحه بقت اتنين والكل بيبارك ويهني
باتوا الليله وتاني يوم مشيوا كلهم وهما هيركبوا

عم حسن: اركبي يا ليلي مع جوزك وانت يا محمد خد مراتك
واركب مع ابنك سييهم يتنفسوا شويه

ادهم واقف وبيبص لحماه متردد

عم حسن: علي فكره انا الكبير وحماك ما يقدرش يقول كلمه
بعد كلمتي

ادهم: ايوه بس هو اللي معايا هناك مش حضرتك مع
احترامي الشديد ل حضرتك

الكل بيضحك ومبسوطين

عم حسن: محمد قول لجوز بنتك يتوكل علي اللي خلقه قوله
ياللا... وانت يا ادهم عرفت بيتي اهو في اي مره اخويا ده
يضايقك بس قولي انا وانا اتصرفلك معاه اتفقنا

ادهم: طبعا اتفقنا عمي انت قولتلي عايز كبير... انا اخترت
عمي حسن يبقي الكبير بتاعي ده لو مش يضايقه

عم حسن اتأثر جدا بكلام ادهم وراح اخده في حضنه

عم حسن: انا يشرفني يا ابني انك تعتبرني زي ابوك او
عمك

ادهم: الشرف ليا انا عمي

عم حسن: خد مراتك واتوكل وفسحها وابسطها واخر الليل
رجعها يالا عيشوا وافرحوا

ادهم اخد ليلي ومشى وهما واقفين

عم حسن: نفسي اعرف عقلك كان فين لما قولتله لأ؟ انت
مجنون؟؟ ده راجل يترفض؟ ده يتقاله لأ؟؟؟ ولد زوق
لاقسي درجه ومحترم ومركز عايز ايه احسن من كده لبنتك؟
ده انت لو بتفصله تفصيل مش هتلاقي زيه ابدأ

عم محمد: ربك لما اراد بقي

ادهم اخد ليلي وفسحها واتعشوا واخدها تشتري فستان
فرحها

كانت محتاره وسط الفساتين واللي يعجبها ما يعجبش ادهم
والعكس

عجبها كذا فستان سهره وادهم جابهوملها
كان بيلف ويدور وفجأه وقف قصاد فستان ابيض طويل
وتخيل ليلي جواه

ليلي بتتكلم وهو مش بيرد فراحتله

ليلي: انت مش بترد عليا ليه هاه؟

ليلي لاحظت انه مش معاها فبتبص هو ببص لايه وشافت
الفستان اللي هيا كمان اتهوست بيه

ليلي: تحفه يا ادهم

البننت: فعلا الفستان ده لسه واصل النهارده من بره بس
مفيش منه مقاسات هو ده بس اللي موجود

ادهم: طيب تجربه ولو مقاسه مضبوط هتاخده

ليلي كانت بتتفرج علي الفستان ولمحت سعره وراحت لادهم

ليلي بهمس : انت عارف ده سعره ايه؟

ادهم: مهما يكون هجيبهولك... لو ب 100 الف هجيبهولك

ليلي: بس ده غالي قوي

ادهم: حبيبه قلبي مفيش حاجه تغلي عليكي المهم يعجبك

ليلى اشترت الفستان اللي طلع مقاسها وقاسته بس مخلص
ادهم يشوفه

وهما مروحين

ادهم: مخلصيش شوفت الفستان عليكي ليه

ليلى: فال مش حلو تشوفني بالفستان قبل الفرحة

بتعدي الايام بسرعه واخيرا جه اليوم الموعود

اليوم عدي بسرعه وادهم راح يجيب عروسته

واول ما شافها اتوهم بجمالها واتعقد لسانه

الكل واقف بيتفرج هيكون رد فعله ايه

ادهم قرب من ليلى وهيا باصه للارض من كسوفها فرجع
وشها وتخيلت انه هيبوسها في دماغها زي اي عريس بس
ادهم مش زي اي عريس

ادهم قرب منها وباسها في شفايفها بوسه طويله مليانه حب
وشوق ولهفه

الكل واقف ومستغرب انه جرى كده

ادهم مكنش فارق معاه اي حد المهم ان حبيبته جنبه ومعاه
ومراته

بعد ما رفع دماغه اتقابلت عندهم

ادهم: اخيرا

ليلي: اخيرا

ليلي اتفاجئت بادهم ببشيلها ويضمها ويلف بيها

واخيرا نزلها الارض

عم محمد: العرض المجاني ده مش هيخلص وهتروحوا

الكوشه ولا ناوي علي ايه؟

ادهم بيضحك: والله يا عمي بفكر اخدها البيت مش الكوشه

عم محمد: فكر كده وشوف هعمل فيك ايه؟

ادهم: والله لولا عامل حساب لرد فعلك كنت عملتها وروحت

بيها

عم حسن: يا ابني كلها شويه وبابكم يتقفل عليكم فرحونا
احنا الاول وبعدها افرحوا انتو... عارف ان الانتظار وحش
وانتو صراحه منتظرين من زمان قوي بس استحملونا شويه

ادهم: علشان خاطر ك انت بس يا عمي

ادهم اخذ ليلي وركبوا عربيتهم وراحو الفرح اللي كان

خرافه

ادهم اصحابه كانوا موجودين اللي طول الفتره اللي فاتت
موجودين جنبه وحواليه وبيحاولوا يعوضوه علي غباؤهم

وبيحاولوا يقربوا من ليلي

ومع الوقت ادهم سامحهم

الليله كانت كلها فرح وحب ولهفه

عم محمد راح لادهم

عم محمد: كفايه خد مراتك وروحوا

ادهم: غريبه اشمعني؟؟؟

عم محمد: ماهو انت فاتحها علي البحري قوي والله خايف

للتام معاها هنا

ادهم بيضحك جامد ودي كانت اول مره يشوفه بيضحك كده

واكتشف قد ايه هو فعلا وسيم لما بيضحك

ادهم: ههههههه مش للدرجه دي يعني... هو انا ممكن اخذ

اوضه فوق في الفندق يعني لو مش هستحمل اوصل البيت

عم محمد ضربه في صدره: اتلم بقي ده انا ابوها

ادهم: حاضر هتلم... بس انت اللي وصلتنا للحاله دي

عم محمد: طيب خليك عاقل واوعي تفترس البت والله خايف

عليها منك الليله دي

ادهم بجد: ما تخافش علي ليلى مني ابدأ... انا بعشقها

وعمري ابدأ ما اعمل اي حاجه تضايقها

عم محمد: انا عارف انك بتحبها بس برضه محروم منها

ومشتاقلها وده هيخليك....

معرفش يكمل يقول ايه؟

ادهم: يخليني ايه؟ معرفش اسيطر علي اعصابي واكون
عنيف معاها مثلا؟؟؟

عم محمد: مثلا؟

ادهم: انت برضه مش متخيل انا بحبها قد ايه؟ عمي انا
بحبها فاهم؟ بحبها؟ عمري ابدأ ما هكون عنيف معاها...
وعلي العموم ابقى اتظمن عليها كل شويه... بنتك في امان
معايا ما تخافش عليها

عم محمد: في مثل بيقولك ومن الحب ما قتل

ادهم: وانا هقتلها يعني بحبي؟؟؟.... مش هقولك غير ان
بنتك في امان معايا ما تخافش عليها

عم محمد: طيب مش كفايه خدتها بقي وروح بدل ما يحصل
زي فرح صاحبك خليها مستوره بقي

ادهم: لا انا عامل احتياطاتي ما تقلقش وبعدين هشوف ليلي
لو كده نروح

شويه وادهم اخذ عروسته وروحوا بيتهم واول ما دخلوا
بيتهم وادهم شايل ليلي سمعوا دوشه كتير تحت ليلي ضحكت
وادهم اتعصب

ادهم: مش هيعدوها الليله علي خير

ليلي: اطلع شوف اصحابك بدل ما الجيران يطردونا بره
البيت

ليلى: وبعدين؟

ادهم: كل واحد يتفرج علي اللي يعجبه انتي هتتدخلي في
اللي يعجبني ولا ايه؟

ليلى: ما هو انا متوتره كده... طيب اهوه

ليلى عطت لادهم ظهرها وسندت عليه وحطت راسها علي
كتفه وبصت لفوق علي اساس متبقاش في وشه

ادهم قرب وبيبوسها في خداه وضمها جامد وبيتنفس في
رقبتها

ليلى بعدت: كده العن واضل مش هينفع كده؟

ادهم: انتي عايزه ايه دلوقتي؟

ليلى: عايزه اتفرج

ادهم: طيب انا هدخل ادور علي حاجه اكلها وانتي اتفرجي
براحتك

ادهم سابها ودخل المطبخ ولقي حماته مجهزاه اكل اشكال
والوان

بص لقي ليلي واقفه مرقباه

ادهم: عايزه ايه؟

ليلى: انت هتاكل من غيري؟؟؟

ادهم: انتي مش عايزه تتفرجي؟؟ روجي اتفرجي

لیلی: خلصت خلاص بس انت هتاكل من غيري؟؟؟

ادهم: يعني جعان اعمل ايه؟

لیلی: انت من هنا ورايح ولا تاكل ولا تشرب ولا تنام من غيري

ادهم: ده حكم قراقوش ده ولا ايه؟؟؟

لیلی: مفهوم يا سياده المقدم ولا مش مفهوم؟؟

قالتها بلهجه جاده

ادهم: علم وينفذ يا افندم... بس برضه جعان هتيجي ولا ايه؟

لیلی: انا عايزه اكل من ايدك انت

ادهم: تعالي وانا اكلك بايدي

لیلی: لا عايزه اكل من ايدك مش ايد امي

ادهم بصلها بصره طووويله

ادهم: امممم انتي فاهمه الجواز غلط

لیلی: علي فكره انت المفروض تدلعي

ادهم: ادلعك؟؟؟ طيب اكل واشبع وبعدها اشوف الموضوع

ده... انتي استتي وانا هعملك اللي انتي عيزاه كله

ادهم بدأ ياكل.... حماته كانت عماله محشي كل الانواع

وهو بياكل ومستمتع ولاحظ ان ليلي مش عاجبها

تليفونه رن وهو بص لقي حماته فرد

ادهم: ست الكل جيتي في وقتك تسلم ايدك الاكل تحفه

ناديه: بالهنا والشفاه يا قلب حماتك امال ليلى مش سامعه
صوتها

ادهم: مقموصه

ناديه: يالهووي لا مصدقش دي هتموت عليك ايه اللي ممكن
يقمصها؟؟؟

ادهم: مامتك بتسأل انتي مقموصه ليه؟

فتح الاسبيكر

ليلى بصوت عالي: مش عايز يأكلني معاه يا ماما وبياكل
لوحده

ادهم: بتقولي اعملها اكل بايدي قتلها لما اكل واشبع اعملك
غلطان انا يا حماتي؟؟؟

ناديه: لا يا حبيبي اوعي بقي تخليها تاكل من اكلي كل انت
واشبع وابقى اقليلها بيضه تاكلها في الاخر هههه

ادهم: هههههههه بيضه؟؟؟ تصدقي فكره

ليلى: وليه التعب ده ما تعملي ساندوتش جنبه احسن

ادهم: معنديش مانع هههههههه

نادیه: المهم اقولكم انا تصبحوا علي خير بس اشمعني يعني
بتاكلوا

ادهم: اشمعني بناكل؟؟؟ جعائين اكيد

نادیه: يا حبيبي مش قصدي بس انا تخيلت ان جوعك
لحاجات تانيه هيبيقي اكبر من جوعك للاكل؟؟؟؟

ادهم بيضحك: هو اكبر فعلا بس انا لو دخلت اوضه النوم
يا ست الكل مش هخرج منها غير بكره ده لو خرجت اصلا
فاضمن الاول اني شبعان وهيا برضه علشان ما تهر بش باي
حجه

نادیه: ههههه ماشي براحتكم ربنا يسعدكم

قفل التليفون وبص لليلي

ادهم: مش هتيجي برضه؟

ليلي: ليه مش هتسمع كلام حماتك وتعملي بيضه؟

ادهم ساب الاكل وخرجلها واخدها في حضنه وهيا عطياه
ظهرها

ادهم: تعالي بقي ناكل مع بعض لان مش عايز نضيع وقت
تاني.... تعالي وهاكك بايدي يالا وبعدين لو انتي بجد
عايزاني اعملك اكل هعملك معنديش مشكله؟؟؟

ليلي: لا انا كنت بهزر وبعدين لو هنعمل اكل كنت انا هعملك
مش هيخليك انت تعمل... بس انا متخيلتش ان اول مره
ناكل فيها تاكل لوحدي!!!!

ادهم لفها ليه

ادهم: انا مكنتش هاكل لوحدي... بس طبيعي لما تلاقي
محشي لازم تدوق... ده الطبيعي فمابالك لواحد محروم من
اي اكل بيتي متخيله يعمل ايه؟؟

ليلي: من هنا ورايح هتاكل علي طول اكل بيتي...

ادهم: مكنتش اعرف انك بتعرفي عملي اكل؟؟؟

ليلي: مش كل حاجه يعني.... انت هتستحملني لحد ما اتعلم
ولا ايه؟

ادهم: استحملك طبعا بس انا مش اكيل قوي يعني فمتقلقيش
وبعدين انا بعرف اعمل شويه حاجات كده فمش هنجوع ما
تقلقيش... يالا ناكل بقي

ليلي: مش نغير هدومنا الاول؟

ادهم: ليلي!!! انا لو دخلت الاوضه مش هطع ولا هطلعك
فاختاري هتاكلي ولا نغير؟؟؟

ليلي: لا هاكل طبعا... بس اقعد علي حجرك وتاكلني!!

ادهم: انتي بتخيريني يعني ولا ايه بالظبط؟؟؟

ضحكوا وراحوا ياكلوا وفعلا ادهم قعدها علي حجره وبياكلها
بالشوكه

ليلى: علي فكره انت قولت هتأكلني بايدك مش بالشوكه

ادهم: انتي عايزه تاكلي بايدي؟؟؟

ليلى: اقولها بانهي لغه؟؟؟

ادهم اكلها بايده وكل شويه تعضه

ادهم: وبعدين معاكي؟؟؟ هيا مش ناقصه عض اصلا هيا
والعه لوحدها

ليلى: قصدك ايه؟ انا بضايقتك

ادهم: مين ضحك عليكي وقالك ان لما واحده تعض واحد
تبقي بتضايقه؟؟؟؟

ليلى بصتله باهتمام. : انا لو حد عضني هضايق

ادهم: بجد؟؟؟

ادهم مسك ايدها وعضها بس بطريقه مختلفه في كل حته
بطول دراعها

ليلى: علي.... فكره..... ده مش.... عض.... ابدأ

ليلى مش عارفه تتكلم نهائي ومش عارفه تجمع جمله كامله

ادهم: امال دي نفس الطريقه اللي بتعضيني بيها

ليلى: علي فكره انا لسه جعانه

ادهم ضحك واكلها: طيب ناكل....

اكلوا وخلصوا اكل وليلي متردده تدخل اوضه النوم
يدوب قاموا وتليفون ادهم رن فبص لقاءه علاء ورد عليه
بس كان بيغلس مش اكثر

لحظه ورن محمد وبرضه كانت غلاسه وشويه واكرم

ادهم عمل تليفونه صامت

رنوا علي الارضي فرفع السماعه خالص

ليلي: هما بيغلسوا ليه؟

ادهم: علشان انا كنت متخلف وبعلس عليهم برضه

ليلي ضحكت: وهما بيردوها

ادهم: ربك يستر وينسوا كنت بعمل فيهم ايه

ليلي: كنت بتعمل فيهم ايه؟؟!

ادهم: لا ده موضوع طويل بعدين

ادهم داخل وماسكها في ايده ولاحظ انها وقفت

فوقف وبصلها ببسألها بعنيه

ليلي: المفروض تشيلني

ادهم ابتسم: بس كده

شالها زي العصفوره في ايده ودخل بيها اوضه النوم اللي
مفروشه بالورد بس... احمر وابيض

دخلوا ونزلها بتتفرج علي الاوضه وجمالها

قلع جاكته بدلته وفك الكرافات وفتح كام زراره من قميصه
وبصلها ومد ايده ليها

ودي كانت دعوه صامته

ليلي جريت عليه ونطت في حضنه.. ايديها حواليه وايديه
حواليها بيضمها وكأنه غايب من سنين

الاتنين هيتجننوا علي بعض... شوق ولهفه مفيش زيهم

ادهم بصوت متقطع: ياااه اخيرا يا ليلي

ليلي: اخيرا يا قلب ليلي... انت مش متخيل انا بتمني
اللحظه دي من امتي؟؟؟؟

ادهم: انا بتمناها من اول مره شفتك فيها لما دقيتي بابي...
تخيلتك واتمنيت

ليلي: وانا يا ادهم كنت هموت عليك... ولحد اللحظه دي
هموت عليك

ادهم: انا بين ايديكي اهو... ملكك انتي وبس... اعلمي فيا
ما بدالك

ليلي: عايزاك تضمني جامد... عايزاك تدخلني جواك....
مش عايزه اي فوارق او فواصل بينا

ادهم بصلها بحب... بشوق... بلهفه... بنهم

وهيا بادلته نظراته دي واتقابلت شفائيفهم في نهم فظيع.....

نهم ما بينتهيش او يقل حتي.....

ليلي: ادهم

ادهم: عيوني

ليلي: بابا قالي..... قبل ما تلمسني..... المفروض نصلي

ادهم: فعلا..... المفروض.....

طبعا الكلام كان بيتخلله حاجات بتمنعه

اخيرا ادهم عرف يبعد عنها

ادهم: روعي غيري هدومك

ليلي: لوحدني؟؟؟ مش هتساعدني؟؟؟

ادهم: هو انتي حد سلطك علي النهارده وقالك عذبيه اقصي

عذاب

ضحكت ليلي: طيب علي الاقل افتحلي السوسته

ادهم: دي سهله ومقدور عليها

ادهم فتح السوسته للاخر وحط ايديه علي رقبتها ونزلهم

علي دراعها لحد ايديها والفستان بيوقع معاه

لحد ما وصل للارض وهو حط ايديه حوالياها ضاممها

ليلى: خرجني منه

ادهم: وانا اللي كنت فاكرها سهله

ادهم وهو ضاممها رفعها من جوه الفستان واول ما نزلها
لقتله ويدوب هتقرب فرجع لوري

ادهم: انتي بتعذبيني.... انا هخرج بره اغير واتوضي وانتي
كمان وهنصلي وبعدها.....

ليلى: وبعدها ايه؟؟؟؟

ادهم: هفترسك يا ليلى

ليلى: وانا موافقه تفترسني

ادهم: لا لازم اطلع بسرعه

طلع وهيا بتضحك عليه وهو في قمه انبساطه

خلصوا وصلوا وبصلها وكأنه بيقولها وبعدين؟

ليلى: علي فكره انا عطشانه جدا

ادهم: عطشانه امممم... وبعد شويه جعانه وبعد شويه
الحمام وبعدها

حطت ايدها علي بوقه: انا هموت عليك اكر منك وعمري
ابدا ما هخترع حجج تبعدني عنك ده انا ما صدقت ابقي في
حضنك!!! بس انا فعلا عطشانه

ادهم: لحظه

ادهم جابلها ميه وسقاها واول ما حطت الكوبايه من ايدها
ادهم كان هيتكلم بس هيا قاطعته بشفايفها

ودي كانت بدايه الملحمة.... بدايه احلي واجمل ليله في
الدنيا.... ليله كلها حب وتفاهم وتفهم لاحتياجات كل واحد
فيهم.... ليله مفيهاش خوف او كسوف بس حب... مليانه
حنيه وعشق غريب من نوعه....

ادهم كان بيعشق ليلي فعلا وكل حركه او همسه كانت بتأكد
الحب ده.....

ليلى. مره واحده بعدت وعطته زهرها

ادهم : في ايه مالك ؟ انا عملت حاجه ضايقتك؟؟ ليلي في ايه
كلميني؟؟

ليلى: لا مفيش ما تشغلكش بالك

ادهم : ليلي ايه اللي ضايقتك؟؟؟ طيب بصيلي

ليلى مش عايزه تبصله ودموعها نزلت وهو هيتجنن

ادهم : بصيلي وكلميني في ايه مالك ؟

ليلى: انا بحبك قوي وبعد اللي حصل بينا حبي بقي اضعاف
مضاعفه

ادهم : ونفس الشئ ده معايا بس برضه ما يخليكيش تعيطي

ليلى: زعلانه لان اللي حصل بينا ده كان بالنسبالي وهم ..
خرافه .. لحظات مسروقه من الزمن .. حاجه اجمل من انها
تكون حقيقه

ادهم : طيب اعتقد ان دي حاجه حلوه بتعيطي ليه بقي ؟؟
ليلى: لان الاحساس ده من ناحيتي انا بس ... انت عملت ده
ميت مره قبل كده ... دي مش اول فرحه ليك ولا اول نشوه
ليك ... بالعكس دي ممكن تكون اسوأ مره ليك لان انا
معنديش اي خبره ومعرفتش اعمل اي حاجه وانت مضطر
تعلمني ...

ادهم : ليلى انتي بتقولي ايه ؟؟؟ وان مكنتيش عارفه كل
حاجه عني !!! ليلى انا سبق وقولتلك عمري ما بوست
واحد قبلك فانت متخيله اني كنت بتبسط وبستمع معاهم
؟؟؟ هو احنا مش سبق واتكلمنا وفهمتك

ليلى: قصدك ايه ؟؟

ادهم : قصدي ان انا زيك حاليا ... دي اول مره المس واحده
بالشكل ده واول مره اتبسط كده واول مره احس باحساسى
ده ... زي ما دي اول مره ليكي دي اول مره ليا انا كمان

ليلى: بس انت مارست الجنس قبل كده

ادهم : اديكي قولتي جنس في فرق يا ليلى بين الجنس
والحب

انا كنت بمارس الجنس بصيغه انتقام كره ازاي تشبيهيه
باللي حصل بينا دلوقتي؟؟؟ الا اذا كنتي حسيتي مني اني
بنتقم منك وكرهتيني

ليلي: انا بقولك اني عشقتك زياده

ادهم : وانا بقولك ان اللي حصل ده اول مره اعمله زيك
انتي بالظبط اول مره انام مع واحده وانا عايزها
وبتمناها اول مره انام مع بنت انا اول راجل يلمسها
اول مره اوصل للنشوه زيك بالظبط ليلي الاحاسيس
والمشاعر دي اول مره احسها واعيشتها كانت معاك اني

ليلي: يعني انت ما اتضايقتش مني اني ابيض كده

ادهم : انتي عبيطه ولا ايه؟؟؟ انا عايزك ابيض كده ... انا
عايز انا اعلمك ازاي تتعاملي معايا وازاي نتبسط مع بعض
انا حابب ده منك

بعد فتره طووووووويله

ليلي: هو انا قلتلك قبل كده اني بعشقتك؟؟؟

ادهم: لا مقولتيش ولو قولتيها عايز اسمعها تاني

ليلي: انا... ب ع ش ق ك

ادهم ابتسم: مش قدي يا ليلي.... انا حبي ليكي تخطي
العشق وصل لمرحله ملهاش اسم اصلا

عارفه زمان في اغنيه سمعتها مفهمتهاش او معرفتش هو
يقصد ايه؟ او بمعنى تاني حسيت انه او فر قوي

يعني مفيش كده

ليلي: اغنيه لمين وبتقول ايه؟؟

ادهم: لا معرفوش بس فاكر كلماتها.... كان بيقولها

رفقا مولاتي رفقا اني اتنفس عشقا

ليلي قربت منه قوي: وانت بتتنفس عشق؟؟؟؟

ادهم: عندك شك في كده؟؟؟

ليلي: قالها ايه تاني؟؟؟

ادهم: مش فاكرها قوي بس طول الاغنيه بيترجاها ترقف
بحاله وخايف يتجنن من كتر الحب ويجي في الاخر يقولها

لكن مع كل جنوني لا ارجو منك العتق

يعني مع كل الجنان ده مش عايزها تعتقه

مكنتش فاهم يعني ايه وبعدين لما هو هيتجنن مش عايزها
تبعد ليه؟ دلوقتي انا عندي كل الاجابات علي اسئلتني لاني
حاليا في الحاله دي

انا بتتنفس عشق وقربت اتجنن ده اذا مكنتش اصلا اتجننت
وفي نفس الوقت ده مش عايزك ترحميني

عايز كل حاجه اكثر واكثر واكثر... هتجنن يا ليلي

ليلى ضحكت: طيب انا اهوہ بين ايديك وفي حضنك... طلع
جنونك كله عليا

ادهم: وهتستحملي؟؟؟

ليلى: جربني

ادهم: ماهو المشكله يا ليلى اني كنت متخيل اني لما المسك
وتبقي مراتي النار دي هتطفي او تقل بس كنت غلطان دي
زادت... تضاعفت الاف الاضعاف...

ليلى: احنا قدامنا شهر العسل كله نطفي النار دي... او
نشعلها زياده

ادهم: طيب علشان بس النار زياده حبتين انا هقوم اخذ
شاور اطفئها شويه واجيالك

قام ودخل ياخذ شاور يمكن يبرد ناره شويه واستغرب انه
مبتسم حتي وهو بعيد مبتسم

يدوب دخل لقاها وراه

ليلى: فاكّر لما كنت عامل نفسك سكران وقفلت عليا معاك
جوه؟؟؟

ادهم: وهيا دي حاجه تتنسي؟؟

ليلى: من ساعتها نفسي ابقي معاك جوه

ادهم مد ايده وشدها وقفل عليهم الباب

طبعا ادهم وليلي ما يعرفوش ان النهار طلع وبقي ظهر وان
ابو ليلى وامها بيتصلوا بيهم من بدري عايزين يطمنوا وهما
مش بيردوا وتليفوناتهم مقفوله والارضى بيدي مشغول
ناديه: يكون جرالهم حاجه؟؟؟ انت ما سمعتش عن الحوادث
اللى بتحصل للعrsan ويلاقوهم ميتين؟؟؟

عم محمد: اعوذ بالله يا وليه تفي من بوقك... تلاقهم
نايمين ولا مش عايزين يردوا ولا مش فاضيين اي حاجه
يعني وبعدين ده ادهم

ناديه: ايه يعني ادهم محصن؟؟؟ انا لازم اتطمن علي بنتي
اتصرف

فضل يتصل وبرضه محدش بيرد

عم محمد: تليفون بنتك مقفول وادهم محدش بيرد والارضى
برضه مشغول او شكله بايظ

ناديه: لا مش بايظ كان شغال عادى... انا هنادي مصطفى
مصطفى: في ايه مالكم؟؟؟

ناديه: اختك وجوزها ما بيردوش علي تليفوناتهم

مصطفى: انتو بتتصلوا بيهم ليه اصلا؟؟؟ انا لو متجوز
واحد بعد ما عيني طلعت اكثر من سنه مش هقفل التليفون
ده انا هولع فيه

ناديه: يا واد اتنيل انا قلقانه علي اختك

مصطفى: اختي مبسوطه وفي قمه انبساطها

ناديه: مين قالك هيا كلمتك؟؟؟

مصطفى: لا مكلمتيش بس انا حاسس بيها انتي ناسيه اننا

توأم وبنحس ببعض... هيا حاليا منشكحه

ناديه: يعني امد ايدي عليه الواد ده ولا اعمل فيه ايه؟

عم محمد: انا مش عارف انتي قلقانه ليه؟

ناديه: بما انكم انتو الاتنين ابرد من بعض انا هاخذ تاكسي

واروح لوحدني اتظمن علي بنتي

عم محمد: مش حكايه تروحي وحدك بس خايف نزعجهم

ناديه: ازعجهم ارحم من القلق ده

مصطفى: تعالي انا هوديكي

ناديه نزلت ومحمد راح هو كمان لانه قلق عليهم

ناديه طلعت لوحدها فوق وخبطت وخبطت وخبطت ومحدث

رد عليها

ادهم ساعتها كانوا جوه الدش وقافلين عليهم ومع صوت

الميه اللي بتخرج من كل مكان ومع الحاله اللي هما فيها

مش سامعين ولا حاسين بحاجه بره عالمهم

ناديه رنت علي ابنها: الحقني يا مصطفى محدش فيهم بيرد
اكيد حصلهم حاجه مش قلتكم؟؟؟

مصطفى وابوه طلعا يجرؤا وخبطوا وفعلا محدش رد

ناديه: اكسر الباب يا مصطفى

مصطفى: ليه فاكراني ادهم ولا ايه؟ معايا مفتاح اصلا

مصطفى فتح الباب ودخلوا كلهم

ناديه: مفيش ريحه غاز الحمد لله يبقي ما اتخنقوش

دوروا عليهم ودخلوا اوضه النوم وخبطوا قبل ما يدخلوا

بس محدش رد

مصطفى: اكيد خرجوا مجانين ويعملوها

ناديه: رن عليهم تاني

لمحوا تليفون ادهم علي التسريحه وشافوا سماعه الارضي

مرفوعه

ناديه: ممكن يكونوا في الحمام؟؟؟

مصطفى: ليه ميتين؟؟؟ كانوا سمعوا

ناديه: طيب خبط ونشوف

خبطوا وفتحوا الباب وفي لحظه فتحهم للباب كانت نفس

لحظه فتح ادهم للباب بتاع الدش وخارج مراته في حضنه

وهو شايها ورجليها حواليه ويدوب لمحهم راجع وقفل
الباب تاني

كلهم اتفاجؤا بيهم وخرجوا وقفلوا الباب بسرعه

مصطفى: عجبك كده؟؟؟ يقول علينا ايه؟؟؟ يالا بينا

ناديه: اظمن علي بنتي وامشي

عم محمد: يا وليه ما انتي شفتيها اهي متشقلقه في رقبتة...
كفايه بقي

يدوب هيشدها ويخرجوا ادهم خرجلهم لابس برنس الحمام
ومخضوض

ادهم: في ايه اللي حصل؟؟؟ في حاجه حصلت مالكم؟؟؟

ناديه: مفيش ما تقلقش

ادهم: امال انتو هنا ليه؟ اكيد حاجه حصلت ومش عايزين
تقولولي

مسك مصطفى وبص لعنيه جامد

ادهم: ايه اللي حصل يا مصطفى؟

مصطفى: علي فكره انا اخو مراتك ماينفعلش تستجوبني
وتحطني تحت جهاز كشف الكذب.... ما تستخدمش مهاراتك
كظابط معايا

ادهم اتعلم يلاحظوا تغيرات العين لان الانسان لما بيكذب
بؤبؤ العين بيتحرك بطريقه لا اراديه والنبض بيبيقي سريع
وبيلاحظوا ده من الشريان اللي في الرقبه وده اللي بيتعرف
من خلاله الكذب في جهاز كشف الكذب

وطبعا هما بيتعلموا ازاي يكشفوا الكذب وازاي يكذبوا من
غير ما يتكشفوا

ادهم: انطق يا مصطفى فيه ايه؟

مصطفى: والله ما في حاجه ماما قلقت عليكم بس
وتليفوناتكم كلها مبردوش عليها ولما خبطنا مفتحتوش
فاتجننت واخترعت مليون موته ليكم واصرت تيجي تتظمن
وخبطنا ورزعنا وانتو مفتحتوش بس

ادهم سابه: قلقانه من ايه؟ مني برضه زي عمي؟؟؟ خايفه
علي بنتك للدرجه دي مني؟؟؟

ناديه مسكت ادهم من ايديه: ابدأ والله انت ليه تفكيرك راح
لده... انا خفت عليكم انتو الاتنين... خفت يكون جرالكم
حاجه...

عم محمد: من كتر ماهي بتقري الحوادث خافت يكون
جرالكم حاجه... غاز كهربا اي حاجه... خافت عليكم اناو
الاتنين مش بنتها بس

ليلي خرجت هيا كمان ببرنصها

ليلي: في ايه اللي حصل؟

نادیه: انا مش قولتلك تظمني عليكم

لیلی: یوووه یا ماما نسیت خالص طبعا وبعدين احنا يدوب
بقالنا یجی ساعه ما اتاخرناش یعنی

نادیه: ساعه ایه یاختی... الظهر اذن من بدري... قال ساعه
قال

لیلی: لا طبعا

ادهم: الساعه اتین فعلا... المهم احنا کویسین جدا اهوہ...
اطمنتوا

عم محمد: انت بتطردنا؟؟؟

ادهم: والله الموضوع نسبی یا عمی

نادیه: هنمشی بس ممکن یا ادهم اتکلم مع لیلی کلمتین کده
لوحدنا

ادهم: ماشی یا حماتی وماله

ادهم خرج بره مع حماه ومصطفي

ونادیه فضلت مع بنتها تظمن علیها زی ای ام واتفاجئت
بلیلی طایره مبسوطه مجنونه... عاشقه

ادهم بره مع حماه ومش عارف یقول ایه؟

ادهم: تشریباوا حاجه؟

مصطفي: مین هیعمل؟؟؟

ادهم: عايز تشرب ايه؟

مصطفى: لا انا مش عايز بس بسأل مين هيعمل لو
هنشرب؟؟؟

ادهم: انا هعمل... عايز تشرب ايه؟

مصطفى: نسكافيه بقلب علي الوش فاكر

ادهم ضحك: ده تقوم عمله انت... المطبخ قدامك

مصطفى: هيا اللي كانت عملاه صح؟

ادهم: هو انا مش عملتهولك قدامك؟؟؟

مصطفى: بس هيا كانت معاك ساعتها

عم محمد: انتو بتتكلموا عن ايه؟

مصطفى: ساعت ما جيت من بره زي المجنون واتخانقتنا انا

وليلي وقالت ان هيا وادهم بيحبوا بعض

عم: ساعت ما قولت انها كانت عنده؟؟؟

مصطفى: هيا فعلا كانت عنده صح يا ادهم؟؟؟

ادهم: انت عايزني افكر يوم صباحيتي اسوأ فتره في

حياتي؟؟؟

عم محمد: يعني هيا جاتلك البيت قبل كده ولا لأ؟؟؟

ادهم: جاتلي كذا مره لما كنت تعبان ومتصاب زي ما حماتي

قالتلك

مصطفى: والنسكافيه هيا اللي عملته؟؟

ادهم: هو انا مش عملتهولك ولا لا؟

مصطفى: انت مالکش في النسكافيه عرفت ازاي بتعمله
ازاي؟؟

ادهم: انا قلتك ساعتها اننا بنحب بعض صح؟

مصطفى: اهه وبعدين؟

ادهم: اكثر حاجه ليلى بتحب تشربها النسكافيه وبالتالي انا
بدأت اشربه معاها وهيا قالتلي ازاي بتعمله جاوبتك ولا
لسه؟

مصطفى: علي فكره انت اجاباتك كلها عايمه

ادهم: في مثل بيقولك مبروم علي مبروم ما يلفش

مصطفى: قصدك ايه؟

ادهم: يعني ما ابقاش انا اللي معلمك ازاي تستجوب واول ما
تيجي تستجوب تستجوبني انا... مش هتتشطر علي
استاذك.... مش هتعرف مني غير اللي انا عايزك تعرفه
فهمت؟؟؟

هنا ناديه خرجت وراحتلهم ومسكت ايد ادهم

ناديه: انت من هنا ورايح ابني انت فاهم؟؟؟ اوعي تسيئ
الظن بيا تاني.. غلاوتك من غلاوتهم

ادهم ابتسم بتأثر: ده شرف ليا يا ست الكل انك تعتبريني
زيهم

ناديه: يبقي من هنا ورايح تقولي ماما زيهم مش حماتي
مفهوم؟

ادهم: مفهوم يا ست الكل

ناديه اخدتهم ومشيت وهو دخل لمراته

كانوا بيحكوا لبعض كل واحد اتقاله ايه

ليلي: ليه مقلتلوش اني فعلا كنت معاك ساعتها انا خلاص
بقيت مراتك؟؟

ادهم: مش عايز ثقتهم فيكي تتهز او تقل... وبعدين باباكي
فخور بيكي لدرجه عاليه ومش هيتفهم حبنا ومش هيتفهم
ان علاقتنا كانت بريئه فلازمتها ايه نهز الصوره دي... اللي
بينا خليه بينا

ليلي: انا بحبك قوي قوي قوي

ادهم: طيب واقفه بعيد عن حضني ليه؟؟؟؟

الحلقه الاولي

ادهم اخذ ليلى وسافروا يقضوا شعر العسل بره مصر

لان في اماكن كتيره كان نفسه يشوفها بعنيها هيا

الايام كانت اجمل من الخيال بينهم

الحياه كانت حب في حب وبس

كتير يفضلوا قاعدين مع بعض بس ويسكتوا وكفايه قوي

انها تكون في حضنه او هو يكون بين ايديها

ليلى: ادهم!!

ادهم: روح ادهم

اتعدلت وبصتله

ليلى: عايزه اطلب منك طلب ممكن؟؟

ادهم: روجي انا انتي بس تشاوري

ليلى: بوسني

ادهم: نعم يا اختي.... هو ده الطلب؟؟؟ علي اساس ان انا

ببطل اصلا ده انتي في حضني

ليلى: ممكن تاخدني علي قد عقلي.... بوسني بكل الحب

اللي جواك ناحيتي.... بوسني بوسه تقولي فيها انت قد ايه

بتحبني؟

ادهم: علي اساس ان انا ساحر اعمالها ازاي دي... ازاي
اقولك قد ايه بحبك ببوسه؟؟؟

ليلي: انت مش عايز تبوسني؟؟؟ ولا انت

قاطعها ادهم ببوسه طويله مفحومه بالعواطف

وبعد بينهج هو وهيا

ليلي بصوت متقطع: ممكن بقي اطلب طلبي؟؟؟

ادهم: بلاش كيد الستات ده معايا.... ليلي اي طلب لو بايد
مش هتاخر ابدأ مش محتاجه لده

ليلي: ليا غرض من ده

ادهم: طيب اطلبي طلبك

ليلي حطت ايدها علي شفائفه

ليلي: ممكن بعد شفائفي شفائك ما يلمسوش حاجه تانيه؟؟؟

ادهم: وانا من امتي بلمس حاجه تانيه غير شفائك؟؟؟

ليلي: ادهم اقعد قصادي

قعدت واتربعت وهو قعد قصاها

ادهم: عايزه تقولي ايه؟ واوعي تتكلمي عن الماضي

ليلي: انا الماضي تقبلته بخلوه ومره.... بس انا حاليا
يهمني الحاضر

ادهم: وانا من يوم ما دقيتي بابي ما لمستش غيرك

ليلي: وانا عارفه ده كويس ومتأكد منه

ادهم: امال انتي بتتكلمي عن ايه؟

ليلي: بص يا حبيبي انا بشوف حالات كتيره يا ادهم في

المستشفى عندها سرطان

ادهم: وبعدين؟ بتلمحي لايه؟

ليلي: سرطان رئه يا ادهم... 90% بيكون بسبب

السجائر....

ادهم: امممم ده اللي بيلمس شفافي بعدك!!!!

ليلي: ادهم حبيبي تعال نتكلم بالعقل... انا بحبك وبحبك جدا

كمان وانت مرض زي ده بيهددك... ومالوش علاج... لو

انت مكاني هتعمل ايه؟ لما انا كنت مخطوفه وكنت بواجه

الموت كنت مستعد تعمل ايه؟ وكنت حاسس بايه؟

ادهم: ليلي دي غير دي

ليلي: لا طبعا دي هيا دي... انت بتشرب سجائر كتير جدا....

زمان مكنش عندك حد تخاف عليه او يخاف عليك لكن

دلوقتي فيه... علشانى انا يا ادهم... انا مقدرش اشوفك

بتضر نفسك كده واسكت... انا من اول مره شفتك فيها

وخفت عليك منها وشدتها من ايدك مره وري مره....

علشان خاطري بطلها

ادهم: حاضر يا ليلي علشان خاطر ك هبطلها خلاص؟

ليلى: يبقي من النهارده

ادهم: لا طبعا انا مش هقضي شهر العسل بعالج اثار
السجاير واعيش الاجازه في فتره انسحاب....

ليلى: بعدها هنرجع اشغالنا ومش هقدر اساعدك دي
فرصتنا

ادهم: ليلي انتي بتفكري ازاي؟؟؟

ليلى: حبيبي لو انا خلال الاجازه دي قدرت اخليك تبطلها
صدقني دي هتبقي اجمل هديه في الدنيا وما اتمناش اكر من
كده نهائي

ادهم: انتي مخططه لحاجه في دماغك هاتي من الاخر عايزه
تعلمي ايه؟

ليلى: توعدني الاول انك هتطاوعني؟؟؟

ادهم: امم هتحددلي اشرب واحده او اتنين صح؟؟ لا طبعا
مش هقدر

ليلى: لا طبعا مش هحددلك... العدد اللي تشربه انت اللي
هتقرر بنفسك... او عدني بقي تطاوعني وما تقوليش لأ

ادهم: هو انا ليه حاسس بخيانه في الموضوع ده!؟

ليلى: او عدني بقي

ادهم: طيب ما تقولي اللي عندك الاول من غير وعود وانا لو
هقدر مش هتاخر ابدا

ليلي: ادهم بقي

ادهم: او عدك يا ليلي هطاوعك خلاص ارتحتي؟؟ ناويه علي
ايه؟

ليلي: هتشرب براحتك العدد اللي يعجبك

ادهم: تمام وبعدين؟ فين الإنة اللي في الموضوع بقي؟

ليلي: مفيش إنه يا حبيبي

ادهم: يعني انتي هتسيبيني انا وضميري؟؟؟

ليلي: اه يا حبيبي... بس في حاجه واحده بس هتعملها

ادهم: ايوووه انا مستني بقي الحاجه دي

ليلي: كل ما تشرب سجاره مش هتلمس شفافي لمده
ساعتين ولا هتلمسني نهائي

ادهم: نعم يا اختي.... لا طبعا مش موافق.... انتي بتهرجي
ولا ايه؟

ليلي: ده اللي عندي وانت وعدتني... انت بقي حدد هتشرب
كام واحده في اليوم

ادهم: هو انتي عندك استعداد يعدي ساعتين بحالهم ما
المسكيش فيهم؟؟؟؟...

ليلي: انا معنديش انت عندك؟؟؟

ادهم: ليلي ما تلويش دراعي

ليلي: انا بحبك... لو انت جراك حاجة انا هعمل ايه من غيرك فكر فيا انا؟؟؟

ادهم: مش هيجرالي حاجة ولا النهارده ولا بكره

ليلي: هو انت متجوزني لمدى قد ايه علشان بس اعمل حسابي؟؟؟

ادهم: هو في حد بيتجوز حد بمدى؟؟؟

ليلي: ما هو انت بتقول النهارده ولا بكره؟؟؟ ادهم بالمعدل اللي انت بتشربه خلال سنتين تلاته هتتدمر

المفروض انا بقي اعمل ايه؟ ولو ربنا اكرمنا وعندنا بيبي اعمل ايه؟ متبقاش اناني في حبك

ادهم: انا عمري ما كنت اناني في حبي.... حاضر يا ليلي وايه كمان؟

ليلي: انا هدخل معاك

ادهم: تصدقي بقي ان دي اول مره هخلف وعدي.... بصراحه وعدين مش وعد واحد.... الاولاني بتاعك والثاني وعد وعدته لابوكي اني ما امدش ايدي عليكى ابدا

ليلي: هتمد ايديك عليا؟

ادهم: هو انتي مش عايزه تشرابي سجاير؟؟؟

ليلي: لا انا مش عايزه انت هتشربني بايدك

ادهم: علي فكره انتي دمك ثقيل قوي النهارده

ليلي: انت مش فاهمني.... سمعت عن حاجه اسمها التدخين
السلبي؟؟؟

ادهم: سمعت وعارفه ومش موافق واقفلي بقي الكلام في
الموضوع ده

يدوب هيقف فليلي مسكته وشدته ومسكت وشه

ليلي: اللي يسري عليك يسري عليا... علي الحلوه
والمره... انت كل ما بتشرب سجاره بتبعد عني او بتطلع
بره من النهارده هتشربها معايا هنا... وانت جنبي وقريب
مني كمان... وده اكثر شئ هيخليك تبطلها وبسرعه كمان

ادهم: انتي واخده بالك انتي بتقولي ايه؟

ليلي: ايوه وده اكثر طريقه هتخليك خلال اسبوع مبطلها
وعلي فكره الاسبوع مش هيضرنني قوي...

ادهم: انتي ما بتحبيش ريحتها اصلا؟

ليلي: فعلا انت هتعمل ايه بقي؟؟؟

ادهم: ليلي كلامك كله مش عاجبني... سيبيني ابطلها
براحتي وانا او عدك هبطلها

لیلي: معلش نجرب طریقتي وصدقتي هتجیب نتیجه
بسرعه... هاه هنشرب اول سیجاره امتي؟؟؟

ادهم بصلها وسابها وقام خرج البلكونه
وشویه وهیا خرجت وراه ضمته وهیا وراه وسندت علي
ظهره

ادهم: المفروض ان ده شهر العسل مش فتره نقاهه... ليلي
انا مش معترض علي فكره اني ابطل سجائر لان كده كده انا
كنت هبطلها من غير حتي ما تطليبي مني بس توقيتك غلط
ليلي: عايزه انام الليل من غير قلق او خوف عليك وطول
مافي حاجه بتهدد حياتك بتطير من عيني النوم... حاجه
بتقتلك ببطء... ارجوك قدر مشاعري

ادهم: حاضر هقدر مشاعرك لو ده هيرحك هعمله

عدي ساعه واثنين وهما الاثنين مع بعض وخرجوا اتغدوا
واتفسحوا وليلي مستنيه اول سيجاره بس ادهم مكابر ومش
عايز يشربها... الليل جه وادهم برضه مش بيشرب... بدأ
يتعب ومكابر وبيتعصب علي اي حد يقربله وليلي كل ما
تقوله يشرب سيجاره يرفض تماما... الليل اتأخر وراحوا
اوضتهم

ليلي حاسه بتعب ادهم وهو بيكابر

ادهم بيعرق كثير وماسك دماغه وبابن عليه التعب

ليلى: اللي انت بتعمله ده غلط... جسمك محتاج النيكوتين
وما ينفعش تمنعه منه مره واحده كده

ادهم: بقولك ايه؟ انتي قولتي طلباتك وقولتي انا احدد
اشرب قد ايه وامتي مالكيش فيه بقي

ليلى سابت ادهم براحته وراحت علي السرير وادهم مراقبها
وحست انه مستنيها تمام علشان يشرب اول سيجاره...
فهمت دماغه وفهمت تفكيره وشويه وعملت نفسها نامت

اول ما ادهم لمحها نامت قام بسرعه طلع عليه سجايره
وطلع بره الاوضه وولع اول سيجاره وشد منها نفس
طووووويل جدا وكأنه كان محروم من الهوا واخيرا اتنفس

لحظه ولقي ليلي فوق دماغه

ادهم رمي السيجاره علي اخر دراعه

ادهم: يا الله منك يا ليلي...

ليلى: كنت متأكده انك هتستني انام علشان تطلع تشربها
لوحدهك

ادهم: يبقي سيبيني براحتي بقي؟؟؟

ليلى: احنا اتفقنا نشربها مع بعض

ادهم: يووه يا ليلي بقي ما تعصبنيش

ليلي قربت منه وسندت علي كتفه

ليلي: انا اتعودت انام في حضنك....

ادهم: هو انتي مش قولتي ساعتين ما المسكيش؟؟؟

ليلي: حبيبي

ادهم قام ووقفها

ادهم: ليلي انا عايز ابقى لوحدي بعد اذنك

سابها ونزل يتمشي علي البحر لوحده

قضي الليله كلها لوحده ورجع الصبح كانت ليلي قاعده في

البلكونه كمشانه بردانه نايمه علي الكرسي

ادهم اول ما شافها جري وشالها ودخلها وغطاها

ليلي: اخيرا رجعت؟؟ قلقتني عليك

ادهم: انا كويس انا هدخل اخذ شاور

سابها ودخل ووقف تحت الدش

خرج ولبس هدومه وراح للسرير

ليلي: انت زعلان مني؟؟؟

ادهم: انا تعبان (ادهم اول مره يزعق كده) فلو سمحتي....

قدري اني تعبان

ليلي: انت بتز عقلي يا ادهم؟؟؟

ادهم: انتي بتستغلي حبي ليكي غلط

ليلي: انت زعلان علشان انا خايفه عليك؟؟؟

ادهم: شوفي انتي خليتيني او عدك وعلشان انفذ الوعد ده
باجي علي نفسي فوق ما تتخيلي فما تطيبش فوق طاقتي
ماشي؟؟؟ ممكن بقي انام؟؟؟

ادهم عطاها ظهره بس معرفش ينام

ليلي قامت وجابت عليه سجيره وعطتهاله وهو رماها علي
اخر دراعه... جابتهالو تاني ورماها تاني

ليلي: يووه يا ادهم بطل تكابر انت جسمك محتاج ده

ادهم: مالكيش دعوه بالي جسمي محتاجه... مش هشرب
انا وانتي هنا خلاص ريحي نفسك بقي

ليلي قعدت قصاده وقومته

ليلي: انت عندك حق لما قولت ان التوقيت غلط... خلاص يا
ادهم طريقتي غلط... خلاص يا ادهم اشرب في المكان اللي
يعجبك وناجلها لبعد شهر العسل وانا واثقه ان انت هتبطلها
لوحدك من غير مساعده مني

ادهم: ليلي انا كل اللي محتاجه منك هو وجودك في حياتي
مش اكثر... بس فعلا ده مش وقته ولا طريقته كده ابدأ...
انا عمري ما هقدر اشرب سيجاره وانتي تشاركيني فيها

ابدا... انا اوعدك اني هبطلها واحده واحده لكن مش
بالطريقه دي ابدا

ليلى: خلاص حقك عليا... قوم يالا اشربك واحده

ادهم اخذ علبته وخرج يشرب سيجارته بره الاوضه

الايام اللي بعدها ليلي لاحظت ان ادهم بيقتل جدا من السجاير
لوحده

خلص شهر العسل ورجعوا لبلدهم واشغالهم واهلهم

ادهم حس بدفا العيله وسط عيله مراته

ناديه كانت ام ليه وعم محمد كان اب ليه ومصطفى زي
اخوه وبدأ يدربه وياخده معاه في كل مكان بحيث يتعلم
والاكثر يبقي في حمايته...

ليلى لما بيكون عندها نبطشيه ادهم بيروح لها يبات معاها
طول الليل وصحباتها حاسدينها علي حبيبها...

ليلى مره راجعه من شغلها علي بيت ابوها ودخلت جري ما
سلمتش علي حد ودخلت الحمام وفضلت تعيط وتعيط وتعيط
ومهما يكلموها مش بتترد

ناديه اتصلت بادهم علي طول

ناديه: ادهم حبيبي انت متخاق مع ليلي.؟؟

ادهم: لا يا ست الكل مش متخاقين ليه؟

ناديه: لا ابدأ بس هيا جت هنا وز علانه ومش عارفه مالها

ومش عايزه ترد عليا او علي ابوها

ادهم: ،طيب يا ست الكل خليها تكلمني

ناديه حاولت مع بنتها بس برضه ما ردتش

ناديه: يا حبيبي مش بترد

ادهم: طيب دقايق وهكون عندك ما تقلقيش

وفعلا عشر دقايق وكان ادهم عندهم فتحله ابوها

ادهم: هيا فين؟

عم محمد: حابسه نفسها في الحمام

ادهم دخلها وخبط عليها

ادهم: ليلي حبيبي افتحي.... لبيبييلي افتحي..لاحسن اكسر

لابوكي الباب وهيتردنا انا وانتي

عم محمد: لو مردتش اكسر الباب

ادهم بز عيق : ليلي افتحي

ليلي فتحت ورمت نفسها في حزن جوزها بتعيط

وكانت مبلوله تماما لانها تحت الدش بهدومها

ادهم: اشششششش اهدى بقى وعرفيني في ايه؟ مالك؟؟؟

ليلى: سيبنى اعيط انا عايزه اعيط

ادهم ضمها وسابها تعيط شويه

شاور لامها تجيبه فوطه او حاجه وجابتله ودخلته

اوضتها... ادهم قلعها هدومها ومغطياها

امها خبطت ودخلت ولما شافته جابتها هدوم من دولابها

وجابت لادهم كمان تيشرت من بتوع مصطفى بدل تيشرته

اللى اتبل

خرجت وعلت لبنتها حاجه دافيه وجبتهاها بس لقتها نايمه

في حصن جوزها

ناديه: قالتك مالها؟؟؟

ادهم: لأ مقاتش بس لما تصحي اكيد

سابتهم وخرجت وطمنت جوزها انها نامت في حضنه

صحيت بعد ساعتين تكمل عياطها وادهم برضه معاها

وابوها سمع عياطها فدخلها وامها كمان وكلهم حوالياها

وهيا في حصن جوزها .

ادهم: طيب عرفيني بتعيطي ليه؟

ليلي: مات يا ادهم... مات النهارده... ست سنين بيتعالج
وبرضه في الاخر مات... لما هيموت في الاخر مامتش من
بدري ليه؟ ايه لازمته العذاب ده كله؟؟؟

عم محمد عارف ان ادهم مالوش في امور الدين ومش
هيعرف يرد علي ليلي وكان عايز يرد علي بنته بس لقي
ادهم بيعالج الوضع صح فسابه ووقف يتابعه

ادهم: ليلي حبيبتي الاعمار دي اولاً بايد ربنا وكل واحد
بيتولد مكتوب هيعيش قد ايه وهيموت امتي وازاي

ليلي انتو مش وظيفتكم تطولو عمر حد انتو بس بتخففوا
الالم شويه او بتخلوا الحياه تستمر بشكل احسن لكن عمركم
ما هتطولوا عمر حد او هتمنعوا الموت من حد... واكيد
انتي عارفه الكلام ده كويس... وبعدين اتعلمي من اللي
حصل بس برضه بصي لكل حاله بتعالجها وكل واحد
بتخففي المة... بس مش مكتوبك تعالجي الكل فاهمه؟

ليلي: بس انا كنت بحبه فما بالك بابوه وامه؟؟

ادهم: بتحبيه؟؟؟ وبتقولها في وشي كده؟

ليلي: كان عنده عشر سنين

ادهم: ربنا يصبر اهله....

فضل يهدي فيها لحد ما هديت واخدها وطلعوا

كان حماه وحماته في البلكونه يشربوا شاي المغربيه فدخل
وقعدوا معاهم وشربوا معاهم الشاي اللي بيستمع بيه
لمجرد الصحبه الحلوه

كل يوم بيعدى ادهم وليلي بيقرّبوا اكرت وبيبفهموا بعض اكرت
وفي يوم ليلي في بيتها مستتية جوزها يرجع من شغله الباب
خبط وفتحت لقت واحده قدامها وشايله عيل صغير عنده
حوالي 3 سنين

البنّت: هو مش ده بيت المقدم ادهم؟؟؟

ليلي: ايوه هو حضرتك مين؟؟

البنّت: حضرتي... هي هي... انا الجوا يا قطه... انا الحب
القديم... وسعي بقي يا قطه من طريقي واندهي علي سي
ادهم

ليلي: او عي يا ولبه خليكي بره انتي اتجننتي؟؟ انا مراته
فاهمه؟ وبعدين ادهم مش هنا

البنّت: معقوله اتجوز؟؟؟ ما علينا استناه يا قطه كلميه
وقوليله زوزا هنا... اه معرفتكيش علي الامور... ده يا
قطه اسر ابنه....

ليلي مش مستوعبه هيا قالت ايه

ليلي: نعم ده مين؟

زوزا: ابنه يا حبيبتي ابنه كلميه بقي خليه يجي

ليلي فعلا اتصلت بجوزها

ادهم: ليلي مش فاضي خالص هخلص اجتماعي واكلمك اوك

ليلي: انت تسيب اللي في ايدك وتيجي هنا حالا

ادهم: انتي بتتكلمي كده ليه؟ وبعدين ايه اسيب اللي في

ايدي دي؟؟؟

ليلي: اللي انت سمعته سيب اللي في ايدك وتعال انا عندي

مصيبه هنا في البيت

ادهم: مصيبه ايه؟ في ايه؟

ليلي: في واحده هنا معاها عيل بتقول انه ابنك ممكن تيجي

بقي

قفلت السكه وادهم مش مصدق هو سمع صح ولا اتھیأله...

ساب اجتماعه وجري علي بيته

ادهم: انتي مين يا بت انتي؟؟؟

زوزا: انا زوزا يا نصري نسيتني ولا ايه؟

ادهم: ايوه مش فاكرك

زوزا: بس انا فاكراك يا قمر وفاكره ليلتنا مع بعض

ادهم بص لمراته اللي هتجنن ومش عارف يقول ايه؟

ادهم: انتي جايه عايزه ايه؟

زوزا: مش عايزه اي حاجه لنفسي،... انا مش طماعه لأ..
انا بس عايزاك تعرف ابنك وتشيل مسؤليته معايا

ادهم: ده مش ابني

زوزا: ابنك يا نصري

ادهم: لما هو ابني استنيتي ثلاث سنين وجيتي ليه؟ ليه ما
جيتيش من زمان؟؟

زوزا: الحوجه... قطعت الخوجه يا اخويا... ابنك كبر
ومصاريفه كترت وانت تساعد معايا

ادهم: قولتك مش ابني

ليلي: تعرف منين انه مش ابنك

ادهم: ليلي

قاطعته ليلي: انت اصلا مش فاكرا اذا كنت نمت معاها ولا
لأ؟؟ اصلا مش بعيد يكون عندك ميت عيل مش واحد بس

زوزا: طيب انا اسيبكم تظبطوا اموركم دي واجيلك تاني

مشيت وادهم مسك ليلي: ليلي انا معنديش عيال

ليلي: تعرف منين؟؟؟ ادهم انا راичه عند بابا

يدوب هتمشي مسكها

ادهم: اوعي تفكري تسبيني؟؟؟ ليلي ما تسبيني

ليلي: ادهم انا راичه عند بابا ارجوك سبيني دوقتي

ليلى سابتة ومشيت راحت بيت ابوها تعيط

حكتهم علي كل اللي حصل

عم محمد: طيب انا مش فاهم برضه انتي زعلانه ليه
دلوقتي؟ يعني ده ماضي

ليلى: يا بابا بقولك عنده عيل

عم محمد: ايوه ماشي يعمل ايه هو يعني؟؟؟ انتي قولتي قبل
كده انك قبلتي ماضيه فين قبولك ده بقي؟ امال انتي كنتي
متخيله ايه؟ ان الماضي خلاص انتهى... الماضي هو اللي
بيرسوم مستقبنا وما ينفعش تتجاهليه

ليلى: بابا انا مش ناقصه حكم ومواعظ

عم محمد: طيب انتي عايزه ايه؟

ليلى: معرفش انا متخيلتش ابدأ انه ممكن يكون عنده عيال
نهائي... فاهم؟؟؟ مش لدرجه عيال؟

عم محمد: طيب انا هتصرف

مسك تليفونه واتصل بادهم

عم محمد: ايوه يا ادهم

ادهم: عمي ليلى عندك صح؟؟؟ هيا كويسه؟

عم محمد: اه عندي واه كويسه المهم انا عايزك تطلقها

والكلام نزل صاعقه علي الكل

الحلقه الثانيه

مسك تليفونه واتصل بادهم

عم محمد: ايوه يا ادهم

ادهم: عمي ليلى عندك صح؟؟؟ هيا كويسه؟

عم محمد: اه عندي واه كويسه المهم انا عايزك تطلقها

والكلام نزل صاعقه علي الكل

ادهم: افندم... انت قولت اييه؟؟ اطلقها؟؟؟ عمي

ملحش يكمل الكلمه لان حماه قفل السكه

ليلى: بابا انت عملت اييه؟ انت ازاي تقوله كده؟ مين قالك

اني عايزه اطلق؟؟؟ انا مش عايزه اطلق

عم محمد: امال انتي جايه تعيطيلي ليه؟ عايزاني اعمل اييه؟

ده ماضيه وانتي سبق وعارضتيني لما رفضته ورفضت

ماضيه ولا نسيتي؟؟؟ جايه زعلانه ليه؟ عايزاه يعمل اييه؟

ولو ده ابنه فعلا المفروض يعمل اييه يحطه في ملجأ ولا

يموته ولا يعمل اييه؟

ليلى: انا معرفش يا بابا يعمل ايه.... وبعدين انا مش
عايزاك تعمل حاجه انا جيت اقواك افضض مش تكلمه
وتقوله يطلقتي... انا ماشيه بعد اذنكم

ليلى نزلت لجوزها بسرعه وادهم نزل لمراته بسرعه.
ادهم وصل البيت عند حماه وملقاش مراته

ادهم: عمي انت فعلا عايز تطلق ليلى مني؟؟؟

عم محمد: لا يا ابني انا ماليش دخل هيا عايزه تطلق هيا
حره بس ما تدخلونيش بينكم

ادهم: انا مش فاهم يعني انت طلبت الطلاق ليها ولا هيا ولا
ايه اللي حصل وليلى فين دلوقتي اصلا؟؟؟

عم محمد: ليلى اكيد في بيتها حاليا

ادهم سابه وراح علي بيته

ناديه: حرام عليك اللي بتعمله في الواد

عم محمد: انا عملت ايه فيه؟ وبعدين علشان يحلوا
مشاكلهم بنفسهم ما يدخلوناش بينهم

ناديه: البت جايه تفضفض وبعدين دي مشكله كبيره مش
صغيره

عم محمد: جوزها بيعشقها يبقي تفضفض معاه هو وتحكيه
هو مش احنا ولو عايزه تفضفض يبقي معاكي انتي
ولو حدكم ما تدخلونيش انا

ادهم راح بيته واول ما دخل ليلى كانت مستتياه

ادهم: انتي بجد عايزه تطلقي مني؟

ليلى جاوبته بانها جرئت علي حضنه ورمت نفسها في
حصن الامان بتاعها

ادهم: هو ابوكي ليه قالي اطلقك؟؟

ليلى: معرفش قالك كده ليه؟ انا اول ما سمعته اتجننت اخ
مع بعض علي الحلوه والمره ومهما يحصل هنواجهه مع
بعض

ادهم تاني يوم اتفاجئ بمحضر جايله في شغله

واتفاجئ انه مرفوع عليه قضيه نسب من البنت دي

وده خلاه يتأكد ان البنت دي حد مسلطها عليه تفضحه مش
اكثر لانه كان مستعد يتكلم ويتكفل بمصاريف الولد لو طلع
ابنه

طبعا في شغله اتعرف موضوع القضيه والكل بيبيصله

باستغراب انه مش هامه

مديره استدعاه مكتبه

ادهم: افندم خير؟

المدير: مرفوع عليك قضيه نسب

ادهم: ده سؤال ولا بتقولي ولا ايه؟

المدير: هتعمل ايه؟ وهتلها ازاي؟؟؟ وبعدين انت مشاكلك
كثير ليه؟

ادهم: مشاكلي كثير ليه؟ لان اعدائي كثير اما بقي هعمل
ايه؟ فده شئى واضح

المدير: واضح ازاي؟ ناوي علي ايه؟

ادهم: هعمل تحليل DNA ولو ابني هلترم بيه وهتكفل بيه لو
مش ابني خلاص...

المدير: بتتكلم وكان الموضوع سهل قوي

ادهم: ايه اللي صعب فيه؟

المدير: سمعتك!! مراتك!! بيتك!!! حاجات كتيره قوي

ادهم: سمعتي مش هتتهز لان كثير كانوا عارفني من زمان
وحاجه زي دي مش غريبه ولا غير منطقيه اما مراتي فهيا
متفهمه الموقف ده ومستعده لاي نتيجة مهما كانت وغير
كده ما يهنيش

المدير: تحب اتدخل؟

ادهم: تتدخل ازاي؟ مش فاهم

المدير: الولد مش ابنك والقضيه تتقفل

ادهم: ولو هو فعلا ابني؟؟؟

المدير: ابنك او مش ابنك دي حاجه انت تتأكد منها بطريقتك
بس مش لازم قدام الكل... اعمل تحليل DNA براحتك بس
مش في العلن

ادهم: عرضك ده يعني كثير بس متشكر لأ

المدير: لأ ليه؟

ادهم: لان لو انا عملت كده هفقد مصداقيتي مع نفسي قبل
اي حد... وبعدين انا مكنتش ملاك وانا غلظت والي غلط
لازم يتحمل مسؤوليه غلظه ما ينفعش نلف حوالين الموضوع
كده واستغل منصبى... لو هو ابني هعترف بيه قدام الكل
ومش بعيد كمان لو امه وافقت اخده منها وانا اربيه... انا
جربت حياه اليتيم فلو ده ابني مش هخليه يشرب من نفس
الكاس اللي سبق وشربت منها...

المدير: يا ابني براحتك انا بس حببت اقولك اني موجود
جنبك ومستعد اساعدك

ادهم: عارف بس مستغرب ليه ديما بتساعدني؟؟

المدير: لاني ديما بعترتك زي ابني ولا انت ملاحظتتش ده انا
اعرفك من كام سنه يا ادهم... وبعدين انت لك وزنك هنا
ومنقدرش نستغني عنك صراحه... قوم روح بيتك واستعد
لبكره وقضيه بكره... تحب ارشحك محامي كويس

ادهم: مش محتاج لو ابني هعترف بيه مش ابني مفيش
قضيه فهحتاج محامي ليه؟ بعد اذنك

ادهم روح بيته لمراته اللي هيا كمان مراحتش شغلها

قضوا اليوم كله مع بعض في قلق وخوف وترقب

تاني يوم الصبح صحيووا من نوم متقطع مليون قلق

ورايحين المحكمه

ليلي: هو ايه فايده المحكمه؟ انت اصلا موافق تعمل التحليل

فليه رفعت عليك قضيه نسب؟؟

ادهم: مش عارف يا ليلي بس 90% انها مقصوده

للشوشره مش اكثر... تفسيرى انا ان البنث دي حد زاقها

عليا

ليلي: طيب ما هو التحليل هيبين ان كان ابنك او لأ

ادهم: العيار اللي ما يصيبش يدوش... يعني اه التحليل

هيثبت بس مش هيمنع الشوشره والرغى وممكن عايز

يضرني ومتخيل انه كده ممكن انتي تبعدى عني وبكده يبقي

حقق غرضه

ليلي: هو انا لو كنت بعدت عنك كنت هتعمل ايه؟

ادهم: مش هعمل... متخيله ان انا ممكن اعمل ايه؟

ليلي: مش هتتمسك بيا او تحاول ترجعني ليك؟؟؟

ادهم: لا طبعا

ليلي: لا طبعا؟؟؟ ليه؟؟؟ للدرجه دي مستغنى عني؟؟؟

ادهم: لا طبعاً ولا مستغني ولا اقدر استغني اصلاً... انا
بحبك وده شئى واضح جدا واعتقد اللي وز البنت دي عليا
عارف ده كويس

ليلي: ولما انت بتحبني مش تتمسك بيا ليه؟

ادهم: ليلي مش هتمسك بحد مش عايزني

ليلي: لو انا مش عايزاك مكنتش اتجوزتك بس الوضع اللي
احنا فيه مش اي حد يتقبله.... ما تخدمش وجودي معاك امر
مسلم بيه او ان انا علشان تقبلت الوضع ده يبقي ده فرض
عليا

ادهم اخد فرامل جامد ووقف وبصلها

ادهم: اولاً انا مش واخد وجودك في حياتي امر مسلم بيه
ابدا وده بدليل ان انتي بنفسك بتقولي ان انتي حاسه ان احنا
لسه في شهر العسل معني ده اني بتفنن اني اسعدك

ثانياً بقي انا مقولتش ان تقبلك للوضع ده شئى مفروض ابدا
بس انتي قبلتي بيا وانا عرفتك كل صغيره وكبيره في حياتي
وحاولت ابعده عني بكل الطرق وقولتك ان ماضيا ممكن
يأثر علينا وانتي مهمكيش كل ده متجيش بقي انتي في اول
مشكله وتقوليلي احمد ربنا ان انا معاك وما تعملهاش
جميله او دين في رقبتي.... ولو انتي يا ليلي شايفه انك
جايه علي نفسك بوقفك دي معايا لسه في وقت الحق
اوديكي بيت ابوكي لحد ما المشكله دي كلها تنتهي؟؟؟

قرري انتي عايزه ايه؟

ليلي: انت ليه كبرت الموضوع بالشكل ده؟؟ انا تقبلت
ماضيك باي توابع ليه ومش هامنني اي حد ولحد دلوقتي
بحبك وعايزاك وهتحمل معاك اي حاجه تحصل مهما تكون

ادهم: امال انتي بتقولي كلامك ده ليه؟

ليلي: حاجه في نفس يعقوب

ادهم: لا افهم كنتي عايزه توصلني لايه؟؟

ليلي ساكته ومش عايزه ترد

ادهم: ليلي؟؟؟

ليلي بصوت عالي مقموص: كنت عايزاك تتمسك بيا وتقولي
ان وجودك في حياتي اهم من اي حاجه تانيه وانك هتتحارب
الدنيا دي كلها المهم اني افضل جنبك

بس بدل كده قولتلي لا متلزمينيش امشي

ادهم: انا امتي قولت امشي دي؟؟؟

ليلي: في ما معناه

ادهم: هو انتي محتاجه اني اقولك انك مهمه في حياتي؟؟؟
المفروض انك عارفه انتي ايه بالنسبالي وبعدين لو انتي
مشيتي بنفسك عمري ما هجيبك ابدا

ليلي: يعني ايه يا ادهم؟

ادهم: يعني لو انا مزعلك هاجي ابوس ايدك وهعملك كل اللي
اقدر عليه علشان ارجعك لكن لو انتي مشيتي علشان مش
عايزاني او مش عايزه تعيشي معايا او اكتفيتي مني يبقي
هسيبك تمشي براحتك

غير كده بقي يا ليلي اعتقد انتي عارفه مكانتك في حياتي ايه
ومش محتاجه كلام

ليلي: مفيش ست في الدنيا مش محتاجه تسمع من جوزها
قد ايه بيحبها او عايزها او يتمسك بيها

ادهم: طيب يا ستي انا بحبك وبعشقتك وبموت فيكي
وماقدرش اعيش من غيرك وحياتي من غيرك ولا تسوي....

ليلي ابتسمت: كمل بقي طريقك

ادهم باستغراب: بس كده؟

ليلي: ادهم انا عايزاك ترضي غروري فاهم؟

ادهم: وكده رضيته؟؟

ليلي: طبعا لما تقولي ما تقدرش تعيش من غيري يبقي لازم
ترضي غروري... انا مغروره بحبك فاهم؟؟؟ انا بمشي
وسط الكل رافعه راسي وبقول جوزي بيعشقتي وما
بيهمنيش حد،... وحتى لما حاولو يزعزعو اثقتي فيك
ويقولوا جوزك مرفوع عليه قضيه ولا همني لاني عارفه
انك بتعشقتي والثقه دي محتاجه انك كل شويه تثبتتها
وتقولي قد ايه بتعشقتي فهمتني؟؟؟

ادهم: فهمتك يا قلبي... علي فكره قبل ما نوصل هنلاقي
كثير حاضر المحاكمه دي في صاحب وفي عدو وفي عايز
يتفرج وفي عايز يشمت فمستعده لده؟؟

ليلي: انا مستعده انت مستعد

ادهم: طالما يا ليلى ايدك في ايدي الدنيا كلها ما بتفرقش
معايا

اخيرا وصلوا المحكمه وكان في كثير فوق ما تخيلوا
صحافه اعلام ناس... زحمه مهوله لدرجه ان ادهم معرفش
اصلا ينزل من العربيه لحد ما بتوع الامن جوله وحاوطوه
لحد ما نزل مراته واخذها ودخل والكل بيصور ويبسألوا
اسئله كثيره

ادهم ماسك مراته ايديهم في ايدين بعض وداخلين قدام الكل
وطبعا وجود مراته ضايق ناس كثير

القاعه كانت مليانه... اصحاب ادهم... اصحاب ليلى...

تقريبا كل الناس اللي تعرف الطرفين موجوده

ادهم اتفاجئ ان القائد بتاعه موجود وبصله نظره فرحه
اختفت لما شاف ليلى في ايده

ادهم بهمس: اعتقد يا لولي ان القائد بتاعي هو وري البنت
دي

ليلى: اشمعني؟

ادهم: كانت في عينه نظره شماته اخفت اول ما شافك معايا

ليلي: بس ده اكيد يعني؟

ادهم: لا طبعا يا حبيبي

اتعملت المحكمه والمحامي بتاع البنت فضل يرغي كتير قوي
وادهم استناه لحد ما خلص

القاضي: فين المحامي بتاعك سياده المقدم؟؟؟

ادهم: انا مش محتاج محامي.... القواضي اللي زي كده في
الاخر بيتعمل تحليل DNA وانا بجيب من الاخر انا عايز
نعمل التحليل ده ولو هو ابني هعترف بيه وهتكفل بيه لو لأ
يبقي خلاص مفيش قضيه اصلا

القاضي: يعني انت موافق تعمل التحليل ده؟

ادهم: انا اللي بطلبه

القاضي حكم بالزام الاتنين يعملوا التحليل ولما تطلع النتيجة
يشوفوا الوضع ايه

ادهم اخذ مراته وخرجوا بره القاعه وروحوا بيتهم

كان عيله ليلي مستنياها ابوها وامها واخوها وقضوا مع
بعض اليوم

ادهم تاني يوم الصبح راح علشان يعمل التحليل

ليلي: النتيجة هتظهر خلال يومين صح؟

ادهم: صح... ايه رايك لو نساfer الیومین دول

لیلی: نساfer فین؟

ادهم: شرم؟؟ الغردقه؟؟ ای مکان؟؟

لیلی: وشغلك؟؟

ادهم: انا فی اجازہ لحد ما القضیه تخلص

لیلی: بمزاجك ولا غصب عنك؟

ادهم: الاتین

لیلی: ازای بقی؟

ادهم: القائد بتاعي عایزنی اخذ اجازہ ومدير المخابرات ما وافقش فبالتالی سابو الاختیار لیا فایه رايك؟

لیلی: طبعا اختار الاجازہ یالا نساfer

ادهم اخذ لیلی وسافروا ثلاث ایام سریعہ راحو شرم الشیخ
واتفسحوا واتمنوا لو الاجازہ تطول

اخر لیلہ

لیلی: تصدق اول مره اتبسط كده؟ فکرتنی بشهر العسل

ادهم: محسساني ان انا متجوزین بقالنا کذا سنه ده احنا
یدوب کام شهر اهوه

لیلی: بص احنا المفروض کل شهر نخطف یومین زی دول

ادهم: انتي عارفه اليومين دول احنا صرفنا فيهم قد ايه؟

ليلي: الليله ب 1500 ايه يعني وبنصرف شوويه فكه فوقهم

ادهم: شوويه فكه؟؟؟ هو حد ضحك عليكي وقالك اني

مليونير ولا حاجه؟؟

ليلي: يا حبيبي ربنا يخليك ليا انا بهزر يا قلبي... بس احنا

مش شرط ناخد اليومين دول في بلد تانيه؟

ادهم: امال؟؟

ليلي: انا عندي استعداد اقضيهم في شقتي؟؟ المهم تبقي انت

معايا

ادهم: ان كان كده انا موافق... ليلي؟؟

ليلي: عيوني

ادهم: لو الولد طلع ابني وانا حبيت اجيبه بيتي هيكون رد

فعلك ايه؟ وهتعامله ازاي؟

ليلي اتتهدت : مش عارفه يا ادهم بس اعتقد اني هحبه لانه

حته منك... انا بحب اي حاجه من ريحتك فما بالك ابني؟؟

ادهم: بجد يا ليلي هتجيبه؟؟

ليلي: بجد يا قلب ليلي

ادهم اتاثر جدا بكلامها وحبها ليه واتمني انهم يفضلوا مع

بعض العمر كله

ادهم الصبح اتصل بيه المحامي علشان نتيجته التحليل
ظهرت ومحدث يقدر يفتح الظرف غير في وجود الطرفين
ادهم اخذ ليلي ورجعوا مصر واتجمعوا في قاعه المحكمه
والظرف اتسلم للقاضي

القاضي بيفتح الظرف علشان يشوف النتيجة والكل متوتر
ومستني علي اعصابه

ليلي ماسكه ايد ادهم وبتضغط عليها جامد

ادهم: اهدي ان شاءالله خير

محكمه

الكل سكت وبص للقاضي اللي هينطق بالحكم

القاضي: بعد الاطلاع علي القضييه رقم..... وبناءا علي
الاوراق المقدمه حكمت المحكمه برفض قضييه النسب لان
تحليل ال DNA اثبت ان الولد من المستحيل انه يكون ابن
للمقدم ادهم..... ومن حق المجني عليه المقدم ادهم رفع
قضييه رد شرف رفعت الجلسه

ليلي قامت وحضنت ادهم جامد اللي شالها من الارض
اصحابه باركوله واخذ مراته في حضنه ومشىوا وهو ماشي
وقف قدام البنت

ادهم: لو انتي محتاجه مساعده ماديه كان ممكن تطلبها
ومكنتش هتاخر بس انتي كان ليكي غرض تاني فهشوفك
قريب... استتيني

ادهم مشي هو ومراته وروحوا بيتهم اللي الكل اتجمع فيه
واتعملت حفله حضرها الكل واتفاجئ ادهم باعامام ليلي
واخوالها جايين

فتح بيته ورحب بيهم

عم حسن: احنا لما سمعنا باللي حصل كنا هنيجي بس حببت
الخرها لبعده نتيجته التحليل علشان اقف في وش التخين
واقولهم جوز بنتي ما يعملش كده ابدأ...

ادهم بص لمراته وحماه

عم محمد اتدخل: دي كانت شكوي كيديه... واحده جايه
ترمي بلاها علينا واهو الحمدلله ربنا كشفها

عم حسن: يالا الحمد لله يا ابني ان ربنا نجاك المهم نفرح
احنا بقي

اليوم كان في مجمله حلو واتختم احلي واحلي

ليلي كانت جميله في اليوم ده كانت مهتمه بنفسها قوي
بلبسها ومكياجها وشكلها وكانت زي الملكة او هيا كانت
ملكة في مملكة جوزها

آخر الليل بعد ما الكل مشي كانت هلكانه وقعدت مكانها

ليلي: انا تخطيت مرحله التعب... انا هلكتاه ومنظر الشقه
يشرح القلب

ادهم: ريحي انتي... انا هلم الاطباق والكوبايات دي
واحطهم في الغساله والصبح نبقي نجيب مرات لطفي تنظف
الشقه... قومي انتي ريحي او خديك دش دافي

ليلي: مش قادره اقوم... ما تعمل فيا معروف وتشيلني لحد
جوه

ادهم: اهو ده الطمع بعينه

ليلي: طمعانه في حبه حب زياده

ادهم: اكثر من كده حب اتجنن

ادهم شالها ودخلها اوضه النوم وحطها علي السرير ودخل
الحمام وخرج غير هدومه

ادهم: علي فكره انا فتحت الميه في الحمام زمان البانيو
اتملي قومي

ليلي بصتله بعنين نesanه

ليلي: انا هنام مش قادره خالص

ادهم قرب منها وشالها

ادهم: اعتقد اكثر من كده مفيش

ليلي: لا في تدخلني جوه البانيو

ادهم: يا صبر ايوب

شالها وفعلا دخلها البانيو وسابها وخرج

ادهم: اوعى تنامي لاحسن ارجع الاقيكي غرقانه ولا حاجه

ليلي: ابقي شقر عليا

ادهم سابها وخرج وعمل اللي قالها عليه

كان مبتسم وحاسس انه مبسوط من غير سبب وحس ان

حبهم اقوي من اي شئ ممكن يواجههم مهما يكون

محدث هيقدر ابدأ يفرقهم عن بعض

دخل اوضه النوم ملقاش ليلي خاف لتكون فعلا نامت دخلها

كانت مغمضه عنيا

ادهم: نايمه؟؟

ليلي: لأ مستنياك

ادهم: ماتقوليش انك عيزاني اطلعك

ليلي: لا عايزاك تشاركني.....

اخيرا طلع النهار وليلي صحيت من نومها في حضن جوزها

قامت ودخلت الحمام وكان معاها اختبار حمل لانها شاكة

ومع الظروف اللي فاتت نسيت عمله

خرجت من الحمام مش عارفه تعمل ايه؟ تصحيه؟؟ تسبيه

نايم؟؟ محتاره؟؟ هيا عيزاه اول واحد يعرف؟؟؟

واخيرا اخدت القرار

ليلي: ادهم!!! ادهم حبيبي اصحي

ادهم: ليلي سيبيني انام

ليلي: اصحي بقي ضروري

ادهم قام مغمض عنيه واتعدل

ادهم: ايه؟؟ قولي عايزه تقولي ايه؟ وانجزي علشان عايز

انام ساعه كمان قبل ما اروح شغلي

ليلي: مع انك مش مشجع بس هقول وخلص... انا هجهز

عشا خاص ليا انا وانت وبس ايه رايك؟

ادهم: انتي بتصحيني علشان تقولي ليلي اننا هنتعشي مع

بعض؟؟ ما احنا كل يوم بنتعشي مع بعض

ليلي: لا عشا النهارده خاص جدا

ادهم: طيب عشا النهارده خاص انام بقي؟

ليلي: نام يا ادهم نام

ادهم فعلا نام وصحي متأخر علي شغله وقام يجري واخر

النهار بيكلم مراته

ادهم: هو انتي الصبح صحيتيني فعلا تقولي ليلي هنتعشي مع

بعض عشا اسبيشيال ولا انا كنت بحلم؟

ليلي: كنت بتحلم طبعا

ادهم: امم طيب انا قولت بس اتاكد

ليلي: اشمعني يعني؟؟

ادهم: لاني هتاخر شويه

ليلي: طيب ماشي

قفل وابتسم وقام اشترى ورد وروح وخبط علي الباب
خبطته المعهودة وفتح الباب ولقي ليلي في انتظاره بفستان
فوق الرائع مبتسمه

ادهم: افرض اتاخرت؟؟؟

ليلي: عمرك ما اتاخرت عليا وبعدين نادرا ما بتقول كلمه
وانت مش قاصدها وبعدين لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

ادهم: وانتي اتلدغتي قبل كده؟

ليلي: انت نسيت لما عملت نفسك سكران؟؟؟

ادهم: هههههههه انتي ما نسيتيش؟؟؟ المهم احلي ورد
لاحلي ورده في الكون كله

ليلي اخدت الورد وحضنته قوي

ادهم: تسمحي لي استاذنك خمس دقائق بالظبط؟؟؟

ليلي: ليه هتروح فين؟

ادهم: هحاول اجاري القمر اللي قدامي ده.... زي ما انتي
لبستيلى واتمكيجتي وبقيتي ملكه جمال من حقك اني احاول
اجاريكي شويه... هغير هدومي واخذ شاور واحلق دقني

ليلى: اوعي تتاخر عليا

ادهم: ما انتي لسه قايلالي عمري ما اتاخرت

ادهم فعلا ما اتاخرش وطلعها ولا نجم غلاف

كانت معجبه بيه جدا وبتحبه جدا

ليلى: هو الواحده ينفع تعاكس جوزها؟؟؟

ادهم: الشيخ بيقولك ايه حلال حلال حلال

ضحكوا الاتنين وهو ضمها ليه بحب

ليلى: عارف يا ادهم الواحده لما تبقي لسه بنت وتتخيل مثلا

ممثل بتعشقه وتحلم بيه؟؟؟ انت بقي اللي انا بتخيله وبحلم

بيه.... كل ما اشوفك جاي من بعيد اقول بقي معقول الراجل

ده جوزي وبتاعي لوحدي.. انا ما ببقاش مصدقه نفسي

وبرمي نفسي في حضنك يمكن اصدق

ادهم: بجد يا حبيبته قلبي؟؟؟

ليلى: واكثر من كده كمان

ادهم: انا بقي كل ما اشوفك اقول البت دي اكيد هبله علشان

حبتني ويارب ما تعقل ابدا

ليلى بتضحك: الهبله دي الناس كلها بتحسدها عليك
ادهم: ليلى انتي بالنسبالي في كفه والدنيا دي كلها في كفه
تانيه

كانوا بيرقصوا سلو مع بعض علي نور الشموع

ليلى: ادهم حبيبي

ادهم: عيون ادهم وقلبه وروحه ودنيته كلها
ليلى وقفت علي طراطيف صوابعها وهمست في ودنه
ليلى: انا حامل يا ادهم

الحلقه الثالثه

كانوا بيرقصوا سلو مع بعض علي نور الشموع

ليلى: ادهم حبيبي

ادهم: عيون ادهم وقلبه وروحه ودنيته كلها
ليلى وقفت علي طراطيف صوابعها وهمست في ودنه
ليلى: انا حامل يا ادهم

بعد لحظه صمت رد عليها

ادهم : انتي ايه؟

ليلي: حااامل

ادهم افكر في اللحظة دي لما امه اخدته من ايده وحبسته
في قبر ابوه يموت

فوقف جامد مش عارف ينطق او يتكلم

ليلي: ادهم مالك؟؟؟

ادهم مش بيرد بس واقف جامد فرفعت راسها تبصله

ليلي: ادهم؟؟ انت زعلان؟!

ادهم: لا لا مش زعلان بس اتفاجئت....

ليلي: قول اتصدمت مش اتفاجئت

ادهم: اه اتصدمت... مكنتش مستعد لفكره الخلفه دلوقتي

ليلي: امال بتتجوز ليه بقي؟؟؟

ادهم: هو الجواز علشان نخلف وبس؟؟؟

ليلي: ايوه الجواز بيبقي علشان تعمل عيله صغيره تعيش
وسطها

ادهم: وانتي عيلتي الصغيره ومش عايز غيرها

ليلي: بس انا عايزه اخلف ويبقي عندي عيال

ادهم: وانا ما بنكرش حقاك ده بس بقولك مكنتش مستعدله...

سألتي وانا جاوبتك ولا كنتي عايزاني اكذب عليكى واعمل
نفسى الفرحة مش سايعاني

ليلي: مكنتش متخيله رد فعلك ده

ادهم: وانا مكنتش متخيل انك عامله الليله دي علشان كده

ليلي: كنت متخيله انك هتتنطط من الفرحة وعلشان كده
حببت اعمل ليله مميزه

ادهم: مفهومنا عن الحاجات المميزه مختلف قوي

ليلي: انت عايز تعمل ايه دلوقتي؟

ادهم: اعمل ايه في ايه؟

ليلي: في الحمل؟؟؟

ادهم بصلها باستغراب قوي

ادهم: انتي متخيله اني هعمل ايه؟؟؟ هسقطك مثلا ولا
هسيبك ولا هعمل ايه؟

ليلي: والله ما اعرفش انت ناوي تعمل ايه؟ انا معدتش
فهماك اصلا

ادهم: انا كنت مستعد اعترف واتحمل مسؤوليه عيل ظهرلي
فجاه من واحده ما اعرفهاش.... متخيله هعمل مع مراتي
وحبيبتى ايه؟ الظاهر ان احنا فعلا مش فاهمين بعض بعد
اذنك

ليلي: انت رايح فين؟

ادهم: ورايا مشوار تبع الشغل كنت هأجله للصبح بس
مالوش لازمه التأجيل بعد اذنك

ادهم سابها وخرج وهيا ما نطقتش قعدت مكانها وعطت
شويه والباب خبط جريت تفتح بلهفه يمكن يكون رجع
فتحت بس لقت امها وابوها واخوها

ابتسمت ودخلوا بس طبعا اثار العياط علي وشها ظاهر
دخلوا بصمت وبيبصوا لبعض

مصطفى: الاكل جاهز يااه انا ميت من الجوع اكل ولا ايه؟

ناديه: اياك تمد ايدك اكيد مجهزاه ومستتية جوزها
وشكلها ليله خاصه واحنا جايين في وقت مش مناسب

ليلى: لا لا ابداء يا ماما... يالا كلنا ناكل مع بعض ادهم مش
جاي اصلا دلوقتي خالص والاكل خساره هيبرد

يالالا يا بابا اتفضل

عم محمد: طيب اتصلي بجوزك الاول شوفيه

ليلى: لسه متكلمين من دقيقتين ومش هياكل

ناديه: وعلشان كده انتي زعلانه؟؟ جوزك وقته مش ملكه

مصطفى: طبعا وانتي اكيد عارفه ده كويس... ادهم ملتزم
جدا بمواعيده فلو اتاخر يبقي غصب عنه

ليلى: هو حد قالكم اني زعلانه؟؟ انا مش زعلانه... يالا ناكل

ده انا عامله حبه اكل هتاكلوا صوابكم وراه

يدوب وقفوا والباب اتفتح وادهم دخل

اتفاجئ بيهم موجودين وبص لمراته

عم محمد: شكل حماتك مش بتحبك دي بتعشقتك

الكل ضحك

ادهم: وانا بعشقتها هيا وبنتها... طيب واقفين ليه؟

ناديه: مستنينك

ادهم: واديني جيت يالا اتفضلوا

قعدوا كلهم واتعشوا مع بعض بس لاحظوا ان ليلي وادهم ما

بيكلموش بعض وفي جو من التوتر بينهم

اخيرا خلص العشا وناديه جت تساعد بنتها بس ادهم رفض

وقعدها وهو ساعد مراته يشيلوا الاكل في صمت تام

ليلى عملت شاي لعيلتها وخرجته وقعدت معاهم

عم محمد: مالكم فيكم ايه؟ انتو ما بتسكتوش كده؟

متخانقين؟؟

ادهم: لا يا عمي مش متخانقين... وبعدين حضرتك اخر

واحد ممكن نقوله ان كنا متخانقين

عم محمد: ليه ان شاءالله؟

ادهم: علشان احنا مش ناويين نطلق

عم محمد: نعم؟ مش فاهم

ادهم: الظاهر انك بتنسي... هو مش اخر مره ليلي جتلك
وانا اول ما كلمتك قولتلي طلقها ولا نسيت؟؟ وبعدين برضه
علشان اطمنك لا احنا مش متخانقين واسال بنتك اهي قدامك
اهي

اتقابلت عنيهم في نظره طويله قوي

ليلى: لا يا بابا مش متخانقين... ما تشغلش بالك بينا

عم محمد: طيب يا رب ديما ربنا يهدي سرکم... يالا بينا

ليلى: ليه السهره لسه طويله؟؟

ناديه: لا خلي جوزك يرتاح

ادهم: لا مالكوش دعوه بيا خالص وبعدين لو عايز ارتاح
هدخل عادي انتو مش غرباء عن البيت يعني ده بيتکم....

ناديه: ربنا يخليك حبيبي بس تعالي يا ليلي عايزاكي في
كلمتين كده قبل ما نمشي

اخذت بنتها ودخلت بيها اوضتهم

ناديه: مالك قالبه وشك ليه كده في وش جوزك؟؟؟

ليلى: ماليش

ناديه: هو انا مش عارفاكي ولا ايه؟ في ايه؟ ده انتي
بتفضلي متعلقه في رقبته طول الوقت والنهارده لسانك
مخاصم لسانه... في ايه بقي؟

ليلى اتفتحت مره واحده

ليلى: في اني حامل

ناديه: اخص عليكي وما تقوليش مبروك يا حبيبتي ودي
حاجه تتخبي ولا تزعل؟؟؟

ليلى: سيادته مش عاجبه ومش فرحان وبيقولي مكنتش
مستعد عايزاني اعمل ايه بقي؟

ناديه: هو ادهم مش فرحان بالحمل ده؟

ليلى: ايوه مش فرحان وكنت عامله الليله دي نحتفل بيها
بس اول ما عرف زعل وسابلي البيت زي ما انتو شوفتو

ناديه: بس اهو رجع علي طول مش يمكن ندم وحس انه
زودها

ليلى: ندم ولا ما ندمش... ادهم ما فرحش بحملي يا ماما
فاهماني؟ ما فرحش

ناديه: اتكلمي معاه براحه متقفشيش كده وبعدين هو ممكن
يكون ما فرحش لانه خايف

ليلى: خايف من ايه؟ يكون مسؤل يعني؟

ناديه: خايف بسبب اللي حصله قبل كده

لیلی: وده ایه علاقتہ بالحمل؟؟

نادیہ: معرفش بقی المهم انتی اتکلمی معاه واتناقشوا

لیلی: ربنا یسهل

اهل لیلی مشیوا واول ما قفلوا الباب یدوب ادهم هیتکلم

فلیلی سابتہ ودخلت اوضتها

بتغیر هدومها ومتجهلاه وما بتردش علیه

ادهم: وبعدین؟

لیلی: _____

ادهم: هتفضلی کتیر ما تردیش؟؟

لیلی: _____-

ادهم: یا ستی لوز علانہ حقک علیا

لیلی: _____

ادهم: ادینی رجعتک اهوہ عایزه ایه تانی؟؟

لیلی: _____

ادهم: برضه مابتردیش.... براحتک بقی یا لیلی

ادهم سابها ودخل غیر هدومه وخرج بیدور علی حاجه فی

الادراج ومش لاقیها

لیلی: انت بتدور علی ایه؟

ادهم: دلوقتي سيادتك قررتي تتكلمي؟؟؟

ليلي: لا بس بتعصبي بفتح الادراج و قفلها كده

ادهم: كان في عليه سجائر هنا هيا فين؟

ليلي: عايزها ليه؟

ادهم: هيا فين؟

ليلي: عايزها ليه يا ادهم؟

ادهم: عايزها وخلص هيا فين؟

ليلي: رمتها من زمان

ادهم فضل واقف للحظات يبصلها وفي الاخر اخذ مفاتيحه
وسابها

ليلي: انت رايح فين بهدوم البيت كده؟

ادهم مردش عليها ونزل اشترى سجائر وشرب كذا واحده
ورجع بيته ريحته كلها سجائر

ليلي: شربتها صح؟

ادهم مردش عليها بس بصلها وكمل قلع هدومه

ليلي ريحه السجائر بتضايقها جدا. ومره واحده قامت
ودخلت الحمام وبدأت ترجع

ادهم قام وقف من بعيد مراقبها لحد ما خلصت وخارجة
شكلها تعبان

ادهم: انتي كويسه؟

قلها عادي من غير الخوف واللهفه اللي هيا متعوده عليهم
لما تتعب

ليلي: لا مش كويسه ريحتك قلبت معدتي وانا في العادي
مبجهاش مابالك وانا حامل؟؟

ادهم: سوري... هسيبك الاوضه كلها تنامي براحتك

ادهم سابها ومشى وهيا عندها ذهول من امتي هو كده؟ من
امتي بيهملها كده؟

ليلي فضلت تعيط وصعب عليها من ادهم

ادهم شويه وحس انه زودها معاها

هيا من حقها تكون ام... مش معني انه خايف من الخلفه انه
يحرمها من حقها في الامومه

قام ودخلها كانت راقده وبتعيط بصمت

قعد جنبها

ادهم: وبعدين انا ما بحبش از علك

ليلي: تصدق بجد فعلا

ادهم: اه بجد وفعلا

ليلي: علشان كده الليله دي عملت كل حاجه انت عارف انها
بتضايقتي

ادهم: ايه اللي عملته هاه؟

ليلى: ابدأ منين يا ادهم؟ هاه؟؟

مين صدمتك اول ما عرفت بالحمل؟؟ ولا سيبانك البيت؟؟ ولا
انك تنزل وتجيب سجائر وتشربها؟؟ ولا انك تسيبني بارجع
وتقف تتفرج؟؟ ولا انك تسيبلي الاوضه وتطلع بره وانا
زعلانه وانت عارف قد ايه الموضوع ده بيحرق دمي؟؟
اختار انت من كل دول بقي ايه اللي زعلني؟

ادهم: اولاً انا فعلاً اتصدت بخبر الحمل ده ودي حاجه مش
مقصوده او مش بايدى غضب عني

ثانياً انتي اتضايقتي وانا كمان فقلت اخرج اروق اعصابي
واهديتها وارجع نتفاهم عادى

ثالثاً بقي انتي بترجعي الف سلامه عليكي بس المفروض ان
انا اعمل ايه يعنى؟ وبعدها بتتخانقي معايا وريحتي مش
طايقاها وقولتي انك بترجعي منها فسيبتك الاوضه وبرضه
علشان مترعليش رجعتك اهو اعمل ايه تاني يا ليلى؟

ليلى: مش عايزاك تعمل حاجه؟ عايزاك بس تشاركني
فرحتي بالحمل ده؟

ادهم: دي شعور خارج عن ارادتي يا ليلى... ممكن يختفي؟
ممكن يقل؟ ممكن يزيد؟ اللي انا عارفه حالياً اني مش عارف
افكر... مش عارف اخذ اي قرار او احس باي احساس...

احساس وحيد مسيطر عليا مش عارف الغيه او اقلله او
اغيره

ليلي: احساس ايه؟

ادهم: احساس بالخوف مسيطر عليا... عارفه انا لو ما
اتحركتش من قدامك وخرجت من شويه كنت هدخل في نوبه
خوف... فakraها ولا نسيتها؟؟؟

ليلي: خايف من ايه؟ انت هتبقى اب... ايه اللي يخوفك من
ده!؟

ادهم: لا بلاش

ليلي: انت لازم تقولي ما تخبيش عني

ادهم: اجابتي مش هتعجبك... فبلاش

ليلي: ادهم حبيبي... مفيش حاجه في الدنيا دي كلها ما
ينفعش تقولهالي او اشاركك فيها... قولي ايه اللي مخوفك
وانا او عدك مش هزعل منك

ادهم: خايف منك انتي

ليلي اتصدمت ووللحظات مش عارفه ترد عليه

ليلي: مني؟؟؟ ازاي تخاف مني؟؟؟

ادهم: انتي انسانه عاطفيه ومشاعرك في اوقات كثير
بتحركك... بتصرفي وبعدها تفكري وتندمي

ليلي: برضه مش فاهمه

ادهم: لما زعلتي مني اول مره عملتي ايه؟؟ جرحتيني جامد قوي.... فضحتي سر مخبيه سنين عمري كلها.... في لحظه غضب هديتي كل حاجه

ليلي: انا ندمت واتاسفتلك انسي بقي

ادهم: في حاجات ما بتتنسش.... بنتجاهلها ونتجاهل وجودها بس هيا موجوده.... عارفه زي خبطه او جرح بيخف من فوق لكن مع اي ضربه او خبطه بيتفتح تاني ويوجع تاني

ليلي: وده ايه علاقته بالحمل وخوفك مني؟؟؟

ادهم: انتي هوائييه.... لما الولد الصغير مات في المستشفى عندك عملتي ايه؟ سيبتني الدنيا وجريتني علي بيت ابوكي تعيطي هناك.... ليه مجيتيش هنا؟ ليه حصن الامان بتاعك بيت ابوكي مش بيتي؟؟؟

ليلي: لا مش كده.... انا مجتش هنا لاني مكنتش عايزه ابقى لوحدي

ادهم: وعلشان كده حبستني نفسك هناك في الحمام لانك مش عايزه تتكلمي مع حد... ليلي كلامك بيناقض نفسه...

ليلي: وعلشان كده ما خرجتش غير معاك انت؟؟؟

ادهم: ليلي انا ما انكرتش حبك ليا... انا مش عارف افهمك
ازاي؟؟ انتي وقت الجد او وقت اي مشكله بيكون ابوكي هو
الامان مش انا....

ليلي: انا مش قادره افهم انت عايز تقول ايه او بتلف كل ده
ليه؟ عايز تقول ايه يا ادهم؟ مش عايز تخلف مني؟ مش
عايز حاجه ثابتة تربطك بيا؟؟؟ عايز تبقي علي طول حر
نفسك؟؟؟

ادهم: هو انا دلوقتي حر؟؟؟ ليلي انا غرقت في بحر حبك من
زمان قوي

ليلي: امال انت خايف مني ليه؟

صوتها علي قوي وهو رد عليها بصوت اعلي

ادهم: عايزاها صريحه؟؟؟ لاني خايف في يوم تزعلي مني
وتحبي تعاقبيني فيدفع ابني التمن فهمتي يا ليلي؟ انتي لما
بتزعلي بتدوري علي ايه اكثر حاجه بتوجعني وساعتها
هيكون ابني وده اللي خايف منه

ليلي سكتت تماما

ادهم: انتي اصريتني تعرفي... وقت ما قولتيلي انك حامل
اول حاجه جت في بالي امي وهيا بتقفل عليا باب القبر
وبس... حاولت افكر في اي حاجه تانيه معرفتش... اديكي
عرفتي اهو انا خايف ليه؟ خلاص؟

ليلي: خلاص... تصبح علي خير....

ليلي: قولتلك انا بغير جو مش اكثر

ادهم: اختلفت الاسباب والموت واحد... كلها مسميات مش
اكتر النتيجة واحده

ليلي: اعتبرها زي ما تعتبرها يا ادم... انا مش عارفه انت
ازاي اصلا جايلك عين تقف قصادي وتحكم عليا؟ وتتكلم
معايا اصلا؟

ادهم: ليه ايه اللي غلطت فيه؟؟؟ اني قولتلك حقيقه مشاعري
واحساسى؟؟

ليلي: انت مش عارف غلطت في ايه؟ انت مش عايز ابننا
ورافضه!!! انت ما بتتقش فيا!!! انت بتشبهني بسوري
واحده قاتله وخاينه!!! هو انا خنتك قبل كده؟ ولا قتلت قبل
كده؟ علشان تخاف اني اقتل ابني؟

ادهم: يالا علشان اوصلك قبل ما امشي

ليلي: لا رد عليا الاول

ادهم: يالا علشان اوصلك

ليلي: رد عليا الاول

ادهم: ارد علي ايه؟ هو انا امتي قولت اني مش عايزو؟؟
امتي قولتلك انك خاينه ولا الهبل اللي انتي بتقوليه ده؟
طالما ما بتفهميش يبقي روعي بيت ابوكي احسن... يالا
علشان اتأخرت علي شغلي

ليلي: اتفضل روح شغلك... كلمت مصطفى وهو جايلي

ادهم: كلمتية امتي؟؟؟

ليلي: وانت في الحمام

ادهم: طيب لو محتاجه حاجه معاكي رقمي.. سلام

ادهم سابها ومشى وراح شغله وتعامل عادي جدا مع الكل...
بيضحك وبيهزر وعادي بس من جواه في الم رهيب في
قلبه... وجع غريب.... هو عارف من الاول ان ليلي عواطفها
بتحركها.... عارف انها ممكن تتخلي عنه في اي وقت...
عارف ان هو مش كل حاجه بالنسبالها زي ما هيا كل حاجه
بالنسباله... بس ما باليد حيله... بيحبها ومش قادر يستغني
عنها،....

ليلي راحت بيت ابوها الصبح واتفاجؤا بيها

ناديه: جيتي ليه؟ اتخانقتوا تاني؟؟؟

عم محمد: هما اتخانقوا اولاني؟؟؟ مش قولتوا مش
متخانقين...

ناديه: يا بنتي اتكلمي... اوعي يكون مد ايده عليكي؟؟

عم محمد: مد ايده؟؟ مد ايده ايه؟ مين ده؟ ادهم؟؟ انتي
اتجننتي يا وليه ولا ايه؟ انطقي يا بنتي في ايه؟

ليلي: ادهم مش عايزو يا ماما؟؟؟

عيطت في حضن امها جامد

عم محمد: مش عايز ايه انا مش فاهم حاجه؟

ناديه: بنتك حامل

عم محمد: طيب دي حاجه كويسه مبروك

ليلى: مبروك ايه يا بابا؟؟ بقولك مش عايزو

عم محمد: مش عايز ايه؟

ليلى: مش عايز الحمل

عم محمد: اكيد انتي غلطانه... ادهم عايز عيله يبقي ازاي

مش عايز عيال؟ كلام مش منطقي

ليلى: بيقول انه خايف...

عم محمد: خايف من ايه؟

ليلى: خايف اني اعمل فيه زي ما امه عملت... ادهم

بیشبهنی بامه... وبيقولي اني ممكن اقتل ابني... انت متخيل

يا بابا بيفكر فيا ازاي؟؟؟ ادهم مش عايز حاجه راسخه

تربطنا ببعض... عايز يبقي حر نفسه؟؟

ناديه: يا بنتي ادهم الحق يتقال مش كده... اكيد انتي فهمتیه

غلط

ليلى: يا ماما هو قالي كده؟؟؟ هو قالي خايف منك!!!

عم محمد: لا حول ولا قوة الا بالله... ده العيال دي اكبر
نعمه في الدنيا... خشي يا بنتي ريحي... اعلمي لبنتك فطار
وغذيها علشان اللي في بطنها

عم محمد خرج وراح لادهم شغله واول ما شافه واقف وسط
اصحابه ورجالته وبيتكلم عادي

عم محمد: طبعا لازم تكون واقف عادي كده... هيا في البيت
مموته نفسها وانت واقف بتضحك وتهزر...

ادهم: اهلا بحضرتك يا عمي... اتفضل نتكلم في مكتبي

عم محمد: لا مش هتفضل... مش عايز رجالتك واصحابك
يعرفوا ان انت عايز تسقط مراتك ومش عايز تخلف منها؟؟؟

ادهم باستغراب: افندم؟ اسقطها؟؟ مين قالك التخاريف
دي؟؟؟ انت بتقول ايه؟؟؟

عم محمد: هو مش ده معني اللي قولته واللي عملته؟

ادهم: ايه اللي انا عملته؟؟؟

عم محمد: مش انت مشيت مراتك بدموعها الصبح بدري...
انت حتي ما هنش عليك توصلها... يا اخي طيب راعي
العشره اللي بينا...

ادهم: هو انت بجد مصدق الكلام اللي انت بتقوله ده؟؟؟ ...
ليلى قالتك ان انا مشيتها؟؟؟

عم محمد: قالت اللي قالته بقي!؟؟؟

ادهم: طيب يا عمي بما ان انا طلعت ابن كلب واطي للدرجه
دي... انا راجل طرد مراته الصبح بدري من بيته وعايز
يسقطها كمان... مستني ايه؟

عم محمد: يعني ايه مستني ايه؟

ادهم: طلقها مني ولا خليها تخلعني.... بعد اذنكم

ادهم ماشي

عم محمد: اوقف انا مخلصتش كلامي

ادهم: وانا معنديش كلام اقوله وما عنديش استعداد اسمع....

اللي انتو عايزينو بلغوني بيه مع مصطفى

سابه ومشي وهو فضل واقف

مصطفى: بابا ايه اللي انت قولته ده؟؟؟ علي فكره ليلي اللي

اتصلت بيا وطلبت مني اروحلها وقابلت ادهم تحت وقال

انها هيا عايزه تغير جو وهو عرض عليها يوصلها وهيا

اللي رفضت وفضل مستني لحد ما هيا نزلت وحاول يوقفها

بس هيا ما سمعتش

عم محمد: واحد عايز يسقط مراته تفضل معاه ازاي؟؟؟

مصطفى: بابا طول عمر ليلي بتهول الامور... انا ما

اصدقش ان ادهم عايز يسقطها ابداء... وبعدين امور زي دي

ما تتناقش كده.... انا مش عارف انت ليه بتعمل كده معاه؟؟؟

عم محمد: اهو اللي حصل بقي... انا مروح

ادهم كان متغاظ جدا فضل يلف كتير بعربيته ومره واحده
غير اتجاهه وطلع علي علي مشوار جه في دماغه

وصل بلد ليلي وتحديددا عند عم حسن

الكل هناك قابلوه بالترحاب

اول ما انفرد بعم حسن

ادهم: انا جاي لحضرتك مخصوص

عم حسن: اخدت بالي وعلشان كده مشيت الكل اهو خير يا
ابني

ادهم قعد معاه وحواله حكايته كلها من يوم ما خرج بره بيته
عيل لحد ما ليلي دخلت بيته

ادهم: بس دي حكايتي كلها... اكيد دلوقتي فهمت ليه عم
محمد كان رافضني!!! وليه اخدنا الوقت ده كله!!! وايه
اساس قضيه النسب اللي اترفعت عليا!!!!

كده كل الخطوط وضحت قدامك

عم حسن: طيب يا ابني انت بتحكي لي كل ده ليه؟ ليه كشفت
كل حاجه؟ انت اتضايقت لما ليلي كشفت سرى وعالجته
الوضع ليه دلوقتي جاي تقولي بنفسك؟؟؟

ادهم: لان حضرتك وافقت انك تكون الكبير بتاعي وما
ينفعش تكون كده لو انت مش فاهم كل حاجه... علشان تقدر
تحكم لازم تبقي ماسك كل الخطوط في ايدك.... وانا حاليا

محتاج لحد كبير.... فكان لازم تبقي عارف الاول كل حاجه
عني... اديك اهوہ عرفت لان حاليا انا و بنت اخوك واقفين
قصاد بعض... وطبعاً عم محمد ما يتوصاش وانا مش هقدر
اقف قصاده

عم حسن: وانت عايزني انا اقف قصادهم

ادهم: ايوه.... بس الاول لازم تقرر بعد كل اللي عرفته عني
هتوافق تبقي كبير ليا ولا لأ؟ ده الاول وبعدها الباقي؟؟ (قام
وقف) خد قرارك وبلغني بيه... بعد اذنك

ادهم معطالوش فرصه يرد وسابه ومشى

ركب عربيته ورجع القاهره

شويه وجاله تليفون ورد عليه

عم حسن: يعني انت جايبني وراك علي ملي وشي.. اخدت
في وشك ومشيت... يا ابني مش تصبر تسمعني... المهم
انت فين حاليا؟؟

ادهم: رجعت... انا سبت حضرتك تاخذ قرارك علي مهلك...

عم حسن: ايوه يعني انت فين برضه دلوقتي؟

ادهم: فين ازاي؟ في عربيتي مش في حته معينه

عم حسن: طيب انا داخل عي القاهره اهوہ اجيلك فين ولا
اقابلك ازاي؟ يعني بدال الشحطه دي مش كنت اخدتني
معاك....

ادهم: معلى اعذرني اقبالك فين؟

اتقابلوا الاتنين

عم حسن: انت اتكلمت اديني فرصه ارد

ادهم: معلى بس حضرتك كان لازم تقرر لوحدك... يعني

اخو حضرتك ما تقبلش الماضي بتاعي فممكن يكون

حضرتك زيه

عم حسن: يا بني انت مكنش في حد في حياتك يعلمك وياخد

بايدك واتعرضت لحاجات مش اي حد يقدر يتحملها وعلي

الرغم من كده وصلت وبقيت راجل ولك اسمك ومركزك

غيرك كان بقي مجرم ولا قطاع طريق والحمد لله ربنا رزقك

باللي يفهمك ويوريك طريق التوبه والمغفره وربنا تواب

رحيم.... فمين احنا بقي علشان ما نسامحش!؟؟

انا ما زلت عند رأيي انا يشرفني ابقي باي صفة في حياتك

ومحمد انا هعرف اوقفه بس الاول تقولي متخافين ليه انت

وحبيبتك...، مش لسه حبيبتك ولا بطلت تحبها!؟؟

ادهم: لا لسه حبيبتني طبعاً بس الظاهر ان انا اللي مش

حبيبها

عم حسن: لا هيا بتحبك بس هيا متهوره حبتين ومن النوع

اللي لما بيزعل ما بيشوفش قدامه

ادهم: هو انت هتقولي!!! انا جربت زعلها زي ما قولتلك

عم حسن: طيب زعلانين ليه بقي المره دي؟

ادهم: ليه بقي فدي تسمعها منها هيا... نطلع علي هناك ولا
تحب تريح شويه الاول اطلع علي شقتي؟؟؟

عم حسن: لا اطلع علي هناك

وصلوا هناك ويدوب هيطلعوا

عم حسن: اسبقتي انت وانا هصلي في الجامع واحصلك

ادهم: طيب هاجي معاك ونطلع مع بعض

عم حسن: لا اطلع انت وشوف مراتك يمكن الامور تتحل
وبعدها انا هاجي لو اتحلت هعرف يبقي مالوش لازمه حد
يعرف اني عرفت اي حاجه... لو ما اتحلتش يبقي هدخل
ونشوف ايه الوضع؟؟؟ هصلي بسرعه

عند ليلي كانوا حاطين الغدا وبيتغدوا وهو ضرب الجرس
بغباء ومصطفى فتحله ودخل ومن غير سلام او مقدمات
دخل ووقف جنبهم وبيزعق

ادهم: انا امتي قولتلك تسقطي اللي في بطنك هاه؟؟ وامتني
طردتك من بيتك؟؟؟ وامتني بسيبك تمشي خطوه واحده
لوحداك علشان اسيبك تيجي هنا لوحداك؟؟؟ وبعدين لما انا ندل
بالطريقه دي متجوزاني ليه؟ هاه؟؟؟ بعثالي ابوكي يتخايق
معايا في الشغل؟؟؟ مره اخوكي يفضحني ودلوقتي ابوكي
جاي يقول قدام الكل اني راجل.....

انا... انا مش عارف انتي بتعملي كده؟ هو مش المفروض
اني حبيبك؟؟؟ ردي عليا

ليلي: اولاً انا ما بعشش بابا ليك

وثانيا مش انت قولت انك خايف مني؟!؟؟ وخايف اني اعمل
زي امك واموت ابنك...

ادهم: لا انا مقولت كده... ايوه قولت خايف من تهوراتك
دي... خايف من عواطفك اللي بتقتل دي... انتي في ثانيه
بتبيعي... بتعتمدي علي حبي ليكي وانك مهما تعملي
هرجعك صح؟؟؟

ليلي: لا انت قولت انك خايف اعمل زي امك

ادهم: انا قولت انك لما قولتيلي افكرت اللي حصلتي...
قولتلك ان ده الشئ الوحيد اللي فكرت فيه... وقولتلك اني
خايف انتي بقي ربطتيهم ببعض ليه؟؟؟

ليلي: قولتلي انك مش عايز ابني

ادهم: قولتلك اني كنت مستعد اعترف واتحمل مسؤليه عيل
ظهرلي فجأه فعل ايه مع ابني بس محتاج شويه وقت...
انت بتفهمي الكلام بمزاجك... بتحكمني ديما بالظاهر...
عارفه انا كنت هطلع علي المأذون اطلقك وامشي بس عملت
حساب لابوكي ولأمك علشان ما يقولوش اني هرميكي
وامشي زي ما كنتو بتقولو قبل ما نتجوز... انا قدامك اهو
وهجيب اللي اخترته كبير يحكم بينا

كلهم بصوله باستغراب وشويه والجرس رن

ادهم: اهو وصل

ادهم راح فتح الباب ودخل عمي حسن اللي كلهم اتفاجؤا بيه

عم حسن: خير في ايه؟ وايه الكلام الغريب اللي انا سمعته
ده؟ ايه يا محمد؟؟ للدرجه دي بقيت عيل زيهم ومش عارف
تحكم بينهم؟؟؟

الحلقه الرابعه

ادهم راح فتح الباب ودخل عمي حسن اللي كلهم اتفاجؤا بيه

عم حسن: خير في ايه؟ وايه الكلام الغريب اللي انا سمعته
ده؟ ايه يا محمد؟؟ للدرجه دي بقيت عيل زيهم ومش عارف
تحكم بينهم؟؟؟

كلهم اتفاجؤا بيه واول واحد نطق

عم محمد: اهلا يا حسن يا اخويا اتفضل اتفضل

عم حسن: لا اهلا ولا سهلا مزعل الراجل السكره ده ليه؟
وانتي يا بت يا ليلي مالك؟ مش ده حبيبك اللي وقفني قصاد
ابوكي علشانه ولا نسيتي حالتك كانت ايه لما ابوكي رفضه

ليلي: عمي حضرتك مش عارف حاجه ف

عم حسن: حتي يا محمد لو هو فعلا طردها ما تروحلوش
شغله وتتكلم قدام رجالاته... ده غلط جدا...

انت غلطان وان كان ليك حق ضيعته باللي عملته ده

اما انتي يا ليلي فاسمع جوزك الاول... بس برضه قبل ما
اسمعه انتي عارفه انه بيحبك فليه ما تفضليش في بيتك
وتحلي امورك معاه؟؟؟ ليه بتيجي وتكشفي سر بيتك؟؟؟ ليه
بابك مش مقفول عليكي؟؟؟ بس هتجيبى العقل منين وانتي
ابوكي متخلف كده؟؟؟

طيب يا ادهم انت ليه بقي مش عايز تخلف منها؟؟؟

ادهم: اولاً يا عمي انت سمعت كل الماضي بتاعي وعرفت
علاقتي بامي كان شكلها ايه؟

اول ما ليلي قالتلي علي الحمل كل اللي جه في بالي هو اللي
امي عملته... فالحمل كان مفاجأة بالنسبالي

وبالتالي رد فعلي مكنش اللي هيا متوقعاه

بس عمري ما قولت اني زعلان ولا اني مش عايزو ولا كل
التخاريف اللي هيا قالتها

سألتني مالك قولتها اني خايف من الخطوه دي....،

اتكلمت معاها علي اساس انها صحبتي قبل مراتي وعرفتها
مشاعري وبس

وقولت لها اني خايف من هوائيتها دي... اول ما ليلي بتزعل
عقلها بيتلغي وبتدور علي ايه اللي تنتقم بيه...

او ازاي تجرح اللي قدامها زي ما هيا اتجرحت...

هيا عارفه انها لما تسيب البيت ده قد ايه هيضايقتي
وهيجرحني... ليلي ديما بتدور علي نقطه ضعفي وتضغط
عليها...

ليلي مشكلتها انها ديما معتمده علي حبي ليها وانها مهما
تعمل فانا عادي هزعل شويه واسامحها وبالتالي بتسوق
فيها قوي....

امتي يا ليلي قولتلك تسيب البيت زي ما فهمتي ابوكي!؟؟

ليلي: انت ما قولتهاش بالمعني!؟؟

ادهم: امال قولت ايه؟ قولي ايه اللي قولتي فهمتي منه اني
مش عايزك في البيت!؟؟

ليلي: _____

ادهم: مفيش صح؟ طيب امتي قولتلك انك زي امي وانك
خاينه وانك هترمي ابنك!؟؟

ليلي: مش انت قولت انك اول حاجه جت في بالك هيا دي؟

ادهم: موقف وحصلي وماثر فيا جامد بس مش لاني افكرته
يبقي بربطك انتي بيه....

ليه ربطتي دي بدي!؟؟

ليلي: امال قصدك ايه؟

ادهم: قصدي انك خاينه؟؟؟؟ لا طبعا انتي بتفكري ازاي؟
موقف واثر فيا.... العلاقات الاسريه دي كلها بتاثر فيا وانتي
عارفه ده كويس.... بس ليه فكرتي كده؟

ليلي: انت قولت انك خايف ومني... وزى ما امك عملت انا
هعمل....

ادهم: لا انا ما قولتش كده نهائي... انا قولت اني خايف من
تهوراتك دي...

طيب امتي قولت اني مش عايز البيبي ده او اني عايزك
تسقطيه؟؟؟

ليلي: امال معناه ايه لما تقولي انك اتصدمت بالحمل؟؟

ادهم: اتفاجئت... هو الواحد لما يتفاجئ ده معناه انه كاره
المفاجاه دي؟؟؟ كنت محتاج وقت استوعب فيه اللي حصل...
انا مش انسان سوي... اعتبريني مريض نفسيا يا ستي....
انا حكنتك الماضي بتاعي علشان في المواقف دي تقدرى...
تديني فرصه استوعب الامور براحه وبهداوه... محتاج وقت
غير الانسان الطبيعي.... ماقولتكيش ده علشان تحاربيني
بيه كل شويه...

ما تحسسنيش ديما اني غلطت لما فتحتك قلبي....

بحتاج وقت يا ليلي.... احتجت وقت لحد ما استسلمت لحبك
واحتجت وقت علشان اتقبله واحتجت وقت علشان اخذ قرار

الجواز... والمفروض تكوني فهمتيني... المفروض تكوني متأكده انه مجرد وقت وهتلاقيني اسعد راجل في الدنيا ان عيلتنا هتزيد ويبقى في حد يربطنا ببعض العمر كله... مش المفروض تيجي تهاجميني كده وتبعيتلي ابوكي يهاجمني... اهدي عليا شويا...

ليلي: كانت اسعد لحظه في حياتي ساعت ما اكتشفت الحمل وكل اللي في بالي اقولك ازاي وتشاركني الفرحة دي ازاي؟ بس ما تخيلتش ده فاتصدمت انا كمان وكان لازم

قاطعها ادهم: وكان لازم زي ما انا صدمتك تصدميني وتجرحيني وتعملي كل حاجه عارفه انها هتوجعني...

وده بالظبط اللي انا اقصده...، شوفي يا ليلي انا متأكد تماما وبقولها قدام الكل... ان البيبي ده هتستغليه وهيكون نقطه قوه لصالحك واكبر نقطه ضعف ليا... ويوم ما تزعلي هتلعبي بيه؟

ليلي: قصدك ايه؟

ادهم: كلامي واضح... انتي عارفه كويس قوي اني هحب البيبي ده اكثر من اي حاجه في الدنيا وعارفه ان احساس العيله ده حلم بالنسبالي وبيتحقق اهو

انتى والبيبي ده هتبقوا اهم حاجه ويوم ما هتزعلي بتهددي ديما باهم حاجه... اول حاجه بتعملها هتحرميني من الحلم ده....

ليلى: شايف يا عمي... اهو بيتهمني اهو

عم حسن: انتي اللي بنيتي الاتهام ده... انتي ما حاولتيش
تنفي الاتهام ده بالعكس انتي بتثبتيه وبتنفذيه

عم محمد: هو مش عمك الكبير ليه لازم تيجي في صفه

عم حسن: وانت بغباءك ده كنت هتضيع بنتك اول مره
وهتفضل وراها لحد ما تخليها تعض ايديها من الندم بس
ساعتها مش هينفعها الندم

بت انتي... انتي اول مره لما ابوكي رفضه ودخل بينكم
روحتي فضحتيه... و دي عمله ما تعملهاش واحده عندها
قيم واخلاق انك تفتشي سر امانتي عليه،...

وتاني مره ساعه القضيه سيبتيله البيت بدل ما تقفي جنبه
وتقوليله احمد ربنا ان انا جنبك مع ان ده الطبيعي وده
المفروض والواجب عليكي اصلا... بس طبعا اكيد ابوكي
فهمك ان ده فضلا منك!؟؟... و تالت مره اهو برضه
بتسيبيله البيت يبقي هو فعلا عنده حق والمفروض ما
يديكيش الامان خالص... لان الثقه دي بتكتسب وتتبني
واحد واحد... في حالتك انتي بقي ماشيه بالعكس... هو
اداك الثقه دي حق مكتسب وانتي بقي بتهديها طوبه طوبه
وجايه دلوقتي تشتكي وتقولي خايف مني ليه؟؟؟

شوفي يا ليلي يا تقفلي بابك عليكي واللي جوه بيتك يفضل
جواه.. بينك وبين جوزك وبس.. يا اما او عدك ان قريب قوي
مش هيبي عنك بيت تقفليه اصلا...

عقلك في راسك وانتي مش صغيره....

ده اللي عندي قولته... محمد يا تقف جنب بنتك وتساعدنا
صح يا تبعد عنها بدل ما تجيبها تقعد جنبك

ليلي: عمي انا عارفه ان كلامك صح بس ادهم ما بيتمسكش
بيا... ما بيحاولش ابدأ

عم حسن: بيحبك ولا لأ؟

ليلي: في فرق

عم حسن : بيحبك ولا لأ؟

ليلي: ايوه بس وجودي مش فارق معاه او هو محسني بده

ادهم: انا محسك ان وجودك زي عدمه؟؟؟ انا؟؟؟ انا مش
عارف اقولك ايه؟؟ عمي مالوش لازمه الكلام اصلا... بعد

اذنكم انا ورايا شغل

ادهم قام وقف

ليلي: اهو كل ما تكلمه يقولك ورايا شغل ويهرب

ادهم بيزعق : انا ما بهربش... لو انتي مش حاسه بحبي

ليكي ومش حاسه ان وجودك يفرق يبقي مالوش لازمه

الكلام... مفيش اي حاجه ليها لازمه،،،،

ابقي في شغلك اقدي مع صحباتك واتكلمي معاھم واسمعي
معامله ازواجھم ليھم ازاي وتعالى قارنيھا بمعاملتي ليكي...
وان ما شفتيش نفسك ملكه متوجه ابقي تعالى لوميني...
(مشی خطوه ورجع)

وهقولھاك للمرہ الالف لو انتي مش عايزه تفضلي في بيتي
مش هقولك افضل لي ابدأ ولو هموت من غيرك...

{بصلھم كلھم} باب بيتي مفتوح علي طول بعد اذنكم

سابھم وخرج وحالہ صمت مسيطرہ عليھم

اخيرا عم محمد قطع الصمت ده

عم محمد: اھو افضل رزق الباب ازاي وبيزعق ازاي؟؟ لا
ادب ولا احترام..، تربيه ملاجئ صح؟

عم حسن: تصدق ان انا اللي هغلط فيك وهوريك تربيه
الشوارع... يعني الغلط راكبك من ساسك لراسك انت
والمتخلفه بنتك وجاي تقول عليه تربيه ملاجئ؟؟؟

وانت لما بتروحله شغلہ تردحلہ ده ايه؟ هاه؟؟

انت يا بت انتي خساره فيكي اصلا راجل زيہ؟؟

انا هقوم اكلمه واقوله يطلقك وانا قسما بالله لاجوزه واحده
تشيلہ من علي الارض شيل وتعرف قيمته بس هو
يطاوعني... جتكم القرف عيلہ هم

قام وماشي وليلي جريت وراه

لیلي: عمي استني بس

عم حسن: لا ما استتاش... ده انتو حرقتو دمي... انا رايح
عنده بيته مفتوح الجو هناك انصف من هنا... هبات هناك
وبكره اروح... وباذن الله الليله دي هقتعه يسيب النسب الهم
ده....

لیلي: انت عايز تطلقني من جوزي؟؟؟

عم حسن: طالما ما انتيش مقدره وشايفه نفسك عليه يبقي
شوفي غيره وسيبيه في حاله... هو لا نرحم ولا نسيب رحمه
ربنا انزل... ده حتي يبقي افترا

لیلي: عمي استني بقي

عم حسن: لا مش هستني عايزه ايه؟

لیلي: هروح معاك البيت ونستني ادهم مع بعض

عم حسن: وتروحي ليه خليكي جنب ابوكي وامشي وراه

لیلي: علي فكره ابويا مقاليش حاجه اصلا ومقاليش انه
رايحه... وبعدين بابا بيحب ادهم

عم حسن: ايوه صح... ماهو الحب بيشرشر اهوه

لیلي: روحت بيتها مع عمها وانتظروا مع بعض ادهم اللي

رجع بالليل واول ما دخل اتفاجئ بيهم

دخل واتعشوا مع بعض وجه معاد النوم

ادهم دخل عم حسن لاوضه يرتاح فيها ودخل هو ومراته
اوضتهم

واول ما دخلوا يدوب ليلي هتتكلم سابها ودخل الحمام

وخرج بعد فتره طووووووويله

رقد علي السرير من غير ولا كلمه

ليلي: ادهم

ادهم: تعبان وعايز انام تصبحي علي خير

عطاها ظهره وطفى النور ونام

عم حسن تاني يوم راح بلده وادهم وصله

ليلي مش عارفه ازاي تصالح ادهم وهو بيتجاهلها تماما ولو

طلبت حاجه بينفذاها بصمت

بس متجاهلها تماما وده بيقتلها وعرفت انها مش ملكاه

وعرفت ان تجاهله بيوجعها قوي قوي

واكثر حاجه وجعاها بالليل لما بينام جنبها من غير ما يعبرها

بيبقي نفسها تصرخ

بتتعمد تلمسه او تتثيره او تلفت نظره زي الاول بس كان

حيطه سد قدامها

وعرفت انها لما بتثيره بيبقي بمزاجه هو مش شطاره منها

ابدا

كانت هتموت عليه.. علي نظره رضا.. علي لهفه في عنيه..
علي لمسسه منه... علي حضنه... ..

شهر بحاله فات علي بعد ادهم منها وهيا جابت اخرها
كانت عند امها

ليلي: ماما هتجنن ادهم عامل زي الفولاذ اعمله ايه؟

ناديه: ماهو كان بين ايدك وانتي معجبكيش تستاهلي

ليلي: دلوقتي استاهل مش انتي كنتي معايا؟؟؟

ناديه: انتي قولتيلي مش عايز الحمل وعايز يسقطني اعملك

ايه بقي؟ مقولتيش انك انتي اللي غبيه ومتخلفه... شوفي

بقي هترجعيه تاني ازاي؟

ليلي: طيب يا ماما اعمل ايه؟ مفيش اي حاجه نافعه معاه؟؟

جعانا ان انتي فين يا ماما

دخل مصطفى عندهم وسلم علي اخته

مصطفى: في ايه مالك؟ مكلضمه ليه؟ وجعتي قلبي معاك؟

ليلي: وهو انت عندك قلب وبتحس!؟

مصطفى: والله بقالي شهر مخنوق لما هطق ولا عارف انام

ولا مبسوط واتاريكي انت السبب روعي يا شيخه

ناديه: مش عارفه تصالح جوزها

مصطفى عملها حركة بايدہ: اغريه؟؟؟ البسيله حاجه
شفتشي تبين كل اشى

ليلي ضربته: شفتشي!؟؟ انت عارف ان ادهم يفرق معاه
الشففتشي

مصطفى: في الطبيعى لأ... ده احنا اول حاجه علموهالنا اننا
نبقي محصنين ضد الاغراءات دي تماما

بس ده المقدم ادهم... لكن اللي عندك في البيت ده العاشق

ليلي: لا يا اخويا سيادته شال العاشق ومصدرلي المقدم
ومش عارفه اخترق دفاعاته خالص

مصطفى: امم تلك مشكله عويصه بس كل مشكله وليها حل
ليلي: قسم وسمعني بقي

مصطفى: جعانا وانا وانا جعان مبعرفش اقسم املي الكرش
الاول وبعدها بعون الله علاجك عندي

ليلي: عارفه انك عمرك ما كان ليك لازمه... حطيله ياكل

اتغدوا مع بعض كلهم وهما بياكلوا

مصطفى: بت يا ليلي طريقتك غلط

ليلي: قصدك ايه؟

مصطفى: قصدي انك تغريه والكلام ده مش هيجيب نتيجة
خالص

ليلي: امال اعمال ايه؟

عم محمد: اديله علي دماغه

ناديه: والنبي اسكت انت قول يا مصطفى بتفكر في ايه

مصطفى: بصي بقي العاشق او المقدم الاتنين مشتركين في
نقطه مهمه

ليلي: اللي هيا ايه؟

مصطفى: ما بيتأخروش ابدأ في مساعده حد محتاج

ليلي: محتاج ايه؟ قصدك ايه؟ اتكلم علي طول

مصطفى: افهمك انا... انتي لو فضلتني سنه لقدام تغري فيه
مش هيستسلم طريقتك غلط... انتي لازم تكوني ضعيفه
محتاجه لمساعدته وهو مش هيتأخر ابدأ

ليلي: برضه مش فاهمه

مصطفى: قصدي ان قوتك هتكون في ضعفك... انا هقولك
تعلمي ايه وبكره تكلميني وتشكريني

ليلي روت بيتها وبدأت تنفذ فكره اخوها يمكن ترجع
حبيبها ليها... فضلت تستني رجوع ادهم البيت

وادهم فتح الباب ودخل وهيا قاعده في الصاله في انتظاره
وبتفكر هيكون رد فعله ايه؟؟؟

اول ما دخل عملت نفسها تعبانه ومش قادره

ليلي: اجهزك عشا؟؟

ادهم: لا متشكر

ادهم دخل اوضته وسابها وهيا دخلت وراه ورقدت علي
السرير

ادهم بصلها وسكت وهيا فجأه قامت تجري علي الحمام
وفضلت ترجع

طبعا ادهم سامعها وماسك نفسه بالعافيه علشان ما
يدخلهاش

خرجت وشكلها مرهق

ادهم: انتي كويسه؟؟

قالها ببرود

ليلي: الحمد لله ما تشغلش بالك

يدوب كام دقيقه وقامت ترجع تاني وتالت ورابع

هنا ادهم مقدرش يسكت

ادهم: انتي النهارده غير كل يوم في ايه؟

ليلي: معرفش يا ادهم... الحمل

ادهم: ما انتي حامل داخله علي الشهرين اهوه اشمعني
النهارده...

ليلي: عادي... ده طبيعي في الحمل

ادهم سابها ودخل اخذ شاور وغير كل هدومه

يمكن تكون متضايقه من ريحته لان ريحته فيها سجائر من
اصحابه

وهو في الحمام ليلي خبطت عليه

ليلي: ينفع ادخل يا ادهم؟

ادهم: اه ادخلي انا خلصت اصلا

ليلي دخلت ورجعت تاني والمره دي قعدت في الارض
مقدرتش تقوم

ادهم قرب منها وشالها وغسلها وشها وحطها في السرير

ادهم: ما اعتقدش ان ده طبيعي ابدأ

ليلي: انا بس محتاجه ارتاح شويه وبعدها هبقي كويسه

ادهم: طيب انتي اخر مره اكلتي امتي؟؟

ليلي: مقدرتش اكل النهارده... كنت عند ماما الظهر
ومقدرتش برضه اكل....

ادهم: ما هو ده ما ينفعش... وبعدين انتي بترجعي علي
الفاضي لان معدتك فاضيه

ليلي كانت عايزه ترجع تاني ومش قادره تقوم

ادهم: خليكي مكانك الباسكت اهي

ادهم قعد وراها ومسك بطنها وهيا بترجع

حس ان روحها هتطلع منها ومش عارف يعمل ايه؟
فجأه الزعل انتهى والخلافات انتهت وكل اللي فاكره انها
تعبانه

ليلى سندات عليه وهو ضاممها جامد و عيظت جامد في
حضنه ومش عارفه بتعيظ ليه؟

من شوقها؟؟ ولا من وجعها؟؟ ولا من المها؟؟؟

ادهم: طيب بتعيظي ليه دلوقتي؟؟؟

ليلى: بطني وجعاني ومش قادره انا تعبانه قوي.... تعبانه يا
ادهم

ادهم: اششششس طيب بطلي عياط... تعالى ننزل المستشفى
ايه رايك؟

ليلى: مش قادره اتحرك مش قادره

ادهم: انا هشيلك اتفقنا؟؟؟ لحظه هلبس

لبسوا ونزلوا

حاولت تقف معاه بس مقدرتش واتعلقت في رقبتة وشالها
ونزل بيها

عم لطفي: خير يا باشا

ادهم: تعبانه شويه افتحلي الباب يا راجل يا طيب

عم لطفي فتحلوا الباب وباب العربيه ودعواته ملحقاهم

وصلوا المستشفى اللي ليلي شغاله فيها

قابلهم الدكتور امين وسلم عليهم ورشحهم دكتور فوزه
لانها كويسه وشاطره ومن حظها انها لسه كانت في
العمليات ومخلصه

جاتهم الدكتور

دكتور فوزه: خير يا دكتور ليلي؟؟

ادهم: هيا حامل تقريبا في شهرين والامور اعتقد انها كانت
طبيعيه بس النهارده مش مبطله ترجيع وتعبانه زي ما
حضرتك شايفه حتي مش قادره تقف

دكتور فوزه: الترجيع طبيعي في الحمل يعني مثلا الصبح
او ما تصحي او لما تاكل حاجه مش عجاها او تشم ريحه
مش عجاها بس لكن غير كده يبقي لا

طيب يا دكتور عملتي سونار قبل كده اتظننتي علي وضعه
والكيس والنبض؟؟؟

ليلي: لا صراحه معملتش قبل كده

دكتور فوزه: معقوله طيب ازاي؟

ليلي بصت لجوزها وكأنها بتقوله ان هيا السبب

ليلي: اهو اللي حصل بقي

دكتور فوزه: طيب اتفضلي الاول نظن علي الوضع

ليلى قامت والممرضه جت تساعدها وادهم وقف معاها

كان متوتر جدا وبابن عليه

دكتوراه فوزيه: اهدي يا سياده المقدم ده مجرد سونار عادي

ادهم: انا هادي بس قلقان عليها هيا

دكتوراه فوزيه: لا ما تقلقش ان شاءالله كله هيبقي مضبوط

الدكتوراه بدات تعمل السونار وادهم واقف متابع

وهيا بتشرح

دكتوراه فوزيه: واضح يا سياده المقدم؟

ادهم: انا مش فاهم اي حاجه؟؟ حضرتك بتقولي راس

ورجلين وحاجات غريبه انا مش شايف اي حاجه

الدكتوراه: طيب شايف الكوره دي؟ دي الراس

وده العمود الفقري اهو

ادهم: اه ده شوفته

الدكتوراه: تمام ودي الرجلين اهي وده قلبه بينبض واخذ

بالك من الحركه بتاعته؟

ادهم: اه فعلا

الدكتوراه: وهسمعكم اهو النبض بتاعه

وفعلا سمعوا نبضه والاتنين بصوا لبعض

ليلى شافت في عين ادهم لهفه وفرحه اتمنت تشوفهم من
زمان

ليلى: طيب هو باين هو ايه؟ ولد او بنت؟؟

الدكتوراه: يفرق؟؟

ادهم: ما اعتقدش تفرق ولد او بنت الاتنين نعمه من ربنا

الدكتوراه: اهو يا دكتوراه شوفي بنفسك

ليلى بصت وابتسمت

ادهم: انا مش فاهم

ليلى: ولد يا ادهم

ادهم: طيب الحمد لله كل اللي يجي كويس... بس برضه يا

دكتوراه هيا تعبانه

الدكتوراه كملت كشفها وحجزتها بحيث تعلقها كذا محلول

يغذوها شويه

دخلوها اوضه وادهم معاها وعلقولها محاليل وسابوهم

لوحدهم

ليلى كانت عايزه ترجع تاني وادهم سندها وعدلها ترجع في

باسكت ونومها تاني

فضل طول الليل واخذها في حضنه واخيرا بعد الفجر

ناموا وهيا في حضنه

الصبح ادهم صحي علي صوت الممرضة عايزه تشيل
المحلول من دراع ليلي وتغيره

ليلي كمان صحيت: لا استتي ما تحطيش محاليل دلوقتي

ادهم: ليه؟؟

ليلي: عايزه ادخل الحمام واقوم كده شويه ونبقي نحطه..

معلش تعالي بعد شويه كده

الممرضة: خلاص يا دكتوره

ليلي جت تقوم مقدرتش فادهم سندها وقومها وفضل جنبها

طول الوقت وجه الفطار وحاول ياكلها

كانت بتبصله باستغراب قوي وافتكرت كلام اخوها ان ادهم

مش هيتأخر عنها لو هيا احتاجتله

حست قد ايه هيا بتغلظ في حقه ديما

ادهم ملاحظ نظرتها

ادهم: ايه؟ وصلتني لفين؟

ليلي: هاه؟ لا ما وصلتش

ادهم: انتي بقالك عشر دقائق سرحانه

ليلي: مستغربه انت مكنتش بتكلمني حتي!! ومن امبارح

مسبتيش؟؟

ادهم: انتي مراتي ومسؤله مني وانا بحبك ده شىء ما
انكرتوش ابدًا وما تهنيش عليا وما يهنش عليا تعبك بس ده
مش معناه اني سامحتك

ليلى: يعني لما نرجع البيت هتكمل زعلك؟؟؟

ادهم: ربك يسهل

ام ليلي اتصلت ببنتها و ادهم رد عليها وقالهم انهم في
المستشفى وجولها طبعًا

ادهم خرج يجيبهم قهوة

مصطفى: ايوه قولتك اعلمي تعبانه بس مش لدرجه
المستشفى؟؟؟

ليلى: لا تمارضوا فتمرضوا

مصطفى: قصدك ايه؟

ليلى: قصدي اني علشان كنت ناويه امثل اني تعبانه فربنا
قال وتمثلي ليه خليها بجد... تمارضت ومرضت بجد شفت
بقي

مصطفى: يعني انتي تعبانه بجد؟؟؟ لا لا الف سلامه عليكي؟
بس جايب نتيجة اهوه خطتي صح؟

عم محمد: غبي من يومك وافكارك غبيه ديما... ولما ترجع
البيت وتبقي كويسه لو رجع تاني تبقي تعمل ايه؟

مصطفى: الحمل كله تعب

عم محمد: انت مش وراك شغل يالا علي شغلك يالا انت
وافكارك دي يالا

ادهم رجع وعم محمد اعتذرله علي غباؤه والدكتور ه جت
وسمحت لليلي تروح

واخيرا وصلت بيتها وادهم انتهز فرصه وجود ناديه واعتذر
وراح شغله

رجع اخر النهار لما ناديه كلمته وقالتله انهم هيروحوا

رجع لمراته وفضل معاها

ليلي: علي فكره يا ادهم انا بقيت كويسه

ادهم: بمعني؟؟ مش عايزاني افضل

قاطعته: اوعي تكمل انا عايزاك علي طول وانت عارف ده
كويس بس مش عيزاك تقعد علشان انا تعبانه فلو ده اللي
مقعدك انا كويسه

ادهم فضل يبصلها شويه كتير وبعدها قام وقف وهيا عنيتها
متعلقه بيه

ادهم: هدخل اخد شاور انا من امبارح بره البيت

سابها في حيرتها ودخل وهيا مش عارفه هيفضل ولا
هيمشي ولا ايه بالظبط؟؟؟

ادهم خرج وقعد جنبها

ادهم: عايزاني اعملك حاجه قبل ما انام انا مطبق من امبارح

يدوب نمت دقائق؟؟؟

ليلي: لا تسلم بس انا مش فاهمه؟

ادهم: مش فاهمه ايه؟

ليلي: انت مصالحنى ولا انت زعلان ولا ايه؟

ادهم: ما انا قلتك انى مش هسامحك

ليلي: امال انت جنبى ليه؟

ادهم: اقوم؟؟؟

ليلي: لأ... بس برضه مش فاهمه؟

ادهم قام واتعدل: ولا انا فاهم خلاص؟ انا مش مسامحك بس

برضه مش عايز نفضل كده بصى انا مش فاهم علشان

افهمك... اول ما افهم هفهمك تصبى على خير

ليلي سكتت وهيا مش عارفه ومش فاهمه

فضلت كتير راقده وساكته وهو ساكت بس صاحى

ليلي: طيب فى حاله عدم الفهم دى ينفع انام فى حضنك

ولا؟؟؟

الحلقه الخامسه

ادهم وليلي شويه شويه بيتجاهلوا اللي حصل ورجعوا
لحياتهم الطبيعيه

ادهم طول فتره الحمل وهو جنب مراته مبيبعدش الا لو عنده
مهمه او شغل

ليلي استمتعت جدا بحملها جنب جوزها

كانت في الشهر السابع

ليلي: ادهم عايزه اقولك حاجه مهمه

ادهم: قولي يا قمر

ليلي: عايزاك تكون متفتح

ادهم ساب كل اللي في ايده وبصلها: متفتح؟؟؟ انا متفتح
اهوه قولي

ليلي: يعني بص انا حاليا مش بشتغل كتير ومش بقدر ادخل
عمليات كبيره لانها بتاخذ وقت كبير

ادهم: اممم وبعدين؟ هاتي من الاخر

ليلي: يعني قصدي مش بستفاد حاجه الفتره دي قوي

ادهم: ليلي!!! مقدماتك كترت

ليلي: ما هو انت لازم تبقي فاهم الموضوع كله

ادهم: طيب ما تقولي الموضوع الاساسي وبعدها استفيضي
بالشرح

ليلى: المهم في فرصه اني استفاد كويس قوي

ادهم: طيب كويس ايه بقي هيا الفرصه دي؟

ليلى: السؤال الصح فين مش ايه

ادهم: طيب يا ليلى فين؟

ليلى: هيا في... في... في...

ادهم: هتجزى ولا اقولك لأ ونخلص من القصه دي؟

ليلى: مؤتمر في جامعه واشنطن

ادهم تتح: جامعه واشنطن؟؟؟

ليلى: اهمم

ادهم: جامعه واشنطن دي اللي في سياتل صح؟

ليلى: صح؟

ادهم: سياتل اللي في امريكا صح؟

ليلى: عارفه ان الموضوع استيعابه صعب فكره مجنونه

صح؟ خلاص اعتبرني مقولتش حاجه

ادهم: استني اقعدى هنا... انا مش معترض علي الفكره... انا

معنديش مانع نهائي...

ليلى: امال اعتراضك علي ايه؟

ادهم: علي حملك.... انتي واخده بالك هتركبي طيران قد ايه؟
هتقدي تسافري في حالتك دي؟؟؟ انتي بتقولي ما بتقدريش
تدخلي عمليات طويله.... الطياره وحدها تقدي فيها اكر
من 12 ساعه... وهناك هتعملي ايه لوحدك؟؟؟ ليلي التوقيت
غلط... روجي في اي مؤتمر تاني بعد ما تقومي بالسلامه

ليلي: لا يا ادهم انا عايزه اروح ده... ده ملتقي لكل دكاتره
الجراحه وبعدين هناك مستشفى سياتل اكبر مستشفى
جراحه في العالم علشان خاطري

ادهم: وبطنك اللي قدامك دي؟؟؟

ليلي: ملكش دعوه ببطني انا عارفه انا بعمل ايه؟

ادهم: ماليش دعوه امال مين اللي له دعوه؟؟؟

ليلي: يعني انا عارفه هستحمل ايه ومش هستحمل ايه؟ ولا
انت عامل علي المصاريف

ادهم: لا طبعا هو انتي كل يوم يعني بتروحي مؤتمر؟؟؟

ليلي: احنا الاقامه علي المستشفى احنا علينا بس التذاكر

ادهم: مقدور عليها ما تقلقش بس برضه مش ده اعتراضي

ليلي: ما تخافش عليا

ادهم: واخاف علي مين لو مش هخاف عليكي؟؟؟

ليلي سكتت جوزها بطريقتها الخاصه هو وافق بس قلقان

ليلى سافرت وادهم وصلها للمطار وهو اللي حس بغربه
فظيعة اول ما هيا سافرت

مكنش عارف يدخل البيت وهيا مش فيه... حس قد ايه حياته
فارغه من غيرها وملهاش معني ولا لون ولا طعم...

طول الليل بيفضلوا يتكلموا مع بعض اهو يهونوا شويه

عدي شهر بحاله لان ليلي فضلت تقعد في المستشفى بتاعت
سياتل تتعلم فيها هيا وصحباتها واداره المستشفى وافقت
تستقبلهم

ليلى: هانت اهي حبيبي كلها يومين بس وراجعين

ادهم: حملك اخباره ايه؟

ليلى: تمام مش انا عملت اشعه D3 وشفته يا ادهم بيلعب
جوه

ادهم ضحك: كوره ولا سله؟؟

ليلى: بيطنطط...وبيسوق مش عارفه بيسوق ايه بس اهو
بيسوق وخلص

ادهم: عندي ليكي مفاجأة

ليلى: ايه هيا؟؟

ادهم: بقولك مفاجأة

ليلى: طيب لمحاه

ادهم: لا هتعرفيها في وقتها

ليلى: طيب وقتها امتي؟؟؟

ادهم: برضه هتعرفيه لما تشوفي المفاجاه

ليلى: يووووه هتجنيني كده

ادهم: ماهو انتي علي طول مجنينا جربي بقي

تاني يوم اخر النهار ليلى وصحباتها اللي اتعرفت عليهم

هناك من كل الجنسيات قاعدين بيتعشوا في الفندق

ساره و سالي و ريبيكا و جميله و كريستينا و ناديا

كانو بيتكلموا كلهم مع بعض وبيهزروا كلهم بتجمعهم لغه

واحدده وهيا الانجليزيه (الحوار كله بالانجليزي)

ريبيكا: واو شوفوا الوسيم اللي داخل ده

كلهم بصوا ما عدا ليلى ما اهتمتش لانها جعانه جدا وبتاكل

بشرهه

كريستينا: بيدور علي حد... اعاكسه يمكن يجي يقعد معنا..؟

سالي: مجنونه انتي ولا ايه؟ انا اللي هاخده واطلع بيه فوق

ضحكوا كلهم وبيتغزلوا فيه

جميله: انتي ما راح تبطلي اكل شوي وتشتري معنا في

هاالحوار؟؟

ليلى: بتعاكسوا في راجل انا مال اهلي

جميله: ماهو اي رجال هو شي مختلف عن كلياتهم

ليلي: مختلف ولا مو مختلف شو دخلني انا

جميله: والله واطلمت تحكي لبناني انتي

كريستنا: اتكلموا بحيث نفهمكم بلاش العربي

ليلي: بتعاكسوا في راجل انا مالي

كريستينا: ده وسيم لدرجة تجنن وشكله بيقول انه مش

امريكي بصيله انتي

ليلي بصت بلامبالاه للراجل اللي بيحكوا عنه وابقابلت عنيا

في عنيه وقلبها كان هيخرج من مكانه

بقي معقول ادهم قدامها

ساره: اتسحرت البنت وهتسيب جوزها وتروحله

كلهم: ههههههه عههههههه

ليلي فعلا قامت من مكانها وراحت ناحيته وصحباتها

بيحاولوا يوقفوها

ليلي وقفت قدام ادهم وهيا مش مصدقه اصلا

ادهم طلع من جاكته ورده حمرا جميله وعطاهاها

اخذتها وضحكت

ادهم: ايه رأيك في المفاجاه؟

ليلي: وحشتيني قوي قوي

ادهم بصلها بحب وقرب منها هيوسها

ليلي: هتعمل ايه؟

ادهم: انتي هنا مش في مصر

وباسها بحب وصحباتها فاتحين بوقهم ومتحين ومش

مستوعبين اصلا

ادهم: وحشتيني قوي... هو البنات دول مركزين معانا قوي

كده ليه؟

ليلي بصت وضحكت: دول صحباتي وبيعاكسوا فيك من

ساعت ما دخلت وبيتخانقوا مين فيهم اللي هتاخذك لاوضتها

ادهم: بجد!؟؟ انا ممكن اخدهم كلهم عادي يعني

ليلي ضربته وسابته وماشيه راح ماسكها واخدها في حضنه

ادهم: انتي عارفه اني بهزر

ليلي: تعال اعرفك عليهم

ليلي شدته وراحو لاصحابها اللي الدهشه مسيطره عليهم

ليلي: ده ادهم جوزي يا مجنونه منك ليها

سالي ساره ناديا كريستينا جميله

ادهم سلم عليهم كلهم وعزموا عليه يقعد معاهم بس هو

اعتذر انه تعبان وعائز يريح

اخذ مراته وطلعوا الاوضه اللي هو حجزها

وبعد وقت طووووويل

ليلي: هو انت جيت ازاي؟

ادهم: ركبت الطياره وجيت

ليلي: ما انا عارفه انا قصدي يعني ازاي؟ اخدت اجازة؟؟

عملت ايه؟ اشرحلي بالتفصيل

ادهم: اخدت اجازة يا ستي عشر ايام وقولت نقضيهم انا
وانتي فسحه قبل ما البيبي يجي لاني اعتقد انه بعد ما يجي
هياخذك مني شويه فقلت الحقلي يومين بقي اتمتع فيهم

ليلي: مفيش حد في الدنيا يقدر ياخذني منك

ادهم: مفيش غير حد واحد بس

ليلي: تقصد مين؟

ادهم: اقصدك انتي... انتي الشخص الوحيد في الدنيا دي

كلها اللي يقدر ياخذك مني

ليلي: وانا مش هاخذني منك اتفقنا؟

ادهم: اتفقنا

ليلي خلصت شغلها وخرجوا اول يوم مع صحباتها اللي كانوا

بيعاكسوا ادهم قدامها كانت هتغير بس حست ان ادهم واخذ

الموضوع بهزار ومش مهمت باي واحده فيهم وحبه ليها
ظاهر فكبرت دماغها

كانوا بيتفسحوا طول الوقت

ليلي: ادهم نفسي اروح مكان فيه ثلج

ادهم: نعم ثلج.... ده انتي في الشتا العاديه بتبقي ناقص
تولعي في الشقه تقوليلي اروح مكان فيه ثلج اتجننتي ولا
ايه؟

ليلي: علشان خاطري

ادهم: ليلي انتي قربتي تولدي لمي الدور بقي

ليلي: انا لسه هبدا في التاسع يعني 3 اسابيع حد ادني
علشان خاطري بقي... في مكان هنا قريب فوق الجبال فيه
منتزه بيرحوا يتزلجوا فيه

ادهم: انتي عايزه تتزلجي؟؟؟

ليلي: مش لازم بقي تزلج المره دي

ادهم: لا والنبي اتزلجي والنبي والنبي والنبي

ليلي: ههههههههه انت بتعمل كده ليه؟ انا لو هتزلج هيبيقي
معاك وانت هتبقي ماسك ايدي

ادهم: انا هحجز علي اول طياره لمصر... قال تتزلج قال

ليلي: لا لا خلاص بهزر مش هتزلج بهزر والله

ادهم: انتي عارفه قمه المحترفين في التزلج بيوقعوا
وبيتشقلبوا وبيتكسروا

ليلي: خلاص بقي وديني علشان خاطري

ادهم: لما نشوف واخرتها معاكي ايه؟

ادهم فعلا وداها لاقرب بلد فيها

ليلي مكنتش متخيله البرد هيبقي ازاي واول ما نزلت
انبهرت بكميه اللون الابيض اللي شيفاه ده بس هتموت من
البرد واسنانها عامله احلي مزىكا وادهم بيضحك عليها

ادهم: تصدقي انا فرحان فيكي تستاهلي

ليلي: .. د..ه..م

ادهم ضحك بصوته كله: تعالي جوه

اخدها ودخلوا الفندق واول ما دخلت حست شويه بالدفا
طلعوا اوضتهم وليلي قعدت قصاد النار اللي والعه جوه
الدفايه

ادهم: ايه مش هتخرجي تتفسحي

ليلي: لا اتفسح مين؟ وبعدين انت غلطان

ادهم: نعم يا اختي انا؟؟؟

ليلي: ايوه انت انا متخيلتش كميه البرد دي لكن انت مجربها

ادهم: وانا مقولتكيش؟؟؟ قولتك برد مصر ما
بتستحملهوش وده اضعاف مضاعفه

ليلى: لا ده مش اضعاف... اصلا مفيش وجه مقارنه

ادهم: يعني انتي عارفه ايه؟ التلج مالي الشوارع والشوارع
بيضا من ايه؟ يعني ايه ما تخيلتيش؟؟؟

قومي بس نخرج نتمشي وانتي جسمك هياخد علي الجوده

ليلى: لا شكرا انا قتيله النار دي... انا هاكل وهشرب هنا
حتي الحمام هعمله هنا

ادهم: اههههه هتعمليه ازاي بقي هنا؟

ليلى: هلبس بامبرز؟؟؟ هجيب قصريه بتاعت عيال؟؟؟
هتصرف المهم مش هتحرك من هنا

ادهم كان هيموت من الضحك عليها غير هدومه وطلع بره
البلكونه من غير جاكيت بتيشرت نص كم

ليلى: اقفل الباب ده

ادهم بصلها وابتسم: مش للدرجه دي

ليلى قامت وقفلت الباب ووقفت قصاد القزاز وجوزها بره
وبيعاكسها من وري القزاز

فضل يحط ايده علي القزاز وهيا من جوه ماشيه بايدها وري
ايده

رسمت قلب وهو مشي عليه من بره باسته من القزاز
وفضلوا يضحكوا ويهزروا لحد ما هو دخلها واول ما لمسها
صرخت

ليلي: لا جسمك كله متلج روح دفيه الاول

ادهم قعد جنب النار وهيا جت قعدت في حضنه

قضوا يوم كامل معسكرين قدام النار وتاني يوم

ادهم: يا تخرجي يا انا هخرج انا مش حابب الحبسه دي

ليلي: ما احنا في شهر العسل كنا بناخد يومين تلاته ما
نخرجش بره الاوضه

ادهم: شهر العسل كان حاجه ودلوقتي حاجه

ليلي: ايه المختلف؟

ادهم: انتي مش عارفه ايه المختلف؟؟

ليلي: انت متضايق ان انا حامل؟؟؟

ادهم: تاني يا ليلي؟ انا مش متضايق بس انتي بتقولي ايه
المختلف قولتلك

ادهم اخدها وخرجوا وهيا فعلا مع الحركه بدأت تستمتع
بالمكان والاسواق

اخيرا روحوا وسهروا وشربوا حاجات كثير غريبه من البلد
اللي هما فيها وناموا

صحي ادهم باحساس غريب جواه وليلي صحيت

ليلي: في ايه مالك؟ مش مضبوط ليه؟

ادهم: مش عارف في حاجه مش صح؟

ليلي: ايه اللي مش صح؟

ادهم بيرفع ايده لقي كلبش في ايده ومكلبش مراته معاه

فاتنفض وهيا كمان

ليلي: مين كلبشنا كده؟

ادهم: قومي بسرعه البسي شوزك

ادهم لبس ولبسها بسرعه ويدوب هيفتح الباب قفله تاني

ليلي: في ايه؟

ادهم شدها علي البلكونه ووقف يفكر هينزلوا ازاي

ليلي: ادهم بتفكر في ايه؟

ادهم: شوفي احنا هنمشي علي السور ده لحد الاوضه اللي

هناك فهمتي يالا

ليلي: انت متخيل ان انا ممكن امشي علي الحته الضيقه دي

وعلي ارتفاع عشر ادوار يا ادهم انا حتي لو مش حامل مش

هقدر

ادهم: ليلى مفيش وقت وانا معيش سلاح يالا وبعدين احنا
متكالبشين يعني حد بالليل خدرنا وكلبشنا يعني مكاننا
معروف اتحركي بسرعه

ليلى: ادهم؟

ادهم: انتي مربوطه فيا ما تقلقيش

ادهم طلع علي السور وطلع ليلى معاه وهيا هتموت من
الخوف

فضل ماشي واحده واحده وهيا جنبه لازقه في الحيطه وطول
ماهو ماشي

ادهم: لازم نشوف الشروق من الدور العاشر ماينفمش من
الارضى ماهو كله شروق

ليلى ؛ انت بتتريق دلوقتي يا ادهم وقته ده

ادهم: ما تبصيش لتحت

اخيرا وصلوا لشباك ادهم زقه ونط وشالها دخلها

وخرجوا من الاوضه فاتنين ضربوا عليهم نار وجريوا
عليهم

ادهم وقف وليلى وراه متدارين في الحيطه

واستناهم لحد ما وصلوا فضربهم واخذ السلاح منهم

ليلى: ادهم في ايه؟

وهما نازلين كان بيضرب الارض بالرشاش في كل حته
تحتهم بحيث يكسر التلج لحد ما لمسوا الارض وطلع تحت
التلج ده ميه عاموا فيها

طبعا الميه كلها تلج وليلي اغمي عليها فادهم شالها وطلعها
بره

واقرب عربيه كسر قزازها وحطها وبالمسدس اللي معاه
كسر الكلبش اللي بين ايديهم

ودور العربيه وطلع بعيد عن المكان ده واول ما بعد وقف
جنب كوخ صغير شكله مهجور

نزل وشال مراته ودخلوا وحاول بسرعه يولع نار وبدا يفوق
مراته ويدفيها

قلعوا هدومها المبلوله وقلع هو كمان هدومه ولقي بطانيه
غطاها بيه واخدها في حضنه علشان يدفيها

فاقت وبصتله: احنا فين؟

ادهم: معرفش بس لازم نتحرك بسرعه

ليلي: مين دول وعايزين ايه منك؟؟؟

ادهم: معرفش لازم اتصل بشغلي علشان اعرف ايه اللي
بيحصل....

قاموا وكملوا طريقهم ووصلوا لاقرب تليفون فاتصل بمديره

المدير: انت عملت ايه؟ وايه كميه الجثث اللي سيبتها في
الفندق دي وبعدين انت كنت نازل باسمك؟؟

ادهم: اولاً دول هاجموني وانا دافعت عن نفسي وبعدين لا
انا ما نزلتتش باسمي طبعا ولا اسم مراتي بس افهم في ايه؟

المدير: في ان وجودك اتعرف ودول اعتقد انهم روس
عايزين يصفوك

ادهم: طيب ليه؟

المدير: اشاعه طلعت ان انت موجود هناك والكل عمل
طوارئ ومستغرب انت هناك ليه وبالتالي مش دول بس اللي
هيواجهوك فخلي بالك

ادهم: اخلي بالي ايه؟ انا مراتي معايا انا لازم اخرج من البلد
دي بسرعه

المدير: لازم ترجع سياتل تاني ومن هناك احنا نأمنك وسيله
خروج لكن من عندك صعب دي بلد صغيره

ادهم: هحاول اكلمك في اقرب وقت

المدير: ادهم هتلاقي في العنوان ده حد هيامنك سلاح او
مواصلات او اي حاجه تحتاجها

ادهم: خلاص ماشي

ادهم رجع لمراته اللي شكلها تعبان

ليلي: عرفت ايه؟

ادهم: ولا حاجة مهمه لازم نلاقي طريقه نرجع بيها سياتل

ليلى: طيب ناخذ عربيه ونتحرك او طيران

ادهم: الاسم اللي احنا جينا بيه مش هينفع نمشي بيه لانه
خلاص اتكشف ومفيش حد هنا نعرف نعمل عنده جوازات
نمشي بيها فلان ما نمشيش في اماكن عامه

انا عارف ان غلط الحركه بيكي كده مش عارف انا ليه
سمعت كلامك

ليلى: انت بتلومني انا دلوقتي؟؟؟

ادهم: امال الوم مين هاه؟ لو تعبتي دلوقتي اعمل ايه هاه؟
اروح بيكي فين؟ ولو جرائك حاجه او اجه نفسي ازاي؟ مش
عارف انا عقلي كان فين؟

اخدها ومشيووا لحد ما وصلوا العنوان اللي المدير عطا هو له

ليلى: ايه المكان ده؟

ادهم: مكان امن او ده المفروض استتيني هنا

ليلى نزلت قبله

ادهم: مش وقته

ليلى: مش هفضل لو حدي في العربيه

ادهم: ولو في حاجه جوه؟؟؟

ليلى: انت هتتصرف لكن مش هفضل لو حدي

ادهم عارف انها ما بتقتنعش بالكلام فسكت وهيا وراه

دخلوا جنينه البيت اللي كان في مكان مقطوع

واول ما وصلوا للباب اتفتح وطلع واحد كبير شويه في
السن ومعاه بندقيه

ادهم : استني

الراجل لمح ليلي وراه ببطنها دي والتعب اللي باين عليها
فنزل سلاحه وبصلهم

ادهم: انا عرفت ان ده مكان امن

الراجل: ده يتوقف علي انت مين؟

ادهم: انا X3

ليلى بصتله باستغراب لانها اول مره تعرف اللقب ده

الراجل باستغراب: انت X3؟؟؟

ادهم: ايوه انا

الراجل: ومين دي اللي معاك؟؟ X3 عاده بيكون لوحده

ادهم: دي مراتي وانا هنا في فسحه مش شغل وفجأه ابواب

جهنم اتفتحت علينا وهيا زي ما انت شايف تعبانه ومش

عارف اخرج بيها

الراجل: ادخل ودفى مراتك

ادهم دخل هو وليلي بحذر وليلي قعدت قصاد النار

الراجل: اقعده ما تخافش هنا امان فعلا... عملت ايه قلبت
المكان عليك؟

ادهم: انا في اجازة معملتش بس الدنيا اتقلبت لوحدها

الراجل: مراتك هتولد امتي؟ شكلها تعبان وما اعتقدش انك
هتقدر توديتها مستشفي

ادهم بص لمراته بقلق

ليلي: انا كويسه ماتخافش

الراجل جابلوهم هدوم واكل ووري ادهم مكان السلاح اللي
ممکن يحتاجه

ورجعوا تاني لليلي اللي نايمه قدام النار

الراجل: انت متأكد انها كويسه؟

ادهم: لا طبعا مش متأكد ومش عارف لو تعبت هعمل ايه؟

الراجل: في طريق ممكن توصل منه سياتل بس محتاج مشي
كثير وسط غابه

ادهم: نمشي فيه قد ايه؟

الراجل: في الطبيعي يومين يعني ده لو انت لوحدهك

ادهم: وبمرااتي؟؟؟

الراجل: مش اقل من ثلاث ايام ده اذا استحملت الطريق
والمشي والبرد؟؟

ادهم: لا طبعا انا كده بقتلها

الراجل: ومش هينفع تفضل هنا كتير والطرق كلها اتقفلت
فقرر هتعمل ايه؟

ادهم ماسك راسه بايديه مش عارف يتصرف

الراجل: تعرف انك شبه ابوك كتير

ادهم بصله باستغراب

ادهم: ابويا؟؟ وانت تعرف ابويا مينين؟؟

الراجل: انا وابوك اصحاب جدا

ادهم: قصدك كنتوا؟؟؟

الراجل: اه اه كنا المهم قررت تعمل ايه؟

ادهم: علي فكره انت مقولتليش اسمك ايه؟

الراجل: ولا انت قولت اسمك؟؟؟

ادهم: انت عرفت لقبى وبعدين انت بتقول انك تعرف ابويا

يبقى لازم تبقي عارف اسمي

الراجل: هههههه انا فعلا عارف اسمك يا ادهم مش ده

اسمك برضه؟ علي العموم انا فوكس

ادهم: انت فوكس؟؟؟ الثعلب؟؟؟ اسمك له وزنه في عالم
المخابرات... بس تعرف ابويا منين؟

فوكس: هو عالم المخابرات معلمكش انك ما تسألش كثير
علي العموم انا اسمي يوسف او جوزيف زي ما بيقولولي
هنا وكنت اعرف ابوك وانا لسه في مصر زمان قوي... كان
ليك اخ واخت اخبارهم ايه؟ كبروا واتجوزوا زيك؟

ادهم بصله بوجع: هو عالم المخابرات معلمكش انك ما
تسألش كثير ولا ايه؟

جوزيف: ماشي براحتك قوم اتظمن علي مراتك

ادهم راح لمراته اللي كانت صاحيه وسمعاهم

ادهم: انتي كويسه؟

ليلي: لا مش كويسه هتعمل ايه؟

ادهم: مش عارف يا ليلي مش عارف

ليلي: طيب ناخذ الطريق اللي قال عليه؟؟؟

ادهم: انتي هتقدري تمشي ثلاث ايام بليااليهم يا ليلي؟ ليلي

انتيتتبعيني من نص ساعه مشي

ليلي: ربنا هيقف معانا وهيسهلها يا ادهم بس انت انوي

وتوكل

ادهم: انتي مش متخيله صعوبه الموضوع زي ما مكنتيش
متخيله البرد ازاي مش هقدر اسافر بيكي كده نهائي هشوف
طريق تاني

ادهم حاول يشوف طريق تاني بس كل الطرق متقلبه في
وشه ومكنش قدامه غير انه يعدي وسط الغابات

جوزيف: انا هوصلك متقلقش

ادهم: مش ده اللي قالقتي

جوزيف: عارف وان شاءالله ربك هيسترها

بدوأ رحلتهم وليلي فعلا تعبت جامد منهم وكل ساعتين
يضطروا يقفوا

جوزيف: مراتك مش هتقدر تكمل الطريق يا ادهم

ادهم: اعمل ايه؟ قولي اعمل ايه؟

جوزيف: مفيش حاجه تقدر تعملها حاليا غير انك تدعي ربك
يسترها يالا

ادهم بيسند مراته وبيشيلها وكل شويه يحاول يريحها

بالليل وقفوا يريحوا في الطريق بس ليلى من التعب
مقدرتش تنام او ترتاح

ادهم: ليلى احنا لازم نتحرك يالا

ليلى: اه يالا

قامت متسنده علي جوزها اللي كان عايز يعيط من تعب
مراته

ماشين وشويه وراح لجوزيف

ادهم: هو انا ليه حاسس ان اننا متراقبين؟؟؟

جوزيف: لاننا فعلا متراقبين دول سكان القبيله هنا وربنا
يسهل ويسيبونا نعدي في اراضيهم

ادهم ماشي جنب مراته وهو عينه علي اللي مراقبينهم

اللي فجاء هجموا عليهم ولفوا حواليم بصرختهم المعهوده
وليلي خافت قوي ولزقت في جوزها

ادهم كان هيضرب عليهم نار بس جوزيف مسكه ومنعه

جوزيف: لا هما اكثر منا وهيغلبونا بسهولة

ادهم: والمفروض نعمل ايه؟

جوزيف: هما ما بيحبوش الحكومه والجيش وانت وجود
مراتك هيفيدنا وهيسمعونا ومش بعيد يساعدونا كمان

جوزيف اتواصل معاهم بلغه غريبه

ادهم: ايه اللي بيحصل؟؟

جوزيف: هنروح معاهم يالا

راحو كلهم للقبيله بتاعتهم والكل بيتفرج عليهم والقائد
بتاعهم كان واحده ست كبيره واستغربت من وجود ليلى
الحامل دي

جوزيف شرحلهم وضعهم وانهم عايزين يرجعوا بلدهم بس
الحكومہ بتضايقهم لمجرد انهم غريبين عن البلد ومش من
اهلها

رئيسه القبيله قررت تستضيفهم وتساعدهم والاول عرضت
عليهم خيمه يرتاحوا فيها وادهم من نظره لمراته عرف انها
محتاجه للراحه دي

ليلى نامت كتير وادهم مستنيها تفوق علشان يكملوا طريقهم
رئيسه القبيله كانت عايزه ليلى تفضل لولاده البيبي لانها
بتقول انها خلاص هتولد وحاولت تأخرهم بس ادهم رفض
يقعد

ادهم: ليلى انتي حاسه انك هتولدي؟؟؟

ليلى: لا انا كويسه جدا ما تخافش

مشيوا في طريقهم بس ليلى وصلت لمرحله تخطت التعب
والوجع وحست بألم ولاده بيهاجمها وهيا كدكتورہ عرفت ان
ده طلق ولاده

بس قررت انها لازم تستحمل لآخر لحظه

فضلت ماشیه خطوه تقدمها وخطوه تأخرها والوجع بيزيد
ويزيد لحد ما وصل لدرجه فوق التحمل

وقفت مكانها ولا قدرت تقعد ولا قدرت تتحرك

ادهم: في ايه مالك؟؟؟ ليلي ردي عليا

كانت بتتنفس بسرعه وعايزه تنظم نفسها بس مش عارفه
فبتتنفس بصوت عالي

جوزيف: اعتقد انها بتولد

ادهم: ليلي؟؟؟؟ ردي عليا مالك؟

ليلي: حاولت..... حاولت بس مش قادره..... مش
قادره اكثر من كده يا ادهم..... مش قادره

كانت بتتكلم وتعيط ومش قادره تتحمل

ادهم هنا حس بقمه العجز ومش عارف يعمل ايه نهائي؟؟؟
واقف جنبها متجمد عقله عاجز عن التحليل او الاستيعاب
تماما

جوزيف: ادهم!!! مراتك بتولد

ادهم: اعمل ايه؟؟؟؟ المفروض اعمل ايه؟؟؟؟

جوزيف: الاول هتنومها علي ظهرها وهنحاول نستعد
نستقبل البيبي

ادهم: انت عايزني اولدها هنا!؟؟

ادهم: ليلي ليلي متعيطيش قولي نعمل ايه؟

ليلى ضحكت بعياط: انا محتاجه اولد قيصري هتعرف؟؟

الاتنين سكتوا وبصوا لبعض

جوزيف شد ادهم

جوزيف: معانا مشرط ومورفين و ممكن

قاطعه: انت اتجننت؟؟؟ انت عايز تفتح بطنها هنا؟؟؟ انت

مش متخيل انت بتقول ايه صح؟

يدوب ادهم هيمشي فشه

جوزيف: فكر بعقلك مش عواطفك

ادهم: حاضر هفكر بعقلي.... هنتح بطنها وبعدين؟ مفيش

بنج.... فتحناها وطلعنا البيبي.... هنخطها بايه؟ هنمنع

النزيف بايه؟ هنوصلها المستشفى ازاي؟ جاوبني ياللي

بتفكر بالعقل

جوزيف: واعتقد برضه ان لو البيبي فضل جواها يبقي

بتخاطر بيهم هما الاتنين؟؟؟

ادهم: لا بخاطر بالبيبي بس.... ولو هختار بينهم هختار

مراتي اوك؟

ليلى بتعيط وصرخت وادهم جري عليها

ليلى: هو عنده حق انت لازم تنزل البيبي يا ادهم... اطلق
هيفضل مستمر ومش هينزل وقلبي مش هيستحمل الاجهاد
ده... هتخسرنا احنا الاتنين

ادهم: المفروض اعمل ايه؟

ليلى: هتفتح بطني وتنزل البيبي

ادهم: وعلي افتراض اني عرفت افتح بطنك هنمنع انك ما
تنزفيش ازاي؟

جوزيف: نكوي الجرح!!!

ليلى: اهو قالك ادهم انا عارفه ان الموضوع صعب عليك
بس ارجوك حاول تنقذ ابني

ادهم مسك مراته: حبيبتي اسمعيني... استحملي شويه كلها
كام ساعه وهنوصل خلاص انا هشيك ومش هقف ولا هريح
لحد ما اوصلك المستشفى اتفقنا؟

ليلى: ابنك هيتخفق ومش هيوصل ابدًا

ادهم: نعوضه مش مهم... انا مستعد لاي خساره غيرك
انتي فاهمه؟

ليلى: انا كمان مش هوصل ارجوك لازم تعمل كده

ياللا وهقولك تعمل ايه ياللا

ادهم متردد وخايف ومش عارف وجوزيف بيشجعه

ليلي: عقم المنطقه وافتح... الرحم حاول ما تفتحش كتير
يدوب راسه تعدي باقي جسمه سهل هتكوي الجرح بعدها
وده هيوقف النزيف وهتلزق الجرح باي حاجه مؤقتا...
خلي بالك انا هيغمي عليا فمش هكون موجوده تسال... اه
هتقطع الحبل السري لابنك وتربطه كويس ماشي وتلفه
كويس وتخلي بالك منه مفهوم؟

ادهم: انا مش هقدر اعمل اللي انتو بتقولوه ده... ليلي انتي
متخيله هتحسي بايه لما افتح بطنك كده؟

ليلي: معلىش نستحمل يالا

ادهم: ليلي ده فتح بطن ومن غير بنج انتي فاهمه؟ ولا زي
البرد هتقولي مكنتش متخيله؟؟

ليلي: انا دكتوراه جراحه وعارفه ومفيش حل ثاني ما
تخافش عليا ولو حصل اي حاجه او عي تلوم نفسك لومني
انا... انا اللي اصريت اجي هنا وانا اللي ماسمعتش كلامك
وانا اهو اللي بقولك افتح بطني فاهم؟ انت مالكش ذنب ابدأ

ليلي عيظت وباست جوزها وكأنها بتودعه وداع صامت

ادهم حط المطهر الموجود علي الجرح وايده بتترعش
ومسك سكينه في ايده لان المشرط هيكون صغير مش هيفتح
لتحت

ادهم مش قادر يفتح بالسكينه بطن مراته ومش هالين عليه
جوزيف زقه وطلب منه يخلص عطي لمراته حقنه المورفين

مسك السكينه وهيبداً يقطع في بطنها واول ما حطها صرخت
بصوتها كله وادهم عيط كمان وهو بيقطع لحم مراته كده
وكل ما هيا تسكت هو يكمل لحد ما فتح بطنها وهو في سره
بيدعي انها يغمي عليها بسرعه
جوزيف: اعتقد ان ده الرحم افتحه.

ليلى بصوت تايه: هو الرحم افتح... يالا
ادهم فتح تاني وهيا صرخت تاني بس المره دي اغمي عليها
ادهم شد البيبي من بطنها وجوزيف اخده وقطعوله الحبل
وفضل يخبط علي ظهره لحد ما عيط ولفه بقميص كان
معاهم

ادهم بص لايديه الغرقانه بدم مراته ووللحظه مش عارف
يعمل ايه ببطنها المفتوحه قدامه

ادهم: اللي عملناه ده غلط... غلط جدا.... حتي لو ما
نذفتش لحد ما تموت هيتلوث الجرح.... غلط غلط

جوزيف: مش وقته ده فوق لنفسك وتمالك كده.... امسك
ابنك

جوزيف عطاله البيبي وهو راح للنار اللي كانوا مولعينها
وجاب السكينه الحمرا وبص لادهم اللي دور وشه بعيد
كوالها بطنها المفتوحه علشان يوقف النزيف وحاول يلم
الجروح المفتوحه

وربط الجروح بشاش من علبه الاسعافات

وعطاها حفته مضاد حيوي الموجوده في العلبه

جوزيف: ادهم قوم نتحرك لان حاليا بدأ العد التنازلي لحياتها
قوم وأقف علي رجلك

ادهم حاول يقوم بس رجليه مش شيلاه

جوزيف اخذ منه البيبي وادهم قام وقف وشال مراته المغمي
عليه وبدوا يتحركوا وطول الطريق دعاء صامت انه ما
يوصلش بعد فات الاوان

الحلقه السادسه

ادهم شال مراته واتحرك بيها وما بيوقفش ولا بيريح وكانه
اله اتصمت للحركه وبس

جوزيف: اوقف ريح شويه....

ادهم: لما نوصل اتحرك بسرعه يالا

جوزيف: لو انت وقعت ولا اغمي عليك يبقي كده حياه مراتك
انتهت فماتكابرش... اوقف ريح ايديك وجدد طاقتك اوقف

ادهم: مش هينفع اوقف اتحرك

جوزيف: طيب اوقف انا اريح انا راجل كبير مش شباب زيك
اوقف ناخذ نفسنا وبعدين نطمن عليها ونشوف الجرح
لتكون بتنزف اوقف

هنا فعلا ادهم وقف واول ما نزلها من ايديه حس ان ايديه
وقفت ومش قادر حتي يتنفس

جوزيف: ريح ايديك شويه قوم انت انا هتطمن عليها

جوزيف فك الشاش واتطمن انها مش بتنزف

جوزيف: نفوقها شويه ولا ايه؟

ادهم: نفوقها تتوجع يعني ولا ايه؟ لا سييها مغمي عليها
كده.... يالا

جوزيف: امسك كل ده الاول وما تعارضش انت عارف انك
محتاج للطاقه علشان تقدر تكمل

ادهم شد من ايده الساندوتش واكله وشرب ميه

ادهم: هاه نكمل،،؟؟؟

جوزيف: اه هنكمل بس انا هشيل مراتك وانت شيل ابنيك انت
ايديك تعبت

ادهم: لا ملكش دعوه بايديا انا هشيل مراتي

جوزيف: هو انت علي طول معارض كده يا ابني اسمع
الكلام خلينا نوصل وماتخافش انا مش عجوز قوي هقدر
اشيلها اتحرك يالا

ادهم شال ابنه ومشي بيه ودي كانت اول مره ياخذ باله ان
ده ابنه كشف وشه الصغير وبصله

وحط ايده جنب ايده فمسك البيبي صباعه وقفل عليه وكأنه
بيقوله انه عارف ومقدر وبيشجعه يكمل

ادهم دموعه نزلت بصمت وخاف ان ابنه يتيم زيه ويتحرم
من حنان الام

جوزيف لمحاه وحاسس بيه ومش عارف يقوله ايه؟

جوزيف: فاضلنا ساعه بالكثير وهوصل للنقطه اللي متفق
عليها وهناك هنلاقي طياره خاصه مستتيانا

خلاص هانت متقلقش

ادهم اخذ مراته بحيث يتحركوا اسرع

لحد ما اخيرا لمحووا الطياره اللي مستتياهم

جوزيف: استني انت هنا وانا هتاكد الاول اذا كانت هيا ولا
كمين؟؟

جوزيف راح وشاور لادهم

انه امان واتنين جريوا علي ادهم يساعده وركبوا الطياره
وودوها هلي مستشفي سياتل هناك

وادهم هناك واقف شافوه صحبات ليلي جريوا عليه فقالهم
باختصار اللي حصل

وكل الدكاتره اهتمت بليلي اهتمام مضاعف

وادهم بره العمليات هيتجنن وحاولوا يخلوه يغير او حتي

يغسل ايديه من دمها رفض لحد ما يتظمن عليها

خرج دكتور الاطفال وقاله انهم حطوه في الحضانه مؤقتا

بس يظمنوا عليه لكن مبدئيا هو كويس

ادهم استني كتير بره العمليات وكل ما الوقت بيزيد القلق

بيزيد لحد ما اخيرا الدكتوراه خرجت وبصت لادهم نظره

طويله

ادهم: قوليلي اني مقتلتش مراتي باللي عملته؟

الدكتوراه: انت انقذت حياتها... انقذت الاتنين مش هيا بس

لو البيبي فضل كان هيتخفق جواها وهيا كمان مع استمرار

الطلق والاجهاد كان ممكن قلبها ما يستحملش

ما تقلقش احنا عملنا المطلوب.. الجرح اتخيط كويس واتقفل

وبطنها اتعملتله جراحه تجميلية يعني كل حاجه رجعت زي

الاول ما تخافش عليها وحاليا احنا بنعوض جسمها عن اللي

فقدته وعطيناها جرعه مضاد حيوي علشان اي تلوث ممكن

يكون حصل

من الاخر مراتك كويسه وممكن تشوفها بس

ادهم: بس ايه؟

الدكتوراه: انت حاليا ملوث كلك علي بعضك نظف نفسك قبل
ما تدخلها

ادهم ابتسم: حاضر حاضر

ادهم فعلا غير هدومه واستحمي وكانت اصعب مره يشيل
فيها اثار دم من جسمه لان ده كان دم اغلي انسانه عنده
عيط في الحمام جامد قوي لانه حس ان في لحظه كان ممكن
كل حاجه تروح منه

ادهم خرج وراح لمراته اللي كانت بتفوق واول ما شافته
ابتسمت

ليلي: انا اسفه علي اللي حطيتك فيه

ادهم: انا تخليني افتحك بطنك؟؟؟ انتي مجنونه؟؟؟

ادهم قرب عليها وحضنها جامد وهيا عيطت في حضنه وهو
كمان وهنا صحباتها سابوهم براحتهم

ادهم نزل لجوزيف اللي كان في انتظاره

اخده وطلع لليلي فوق شافها واتظمن عليها

وكان البيبي في حضنها واول ما شافته

ليلي: انا متشكره قوي اعتقد من غيرك مكناش هنوصل لهننا

جوزيف: انا؟؟؟ انا كنت عامل مساعد مش اكرت وعلي فكره
انا كنت بشجع ادهم اه لكن كلام في سرك انا الشئى الوحيد

اللي فاشل فيه هو الاسعافات الاوليه دي... واللي هو عمله
ده مش اي حد ممكن يعمله... صعب جدا ان حد يقدر يفتح
بطن مراته ومن غير بنج وبعدها يشيلها الطريق كله وهيا
تقريبا بتموت بين ايديه... اللي حصل ده كان معجزه من كل
النواحي...

جوزك بيحبك جدا حافظي عليه...

ليلي: انا عارفه ده ومقدراه كويس المهم برضه انا بشكرك
ادهم: حتي لو انت كنت مجرد عامل مساعد برضه مكنتش
هوصل من غيرك لحد هنا انا مديونك بحياتي كلها وحياتهم
كمان.....

جوزيف: حمدلله علي سلامتهم المهم قررتوا تسموا البطل
الصغير ده ايه؟ بطل من صغره اهوه وتحمل ظروف صعبه
من اولها

ادهم وليلي بصوا لبعض وابتسموا

ادهم: هنسميه يوسف جو الصغير

جوزيف عينه دمعت: علي فكره انا معملتش حاجه نهائي انا
بس

ادهم: انت بس خرجتني من ازمه ووقفت جنبي لحد ما
وصلت لمراتي لبر الامان وشيلتها وشيلت ابني بس ما
عملتش حاجه خالص

جوزيف: بس ده برضه مش سبب انك تسمي ابنك باسمي

ليلي: احنا حابين نسميه كده.... ذكرى بسيطه واتمني انك
اول ما تنزل مصر تجي عندنا تشوفه

ادهم: فعلا

جوزيف: انا امنيه حياتي انزل مصر بس الظاهر انه لسه ما
انش الاوان

فات اسبوع وليلي في المستشفى واخيرا خرجت وعايظه
تنزل مصر بقي

ادهم اخذ مراته وابنه ونزلوا مصر وموضوع الازمه ده
اتعرف والكل كان في استقبالهم

طبعا مصطفى عرف ومنها عرف ابوه وامه والكل في انتظار
نزولهم....

ادهم ظهر بمراته وابنه في ايده والكل اتفاجئ كالعادة

بس المره دي ام ليلي وابوها اللي جريوا عليها

وطبعا اختلطت الابتسامات بالدموع والمباركات

عم محمد: هات حفيدي اشوفه هات

وبعد سلامات كتيره ادهم اخذ عيلته وروحوا كلهم علي بيت

محمد اللي اصر ان بنته ترجع بيته

ناديه: اخص عليكى يا ليلي تولدي وما تقوليناش

وانت يا ادهم مقولتش ليه؟

ادهم: هعيشكم في قلق ليه؟ الحمد لله علقه وعدت

عم محمد: علقه ليه بقي ان شاءالله؟ انت تطول مراتك تولد
في اكبر مستشفى في العالم كله وفيها اكفاً دكاتره؟؟؟ ليلي
قيلالي ان المستشفى اللي كانت فيها اكبر مستشفى جراحه
في العالم

ادهم: في مثل بيقولك ايه: اللي ميعرفش يقول عدس

عم محمد: قصدك ايه؟

ادهم: بنتك تقولك لان انا خلاص حطيت صوابي العشره
منها في الشق زي ما بيقولو....

ناديه: عملتي ايه تاني يا منيله؟؟؟

ليلي: انا ما عملتش ادهم بيبالغ حبتين

ادهم شهق: انا ببالغ!!!! تصدقي انتي... انا.... انا مش
عارف اقول ايه؟

ليلي ضحكت: فيها ايه يا ماما اني اطلب منه يوديني حته
فيها تلج؟؟؟ ولا اني اشوف الغروب في مكان زي ده من
الدور العاشر؟؟؟ وبعدين هو انا كنت اعرف ان الدنيا
هتقلب علينا كده؟ وتولدني انتي في الطريق؟

ناديه: هو انتي مش والده قيصري؟؟؟ ولدك هو ازاي؟

ادهم: اه والنبي قوليلها ولدتها انا ازاي؟

ليلى حكت الحكايه كلها لامها وابوها واخوها اللي الذهول
كان مسيطر عليهم

عم محمد: وانت قدرت؟؟؟ قدرت تفتح بطن مراتك
بالسكينه؟؟؟ يا قلبك يا اخي!!!!

ادهم: يا قلبي؟؟؟ وانا كان قدامي اختيارات؟؟؟ انا عايزك
تحط نفسك مكاني كنت هتعمل ايه؟

عم محمد: لا انا كنت اموت نفسي احسن الحمد لله يا ابني
انكم رجعتوا بالسلامه واللي انت عملتو فعلا مش اي حد
يقدر يعمله

ادهم: الحمد لله يا عمي

ليلى رجعت بيتها بابنها والحياه جميله مع ابنها وجوزها
وكل يوم احلي من التاني

يوسف وابوه متعلقين ببعض جدا لدرجه ان يوسف لما
بيفتح في العياط مش بيسكت غير مع ابوه

ادهم عايش مبسوط في بيته الصغتن وعيلته الصغتنه وما
يتمناش اي حاجه تانيه

ابنه بدأ يزحف ومالي البيت حب وضحك وفرح

وادهم وليلى بيزحفوا وراه

واخيرا كبر سنه وبدأيمشي اول خطواته وسط فرحه العيله
كلها لانه اول حفيد

في يوم مشؤم الصبح بدري ليلي صحيت لان عندها شغل
بدري صحت جوزها

ليلى: ادهم انا نازله عايز حاجه؟ هتنزل ولا؟

ادهم: لا لا انا راجع متأخر يوسف فين؟

ليلى: هوديه في طريقي عند ماما علشان تبقي براحتك
ماشي يالا حبيبي اسيبك انا

جت تمشي فشدها باسها الاول باسها بحب وشوق ومن
جواه قلبه دق وحس انه بييوسها لآخر مره وبعدها سابها

ليلى: مالك في ايه انا في حضنك الليل كله؟؟؟

ادهم: معرفش بس حبيت ابوسك عندك مشكله؟؟؟

ليلى ضحكت: لا طبعا سلام

عدت ساعه ونزلت الكافتيريا تاخذ النسكافيه بتاعها شربته
وشويه تعبت جامد بترجع وتعبانه

فاستأذنت تروح بيتها

واتصلت بمامتها فقالتلها تسيب يوسف طالما تعبانه ولما
جوزها يخلص شغل يبقي يعدي ياخده

ليلى طالعه شقتها وجواها احساس مبهم بالخوف

مش عارفه ايه مصدره

فتحت شقتها ودخلت واول ما دخلت قلبها بيدق بسرعه
وانفاسها مخطوفه ولمحت هدوم في الصاله

هدوم مش بتاعتها

هدوم ست تانيه

هدوم داخلية كمان

قزازة خمره فاضيه

سجاير ماليه الطفايه

ماشيه بخطوات ثقيله لاوضه النوم وبتحاول تهيب نفسها
لاي منظر

فتحت الباب واتفاجئت بيها عريانه تماما في سريرها
واقفه ومش مستوعبه وشكت انها تكون دخلت شقه غلط
لحظه وباب الحمام اتفتح وادهم خرج عريان بس فوطه
حواليه واتفاجئ بمراته واقفه

ادهم: انتي رجعتي بدري ليه؟

ليلي مش بترد بس بتبصله بذهول

ادهم: في ايه مال

مكلمش الكلمه لانه شاف البنت العريانه في سريره

ادهم: انتي مين وبتعملي ايه هنا؟؟ ودخلتي هنا ازاي اصلا؟

ليلى: انت بتهرج ولا ايه؟؟؟

ادهم: ليلى اصبري انتي لما اشوف دي دخلت هنا ازاي؟

البننت: دخلت من خرم الباب هههههههه

بس تصدق تستاهل الصحيان بدري!!!

كنت زعلانه انك بطلت تسهر بس فكرتك حلوه الصبح بدري
احلي بكتير

اسيبك بقي مع المزه الجديده دي....

قامت البننت بكل بجاحه وشربت اخر حته في الكاس اللي في
ايدها وحطته علي الكوميدينو وطلعت بره وهيا طالعه

البننت: يستاهل علي فكره هاه فاهماني انتي صح؟

البننت خرجت وادهم عايز يخرج وراها يعرف البننت دي ايه
وحكايتها ايه؟

يدوب هيخرج وراها مراته شدته

ادهم: استني هنا

ليلى: ايه عايز تكمل معاها ولا ايه؟ ولا انا قاطعتكم؟؟

تحب اسيبك البيت تكمل؟؟؟

ادهم: اكمل ايه افهمي انا ما اعرفش دي دخلت هنا ازاي؟
استني لازم الحقها

ادهم هيخرج وهيا شدته ورجعته

ليلى: مختومه انا علي قفايا علشان تمثّل عليا الفيلم ده؟ ما
تعرفهاش صح؟؟ وما تعرفش دخلت ازاي لحد السرير يا
سياده المقدم؟؟ ده علي اساس الحماره تصدق

ليه كده؟ انا عملت ايه علشان تعمل كده؟ ليه يا ادهم؟

ادهم: يا ليلي افهمي انا ما اعرفش دي دخلت هنا ازاي؟؟
اديني فرصه افهمك!!!

ليلى: تفهمني ايه؟ هتألف قصه جديده

ادهم: انا ما اعرفهاش

ليلى: وانت من امتي بتعرفهم!!! انت بتنام معاهم بس...
حنيت للوساخه والقذاره... مش قادر تفضل نظيف صح؟
رجعت للخمره والسجاير والقرف تاني؟؟

ادهم: ليلي اهدي وشوفي انتي بتقولي ايه؟ انا بيتي بعشقه
هده ليه هاه؟ شميني انا لاريحتي سجاير ولا خمره

ليلى: انت لسه مستحمي ولا انا هبله قدامك للدرجه دي؟؟؟
انا مش قادره افضل هنا... من امتي بتتومهم في نفس
سريري هاه؟ من امتي؟ انا مش قادره افضل هنا

ليلى جريت من قدامه وهو ملحقش يمسكها وعريان مقدرش
ينزل وراها

دخل بسرعه لبس هدومه ونزل بس كانت مشيت فركب
عربيته وراح وراها علي بيت ابوها

ليلي دخلت بيت ابوها تعيط جامد

عم محمد: في ايه مالك؟ في ايه يا ليلي؟ جوزك جراه حاجه

ليلي: يا ريت يا بابا ياريت

عم محمد: طيب في ايه؟

ناديه خرجت بيوسف اللي عيط اول ما شاف امه

ناديه: ايه اللي حصل في ايه؟

ليلي: ادهم بيخوني... ادهم بيخوني يا ماما

ناديه: لا ما اصدقش ادهم ما يخونكيش ابا

عم محمد: فعلا الراجل بيحبك وعمره ما يخونك ابا

ليلي: شوفته.... شوفتها عريانه في سريري في اوضه

نومي شوفتها بعيني

ناديه: يمكن تكوني غلطانه؟؟؟

ليلي: واحده هدومها كلها في صالتي.... هدومها الداخليه

مرميه في كل حته ودخلت اوضه نومي لقيتها في سريري

عريانه تماما وادهم خارج من الحمام واخذ دش وعريان

تماما... الاتنين عريانين وتقوليلي فاهمه غلط ايه اللي

فهماه غلط؟؟؟

عم محمد: لا حول ولا قوة الا بالله متأكده يا بنتي؟؟؟

ليلي: يا بابا الاتنين عريانين اتاكد ايه تاني؟

هنا الباب خبط وادهم دخل واول ما شاف ليلي جري عليها
ادهم: اسمعيني انا عمري ما خنتك ابدا ولا عمري هخونك
انتي فاهمه؟ انا ما اعرفش البنت دي دخلت ازاي؟ انا كنت
في الحمام وخرجت اتفاجئت بيها زيك بالظبط افهمي؟؟؟ انا
محتاج لوقت افهم البنت دي مين ودخلت ازاي؟؟؟ وبعدين يا
ليلي انا هخونك ليه؟ انا عايش مبسوط معاكي هخونك ليه
هاه؟

ليلي: علشان الوساخه والخيانه طبع فيك حاجه واخذها
بالوراثه

ادهم: ليلي!!! ما تدخليش لسكك ملهاش رجوع انا ما
خنتكيش

ليلي: انت خاين واطي زيك زي امك... زي ما امك عاخره
انت عاخر زيها.... زي ما هيا كانت بتستغل غياب ابوك انت
كمان زيها بتستغل غيابي وتوسخ بيتي
انت الخيانه في دمك

ادهم: ليلي انا مش هحاسبك علي الكلام ده لانك دلوقتي
متضايقه بس اهدي وفكري بالعقل
ليلي متغاضه جدا وبدأت تضرب فيه

ليلي: انت وسخ.... واطي.... حقير.... في بيتي؟؟؟؟ في
بيتتي يا احقر راجل في الدنيا،؟؟؟؟ في سريري كمان؟؟؟؟ ليه
كده؟؟؟؟

ادهم مسكلها اديها وبيحاول يسيطر عليها بس بتشد ايديها
وتضربه وتخربشه بضوافرها

ادهم: اهدي واعقلي انا ما بخونكيش ولا خنتك ولا هخونك
افهمي دي حد داسسها عليا

ليلى: صح زي اللي قبلها... انت خاين اصلا طلقني فاهم انا
مش عايزه افضل علي ذمتك

ادهم لقي ان العقل والمنطق مش موجودين حاليا

بص لابوها يستجد بيه

ادهم: عم محمد عقلها

عم محمد: ديل الكلب عمره ما يتعدل

ادهم اتصدم منه وبص لآخر قشه يتعلق فيها بص لناديه
اللي بيعتبرها امه

ادهم: انتي ديما بتعتبريني زي ابنك... انتي عارفاني صح؟
عمري ما اخونها ابدأ فهميها ده؟ قوليلها اني مش ممكن
اخونها قوليلها انها اغلي حاجه في حياتي

قوليلها اني مكتفي بيها ومستغني عن الدنيا وما فيها طول
ما هيا معايا هخونها ليه؟

ناديه: لان ساعات البني ادم بتبقي عينه فارغه مايملهاش
الا التراب

ادهم بصدمة: وانا عيني فارغه؟؟؟؟ ليلي عمي فكروا انا ليه
هعمل كده؟ انا ما صدقت يبقي عندي بيت وعيله وزوجه ليه
اضيع كل ده من ايدي؟؟؟؟

ليلى: علشان انت كده؟ ده حاجه غصب عنك.... الوساخه
بتجري في دمك... امك عملت كده وانت من جواك حاسس
انه عادي تعمل كده... طلقني.... طلقني.... انت سامعني
طلقني.... مش عايزه افضل علي ذمتك لحظه بعد النهارده
ليلى بتتكلم وبتخبط فيه وبتزقه

ادهم: طيب فكري في ابنك ده؟ اعمليله حساب

ليلى: كنت عملتله انت الاول حساب... يوسف يوسف...
ابوك ده اوطي راجل في الدنيا واوسخ بني ادم.. طلعتاه من
الوحد اللي كان فيه ونظفته وعملته بني ادم وفي الاخر لانه
واطي بيخوني انا... جايب كلبه في البيت في بيتي وفي
سريري يخوني معاها.... ابوك ده راجل عاهر انت فاهم
ادهم: بس يا ليلي بس.... بس انتي كده قطعتي كل الخيوط
اللي بينا

ليلى: طلقني طلقني طلقني واخرج من حياتي بره حياتي
كلها طلقني

ادهم زقها بعيد عنه: هطلقك.... اقسم بالله هطلقك بس الاول
اعرف البنات دي مين ودخلت بيتي ازاي.... مبقاش انا
المقدم ادهم اللي واحده تدخل بيتي وتخرج من غير ما

اعرفها وساعتها هطلقك وهتندمي وهتعضي علي ايديكي
هتندمي علي كل حرف نطقتيه

ليلي: طلقتي واطلع بره طلقتي

عم محمد: اطلع بره بيتي بقي... بره.... انا غلطان من الاول
اني وافقت ان الاشكال دي تدخل بيتي بره

ادهم: حاضر خارج بس خليكو فاكرين ان انتو اللي بدأتوا ده
ويوم ما هتيجوا تترجونني مش هقبل رجائكم ده ابدأ خليك
فاكره يا ليلي وافتكري قبل كده كام مره عملتي ده وندمتي
والنهارده بقولها لك للمره الاخير هتندمي

ليلي: انا عايزه اندم بره حياتي كلها بره

ادهم خرج بره مش مصدق كل اللي حصل ده؟

من شويه بس كان اسعد راجل في الدنيا وفجأه الترابيزه
اتقلبت عليه وبقي اتعس انسان في الدنيا...

بس مين البنت دي؟؟؟ وازاي تدخل بيته كده؟ وفوق كل ده
ازاي ليلي ترفض تسمعه وازاي تصدق انه ممكن يخونها؟؟؟
بس هو مستغرب ليه؟ ماهيا سبق وصدقت انه ممكن يخون
؟؟؟

لأ بس ده كان قبل ما تعاشره وتعرفه ويعيشوا مع بعض...
ده كان زمان....

بس انت سامحتها علي اتهامها ليك بالخيانة؟؟؟

لأ بس المره دي مختلفه،؟؟؟

مختلفه ليه ما هيا كل شويه بتجرحك وانت بتتسامح وترجع
تبوس ايديها ورجليها لازم تركبك؟؟؟ كنت مستني ايه
منها؟؟؟ تعزرك مثلا؟

ايوه كان لازم تحاول تشغل عقلها شويه؟؟؟ انت ظابط وليك
اعداء وهيا شافت بتفسها قبل كده حاولو يبعدوك عنها
بقضيه النسب كان لازم تاخذ درس منها؟؟؟

ده لو كانت بتحبك اصلا!!! انت كنت مجرد راجل عادي!!!
راجل وسيم حبتين عجبها وعجبها استايلك والبرستيغ اللي
عملتهولها وعجبها حبك وتفانيك ليه لكن انت نفسك لا
متخبطتش قشره قلبها؟؟؟ قلبها عمره ابدأ ما دق ليك؟؟؟
هاتلي موقف واحد من يوم ما عرفتها للنهارده حسيت فيه
حبها الصادق؟؟؟؟

ساعت ما اتهمتك بالخيانة؟؟؟

ساغت ما تفضلت عليك بوقوفها معاك في القضية؟؟؟
ساعات الحمل وقلبت الدنيا عليك لمجرد انك فضفضت
بكلمتين معاها؟؟؟

ولا ساعت ما طلبت منك تفتح بطنها بايدك علشان لو ماتت
يبقي دمها علي ايديك انت؟؟؟

امتي حبتك هيا؟؟؟؟

انت عملت زي النعامه اللي بتدفن راسها في التراب

انت دفنت نفسك في حضان كله شوك ما يستاهلكش

انت ما بتتعلمش ابدأ مهما الدنيا تديك دروس

انت ما اتعلمتش من اللي امك عملته

انت ما اتعلمتش من اللي ليلي عملته اول مره سبتها

وما اتعلمتش تاني مره وتالت مره

كان لازم الدنيا تديك قلم كبير علشان تفوق؟؟؟ فوقت لنفسك

ولا لسه؟ ولا لسه محتاج اقلام تانيه يا متخلف؟؟؟

عقلك كان فين ولا سلمته مع قلبك يا غبي؟؟؟؟

ادهم: كفاااااااااااا... كفايه بقي

راح شغله وكأن شيئاً لم يكن بينزف في صمت بيدور في

الملفات وقاعده البيانات عن البنات دي يمكن يلاقيها

اكرم: ادهم مالك بتدور علي ايه؟

ادهم: هو انت لو بتدور علي حد ما تعرفش اي شئ عنه

تعمل ايه او تبدأ منين؟

اكرم: اسمه مثلاً؟؟؟

ادهم: بقولك ما تعرفش اي حاجه عنه؟

اكرم: يعني بتدور علي وهم ولا ايه؟ ماهو لازم اي حاجه

تبدأ منها.... اسم؟ بصمه؟ لقب؟ وظيفه؟

ادهم فكر شويه وافتكر البنت وهيا بتشرب من الكاس

ادهم: بسمه؟؟؟ انت عندك حق بعد اذنك

ادهم قام ويدوب هيخرج دخل مصطفى

مصطفى: انت ازاي تخونها هاه؟؟؟

اكرم: في ايه اهدي؟؟؟

ادهم: مش وقتك مش فاضيلك

مصطفى وقفه ووقف في وشه

مصطفى: قصرت معاك في ايه علشان تخونها؟؟؟؟ دي

بتحبك؟؟؟

ادهم: وانا مش بحبها!؟؟؟ هاه؟ رد عليا؟؟؟ انا مش بحبها

وبحب بيتي ومراتي وابني؟؟؟؟ انا هضحي بكل ده ليه؟

مصطفى: هيا شافتكو مع بعض

ادهم: هيا شافتنا اه بس مش مع بعض.... هيا جمعتنا مع

بعض في دماغها لكن احنا مكناش مع بعض

انت ظابط وعارف ان ده ممكن يكون كمين معمولي وده اللي

هثبته وبعد ما اثبته هرمي علي اختك يمين الطلاق بعد اذنك

ادهم مشي ومصطفى صدق كل كلمه ادهم قالها بس خلي

احساسه جواه

ادهم رجع جري علي بيته ودخل بس لقي البيت في حال غير
الحال

كل اثر للبنت اختفي.... وخصوصا قزازه الخمره والكاس...
كده ادهم اتأكد ان في حد فعلا عامله كمين؟ بس فين الدليل
وازاي يلاقي دليل اصلا؟؟؟

ادهم استدعي لجنه كامله لكشف البصمات

وفضلوا يقلبوا في البيت في كل حته

الخبير: يا افندم كل البصمات اللي لقيناها لاهل البيت ليك او
للمدام او لابن حضرتك او اهلها مفيش بصمات غريبه

ادهم: في حد دخل بيتي انت فاهم؟؟؟ في واحده دخلت وقعدت
وشربت كمان اتصرف اكيد سابت بصمه واحده علي
الاقبل؟؟؟

الخبير: في اماكن نظيفه تماما

ادهم: يعني ايه؟

الخبير: يعني حد منظف كل البصمات فيها... زي الترابيزه
دي مثلا والطفايه اللي عليها

ادهم: اهي الطفايه دي كانت مليانه سجائر من شويه

الخبير: ما انا بقول لحضرتك انها متنظفه وكمان اوضه
النوم التسريحه والكومودينو متنظفين جدا

ادهم: اتصرف انا حياتي كلها واقفه علي البصمه دي... او
اي حاجه تلاقيها غريبه وتحللها اتصرف

الخبير فضل يدور ويدور واخذ عينات من حاجات كثير

وتاني يوم كلم ادهم

الخبير: سياده المقدم لقيت شعره انا فضلت ادور وادور وفي
الاخر لقيت شعره غريبه عنكم انت والمدام وحللتها ووصلت
انها للبننت هبعتك صورتها واسمها علي اللايميل بتاع
حضرتك

ادهم فتح ميله واستلم صورته البننت وجاب عنوانها

ادهم: اخيرا وصلتها هقتلها واشرب من دمها كمان

مصطفي: مين دي اللي هتقتلها؟؟؟

ادهم: وانت مال اهلك

ادهم سابه ومشى وطلع علي عنوان البننت خبط علي بابها
وفتحته ودخل ومسكها من رقبتها وخنقها

ادهم: قسما بالله لاقتلك ان مقولتيش انتي مين وعايزه ايه
مني؟

جارتها طلعت علي صرختها وشافت ادهم خانقها

ادهم اول ما شاف الجاره سابهها ودخل البيت وقفل الباب
والبننت خايفه جدا منه

البنـت: انا ماليش دعوه ابدأ ماليش دعوه

ادهم: امال مين اللي له دعوه انطقي؟؟

البنـت: ما اعرفش ما اعرفش انا الهانم اللي بشتغل معايا هيا
اللي قالتلي... عطتني فلوس كتير و عنوانك وبالتليفون كانوا
بيحركوني... امتي ادخل؟؟ و امتي اقلع؟؟ و امتي ادخل اوضه
نومك.... و امتي اخرج؟؟؟

حطولي سماعه في ودني يحركوني بيها.... انا ماليش دعوه
ماليش دعوه ابدأ.... هددوني انهم هيقتلونني لو ما سمعتش
كلامهم

البنـت بتعيط جامد والمشكله انها مش بتكذب و ادهم عارف
ده كويس

ادهم: مين الهانم بتاعتك دي؟؟؟

البنـت: صاحبه كباريه الليل والسهر

ادهم: انا اعرف الكباريه ده مش صاحبه حياه

البنـت: ايوه هيا يا باشا

ادهم: الصبح هاجي اخذك تيجي عند مراتي وتقوليلها الكلام
ده فاهمه؟ لو كان بدري شويه كنت خذتك دلوقتي بس مش
هينفع هو انتي اسمك ايه؟

البنـت: اسمي فريده وبيقولولي ديـدا

اللي انت عايزو انا هعمله كله يا باشا بس تحميني منهم

ادهم سابها ومشي وراح للكباريه بس ملقيش حياه جوه
و عرف انها مسافره من فتره

استني الدقايق والساعات تعدي علشان يطلع الصبح وياخد
دليل براءته لمراته

وفعلا جري علي بيت البنت فريده واول ما طلع فوق يدوب
هيخبط الباب اتفتح دخل بحذر

ولقي فريده في الارض جري عليها وحاول يفوقها بس ما
فاقتش

حط ايده علي رقبتها يشوف النبض بس كانت ميته

هنا دخلت الجاره واول ما شافت المنظر ده صوتت ولمت
الحته كلها علي ادهم اللي بيحاول يفهمم انه ظابط وانه
مقتلهاش

في خلال دقايق البوليس وصل وادهم استغرب من سرعه
وصوله وكأنه مستني ادهم يجي

قبضوا عليه وحققوا معاه واستدعوا الكل والمره دي الكل
بيشهد ضد ادهم

اتعملت قضيه بسرعه البرق وكان في ايد خفيه بتسرع كل
الامور

المدعي العام استدعي شهود كثيره بس اهمهم كان مصطفى
وليلي والجاره

مصطفى: الليله دي ادهم وهو خارج سمعته بيحلف انه
هيقتلها ولما سألته مين قالي وانت مال اهلك؟؟؟

المحامى: هو قبل كده ادهم اتهم في قضيه قتل واحد اسمه
خميس صح؟

مصطفى: ايوه صح

المحامى: ممكن تقولنا ادهم قتله ازاي؟؟؟ وليه؟؟؟

مصطفى: كسر رقبتة لانه كان بيهدد الكل

المحامى: انت سبق وقولت انه كان دفاع عن النفس... هل
ده فعلا كان دفاع عن النفس ولا كان ضيق علشان لمس
حبيبته اللي هيا اختك؟؟؟

مصطفى: انا اسف معنديش اجابه

استمر التحقيق

الجاره: سمعتها بتصرخ وفتحت الباب كان ماسكها من
رقبتها وبيخنقها واول ما شافني سابها ودخل شقتها وقفل
الباب وراه

واستمر التحقيق واستدعوا ليلى

المدعي: في اشاعه بتقول انك حاليا مش في بيتك هل انتي
في زياره لبيت ابوكي؟؟؟

ليلى: لأ انا سايبه بيتي

المدعي: ممكن اسأل ليه؟ معروف قصه الحب العظيمه اللي بينك وبين جوزك وقبل كده كان في قضيه لجوزك مرفوعه ضده حظيتي ايدك في ايده ليه المره دي ايدك مش في ايده؟؟
وقبل كده ادهم اتهم بالقتل وانتي جيتي ودافعتي عنه؟ ليه المره دي مش ايدك في ايده؟؟

ليلي: لانه خاني....

(الكل بيهمس)

القاضي: سكوت والا هخلي القاعه

المدعي: قبل كده لما قتل خميس قدامك شهدتي انه كان دفاع عن النفس

ليلي: مكنتش لسه اعرفه... معرفش دلوقتي اذا كان فعلا دفاع عن النفس ولا قتله لمجرد انه متضايق منه؟؟؟

المدعي: امم طيب وبالنسبه لخيانته ليكي... انتي اي حد يقولك انه خانك تصدقي علي طول؟؟؟

ليلي: انا ما بصدقش اي كلمه ضده بس المشكله اني شففته بعيني.... في اوضه نومي.... في سريري

المدعي: شففتي واحده في سريرك مع جوزك؟؟؟؟

ليلي: ايوه

ادهم: لأ انتي ما شففتيهاش معايا افهمي يا ليلي.... كل اللي بيحصل ده مقصود.... شغلي دماغك

القاضي: ادهم هيجي دورك واتكلم فيه براحتك

المدعي: جوزك بيقول لأ ممكن تشرحيلنا

محامي ادهم: انا بعترض دي مش قضيتنا

المدعي: دي هيا قضيتنا اللي حضرتك ما تعرفوش ان اللي
اتقتلت دي هيا نفسها اللي الدكتور ه شافتها في سريرها مع
جوزها

محامي ادهم سكت وبص لادهم اللي رافض يكلمه اصلا

المدعي: قوليلنا شفتي ايه؟

ليلي: دخلت الصاله كان فيها هدومها وملابسها الداخليه
وقزازه خمره ودخلت اوضه النوم كانت في سريري
وبتشرب

المدعي: وجوزك كان فين؟

ليلي: كان خارج من الحمام

المدعي: كان لابس ايه؟

ليلي ضحكت بهم: مكنش لابس... كان عريان

المدعي: سؤال اخير ادهم جوزك مش المقدم ادهم ممكن
يقتل؟؟؟

ليلي وهيا باصه لادهم اللي مستني اجابتها

ليلى: انا اكتشفت ان الاتنين شئى واحد اصلا مفيش وجود
لادهم الانسان.... واجابه لسؤالك اه ادهم يقتل وببرود كمان
اتقابلت عنيا بعين ادهم اللي مش مصدق كل حاجه حواليه
طلبوا ادهم يتكلم الي انه رفض

ادهم: مالوش لازمه اي كلام.... ليلى انتي مصدقه اني
قتلتها؟؟؟

ليلى: كنت عايز تداري جريمته او تجبرها انها تيجي تكذب
عليا؟؟؟ الله اعلم انت قتلتها ليه بس بعد خيانتك ليا اه اصدق
انك تقتلها وببرود كمان

ادهم ابتسم: خلاص يبقي انا قتلتها فعلا

القاضي: عندك اي اقوال تانيه؟

ادهم ماردش

القاضي فضل يرغي كثير بس المهم في الاخر

القاضي: حكمت المحكمه حضوريا علي

المتهم ادهم محمود احمد السيد

بتجريده من رتبته وتسريحه تسريح غير مشرف

والغاء جميع امتيازاته وحذف اسمه من سجل الشرف

لسوء استغلال منصبه

كما حكمت عليه بالاعدام شنقا للقتل العمد

رفعت الجلسة

الحلقة السابعة

ادهم بعد النطق بالحكم اخدوه مكلبشينه وهو عنيه في عين
مراته اللي فجأه اتحولت لعدو

شدوه ودخل السجن في انتظار تنفيذ الحكم ولبس البدله
الحمرا

راحله مدير المخابرات: يالا من هنا

ادهم: يالا فين؟

المدير: هتخرج بره مصر

ادهم: ومين قالك اني عايز اخرج بره مصر؟؟؟

المدير: انت عايز تتعدم؟؟؟ انا عايز اعرف انت ساكت ليه؟

انت بسهولة جدا ممكن تبرا نفسك؟؟؟ انت سايبهم يعملوا

فيك كده ليه؟

ادهم: مش فارقه صدقني

المدير: حياتك... مراتك.... ابنك.... كل دول مش فارقين

معاك؟؟؟

ادهم: مراتي!!! هو انت مكنتش موجود في المحاكمه ولا
ايه؟ دي مراتي هيا اللي لفت حبل المشنقه علي رقبتى ولا
ما اخدتش بالك!!!

المدير: هيا معذوره.... اللي لعبها معاك وورطك كده عرف
يلعبها صح؟

ادهم: لا طبعا.... هو ملهوش علاقه باللي حصل في
المحكمه نهائي... هو لعب لعبه والباقي كله مراتي عملته

المدير: حطها عذرها

ادهم: وهيا محطلتيش عذر ليه؟ هاه؟ مفكرتش للحظه ليه؟
رمت عشره سنين في الارض وداست عليهم ليه؟ عارف انا
لو فعلا راجل وحش وفيه كل العبر اللي في الدنيا وبخونها كل
يوم مع واحده كان المفروض في موقف زي ده تقف معايا
وتقول ده ابو ابني؟؟؟ ده المفروض يتعمل!!! مش هيا اللي
تقف وتقول اني قاتل؟؟؟؟ للدرجه دي انا عدو ليه؟؟؟ وجاي
حضرتك تقولي حطها عذر!!!

المدير: خلاص ما تحطهاش عذر طلقها وارميها بس طلع
نفسك من هنا

ادهم: مش عايز اطلع من هنا.... عارف انا حاسس ان
حياتي كلها بجري في سباق بجري واجري واجري وبتعب
واقع واقف واجري واقول خلاص اهو السباق هيخلص
وارتاح بس لا يرتاح ولا السباق بيخلص

دلوقتي بقي خلاص وصلت لخط النهايه اهو وللاسف طاقتي

كلها استنفدت معدش عندي طاقه اقوم اقف علي رجليا

تاني... مابالك اجري.... خلاص مش قادر

سيبني بقي الكام يوم دول اعيشهم في هدوء

المدير: وابنك مفكرتش فيه؟

ادهم: ابني!!!! ابني وسط عيله هتحبه وترعاه

المدير: ولو العيله دي كرهته لمجرد انه ابنك!!!

سؤال ادهم علي طول بيسأله لنفسه بس معندوش الجراه

يفكر في اجابته!!!!

ادهم: له رب كريم

المدير: ادهم

ادهم: سيبني لوحدني الله لا يسيأك سيبني لوحدني

ادهم رقد علي سريره وعطي للمدير ظهره

والمدير بص لحالته وسابه ومشى لانه عارف ان حاله

اليأس اتمكنت تماما من ادهم

طول عمره بيعتبره زي ابنه وبيساعده وبيحبه

مش عارف يعمل ايه ويساعده ازاي؟

لازم يكلف فريق يحاول يثبت براءته

بس ادهم رافض يتكلم ويفيدهم باي معلومه تساعدهم

المدير راح ليلي بيت ابوها

المدير: يا بنتي انتي فاهمه انتي بتعملي ايه؟ شهادتك لفت
حبل المشنقه علي رقبه جوزك!!!

ليلى: انا ماليش دعوه

المدير: مالتيش دعوه انتي مش واخده بالك انتي عملتي
ايه؟ انتي قدمتي الدافع والدليل واثبتي التهمه عليه؟

ليلى: انا اقسمت اقول الحقيقه وقولتها هو يتحمل مسؤليه
افعاله

المدير: وهو ادهم ما بيتحملش '!!!' يا بنتي ده ابو ابنك!!!
اي واحده مهما يكون في خلافات بينها وبين جوزها في
وقت الشده بتقف معاه وتسنده

ليلى: انا طول عمري واقفه معاه وسنداه

المدير: انتي '!!!' انتي طول عمرك واقفه علي اكتافه وحنياه
ومخلياته موطني.... انتي امتي وقفتي معاه؟ ساعت ما
فضحتيه انتي واخوكي؟؟؟ ولا امتي؟ انا ايوه بعيد بس شايف
حاله؟؟؟ وشايفه عمره كله بيدي وما بياخدش وبيرضي
ديما بالقليل

ادهم خساره في واحده زيك اصلا

ليلى: حضرتك جاي بيتي تهزقني!!!

ليلى وقفت وهو وقف وابوها وامها واقفين بره سامعينه

المدير: لا العفو يا بنت الاصول... بس مستغرب ادهم حب
ايه فيكي!!!! بعد اذنك اه علي فكره ادهم ما يقتلش ابا لو
سكينه علي رقبتة ما يمدش ايده علي واحده ويقتلها ابا

سابها ومشى وهيا فضلت مكانها تعيط

تاني يوم ادهم في سجنه وجاله السجن بيقله انه مطلوب
في مكتب المأمور لان المحامي عايزو ولما رفض قاله ان
الموضوع مهم

ادهم راح مكتب المأمور وكان محاميه مستنيه

ادهم: في ايه تاني عايز ايه؟

هنا ادهم اتفاجئ بوجود ليلي كمان وللحظه قلبه دق انها
ممکن تكون حنت وهتشجعه يدافع عن نفسه وطاقه امل
صغيره فتحت في قلبه

ادهم: خير!؟؟

المحامي: مدام حضرتك رفعت عليك قضيه طلاق واتحكملها

ادهم اتصدم وكان هيقع من طول له لدرجه انه سند علي
الكرسي اللي قدامه

وما قدرش ينطق ولا عرف يتكلم وبيستغبي نفسه تاني؟؟؟
ليه هو ديما غبي كده؟؟؟؟

ادهم: طلاق!!!!

ليلى: انت رفضت تطلقني

ادهم: انا ما رفضتش انا قولتك محتاج وقت

ليلي: وانت معندكش الوقت ده وخلال اسبوع هينفذوا حكم
الاعدام

ادهم: وطالما خلال اسبوع هينفذوا الحكم مستعجله علي
الطلاق ليه ماهو كده كده هتبقى حره خلال اسبوع؟؟؟!

ليلي: وعلشان كده استعجلت بحكم الطلاق والظاهر انك
مكروه قوي فحكمو لي بسرعه

ادهم: مش فاهم برضه ليه استعجلتي؟؟؟

ليلي: علشان مش عايزه ابرم لك... عايزه ابري
طليقتك... علشان لما ابنيك يكبر ويعرف قد ايه انت كنت
انسان سيئ ما يقفش ويقول لي انتي ليه سكتي؟؟ ساعتها
اعرف ارد عليه واقوله اني طليقتك مش ابرم لك... مش
عايزاك تموت وانا علي ذمتك....

ادهم: بجد يا ليلى... انتي بتفوقي كل توقعاتي... طيب مش
المحكمه حكمتك بالطلاق عايزه ايه تاني مني؟؟؟

ليلي: عايزه اسمعها منك

ادهم: وانا اقسمت اني مش هقولها غير لما اثبت براءتي
وبما انها معدتتش تفرق فخلاص بقي... عايزين حاجه تاني
مني؟

المحامي: اه معلى الشقه المحكمه حكمت انها من حق
الزوجه

ادهم بتوهان: شقه ايه؟

المحامي: شقه حضرتك اللي كنت عايش فيها

ادهم: انتي عايزه شقتي؟؟؟ علي العموم هيا اصلا باسمك،...
كتبته من زمان باسمك وبعدين اعتقد بعد ما اموت اي حاجه
باسمي هتروح لابني تلقائيا

عايزين حاجه مني تاني؟؟

عايز ارجع زنراني

ادهم خرج بره وماشي بالعافيه لدرجه ان العسكري مسنده
لحد ما وصل ورقده علي سريره

العسكري: انت كويس؟؟؟ اجيبك حاجه؟؟؟

ادهم: انا كويس.... بس مصدوم عندك حاجه للصدمه؟؟؟

العسكري: معلى هيا الدنيا كده

ادهم: معلى معلى ما تشغلش بالك انت بيا

العسكري سابه وهو صعبان عليه

ادهم راقده وشه للحيط ومش قادر يفكر او يعمل اي حاجه
حس انه مشلول

لا والغبي فرح لما شافها وبسرعه عقله حطها اعذار وحلم
من تاني؟

ايه كميه الغباء اللي هو وصلها دي؟؟؟

يوم واتنين عدوا وهو مكانه ولا بياكل ولا بيشرب ولا بيتعدل
حتي من رقدته مكور نفسه ووشه للحيط

العسكري: عندك زياره

ادهم: مش عايز حد

العسكري: يا ابني قوم

ادهم: لما يجي معاد تنفيذ الحكم ابقي قولي ودلوقتي روح
العسكري خرج وبلغ المأمور انه رافض يتحرك والزايير اصر
انه لازم يقابله

فالمأمور طلب من العسكري ياخذه لاوضه ادهم

وفعلا وداه لعنده

ادهم: قولتلك مش عايز حد افهم بقي

.. ده انا!!!

ادهم لف وشه وابتسم: عايز تقول ايه ممكن يكون ما

اتقالش!!!! استني عارف

ادهم اتعدل بالعافيه وقعد

ادهم: عايز تقولي انك سحبت ثقتك فيا وانك ندمان علي اي
لحظه وقفت معايا فيها وانك ما يشرفكش تبقي كبير لو احد
زي وانك ندمان انك في وقت وقفت معايا ضد اخوك
وبنته... هاه في اضافه تحب تضيفها ولا انا استوفيت؟؟؟
اعتقد مفيش... خلاص رسالتك وصلت اتفضل بقي

ادهم رقد تاني

عم حسن: ديما ترمي كلامك وتجري وما تستناش تسمع
الرد مش هتبطل بقي عادتك دي؟؟ علي العموم لا انا مش
جاي اقولك ده

عم حسن شد ادهم جامد عدله

عم حسن: انت عامل كده ليه؟؟ و انت من امتي ضعيف كده
وعامل زي الست اللي بتتدب حظها؟؟؟ انت اقوي من كده
بكتير!!!

ادهم: ههههه من ضحك عليك وقالك كده؟ انا مش قوي
ابدا... انا مش عارف انتو ليه مصرين اني قوي... جايبين
الثقه دي منين مش فاهم؟؟؟

عم حسن: علشان انت فعلا قوي... اللي يقف في وش امه
ويقولها ده غلط يبقي قوي

ادهم: واديني خدت علي دماغى واترميت زي الكلاب بره

عم حسن: ووقفت تاني وواجهت الدنيا كلها وعملت اسم
يشيب اجدع الرجاله والكل بيتهز من دخلتك

بتتوجع لما حد يعايرك بامك عايز ليه ابنك يدوق ده ويتعاير
كل شويه بأبوه؟؟

ازاي ترضي ده لابنك يشيل اسم متلطخ؟؟

ابوه راجل عظيم جدا واسمه له وزنه بس لمجرد انه وقع
ساب كل حاجه تضيع منه؟ انت اقوي من ده بمراحل... انت
مش ضعيف كده... قوم واقف علي رجلك كده واثبت
براءتك... حتي لو هتخرج من حياته يبقي علي الاقل سيبله
اسم يفتخر بيه!!! سيبله حلم حلو يحلمه... سيبله قصه حب
عظيمه واسم عظيم يتفاخر بيهم عمره كله وده اقل حقوقه
ادهم انا قولت اللي عندي ودلوقتي انت قرر هتعمل ايه؟

خرج ورجع: اه وانا هفضل عمري كله اقول انه يشرفني انك
عملتني كبير ليك حتي لو اخترت انك تفضل مستسلم كده؟

عم حسن سابه ومشى وادهم فضل يفكر ويفكر ويفكر

وتاني يوم الصبح قام مع العسكري وفطر وطلب تليفون
واتصل يستدعي فريقه والكل كان عنده خلال نص ساعه

هشام مؤمن خالد مصطفى محمد

رجالته كلهم وقفوا قدامه وهو قاعد قصادهم

ادهم: طبعا دي اول مهمه هتقوموا بيها بمزاجكم... يعني

اللي مش عايز يشتغل فيها يتفضل من هنا

طبعا الكلام كان موجه خصوصا لمصطفى

ادهم: واثقين!؟؟ طيب بما انكم واثقين فأنا حاليا هحط حياتي

بين ايديكم قدامكم اربع ايام تثبتوا فيها براءتي يا اما
هتخرجوني من هنا يا هتيجوا تفرجوا عليا وانا بتمرجح

مؤمن: احنا ممكن نخرجك من هنا بسهولة

ادهم: انت متخيل يا فصيح اني محتاج مساعده علشان
اخرج من هنا

انا لو عايز اخرج هخرج بسهولة بس انا قررت اثق فيكم
وفي تعليمي ليكم

خالد: طيب هنبداً منين؟

ادهم: هتبدوا منين يا شيخ خالد!؟؟ انا اقولكم هتبدوا
منين....

ادهم بدأ يشرح لهم الوضع كله وحكايمهم مقابلته لفريده
وتحليل الخبير اللي عمله وكباريه الليل والسهر وحياه
ووزع عليهم ادوارهم وكلهم مشيوا من قدامه الا مصطفى
اللي فضل

ادهم: نعم؟؟؟

مصطفى: انا اوعدك اني هعمل كل اللي اقدر عليه مش
علشانك ولا علشان ليلي انا مش عارف انتو بينكم ايه؟

ادهم: وبعدين؟

مصطفى: انا يهمني في الحوار ده كله يوسف اللي انتو
متجاهلينه... لو انت برئ عايز اثبت براءتك دي علشانه

علشان يرفع راسه لما حد يقوله انت ابن مين؟

عايزه يشيل اسم له وزنه؟؟؟ لكن لو انت فعلا خنتها وانت
مجرم يبقي ده نصيبه بس ساعتها مش هسأل نفسي لو....
انا هقفل ال لو دي

ادهم ابتسم: انا مش ناسي يوسف... امال انا استدعيتكم
النهارده ليه؟؟؟ ده نفس اللي انا عايزو.... كل السكك
والروابط اللي بيني وبين ليلي اتهدمت واتكسرت بس فاضل
يوسف وزى ما انت قولت من حقه يشيل اسم نظيف وده
اللي انا بعمله.... عندك حاجه تانيه عايز تقولها؟؟؟ لو
مغندكش اتفضل

مصطفى سابه ومشى وهو كله قلق وخوف علي مستقبل
اخته

يوم واتنين ورجاله ادهم ماشيين وري الخطوط اللي ادهم
رسمهاهم

اكرم راح لادهم زاره واستغرب ازاي كلف رجالتهم ومكلفش
اصحابه

اكرم: طيب احنا نمسك القضية دي يا ادهم انت ازاي تسبب
حياتك في ادين العيال دي؟

ادهم: اولاً هما مش عيال وعندهم المقدره انهم يخلصوا
المهمه دي وبعدين انا ليا غرض اني اكلفهم هما بالذات

اكرم: غرض ايه بقي اللي بتخاطر بيه بحياتك؟؟؟

ادهم: وجود مصطفى في فريقى... هو حالياً بيحاول يثبت
انا انا مذنب بجد علشان اخته... وعائزو هو اللي يثبت
براءتى مش حد غيره فهمت بقي

اكرم: ولو معرفش؟؟؟

ادهم: هيعرف عيب عليك ده تلميذى... هيعرف وبعدين
خليك انت وراهم كخط دفاع اخير لو تحب

اكرم: انا فعلاً وراهم ده اذا ماكنتش سابقهم بخطوه كمان...
90% اللي دبرلك الموضوع ده القائد عبد السلام القائد
بتاعك انا مش عارف هو ليه حاطك في دماغه وعلي فكره
هو كان وري قضيه النسب قبل كده

ادهم: عارف

اكرم: عارف؟؟؟

ادهم: ايوه عارف هو وحياه صاحبه الكباريه علي علاقه
غير مباشره علاقه مشبووه في السر

اكرم: وانت عارف ده وساكت؟؟؟

ادهم: اولاً ما بحبش الفضايح اللي من النوع ده وثانيا انا
زفيت رجالتى فى السكه دى وزمانهم هما اكتشفوا ده
دلوقتى

اكرم: طيب ليه بيكرهك؟؟؟

ادهم: دى بقى ما اعرفهاش الله اعلم

اكرم: ينفع اسالك سؤال شخصى؟؟؟

ادهم: ومن امتى بتستأذن يا اكرم؟؟؟

اكرم: بعد ما الحقيقه تبان طبعاً مراتك هتندم وهتجيك تبوس
ايدك هتسامحها؟؟؟

ادهم: اسامحها؟؟؟ انت شايف ايه؟

اكرم: انا شايف ان فى يوسف فى النص بينكم

ادهم: يعنى علشان يوسف المفروض اسامحها؟؟؟

اكرم: اعتقد المفروض تعذرها هيا لقت واحده عريانه فى
سريرها ده رد فعل اى ست

ادهم: لا يا اكرم.... تطلب الطلاق ماشى بهدوء لكن اللي
ليلي عملته تخطي كل شئ ممكن تتخيله.... هيا لو انسحبت
وطلبت الطلاق كنت هحترمها واعذرها لكن ليلي لأ معملتش
كده ابدأ.... ليلي عملت كل حاجه علشان توجعني وفرحت
قوي بقضيه القتل دى وفرحت اكرت بحكم الاعدام وبعد ما
اخذت الحكم رفعت قضيه طلاق ولما سألتها ليه قالت علشان

ما يشرفهاش تبقي ارملتي.... عايز بعد كل ده ارجع لوحده
فرحت باعدامي طيب ازاي؟ حتي لو ندمت

اسف ليلي قطعت كل خطوط الوصل بينا ونبهتها انها ما
تهدش كل حاجه بس هيا برضه ما سمعتش كلامي

اكرم مشي وادهم فضل لوحده يفكر ممكن يبقي غبي تاني
ويسامح ليلي؟؟؟؟؟

مصطفي بقاله يومين ما دخلش البيت ورجع بالليل وقعد
يتعشي مع عيلته

كان سرحان ومش مركز ومش بياكل بس بيقلب في طبقه

مصطفي: تعرفي ان ادهم كلفنا احنا فريقه اننا نطلعه
براءه؟؟؟

ليلى: وانت هتطلعه براءه؟؟؟ هتطلع الخاين ده يا
مصطفي؟؟؟

مصطفي: انا بحاول اثبت انه خاين.... كلهم بيحاولوا يثبتوا
براءته الا انا.... بس للحظه يا ليلي فكري لو طلع ادهم فعلا
برئ هتعملي ايه؟ هتواجهيه ازاي؟؟

ده اللي انا خايف منه؟؟

لو هو خاين اهو خذ جزاته وهيتعدم لكن لو برئ....

انتي عارفه انتي عملتي ايه فيه؟

عارفه انك نسفتي اي امل للصلح بينكم في يوم من الايام...
عارفه كمان انه من حقه ساعتها ياخذ ابنه ويختفي بيه
وساعتها هتعضي علي ايديكي....

انتي ديما متهوره وقراراتك غيبه

ليلي وقفت بعصبيه: انا عارفه انا شفت ايه؟؟ ادهم خاني

مصطفي: اللي يشيل واحده فوق الخمسين كيلو علي ايديه
ويمشي في غابه في برد وتلج من غير ما يتعب او يكل او
يوقف حتي ياخذ نفسه يبقي بيعشقها عمره ما يخونها ابدا
فاهمه ابدا... انا عمال اراجع حياتكم كلها وعمال الاقيه
بيقدم تنازلات كتيره قوي علشان يرضيكي وانتي عماله
تتغري اكثر واكثر واعتقد يا ليلي انك هتندمي بس للاسف
هيكون بعد فوات الاوان

تصبحوا علي خير

ليلي فضلت تغلي ورايحه جايه تكلم نفسها والكره والحد
بيكبروا جواها

ومنظر البنت العريانه ومنظر جوزها خارج من الحمام مش
عارفه تمسحه من ذاكرتها

ومره واحده خرجت وسابت بيت ابوها وراحت شقتها

دخلت شقتها لأول مره بعد اللي حصل

ومن اول ما دخلت بتبص حواليتها واي حاجه ليها ذكرى في
بالها مع ادهم بتكسرهما

مجه المفضل مرسوم عليه قلبين صغيرين

تحفه معينه صوره طبق... كل حاجه ادهم بيحبها كسرتها

دخلت اوضه النوم وكسرت كل هداياها برفاناته اللي بيحبها
تحطها له.... اليوم صورهم قطعت حتت حتت

فتحت دولابها وكل حاجه ادهم اشتراها بالمقصر وبوظتها

ركبتها حاله جنون مش عارفه تسيطر عليها

نزلت البرواز اللي فيه صوره فرحهم كسرتة وقطعت
الصوره اللي فيه

فتحت اللاب بتاعه ومسحت كل الصور وفرمتت الجهاز كله

فتحت موبيله وفرمتته ومسحت كل حاجه منه

لغت كل الذكريات اللي جوه البيت ده

ووقفت تتفرج على اللي عملته وابتسامه انتصار اختفت
بسرعه وحل مكانها عياط رهيب

فضلت تعيط كتير كتير لحد ما تعبت من العياط

ولقت النهار طلع عليها فرجعت لابنها

وهيا بتظمن نفسها انها ما سابتش لادهم اى ذكرى تجمعهم
مع بعض

الوقت بيعدى لحظه بلحظه ورجاله ادهم مسكوا حياه

وضغطوا عليها وعرفوا مين وري الموضوع

وقبضوا علي اللي قتل فريده وعرفوا منه ان القائد عبد

السلام هو اللي وري كل حاجه

الحقيقه كلها وضحت واحده واحده

مصطفى جري علي بيته وبلغ ليلي بكل اللي حصل

ناديه: كنت عارفه انه برئ... بعد ما هديت عرفت انه برئ

وانه ما يعملهاش... بص لي وكان زي الغريق واستجد بيا

بس انا اتخلت عنه... انا اتخلت عنه....

عم محمد: هنعذرله وهو هيسامح... هو بيحبها

وهيسامحها

ليلى قعدت مكانها بتحاول تفكر هيا قالتله ايه؟

الباب خبط ومصطفى فتح واتفاجئ بالقائد عبدالسلام قدامه

علي الباب

عبد السلام.: طبعا الحقيقه بانتي وانا كنت عارف انها مجرد

وقت وهتبان بس غرضي حقيقته....

كل حاجه مشيت زي ما خططتها بالظبط ده كمان الحظ

خدمني.... راقبناكم كويس قوي وفهمنا نظامكم وبعث فريده

والمفروض تمسكيها في الصاله بس الحظ بقي ان ادهم كان

في الحمام فعرفت تدخل اوضه النوم وانتي جييتي في لحظه

خروجه يعني بالظبط لو اخرتي لحظه كان هو طردها
واكتشف منها الحقيقه

وطبعا الباقي انتي قمتي بيه بنفسك.... وتاني يوم ادهم
اكتشف الحقيقه وعرف من الغيبه فريده فكان لازم نخلص
منها ولبسها ادهم وانتي كالعاده ماقصرتيش ولفتي حبل
المشنقه بايدك علي رقبه حبيبك ونسيتي كل حاجه حلوه
عملها يا شيخه ده انا فكرت انك بتحببيه طلعتي بتكرهيه اكثر
مني.... عارفه انا لو اعرف انك بتكرهيه كده كنت دخلتك
معايا خطتي.... بس اهو الصبح ادهم هياخد براءه وهيرجع
معزز مكرم شغله وانا هيحطوني علي المعاش بس حتي لو
اتقبض عليا انا فرحان برضه

مصطفى: وليه كل ده؟؟؟ ادهم عمك ايه؟

عبدالسلام: مالكش دعوه انت

مصطفى: سؤال واحد فضولي انت بنيت خطتك كلها ان ليلي
ترجع تكتشف خيانه ادهم ولو ليلي ما رجعتش

عبدالسلام ضحك: ما اهو انا اللي رجعتها

ليلي بتفتكر بس محدش طلب منها ترجع وبتبصله باستغراب

عبدالسلام: النسكافيه اللي بتشربيه كل يوم اتحطك فيه
حاجه خلتيك ترجعي وتتعي وطبيعي هتروحي لحضن
حبيبك.... عرفت بقي اني خططت كويس وما سيبتش حاجه
للظروف.... اتمنالكم حياه سعيده

عم حسن: مبروك اسمك

ادهم: انا مديونك بكتير قوي

عم حسن: انت ابني بس المهم حاليا تشوف هتعمل ايه؟

ادهم: لسه مش عارف بس حاليا هروح شقتي اخذ حاجتي منها وامشي

عم حسن: تمشي ليه من شقتك

ادهم: ليلي اخدت حكم بملكيتها مع اني كنت كاتبهاها اصلا باسمها

عم حسن: معلىش يبقي نطلع علي شقتك ومنها علي عندي في البيت ايه رأيك؟

ادهم: معلىش اعذرني انا محتاج ارتاح شويه لوحدي

عم حسن: عندي هتلاقي الراحه دي يالا

عم حسن معطالوش فرصه يرفض وركبه معاه وطلعوا علي شقه ادهم خبطوا بس مفيش حد

ادهم فتح الباب ودخل واول خطوه اتفاجئ بمنظرها

عم حسن: ده حرامي ولا ايه؟

ادهم بنظره سريعه للحاجات المكسوره عرف نمط الحاجات

دي لان كلهم مشتركين في حاجه واحده

كلهم كانوا هدايا بسيطه منه لمراته

عم حسن: انا هبلغ البوبیس

ادهم مسك اید عم حسن

ادهم: لا یا عمی ده مش حرامی... انا هدخل الم هدومی
بسرعه

دخل ادهم ووراه عم حسن ودخل اوضه یوسف ابنه بس لقی
برضه حاجات متکسرہ ولعب متقطعه سابها وقفل الباب
وراح اوضه نومه وحالها اسوأ من الكل

عم حسن: لا ده اکید حرامی

ادهم: لا یا عمی

عم حسن: امال ایه اللي عمل کده ولیه؟؟؟

ادهم: انت لو لاحظت مش کل حاجه متکسرہ حاجات معینه
بس

عم حسن: مش فاهم یعنی ایه؟

ادهم راح فتح درج لقی الالبوم فیہ ومتقطع ملیون حتہ

صوره فرحه والبرواز متکسر ملیون حتہ

هدوم لیلی اغلبها علی الاقل

عم حسن: ایه اللي عمل کده یا ادهم فهمنی

ادهم شئى لا ارادي خلاه فتح اللاب بتاعه لقاء متفرمت
وابتسم ومسك موبيله وهو واثق انه هيكون مشحون وفعلا
لقاء مشحون ومعموله ظبط المصنع ابيض تماما

ادهم: دي ليلى يا عمي

عم حسن: ليلى تكسر شقتها ليه؟

ادهم: مكسرتش شقتها كسرت بس ذكرياتنا فيها.... كل
حاجه انا اشتريتها في البيت ده هيا كسرتها فهمت؟

ليلى بكده قضت علي كل حاجه تجمعا مع بعض وقطعت كل
صورنا وذكرياتنا وهداياتنا من الاخر كده مسحت ولغت
الثلاث سنين اللي فاتوا دول من عمرنا وكان ملهمش وجود
فهمت بقي؟ لغت ذكرياتي

هيا فاكده انها كده مسحتهم من عمري

عم حسن: يا ابني معلش الذكريات بتعيش جوانا مش
بصوره ولا برواز

ادهم: عارف يا عمي عارف.... دقائق وهخلص لم هدومي
وفعلا خلال ربع ساعه كان ادهم لم كل هدومه من شقته
واخدها وخرج

وهما في الطريق

ادهم: معلش يا عمي عايز اعدي علي ليلى الاول لو سمحت
عم حسن: اه طبعا ابنك هناك انا نسيت خالص..حاضر

ووصلوا لبیت لیلی وادهم نزل من العربيه يقدم رجل ويأخر
رجل

لحد ما طلع فوق ورن الجرس وفتحوه

دخل خطوتين وكلهم وقفوا

ادهم دخل وبصلهم كلهم واتكلم ونطق

الحلقه الثامنه

ادهم دخل وكلهم بصوله ينطق وليلي قامت وقفت تقابله

وبصتله ومش عارفه ازاي تنطق

جت وقفت قصاده واستنتته هو يتكلم

ادهم: كنت سبق ووعدتكم وجاي انفذ وعدي ليكم

ناديه: اتفضل يا ابني الاول

ادهم: لا انا مش ابنيك... لا عمري كنت ابنيك ولا عمري

هكون فلو سمحتي ما تقوليش ابني دي تاني

عم محمد: انت ليك حق تزعل بس

قاطعها ادهم: لا لا انا مش زعلان نهائي.... الزعل ده بيبيقي

مجرد اختلاف في وجهات النظر مثلا

المهم مش وقته الرغي الكثير انا بس جاي لليلي علشان
اقولها كلمه واحده كانت عايزاها مني

ليلى انتي طالق.....

ليلى: ادهم اسمعني

ادهم: سمعت منك بما فيه الكفايه وجه الوقت اللي انتي
تسمعيني فيه.... انتي نهيتي كل حاجه ممكن تجمعنا في يوم
من الايام.... انتي حتي الذكريات اخديتها ودمرتها.... انتي
بايدك كسرتي كل الجسور اللي بينا.... خلاص عايزه ايه
تاني؟

ليلى: انا اسفه

ادهم: لا الكلمه دي ملهاش وجود في قاموسي خلاص
ممكن ادهم الانسان لكن انا لا.... انتي بنفسك قولتي ان
ادهم الانسان مالوش وجود خلاص قتلتيه بايدك...
المقدم ادهم بقي انتي مالكيش قيمه عنده ولا ليكي قدره او
سيطره عليه.....

ليلى: بس اديني فرصه اخيره... اخر مره

ادهم: ولا اخيره ولا اولي... انا راجل عاهر. نسيتي ده

عايزه تعيشي مع راجل عاهر ازاي يعني؟ ...

ليلى: انا كنت مجروحه بس مش اكثر ارجوك

ادهم: اول مره اشوف واحد بيحب ويفرح بموت حبيبه لا
شفتها ولا هشوفها... انتي اتمنيتيلي الموت مش بس كده
انتى كمان جيتي تطلقي علشان ما تبقيش ارملتى... بقولك
ايه الكلام مالوش لازمه

مش انتى رحتي الشقه وكسرتى ودمرتى كل ذكرياتنا؟؟؟
خلاص متشكر علشان مفيش اى شىء فى يوم من الايام
يخلينى احن او افكر بيه حاجه من الماضى
اللى بينى وبينك انتهى كنتى عايزه تبقي طليقتى وادىكى
بقيتى

ليلي بتتكلم بايدها فادهم لمح دبلتها فى ايديها
مد ايده مسك ايدها

ادهم: ده مش من حقتك تلبسيه بعد النهارده
ادهم بيحاول يقلعها دبلتها وهيا بتشد ايدها بس كان مصر
لدرجه انه عورها وهو بيقلعها

ادهم: ده انا هخليه فى رقبتي ذكري لكل كلمه نطقتيها فى
حقى واوعدك انى مش هنسى حرف نطقتيه
ادهم مشى خطوتين وبصلهم

ادهم: اه فضيتك الشقه علشان تشبى بيها
ليلي: مش عايزاها

ادهم: اتبرعي بيها

ادهم سابهم وخرج وليلي فضلت مكانها تعيط وتعيط وامها
جنبها قومتها من الارض وعيبت معاها

مصطفى: انتي كنتي متوقعه ايه؟ عارفه هو لو خالك بجد
كان المفروض تسامحيه لو بتحبيه مش اللي انتي عملتيه ده

ليلي: مصطفى انا بحبه وعايزازه يرجعلي

مصطفى: لا انسي انتي لا حبتيه ولا بتحبيه انتي زيك زي
القائد الاتنين بتكرهوه قوي وحاليا هو خرج من محنته دي
لوحده بس اعتقد ان بفضلك خرج انسان جديد بلا ادميه ما
تلوميش غير نفسك وبس

ادهم نزل وركب مع عم حسن اللي طلع بيه علي البلد وهناك
ادهم ريح اعصابه كثير

كان رامى كل همومه وراه وما بيحاولش يفكر نهائي في اي
حاجه حصلت

بيطلع الصبح بدري معاهم الغيط ويفضل النهار كله معاهم
وبيركب خيل وخصوصا الفرسه اللي سبق ودربها هو بنفسه

وطول الليل بيلف بيها في البلد سرحان في ملكوته

بدأ ادهم يفكر هيعمل ايه في حياته؟؟؟ وهيستقر ازاي؟

فقرر يرجع الاول لشغله واستأذن عم حسن

ادهم: انا نازل القاهره يا عم حسن وبتشكرك علي ضيافتك
دي ليا

عم حسن: ضيافتي؟؟؟ وبتشكرني؟؟؟ كنت فاكرك بتعتبر
نفسك ابني مش ضيف

ادهم: انا فعلا بعتبر نفسي ابنيك ومش ضيف المهم انا لازم
ارجع بقي كفايه كده

عم حسن: طيب ايه راك اجوزك هنا؟

ادهم ضحك: تجوزني؟؟؟؟ انت شايف ان انا حمل جواز
تاني؟

عم حسن: مثني وثلاث ورباع

ادهم: ولا مثني ولا ثلاث واحده ومعرفتش اسلك معاها سيبك
خالص من فكره الجواز دي

عم حسن: لا ده انا هجوزك قمره تفضل تحت رجلك العمر
كله

ادهم: انا بجد متشكر جدا يا عم حسن علي موقفك ده بس
صدقني ارتباط تاني ما اعتقدش نهائي

عم حسن: استني بس

نادي علي واحده اسمها امل جاتله وادهم حط وشه في
الارض ورفض حتي يبصلها

عم حسن: امل هاتي كوبايه ميه ساقعه اجري يالا

ادهم بعد ما البنت خرجت

ادهم: انت بتعمل ايه؟

البنت جت بكوبايه الميه وناولتها لادهم فاضطر يبصلها
واخذ منها كوبايه الميه وخرجت

عم حسن: ايه رأيك فيها؟ حلوه صح؟

ادهم: مين دي الاول؟؟؟ وبعدين دي عيله؟؟

عم حسن: اول دي حفيدتي وبعدين انت ربيها علي ايدك
هاه؟

ادهم: نعم اربيها علي ايدي!!! لا طبعا دي عندها كام
سنه؟؟؟؟ اصلا دي معدتش ال 16 انت عارف انا عمري قد
ايه؟

عم حسن: انت شباب وبصحتك فيها ايه انك تكون كبير
حبتين هو احنا نطول؟؟ وبعدين دي مش 16 دي داخله اهوه
علي 18 دي ثانويه عامه اهوه

ادهم باندهاش: ثانويه؟؟؟ انت بتهزر صح؟

عم حسن: اقسام بالله لاكتبتك عليها دلوقتي لو وافقت قال
بهزر قال!!!!

ادهم: عمي انا بجد مش عارف اشرك ازاي وصدقني مقدر
كل اللي حضرتك بتقوله ده بس ما ينفعش.... بكل المقاييس
ما ينفعش ابدا

عم حسن: ليه هاه؟ وسبيك من عيله دي؟

ادهم: حاضر هسيبني من فرق السن تماما... اولاده هيعمل
عداء بينك وبين اخوك وده انا ما ارضاهوش

عم حسن: مالکش دعوه ب

قاطععه ادهم: لا ليا... مش هكون السبب ابدأ في عدواه بينكم
ابدا... غير كده مش هطلق ليلي واجي اتجوز بنت عمها لا
طبعاً... ما ارضهاش لا ليك ولا ليها

واسباب تانيه

عم حسن: واهم الاسباب دي انك لسه بتحب ليلي صح؟

ادهم اتنهذ: بعشقتها مش بحبها... ليلي حبها بيجري جوه
دمي واخذت عهد علي نفسي ان مفيش بعدها ابدأ...

عم حسن: افهم من كده انك هتردها!؟

ادهم: لا مش هتردها ابدأ بس ده ما يمنعش اني بحبها

..... يا عمي انا وليلي خلاص كل الخيوط بينا اتقطعت
ومفيش طرق للرجوع... بس اسف مش هقدر اكون مع
غيرها... وبعدين السبب الاساسي اني مش موافق اتجوز
حفيدتك اني هظلمها جامد قوي وانت غالي عليا قوي
فمقدرش اعمل كده

عم حسن: لا طبعاً متهيألك انت هتخطها جوه عنيك

ادهم: اه هحطها جوه عنيا بس مش جوه قلبي ومهما تعمل
عمرها ما هتبقى مبسوطه وهيا متأكده ان قلبي ومشاعري
مع غيرها وده شئ مش بايدى اغيره فهمت بقي،؟؟
مقدرش اكون مع واحده وقلبي وعقلي وكياني مع واحده
تانيه فاسلم حل اني افضل كده،.... صدقتي انا مقدر كل اللي
حضرتك بتعمله بس اعذرني

عم حسن: ليلي محتاجه درس يادبها

ادهم: انا مش ناوي اردها علشان ادبها الاول.... ربنا
يسهلها طريقها..... ودلوقتي انا لازم امشي واول ما اخذ
قرار في اي حاجه هبلغك اتفقنا؟؟؟؟

ادهم مشي من عند عم حسن و رجع القاهره واول حاجه
عملها راح يزور القائد بتاعه لانه عرف انه في المستشفى
وانه اتوقف عن شغله وانه اخذ حكم مع ايقاف التنفيذ بس
خدماته وسنه وعلاقاته

ادهم اول ما دخله القائد بصله جامد

القائد: طبعا جاي تشمت اتفضل اشمت براحتك

ادهم: انا عمري ما شمت في حد قبل كده ولا هشمت انا جاي
اسألك سؤال واحد... ليه؟

القائد: ليه ايه بالظبط؟

ادهم: ليه بتعمل كده؟ ليه العداوه دي؟؟؟ انا كنت متخيل انت
بس متضايق مني علشان مبلتزمش بالاوامر بس انك تهد

حياتي كلها كده وانك توصلني للاعدام يبقي ده مش مجرد
اني مش متقيد بالاوامر في حاجه اكبر من كده.... فانا جاي
اعرف منك ليه؟

ليه دمرت بيتي كده؟ ايه اللي انا عملته اذيتك فيه للدرجه
دي؟؟؟

القائد: انت مش عارف انت عملت ايه؟ ولا جاي تستعبط
عليا؟؟؟

ادهم: وحياه يوسف ابني ما اعرف انت كارهني ليه؟
معنديش اغلي منه احلفلك بيه؟ ايه اللي انا عملته ضايقتك
للدرجه دي؟؟؟

القائد: انت قتلت بنتي وزى ما انت حرمتني من بنتي انا
حرمتك من ابنك واحده قصاد واحده وعارف الحمد لله انك ما
اتعدمتش علشان تعيش محروم منه زي ما انا عشت محروم
منها

ادهم باستغراب: استني استني.... انا معرفش بنتك دي تطلع
مين؟ غير كده انا عمري ما قتلت بنات

القائد: مش علشان ما قتلتهاش بايدك تبقي ما قتلتهاش....
انت وصلتها للموت

ادهم: انا مش فاهم انت بتتكلم عن ايه؟ بنتك مين؟ انت
اصلا معندكش عيال!!! انت مش متجوز اصلا

القائد: عندي بنت وكنت متجوز واطلقنا وبنتي كانت مع امها
متظمن عليها لحد ما انت قابلتها وضحكت عليها وخليتها
حامل منك وبعدها رميتها في الشارع لكلا ب السكك وهيا
خافت وطفشت من البيت ومعرفتش تعمل ايه وساعتها
انتحرت وقررت انها تنهي حياتها علشان كلب زيك رفض
حتي ابنه يعترف بيه انت قفلت الدنيا في وشها وهيا كانت
مجرد عيله معرفتش تعمل ايه فانتحرت

ادهم: انت بتتكلم عن ايه؟ انا عمري ما ضحكت علي حد
ابدا.... وعمر ما واحده جاتلي حامل ورميتها

و علي ايدك لما دبستني في قضيه النسب كنت مستعد اعترف
بيه يبقي ازاي اللي انت بتقوله بقي؟

القائد: علشان دلوقتي عايز تعمل دور البطل قدام مراتك
وانك بتتحمل مسؤوليه اخطائك زمان لأ

ادهم: انا مصر انك انت غلطان اللي انت بتقوله ده محصلش
ابدا....

القائد: حصل

ادهم: طيب حصل مين بنتك؟؟؟ اسمها ايه بنتك؟؟!

القائد: اسمها ساره عبد السلام محمد

ادهم بيحاول يفتكر الاسم بس مش قادر

القائد: كانت مسميه نفسها "سو" كانت في لندن مع امها

ادهم ملامحه كلها اتغيرت اول ما سمع سو

القائد: افكرتها صح؟

ادهم: انت ابو سو؟؟؟

القائد: ايوه انا عرفت بقي انا ليه عملت فيك كده؟ فهمت بقي
اذتني في ايه؟

هيا كانت في لندن مع امها ولما عرفت انها انتحرت سافرت
لهناك وهناك عرفت انها كانت حامل وانك اتخلت عنها
ورمتها وان الدنيا ضاقت بيها فقررت تنتحر

ادهم: ومين قالك انها كانت حامل مني؟؟؟

القائد: انا ما اتولدتش قائد انا كنت زيك في يوم من الايام
عملت تحرياتي وعرفت انك كنت هناك في الفتره دي
وعرفت انك كنت علي علاقه بيها وعرفت انك اخذتها بيتك
تنكر كل ده؟ وبعدها لما عرفت بحملها رميتها في الشارع
وهيا انتحرت

ادهم: انت رميت بنتك وسيبتها لكلااب السكك وجاي تلومني
انا علي موتها!!!! كنت فين انت ساعتها؟؟؟ ليه بنتك مش
في حضنك؟؟؟ ليه لما وقعت في مشكله ما جريتش علي
ابوها يحميها؟؟؟ انت جاي تلومني انا؟؟؟

القائد: كنا منفصلين انا وامها وانا كنت شايف ان الافضل
ليها امها جاي انت تلومني؟؟؟ وانت ليه اتطلقت انت ومراتك

هاه؟ ولما ابنك يكبر من غيرك وما يعرفكش لو وقع في
مشكله هيجري عليك؟ رد عليا

ادهم: لا مش هيجري عليا... علي العموم مش من حقي
اسألك ومش من حقي احكم عليك... بس كان المفروض
تسألني الاول ما تحكمش عليا وتصدر حكمك وتنفذه كمان...
بنتك عايشه مش ميته

القائد: انت بتستعبط؟؟؟

ادهم: لا ما بسطعش طبعاً بنتك عايشه وفي الحفظ والصون
وحاليا معاها ولد اعتقد انه اسمه تيم

القائد: انت بتخرف بتقول ايه؟؟

ادهم: بقول انك دمرت بيتي وحياتي كلها في الوقت اللي انا
حميت بنتك فيه وصونتها هيا وابنها

القائد: انت كداب انا اتأكدت

ادهم: انت جمعت واحد زائد واحد بس جمعهم غلط

انا كنت في لندن فعلا في الفتره دي واتقابلت مع بنتك صدغه
كانت مطارده من كام واحده وانا انقذتها منهم وخلصتها
واخذتها فعلا المقر بتاعي خبيتها فيه

وهناك عرفت انها مصريه وانها عايشه مع امها وجوز امها
اللي ديما بيهنها وبيطردها وامها ساكته

واتطردت من كليتها واشتغلت جرسونه في كافيه وهناك
اتعرفت علي شاب وحبته وحملت منه وعرفت بعدها انه ابن
رئيس عصابات المافيا هناك ولما هو عرف بحملها ده
هددها وهيا اصرت انها تحتفظ بالبيبي وبالتالي حاولوا
يقتلوا وساعتها انا ظهرت في طريقها وعرفت حكايتها
واترجتني لو اقدر اساعدها

قالتلي ان محدش هيهتم بموتها وكتبت رساله الانتحار
علشان محدش يدور عليها وقولتلا تكتب الحقيقه لان كذا
حد من اصحابها عارفين بعلاقتها دي وبكده يبقي انتحارها
منطقي

وفعلا كتبت اللي حصلها وبعثت رساله الانتحار لامها
وانا جبت جثه بحيث البوليس يلاقيا ويتقفل صفحتها تماما
ومحدش يفكر يدور عليها والحظ خدمني ان الجثه اللي
جبتها كانت برضه لبنت في عمرها وحامل برضه
اما بنتك فعملتلا جواز جديد واقامه جديده وسفرتها بعيد
تماما عن اي حد تعرفه ومتابع اخبارها
وحاليا هيا متجوزه واحد بيحبها وخلفت منه تاني وابنها
الكبير تيم في حضنها

دي حكايه بنتك اللي اتهمتني بقتلها.... ولو كنت اعرف انها
بنتك كنت قاتلك بنفسي... ولو كنت سألتني كنت قاتلك
برضه قاتلك... لكن انت قررت وحكمت ونفذت الحكم...

القائد: خفت اقولك او اسالك

ادهم: ليه؟

القائد: لانها ماتت خلاص.... خفت من الفضيحه وخفت تقف
قصادي وتبجح فيها وتقولي ان بنتي رمت نفسها عليك
وانت ساعتها كان معروف عنك سكرك وسهرك في
الكباريهات وعلاقاتك الكثير واي واحده تعرفك تبقي هيا
وحشه.... وهيا ماتت فكل اللي كنت هعمله هفضح نفسي
وبس

ادهم: وانت خفت من الفضيحه وقررت تنتقم مني بصمت
صح؟

القائد: انا اسف بس دي بنتي وانا معرفتش اعملها حاجه
يبقي علي الاقل انتقلها..... سامحني... هيا فين اديني
عنوانها.... عرفني طريقها

ادهم: اسف

القائد: انا مستعد اصلح كل حاجه انا هروح لمراتك
واعذرلها وهبوس رجلها و

ادهم: و ايه؟ نرجع لبعض؟؟ وانسي اللي حصل واعتبره
كابوس مثلا؟؟؟

القائد: ايوه اللي حصل ده غلطي انا؟؟؟ انا هصلحه

ادهم: اللي حصل بدايته كان غلطك لكن الباقي لا علي العموم
انا مش رافض اقولك عنوانها علشان اعاقبك مثلا لا....

القائد: امال ايه؟

ادهم: هيا مش عايزه حد يعرف طريقها هسألها الاول ولو
وافقت هبلغك بعد اذنك

ادهم قام ماشي من عنده

القائد: ادهم (بصله) انا اسف

ادهم: انا مش عارف الكلمه دي المفروض اعمل بيها ايه؟
الكل بيقولها بس مش عارف اعمل بيها ايه؟

سابه ومشي لتأيب ضميره

ادهم راح لفندق نزل فيه ورقد علي السرير يسترجع كل اللي
حصل!!!!

نوعا ما حظ عذر للقائد بتاعه هو كان فاكهه قتل بنته وبناءا
عليه اتصرف بس ليلي عذرها ايه؟؟؟

هو حبها وقدر حبها وصانها وشالها فوق راسه؟؟؟؟

ايه عذرها؟؟؟؟

انت هتفضل علي طول غبي.... انت ليه بتدورلها علي
عذر؟؟؟ حنيت قوام كده؟؟؟ ولنفرض لقيت عذر هترجلها
تاني يا غبي؟؟؟؟

ليلي صفحه واتقفلت انساها وانسي اي حاجه تتعلق بيها
واسمك نصفته يعني ابنك هيعيش معزز مكرم وسطيهم
ومحدث هيكراه وانت وجودك مالوش لازمه في حياته!!!
ابعد بقي شوف حياتك انت.....،،

ادهم اتصل بسو وقالها اللي حصل وهيا وافقت ان ابوها
يكلمها وطلبت من ادهم يدي لابوها عنوانها وطريقه
الاتصال بيها وشكرته من قلبها

ادهم راح للقائد تاني يوم واول ما دخل اتفاجئ بليلي
وعيلتها عنده وكلهم اتفاجؤا ببعض

القائد: طبعا كلكم مستغربين انا جمعتمكم كلكم ليه؟ ليلي انا
بتأسفك من كل قلبي انك تسامحيني انا غلظت في حقكم غلط
كبير قوي ومعما اعمل مش هكفر عن ذنبي ده

القائد حكالهم كل اللي حصل وحكايه بنته وذنوب ادهم اللي
كان مشيلهوله واخيرا خلص كلامه

القائد: ارجوكم ما تسيبوش بعض بسببي سامحوا بعض
وعيشوا مع بعض وابتوا اللي اتهد من تاني وخلي ابنكم
يكبر وسطكم

ادهم: في حاجه تانيه حضرتك عايز تقولها؟؟؟ ما
اعتقدش!!!! افضل

عطاله ورقه

القائد: ايه دي؟؟؟

ادهم: عنوان بنتك وتليفونها وازاي تقدر توصلها بعد اذتك

القائد: ادهم ارجوك ارجع لمراتك... ارجع لابنك... ارجع بيتك... ما تشيلنيش الذنب ده... عمري اللي فات شيلت ذنب بنتي اناي مكنتش جنبها وكان الحقد والانتقام عاميني عن كل اللي بتعمله تساعد بيه الناس ما شفتش غير بنتي بس.... ارجوك ما تخليش اشيل ذنب ابنك كمان... انا تعبت ارجوك

القائد قعد في الارض تحت رجلين ادهم وعيط وهو بيترجاه

ادهم مسكه ووقفه: قوف اقف وروح لبنتك وانساني انا خالص شيلني من تفكيرك وما تشيلش ذنب حد....

انت كان عندك عذرك وصدقني انا مش زعلان منك

القائد: انا هديت بيتك

ادهم: لا لا مش انت... انت بس حدفت طوبه علي بيتي مش ذنبك انت ان بيتي انا من قزاز... ده غلطي انا وذنبي انا... لو بيتي كان متين مكنش هيتأثر بالطوبه دي لكن بيتي كان هش وطوبه هدته

القائد: لا بيتك مكنش هش وانا محدفتش طوبه... دي ماكنتش طوبه يا ادهم ما تضحكش علي نفسك....

ادهم: بص انت بنتك رجعتك و عندك احفاد روحلهم وعيش وسطهم.... مالکش دعوه بيا انا خالص وابني هيعيش كويس ما تقلقش لكن انا وليي خلاص معدس ينفع.... انت عملتلنا اختبار مفاجئ وسقطنا فيه بس

لو الحب اللي بينا حقيقي كان وقف وصمد ما انهارش
بالشكل ده وصراحه معنديش استعداد اعيش وهم حب
تاني... روح لبنتك انت و عوض اللي فات من عمرك والحق
الباقي مالكش دعوه بيا وانا اقسم بالله ما شايل منك او
زعلان.... وعلشان تظمن اكثر انا حتي ليلي مش زعلان
منها....

انا مش زعلان من اي حد؟؟؟ تجربه وفشلت وعدت خلاص
مش هفضل اعيط عليها ياما دقت علي الراس طبول
عادي.... روح لبنتك

بص لمراته

وانتي خدي ابك في حضنك وربيه كويس وبراحتك تقوليئه
اني مسافر!! ميت!! اللي يريحك قوليه....

سابهم ادهم وخرج من حياتهم نهائي وخرج من مصر كلها
ومحدث عرفله طريق تاني

ادهم راح لمديره واستأذنه انه هيسافر لاي مكان لوحدده وانه
محتاج فتره نقاهه من حياته كلها ومديره وافق وعده انه
اول ما يستقر في مكان هيبلغه علي شرط ان مكانه ده يفضل
سر بينهم

مصطفى حاول بكل الطرق انه يعرف مكانه بس للاسف
معرفش....

عائش طول الوقت في وجع وألم لانه حاسس بتوأتمه
وشايفها قد ايه بتتوجع وبتان وهو متكتف مش عارف
يعملها حاجه....

عائشه مع ابنها في بيتها بتعض كل يوم ايديها من الندم
ابنها بيكبر ويسأل فين بابا وما بتعرفش ترد

ودموعها طول الليل مصحبينها بيونسوها في ليها الطويل
ابوها وامها حاولوا يخرجوها من عزلتها بس رفضت تماما
وقررت ان وحدتها دي احسن عقاب ليها علي جرحها
لحبيبها وتفريطها في حبه....

عم حسن بيزورها ديما علشان يظمن علي يوسف لانه وعد
ادهم انه ديما هيسأل عليه

وفي كل مره يأنبها علي تضييع جوزها من ايديها ويفكرها
انه نبها كذا مره انه لو ضاع مش هتعرف ترجعه تاني....

#####

بعد مرور خمس سنوات

الصبح بدري ليلي بتصحي ابنها علشان يروح المدرسه

واخيرا صحي فرحان مبسوط جدا بغير عادته

لبس هدومه وفطر

يوسف: هو فين بقي يا ماما؟؟؟

ليلى: ايه هو اللي فين؟ خالو مصطفى؟ هيجي دلوقتي يودينا
المدرسه؟؟

يوسف: لا مش خالو بابا... فين بابا؟؟؟ انتي قولتيلي زمان
ان اول يوم مدرسه هو هيكون معايا وهيوديني بنفسه
المدرسه هو فين بقي!؟

ليلى: يوسف بابا مسافر ولسه مجاش

دموع اتجمعت بتهدد بالانفجار في عين ابنها الواسعه

ليلى: حبيبي بابا ظابط وانت عارف ظروف شغله بس هو
هيجي

يوسف: انتي ديما تكدي عليا... ماهو خالو ظابط ببسافر
وييجي لكن بابا لأ

ليلى: هيجي يا يوسف هيجي

يوسف زعق: انتي كدابه

دخل خاله مصطفى في تزعيقه ده

مصطفى: ياسو بس بتزعق ليه كده؟ النهارده اول يوم
مدرسه والعيال كلها فرحانه يالا

يوسف بيعيط وباصص للارض وساكت وخاله جه وشاله
وبص لامه نظره لوم

مصطفى: هنروح المدرسه وهناك هتلعب وتتعلم وتفرح
ويبقي عندك اصحاب كتير

يوسف: الاصحاب دول عندهم بابا كلهم وباباهم بيعلمهم
حاجات كتير وبيوصلهم وانا معنديش

مصطفي: اللي انت عايز تتعلمه انا هعلمهوك

يوسف: انا مش عايزك انت... انا عايز بابايا انا

مصطفي: انا هوديك المدرسه وهروح شغلي واعر النهار
هاخذك معايا الشغل اتفقنا

يوسف: انا مش عايز اروح شغلك

مصطفي: انا هأخذك للراجل اللي يعرف مكان باباك وانت
تقوله يخلي بابا يبطل سفر ويجي بقي اتفقنا؟

يوسف: انت بتتكلم بجد ولا بتكذب عليا زي ماما؟؟؟

مصطفي: وعد

يوسف: وعد

مصطفي اخذ ابن اخته وسابها هيا تعيط وتندم وتتخيل لو
مكنتش غيبه كده مش كان ابنها هيبقي اسعد طفل في الدنيا
وكان هيبقي عنده اخوات

كان وكان وكان بس هيا بايدها هدت حلمها

اخر النهار مصطفي راح فعلا ليوسف المدرسه واخذه وهو
في قمة حماسه

راح بيه فعلا شغله ودخل لمكتب المدير وطلب يقابله
شخصيا

السكرتير: خير ومين ده؟

مصطفى: عايز اقابله وده ابن ادهم

السكرتير دخل للمدير بلغه وخرج ودخل مصطفى ويوسف
جوه وقام المدير استقبل يوسف جامد
مصطفى: هو اصر انه يقابلك بنفسه

المدير: يا اهلا يا اهلا بالبطل الصغير

يوسف: ومين البطل الكبير؟؟؟

المدير: ابوك طبعا

يوسف: وهو فين دلوقتي؟؟؟

المدير: مسافر في شغل

يوسف: وهيجي امتي؟؟

المدير بص لمصطفى علشان يوقف سيل الاسئله ده بس
مصطفى رفع ايديه باستسلام

مصطفى: انا معنديش اجوبه لاسئله اللي ما بتنتهيش ابدأ
دي.... وانت رافض تجاوبني علي مكانه او اي وسيله
اتصال بيه

المدير: وعلشان كده انت جايبهولي هنا؟؟؟

مصطفى: ايوه انت قوله اذا كان ابوه راجع تاني ولا لأ؟
الواد تعب نفسيا من انتظاره فلو مش هيرجع يبقي عرفنا
نتعامل مع الوضع ده... يوسف ده الراجل اللي عارف مكان
ابوك اسأله هو ابوك هيرجع امتي؟ وهيرجع ولا لأ؟

يوسف دموعه اتجمعت بسرعه

يوسف: هو ممكن ما يرجعش ابدأ ابدأ؟؟؟؟

المدير: لا هيرجع هيرجع

يوسف: امتي؟ كل يوم ماما تكذب عليا وتقولي هيرجع ومش
بيرجع؟

المدير: انا هرجعهولك.... او عدك اني هرجع ابوك هنا تاني
اتفقتنا؟ بس محتاج وقت

يوسف: وقت قد ايه؟ يوم؟؟

المدير: لا لا يوم ايه؟ بص مش عارف علشان مش اكذب
عليك بس هيرجع خلاص؟ واول ما هيرجع هقولك

يوسف فرح قوي

المدير: خرجه وارجلي

مصطفى خرج يوسف لزمائله ورجع تاني

المدير: انت اتجننت ولا انت فاكر نفسك ايه؟ انت جايبهولي
هنا؟ هو لعب عيال ولا ايه؟ دي معلومات سرية؟؟؟ ما

ينفعش اقولها لحد؟؟ انت بتستغل ضعفي وحبى لادهم
غلط؟؟؟

مصطفى: لو بتحبه فعلا كنت رجعتة.... كان محتاج وقت
يريح فيه كفايه قوي سنه سنتين لكن كده غيبته طالت
قوي... ومن حق ابنه يعرف اذا كان هيرجع تاني ولا لأ؟؟؟
المدير: ولو ادهم قرر انه ما يرجعش هتقول للعليل الصغير
ده ايه هاه؟

مصطفى: هقوله ان ابوه اختار يعيش بعيد لوحده ومش
عايزو.... ادهم لو مش هيرجع يعرفنا انه مش راجع!؟؟

المدير: انا عايز اعرف انت باي وجه حق بتلومه هاه؟
وبعدين وهو ماشي امتي قالك انه هيرجع تاني؟ وبعدين انتو
اخذتو منه كل حاجه يملكها هنا فيرجع ليه ولمين؟؟؟ لمراته
اللي اول واحده اتخلت عنه!!! قولي يرجع ليه؟

مصطفى: لابنه.... يرجع لابنه.... قراره ساعتها كان قرار
واحد مجروح خارج من ازمه كبيره.... لكن دلوقتي الوقت
اختلف والجرح هدي مخفش بس هدي وقراره حاليا اكيد
هيفتلف عن قراره من خمس سنين فاته....

المدير: انا مش عارف انت عايزني اعمل ايه؟ انا طلبت منه
كذا مره يرجع وهو رافض.... اقبض عليه وارجعه غصب....
حتي لو حبيت اعمل كده معنديش حد يقدر يقوم بالمهمه
دي!!!

مصطفى: انا اروحه

المدير: لأ طبعا

مصطفى: ليه؟

المدير: لاني وعدته ان محدش هيعرف مكانه ابدًا

مصطفى: يبقي حضرتك مسؤل ترجعه... وهو بقي ياخذ

قراره اذا كان يفضل او يمشي؟؟؟

المدير: ارجعه ازاي بقي؟؟؟

مصطفى: ادهم ما بيتأخرش عن حد محتاجله... لو حضرتك

احتجته هنا هيرجع.....

المدير: انت عايزني اضحك عليه؟

مصطفى: ده علي اساس ان حال البلد ميه ميه ومفيش اي

مشكله فيها.... شوف اي مشكله صعبه واطلب من ادهم

يحلها وهو مش هيتأخر و حضرتك عارف ده كويس!!!!

مرت الايام وكل يوم يعدي يوسف يسأل خاله ابوه رجوع ولا

لأ؟ وهيرجع امتي؟ وخاله كالعاده معندوش اجابه!!

في يوم كان في النادي مع امه وجدده وجدته في

نادي الطباط وبي لعب هوه جنبهم وامه عينها عليه

ادهم واقف وسط مجموعه من الطباط وبيدي اوامر يامنوا

المكان كله

لان الرئيس هيحضر مؤتمر وفي تهديد جالهم ان جماعه
ارهابيه هتقتحم المكان

ظباط الداخليه والمخابرات والجيش كلهم بيأمنوا المكان لان
ده مؤتمر عالمي ولاول مره يتعمل في مصر وهيحضروا
سفراء من كل انحاء العالم

ووسط الزحمه دي عيل صغير بيجري وبينادي بابا بابا

الظباط وقفوه بعيد وهو بيشاور وبينادي بابا

ادهم لمحاه وشاورلهم يسيبوه يروح لابوه ويشوفوا مين
ابوه اصلا

الولد جري علي ادهم وحضن رجله وهو واقف

بابا بابا

ادهم وطى علي الولد باستغراب

ادهم: حبيبي مين باباك؟؟؟ انت تايه؟؟

يوسف: لأ انا مش تايه انت بابا

الحلقة التاسعة

ووسط الزحمه دي عيل صغير بيجري وبينادي بابا بابا

الظباط وقفوه بعيد وهو بيشاور وبينادي بابا

ادهم لمحہ وشاورلهم يسيبوه يروح لابوه ويشوفوا مين

ابوه اصلا

الولد جري علي ادهم وحضن رجله وهو واقف

بابا بابا

ادهم وطى علي الولد باستغراب

ادهم: حبيبي مين باباك؟؟؟ انت تايه؟؟

يوسف: لأ انا مش تايه انت بابا

ادهم بيصله باستغراب بس قلبه دق بسرعه

معقوله هو الوقت عدي كده بسرعه؟؟؟

معقوله هو عنده ابن كبير كده؟

ادهم بص حواليه ولمحها جايه بتجري وبتادي عليه

ادهم وقف وبصلها واتقابلت عنيهم في نظره

ليلي: ادهم؟؟؟

يوسف: شفتي يا ماما بابا رجع اهو انا اول واحد شفته

وعرفته

ادهم بص للولد اللي تحت رجله مش مصدق نفسه اصلا

وحس قد ايه فاته كتيبيير قوي

يوسف: انت مش هتسافر تاني صح؟ انت رجعت اهو ه؟؟؟
انا هقول لاصحابي كلهم ان بابايا رجع

سياده العقيد يالا

ادهم بص للى بيناديله بتوهان

يالا محتاجينك

ادهم مش عارف يتحرك اصلا ومش عارف يفكر

هنا اكرم اتدخلو

اكرم: ياسو الجميل حبيبي بابا عنده شغل صغير هيخلصه
ويرجعك اتفقتنا يالا عند ماما دلوقتي

اكرم حاول يشد يوسف بس مسك في رجل ابوه جامد
ورفض يتحرك

ادهم زعق: سيبيه... سيبيه

حاول يتمالك اعصابه وقعد في الارض قصاد ابنه اللي رمي
نفسه في حزن ابوه

يوسف: ما تسافرش تاني

ادهم كان واخذ عهد انه ما يسمحش لاي شئ مهمما كان
يزلزه كده تاني بس مش بايداه... ابنه هز الحصن بتاعه
ودمره تماما بمجرد حزن

ادهم: انا مش هسافر تاني او كي... اسمعني

يوسف بص لابه

ادهم: انا مش هسافر ومش هسيبك انا رجعت خلاص؟ بس
حاليا لازم اخلص اللي ورايا غصب عني... بس هجيك
ومش همشي

يوسف: مش هتمشي؟؟؟ وهتيجي وعد؟؟؟

ادهم: مش همشي وهاجي

يوسف: لازم تقول وعد علشان يبقي وعد

ادهم ابتسم: وعد هاجي اخلص ده واجي اتفقنا؟

يوسف: اتفقنا

ادهم سابه غصب عنه وماشي ويدوب مشي خطوه

يوسف: بابا

ادهم غمض عنيه ياما حلم كثير يسمع الكلمه دي

لفله وبصله

يوسف: انت معاك موبيل؟؟؟

ادهم: اه معايا ليه؟

يوسف: طلعه وصورني علشان لو اتأخرت ما تنسانيش
وتفضل فاكرني وما تسألنيش تاني انا مين؟

ادهم ابتسم وطلع موبيله وصوره ووراه الصوره

يوسف: ينفع نتصور انا وانت مع بعض واحده سيلفي؟؟؟

انت تعرف السيلفي؟؟؟

ادهم: اه اعرف السيلفي

ادهم اتصور واحده كمان هو وابنه وحضنه وسابه غصب
عنه ومشى وعدي جنب مراته ووقف قصادها ومن غير ما
يبصلها او تبصله

ادهم: مش هسامحك ابدأ علي سنينه اللي ضاعت مني

كمل طريقه ومشى

ليلي غمضت عنيا كان عندها امل انه لما يرجع يحن

وينسي يوسف جري علي مامته

يوسف: شفتي يا مامي بابي انا شفته وعرفته لوحدي

محدثش قالي... مامي بابي هيفضل معانا علي طول ومش

هيمشي ابدأ تاني هو قالي سمعتي؟؟ سمعته يا ماما؟؟؟ مش

انتو سمعتوه؟؟؟

ابنها فضل طول الوقت يرغي ويتكلم ومش بي فصل نهائي

وفرحان جدا ان ابوه رجع

ادهم اخر النهار كلم مصطفى وعرف منه مواعيد يوسف

امتي بيصحي وامتي بينام؟؟؟

الصبح بدري ادهم راح خبط علي باب شفته القديمه

يوسف: كنت خايف ما تجيش

ادهم: انا مش وعدتك؟؟؟ لازم اجي... يالا ادخل البس
بسرعه علشان هوديك المدرسه

يوسف: بلاش مدرسه النهارده خليني معاك اليوم كله انا
وانت وبس في حاجات كتيره قوي عايز اعلمها معاك

ادهم بص ليلي: هو لازم مدرسه النهارده؟؟؟؟

ليلى: لا مش لازم براحتكم

ادهم: خلاص هنقضي اليوم مع بعض... يالا ادخل البس
يوسف جري فرحان بيتنطط انه هيقضي يومه مع ابوه

ليلى: ادهم

بصلها مستني يسمعها وهيا مش عارفه تقول ايه؟

ليلى: حمدالله علي سلامتكم... انت هتقعد ولا ناوي تسافر
تاني؟

ادهم: لا مش هسافر غير شغل او حاجه... ما عنديش
استعداد ابني يكبر من غيري... ادخلي جهزيه

ليلى دخلت ودقايق وخرجت بابنها وادهم اخده ونزل

فطروا واخدوا الملاهي لعبوا وانتططوا هما الاتنين

واتغدوا مع بعض

ادهم لاحظ ان ابنه بيقلده في كل حاجه

يوسف: بابا انا عايزك تعلمني كل حاجه

ادهم: كل حاجه زي ايه حدد

يوسف: يعني مثلا العوم اصحابي بيعرفوا يعوموا وانا لأ
مش بعرف

ادهم: وليه ما اتعلمتش؟؟؟ خالك ما علمكش ليه؟

يوسف: خالو مش فاضي يا مسافر يا في الشغل يا مع البت
بتاعته

ادهم ابتسم: البت بتاعته!!! هو خالك بقي عنده بنت؟

يوسف: اه بت حلوه كده جامده من الاخر

ادهم بصله باستغراب: جامده!!! انت بتجيب الالفاظ دي
منين يا واد انت؟؟؟

يوسف: سمعت خالو بيقول لماما انها جامده وصاروخ...
هو ليه بيقولوا علي البنت الحلوه صاروخ يا بابا!؟؟

ادهم: انا عارف لخالك المتخلف ده!!! هبقي اسأله

يوسف: ايوه يعني ايه علاقه الصاروخ بالبنت الحلوه؟

ادهم: انت بتسأل اسئله صعبه كده ليه؟

اللاتنين ضحكوا

ادهم: الصاروخ ده حاجه سريعه جدا تعتبر اسرع حاجه ايه
علاقه السرعه بالجمال الله اعلم؟؟؟ ممكن علشان الصاروخ

اسرع حاجه والبنت مثلا اجمل حاجه فشبهوا دي بدي يعني
ده اسرع حاجه في مجاله ودي اجمل حاجه في مجالها
ربطت الاتنين ببعض؟؟؟

انت فاهم حاجه؟

يوسف بيضحك: لأ

ادهم: ولا انا خلصت اكل؟ يالا بينا

يوسف: يالا بس انا عايز ماما بقي

ادهم: عايز تروح؟

يوسف: لأ عايز ماما بس نروحلها الاول وبعدها نكمل اليوم
مع بعض

ادهم: انا برضه مش فاهم عايز ماما ليه؟ يا نروح يا تكمل
معايا؟ دول الاختيارين قدامك

يوسف: انا عايز ماما بس دقيقه وبعدها نكمل انا وانت مع
بعض

ادهم: عايز ماما ليه؟

يوسف ساكت ومش بيرد

ادهم: يوسف!! عايز ماما ليه؟

برضه ساكت

ادهم: طيب يالا هروحك واقعد في حضن ماما

يوسف: لآ مش عايز اروح

وهيبدا يعيط

ادهم: لو عيظت هتروح انا بتكلم معاك عادي يبقي انت
تكلمني عادي سآلتك سؤال جاوبني عايز امك ليه؟

يوسف: عايز ادخل الحمام

ادهم: طيب قوم

ادهم قومه واخده الحمام

ادهم: اتفضل

يوسف: انا عايز ماما

ادهم: الحمام قدامك اتفضل اقعد عليه ايه مشكلتك؟؟

يوسف عيظ: انا عايز ماما

ادهم بدأ يتترفز جامد : هوديك لامك بس بعد ما تتفضل تعمل
حمامك

يوسف: مش هعمل وديني لماما

ادهم مسك غضب عنه وشدله هدومه وقعده علي الحمام
غضب عنه وهو بيصرخ

قعده وطلع بره ووقفله بره باب الحمام

والولد بيصرخ عايز ماما

درجه ان في ناس اتلمت علي ادهم افكروه خاطفه

ووقفوا جنبه علشان ما يمشيش بعيد

ادهم وصل لقمه نرفزته

ادهم: خلصت انجز

راجل: محدش ابنه بيخاف منه كده انت اكيد فعلا خاطفه احنا

هنطلب البوليس

ادهم: روح اطلبه معاك نمرته و لا اديهالك... يوسف

خلصت ولا لسه؟

يوسف: هاتلي ماما

ادهم: استغفر الله العظيم... يا ابني هوديك لامك بعد ما

تطلع

يوسف: انا عايزها هنا

ادهم جاب اخره طلع تليفونه واتصل بمصطفي

ادهم: تليفون ليلى كام؟

مصطفي: ليه في ايه؟

ادهم: انجز ورد

مصطفي: تليفونها ما اتغيرش زي ماهو

ادهم: وحد قالك اني فاكره انجز يا مصطفي

مصطفى قاله الرقم وادهم قفل واتصل بيها وهو فاكر الرقم
مش ناسيه

طبعا كتير اتاموا عليه ومراقبينه والولد بيعيط

ادهم: سيادتك فين؟

ليلى: ادهم!! انا في البيت

ادهم: اتفضلي كلمي ابنك

ادهم عطي التليفون ليوسف اللي زق ايده بعيد وصرخ

يوسف: انا عايز ماما هنا مش عايز اكلها هاتالي هنا

ادهم: قدامك خمس دقائق تبقي هنا فاهمه ولا لا؟

ليلى: طيب في ايه قولي

ادهم: اتحركي من مكانك انا في مطعم (....) وهو قريب منك
فاتحركي

ليلى قامت تجري وادهم فضل رايح جاي مستنيها

وفي بنات وستات بيحاولو مع يوسف وبيعرضوا مساعدتهم
وهو رافض تماما

راجل: هو انت معاه من زمان ولا ايه؟ شكله ما يعرفكش

ادهم: ما تخليك في حالك

الراجل: الولد بيعيط جامد ومش عايزك

ادهم: انا وامه منفصلين هاه هديت كده؟ تحب اقولك تقرير
مفصل عن حياتي

الراجل: يعني تتفصلوا ليه وعندكم عيل زي ده؟؟ كان
المفروض تكملوا مع بعض علشانه

ادهم بص للراجل باستغراب وما ردش عليه

دقايق ودخلت ليلي تجري دورت عليهم وسألت جرسون عن
الراجل اللي معاه عيل بيعيط عرفت منه مكانهم وجريت علي
الحمام واتفاجئت بالناس الملمومه علي ادهم وابنها

فضلت تستأذن لحد ما دخلت من الزحمة وادهم اول ما شافها
كان الشرار بيطلع من عنيه لدرجه انها خافت

ادهم: اتفضلي لابنك شوفيه ماله

ليلى: طيب ممكن نمشي الناس دي علشان هو خايف منهم

ليلى دخلت لابنها واول ما شافها فضل يعيط جامد في
حضانها وهيا بتهديه

الناس اول ما اتأكدوا انها امه طلوعوا وسابوهم

ليلى هدت ابنها وساعدته وخرجته وغسلتله وشه وادهم
واقف بعيد ساند علي الحيطه مراقبهم بصمت

خلصت وشالت ابنها اللي مكلبش فيها

ليلى: احنا خلصنا يالا

ادهم: وسيادته هتزلية يمشي ولا هتفضلي شيلاه كده؟؟؟

ليلي ضمت ابنها قوي لحضنها بخوف وادهم لاحظ ده

ليلي: لا هفضل شيلاه معلى ممكن تروحنا؟

ادهم: انتي مش جايه بعربيتك؟؟؟

ليلي: اخدت تاكسي اسرع من اني اطع بعربيتي والاقى

ركنه

ادهم طلع ومشي وهيا وراه بابنها والكل بيص عليهم

ادهم: ما دفعتش الحساب اصبروا

ادهم طلب الحساب

ليلي: ينفع تجييلي ميه؟؟

ادهم طلبها ميه: عايزه حاجه تاني مع الميه؟؟

ليلي: لا لا ميه بس

دفع الحساب وجابلها الميه ومشيو ووقفوا قدام العربيه

ويدوب هتركب بابنها على حجرها وادهم اتجنن

ادهم: هتشيليه على حرك ولا ايه؟

ليلي: يعني علشان بس بيعيط

ادهم: لا كده كثير قوي

ادهم اخذ الولد من ايدها وهو بيعيط ويصرخ علي امه وليلي
حاولت تدخل

ادهم بصلها: ما تخلينش اتعصب عليكي فاهمه؟

ادهم زعقلها جامد وده خلي الولد يسكت تماما

حط ابنه وري وربطله الحزام بتاعه

ادهم: اتفضل هنا واياك اسمع صوتك فاهم؟

قفل الباب وبص لمراته وفتحتها الباب جنبه

ادهم: اتفضلي ولا سيادتك مستنيه ايه؟

ليلي ركبت من سكات جنبه وهيا حاسه ان لسه العاصفه

هاقوم وبتجهز هتقول ايه؟

ادهم وصل للبيت ونزل ونزل ابنه اللي هيبص لامه تشيله

بس ادهم منعه

ادهم: اتفضلوا علي فوق

الكل طلع بصمت ودخلوا الشقه وقابلهم ابو وام ليلي

بيحضنوا الواد اللي جري عليهم يعيط

ادهم دخل وقفل الباب وراه واول ما دخل الشقه موجه حنين

غمرته للحظات.... البيت... الامان...، الحب.... الدفا....

كلها حاجات عاشها في البيت ده... كل ركن في البيت ده له

ذكرياته معاه.... البيت ده قضي احلي ايام فيه....

اتفاجئ بصوره موجوده في كل حيطه في صوره تجمعته هو
وليلي

للحظه كان اعصابه ثايره مش عارف يسيطر عليها بس
مش لازم يبينها دلوقتي مش وقته خالص.... تماك نفسه
وهدي

وراح لابنه شده من حضن جدّه

ادهم: شوف اوضتك فين واتفضل عليها

يوسف: انا هقعد مع جدو

ويدوب هيعيط

ادهم: شوف اوضتك فين مش هعيد كلامي تاني

يوسف: انت وحش انا مكنتش متخيلك وحش كده

ادهم: علي اوضتك

ادهم مكنش بيزعق بس كان كلامه واضح فيه نبره تهديد
مخوفه الكبار

يوسف بص لامة اللي ساكتة تماما

يوسف: ماما

ادهم: علي اوضتك

الولد بص للكل ولاقاهم ساكتين وعرف ان ادهم اقوي
شخصيه فيهم وان محدش هينجده منهم فجرى علي اوضته
يعيط

عم محمد : في ايه وبتزقق للواد ليه؟ ده اول يوم معاك
المفروض

قاطعه ادهم: مش انت اللي هتعلمني ايه المفروض اعمله مع
ابني وايه لأ؟ وبعدين تربيتكم واضحه اهي

عم محمد: مالها بقي تربيتنا ان شاءالله؟ لما تربيتنا مش
عجباك مكنتش سيبتلنا ابنك ومشيت وبدال ما تشكرنا جاي
تنقد تربيتنا

ادهم: انت في دي عندك حق انا غلطان اني سيبتلك ابني
تربيه لان تربيتك قبل كده معجبتيش فمش عارف ليه كنت
متخيل انها هتختلف مع ابني...،

كلهم بصوله باستغراب

ادهم: ودلوقتي بقي انا مش جاي اتكلم معاك فبعد اذنك يا
تسكت يا تسيبني انا وظيفتي لوحدنا؟؟؟

ابوها قعد وسكت وامها كمان

ادهم: ودلوقتي بقي فهميني ايه اللي حصل النهارده ده؟

ليلى: عيل صغير ماله؟

ادهم: نعم يا اختي ماله؟ وبعدين مين ده اللي عيل صغير؟؟؟
ابنك عنده ست سنين يعني المفروض علي الاقل من ثلاث
سنين بيدخل الحمام لوحده... وبعدين بيعمل ايه في
المدرسه؟

ليلي سكتت

ادهم: ردي عليا بيعمل ايه في المدرسه؟؟؟

ليلي: ما بيعملش حمام في المدرسه اصلا

ادهم: الامر ما يسلمش اكيد في وقت هيضطر

ليلي ساكته مش عارفه تقول ايه؟

ادهم: انا مش بكلم نفسي ما تخليش اتصرف معاكي تصرف
ما يعجبكيش... ابنك بيعمل ايه لو اضطر يدخل الحمام في
المدرسه.... ماهو حاجه من الاتنين يا بيعملها علي
نفسه؟؟؟ يا سيادتك بتروحيله؟؟؟

بيعمل انهي فيهم؟؟؟

ليلي: بروحله

ادهم سكتت ومعرفش يقولها ايه؟

ليلي: ادهم الولد مفتقدك في حياته وعلي طول حاسس انه
اقل من الباقيين وعلشان كده بحاول ديما ما ازعلوش لانه
علي طول زعلان ومهما

النهارده الاتنين هاخده منك الخميس الجاي يعني بعد حوالي
عشر ايام وهيقعد معايا خميس وجمعه وسبت وهجيبهولك
السبت اخر النهار

ومش هتجيله انتي نهائي فاتصرفي وعلميه يدخل الحمام
لوحده ولو في حاجه تانيه ما بيعرفش يعملها لوحده
والمفروض يعملها علميهاله

ليلى: كفايه يوم واحد هو لسه ما اخدش عليك

ادهم: انتي سمعتي انا قولت ايه؟ ولا ما سمعتيش؟؟

كلمه زياده او اعتراض منك هاخده وهمشي من هنا ومش
هتشوفيه تاني فخليني كده ماشي معاكي واحده واحده؟؟

ليلى: تعملها يا ادهم؟ تاخذ ابني وتمشي؟؟

ادهم: تحبي تجربتي خمس سنين كمان من غيره؟

ليلى: لأ اوعي تعملها انا ما صدقت انك رجعت اوعي
تحرمني منك تاني

ادهم بصلها: اوعي تفكري للحظه ان انا وانتي ممكن نرجع
لبعض تاني؟؟؟ لو انتي فكرتي في ده فانسفي تفكيرك ده
نهائي... اللي بيني وبينك يوسف وبس.... لو انتي عايشه
علي امل نرجع لبعض والكلام ده فلا فوقك كده والحقي

نفسك لو عايزه تتجوزي تاني او تكلمي حياتك... انا مش
هرجعك تاني لحياتي

علشان بس تبقي الامور كلها واضحه... لاحسن بس
تفتكري اني بعد خمس سنين ممكن اغير قراري...

ودلوقتي بعد اذنك انا داخله جوه

يدوب هيدخل ليلى رايحه وراه

ادهم: لوحدى

ليلى وقفت مكانها وحست انها قدام ادهم جديد تماما غريب
عنها ما تعرفوش

ادهم دخل لابنه اللي كان قاعد على سريره بيعيط

اوضت يوسف كانت جميله مرتبه... صور ادهم في كل حته
فيها وادهم استغرب من ده لانها المفروض قطعت كل حاجه
ليه...

يوسف: انا مش بحبك ابدأ

ادهم: وانا بحبك اكثر من اى حد في الدنيا دي كلها

يوسف: لو انت بتحبنى مكنتش تزعلنى

ادهم: ما ينفعش تعمل اللي انت عملته دي

يوسف: ماما علي طول معايا

ادهم: ولو ماما مش موجوده بتعمل ايه؟

يوسف: هيا علي طول موجوده

ادهم: وشغلها؟؟؟

يوسف: ماما ما بتروحش شغل ماما علي طول معايا

ادهم اتفاجئ بموضوع شغل ليلي بس كامل كلامه عادي

ادهم: وفي المدرسه؟ بتعيط وتقول عايز ماما؟؟؟ بكره لما

تكبر شويه اصحابك هيتريقوا عليك ويقولوا الواد الشحط

اللي ما بيعرفش يدخل الحمام اهوه

ما ينفعش اعتمد علي طول علي ماما... كل ما بكبر شويه

كل ما بعتمد علي نفسي اكثر واكثر... ماما موجوده اه بس

تساعدني لكن مش هيا تعمل كل حاجه

يوسف: بس انا عايزها علي طول معايا

ادهم: في فرق يا يوسف انها تبقي معاك وفي فرق انك تلغي

يوسف تماما... بص حاليا انت قدامك قرار تاخده: يا

هتسمع كلامي وانا هعلمك كل اللي نفسك فيه وكل حاجه

بتحلم بيها هنفذهالك وهكون موجود في حياتك وهتعيش بينا

انا ومامتك... يا اما تختار امك هيا هتفذلك كل طلباتك

وتكبر ولد مالکش اي لازمه ولا قيمه ولا بتعرف تعمل حاجه

وتبقي دلوعه مامتك ولا هيكون لك اصحاب او هتقدر تعمل
اي حاجه غير انك تبقي ابن امك؟؟؟

يوسف: وانت هتروح فين؟

ادهم: ملكش دعوه بيا بقي.... انا مش هفضل مع ولد
دلوعه ماما.... الولد اللي زي كده يفضل جنب امه وبس
يوسف: بس انا عايزك تكون موجود

ادهم: خلاص يبقي اول حاجه تتعلم تدخل الحمام لوحداك....
هاجي الخميس الجاي يعني بعد ١٠ ايام من النهارده اخذك
من المدرسه وهفضل معايا ثلاث ايام هنقرر فيهم،...
وهتختار انت بعدهم

هتفضل بين ماما وبابا ولا عايز ماما بس اتفقتا؟

يوسف: بس انا عندي شرط

ادهم: ايه هو؟

يوسف: لما اقولك عايز ماما تجيبهالي؟؟

ادهم: يبقي خليك جنب امك سلام

ادهم يدوب هيخرج

يوسف: لأ خلاص استني

ادهم من غير ما يبصله: مفيش ماما طول ما انت معايا

يوسف: ماشي بس مفيش تزعيق كمان ما تزعقش فيا

ادهم: اتفقنا

يوسف: اتفقنا... بس ليه مش الخميس ده ليه بعد اسبوع؟

ادهم: علشان انا حاليا قاعد في فندق وبجهز في بيت فلما

بيتي يجهز فهمت؟

يوسف: طيب مش ده بيتك؟؟ كل اصحابي امهم وابوهم مع

بعض

ادهم: انا ومامتك منفصلين يعني مش مع بعض فلازم كل

واحد يبقي عنده بيت فهمت؟ اشوفك الخميس سلام

ادهم خرج كانت ليلي بره الباب بصلها وكمل طريقه

ليلى: علي فكره ده بيتك وانت ممكن تفضل هنا ولو حبيت

انا ممكن افضيك البيت

ادهم بتريقه : الشقه من حق الزوجه

ليلى: ارجوك

ادهم: ما ترجونيش ده بيتك واصلا من غير قواضي كنت

هسيبهولك انتي وابنك وبعدين انا كنت عاملك عقد بيع وشرا

باسمك بس انتي اللي استعجلتي او بمعني تاني ربنا حب

يوضحلي طبيعتك ويخليكي عملي كل حاجه علشان ما احنش
في يوم ليكي

ليلي: ادهم... ادهم ارجوك كفايه... انا اتعذبت كتير قوي
من غيرك

ادهم: انتي معدتيش تخصيني خلاص اللي بينا انتهى من
غير رجعه ريحي نفسك

ليلي جت تقرب منه فسابها ومشى

ادهم نزل تحت حرب جواه

لسه بتحبك واكيد ندمت واكيد

قاطع افكاره: انت ايه ما بتحرمش؟؟ عايز تجرب تاني؟؟
كام مره وتتعلم ايه ما بتتعيش؟؟؟؟ وحشك الجرح تاني
والحيره تاني والوجع تاني ارحم نفسك بقي؟؟؟ ماهي كل
مره بتحن وتندم وتعيط وترجع وتتجرح تاني ايه؟ كفايه
ازهق بقي؟ كفايه

ادهم تاني يوم في شغله كلم السمسار يجيله

ادهم: بص انا غيرت رأيي انا مش عايز شقه صغيره انا
عايز فيلا كويسه مش كبيره قوي عاديه بس اهم حاجه

ادهم وقف: وانت مالك انت؟؟؟ انت هتشاركني؟؟؟ هتعرف
ولا اشوف غيرك؟؟

السمسار: لا هعرف بعون الله فيلا بحمام سباحه تمام...
طيب والشقه

ادهم كان هيضربه واكرم ومصطفى ضحكوا جامد عليه

ادهم: اطلع بره وماتورنيش وشك غير ومعاك الفيلا بره

السمسار طلع والاتنين بيضحكوا جامد

اكرم: انت متعصب كده ليه اهدي؟

ادهم: ده حرق دمي علي الصبح

مصطفى: هو سؤاله منطقي انت طلبت شقه وصغيره ليه
غيرت رأيك؟

ادهم: وانت مالك انت الثاني

اكرم: لا صح يا ادهم ليه؟

ادهم: هيا الناس كلها بقت فضوليه ليه؟ انا حر...،

اكرم: لا بجد اصل الواحد ممكن يغير من اوضه لاوضتين او

من اتنين لتلاته لكن من شقه صغيره لفيلا وبحمام

سباحه؟؟؟ نقله جامده

ادهم: مش نقله ولا حاجه انتو ما بتفهموش....، انت كنت

جاي ومش ناوي اقعد فطلبت شقه صغيره اهي تبقي

موجوده كل ما انزل لكن حاليا هستقر هنا ويوسف موجود
وهيبي موجود معايا فالشقه الصغيره مش هتتفع... عايز
مكان كبير يلعب فيه وعايز اعلمه السباحه واعلمه حاجات
تانيه فمش هينفع مكان ضيق

وبعدين ممكن اتجوز تاني

ادهم رمي اخر عباره دي علشان مصطفى يوصلها لليلي
لانه عارف ان كل كلمه بتوصلها

اكرم: هترد ليلى تاني؟

ادهم: بقول اتجوز تاني مش ارد ليلى... عايز يوسف يبغي
عنده اخوات

مصطفى : طيب ماهو ممكن الاخوات دول يجوا من نفس
الام ولا ايه؟

ادهم: ولا ايه... ليلى صفحتها اتقفلت ومش هفتحتها تاني...

مصطفى: ليلى بتحبك وانت عارف ده كويس وما بطلتش
تحبك ابدأ وعائشه علي امل رجوعك

ادهم: يبغي تفوقها من الوهم اللي هيا عيشاه لاني مش
هرجعلها تاني

مصطفى كان هيتعصب عليه

اكرم: اهدوا انتو الاتنين وبعدين يا ابني انت جاي تتخاق
ولا جاي تعزمه؟؟؟

ادهم: يعزمني علي ايه؟

مصطفي: النهارده حفله خطوبتي

ادهم: علي الصاروخ بتاعك؟؟؟

مصطفي: انا مش عارف امتي قولت عليها صاروخ قدام
يوسف انا ما قولتش اللفظ ده قدامه علي فكره

ادهم: مقولتوش لاختك وهو قاعد؟؟؟

مصطفي سكت لانه فعلا قاله لاخته

ادهم: متخيل انه قاعد قافل ودانه مثلا؟ وبعدين هو قالي انك
مش فاضي علشان قاعد مع البت بتاعتك وانها مزه وجامده
من الاخر ولما سألته جبت الالفاظ دي منين قالي من خالو
وانك انت مسميها كده

مصطفي: ابنك ده فتان

ادهم: عيل

مصطفي: المهم الحفله النهارده في نادي القوات المسلحه
ويهمني انك تكون موجود

ادهم: ربك يسهل

مصطفي: اه صح يوسف باعتلك دي

طلع موبيله وكان مسجل رساله بصوت يوسف شغلها له

" بابا انا عارف اننا اتفقنا اشوفك الخميس الجاي بس ينفع
النهارده اشوفك وتساعدني اشترى بدله جديده لفرح خالو...
ماما زوقها غريب قوي... وبعدين انا عايز انا وانت نبقي
زي بعض... ينفع ولا مش ينفع؟؟؟ واوعدك مش هعيط
ومش هقول ماما ""

الرساله خلصت وادهم ابتم

ادهم: لو عايز اكله اكله ازاي؟

مصطفى: تليفون البيت او ليلي بس حاليا هو في المدرسه؟
ممكن تقول ليلي وتروح تجيبه وتاخده

ادهم: تليفون البيت ايه؟

مصطفى بضيق: علي فكره التليفونات زي ما هيا وانت مش
من النوع اللي بتنسى

ادهم: مش يمكن تكونوا غيرتوهم؟؟؟ وبعدين مين قالك اني
كنت حافظهم اصلا؟ مش يمكن كنت مسجلهم علي الموبيل
واتمسحوا مع الحاجات اللي اختك مسحتهم

مصطفى: كل حاجه رجعتها زي ما كانت ده كان قرار وليد
لحظه غضب وعدي... انت ليه بقي بعد كل السنين دي
تفكيرك زي ما هو؟؟؟

ادهم: انا اديت فرصه مره واثنين وتلاته كفايه بقي معدش
عندي حاجه تانيه اديها... ودلوقتي الحق وقتك اكيد مشغول
النهارده ومبروك مقدما

مصطفى سابه ومشي متغاض وطبعاً كالعاده اتصل باخته

مصطفى: علي فكره انتي لو معرفتيش ترجعي ادهم ليكي
خلال فتره بسيطه قبل ما يهدي ويستقر ويتعود علي وجودك
بعيد كده مش هترجعيه فاهمه؟

ليلي: ليه ايه اللي حصل؟

مصطفى: محصلش بس انا بقولك

ليلي: ايه اللي جد قول وما تخبيش

مصطفى: صدقيني ما حصلش ادهم بس بيرتب اموره هنا
وبيستقر بس من غيرك وبعدين اعتقد انه بيفكر يتجوز تاني

ليلي: في حد في حياته يعني؟

مصطفى: لا ما اعتقدش بس بقولك بيفكر

فضل يرغي مع اخته كتير واخيرا خلصت رغي وقفلت
تليفونها رن

ليلي: الو ايوه

ادهم: ساعه تليفونك مشغول

ليلي: كنت بكلم مصطفى مش حد

ادهم: اه نسيت انه لازم يقدمك تقرير مفصل... امم غلطي
انا المهم انا هاخذ يوسف من المدرسه بيخلص الساعه
كام؟؟

ليلي: الساعه 12 بيدووا يخرجوا لحد 1 ما تتأخرش عن
واحد

ادهم: 12 هكون عنده سلام

ليلي: هتجيبه امتي؟

ادهم: معرفش لما يخلص اللي هو عايزو

ليلي: ادهم انت بتفكر بجد تتجوز؟؟؟

ادهم ضحك: وليه لأ... انصحك انتي كمان تفكري سلام

قفل ومعطهاش فرصه ترد سابها مع حيرتها وتساؤلاتها

الساعه 12 ادهم كان قدام المدرسه ودخل يجيب ابنه بس
اتفاجئ بليلي موجوده ويوسف اول ما شافه جري عليه ونط
اتشعبط في رقبتة

ادهم اكتشف ان هو كمان ابنه واحشه جدا واتمني للحظه انه
ياخذ ليلي كمان في حضنه بس صرف الفكره بسرعه

ادهم: وده ايه بقي؟؟؟

ليلي: معلى اعذرني بس انا عايزه ارحم عليكم شويه لو
ممکن يعني؟؟؟

ادهم: خير؟

ليلي: انا ما اشترتش حاجه لفرح النهارده فلو ينفع يعني
تاخدوني معاكم

يوسف: اه يا بابا والنبي والنبي وبعدين ماما زوقها وحش
قوي وبتلبس حاجات غريبه

ليلي: يوسف عيب كده انا بلبس وحش؟؟؟

يوسف: ايوه انتي مش حلوه زي امهات اصحابي بص يا
بابا شكلها عامل ازاي؟ بنظلون وقميص عامله زي الراجل
مش بتلبس حلو ابدا

ليلي بنرفزه: علي فكره مش معني اني مش بتمايس اني
مش حلوه وبعدين انا

قاطعها ادهم: جميله بطبيعتك... مش عارف متهياي اني
سمعت الجملة دي قبل كده؟

ليلي: هههه خفه... ماشي يا يوسف وانت زي ابوك كده
بتموتوا في المظاهر والمياحه

ادهم ضحك بصوته كله هو وابنه

ادهم: تفتكر يا يوسف في امل في امك دي

يوسف: لأ مفيش بابي انت لو شفت خطيبه خالو حلوه
قوي... شعرها جميل واصفر و علي طول طائر كده وراها
وراحتها حلوه ولبسها حلو كلها حلوه

ليلي: وانا علي طول وحشه؟؟؟ ماشي يا يوسف

يوسف: مامي انتي ما بتعمليش زيها

ليلي: علشان معنديش حد اعمله ده فهمت؟

ادهم سكت تماما في الحوار ده ومحبتش يتدخل فيه

يوسف: يعني ميرا بتعمل كده لمين؟

ليلي: لخالك علشان بتحبه وعايزه تبقي جميله ديما قدامه

يوسف: وهو لازم الواحده تبقي جميله علشان حد؟؟ ليلي:
ايوه

يوسف: يعني ما ينفعش تبقي جميله لنفسها؟؟؟ او لابنها؟؟؟

ليلي: لا ما ينفعش

يوسف: طيب بابا اهوه يمكن لو بقيتي جميله يرجعك تاني
ونبقي كلنا مع بعض؟؟؟

ليلي بصت لادهم وادهم حاول يفك الحوار ده لان السكه دي
مش عجباه

ادهم: يالا الشمس سخنه كملوا الحوار ده في العرييه يالا

ادهم ركبهم الاتين والمره دي ابنه اصر يركب جنبه وقبل ما
ادهم يرد ليلى ركبت اصلا وري

ادهم ركب وبص لابنه

ادهم: مستني ايه اربط حزامك

يوسف: انا مش بربط الحزام مع ماما وخالو

ادهم: ماليش دعوه بماما وخالو شروط ركوبك عربيتي انك
تربط الحزام وانت حر.... يا تربط الحزام يا تروح انت
ومامتك لو حدكم تشتروا اللي ناقصكم وهيا تلبسك علي
مزاجها؟؟؟

يوسف ما ردش بس ربط حزامه

ادهم اخدهم لمول كبير جديد ونزلوا يتمشوا فيه ويوسف
كان بيجري ومنطلق وهو شايف ابوه وامه مع بعض

ادهم وليلى كانت حاله من الصمت غريبه مسيطره عليهم

دخلوا ينقوا لبس ليوسف وهو متعلق بعنق ابوه وكل ما امه
تمسك حاجه يبص لابوه

ليلى: يووووه نقي انت وابوك انا مش هقول حاجه ثانيه

وقفت علي جنب وادهم وابنه بدوا هما ينقوا ويجربوا

المشكله كانت انهم يلاقوا حاجتين زي بعض كبير وصغير

لحد ما اخير لقوا بدله وحلوه ومضبوطه في كل حاجه
لبسوها الاتنين وطلعوا وليلي بصتلهم وعجبوها قوي
واتمنت... اتمنت لو ادهم من حقها

عنيها اتملت دموع وادهم لاحظ دموعها دي فانسحب يغير
هدومه ومحاولش يفكر في اي شئ
خرج لابنه اللي هو كمان غير هدومه

يوسف: هنبقي احلي اتنين احلي من خالو كمان

ادهم: فعلا تعال بقي نشوف حاجه لامنتك علشان تبقي احلي
من ميراهيا كمان

يوسف: ما اظنش يا بابا بس يالا

ليلي ضربت ابنها علي دماغه بهزار وهو طلع يجري قدامهم

ادهم: ابنك فاقد الامل فيكي تماما

ليلي: بياخد بالمظاهر زيه زي ابوه

ادهم: انا عمري ما كنت بتاع مظاهر

ليلي: بجد امال كانت عجبك السلعوه ريفانا دي ليه؟

ادهم: انتي لسه فاكراه اسمها؟؟؟ اولا مكنتش عجباني انتي

اللي كنتي متخيله انها عجباني... المهم خطيبت اخوكي

اسمها ايه؟ اكيد مش ميراهيا؟؟؟

ليلى: لأ اسمها اميره بس كانت عايشه بره هيا وابوها
وامها واخواتها وورجعوا يستقروا في مصر وطبعا هناك
كانت مسميه نفسها ميرا فالكل بيقولها ميرا

ادهم: امم

دخلوا محل لملايس البنات وبدوا يتفرجوا ويوسف بتعجبه
حاجات بس مش بتعجب امه وابوه

ادهم: واد انت تعال هنا

يوسف: نعم

ادهم: انت بتتقي حاجات عريانه كده ليه؟ انت عايز مامتك
تلبس عريان كده والكل يتفرج عليها؟؟

يوسف: يعني بشوف كتير بيلبس كده

ادهم: لا طبعا ده كده حرام وعيب.... احنا مسلمين وحرام
البنات تكشف جسمها كده.... البنات المفروض جسمها كله
يكون متغطي

يوسف: بس

ادهم: ما بسش ومالنش دعوه بحد مش معني ان حد بيعمل
حاجه غلط اننا نقلده او نعمل زيه فهمت؟

يالا بقي نشوف حاجه حلوه ومحترمه

ليلى بتقع في الحب من الاول وجديد في ادهم الجديد اللي
قدامها

ادهم اختار كذا فستان بس بيكون حلو لكن لما ليلي بتلبسيه
مش بيبقي حلو واستغرب لانها زمان اي حاجه بتلبسها
كانت بتبقي حلوه حتي لو هيا نفسها مش حلوه ومكنش فاهم
ليه كده؟

البنيت: المشكله ان مدام حضرتك رفيهه قوي وعلشان كده
مش اي حاجه بتليق عليها

ادهم اخذ باله فعلا ان ليلي بقت رفيهه جدا وهيا مكنتش
كده.... بصلها بطريقه تانيه واكتشف قد ايه هيا اتغيرت....
مطفيه رفيهه حزينه مكسوره.... واهم من كل ده حس انها
وحيده ووحيدة جدا كمان.....

ادهم عارف ان طريق تفكيره ده هيوصله لنتيجه هو مش
عايزها

فمشي يدور علي اي حاجه تانيه

ليلي كانت بتقلب في الفساتين من غير اهتمام او نفس ومش
فارق معاها تلبس ايه؟ وده ضايق ادهم جدا ومش عارف
ليه؟

اخيرا ادهم عجبه فستان جدا واتمني انه يبقي حلو عليها

ليلي: مش هيبقي حلو يا ادهم ريح نفسك

ادهم: قيسيه وسيبلنا احنا الحكم

يوسف: اه يا مامي شكله جميل قوي

ليلى قاست الفستان وخرجت كان حلو عليها

ادهم قرب منها وراح شد التوكه اللي في شعرها وفرده بايدہ
ونكشه شويه ورجع لورا

يوسف: كده احلي كتير ماما انتي شعرك جميل قوي وطويل
واحلي من بتاع ميرزا

ادهم ابتسم: امك لو حبت هتبقي احلي من بنات الدنيا دي
كلها

يوسف: اه فعلا

ادهم: هناخد الفستان ده اوك بس شوفيلنا حاجات متناسبه
معاه... شوز شنطه الباقي

البننت: اوكي يا افندم

ليلى عايزه شوز علي الارض والبننت بتقتعها ان الفستان
محتاج حاجه عاليه تظهره

ادهم اتدخل بينهم واختار هو واحد

البننت: يا افندم هيا مش عايزه بكعب عالي

ادهم: ما تشغليش بالك انتي بيها هناخد ده هاتي مقاس 39
لو سمحتي

البننت سابتهم

ليلى: علي فكره انا مش هلبس علي مزاجك

ادهم: هتلبسي

ليلي: مش عايزه البس كعب عالي انا حره

ادهم: انتي مالك عامله زي ما يكون عندك 50 سنه كده؟
ايه؟

ليلي: انا حره

البنيت جابت المقاس وحت

ادهم: اتفضلي قيسيه

ليلي شدت الصندل من ايد ادهم ولبسته

البنيت: الصندل هينطق في رجليكي

ليلي بصت للمرايه وفعلا الصندل عجبها جدا

ليلي: ادهم انا ما لبستش كعب عالي من ساعت ما كنت
حامل في ابناك

ادهم: مجرد ما هتمشي شويه هتعودي

ليلي مشيت كام خطوه وبصت للبنيت

ليلي: امري لله هاخده

ادهم اخدهم بعد كده وغداهم وضكوا وهزروا

يوسف: انا عايز الحمام

ادهم: اممم هناك اهوه الحمام

يوسف: علي فكره انا بروح لوحدي

ادهم: علي فكره ده المفروض تعمله من كذا سنه فاتوا بس
علي العموم برافوا عليك انك اتعودت بسرعه اتفضل

ادهم قام معاه لحد الباب

ادهم: استناك ولا ايه؟

يوسف: لا روح انت وانا هاجي

ادهم راح وقعد مع مراته وعنيهم علي باب الحمام

ادهم: علي فكره هو مش بيخترع الذره جوه ده مجرد حمام

ليلي: انا بس خايفه حد يخطفه انت ما سمعتش عن حوادث
الخطف هنا بقت عامله ازاي؟؟؟

ادهم: لا سمعت بس انا حاليا معاكي هنا انتي مش لوحداك
وبعدين مفيش حد في الحمام انا اتاكدت ومفيش شبابيك
يعني محدش هيخطفه ويجري

ليلي: طيب

ادهم: ممكن اسئلك سؤال؟؟

ليلي: اتفضل

ادهم: هو انتي ما بتروحيش شغلك فعلا؟؟؟

ليلي: اه سبت شغلي

ادهم: سيبتيه؟؟؟

ليلي: مش سيبتيه بمعني سبتيه انا قدمت علي اجازة رعايه
طفل وهيا بتبقي 6 سنين يعني فاضلي سنه في الاجازة

ادهم: وليه؟؟؟

ليلي: انت بتسألني ليه يا ادهم؟

ادهم: ايوه بسألك ليه؟ ليه يا ليلي سيبتيه شغلك اللي كنت
بتعشقيه كنتي هتبقي جراحه رائعه؟؟؟ وكنتي هتبقي ام
احسن من كده مليون مره؟؟؟ بدل ما انتي مطفيه كده
ومخليه ابنك اتكالي وما بيعتمدش علي نفسه في اي شئ
مهما يكون بسيط

ليلي: ادهم انت سيبتني ومشيت وده كسرنى وكل حاجه
اتغيرت

ادهم: انتي خرجتيني بره حياتك وطردتيني منها ما تجيش
دلوقتي تقولي اني سيبتك لان انا عمري ما سيبتك انا بس
اكتفيت من اذيتك

ليلي: وانا ندمت

ادهم: وانا نبهتك كذا مره ان في حاجات الندم ما بينفعش
فيها... المهم مش وقته ابنك جاي اهوه بس فوقى لنفسك
شويه وبلاش صورته الست المنكسره اللي انتي موصلها
لابنك دي

ادهم اخدهم ومشى وفجأه اخذ قرار غريب

لیلي: احنا رایحین فین؟

ادهم: هتعرفي

ادهم وقف قدام مكان غریب ولیلي بتبص حوالیها عایزه
تفهم ایه ده؟

ادهم: یالا انزلوا

لیلي: نازل فین؟ ایه ده؟

ادهم لف دماغها وشاورلها علي یافطه کبیره بصتلها
وبرضه مش فاهمه

ادهم: ده اکبر مرکز تجمیل هنا علي ما اعتقد... هنسیبک
فیه وهنیجی ناخذ باللیل

لیلي: ومین قالك انی عایزه بیوتی سنتر

ادهم بصلها من فوق لتحت: انتی کل حاجه فیکي عزیزاه

لیلي: ادهم انا مش عایزه

ادهم: وانا وعدت یوسف انک النهارده هتبقی احلی واحده
فی الحقله

لیلي: انت ما وعدتوش

یوسف: وعدنی وانتی بتغیری هدومک

لیلي: انتو بتضغظوا علیا لیه؟ وبعدین یوسف مین هیلبسک
انت؟؟؟

ادهم: يوسف معايا ملكيش دعوه بيه انتي خليكي الكام
ساعه دول مع نفسك

ادهم شدها ودخلوا وهناك قابل المسئله اللي اعجبت جدا
بادهم

ادهم: بصي انا عارف انها مهمه صعبه ان مكنتش مستحيله
بس عايزها الليله اجمل واحده في الكون كله
ليلى: هههه دمك خفيف

البننت: احنا هنا معدناش حاجه مستحيله

ادهم: حفله اخوكي هتبدأ امتي؟؟

ليلى: علي الساعه 9

البننت: الساعه 8،30 هتكون جاهزه

ادهم: يبقي كده انا متشكر جدا اشوفك الساعه 8:30

البننت: مستنياك

ليلى بصت لادهم واديها في وسطها

البننت وقفت بعيد بتعاكس يوسف

ادهم بصلها وابتسم: عايزه ايه؟

ليلى: ما تاخذ تليفونها بالمره؟؟

ادهم: وليه لأ؟ بس مش نوعي المفضل دي؟؟

ليلي: ليه؟؟ طول عمر المياعه نوعك المفضل!؟؟

ادهم: طيب ما تتمايعي انتي يمكن تعجبيني؟؟

ادهم مد ايده علي خدتها وهيا زقتها

ليلي: انا مش عايزه اعجبك

ادهم ضحك: طول عمرك كدابه.... يالا يا يوسف نسيب امك

لاحسن دي محتاجه مجهود ووقت

ادهم سحب ابنه ومشى وعاكس البنت قبل ما يمشي اللي

كانت طايره بيه

راح علي الفندق ناموا شويه وقاموا يجهزوا الاتنين مع

بعض

ادهم: بتعرف تاخد شاور لوحدك ولا ايه؟

يوسف: ولا ايه؟

ادهم: تصدق انك فعلا غلس زي ابوك اتفضل

يوسف ضحك ودخل هو وابوه اللي ساعده لحد ما اخذ شاور

وخرجه ولبسه وهو كمان اخذ شاور ولبس

الاتنين كانوا زي القمر وفعلا يوسف شبه ابوه جدا

مصطفى اتصل بادهم

ادهم: ما تقلقش انا هجيب يوسف وليلي

مصطفى: طيب انا معايا بابا وماما وهروح لميرا دلوقتي
هتجيلنا علي الكوافير ولا علي النادي؟؟؟

ادهم: اعتقد علي النادي لاني برضه لسه هروح لليلي
اجيبها ربنا يستر بس ما تكنش ولعت في السنتر

مصطفى: لا ربك هيسترها خلاص نتقابل في النادي

ناديه: هيا ليلي معاه كل ده؟

مصطفى: لا يوسف بس اللي معاه ليلي في كوافير

ناديه: ليلي في كوافير؟؟ طيب وهتلبس ايه دي هدوومها
في البيت

مصطفى: ماهيا اشترت وهيا معاهم الظهر وادهم وداها
لببوتي سنتر هيا مكلمتكيش؟

ناديه: كلماني دقيقه ونص وقالتي مقلتش عليهم وهما مع
ادهم وبس؟

مصطفى: اديكي هتقابلها واعرفي منها كل حاجه بالتفصيل
ادهم راح لليلي ودخل والبنت قابلته ومتحمسه بيه وجابت
ليلي

يوسف اول ما شافها انبهر وما صدقش ان دي امه

ادهم بصلها وعدي قدامه شريط حياته كلها من اول مره
شافها فيها جميله في فرح اكرم لحد ما سابها

افتكر كل مره لبست فيها كده وكانت جميله كده

ليلى مستنياه يتكلم او يعلق بس البنات اللي اتكلمت

البنات: هاه ايه رايتك؟

ادهم: اعتقد انها مش محتاجه كلام ولا ايه؟

ادهم بيتكلم وباصص للبنات

البنات قربت: مراتك بقت زي القمر

ادهم: دي مش مراتي

البنات فرحت قوي: امال؟؟

ادهم: طليقتي وبس والنهارده وعدت ابني اني هخليهاله

ملكه جمال مش اكثر من كده ومالوش اي معاني تانيه احنا

متطلقين من اكثر من خمس سنين وده وضع مش هيتغير

ليلى كانت عارفه ان الكلام ده ليها هيا

البنات: علي فكره اسمي رودينا او ممكن تقولي رودي

ادهم: اوك يا رودي انا ادهم

البنات: انت متأكد ان محدش هيتضايق لو مثلا اديتك تليفوني

ادهم: انا من النوعيه اللي ما بهتمش برأي حد

البنات شدت تليفونه من ايده وكتبت رقمها ورجعته التليفون

ادهم ابتسم وبص لمراته

ادهم: يالا علشان ما تتأخريش علي اخوكي

ليلي: ليه مش هتديها رقم اوضتك في الفندق بالمره

ادهم: ما تشغليش بالك انتي بينا يالا

ادهم شدها واخذ ابنه وفتحها الباب جنبه وهيا كانت عايزه
تركب وري

ادهم: اركبي وانجزي

ركبت وركب ابنه وربطله حزامه

يوسف: هيا ماما مالها؟؟؟

ادهم: ملهاش يا حبيبي متعلقه باحبال دايبه... احبال هيا
قطعتها بايدتها من زمان

ادهم ركب وهيا هتعيط

ادهم: يعني انا ما وديتكيش من بدري للسنتر ودفعت مبلغ
وقدره علشان في الاخر سيادتك تعيطي وتدخلني الفرحة شكك

غريب والكل يتصعب عليكي ويقولني يا عيني؟؟ اصلها

مطلقة؟؟؟ يعني؟؟؟ فوقي بقي لنفسك وكل ما تتقبلي فكره

انا خلاص يبقي احسنك؟؟؟ اعتبريني مجرد راجل

عادي؟؟؟ زميل!! راجل انتي مضطره تتعاملي معاها

ليلي ماردتش عليه

وصلوا للنادي وادهم نزل وفتحها الباب

نزلت

مسك ابنه في ايدہ ورفع ايدہ علشان هيا تحط ايدها في ايدہ
فبصتله باستغراب

ادهم: لمجرد المنظر العام مش اكر

ليلى: مش عايزه امسك ايدك يا اما لو مسكتها يبقي انت ما
تسيبهاش؟؟؟

ادهم: لا و علي ايه الطيب احسن امسكي ايد ابنك

الاتنين مسكوا ايد ابنهم وهو في النص بينهم ويدوب كام
خطوه فكانت هتقع بس ادهم لحقها

ليلى: قلتك بلاش كعب عالي

ادهم: امشي بس براحه وما تهتميش بحد

دخلوا الفرحة والكل بصلهم مع بعض

ناديه فرحت قوي لما شافت بنتها واتمنت انها ترجع لجوزها
ويعمروا بيتهم تاني

ادهم اول ما دخل شاف عم حسن فراح ناحيته مبتسم

عم حسن: لا لا لا بجد اخص عليك انت هنا في مصر؟؟؟ لا
زعلان منك جامد

ادهم: اعذرنى معلى كنت جاي فى قضيه مهمه واتشغلت
جامد وخلصتها يدوب من يومين واتفاجئت بيوسف اللي زي
ما انت شايفه

عم حسن: دلوعه امه ما عجبكش صح؟ حاولت اتدخل بس
امه رفضت

ادهم: انا رجعت ومش ناوي اسيبه

عم حسن بفرح : هتردها؟؟؟

ادهم: قولت اسيبه مش اسيبها....

عم حسن: على فكره امل لسه موجوده اتخرجت من الكليه
وبقت مهندسه زي القمر

ادهم ضحك: ارحمنى يا عم حسن اروح اسلم على العريس

ادهم سابه وراح ناحيه مصطفى يسلم عليه

ادهم بارك لمصطفى وبص لميرا يسلم عليها

مد ايده وهيا مدت ايدها واتقابلت عنيهم فى نظره طويله....

نظره زلزلت ادهم من جواه.... احساس محسوس غير لما

شاف ليلى لاول مره.....

الحلقه العاشره

ادهم بارك لمصطفى وبص لميرا يسلم عليها

مد ايدہ وھيا مدت ايدھا واتقابلت عنھم في نظرہ طويلہ...
نظرہ زلزلت ادهم من جواہ.... احساس محسوش غير لما
شاف ليلى لاول مرہ.....

ادھم: اھلا

ادھم بتلقائيه باس ايدھا ومصطفى استغرب لان مش من
عوايد ادهم يسلم علي واحده ويبوس ايدھا

لمحہ غيرہ ظھرت جواہ

و شد ايد خطيبته من ايد ادهم

مصطفى: ميرا ده جوز اختي وابو يوسف

مصطفى شدد علي كلمه جوز اختہ

ادھم: جوز اختك؟؟؟ بجد يعني؟؟؟ متصدقيھوش ده بس
بيتمني طليقتي مش مراتي...،

ميرا: خسارہ ليہ؟ ليلى دي طيوبہ جدا وعسل قوي وجوہ
عسلہ وكيوت

ادھم: عارف والله بس it just my luck

ميرا: علي العموم معلش انا سعيدہ جدا اني اتعرفت عليك...
شفتك كتير في الصور وسمعت عنك كتير واتمنيت اشوفك

ادھم بص لمصطفى: ما بتحرمش وما بتتعلمش صح؟

مصطفى: تقصد ايه؟

ادهم بهمس في ودن مصطفى

ادهم: اختك حبتني ازاي؟ وقعت في غرامي اول ما
شفتني؟؟؟

مصطفى: قصدك ايه برضه مش فاهم؟

ادهم: قصدي انها كونت صورته في خيالها من رغي اخوها
الكثير عن البطل اللي بيواجه الموت وفضلت ترغي وترغي
لحد ما شافتني واكتشفت انها بتحبني بس البزهره انت
زرعتها وبتزرعها تاني بس المره دي في حبيبتك... خلي
بالك منها بقي... لانها زي ما يوسف بيقول صاروخ
هههههههه

سابه ومشى بيضحك وراح بيسلم علي الكل وبعدها وقف مع
ابنه اللي اخذ باله انه بيقلده في كل حركاته

يوسف: بابا

ادهم: نعم

يوسف: هو انت ليه سبت ماما ومشيت؟؟؟؟

ادهم: اوعدك اني هجاوبك علي سؤالك ده بس مش دلوقتي
اوكي؟؟

يوسف: اوكي

ادهم: انت مالکش اصحاب في الفرح ده ما تنطلق

یوسف: انا مستني اياد

ادهم: ومين اياد

ليلي جت وراهم: اياد ايمن

ادهم: نورتييني

ليلي: اه سوري ايمن اخو ميرا المفروض انهم هنا بس مش

عارفه اختفوا فين؟؟ تقريبا كده بنته الصغنه مجناه

فتلاقيهم مختلفين علشانها

يوسف: ايوه دي بنت رخمه قوي ما بتبطلش عياط نهائي

ابدا زن زن زن

ادهم: عيب كده وبعدين دي صغنه محدش بيبيقي فاهم

عايزه ايه؟

يوسف: تقوم تعيط وخلص؟؟؟

ادهم: علي فكره وانت صغنن كنت كده

يوسف ضحك: لا مكنتش

ادهم: لا انت كنت ومازلت... شوف انت قولت عليها رخمه

ازاي علشان بتعيط وتزن واهي نونو امال لما تبقي شحط

قدك كده وتعيط وتزن وتقول عايز ماما

ادهم كان بيقلده وضحكوا كلهم

يوسف: انا معملتش كده

ادهم: انت عملت اكثر من كده

يوسف: خلاص انا مش هزن تاني

ادهم: اما نشوف...

يوسف: ههيبه اياد اهوه

جري يوسف علي ولد في سنه وادهم بص وراه لاياذ ولابوه
وامه وليلي تولت مهمه انها تعرفهم علي بعض

ساره: ما تقوليش اكيد ابو يوسف... يعني انت صورك في
كل شبر في البيت

ادهم ابتسم: اهلا بحضرتك

ساره: لا بلاش حضرتك دي نهائي بص ساره وده ايمن
جوزي ارفع الالقاب تماما اوك يا ادهم ولا هتضربنا بالنار
ناخذ ساتر ولا ايه؟

ادهم ابتسم: لا لا عادي ادهم عادي... ايمن اهلا بحضرتك

مد ايده وسلم عليه وايمن كمان

ايمن: اهلا بحضرتك وحمدالله علي سلامتكم... هتستقر ولا
تسافر تاني؟

ادهم: لا اعتقد هتستقر كفايه سفر بقي

ايمن: اعتقد ان حضرتك بتسافر كثير بحكم شغلك؟؟؟

ادهم: ايوه فعلا بسافر كتير جدا بس حاليا ناوي استقر شوويه
علشان خاطر يوسف

ايمن: يوسف ده كائن جميل جدا بس محتاج شوويه حزم عدم
وجود الاب بيأثر جدا

ادهم بص لمراته

ادهم: امه عمرها ما كانت شخصيه ضعيفه فتخيلت انها
هتقدر تقوم بالدور كامل بس طلعت غلطان

ايمن: طبعا غلطان مهما كانت الام شخصيتها قويه الي انها
حنيتها بتغلب ومع عدم وجود الاب فبتحس ديما ان في
حاجه ناقصه بتحاول تعوضها بجرعه حنيه او فر وده بيخلي
العيال تنتنط قوي

ادهم: فعلا عندك حق... المهم انت شغال في ايه؟

ادهم فضل هو وايمن يتكلموا واهملوا الحريم تماما لحد ما
جت ساره شدت جوزها

ساره: لا بقولك ايه انت مش جاي هنا علشان تقعد ترغي
في الشغل...

ايمن: انتي عايزه ايه دلوقتي؟

ساره: عايزه ارقص.... قوم ارقص معايا انا ما صدقت ندي
نايمه مع الداده قوم قبل ما تصحي

ادهم ابتسم: قوم الحق بسرعه انا لو مكانك مش هر قص
بس

ايمن: انت شايف كده؟ اطلع علي الفندق ولا ايه؟ طيب
اياد؟؟

ادهم: اياد مع يوسف ما تعملوش حجه انا هخليهم معايا
ايمن: تيجي يالا

ساره: يالا بس ميرا مش هتزعل انت بس اللي هنا معاها
وهتسيبها وتمشي؟؟؟

ادهم: انا سمعت ان باباكم ومامتكم موجودين امال هما فين؟
ايمن: بابا بيصفي اعماله بره فبالتالي انا سبقتة بحيث اجهز
للسغل هنا وهو هناك بيخلص كل حاجه.... احنا نازلين زي
ما سبق وقولتلك بلا رجعه.... وطبعا ماما فضلت معاها هيا
واخونا الصغير ادم

ادهم: انت عندك اخ صغير؟؟؟ صغير قد ايه؟

ايمن: داخل العشرين كده بس مقولكش حاجه متخلفه كده
الواحد حاسس انه مكنش عيل ابدأ

ادهم: ههههه الجيل ده غريب

ساره: قضوها رغي قضوها رغي.... ما بلاش الحقد الدفين
ده.... انت بتضيع عليه الوقت علشان ما يرقصش معايا؟

ادهم: انا؟؟؟ لا ان كان كده انا هقاطعه خالص،... اتكل يا عم
مع مراتك

ساره: ما تقوم ترقص مع مراتك انت كمان

ادهم: طليقتي مش مراتي

ساره: دي مسميات في الاول وفي الاخر ام ابنيك.... وبعدين
هيا النهارده حاجه كده تحفه.... انا مكنتش متخيلاها جميله
قوي كده!!!

ادهم: لا هيا من جهه جميله فهي جميله الجميلات مشكلتها
هنا

شاور علي دماغه

ساره: ماهو ده يتصلح

ادهم: حاولت وفشلت

ساره: واستسلمت بسرعه؟؟؟

ادهم: لا ما استسلمتش نهائي غير لما وصلنا احنا الاتنين
للاخر جبنا ضرفها زي ما بيقولو

ساره: بس اعتقد انها بتحبك لسه؟

ادهم: هو انتي مش عايزه ترقصي؟؟؟ يا تروح ترقص معاها
يا هرقص معاها انا؟؟؟

ايمن: لا وعلي ايه الطيب احسن

سابوه وراحو يرقصوا مع بعض وهو متابع الكل من بعيد...

مصطفى بيرقص مع ميرا ومندمج معاها قوي وشويه
وسابها وقام شد اخته اللي قاعده علي جنب وشدها يرقص
معاها

ادهم لقي ميرا فوق راسه

ميرا: ترقص؟؟

ادهم فكر للحظه: وماله

قام معاها مسك ايدها ورقص معاها... كانوا بيتكاموا
وبيضحكوا وهيا بتضحك وتسند علي كتفه

مصطفى واخته شافوهم والاتنين الغيره ولعت جواهم

مصطفى: بقولك ايه؟ خدي جوزك بعيد عن خطيبي

ليلى: يا ريته جوزي يا مصطفى ياريت

مصطفى: تعالي نصلح الوضع ده

مصطفى شدها ناحيه ادهم

مصطفى: بقولك

ادهم: قول

مصطفى: خد اللي ليك وهات اللي ليا

مصطفي مد ايد ليلى لادهم وادهم اتردد شويه بس علشان
المنظر العام... مسك ايد مراته و عطي ميلا لمصطفي
ورقص معاها

مصطفي: بتضحكي كده ليه معاه؟؟؟

ميلا: ادهم ده شخصيه جميله قوي... دمه خفيف

مصطفي: ده قتم ودمه ثقيل جدا

ميلا: يعني مش علشان انت غير انك تغلط فيه كده

مصطفي: انا اغير منه؟؟؟ ده جوز اختي

ميلا: طليقها مش جوزها واه غير ان

مصطفي: طيب بحبك اعمل ايه بقي؟

ميلا: وانا كمان بحبك ولازم تبقي واثق فيا اكر من كده..

ايوه ادهم شخصيه جميله ودمه خفيف بس ده مش معناه
اني هحبه فما تقلقش

مصطفي: انتي بتحبيني انا وبس صح؟

ميلا: انا بموت فيك انت وبس

ادهم بيرقص مع ليلى وكل واحد بيبيص لمكان بعيد غير
عين التاني لانهم عارفين النظره دي ممكن توصل لايه؟

ادهم كل ما ايديه بتتحرك علي ظهر ليلى بيحس انها بتجمد
او بتكش للحظه

ادهم: لو انتي مش مرتاحه نقعد؟؟

ليلي: لا مش كده

ادهم: امال ايه مالك؟

ليلي: مش قادره

ادهم: تعبانه اروحك!؟

ليلي: لا مش تعبانه بس مش قادره ارقص معاك وابقى في
حضنك ومش مسموحلي المسك زي ما انا عايزه

انت بتقولي اعتبريني راجل عادي قولي انت ازاي اعتبرك
راجل عادي؟؟؟ ازاي تبقي ايدي في ايدك وما ينفعش
اضمها؟؟ ازاي ابقى في حضنك وما ينفعش احط راسي علي
صدرك؟؟؟ ازاي اتحرم ان عنيا تيجي في عنيك وتحتويني
بيهم؟؟ ازاي ابقى قريبه منك كده وما ينفعش استمتع
بحضنك؟؟؟ ازاي يا ادهم اعتبرك مجرد راجل؟؟؟ ازاي؟
مفيش رجاله في الدنيا دي كلها بعدك مفيش انت فاهم؟

ادهم بيسمعها بصمت تام

ادهم: خلصتي كلامك؟؟؟ هو انا مش كنت بين اديكي

ليلي حطت ايدها علي بوقه

ليلي: ما تتكلمش ما تتكلمش ارجوك

ادهم شد ايدها بعيد وصوته علي لدرجه ان الكل سكت
وسمعهم

ادهم: لا اتكلم طالما انتي عايزه تتكلمي.... سألتيني مليون
سؤال عايزاني اجاوبك عليهم؟؟

ايوه يا ليلي انا بحبك لا مش بحبك انا كنت بعشق التراب
اللي انتي بتدوسي عليه وانتي قابلتي حبي ده بايه؟ رميتيه
في وشي نسيتي

مصطفى اتدخل: مش وقته ده

ادهم: لا وقته طالما كل واحد فيكم عامل فيها عبيط وعمال
يقولي مراتك مراتك... هيا مش مراتي وكلكم عارفين ده
كويس... ومش انا اللي طلقته... جايه دلوقتي تعيطي؟؟؟؟
انا كل اللي طلبته منك بس وقت... قولتك بس اديني وقت
افهم انا فيه... انتي استكترتي عليا الوقت ده ولغيتي عقلك
وتحولتي لانسانه مجنونه ماصدقت تخلص من جوزها
انتى رفعتى عليا قضيه طلاق انتى فاهمه؟

انا كان محكوم عليا بالاعدام وكان الحكم هيتنفذ خلال اسبوع
وقبل اربع ايام من تنفيذ الحكم جيتيلي وقولتيلي مش عيزاك
تموت وانا علي ذمتك عايزه ابقى طليقتك... اديكي بقيتي
طليقتي وعمري لو ايه اللي حصل ما هنسالك الجملة دي
وعمرك يا ليلي ما هترجعي لذمتي تاني فاهمه ولا لا؟ لو
السما انطبقت علي الارض مش هترجعي لذمتي تاني
الكل ساكت وبيبصولهم وادهم كمان سكت ولاحظ ان ابنه
واقف بعيد بيبصله جامد ودموع في عنيه

ادهم: سوري يا مصطفى عارف ان مش وقته بس بجد انتو
استفزيتوني... مبروك عليكى يا عروسه بعد اذنكم

سابلهم المكان ومشى وخروجه كان مهيب كالعاده زي
دخوله

ليلى انسحبت من قدام الكل تعيط بعيد لوحدها بس لقت ابنها
وراها بيعيط معاها

يوسف: ماما لو انتى مش عايزانى احبه فمش هحبه ابدأ

ليلى ضمت ابنها جامد قوي

ليلى: لا يا حبيبي انا عيزاك تحبه

يوسف: بس هو بيزعلك؟؟

ليلى: علشان انا زعلته جامد... انا اللي خلّيته يسافر
ويمشى ويسيبنا... انا عملت حاجات كتيره زعلته منى وانا
اللى لازم اكفر عن اخطائي دي بس مش عارفه ازاي يا
يوسف

يوسف: بابا مش بيحب اللي بيعيط يبقي تبطل عياط علشان
يحبك

ليلى مسحت دموعها وابتسمت لابنها الجميل البسيط
رجعت تانى لآخوها ووقفت معاها لحد ما ليلته خلّصت

او هما خلّصوها بسرعه

ادهم السمسار كلمه وطلب يقابله يوريه فيلا

وراحله وعجبتة الفيلا جدا وعجبه حمام السباحه بتاعها

كانت بسيطه ودورين وفيها جنينه مش كبيره بس كويسه
وفيها حمام السباحه رائع

ادهم خلص فيها وجاب مهندس يفرشها له بسرعه

ادهم قاله علي الخطوط الرئيسييه اللي هو عايزها والمهندس
بيخلص فيها وخلال اسبوع سلمها له

ادهم عجبتة الفيلا جدا وحس بالانتماء ليها

راح زي ما قال لمراته الخميس ياخذ ابنه وقابل ليلي في
المدرسه

ادهم: هو انا مش بلغتك اني هاخده الخميس؟

ليلى: انت ما اكدتش عليا امبارح

ادهم: وانا من امتي بغير كلامي؟

ليلى: ما بتغيرش يا ادهم بس ظروف شغلك ساعات بتغير
هيا

ادهم: كنت هتصل بيكي واعتذر... المهم انا هاخده اتفضلي
انتي

ليلى: وهدومه؟؟؟ ولا مش هتخليه يغير التلات ايام دول؟؟؟

ادهم: طيب اتفضلي اسبقينا علي البيت وجهزيله شنطه
صغيره وانا هجيبه وهصاك

ليلي سابتة ومشيت بعريبتها ويوسف خرج لقي ابوه جري
عليه فرحان ونط في حضنه

ادهم اتعلق قوي بابنه

ادهم: عندي مفاجأة ليك

يوسف: ايه هيا؟

ادهم: لو قولتلك متبقاش مفاجأة اصبر وهتشوف

يوسف: ماشي طيب ممكن اطلب منك طلب؟؟؟

ادهم: قول

يوسف: هتوافق؟

ادهم: لو اقدر هوافق

يوسف: وعد؟

ادهم: وعد ايه بالظبط؟؟؟

يوسف: انك لو تقدر توافق؟

ادهم: اه وعد لو اقدر هوافق

يوسف: ماما تيجي معايا تشوف مفاجئتي علشان تفرح هيا
علي طول زعلانه ورجعت مش حلوه تاني؟ ينفع ماما تيجي

معانا؟؟؟

ادهم اتهد: اه ينفع يا ابن امك

يوسف: علي فكره انا ايوه ابن ماما وعايز حتي لما اكبر
وابقي راجل زيك ابقي ابن ماما برضه وافضل احبها

ادهم اخد فرامل ووقف وبص لابنه

ادهم: وانا امتي قولتلك بطل تحبها؟؟؟

يوسف: انت عايزني ابعدها مع انها علي طول توريني
صورك علشان مش انساك وعلي طول توريتي حاجات انتو
بتعملوها مع بعض وعلي طول تقولي حب بابا وانت لأ
قولتلي ابعدها عن ماما وما تتعلقش بيها

ادهم: انا ما قولتش كده او انت فهمتني غلط

انا قولتلك ما ينفعش تعتمد علي ماما مش ابعدها

يعني مثلا الحمام تدهله لوحدهك مش ماما... الاكل لوحدهك...
تتعلم رياضه مثلا... تعتمد علي نفسك شويه لكن ماما طبعا
تحبها وتحطها جوه عنيك ولو زعلتها انا اللي هزعل منك...
وانت تبقي مكاني علي طول وتخلي ديما بالك منها فاهم ولا
لأ؟ او عي تفهمني غلط تاني؟؟؟ و لو فهمتني غلط او
معجبكش كلمي تقولي افهمك اقصد ايه و اشرحك مفهوم؟

يوسف: مفهوم يا بابا

ادهم وصل تحت البيت واتصل بليلي

ادهم: هاتي شنطه يوسف وانزلي

لیلی: طیب ابعت عم اطفی یاخدها

ادهم: انا بقولك هاتيها وانزلي يبقي اكيد عايزك انتي

لیلی: عايز ايه يا ادهم؟

ادهم: هاتيها وانزلي يا لیلی انجزي

لیلی نزلت وادهم نزلها وفتح باب عربيته

لیلی بصتله مش فاهمه

ادهم: اركبي وهتفهمي

لیلی: افهم الاول

ادهم: عامل مفاجأة لابنك وحب انك تشاركه فيها اتفضلي
بقي

لیلی: لا انت عامله مفاجأة فلزمتي انا ايه؟

ادهم: هو عايزك معاه وانا مش فارق معايا فاركبي وانجزي

لیلی ركبت مع ضغط ابنها وادهم

وهو ساق بيهم لحد ما وصل ونزل ونزلهم وفتح الباب
ودخلوا

يوسف: المكان ده حلو قوي ده بتاع مين؟

ادهم: ده بيتك الجديد اتفضل

ادهم مسك ايد ليلي ودخلها ونسي يسيبها او عمل نفسه
ناسي

دخل البيت ايدهم في ايدين بعض

وفرجهم علي كل حته لحد ما وصلوا لحمام السباحه

يوسف كان هيتجنن وفرحان جدا

ادهم: ايه رايك بقي؟

يوسف نط واتشلق في رقبه ابوه

يوسف: هتعلمني اعموم فيه؟

ادهم: طبعا ومن دلوقتي لو تحب

يوسف: اه دلوقتي يالا

ادهم: طيب يالا نغير هدومنا

غيروا الاتنين ووقفوا قدام البسين وليلي قعدت علي كرسي
فردته وراقده عليه بتتفرج عليهم

يوسف: اول حاجه اعملها ايه؟

ادهم: اول حاجه تثق في الميه ولو وثقت فيها هيا هتشيك
لوحدها اما لو خفت منها هتغرقك

يوسف: انا مش خايف منها

ادهم: طيب كويس بس مش بالكلام بالغعل

ادهم شال ابنه وحدفه في الميه وليلي قامت تجري فمسكها

ادهم: تهدي وسيبيني انا اتصرف معاها

ليلي: هيفطس

ادهم: مش وانا موجود اهدي

ادهم نزل لابنه الميه ومسكه كان بيكح جامد

ادهم: ما وثقتش فيها طالما غرقتك تبقي خايف منها ارخي

اعصابك كلها وحرك رجلك براحه يالا

يوسف بيسمع كلام ابوه وليلي اتفاجئت بيه مش بيعيط

بالعكس بييمع تعليمات ايوه

ادهم: اهو الميه شيلاك اهو انا ايديا اهي

يوسف: ماما انتي شايفاني محدش ماسكني

ليلي: برافو حبيبي

ليلي قاعده تراقبهم وابنها بيقى بيعرف يثبت في الميه بس

لسه مش بيعوم

كان واقف جنب السلم وادهم راح للحرف وسند عليه قصاد

مراته

ادهم: بقولك

ليلي: قول

ادهم: ما تعملينا اي حاجه ناكلها ينوبك ثواب او اطلبينا
اكل؟؟؟

ليلي: انت عندك اكل جوه يتعمل؟؟؟

ادهم: اكيد المطبخ مليان ولا فاكراني هجوع ابنك؟

ليلي: طيب هدخل اشوف وافكر عايز اي حاجه معينه؟

ادهم: اي حاجه من ايديكي هاكلها

ليلي بصتله وماعلقتش وهو سكت لانه مش عايز يصحي
ذكريات نايمه

ليلي دخلت المطبخ تفكر تعمل ايه وفي الاخر قررت تعمل
شاورما وماكرونه واهم حاجه سريعه

بدات فيهم وقربت تخلص وادهم دخل هو وابنه وطلعوا
اخدوا شاور ونازلوا

يوسف قعد قدام التليفزيون وادهم دخل لليلي واول ما دخل
كانت واقفه علي النار ورقبتها مكشوفه وشعرها علي
جنب... ادهم كان متعود لما يدخلها يضمها ويبوسها في
رقبتها وافتكر كل مره دخل فيها عندها وتخيل لو لسه من
حقه يعمل ده؟

ليلي اخدت بالها انه وراها

ليلي: في حاجه؟

ادهم: لا لا لا مفيش

فوق نفسه من ذكرياته وقرب وقف جنبها فهيا دوقته

ليلي: هاه؟ استوي ولا ايه؟

ادهم: لسه خمسه... في حاجه تانيه اساعدك فيها؟

ليلي: السلطه بس فاضله اهي في الطبق مغسوله جاهزه

ادهم: اوكي انا هقطعها

ادهم وليلي وقفوا مع بعض بس في صمت جهزوا الاكل

ونادوا ابنهم واكلوا في جو اخلبه صمت الا ابنهم اللي

فرحان جدا انه بيتعلم العوم

ادهم: بقولك

ليلي: ايه

ادهم: يوم السبت ناوي اعزم ايمن وميرا ونقضي اليوم كله

هنا مع بعض

ليلي: ميرا وايمن بس؟؟؟

ادهم: لا طبعا ميرا وخطيبها وايمن ومراته وانتي وابنك...

كلنا يعني الشباب تبقي زي حفله باربيكيو

ليلي: اه فكره لطيفه... مقولتليش ايه رأيك في ميرا؟

ادهم: من جهه؟

ليلي: عامه يعني

ادهم: هيا لذينه جميله ودمها خفيف وخساره في المتخلف
اخوكي طبعا

ليلي: ليه بقي هيا تطول واحد زي اخويا؟؟؟

ادهم: اه تطول ايه المميز في اخوكي؟؟

ليلي: وهيا ايه المميز فيها؟؟؟

ادهم: كل حاجه فيها ذكيه متعلمه جميله... طلعي عيب واحد
فيها

ليلي: طلع عيب واحد في اخويا

ادهم: غبي متخلف ما بيفهمش معندوش خصوصيات
متسرع متهور اكمل ولا كده كفايه

ليلي سابتلو الاكل وقامت

ادهم: رايحه فين؟

ليلي: شبعت

ادهم: انا مش قصدي اضايقتك علي فكره بس انتي سألتني
وانا جاوبتك وبعدين ريحي نفسك مش دي اللي تغيري منها

ليلي: مين قالك اني غيرانه منها؟

ادهم: علشان انا مش لسه هعرفك امبارح.... ما تغيريش
منها وما تغيريش عليا اصلا علشان بس ما تضايقيش

وبعدين ايوه انا ممكن ارتبط او يكون ليا علاقات بس مش
هبص لخطيبه اخوكي فاطمني وطمنيه

ليلي روت اخر النهار وسابت ابنها مع ادهم وقضوا مع
بعض الجمعه وتقريبا اليوم كله في حمام السباحه

ادهم اتصل بايمن واتفق معاها ان السبت يقضوه مع بعض
ورحب جدا بالفكره وكلم اخته وهيا كمان وافقت

اتصل بمصطفي وبعد تردد وافق لما عرف ان ميرا وافقت
ادهم بالليل خرج وهو وابنه يشوفوا هيجيبوا ايه لعزومه
بكره

اشتروا كل حاجه الشوي والفحم وكله والمشاريب وروحوا
مهدودين ناموا

صحيوا الصبح بدري وعلي الساعه 10 جه ايمن وعيلته
وادهم اتصل بليلي يشوفهم اتأخروا ليه؟

وهما نازلين من البيت

مصطفي: ما يلا بقي يا ليلي

ليلي طلعت: يالا

مصطفي: انتي هتروحي كده؟

ليلي: ماله كده؟

مصطفي: مالوش ودي المشكله انه مالوش

ليلي: يعني ايه مش فاهمه؟

مصطفى: يعني ما ينفعش كل الستات حوالين ادهم تبقي
جميله الا انتي شكك كده مع انك اجمل منهم مليون مره

ليلي: قول انك خايف علي خطيبتك من ادهم

مصطفى: ايوه خايف يا ليلي بس برضه نفسي انتي ترجعي
لحبيبك بس عمره ما هيرجعك وانت بالمنظر ده علي
طول.... ارجعي ليلي اللي حبها وعشقها

ادخلي غيري شكك ده هستاكي اتفضلي

ليلي لسه هتعرض بس افكرت كلام ابنها انه كل الامهات
جميله الا هيا

دخلت غيرت ولبست فستان رقيق وحطت ميكب هادي بس
كانت جميله بيه جدا وخرجت لاخوها

مصطفى: ايوه كده.... كده تدخلني اجنني امه.... و واحده
واحده حصنه ينهار.... مش الكابه اللي انتي فيها اللي تهربه
من قدامك بصي انا عايزك تبطلي تطبي منه يرجعك....
اهمليه يا ليلي.... اضحكي وهزري واتكلمي واستمتعي بكل
لحظه وهو اهو قدامك وما اعتقدش انه هيبعد تاني عنك...
وكلها مسأله وقت وهيرجعك صدقيني

ادهم مع ايمن وميرا وساره والعيال بيلعبوا

ايمن: هو البيسين ده للفرجه فقط؟؟؟

ادهم: لا طبعا افضل

ايمن: افضل بايه بقي ما انت ما قولتش نعمل حسابنا

ادهم: هجيبك من عندي مش مشكله

ساره: واحنا نتفرج عليكم صح؟

ادهم: معنديش حريمي هنا

ميرا: ممكن نقول لليلى تجيبنا مايوهات وهيا جايه

هتصل بمصطفى قبل ما ينزل

ادهم: علي فكره في جنبنا هنا مول قريب قوي وممكن

بسهوله نشترى

ميرا: افضل يعني؟؟؟

ادهم: اعتقد وبراحتك

ميرا: هتصل بمصطفى اشوفه فين الاول

ميرا اتصلت ولقتهم يدوب نازلين

ادهم: نزلوا صح؟

ميرا: طيب نزل بسرعه نشترى ونيجي

ادهم: طيب انزلي انتي وساره

ايمن: لا ندي نايمه سيبولي ساره هنقعد انا وهيا وانتو

روحوا اشترى وخذوا العيال الكبار معاكم

ادهم بصله: كمان ناخذ العيال!؟؟

ايمن: يعني ده بعد ادنك يعني؟

ادهم: ماشي يا عم وماله بكره نحتاجك وانا هقدم السبت يالا
يا ميرا... يوسف اياد تعالو

اياد: ايوه يا عمو

يوسف: ايه يا بابا هنروح فين؟

ادهم: هنروح نجيب ايس كريم ايه رأيكم؟

العيال فرحت واخذ ميرا ونزلوا واشتري للعيال ايس كريم

ميرا: تصدق كده انا هزعل قوي

ادهم: ليه يا قمر

ميرا: ما جبتيش ايس كريم ليه؟

ادهم: بس كده هجيبلك من عيوني

ادهم جابلها ايس كريم وكانو بيهزروا وراحو يشتروا
المايوهات

ميرا عجبها مايوه بكيني بس ادهم رفضه تماما

ميرا: اعتقد ان ده شئ ما يخطكش

ادهم: طالما في حمام سباحتي يبقي يخصني

ميرا: مفيش حد غريب

ادهم: غريب ولا قريب تلبسي ليه حاجه كده؟

ميرا: يعني انت مراتك مش بتلبس كده؟

ادهم: لا طبعا وبعدين هليني اجيبلها واحد لانها اكيد مش
هتعمل حسابها

اشتروا ورجعوا كان ليلي ومصطفى في البيت بيطلعوا نار
وهيولعوا الاتنين

مصطفى اول ما شاف ميرا راح ناحيتها واخذها علي جنب
واتخاق معاها ولما زعلت صالحها بسرعه

ادهم وقف يشوي ومعاها ايمن ومصطفى

ادهم: فضيتك البيت اهوه

ايمن: فضيتلي ايه بس يا عم ما البت صحيت ومصطفى و
ليلي جم والدنيا بقت زيظه

ادهم: زيظه بقي ولا مش زيظه انا عملت اللي عليا

مصطفى: بتتكلما عن ايه انتو؟

ايمن: لا ولا حاجه ما تشغلش بالك

بدووا يشوا والبنات غيروا هدومهم ونزلوا حمام السباحه

مصطفى كانت عينه علي خطيبته طول الوقت

واتبسط ان المايوه بتاعها محترم جدا وطويل

طلعت من الميه وجريت عليهم

ميرا: الريحه تجنن وهموت من الجوع مفيش تصبيره
ادهم خرجلها حته صغيره بيناولهاها وكانت سخنه معرفت
تمسكها

ميرا: سخنه قوي

ادهم: كويس انك حاسه انها سخنه

ادهم سابها من ايده

ميرا: لا هاتها

مسكها تاني وهيا مسكت ايده وقربتها من بوقها واكلتها
وهيا في ايده

ادهم ما فكرش في حاجه كان بيتعامل معاها عادي لكن
مصطفى مش شايف ده عادي ايدا

ميرا: طعمها تحفه انت جايبها منين؟

يوسف: انا وبابا عملناها بالليل

ميرا: انت تبلتها بجد؟؟

ادهم: اه جبت الوصفه من انت ويوسف طبعا كان شيف
مساعد ميه ميه

البنات طلوعوا وقعدوا ياكلوا كلهم مع بعض بس ندي فتحت
ومش عايزه تسكت

وكل واحد من ابوها وامها يشيلها شويه وبرضه مش ساكتة
نهائي

ادهم: هاتيها يا ساره انا اجر ب

ساره: لا انت كمل اكلك وبعدين انت بتعرف تشيل عيال
صغيره؟؟؟

ادهم: اولاً انا خلاص اكلت وثانيا هو انا مش كان يوسف
صغير في يوم من الايام ولا مولود كده؟

ليلي: يوسف مكنش بيسكت غير معاه الصراحه

ادهم اخذ ندي من ساره وضمها واتمشي بيها شويه والبنت
سكتت تماما في حضنه ونامت كمان

ساره: امممم يعني مش الكبار بس اللي بيوقعوا في غرامك
بسرعه

ادهم: الظاهر كده

كل واحد طلّع اوضه يغير هدومه وادهم فضل تحت يلم اثار
الشوي ده علشان العيال

خلص وطلع اوضته وقلع تشيرته رماه ودخل الحمام ويدوب
فتح الباب اتفاجئ بليلي في وشه

ادهم: انتي بتعملي ايه هنا؟

ليلي: باخد شاور هعمل ايه يعني؟ مش انت قولتلي استعمل
اوضتك

ادهم: انا نسيت المهم خلصتي؟؟

ليلى: لا مش عارفه افتح الزفت ده

ادهم ضحك: برضه!!! مش عارف انت ايه مشكلتك معاهم

ليلى: يعني التكنولوجيا كل ما بتتقدم بتسهل استعمال الحاجه

الا في ده كل شويه يصعبوه

ادهم: لا يا حبيبتي هو بس محتاج ناس بتفكر

ليلى: وانا مش بفكر افتحولي وانجز

ادهم فتحلها الميه وهو خارج

ادهم: ما تقفليش بابيه عليكي علشان فتحه غلص ولو قفلتيه

المكان كله بيتلمي بخار جامد

ليلى: مش هقفله

ادهم سابها وخرج وهيا اخدت شاورها وطلعت بس ما لقتش

ادهم

ادهم استعمل حمام بره ونزل قعد مع ضيوفه

ايمن: ادهم ممكن اسألك سؤال؟؟

ادهم: اتفضل طبعاً

ايمن: هو انت ليه طلقت ليلى؟ هيا انسانه جميله

ادهم: هيا طلبت الطلاق مش انا اللي طلقتها

ايمن: ايوه عارف بس ليه انت طلقته؟؟ هو اي واحده تطلب
الطلاق جوزها يطلقها!!!

ادهم: انا مطلقتهاش كده.... هيا رفعت عليا قضيه طلاق
وكسبتها

ساره: بس ازاي؟ وليه؟ دي هتموت عليك

ادهم: ندمت بس حاليا ما ينفعش الندم

ساره: ايوه برضه ليه اطلقتوا بغض النظر مين طلب او مين
نقد ليه الطلاق من اساسه... انتو بتحبوا بعض ومازلتوا
علي ما اعتقد وبينكم يوسف فليه الطلاق.... ايه اللي ممكن
يخلي اتنين بيحبوا بعض يطلقوا؟؟؟؟

ادهم ما ردش بس رجع بذكرياته

ايمن: الخيانه.... اعتقد ان ده الشئ الوحيد اللي ما
بيتغفرش

ساره: معقوله!!! ليلي خانتك يا ادهم؟

ادهم: لا طبعا انتو اتجننتوا ولا ايه؟ بتغنوا وتردوا علي
نفسكم

ايمن: احنا اتدخلنا في خصوصياتك جامد بعذر

ادهم: مش حكايه اتدخلتوا لأ بس لا ليلي ما خانتنيش

ساره: انت خنتها؟ بس لو انت خنتها مكنتش هتبقي هيا اللي
عايزه ترجع وانت رافض؟؟؟

لا ماهو انت لازم تقولي الفضول هيقتلني وبعدين الصراحه
انا عيزاكم ترجعوا لبعض

ادهم: مش هنرجع لبعض ريحي نفسك

ليلي دخلت: ادهم قافل السكه دي تماما انا هريحك يا
ساره... انا اتهمته بالخيانة ومارضيتش اسمعه او اديله
فرصه يحاول يثبتلي فيها براءته واتخلت عنه في اكثر وقت
احتاجني فيه... عرفتي بقي هو ليه رافضني ومش عايز
يرجعلي؟؟؟

ادهم: غيروا بقي الموضوع ده... هيا ميرا ومصطفى فين
مختلفين ليه؟ وبعدين انت سايبهم كده؟ مش تخلي اختك قدام
عينك دول مخطوبين يدوب مش متجوزين

ايمن: انا نسيتها اصلا هقوم اشوفهم

ليلي: تصدق انت رخم

ادهم: ليه؟ علشان اخوكي يعني؟؟؟ البنت لسه مش مراته
زعلانه ليه؟

قضوا باقي اليوم مع بعض

ادهم بقي بياخد ابنه كل اخر اسبوع ويقضي معاه خميس
وجمعه وسبت من كل اسبوع

علاقه ادهم بايمن وميرا وساره زادت وتعمقت جدا

ومصطفى وميرا خناقتهم بتزيد بسبب علاقتها بادهم

ليلى بعدت عن ادهم وكأنها فقدت الامل

في يوم اخر الليل ادهم طالع اوضته ينام وجرس الباب خبط

جامد

نزل فتح واول ما فتح اتفاجئ بميرا بتعيط ورمت نفسها في

حضنه

فضل يهدي فيها ودخلها وقعدها

ادهم: اهدي وقوليلي في ايه؟ ايه اللي حصل؟

ميرا: مصطفى يا ادهم بقي انسان غريب... انسان غريب

مش هو اللي حبيته

ادهم: طيب اهدي وبطلني عياط الاول

ميرا: بقي غيور بطريقه مستفزه... كنت متخيله انه بيغير

منك انت بس... لكن لقيت الموضوع اوفر قوي مع اي حد

وكل حد... لو بصيت يمين بتبصي ليه لو اتكلمت بتتكلمي ليه

لو اتنفست بتتنفسي ليه

انا تعبت جدا مش قادره استحمل ده

ادهم: سيبيه

ميرا: انا بحبه... بحبه قوي

رجعت تعيط تاني

ادهم: طيب اهدي بس اهدي

ميرا بتعيط جامد في حضن ادهم

ميرا: ادهم قولي اعمل ايه؟ ساعدني

ادهم: انتي عايزاني اتدخل بعني بينكم؟؟؟

ميرا: ايوه

ادهم: طيب مش ايمن يتدخل احسن؟

ميرا: ايمن اولاً مشغول وبعدين مالوش في الحوارات دي....
غير كده انت تعرفه اكثر من ايمن انا عايزاك انت اللي تتدخل

ادهم: بس انا تدخلني ممكن يتفهم غلط ده غير انه ممكن ما
يعجبكيش

ميرا: انا هوافق علي اي حاجه تقولها الا لو انت خايف انه
يسبب مشاكل بينك وبين ليلي ساعتها هنسحب انا

ادهم: انا وليلي؟؟؟؟ مفيش حاجه اسمها انا وليلي خلاص....
المهم دلوقتي قومي اروحك

ميرا: يضايقك لو فضلت هنا؟؟؟

ادهم: انا ما يضايقتيش بس ممكن يضايق ايمن واكيد طبعاً
هيضايق مصطفى

ميرا: مصطفى يخبط دماغه في الحيط وايمن اصلاً مش هنا
النهارده... اخذ مراته وراحوا يقضوا يومين في اسكندريه

ادهم: اه فعلاً هو قالي بس برضه نتصل بيه نستأذنه

اتصلوا بايمن واخته كلمته وهو ما اعترضش نهائي

ادهم: دلوقتي فاضل مصطفى

ميرا: قولتلك يخبط دماغه في الحيط

ادهم: بصي يا ميرا انا مش غيور قوي بس مش هقبل ابدأ
ان خطيبي تبات في بيت راجل غريب ابدأ ده كده او فر قوي

ميرا: انا مش في بيت راجل غريب انا في بيت جوز اخته

ادهم: لو انا لسه جوز اخته ممكن تبقي مقبوله بس حاليا انا
راجل عازب ولوحدي ونومك هنا غلط

ميرا: ادهم لو مش عايزني قولها صريحه وبس؟؟؟

ادهم: انا بفهمك الوضع انتي هنا مش في امريكا انتي هنا
في مصر وانتي اهو بتشتكي من غيره مصطفى لو بس
اتكلمتي او ضحكتي فما بالك نومك

ميرا: ادهم هتساعدني ولا لا؟

ادهم: هساعدك وامري الي الله قومي ريحي فوق في اوضتك
انت عارفاها

ميرا قامت وهو يدوب هيقوم لقي الباب بيخبط ويرزع جامد
وكان عاف مين من قبل ما يفتح

ادهم: مصطفى باشا خير؟؟؟

مصطفى والشرر بيطلع من عنيه: هيا هنا صح؟ رد يا
ادهم.....

الحلقه الحادي عشر

ميرا قامت وهو يدوب هيقوم لقي الباب بيخبط ويرزع جامد
وكان عارف مين من قبل ما يفتح

ادهم: مصطفى باشا خير؟؟؟

مصطفى والشرر بيطلع من عنيه: هيا هنا صح؟ رد يا
ادهم.....

ادهم: امشي يا مصطفى من هنا ولما تهدي كده ابقى ارجع

مصطفى: ادهم ابعد عن وشي دلوقتي وهاتلي ميرا انا
عفاريت الدنيا كلها بتتنطط قدامي

ادهم: عفاريتك دي تنططها بعيد عن هنا اتفضل بقي

ويدوب هيقل الباب نزلت ميرا لابسه تيشرت بحمالات من
بتوع ادهم وقصير عليها ومش لابسه حاجه تحته

الاتنين تحوا وبصولها وهيا مش واخده بالها من مصطفى
اساسا

ميرا: اتمني ما تضايقتش اني لبست هدومك ادهم

رفعت وشها لقتهم الاتنين قصادها

مصطفي وقف قصادها

مصطفي: انا غلطان فعلا... انتي زيك زيه بالظبط وعلشان

كده لميتوا علي بعض... انتي امريكيه لا عندك عيب ولا

حرام يروح راجل يجي غيره عادي

ميرا: انا ما اسمحكش ابدأ يا مصطفي

مصطفي: عارفه هما اتطلقوا ليه (بيشاور علي ادهم)

لانه خانها او هيا اتهمته بالخيانة لان كان ماضيه وسخ

ومهما كان يعمل كان بيفضل وساخه ماضيه قدامه وانتي

زيه وكان لازم اتعظ من اختي بس انا غبي

ادهم وصل لآخر صبره راح لميرا

ادهم: هاتي ايدك

مدت ايدها فقلعها دبلتها وراح لمصطفي حطها في ايده

ادهم: انا ما ارضالكش تبقي غبي زي اختك دبلتك في ايدك

بره بيتي بقي

مصطفي: انت مالكش دعوه بينا

ادهم: اللي ليك هنا هو دبلتك خدتها وامشي بره يالا وما

تنساش ده بيتي انا اتفضل

مصطفى حاول يضرب ادهم وميرا صرخت بس ادهم مسكه
من دراعه جامد ولفه وري ظهره

ادهم: اوعى تنسى نفسك وتنسى انا مين ودلوقتي اتفضل
بره بيتي

ادهم زقه بره الباب وقفل وراه الباب ومصطفى اخذ بعضه
ومشي

ادهم بص لميرا اللي بدأت تعيط

ادهم: يعني انا مش فاهم انتي نازله كده ليه؟ قولتلك احنا
هنا غير امريكا وانتي هنا في بيت راجل غريب

ميرا: انا مش بعترك غريب

ادهم: انتي لكن هو لأ.... هو شايفني مجرد راجل وعلي
فكره من حقه يغير ولو انا مكانه كنت هعمل كده

ميرا: كنت هتشك في حبيبتك؟؟؟

ادهم: يووووه مش عارف بس اضعف الايمان كنت هجيبيها
من شعرها واخذها وامشي

ميرا: هتاخذها مش هتتهمها بالخيانة كل شويه!!!!

ادهم: هو كان هياخدك بس انا رميته بره ولا ما اخدتيش
بالك.... ميرا هو موقفه طبيعي

ميرا: انت معايا ولا معاه؟؟؟

ادهم: معاكم انتو الاتنين.... الاتهام بالخيانة وحش عارف
ومجرب الاحساس ده بس في اوقات بنبقي محتاجين الاول
نهدي قبل ما نقرر.... انا رميته بره علشان يهدي الاول....
اطلعي ريحي والصبح ربك سهل

ميرا: اكلم مصطفى؟؟؟

ادهم: لأ اوعي.... اوعي تتنازلي لانك لو اتنازلتى مره
هيتعود منك ان ده طبيعي تتنازلى.... اوعي تغلطي غلظتى
وتسامحى مره وري مره.... لان بعد كده هياخدو تنازلك ده
حق مكتسب.... لازم يوطى يبوس رجلك ويعرف قيمتك
ويبعد الشك نهائى لان الشك والثقه ما يجتمعوش....
ومافيش حياه ناجحه من غير ثقه صدقيني....

ميرا: هتفضل جنبى انت؟؟

ادهم: هفضل جنبك ما تقلقىش

ميرا طلعت اوضتها تمام وادهم دخل اوضته يفكر فى اللي
فات وفى اللي جاي

شويه وبابه خبط وميرا دخلت

ميرا: مش نايم صح؟

ادهم: انا عارف انها ليله مش معديه

ميرا جت تجري ونطت على السرير جنبه

ميرا: بص انا مش هنام وانت اهوه مش نايم نقعد نرغي مع

بعض علشان خاطري علشان خاطري علشان خاطري

ادهم: بس بس ايه؟ طيب بس مش هنا وتقومي تلبسي

حاجه متقديش كده

ميرا: انا مش عارفه شكلي مضايقتك في ايه؟ خايف

اغريك؟؟؟

ادهم ضحك: معدش غير عيله كمان هتغريني!!! مفيش

غير واحده بس في الكون ده كله كانت بتعرف تغريني

وللاسف مفيش غيرها

ميرا: ليلي صح؟ انت لازم تحكي لي حكايتها

ادهم: تلبسي الاول

ميرا: يووه ماشي هاتلي حاجه البسها

ادهم قام وطلعها بجامه من عنده و عطاهاها

ميرا: بكم يا ادهم؟ بكم؟؟؟

ادهم: ده شرطي

ميرا اخذتها ولبست ونزلوا قعدوا الاتنين جنب حمام السباحه

ميرا: ايه رايك ما تحبني انا ونسيبنا منهم خالص مصطفى

وليلي!!!!

ادهم بصلها نظره طووويله قوي

ادهم: انتي شايفه انه ينفع؟؟؟ عايزاني انا بدل مصطفى؟؟؟

ميرا بصتله هيا كمان نظره طووويله

ميرا: انت اوسم منه بمراحل

ادهم: وبعدين؟

ميرا: واعقل منه واحسن منه في حاجات كثير

ادهم: بس هو اللي القلب دقله صح؟

ميرا باحباط: ليه كده؟ ليه بحبه هو؟ ليه ما احبكش انت
مثلا؟

ادهم: علشان هو ده الحب بيسحب منا حق الاختيار.. ولما
القلب بيدق وبيختار بيلغي عقلك للاسف ونادرا ما تقدر
تخلي الاتنين يتفقوا عقلك وقلبك وبتفضلي في حرب بينهم

ميرا: انتصار مين يا ادهم الحلو القلب ولا العقل؟؟

ادهم فكر كثير: ماهو المشكله يا ميرا ان لو قلبك انتصر
بتفرحي وبتوصلي لقمه الفرح بس الوقعه بتبقي جامده لانك
هتوقعي من القمه والوجع بيبقي جامد قوي... ولو عقلك
انتصر عمرك ما هتوصلي ابدأ للقمه دي بس برضه
ماهتوصليش لقمه الحزن هتبقي ماشيه بمبدأ السلامه... لا
فرح ولا حزن....

ميرا: بس كده تبقي الحياه ممله وبرضه مش عايزه اقع
الصح ايه يا ادهم؟

ادهم: محدش عارف الصح فين بس علي ما اعتقد ان الصح
انك تسمحى لقلبك يدق ويحب بس ما تمشيش وراه

ميرا.: امال اعمل ايه؟

ادهم: تحكمى عقلك عليه... القلب يحب واللى ياخذ القرارات
هو العقل... العقل يحكم القلب مش العكس... بحيث انك
تقدرى شويه تحافظى علي التوازن ولا تلغى قلبك ولا تلغى
عقلك

ميرا: انت عملت التوازن ده؟

ادهم: مكنتش دي تبقي حالتى..... انا لغيت عقلى ومشيت
وري قلبى وبس وفضلت اقع واقوم واقع واقوم لحد ما
وقعت مره بس ما عرفتش اقوم تاني بعدها وحاليا سيبت
لعقلي السيطره التامه ولغيت قلبى تماما لانى قبل كده عملت
العكس وعلشان كده بحاول انصحك انتى يمكن تقدرى
تستفادى وتحققى التوازن ده يمكن!!!

ميرا: ايه الخيانه اللي بيتكلموا عنها؟؟ وايه ماضيك؟؟ وايه
حكم الاعدام اللي اتحكم عليك وانت ظابط؟؟ ايه اللي بعدك
عن حبيبته عمرك؟؟

ادهم اتهد: دي حكاية طويله قوي يا ميرا

ميرا: عندك مانع تشاركنى فيها؟؟؟

ادهم حكاياها كل حاجه من اول مره شاف ليلي لحد ما سابها
الدنيا كلها ومشى

ميرا: يا ااه يا ادهم انتو بتحبوا بعض قوي وحرام الحب ده
كله ينتهي

ادهم: المفروض اعمل ايه؟ ارجعلها تاني؟؟

ميرا: ليلي بتحبك واتعذبت كتير قوي في غيابك واتكسرت
وده شئى واضح قوي... مش يمكن تكون اتغيرت؟؟؟ مش
يمكن يكون ان الاوان ترجعوا لبعض؟؟؟ تعرف منين اذا
مجربتش؟؟؟ وبعدين يوسف كمان بينكم كفايه يا ادهم؟

ادهم: انا تعبت وعايز انام تصبحي علي خير

ميرا سابته يطلع لانها عارفه انها فتحت كل جروح الماضي
وصحت ذكريات كتير

النهار طلع والباب خبط وادهم صحي فتح ولقي ايمن ومراته
ودخلهم

ايمن: سوري يا ادهم انا عارف ان احنا غتيتين قوي
ومتقلين عليك جامد

ادهم: انت بتقول ايه؟ بطل هبل وادخل ميرا فوق

ميرا صحيت علي اصواتهم ونزلت جري لحضن ايمن اخوها
وحكته اللي حصل كله

ايمن: ادهم ايه رأيك نعمل ايه؟ مصطفى كلمني وحكالي
اللي حصل بس طبعا من وجهه نظره هو

ادهم: قالك ايه؟ ان اختك بتخونه معايا صح؟

ايمن: سيبك من اللي قاله وقولي نعمل ايه حاليا؟

ادهم: اعتقد ان الصح انكم تقطعوا علاقتكم بيا... وجودي في حياتكم هيعملكم مشاكل ف

ايمن قاطعه: بطل هبل بقي وقول كلام عدل انا مش هقطع علاقتي بيك مهما يكون التمن معرفش بقي ميرا رأيها ايه؟

ميرا: ميرا اول واحد جريت عليه لما الدنيا ضاقت بيها كان ادهم... لو علاقتي بيه تمنها اني اسيب مصطفى انا موافقه ادفع التمن ده....

ادهم: علي فكره انتو اخوات مجانيين قوي واغبيه

ايمن: لو انت عايز تخلص مننا بالذوق قول

ادهم: انا اغبي منكم انتو الاتنين

ضحكوا كلهم وقاموا يفطروا مع بعض

ايمن: برضه مقلتليش اعمل ايه مع مصطفى؟

ادهم: خد موقف وعرفه ان تصرفه ده مش مقبول نهائي وخليه يفقد الامل تماما انهم ممكن يتصالحوا خليه يعرف ان دبلته كان شرف ليه انه يحطها في ايديها وهو معرفش يحافظ علي الشرف ده فمش هيعرف يرجعه

ايمن: ادهم بس ميرا زودتها

ادهم: عارف بس هو مش عارف هو متذبذب حاليا مش
عارف ايه الصح وايه الغلط وفي مثل بيقولك خدوهم
بالصوت ليغلبوكم

ايمن: يعني ايه مش فاهم؟

ادهم: يعني هو لو حس انك حاسس ان اختك غلطانه
هيسوق فيها وهيتماد علي النقطه دي فانت الغي النقطه دي
تماما والغى الغلط ده خليه هو يحس بغلطه وان الغلطه دي
ماتغتفرش ابدأ ابدأ... ايمن الشك لو دخل بين اتنين ما
بيخرجش غير لما يدمرهم تماما زي انا ويلي كده... لازم
الاول تدمر الشك جواه وتحل محله الثقه ساعتها بس يبقي
يحط دبلته في ايدها بس يكون استوعب الدرس كويس

ساره: انت لازم تفهمني ايه اللي حصل بينك وبين ليلي

ادهم: بقولكم ايه انا عندي شغل ميرا عارفه هيا تحكيك وانا
هروح الشغل ساعتين كده وارجع... ايمن البيت بيتك تمام

ايمن: لا احنا هنقوم نروح علي الفندق كفايه كده عليك

ادهم وقف: طيب ايه رايك لو تفضلوا هنا وتسيب الفندق؟؟؟
البيت كبير وانا لو حدي زي ما انت شايف... اعتبرني زي
اخوك بجد وخليك هنا... ولا هو كلام وبس...

ايمن: لا طبعا مش كلام وبس... العيال هيضايقوك و

ادهم: ما تحطش اعدار انا هكون مبسوط لو انتو بجد
فضلتوا هنا لحد ما فيلتكم تجهز وتخلصوها وبلاش الفندق

والعيال تتكتف فيه... هاه؟ خلاص براحتك انا مش هضغط عليك

ادهم قال اخر جمله وهيمشي مضايق

ايمن: خليك فاكر انت اللي طلبت ما تشتكيش بقي

ادهم ابتسم: سلام

سابهم ومشي وهما فضلوا في بيته

ساره: ادهم ده انسان جميل قوي... ليه ليلي ما شافتش ده؟

ميرا: الظروف لعبت لعبتها بينهم

حكتهم كل الحكايه زي ما ادهم حكاها

ايمن: هو عنده حق

ساره: هيا كمان عندها حق

ميرا: ماهيا دي المشكله الاتنين اتظلموا

ايمن: بس هيا زودتها قوي

ساره: علشان بتحبوا قوي... كل ما الحب بيزيد كل ما

الجرح بيزيد بس ميرا عندها حق اكيد السنين اللي فاتوا

دول غيروها لازم يديها فرصه تانيه

ايمن: المشكله ان هو اكتفي من جروحها

ميرا: بس الحب لسه عايش وموجود لازم نديله فرصه

اخيره

ادهم رجع فعلا بدري واتلموا التلاته حواليه وخطوه في
النص بيحاولوا يقتعوه يرجع لليلى

ادهم: ايمن انا رجعت في كلامي قوم روح للفندق.... انا كان
مالي ومالكم... قوم خذ عيلتك وروح الفندق يالا وانسي
عرضي ده نهائي

ميرا: ادهم بجد ليلى اتغيرت.... انت ما شفتهاش عايشه
ازاي؟ مصطفى بيحكلي عنها كثير

ساره: مش يمكن يا ادهم تبقي استوعبت الدرس كويس!!!
خمس سنين بعيده عن حبيبها دي فتره مش هينه ابدأ
ابدا.... دي اكيد ماتت في كل يوم ميت مره وهيا عارفه انها
بعدتك بغبائها

ايمن: اديها فرصه كمان فكر في يوسف

ادهم قام وقف: بس كلكم بس....

مشي كام خطوه علي السلم ووقف وبصلهم

ادهم: انا موافق هديها فرصه كمان

كلهم هيصوا بس سكتهم

ادهم: النهارده لو عدي اليوم من غير ما ليلى تيجي تتخانق
معايا بسبب اخوها تبقي هيا فعلا اتغيرت وبكره هروح
اجيبها عروسه علي البيت ده.... لكن لو جت ووقفت
قصادي علشان اخوها يبقي مفيش حاجه اتغيرت وهيا زي

ماهيا.. انتو قولتو اديها الفرصه والقدر اهو حط الفرصه
قدامنا.... اخوها بيتهمنا انا وميرا ان احنا علي علاقه بجد
نشوف ليلي هتاخذ صف مين؟

لو وقفت معايا هترجعلي ولو وقفت مع اخوها هيبقي كده
نهايه حكايتنا للابد ومحدث فيكم يطلب مني ارجعها....
نشوف هتقرر ايه؟

ادهم سابهم ومشى وهما كلهم مترددين ومستتين والكل
باقي اليوم مستني علي اعصابه

قامت ميرا وساره يجهزوا غدي وادهم نزل يساعدهم وايمين
شائل ندي بيلف بيها واياياد بيلعب جنبهم

ميرا: النهار قرب يخلص

ادهم: احنا يدوب العصر لسه النهار طويل

ساره: هو النهار هيخلص امتي الاول؟؟

ادهم: مع اول دقه للساعه 12 لازم ترجعي البيت يا سندريلا

الكل ضحك واتغدوا بس الضحك كان تحته قلق رهيب

كل واحد مشغول بعالمه الخاص ومشاكله

ميرا: مصطفى كل شويه بيرن وبيبع رسايل شويه

يصالحني وشويه يتهمني اني في حضن ادهم

ادهم: هو بيتخبط ومش عارف يعمل ايه؟

ميرا: امتي ارد عليه؟

ادهم: ما ترديش نهائي عليه... سيبيني انا وايمن نتصرف
انتي خليكي ابعده من نجوم السما عنه....

سابتهم وطلعت اوضتها وفضل ايمن وادهم

ايمن: انا مش عارف انا من غيرك كنت هعمل ايه؟ كان
نفسي يكون عندي اخ كبير

ادهم: انا كنت محتاج لوجودكم اكثر منكم انتو

ايمن: تعرف يا ادهم انا زمان كان عندي ا

ايمن ايمن (ساره بتنادي)

ايمن: ايوه يا ساره

ساره: ينفع تيجي شويه؟

ادهم: قوم لمراتك قوم

ايمن: اكيد ندي مجنناها نكمل كلامنا بعدين

مشي كام خطوه

ايمن: ادهم (بصله) لو زهقت مننا قول

ادهم: اطلع واسكت

ادهم فضل لوحده وامل جواه اتولد من جديد..... نفسه ليلي

تنجح في اختباره ده..... نفسه ترجع لحضنه تاني.....

نفسه يعدي اليوم ده بسرعه والفجر لا مش الفجر الساعه

12 ودقیقه هیروحلها البیت یجیبها لحضنه تانی وبعیش
معاها تانی و

ادهم فوق لنفسك ما تعيش في اوهام... اصبر كده واستني
وزي ما قولت النهار لسه طويل...

عند ليلي

مصطفى هیتجنن بیتخانق مع ای حد فی وشه

مصطفى: انا مش عارف انتي بارده كده ليه؟ بقولك ميرا
عند ادهم في بيته... لابسه هدومه وبايته معاها

ليلى: انت عايز مني ايه يا مصطفى؟

مصطفى: قومي خدي جوزك بعيد عن خطيبتي

ليلى: مش جوزي.. مش جوزي افهم بقي مش جوزي

سيبني في حالي بقي.... انا مش هروح في اي مكان
خلاص... اللي انت عايز تعمله اعمله بعيد عني... انا

مش هروح في مكان

سابتة ودخلت اوضتها تعيط لوحدها ومصطفى هیتجنن

عم محمد: سيب اختك في حالها كفايه اللي هيا فيه؟ وبعدين
مش ده اختيارك؟؟؟ مالها امل حفيده عمك حسن هاه؟ بنت
زي القمر وتربيتنا واخلاقنا

مصطفى: بابا مش وقته لو سمحت

عم محمد: امال امتي وقته؟؟ بنت متربيه في امريكا متوقع
منها ايه هاه؟؟؟

مصطفى: بابا ميرا غير بس هو ادهم... ادهم عايز ينتقم
مننا وبينتقم بالطريقه دي علشان نتوجع كلنا

ناديه: حرام عليكم بقي ارحموا الولد ده وسيبوه في حاله

مصطفى: ماهو اللي يسيينا هو اللي اخدها بيته اخدها ليه
هاه؟؟؟ عمال يتقرب منهم كلهم وخدم في بيته ليه؟ تعرفي
ان ايمن ساب الفندق وراح بيت ادهم!؟؟ اشمعي
دلوقتي؟؟؟ قوليلي اي سبب يخلي ادهم يفتح بيته ليهم غير
انه عايز ينتقم مننا؟؟؟

ناديه: اصبر واهدي كده واتعلم من اللي حصل لاختك مش
تهورها ده هو اللي هد حياتها

مصطفى: امي انا عارف ان ميرا معملتش حاجه غلط لحد
دلوقتي مع ادهم. عارف بس بكره وبعده هيحصل

ادهم هيبيقي هو الصدر الحنين اللي تجري عليه وهو السند
للعيله كلها دي خطته... هو يفكر لقدام... ادهم قلعتها
دبالتها وهيا ما اتكلمتش وبكره يحط دبلمته هو في ايدها
وابقي شوفي

عم محمد: خلاص خليهم يشبعوا بعض.... سييوهم ياخدوا
بعض اقلوا بقي قصه ادهم من بيتنا كفايه انا تعبت من ادهم
وسيرته

يوسف واقف وبسمعهم وناديه شافته جريت واخذته في
حضانها

ناديه: حبيبي دي شويه مشاكل وهنتهي ما تخافش انت
مصطفى: كل المشاكل دي بسبب ابوك انت فاهم كلها بسببه
عم محمد: مصطفى انت تخطيت حدودك بس... امشي من
هنا اتفضل

مصطفى سابلهم البيت وليلي جوه بتعيط من قلبها
قامت تنزل لجوزها وبعد ما لبست قعدت تاني مكانها وحست
انه مالوش لازمه

مش هتروح في اي مكان واللي يحصل يحصل.... هتقل
بابها عليها هيا وابنها ومش عايزه حاجه تانيه...

الليل جه والساعه بتمر ببطء شديد جدا

ميرا: النهارده اطول يوم في عمري كله.... عارف يا ادهم
تفكيري فيك انت وليلي نساني مشكلتي مع مصطفى تماما....
انا بتمني الساعه 12 تيجي بسرعه وانت تروح تجيب ليلى
انا هكون مبسوطة تقريبا اكثر منك انت وهيا

ادهم: لسه فاضل ساعتين ونص وبعدين انا من معرفتي
لليلي وجنونها فاحب اطمنك واقولك انها هتيجي قبل الساعه

12

ساره: مش هتيجي وهتشوف

ادهم: يارب.... يارب فعلا ما تجيش.... انا اكرت منكم مش
عايزها تيجي

ليلي قفلت اوضتها عليها وقاعده وابنها في حضنها نايم

مصطفي دخل وقعد جنبها

مصطفي: انا اسف اني زعقت في يوسف مش قصدي يا
ليلي ابدأ.... يوسف انا بحبه قوي انتي عارفه ده صح؟

مصطفي بيتكلم ودموع في عينه فاخته قامت وحضنته

ليلي: عارفه يا حبيبي عارفه وحاسه بيك وحاسه بالنار اللي
جواك

مصطفي: طيب ساعديني ارجوكي يا ليلي ساعديني

ليلي: انت لو عايز عمري هقدمهولك بس انا مش عارفه
اقدر اساعدك ازاي؟

مصطفي: خلي ادهم يمشي ميرا من بيته مش عايز اكرت من
كده

ليلي: وانا اطلب منه ده باي حق؟؟؟ اروح اتهمه بالخيانة
تاني؟

مصطفى: لأ مش كده بس قوليله انه ما ينفعش تفضل في
بيته وانه ما ينفعش يستغل الزعل ده لصالحه ما ينفعش
قوليله اي حاجه يا ليلي انتي اكرر واحده عارفه ادهم

ليلى: وعلشان انا عرفاه بقولك بلاش تقف قصاده وتعاديه
كده.... ادهم عمره ما هيبص لميرا وتفكيرك كله غلط في
غلط

مصطفى: ليلي انا مصطفى توأمك مش بس اخوكي واحنا
في الحلوه والمره مع بعض

ليلى: لا يا مصطفى انا في المر لوحدي... عايز نصيحتي
روح لميرا وخدها في حضنك واتأسفلها وما تخليهاش تبعد
عن حضنك

مصطفى: ليلي ارجوكي يا ليلي اقفي جنبى زي ما انا طول
عمري جنبك ارجوكي

ليلى: ارجوك انت يا مصطفى مش هقدر اروح لادهم تاني
واقوله اي حاجه هيفهمني غلط وهيقول اني بتهمه بالخيانة
تاني ارجوك انت ما تدمرش الحبه اللي فاضليني من ادهم
مصطفى سابها وخرج ودموعه في عنيه

وليلي بتحارب نفسها لانها ممكن فعلا تروح لادهم وتفهم
منه ناوي علي ايه او بيفكر في ايه؟ بس لأ مش هتروح
حتفضل في بيتها وتشوف ايه اللي هيحصل؟

عند ادهم

ميرا: الساعة 11 وما جتش مش هتيجي يا ادهم انا واثقه

ادهم: يبقي فاضل ساعه وانا اروحلها

ساره: طيب نقوم نمشي احنا بقي ونسيبكم لشهر عسل جديد

ادهم: اقعدى الزمن عودنى ما افرحش قبل الاوان لما تيجى
الساعه 12 ولما اروح ولما اجيبها وبعدين لو وحتي مليون

خط تحت لو دي

لو ده حصل هاخدها وهسافر كام يوم وانتو خليكم هنا
براحتكم بس ده لو

ايمن: هو انت متشائم كده ليه؟ قوم روح بدري حبتين ايه
يعنى؟ اعتبر اليوم خلص وروح

ادهم: مش تشاؤم بس انا عارف ليلي وطبيعتها وزمانها
جايه فى الطريق اصلا.... تلاقىها اليوم كله بتحارب نفسها
تيجى ولا لا؟ هتلاقوها بتخبط دلوقتي

كلهم بتلقائيه بصوا للباب

ميرا: محدش خبط

ادهم: بعد شويه هيخبط

لحظه والباب خبط وكلهم اتوتروا حتى ادهم نفسهم والكل
بيبص لعله ومحدش عنده القدره يفتح الباب

ادهم قام بنفسه وفتحها وهو بيدعي جواه دعاء صامت انها
متبقاش هيا

فتح الباب وكان اكرم واول ما شافوه كلهم هيصوا
واتنفسوا

اكرم: في ايه مالكم؟

ادهم: ادخل واسكت

اكرم: لا بجد في ايه؟

دخل اكرم وقعد وهو مش فاهم مالهم وبعد شويه صمت

اكرم: طيب فهموني احنا بنبص للباب ليه؟

ميرا: مستنين ليلي

اكرم: هيا هتيجي؟؟

ايمن: احنا مش عايزينها تيجي

اكرم: ولما انتو مش عايزينها مستنينها ليه؟ قولولها

ماتجيش؟؟

ميرا: الساعة 11:30 هانت يا ادهم

اكرم: افهم بقي ادهم؟

ادهم: اتراهنا انها لو جت خلاص ولو ما جتش انا هروح

اجيبها

اكرم: فهمت انا كده؟ انا مش فاهم حاجه؟

ميرا: انت عارف بالمشكله بيني وبين مصطفى؟

اكرم: ايوه مصطفى جالي وحكالي وعلشان كده انا جاي
لادهم

ميرا: طيب بقي احنا بنزن علي ادهم انه يرجع ليلي وانها
اتغيرت من بعده فاتراهن معانا انها لو جت واخذت صف
اخوها يبقي هيا ما اتغيرتش وما تستاهلش انه يرجعها

اكرم: ولو ما جتش؟؟؟

ادهم: يبقي انا هروحها وهجيبها بنفسي هنا

اكرم: والانتظار ده يخلص امتي؟

ايمن: الساعه 12

اكرم: الساعه 12 الا تلت هانت اهو... مش هتيجي يا
ادهم ليلي بعدك عنها كسرها وغيرها وندمت جدا انا كنت
بشوفها طول السنين اللي فاتو مش هتيجي

الكل في الانتظار و عنيهم متعلقه بالساعه

ولحظات صمت مسيطره عليهم والساعه بتعمل

تك تك تك تك تك تك تك

الحلقه الثانية عشر

الكل في الانتظار و عنيهم متعلقه بالساعه
ولحظات صمت مسيطره عليهم والساعه بتعمل

تك تك تك تك تك تك تك

الساعه بقت 12 الا عشر دقائق.... دقائق مسيطر عليهم
الصمت التام.... الكل متعلق بالساعه

الباب خبط تاني وايمن المره دي اللي قام يفتح وفتح
وللاسف كانت ليلي علي الباب

ادهم اول ما شافها غمض عنيه بوجع.... حلمه انهار
تاني.... امل جديد وقبل ما يتولد مات...

ليلى: عايزه ادهم لو سمحت يا ايمن

ايمن: ليه جيتي؟؟؟ كانت حياتك كلها هترجعك يا ليلي بس
عشر دقائق كمان

ليلى: بتتكلم عن ايه؟

ادهم جالها: ولا حاجه بيتكلم عن وهم كانوا عايشين فيه
كلهم وفاقوا منه.... المهم اتفضلي

ليلى: لو ينفع نتكلم مع بعض لوحدنا بره ممكن؟

ادهم خرج وقفل الباب وراه وراحوا جنب البيسين وقعدوا

ادهم: اتفضلي سامعك

ليلي: ميرا واهلها بيعملوا ايه عندك؟؟؟

ادهم: شئ ما يخصكيش لا انتي ولا اخوكي

ليلي: اشمعني دلوقتي يا ادهم اخدتهم عندك تقصد ايه هاه؟

ادهم: عايز استغل خناقهم مع بعض صح؟ مش ده تفكيرك؟

ليلي: ادهم ارجوك ابعدهن عن ميرا.... بلاش انت بالذات
توقف معاها.... عندها اخوها.... خرج نفسك بره المشاكل
دي ارجوك

ادهم: ليلي عمري ما قفلت بابي في وش حد ومش هقفله في
وش ميرا او اخوها وهيفضلوا في بيتي زي ما يحبوا

ليلي: ليه يا ادهم ليه؟ ليه مهتم بيهم كده؟ ليه مهتم بميرا
كده؟ سيب ميرا لمصطفي ارجوك يا ادهم او عي تنتقم مني
في مصطفي او عي يا ادهم.... بلاش ميرا انا راضيه انك
ترتبط وهو افق بس بلاش ميرا ارجوك بلاش تجرح مصطفي

ادهم: بلاش اجرح مصطفي؟؟؟ واشمعني انتي تجرحيني هاه
يا ليلي؟؟؟؟

ليلي: انا مش قصدي اجرحك ابدأ

ادهم: بس انتي بتجرحيني مجيك لهننا النهارده علشان
اخوكي بيجرحني

ليلي: اخويا يا ادهم مقدرش اشوفه بيتعذب واقف ساكته
ادهم: هو متقدرش تشوفيه بيتعذب لكن انا اتعذب عادي
صح؟

ليلي: ادهم انا وانت خلاص صفحه واتقفلت وانا خلاص مش
هحاول افتحها تاني بس ما تقفلش صفحه مصطفى سيبه
يعيش وبعدين اشمعني ميرا يعني؟
ادهم: بحبها يا ليلي

ليلي: نعم يا ادهم؟

ادهم: ما اتعودتش اكذب عليكى.... بحبها حب من نوع
غريب حب مش عارف افسره كل اللي اعرفه اني مش
هتخلي عنها ابدًا وطول ما هيا محتاجاني هفضل جنبها....

ليلي: وانا يا ادهم انا محتاجالك.... عمرك ما بتتخلي عن حد
محتاجك ليه بتتخلي عني انا؟؟؟ اشمعني انا

ادهم: علشان انتي وقفت معاكي مره بعد مره وانتي
بترفضيني وانتي اللي بتبعديني علي طول

ليلي: ارجوك يا ادهم

ادهم: عارفه (بص في ساعته) دلوقتي كنت هركب عربيتي
واجيلك

ليلي: تجيلي؟؟؟

ادهم: ايوه اتراهنت عليكي... الكل بيقولي انك اتغيرتي وان
السنين اللي فاتوا غيروكي واني اديكي فرصه ثانيه
والنهارده كان اطول يوم في عمري كله... اخدت عهد
قدامهم لو الساعه جت 12 وانتي مجيتيش وما اخدتيش
صف اخوكي انا هجيلك وهاخدك علي اقرب مأذون وتنامي
اليه في حضني وانتي مراتي بس للاسف انتي جيتي وقفلتي
الصفحه اللي كنت هفتحها تاني

قومي يا ليلي روعي بيتك... ميرا مفيش حاجه بيني وبينها
عايزين تصدقوا ده صدقوه مش عايزين انتو حرين....
تصبحي علي خير يا ليلي... ثواني هخلي اكرم يوصلك
ادهم سابها قام وهيا انهارت مكانها لو ما سمعتش كلام
اخوها كل حاجه كانت هتتصلح لوحدها
لو... لو... لو.....

اكرم خرجلها واخذها روحها ودموعها نازله بصمت

اكرم: ليه جيتي؟ محرمتيش تتهميه؟؟؟

ليلي: ما اتهمتوش بس طلبت منه يبعد عنها

اكرم: وده اسمه ايه؟ لو بتثقي فيه مكنتيش تطلبي طلب زي

ده طالما عايزاه يبعد يبقي ما بتثقيش فيه معاها

ليلي: مصطفى اترجاني ومقدرتش اقوله لأ

اکرم: ولیہ بتقدري تقولي لادهم لأ... النهارده كانت اخر
فرصه ليكي وانتي ضيعتيها ما تلوميش غير نفسك وبس
ليلي طلعت بيتها تعيط ومصطفي كان مستتيها وجري
وراها يعرف عملت ايه؟

بيكلمها ومش بترد بس بتعيط وبس

مصطفي: طيب كلميني فهميني

ليلي وقفت: كان هيرجعلي... قولتلك ما اروحش وانت اللي
اصررت ادينا اهو خسرنا احنا الاتنين

مصطفي: قصدك ايه مش فاهم؟

ليلي: قصدي ان النهارده كان اختبار ليا وانا فشلت فيه؟
كان واخذ قرار لو انا ما اخدتش صفك ورحتله كان هيردني
ليه بس للاسف انا روحتله وفهم مرواحي اني بتهمه تاني
بالخيانه ونسف اي امل ارجعله عرفت بقي يا مصطفي انت
عملت فيا ايه؟

سابته ودخلت اوضتها وقلت علي نفسها

ادهم دخل البيت وكلهم منتظرينه وبيبصوله

ادهم: قولتلكم انها هتخسر ما صدقتونيش تصبحوا علي خير

سابهم وطلع اوضته يحاول يداري جرح جديد

جروحه كترت قوي لدرجه انه مش عارف يغطيهم او
يداريهم

ايمن دخله: ادهم انت كويس؟

ادهم: لا مش كويس... كان عندي امل بس يالا... ما
تشغش بالك يا ايمن

ايمن: ادهم انا بعترك زي اخويا واكثر كمان

ادهم: وانا كمان يا ايمن اعتبركم زي اخواتي انتو بقيتوا
عيله بالنسبالي... انا كويس ما تقلقش

ايمن سابه وخرج وميرا وساره واقفين مستتينه

ميرا: عامل ايه؟ كويس؟

ايمن: لا مش كويس واحنا السبب خلياته يعيش في امل جديد
واتدمر الامل ده

ساره: طيب كنت قعدت معاه شويه

ايمن: حسيت انه عايز يكون لوحده شويه... سيبوه لوحده
شويه

كل واحد راح اوضته وادهم الفجر قام نزل البيسين فضل
رايح جاي

ساره سهرانه ببنتها مرقباه وصعبان عليها

وميرا كمان سهرانه وواحشها مصطفى قوي ومراقبه برضه
ادهم واخيرا قررت تنزله

ميرا: حد بيعوم الفجر كده؟

ادهم: الزهق بعيد عنك

قعدت علي حرف البيسين وهو قرب منها وسند بايديه علي
الحرف جنبها

ادهم: طيب وانا معروف سهران ليه وانتي؟؟؟

ميرا: واحشني قوي

ادهم: اصبري شويه كمان

ميرا: خليني وراك بس علي فكره لو ضاع مني هتجوزك
انت غصب عنك فاهم؟

ادهم ابتسم: لا وغصب ليه انا مستعد اتجوزك النهارده قبل
بكره

سكتوا شويه

ميرا: زعلان؟؟؟

ادهم اتتهد: هكذب عليك لو قولتلك لأ بس مش قوي لاني
كنت متوقع ان ده اللي هيحصل بس اهو امل كداب

ميرا: ليلي دي غيبه ونفسي اضربها

ادهم: وانا كمان من ساعت ما عرفتها وانا نفسي اضربها

میرا ضحكت قوي وهو ضحك جامد وفضلوا يضحكوا كتير
قوي لدرجه ان ايمن صحي علي صوتهم

ايمن: في ايه؟

ساره: ميرامع ادهم بتحاول تخفف عنه... لو ادهم طلب
يتجوز ميراموافق؟؟؟

ايمن: طبعا بس ما اعتقدش ادهم بيحبها حب اخوي مش
الحب ده

ساره: عارفه بس لو اتفقوا يتجوزا؟؟؟

ايمن: هوافق

ميرام وادهم سكتوا وبطلوا ضحك

ميرام: وما ضربتهاش ليه وهيا مراتك؟؟؟

ادهم: ما اتعودتش امد ايدي علي واحده فما بالك بقي مراتي

ميرام: انت بتحبها كتير يا ادهم... هو انت ليه محتاج لسبب
علشان ترجعلها؟؟؟ ما ترجعلها وخلص؟

ادهم: مش انا قلتك ان حاليا عقلي هو المسيطر!!! عقلي
رافض يرجع ومحتاج سبب وانا مش عارف اديله السبب
ده.....

ادهم طلع وميرام دخلت اوضتها تمام

دخل اوضته غير هدومه وسامع ندي بتعيط جامد فراحلهم
وخبط وفتحته ساره

ادهم: اديهالي وانا هسكتها

ساره: الظاهر انها بتسنن وعلشان كده مش مضبوطة خالص

ادهم: طيب هاتيها وهاتي رضعه ليها او حاجه تاكلها

ساره: انت بتتكلم بجد؟

ادهم: طبعا هاتيها

ايمن: سيبي الراجل في حاله عنده شغل

ادهم: انا كده سهران واهو حاجه تمنعني من التفكير

شويه انا بستغلها مش اكثر

ساره: انا عيزاك تستغلها علي قد ما تقدر

ادهم اخذ ندي منها وهيا راحت وراه

ساره: الترمس ده فيه ميه دافيه ودي بيرونات وده اللبن

بتاعها

هتحتط 60 ملي ميه ومعلقتين لبن او ك وكل ساعتين رضعه

هيا حاليا شبعانه يعني اول رضعه بعد ساعتين

ادهم: لحظه استني

ساره: ايه؟

ادهم: انتي عارفه اني عندي شغل الصبح صح؟

ساره: اه وبعدين؟

ادهم: اصل انتي جايبه ببيرونات كتير وكل ساعتين هنستخدم
واحد و انتي جايبه كتير

ساره: انا مش فاهمه

ادهم: اخري هستخدم اتنين انتي جايبه يجي خمسه

ساره: اه سوري مش قصدي اني اسيبها معاك كل ده بس
اتقاء للظروف واحده تتوسخ او تعملها وما ترضاش تشربها
كده يعني.. بص انا محتاجه بس ساعتين مش اكرت عايزه
انام ساعتين علي بعض بس

ادهم: روي نامي طيب ما تقلقيش

ساره سابتة وهو فضل هو وندي اللي بصاله بعيون واسعه

ادهم: هاه يا ست ندي عايزه تعملي ايه؟

ادهم فضل هو وندي سهرانين يضحكوا ويلعبوا ومصهلين
علي الاخر

ادهم: انتي مش ناويه تنامي نهائي صح؟ هما عايزين
ينومكي غصب صح؟ وعلشان كده انتي معترضه صح؟
عايزه تلعبني

فات حوالي خمس ساعات وبعدها النوم غلب الاتنين

ادهم كان شايلها ورقد بيها وهيا نامت علي صدره وهو
كمان نام

ساره صحيت شبعانه نوم وصحيت منتعشه وصحت جوزها
اللي هو كمان نام بعمق

ساره: ياه حاسه ان بقالي سنين ما نمتش

ايمن: تصدقي وانا اول مره انام بهدوء كده انت فين يا ادهم
من زمان... ساعتين هدوء بالدنيا

ايمن بيص في تليفونه واتعدل بسرعه

ايمن: ساره الساعه 11 عندي اجتماع في الشغل

قام بسرعه يلبس

ساره: يا لهوي البنت بقالها اكثر من 6 ساعات مع ادهم
وهو تلاقيه اتخرج يصحينا وقال ان عنده شغل بدري

طلعوا الاتنين لاوضه ادهم وايمن خبط خبطه خفيفه قوي
وفتح براحه وبعدها فتح الباب كله

ايمن: بصي

ساره بصت وابتسمت: كان نفسي اللي تبقي في حضنه
مراته مش ندي ربنا يعوضه

ادهم نايم وندي فوقه نايمه تماما

ساره دخلت براحه وبتشيل ندي بس ادهم مسكها واتخض
انها تقع

ساره: ما تخافش ده انا هاتها

ادهم فك ايديه من حواليتها ويدوب هيتعدل فايمن مسكه

ايمن: لو معندكش شغل كامل نومك

ادهم: لو في حاجه هيكلموني

ايمن: طيب كامل نوم

انسحبوا وسابوه وهو كامل نومه

قام الظهر ونزل شغله وهناك قابل مصطفى تجاهله تماما

وراح مكتبه بس مصطفى وراه

مصطفى: انت عايز توصل لايه؟

ادهم: انا مش عايز اوصل لحاجه

مصطفى: طيب بتعمل فيا كده لايه؟

ادهم: بعمل فيك ايه؟ هاه؟ قولي كده؟ قولي انت عملت فيا

كذا وكذا

ايه انطق.... انا قولتلك تبقي غبي وتتهم خطيبتك كل شويه

انها بتخونك؟؟؟ انا قلتلك غير عليها ووصلها للخنقه؟؟؟ انا

قولتلك تعال اعمل خناقه كبيره وزعلها اكثر واكثر؟؟؟ ايه

قولي قول يالا انا عملتلك ايه؟

مصطفى: انت بتعرضها عليا

ادهم: ومين قالك؟؟؟ مش يمكن انا بحاول ارجعها لك

مصطفى: انت عايز تاخدها مني

ادهم: اللي هياخدها منك هو غباءك ده مش اكثر... انت
هتخسرها بغباءك ده وبس

مصطفى: طيب خليها ترد عليا

ادهم: انا اهوه هنا وفتشني انا مش واخذ تليفونها

مصطفى: طيب خليها تشوفني

ادهم: مصطفى انت عايزني اساعدك ولا عايزني ابعد عنك
حدد الاول انت عايز ايه؟

مصطفى: انا عايز ميرا في حضني مش عايز حاجه تانيه

ادهم: عايزها في حضنك يبقي تحافظ عليها وتطرد الشك
وتخلي مكانه الثقة

مصطفى: وانت مخلتش مراتك في حضنك ليه؟

ادهم: علشان هيا مكنتش عايزاني

مصطفى: طول عمر ليلي عايزاك وانت عارف ده كويس
وبعدين امبارح انا اللي اترجتها تجيلك... انا السبب مش
هيا.... هيا كانت رافضه تماما انها تيجي انا اللي ضغطت
عليها

ادهم: المفروض بقي انا اعمل ايه؟

مصطفى: ترجعها لو كنت ناوي ترجعها رجعتها

ادهم: سوري يا مصطفى ورايا شغل عايز حاجه تانيه؟

مصطفى: عايز اتكلم مع ميرزا

ادهم: تعال النهارده بالليل وكلم اخوها وحاول تكلمها وانت
وحظك

مصطفى راح بالليل فعلا وقعد مع ايمن وادهم واترجاهم انه
يشوف ميرزا وايمن كان رافض تماما زي ما ادهم قاله

مصطفى: ادهم انت مجرب البعد عن حبيبك ارجوك ساعدني
خليني بس اشوفها... ادوني فرصه اعتذرلها او اكلها
ارجوك يا ادهم... اعتبرني انا كمان زي اخوك الصغير

ادهم: حاضر يا مصطفى هطلع اقولها تنزل تقابلك بس هيا
وراحتها

ادهم طلع وطلب من ميرزا تنزل لمصطفى وفعلا نزلت معاه
ماسكه ايده ومصطفى شاف ده واتهد وسكت

ادهم: ايمن سيبيهم لوحدهم شوويه تعال

سابوهم لوحدهم واول ما اختفوا

مصطفى: ميرزا انتي ازاي قادره تبعدني عني كل ده؟ جبتي
القسوه دي كلها منين؟ ايه اللي قساكي كده عليا؟؟؟

ميرزا: منك انت

مصطفى: انا؟؟؟ انا بحبك ومش عارف اعيش من غيرك
رجعيلي روي يا ميرزا

ميرا: انا معنديش استعداد يا مصطفى افضل كل شويه ادافع
عن نفسي قدامك

مصطفى: او عدك اني هتغير

ميرا: مفيش حد بيتغير والا اختك كانت اتغيرت بعد سنين
البعد والحرمان دي كلها

مصطفى: اختي اتغيرت بس انا اللي ضغطت عليها تيجي
وفضلت النهار كله اترجاها

ميرا: انت ضيعت عليها فرصه رجوعها لجوزها

مصطفى: عارف وحاولت اشرح لادهم بس رفض يسمعي
وانتي اهو رافضه تسمعي

ميرا: انا بسمعك بس مش مقتنعه بكلامك... انت هنتيني
واتهمتي في شرفي واتهمتي اني علي علاقه بجوز اختك

مصطفى: كانت لحظه طيش

ميرا: واختك كانت لحظه طيش وما عرفش يسامحها عليها

مصطفى: ادهم وليلي غيرنا ما تقارنيناش بيهم اديني فرصه
وبعدين ادهم عطي ليلي فرصه بعد فرصه

ميرا: وريني الاول انك اتغيرت وبعدها اقرر اذا كنت
هرجعك ولا لا؟

مصطفى: طيب تعالى نتعشي انا وانتي مع بعض

ميرا: النهارده مش هينفع ادهم عازمنا علي العشا بره ممكن
بكره

مصطفى بغيط: انتي ممكن تعذري

ميرا: ممكن بس مش عايزه بكره هكلمك واقولك تصبح علي
خير

ميرا سابتة ومشيت ودخلتلمهم

ميرا: حرام صعب عليا قوي

ادهم: سامحتيه

ميرا حكلمهم علي الحوار اللي دار بينهم كله

ادهم: استغليتيني انا؟؟؟ حرام عليكم هتودوني في داهيه

ميرا: ادهم انا اسفه لو

قاطعها ادهم: ما تكمليش انا بهزر مش اكرت اللي انتي

عملتية صح... اكرت حد بيغير عليك مني هو انا ولو هو تقبل
علاقتنا يبقي في امل انه يتغير

ميرا خرجت مع مصطفى بس بتتعمد تعمل كل حاجه هو

بيكرها وكل حاجه بيتضايق منها وبتشوف رد فعله ايه؟

سوته علي نار هاديه وهو كل ما يتترفز بنظرة منها بتخليه

يراجع نفسه ويتراجع

اتعلم واحده واحده يعني ايه ثقه ويعني ايه حب اخوي
واتأسف لادهم علي غباؤه وهنا ادهم اخذ منه دبلته وخلاه
يرجعها في ايد امير تاني

ادهم طول الفتره دي بيحاول يشوف يوسف بس رافض
يشوفه وكل ما يطالب منه يروح معاه البيت بيرفض تماما
والاخر اضطر يكلم ليلى

ادهم راحلها البيت الصبح لانه عارف انها بتبقي لوحدها
ليلى: ادهم خير اتفضل

ادهم: انتي قولتي ايه ليوسف عني هاه؟ معرفتيش ترجعيلي
فقولتي خلاص ابوظ علاقته بابنه وانتقم منه صح؟

ليلى: انت بتقول ايه؟ انت بتتكلم عن ايه؟

ادهم: انتي قولتي ايه ليوسف؟؟؟

ليلى: مقولتلوش صدقني انا بحسب انك مشغول عنه الفتره
اللي فاتت دي

ادهم: لا انا مش مشغول هو اللي رافض يجي معايا ورافض
حتي يكلمني

ليلى: انا معرفش في ايه؟

ادهم: انتي كدابيه يا ليلى قولتيه ايه؟ انطقي

ليلى: والله ما قولتله حاجه صدقني

ادهم: انا مش مصدقك انتي بتحاولي تكرهيه فيا علشان
تلوي دراعي صح؟ يا ارجعك يا تكرهيه فيا؟؟ دي لعبتك
الجديده.

دموعها نزلت جامد

ليلى: انا عمري ما نطقت كلمه في حقك قدام يوسف ولا
سمحت لاي حد انه يقول كلمه في حقك

ادهم: وانا مش مصدقك يا ليلي

ليلى: للدرجه دي بتشك فيا ومش مصدقني

ادهم: واكثر من الدرجه دي

ليلى سكتت ومعرفتش ترد عليه بس فضلت تعيط

ادهم: انا هروح معاكى النهارده تجيبه من المدرسه
وهتكلميه قدامي علشان اسمع بنفسي هو ماله وما تكديش
عليا

ليلى بنفاد صبر: وانا من امتي بكذب عليك علشان اكذب
عليك النهارده هاه؟

ادهم: وانا امتي خنتك علشان كل شويه تتهميني بالخيانة؟
هاه؟

الاتهام بيوجع صح؟ وخصوصا لما تكوني بتعملي كل اللي
تقدري عليه علشان حبيبك وهو باتهامه يرمي كل حاجه في
وشك صح؟

ليلي: انا حاولت كتير اصلح اللي حصل وانت بتصدني
ادهم: لانك وصلت لمرحله خلاص مفيش حاجه تصلحها...
ياللا نروح المدرسه ادخلي غيري هدومك دي وبطلي تعيشي
في دور المكسوره ده علشان زهقت منه

ليلي سابتة ودخلت غيرت هدومها وطلعت واول ماشافها
زعقلها

ادهم: قولتلك بطلي دور المنكسره الغلبانه دي خشي ادلي
وشك ده

ليلي بعياط: انت عايز مني ايه يا ادهم؟

ادهم: تبطلي دور الكابه اللي انتي عيشاه ده كفايه انا زهقت
من شكك ده

ليلي: انا معنديش غيره

ادهم خلاص وصل لقمه الغضب وفقد السيطرة علي اعصابه
شدها من شعرها وهيا بتصرخ وتعيط ودخلها اوضه نومها
فتح دولابها وقلب فيه بايد والايده التانيه ماسكها من شعرها
ولا سامع توسلاتها ولا عياطها

شد فستان من دولابها وقالها تلبسه بس هيا بتعيط وواقفه
جامده

ادهم مسك هدومها وبيقلمها بالعافيه واللي مش بيتقلع
بيقطعه

قلعها البلوزه الباهته اللي عليها والجيبه الواسعه اللي زي
بتاعت العواجز ولبسها الفستان اللي طلعه هو من الدولاب
وهيا بتعيط وتترجاه يسيبها وهو مش سامعها نهائي

دخلها الحمام وغسلها وشها وطلعها
ورماها قدام المرايه

ادهم: غيري الخلقه دي انجزي

ليلى بتعيط جامد ومش مستوعبه ان ده ادهم اللي قدامها...
بتعيط وبس

ادهم قام ومسك علبه الميكب اللي قدامها وفتحها

وزقها تاني وقعها علي المرايه

ادهم: انجزي واعدلي وشك ده وخلال خمس دقائق عايزك
ملكه جمال انتي فاهمه؟ مش عايز شكك ده

مش كل شويه بشكك ده تعيطي لابنك لحد ما خليتيه يكرهني
صح؟ مش شرط تكوني قولتي حاجه بالكلام

ابنك لماح وذكي وشايفك ليل نهار عياط بخلقتك دي فاكيد
قال ان انا السبب... انجزي يا ليلى

ليلي بتحط بايدين بتتر عش الميکب بس دموعها نازلہ غصب
عنها

ادهم واقف جنبها وبير اقبها وحاله جنون ركباہ

ليلي: اطع برہ لو سمحت وانا هطلع وراك ارجوك

ادهم: هطلع بس لو طلعتي وشكك ما عجبنيش مش
هيحصلك كويس

ادهم سابها وخرج وهيا فضلت تعيط جامد بعد خروجه

هو خرج وسند علي الباب واستغرب هو ليه عمل معاها
كده؟ من امتي هو بيتعامل بغباء وجبروت كده؟ من امتي
بيستغل ضعفها بالشكل ده؟ من امتي بيجبرها علي حاجه
مش عيزاها كده؟

طلع برہ وراح المطبخ فتح التلاجه كان فيها مانجه

قرر يعملها اكر عصير بتعشقه

عملها فعلا عصير المانجه المفضل ليها وهيا خرجت

ليلي: انا جاهزه

ادهم بصلها كانت جميله بس جمال حزين... غطت احزانها

بس معرفتش تداريها كويس

ادهم خرج ومد ايده بكوبايه العصير ليها فليلي بصتله

باستغراب

ادهم: اشربيه علشان تهدي قبل ما ننزل

ليلي: مش عايزه

ادهم: ليلي اشربيه يا اما

قاطعته بهدوء: هتسقيهوري غصب برضه زي ما لبستي
غصب؟؟؟

ادهم: انا اسف اني اتترفزت عليكي بالشكل ده اوكي انا
فقدت السيطرة علي اعصابي اعذريني

وارجوكي اقبلي العصير

ليلي اخدت منه العصير وبدأت تشرب فيه

ليلي: لسه بتعمله حلو زي زمان

ادهم: كويس انه عجبك يالا ننزل؟؟

ليلي: يالا

راحو الاتنين علي مدرسه يوسف واستنوه يخرج

يوسف خرج وشافهم بس بفتور قابلهم

ادهم اخدهم يتغدوا مع بعض

ليلي: يوسف انت متضايق ليه؟

يوسف: انا مش متضايق

ادهم: طيب انت زعلان مني؟ في حاجة انا عملتها زعلتك
مني؟؟؟ ليه مش عايز تيجي عندي زي الاول؟

يوسف: مش عايز

ليلي: ليه يا يوسف اتكلم بصراحة وقولنا ايه مضايقتك ومالك
في ايه؟

يوسف: انا زعلان منك.... انت من ساعت ما رجعت ماما
مش بتبطل عياط ابدأ ابدأ.... انت علي طول مزعلها....
انت بتزعل الكل.... انت مزعل خالو مصطفى وزعلت ميرا
وزعلت جدو وتيته.... واهم منهم كلهم ماما انت علي طول
مزعلها.... كنت فاكرك لما هترجع كل حاجة هتبقى حلوه
بس مفيش اي حاجة بقت حلوه.... كنت مستني ماما تفرح
وتبطل عياط بس عياطها زاد اكثر واكثر.... انا مفرحتش
برجوعك يا بابا

ادهم بص ليلي وبيلومها لانه هو حاسس بده

ليلي: هو انا مش سبق وقولتلك يا يوسف ان انا اللي زعلت
بابا الاول

يوسف: خلاص زعلتية وخلاص وقولتيله اسفه.... انا لما
بقولك اسف يا ماما خلاص مش بتزعلي مني هو كمان
المفروض لما نقوله اسف يبقي خلاص.....

لكن هو مش بيحبنا علشان كده مش عايز اسف بتاعتنا دي
ابدا...

ادهم: يوسف حبيبي

قاطعہ يوسف: انا مش عايز اسمعك... طول ما انت مش
عايز ماما تبقي مش عايزني... ما ينفعش تاخذ واحد
وتسيب واحد

ياتحبنا احنا الاتنين يا تكرهنا احنا الاتنين

ادهم سابهم ومشي بس نظره عتاب وجهها لليالي قبل ما
يمشي لان هيا السبب في كل ده...

يوم وري يوم ليلي بتحاول تخلي يوسف يروح لادهم

وخايفه ان ادهم ياخذ قراره ويسافر تاني

فيلا ايمن بقت جاهزه واضطروا يسيبوا بيت ادهم

ادهم سابهم يمشوا بس زعل جدا لانهم كانوا مالين عليه
البيت واتمنوا انهم يفضلوا معاه علي طول

ايمن وعده انهم باستمرار هيفضلوا مع بعض

ادهم حس بوحده شديده واكثر حد افتقده كان ندي

اللي كان بيقتضي معاه الليل يلاعبها وكانت بتعدي الوقت
بسرعه

كل يوم يا هو بيروحلهم يا هما بيجوله يسهروا معاه

ليلي قررت انها لازم تعمل حاجه تصلح بين ادهم ويوسف

راحت ودت ابنها عند امها وهيا راحت لادهم واتمنت انها
تلاقيه

خبطت وفتحها الباب واتفاجئ بيها

ليلي: ينفع ادخل؟؟

ادهم: طبعاً اتفضلي

دخلت ليلي

ليلي: الجو هادي؟؟؟

ادهم: لان مفيش حد هنا... ايمن وعيلته راحو بيتهم

ليلي: اممم... انت بطلت تروح ليوסף

ادهم: هو اقتنع بحاجه في دماغه وانا مش بايدى اعمله

حاجه

ليلي: وهتستسلم خلاص؟؟

ادهم: عايزانى اعمل ايه؟

ليلي: عيد ميلاده قرب

ادهم: وبعدين؟

ليلي: انت اعمله حفله عيد ميلاده واعزم فيها كل اصحابه

واعمله يوم ما يتنسيش

ادهم: انتي متخيله ان ده كفايه؟؟؟

ليلي: ما تنساش انه مجرد عيل

ادهم دخل للمطبخ لانه حاطط اكل علي النار وهيا دخلت وراه

ليلي: هاه قولت ايه؟

ادهم: هقول ايه يعني يا ليلي ماشي هعمله عيد ميلاد

ليلي: خلاص ماشي هنبقي نتكلم نتفق علي كل حاجه

ادهم: اوك ماشي

ليلي: خلاص ماشي هسيبك بقي سلام

يدوب هتخرج بس ادهم نادالها

ادهم: ليلي خليكي اتغدي معايا؟

كان رجاء اكثر من انه طلب حسه انه وحيد وعلشان كده

وافقت تقعد

ليلي: تحب اساعدك؟؟

ادهم: لا خلصت اعلمي انتي السلطه

ليلي ضحكت لان السلطه دي كانت تخصصه هو مش هيا

كانت بتقطع فيها وبصاله وهيا بتقطع عورت نفسها

وصرخت وادهم جري عليها

ادهم: مالك؟؟ اتعورتي هاه؟؟ وريني ايدك

اخذ ايدها وراح للحوض غسلها كان جرح صغير قوي

ليلى: ده مجرد حاجه بسيطه ما تقلقش

ادهم: فعلا بس برضه محتاجه لزقه عليها ثواني

راح جابلها لزقه من عليه اسعافاته وحطها علي صوباعها
المتعور وكمل هو السلطه

ادهم: مش عايزه تعملي السلطه قولي مش لازم تعوري
نفسك يعني؟؟؟

ليلى: معلىش بقي استحملني

ادهم حط الاكل وبدوا ياكلوا.... مكنتش عارفه تقطع الفراخ
بايدها فهو قطعهاها واكلها في بوقها واحده واحده

مشاعر كتير بتصحي واجراس الخطر بتدق وادهم بيحاول
يسكتها بس مش عارف

خلصوا اكل ولموا السفره

ليلى: اعمل انا بقي حاجه نشربها اعملك ايه بقي؟

ادهم: نسيتي بشرب ايه بعد الغدا؟؟؟

ليلى: لا منسيتش بس قولت يمكن تكون غيرت

ادهم: لا مغيرتش

ليلى: خلاص هعملك القهوه بتاعتك

عملت القهوه وطالعه بيها لادهم في نفس اللحظة هو داخل
فيها فلبسوا في بعض والقهوه اتدلقت علي ليلي وهيا
صرخت جامد ووطت لقدام لانها سخنه

ادهم: خليكي زي ما انتي كده ما تتعدليش

ادهم جاب قزازة ميه من التلاجه وفتحها وكبها علي ليلي
اللي صرخت

ليلي: انت بتعمل ايه؟

ادهم: هدومك سخنه من القهوه وهتحرقت لو لمستك
اتعدلي شويه شويه

كل ما تتعدل يكوبلها شويه تانين لحد ما هيا اتعدلت وشدت
من ايده القزازة ودلقتها كلها فوق راسه

هو بببصلها بذهول مش عارف هيا عملت كده ليه؟

ليلي: علشان تجرب قد ايه الميه تلج وانت بتدلقتها في
صدري كده

ادهم: انا خايف تتحرقى

ليلي: انت مستمتع بصراخي

ادهم: ربنا يسامحك

ليلي: هيسامحني بس مش هيسامحك انت

ادهم: بما انه مش هيسامحني يبقي بالمره

ليلى حست انه هيغدر بيها وحت تجري بس ملحقتش لانه
شالها واخذها علي بره وحذفها بحالها في البيسين

ادهم: اعتقد كده القهوه كلها راحت صح؟

ليلى اتعدلت وفضلت ترش عليه ميه وهو بيضحك ويرجع
لوري

ليلى: خلاص بقي طلعتني

ليلى مدت ايديها لادهم وهو قرب ومد ايديه يشدها لحد ما
رفعها لفوق راحت ماسكاه جامد ورمت نفسها في الميه بيه

وقعوا الاتنين في الميه وهيا وقفت وبتدوس علي راسه
علشان تخليه يغطس في الميه وهو بيطاوعها

ادهم: كفايه بقي انتي مش قدي

ليلى بتدوس عليه راح غاطس بس شدها معاه ووقفوا قصاد
بعض في الميه

لحد ما هيا جابت اخر نفسها وطلعت لفوق تنهج وهو طلع
عادي

ليلى: طلعتني بقي كفايه

ادهم: عندك السلم اهو واطلعتني

ليلى راحت للسلم تطلع بس ادهم نظ وطلع وراح يساعدها
ومد ايده بصتله بتردد

ادهم: لا خلاص

مدت ايدها وهو مسكها وشدها من الميه

وقفوا الاتنين ينقطوا ميه

ليلى: وبعدين هروح ازاي؟

ادهم: بنفس الطريقه اللي روحتي بيها لما دخلتيني تحت
الدش وانتى فاكراى سكران فاكراه ولا نسيتى؟

ليلى: وهو ده يوم يتنسى؟؟؟ اقلعي هدومك

كانت بتقلده وهو ضحك

ادهم: انتى نيتك سيئه انا اعملك ايه؟ انا كان قصدي تقلعيها
انشفهالك انتى بقى فهمتى انى عايزك تقلعيلى

ليلى: ماشى مش هجادلك يا ادهم

طلعوا الاتنين فوق فى اوضه نومه ودخلها الحمام

وجه يخرج

ليلى: على فكره انا لسه مش بعرف افتح الدش بتاعك ده؟

ادهم ابتسم: حاضر هفتحهالك بس ما تقفليش بابيه

ليلى: حاضر

فتحتها الميه وظيفتها

ادهم: ولا سخنه ولا بارده زي ما بتحبها

ادخلي وناوليني هدومك انشفهاك

ليلي دخلت وقلعت وهو واقف مديها ظهره وناولته هدومها

وهو اخدهم وخرج وحطهم يتغسلوا وينشفوا

ليلي في الحمام وتحت الميه مستمتع بيها جدا

وافتكرت كلامه انها لو قفلت الباب الميه بتزيد اكر واکتر
وجربت

قفلت الباب عليها وفعلا الميه زادت بس لدرجه كثيره ومع
الميه دخان كمان

حاولت تقفلها بس زودتها

حاولت تفتح الباب معرفتش

الدخان ملي المكان كله وهيا بدأت تدوخ وتتخفق

نادت بس صوتها ما بيتخطاش الدش

خبطت بس ادهم تحت... خبطت وخبطت وخبطت والدخان
بيزيد ونفسها بيقل شويه شويه لحد ما وقعت في الارض

ادهم دخل هو كمان اخد شاور ولبس واستناها تخلص وهو
في الانتظار لفت نظره جهاز ال CD فحط فيه CD فيها

موسیقی بیحوها و شغلها معرفش لیه شغلها بس حب
یسمعها و اتمنی لیلی تنزل و یرقص معاها علیها
ذکریاته کلها ثایره و مش عارفه یهدیها او یسیطر علیها
وجود ایمن و عیلته حسسه بجو العیله ولما مشیوا حس
بفراغ رهیب و عایز ای حد یكون معاها و ما صدق لیلی جت
تملی شویه من الفراغ ده
استنی و استنی و استنی ان لیلی تنزل و ما نزلتش

الحلقه الثالثه عشر

ادهم فضل مستنی لیلی تنزل بس ما نزلتش... قلق ملاه مره
واحد وطلع یشوف فی ایه؟ و اتأخرت لیه
طلع خبط بس محدش رد فتح الاوضه و دخل و مقلهاش
موجوده... استغرب هیا بتعمل ایه کل ده جوه الحمام و فضل
متردد یخبط علیها ولا یسیبها براحتها
خرج بره و قرر یسیبها براحتها و بعد ما خرج خوف مبهم
سیطر علیه

دخل وخبط وما ردتش خبط وخبط وبرضه مردتش

فتح الباب ولقي الحمام فيه بخار كتير ولقي باب الدش

مقفول وعرف انها قفلت الباب ومعرفتش تفتحه

حاول يفتح الباب من بره بس ما عرفش حاول يكسره وما

قدرش وقف للحظات مش عارف يعمل ايه؟

تخيل ابنه قدامه وببيتهمه انه قتل امه هيقوله ايه؟

لازم يتصرف بسرعه

هدي وافكر الفني وهو بيركبه وقاله ازاي يفتحه لو اتقفل

وهو بره

جري بسرعه جاب مفك فتح الداييره بتاعته من بره وقطع

السلك اللي الفني قاله عليه فالباب اتفتح

ليلي في الارض مغمي عليها او مش بتتنفس

شالها وخرجها بره

بيفوقها وبيعملها تنفس صناعي علشان رئتينا يشتغلوا

تاني مره وري مره

لحظات قلق وخوف بيعدوا وكأنهم ساعات

ما يقدرش يعيش لحظه في الدنيا دي لو ليلي مش فيها...

يستحمل بعدها اه لكن عدم وجودها لأ والف لأ

اخيرا كحت بين ايديه وهو اتهد و اتنفس

ادهم: حرام عليكي موتيني

ليلي بتاخذ نفسها عالي قوي وبتتهج وبتشهق

ادهم: اتنفسي واحده واحده يا مجنونه... هتموتيني بجانك
ده؟ هتموتي نفسك هنا؟؟؟ طيب اقول لابنك ايه؟ هاه؟؟؟
علي طول مجنونه مبتفكريش غير في نفسك وبس

ليلي: انا مكنتش بموت نفسي انا بس عجبتي الميه وحببت
اجرب ازودها

ادهم: ما هو نفس اللي عندك في البيت بس اللي هناك انتي
فهمتية وبتعرفي تستخدميه

ليلي: كنت بستخدمه معاك وانت معايا من يوم ما سيبتيني ما
دخلتوش ابدأ

ادهم: علشان انتي مجنونه..... ريحي شويه وقومي هنزل
اعملك حاجه دافيه

يدوب هيتحرك مسكت ايده

ليلي: ما تسينيش وتنزل... انت ليه مش حاسس بيا

ادهم بصلها كلها واول مره يستوعب انها عريانه تماما وفي
سريره

عقله هنا ما اسعفوش... مفيش اي شئ قدامه له معني
مفيش غير حقيقه واحده واضحه

ليلي حبيبته قدامه وفي سريره وماده ايديها ليه

غرق ادهم معاها في جو افتقده من سنين

خمس سنين بعيد عن حضنها

خمس سنين بيتألم في صمت

خمس سنين بيشتاق يضمها تاني

واخيرا هيا في حضنه... حاول يقف او يفكر بس مفيش اي

شيئ بينجده من النار اللي ولعت ومش عارف يطفئها نار

بتزيد بقربه منها

نار ملهاش اول من اخر

فضلوا وقت كتير الحنين والشوق والرغبة هما اللي بيتكلموا

وبس

واخيرا ليلي نامت بين ايديه في حضنه

ادهم فضل نايم وهيا نايمه علي صدره بيلعب في شعرها

مبتسم

وفجأه من غير مقدمات افكر لما دخلت عليه وشافته خارج

من الحمام والبنت في السرير

افتكر كل كلمه قالتها له... حقير.. سافل... عاااa

افتكر لما طلبت الطلاق منه

افتكر لما قالت ان ادهم الانسان مالوش وجود

افتكر لما عرفت بحكم الاعدام وجاتله تطلب الطلاق علشان
ما تفضلش علي ذمته

وفجاه عقله رجع تاني يلومه ويأنب فيه؟

افتكر لما جتله تطلب منه يسيب ميرا وما يجرحش اخوها

سحب نفسه بهدوء من جنبها وقام لبس هدومه وخرج

ليلي صحيت ملقتش ادهم جنبها

كانت فرحه الدنيا مش سايعاها ادهم حبيبها رجعلها

اتصلت بامها وقالتلها انها مع ادهم وانها احتمال تبات معاه

وانهم اتصالحوا وطلبت منها تخلي يوسف عندها الليله دي

ناديه قالت لابنها وجوزها ان هما اتصالحوا

قامت تاكل اي حاجه نزلت تحت لقت باقي اكل الغدا

فاكلت ومستتية ادهم يرجع

كانت لابسه القميص بتاعه كعادتها

ادهم رجع واول ما شافها وقف مكانه

ادهم: انتي لسه هنا؟؟

ليلي ابتسمت وجريت عليه حضنته

ليلي: عايزني ابقي فين؟ في السرير فوق؟؟؟

ادهم: انتي عايزه تبقي تاني في السرير؟؟؟

ليلي: طبعا وانت عارف ده كويس

ادهم: طيب معنديش مانع نعمل الموضوع ده تاني بس بعدها
تمشي

ليلي باستغراب: امشي؟؟؟ امشي فين؟

ادهم: تمشي علي بيتك ايه تمشي فين دي؟؟؟ مش عندك
بيت تروحيه؟؟؟

ليلي: انت هترجع معايا يعني هناك؟؟؟

ادهم: ارجع معاكي فين انتي مجنونه ولا ايه؟

ليلي: امال ايه؟ انا مش فاهمه

ادهم: تفهمي ايه؟ ايه اللي مش فهماه؟؟؟ عايزاني انام
معاكي تاني موافق بس نخلص وتمشي ايه بقي اللي مش
فهماه؟؟؟

ليلي: اخلص ايه وامشي انت بتتكلم كده ليه؟

ادهم: انتي عايزه ايه دلوقتي؟؟؟

ليلي: ترجع ادهم اللي كان في حضني من شويه

ادهم: تعالي نطلع السرير وانا هرجع ادهم اللي انتي عيراه

ليلي: ادهم حبيبي اهدي كده

ادهم: علي فكره انا هادي جدا انتي اللي مش عارف مالك؟؟؟

ليلي: عايزه افهم اللي حصل بينا من شويه ده كان ايه؟

ادهم: كان جنس

ليلى: نعم؟

ادهم: انتي عايزه تسميه ايه؟ المسمي اللي يعجبك سميه
لكن بالنسبالي انا كان مجرد جنس... واحده عملت معاها
الموضوع مليون مره وعارف قد ايه بيكون رائع وكانت
قدامي عريانه ماده ايديها بتترجاني المسها فوافقت... انا
مجرد بشر واستسلمت لنزواتي.... لا اكثر ولا اقل

ليلى: لا ده مش صح... ده كان حب احنا بنحب بعض
ورجعنا لبعض

ادهم: ايه؟ رجعنا؟؟؟ انتي بتستهيلي ولا ايه؟ لا فوقي
لنفسك!!! انا قلتك مليون مره انك مش هترجعي لذمتي
تاني مهما يحصل... روعي بقي للي فهمك اني لو نمت
معاكي هرجعك... احنا اتنين ناضجين وواعين للقرارات
اللي بناخدها... احنا كنا محتاجين لده وعملناه ما تبنيش
عليه بقي لانه كان حاجه هشه والي هتخطيه فوقيه
هيتهد... ده كان مجرد جنس وبس... متديلوش حجم اكثر
من حجمه

هاه لسه عايزه تاني نطلع؟؟؟

ليلى: انا ساعات بحس اني معرفكش انت انسان غريب عني
ما اعرفوش

ادهم: هو انتي مش سبق وقولتي ادهم الانسان مالوش
وجود... انتي كان عندك حق... هفضل علي اتصال بيكي
علشان حفله يوسف ودلوقتي اتفضلي من هنا ووقت ما
تحبي انا في الخدمه

ليلي جريت من قدامه لبست هدومها اللي لقتها علي السرير
ناشفه ونزلت وخرجت بره البيت بدموعها سابقتها واول ما
مشيت ادهم انهار علي اقرب كرسي وقعد عليه وحس انه
ارتكب غلطه كبيره

ليلي رجعت بيت ابوها تعيط وكلهم حاولو يفهموا حصل ايه
بس ما فهموش كل اللي فهموه انهم ما اتصالحوش
مصطفي: نام معاكي صح؟ وبعدها طردك؟؟ بيحاول يهينك
وبس... انتي ليه سمحتيلي يلمسك هاه؟

ليلي: كنت فكراه حن... كنت فكراه الشوق صحاه وصحي
مشاعره واحاسيسه... كنت فكراه انسان بيشتاق وبחס
طلع مجرد جسد مفيهوش روح ابداء

ليلي بتعيط جامد ومصطفي جنبها وحاول يهديها بس ما
عرفش

حكي لميرا اللي حصل وميرا راحت تلوم ادهم

ادهم: مقدرش يا ميرا اسامحها... حاولت بس مقدرتش
حاولت ولقيت نفسي بجرحتها اكثر واكثر

كل اللي افكرته وهيا في حضني وهيا بتهين فيا علشان
اطلقها مقدرتش افكر اي حاجه حلوه...

ميرا: علي العموم دي حياتك وانت حر فيها

ادهم عمل لابنه حفله كبيره جدا لعيد ميلاده

وفاجئ ابنه بيها وابنه معرفش يفضل زعلان منه

قضي اليوم كله لعب وتنظيف هو وايا

ادهم كان بيضحك جامد معاه ويلعب بس من جواه في نار

مش عارف يتصرف فيها

عم محمد وناديه كانت اول مره يدخلوا بيته ده بس علشان

خاطر يوسف

ليلي بتراقبه من بعيد وما بتتكلمش معاه الا في اضيق

الحدود

خلصت حفله عيد الميلاد وليلي وعيلتها مشيوا ويوسف

فضل مع ابوه اياهم اصر يفضل وايمن وافق لما ادهم

طلب منه يسببه

ليلي بعدت تماما عن اي حاجه ممكن تجمعها بادهم

جرحه ليها المره دي كان كبير قوي

حسبها انها رخيصة وانها زياها زي اي بنت نام معاها مره
ورماها

فات شهر علي نومهم مع بعض والحال زي ماهو

ليلي راحت لادهم في يوم رجع من شغله لقاها مستتياها
دخل البيت وساب الباب مفتوح وهيا اترددت تدخل وراه ولا
تمشي

هو ما نطقش بس دخل وساب الباب

اخيرا دخلت وراه

ليلي: كنت عايزه اتكلم معاك

ادهم: اتفضلي

ليلي: انت هتفضل كده لحد امتي؟

ادهم: يعني ايه افضل كده؟

ليلي: هتفضل تعاقبني لحد امتي؟ في وقت محدد؟؟ يعني

اللي في السجن بيبقي عارف مدته انا كمان عايزه اعرف

مدتي قد ايه؟

ادهم: ملكيش مده يا ليلي

ليلي: يعني ايه مش فاهمه؟

ادهم: يعني انا مش بعاقبك علشان يكون ليكي فتره
وهتقضيها

ليلي: مش بتعاقبني؟؟ امال انت بتعمل ايه؟

ادهم: انا اللي بيني وبينك نهيتوه خلاص

ليلي: امال لما نمت معايا ده كان ايه؟ واوعي تقول جنس
زي المره اللي فاتت لان انا حسيت بحبك في كل ضمه وكل
حضن وكل بوسه ده مكنش جنس ابدأ ده كان شوق ولهفه
انت معرفتش تسيطر عليهم احاسيسك خرجت عن سيطرتك
ورفضت تسمعك

ادهم: ولنفترض عايزه توصلني لايه؟

ليلي: عايزه اوصل ليك انت يا ادهم

ادهم: مش هتوصليلي ريحي نفسك

ليلي: مش عارفه ارتاح يا ادهم... مش عارفه ارتاح طول
ما انت بعيد وانا مش في حضنك

ادهم: انتي اللي رميتيني بعيد عنك انتي يا ليلي... ايوه
بحبك بس انتي اللي طلبتي البعد ده بايدك

ليلي: وندمت يا ادهم.... ندمت ندم محدش في الدنيا ندمه
واخذت نصيبي من العذاب... خمس سنين بحالهم الندم
بيقتلني بقعد طول الليل افكر كل كلمه نطقها في حقك
واضرب نفسي علي كل حرف نطقته والوم نفسي... خمس

سنين واليوم بيعدى بسنه... رميت الدنيا وري ظهري
وعاقبت نفسي وحرمت نفسي من كل حاجه بحبها علشان
اكفر عن ذنبي... كان ممكن اعمل زيك واغرق نفسي في
شغلي واحاول اعدي الوقت بس لأ انا اختارت اعاقب نفسي
وحرمت نفسي من اكثر حاجه حلمت بيها اني ابقي جراحه
اتخلت عن حلمي ده علشان اعاقب نفسي

انا اتعذبت كثير قوي

ادهم: اتعذبتى كثير وما اتعلمتيش اعملك ايه؟

ليلي: انت بتلومني ليه؟ هاه؟ علشان بغير عليك؟؟؟ انا
هفضل اغير عليك لآخر يوم في عمري... انا لو اطول
احبسك في اوضه ما تخرجش منها ابدا وما تشوفش غيري
نهائي هحبسك... بغير عليك اعمل ايه؟ لو ده عيبي فاتحمله
بغير عليك قوي وبحبك قوي

ادهم: غيره عن غيره تفرق

ليلي: بغير عليك بغير عليك بغير عليك مش ذنبي اعمل ايه
قولي انت اعمل ايه؟ كل ما اشوفك بتبتسم او بتبص لوحده
او بتكلمها بموت وببيقي نفسي اقولك لأ ما تكلمش ولا تبص
ولا تبتم لغيري اعمل ايه غصب عني... قولي يا ادهم ايه
عيوبي غير اني بغير زياده

ادهم ساكت وما ردش

ليلي: قولي ايه عيوبي؟؟؟ مفيش صح؟ هو ده عيبي
الوحيد.... معنديش انا بقي اي حاجه حلوه تغطي العيب ده؟
انا بغير وبقلب الدنيا وبنزل علي مفيش

برجع لحضنك وابوس ايدك وابوس رجلك

اهم: وانا كنت بسامح واغفر وانسي لحد امتي؟

ليلي: لآخر العمر.... اللي بيحب ما بيقولش لامتي ادا....
بيحب ويبيدي من غير حدود ومن غير مقابل

فين الحب اللي يغفرلي اخطائي هاه فين؟

فين تضحيتك علشانى فين؟ فين الحب الكبير؟؟؟؟

اللي بيحب بسامح حبيبه مهما تكون اخطاؤه مش يسامحه
مره واثنين وبعدها يقوله بالسلامه... انت ما تلزمني...
اللي بيحب يا ادهم ما بيكتفيش ادا من حبيبه!!! ما بيقولش
خلاص انا تعبت منه.... عمره ما بيقول ادا كفايه.... ما
بيسبش حبيبه سنين طويله يتعذب من غيره... انت عارف
اني بتعذب من غيرك وبرضه سيبتيني!! انت عارف اني
بحبك وسيبتيني.... لو بتحبني الحب الكبير اللي انت بتحكي
عنه كنت هتسامح وهتغفر لكن انت لا مشيت وما بصيتش
وراك ولا مره... وراجع ومش شايفني... حب ايه بقي اللي
بتتكلم عنه ده؟؟؟ اللي بيحب بسامح...

اللي بيحب بيخترق الاعذار لحبيبه

اللي بيحب لو ملقاش اي عذر يالفله عذر

انت عارف اني هندم وكنت واثق من ده وعارف اني
هرجعك وهبوس ايديك وبرضه مشيت

انت ابعده ما تكون يا ادهم عن الحب

ادهم: يبقي انا مبحبكيش يا ليلي كفايه ده اللي عايزه
توصليله؟؟؟ اني ما مبحبكيش؟؟... انتي كل مره

بتجرحيني.... كل جرح بياخد مني.... انا وصلت لمرحله
اني مش قادر ادي تاني لو ده بقي مش حب يبقي فعلا اسف
ما مبحبكيش... بس عمر ما كان الحب مبرر للاهانه ابداء...
ما ينفعش نهين ونغلط في بعض تحت مسمي الحب ونقول
اللي بيبح بيسامح لا... اللي بيبح بيسامح ايوه بس في
حاجات بتقتل الحب ده وبتخنقه وبتقضي علي اي فرصه
للمسامحه وده اللي انتي عملتيه قتلتني الحب بايدك

ليلي: لادهم لآخر مره انا عايزه ارجعك... هترجني ليك
ولا لا؟ بس خلي بالك ان دي اخر مره اطلب منك الطلب ده
وبعدها هقفل انا كمان صفحتك من حياتي ففكر ارجوك قبل
ما تجاوبني

ادهم: اقفلني يا ليلي صفحتي.... قطعيها خالص او احرقها
لاني مش ناوي اعيش معاك تاني

ليلي: مهما يحصل مش هترجع؟؟؟

ادهم: مهما يحصل مش هرجع

ليلي: خلاص براحتك بس علشان ابقي عملت كل اللي
عليا... انا غلظت واعتذرت واتعاقبت واتوجعت وانت ولا
همك كل ده... علشان بس لما عيالك يكبروا ويقفوا قصادي
اعرف ارد عليهم واقولهم اني حاولت وانت اللي سديت كل
الطرق في وشي

ادهم: عيالي؟؟؟

ليلي: سوري يوسف لما يسألني... بعد اذنك
سابتة ومشيت وهو فكر يجري وراها بس اتربط مكانه
كده افضل هو مش عايز يجرب تاني...
كده افضل ليهم هما الاتنين.....

ايمن كان عند ادم خارجين الاتنين مع بعض
ايمن كان عايز يشتري حاجه مميزه لمراته وعايز ادم
يساعده وسايين العيال مع ساره
اشترونها سلسله جميله وكتبوا عليها اسم ايمن وساره
وقعدوا في كافييه مع بعض

ايمن: عارف اني غلظت بس محتاجك في مشوار كده

ادهم: قول هو انا ورايا غيرك اصلا

ايمن: لا بجد هتتضايق؟؟؟

ادهم: اضایق ایه قول بقي وما تضایقنیش بجد عایز تروح
فین؟

ایمن: بیتنا القديم... احنا لینا بیت قدیم هنا قبل ما نسا فر بره
ومهجور من ساعتها معرفش ایه اللي فكر امي بيه وطلبت
مني اروح افتحه وانضفه مش عارف لیه؟

ادهم: انت عایزني انضفهولك ولا ایه؟

ایمن ضحك: لا مش للدرجه دي بس عایزك تیجی معايا

ادهم: اشمعني؟

ایمن: بقولك بیت قدیم ومهجور من عشرين سنه مقبول
عایزني اروح افتحه لوحدي؟؟؟

ادهم: فیها ایه یعنی؟

ایمن: هو انت علشان قلبك میت وما بتخافش فاكر الناس
كلها زيك؟ بیت مهجور مش هدخله لوحدي ابدأ

ادهم ضحك بصوته كله

ادهم: انت بجد بتخاف من الكلام ده؟؟؟

ایمن: فوق ما تتصور وبعدين البيت ده ملیان حزن وذكريات
حزینه

ادهم: طیب یالا نروح

ایمن: دلوقتي؟

ادهم: ايوه دلوقتي وراك حاجه؟

ايمن: لا ما ورايش يالا

قاموا وخرجوا ويدوب ركبوا العربيه واتحركوا ايمن جاله
تليفون وساره بتصرخ وتعيط

ساره: انا ما اقصدش يا ايمن ما اقصدش دي هيا بس لحظه
غفلت عنهم لحظه

ايمن: اهدي وفهميني ايه اللي حصل اهدي

ساره: العيال يا ايمن يوسف واياك

ادهم سامعها واتوتر هو كمان

ايمن: مالهم يا ساره جنتيني

ساره: عملوا حادثه ووخداهم علي المستشفى تعال بسرعه
ارجوك

ايمن: انهي مستشفى

ساره: مستشفى (...)

ادهم طلع بسرعه علي المستشفى اللي ساره قالت عليها
ويدوب وصلوا نزلوا من العربيه اتقابل مع ليلي علي الباب
جايه مع مصطفى وميرا

ليلى: يوسف فين يا ادهم وايه اللي حصل؟

ادهم: معرفش لسه تعالي

طلعوا كلهم فوق كانت ساره بتعيط ومعها مصطفى وميرا

ايمن: ايه اللي حصل فهميني

ساره: ندي نامت وطلعت احطها في سريرها ما اخدتش اكر
من دقيقتين نزلت ملقتش العيال مكانهم ولمحت باب الجنينه
مفتوح جريت لقتهم بيجروا وبيعدوا الشارع ملقتش اعمل
اي حاجه وفجأه عربيه جت

معرفةش تكمل من عياطها

ساره: ملقتش اقول حاجه... الاتنين اتخبطوا....

يوسف واياك الاتنين... دخلوهم الاتنين العمليات ومحدث
خرج يطمنا

ادهم واقف بيسمعها وليلي جنبه ومره واحده ليلى مسكت
كمه وهو بصلها لقاها غمضت عنيا ووقعت بين ايديه

ادهم: ليلى... ليلى فوقى

ادهم شالها ومش عارف يعمل ايه؟

دكتور كان خارج يطمنهم وشافهم كده واخدهم لاقرب اوضه
وطلب حد يجيله

الدكتور: هو في حمل او حاجه؟

ادهم: حمل ايه لأ؟

مصطفى: مين قالك انه مفيش؟؟؟

ادهم بصله بغیظ وكانوا هیتخانقوا لولا میرا وقت بینهم

مصطفى: لو سمحت دكتور اعمالها فحوصات قبل ما تدوها

اي ادويه

الدكتور: حاضر لو سمحتي اعلمها تحليل دم شامله والاول

اعمليلي اختبار دم للحمل علشان اعرف هديها ادويه ايه؟

بسرعه وعايز النتيجة

فات دقائق الانتظار وجالهم الدكتور يطمئنهم علي العيال ان

يوسف نوعا ما كويس عنده بس كسر في دراعه وهيتجسس

وشويه رضوض لكن المشكله كانت في ايد لان عنده نزيف

داخلي في بطنه

الكل متوتر ومستتي وجت نتيجة ليلي

الدكتور شاف النتيجة وبص لمصطفى

الدكتور: فعلا عندك حق المدام حامل اكيد خبر ابنها مع

الحمل والتوتر سببونها الاغماء هنديها علاج بس حاليا

مطلوب الراحة وعدم التوتر ويارب ابنكم يطلع بالسلامه

ادهم قعد مكانه وعنده حاله ذهول

مصطفى: ايه مستغرب ليه؟ ولا بتفكر تتخلي عنها تاني

وتقول مليش دعوه وتطردها من بيتك زي بنات الليل؟؟؟

تمام معاها وتقولها دي نزوه سوري صح؟ اهي النزوه

اتحولت لعيل بينبض جواها هتعمل ايه؟ هتسيبها لوحدها
تاني خمس سنين تربي في عيل تاني؟ انت بتتكلم عن الحب
وكانك خبير وانت ما تعرفش تحب اصلا...

مفيش حد يحب واحده يسيبها خمس سنين لوحدها تربي
ابنه ده عمره ما يكون حب ابدًا....

انت ما حبيتهاش.... هيا اه غلظت بس هل الغلظه دي
تستاهل كل اللي انت عملته ده؟ سابت كل حاجه علشانك
وفي الاخر برضه سيبتها.... سيبتها للندم ياكل فيها ويدوبها
واحده واحده... شغلها ورمته واهملته وبقت زي شمعه
بتدوب وتبدل شويه شويه... بقت جثه بتتحرك... انت
حواتها لجثه بتتحرك....

انت عمرك ما حبتها يا ادهم

ادهم: هيا اختارت سكتها دي بطل تلومني

مصطفي: والوم مين؟ انا لما شفت ميرا في بيتك وانا واثق
فيك مليون الميه انك مش هتلمس شعره واحده منها وواثق
في ميرا انها ابدًا مش هتخوني بس ساعتها كنت عايز
اقتلك واقتلها الغيره عممتي تماما... ما شفتش غير حاجه
واحده انها في وضع مش عاجبني.... عارف انا كنت
علي طول بلومها زيك لحد ما اتحطيت في نفس وضعها
واكتشفت ان الغيره بتقتل.... وكل ما الحب يزيد الغيره
بتزيد بس طبعا انت ما تعرفش الكلام ده لان عمرك ما حبيت

ادهم: انا مش عايز اسمع منك كلمه زياده بس بقي

مصطفى ميلا شفته وخرجه وادهم فضل مع مراته مستنيها
تفوق

فضل يراجع كلامها اخر مره لما جتله من يومين تترجاه
يرجعلها

ده كان قصدها لما قالتله عيالك.....

هيعمل ايه معاها؟؟؟ ليه كل ما يبعد القدر يقربهم تاني من
بعض؟؟؟؟ ليه كل ما ياخذ قرار بالبعد تحصل حاجه تزلزل
كيانه كله؟؟؟؟ مش وقت البيبي ده ابدأ

ليلي بتفوق وقامت مره واحده تنادي علي يوسف وادهم
مسكها

ادهم: اهدي يوسف كويس اهدي

ليلي: انا بقالي قد ايه كده؟ ويوسف حالته ايه؟

ادهم: مكملتنيش نص ساعه ويوسف كويس انا اتطمنت عليه
وهو حاليا نايم

ليلي: وايااا؟؟؟

ادهم: اياد لسه في العمليات ما خرجش ومستتير اي اخبار
عنه

ليلي: طيب انا عايزه اشوف ابني واتظمن علي اياد

جت تقوم بس ادهم وقفها

ادهم: ليه مقولتيليش انك حامل؟

ليلي ثبتت مكانها

ادهم: ردي عليا لما جيتيلي من يومين ليه مقولتيليش علي
حملك؟؟؟

ليلي: علشان مش عيزاك ترجعلي علشانه.... علشان سبق
وربيت ابني لوحدني واقدر اربي غيره لوحدني.... علشان ده
كان نتيجة رغبه او جنس زي ما انت ما بتسميه ده كان
نتيجه غلطي انا مش انت وانا اتعودت اتحمل نتيجة
اخطائي....

اللي في بطني ده يخصني انا وبس....،

ما تخافش مش هطلب منك اي التزامات ناحيته..

ادهم: انتي اتهبلتي ولا اتجننتي؟؟؟ اللي في بطنك ده ابني

ليلي: ماهو يوسف برضه ابنك عملته ايه؟ رميته ومشيت
ومافكرتش مره تبص وراك علشانه!!!

ادهم: انتي ليه بتلوميني علي اختياراك هاه؟ ليه فجأه
بقيتي ضحيه؟؟؟ بعد كل اللي عملتية وانت الضحيه وانت

والكل قاعد مستتيهم يفوقوا

ادهم وليلي... ساره وايمن.... مصطفى وميرا

كل واحد واقف مع نصه التاني

الانتظار طال والسهر طال

ليلي كانت تعبانه وقاعده بالعافيه وحاولو يخلوها تمشي بس

رفضت وفضلت تقعد جنب ابنها

الكل من التعب نام وكل واحده نامت في حضن حبيبها

كل واحد قاعد وحبيبته نايمه علي كتفه الا ليلي قاعده وحيده

دموعها نازله بصمت

ادهم شويه وقعد جنبها وحس بقلقها وخوفها

ادهم حظ ايده علي كتفها وحاول يهديها

ادهم: هيكونوا كويسين ما تخافيش عليهم... كل حاجه

هتبقني كويسه

ليلي دفنت وشها في كتف ادهم وعيظت وكان معندهاش غير

العياط وما تملكش غيره

وادهم بيستكتها ويهددها زي العيل الصغير لحد ما نامت هيا

كمان من التعب علي كتفه

النهار طلع عليهم وعم محمد وناديه جولهم الصبح بدري

واول ما دخلوا وقفوا ساكتين يتفرجوا علي منظرهم ده

كل واحد حبیبته في حزنه نايمه علي كتفه

المرضات دخلوا ومعاهم الدكتور يطمنوا عليهم وبالتالي
الكل صحي

كل واحد صحي وانشغل شويه بحبيبته

الدكتور كشف علي الاولاد وطمنهم عليهم وسابهم يفوقوا
مع نفسهم

ليلي بتحرك رقبته وجعاها ومش قادره

ادهم بتلقائيه حط ايده علي رقبته بيدلكهاها علشان تعرف
تحركها

كلهم بصوله ومستغربين تصرفه ده وهو بص لقايم كلهم
مركزين معاه فشال ايده بسرعه

ادهم: انا هنزل اجيبلكم فطار

انسحب بسرعه وميرا راحت وراه

ميرا: انا هساعده

مصطفى كان هيتحرك مع ميرا بس هيا وقفته

ميرا: لوحدني

مصطفى وقف مكانه من الغيظ بس ما نطقش

ميرا جريت وري ادهم ولحقته

ميرا: ناوي علي ايه؟

ادهم: في ايه؟

ميرا: في البيبي الجديد طبعا؟؟

ادهم: مش عارف لسه

ميرا: اوعي تكون بتفكر انك تخليها تنزله؟؟؟

ادهم: لا طبعا انتي هبله ولا ايه؟ بس لسه ما اخدتش قرار

هعمل ايه؟ بيني وبينك مش عارف اصلا اعمل ايه؟

ميرا: انت بجد مش عارف ولا بتستهبل؟؟؟

ادهم: مش عارف

ميرا: ادهم!!!

ادهم: مستغربه ليه؟ مش عارف افكر اصلا

ميرا: وهيا دي محتاجه لتفكير

ادهم: انتي في حاجه عايزه توصليلها صح؟

ميرا: علي الرغم من انك شعله ذكاء بس كثير بتبقي غبي

لدرجة التخلف

ادهم: انتي عايزه ايه دلوقتي؟

ميرا: انت قولت ان عقلك محتاج لسبب وسبب قوي علشان

ترجع بيه.... السبب اهو قدامك... واعتقد ان محدش يقدر

يتجاهل او يرفض السبب ده

السبب اللي علك محتاجه اهوہ مستني ايه؟

ادهم: اول امبارح بس ليلي جتلي وقلنت كل الطرق في
وشها واعتقد انها كانت عرفت بالحمل وجت تحاول معايا
محاولة اخيره وانا كالعاده

ميرا: كنت الغبي المعروف

ادهم: علي فكره انا اكبر منك واتكلمي معايا بادب

ميرا: علي فكره انا متغاضه منك لدرجه ما تتوقعهاش
فاسكت خالص المهم كمل وبعد ما قلنت الدنيا في وشها

ادهم: المفروض بقي النهارده اقولها خلاص تعالى
ارجعي؟؟؟

ميرا: ايوه انتو الاتنين في الظاهر هترجعوا علشان الحمل ده
وفي الباطن علشان انتو الاتنين بتعشقوا بعض كفايه بقي
ازهقوا من البعد

ادهم: ربك يسهل

ميرا ماشيه معاه جابوا فطار للكل وحاجات يشربوها

ومره واحده ماشيه بتضحك

ادهم: بتضحكي ليه؟

ميرا: لا مفيش

ادهم: لا فيه بتضحكي ليه؟

ميرا: انت نمت معاها امتي؟

ادهم ابتم: وانتي مالك؟

ميرا: لا بجد امتي؟ امتي ضعفت لدرجه انكم تماموا مع بعض؟؟؟ نمت معاها ازاي اصلا؟؟؟ يعني مش متخيله ايه اللي حصل؟ ساعت الحفله؟؟؟ لا كنتو انتو الاتنين بينكم وبين بعض مسافات ولا علشان نمتو مع بعض كانت المسافات دي!!!

ادهم: ساعات بتكوني لماحه

ميرا: امتي بقي قولتي؟؟

ادهم: انتي شاغله نفسك ليه؟ ما تخليكي في حالك

ميرا: علشان خاطري قولتي

ادهم: جت عندي في مره وده اللي حصل

ميرا: ايه اللي ده اللي حصل؟ لا طبعا يعني جتلك روجت شايلها وطالع علي السرير ولا ايه؟ ايه اللي وصلكم لحد السرير افهم

ادهم: جت واتغدينا مع بعض وعملت قهوه وماعرفش ازاي بس اتدلقت عليها وشويه هزار طلعت تغير هدومها وهيا في الحمام قفلت عليها باب الدش وماعرفتش تفتحه وكانت هتموت فيها لولا لحقتها وفضلت انعش فيها وافوقها وبس

ميرا: وبس ايه؟

ادهم ضحك وبصلها

ادهم: انتي عيزاني اقولك ايه بالظبط؟؟؟

ميرا: لا مش القصد يعني هيا فاقت وبس نمت معاها؟؟؟ ما
اتكلمتوش؟؟؟ ما قولتوش حاجه؟ كده يعني؟

ادهم: يعني هيا وانا هنموت علي بعض زي ما انتي عارفه
وكانت هتموت وفي اللحظة دي فاقت عريانه في سريري
متخيله انها محتاجه كلام يعني!!!!

ميرا: انقضيت علي المسكينه

ادهم: وليه متكونش هيا اللي شدتني!!!

ميرا: مش هتفرق مين شد المين المهم النتيجة واحده

طيب سؤال اخير

ادهم: مش هجاوب علي اسئله تانيه انتي رخمه اصلا
واسئلتك ارحم

ميرا: لا هتجاوب... بعد ما نمت معاها ليه ما فضلتوش في
حضن بعض؟؟؟ ازاي قدرتو تبعدوا تاني؟؟؟

ادهم: انا بعدت وما قدرتش وبعدين ما انتي عارفه وجيتي
كلمتيني ساعتها لما قولتلك مقدرتش... ولا جالك الزهايمر

ميرا: هو ده ساعتها انت نمت معاها؟؟؟

ادهم: امال انتي كنتي جايه تكلميني ليه؟

میرا: مصطفي قالي انكم اتخانقتوا جامد بس لكن مقاليش
انكم نمتوا مع بعض ماشي يا مصطفي بس لما اشوفك
ادهم: انا تخيلت ان الكل عارف لان مصطفي صراحه ما
بيتوصاش

میرا: لا طبعا محدش يعرف وعلشان كده كلنا مذهبولين باللي
حصل

طلعوا للكل وخطوا الفطار والكل بيخطر معادا ليلي واقفه بعيد
ادهم اخذ ساندوتش وراحها
ادهم: خدي افطري

ليلي: لا مش قادره... ريحه الاكل اصلا مضايقاني ولو
حطيت حاجه في بوقي هرجع
ادهم راحلهم وكلهم باصينله

ادهم: بطلوا تدققوا معايا قوي كده
ادهم اخذ كام ساندوتش وكوبائيتين شاي في طبق واخذ ليلي
وظلعوا البلكونه

ليلي: انا قلتك مش قادره اكل

ادهم: انتي قولتي ريحه الاكل مضيقاكي مفيش ريحه هنا
يا لا كلي....

ليلي: علي فكره انت مش مضطر تهتم بيا علشان حامل

ادهم: علي فكره انا عارف

اخذوا كذا يوم في المستشفى والوضع ده قرب الكل مع
بعض

يوسف خرج وادهم اصر ياخده بيته ويوسف وافق

وليلي اعترضت بس وافقت في الاخر

واول يوم ليه في البيت ليلي قضت معاه النهار كله

واخر النهار جه ابوها ياخدها واتقابل مع ادهم

عم محمد: وبعدين؟ انا ساكت خالص بس الوضع ده ما
يعجبش حد

ادهم: وضع ايه؟

عم محمد: وضعك انت وهيا

ادهم: ممكن ما تدخلش بينا؟؟

عم محمد: ما تدخلش!!!!!! {اتترفز وعلي صوته} بنتي

حامل وهيا مطلقه وتقولي ما تدخلش.... انت عايز

تفضحني علي اخر الزمن؟؟؟ اقول للناس ايه؟؟؟؟ اقولهم

حامل منين هاه؟؟؟؟ ولا اقولهم اصل معلى طليقها ضحك

عليها وبعد ما نام معاها قالها سوري مش عايز ارجع؟؟؟؟

ادهم: بس يا عم محمد

عم محمد: لا مش هبس.... ليلي يا ليلي

ليلي نزلت وكلمت ابوها

ليلي: في ايه مالكم وصوتكم عالي ليه؟

عم محمد: الصبح ان شاءالله يا تروحوا للمأذون يردك يا
هاجي اخذك تنزلي اللي في بطنك

ليلي هتعرض

عم محمد: ولا حرف زياده حد فيكم ينطقه.... مش علي اخر
الزمن هتفضحيني علشان غلطي مع جوزك... ومش هدور
الف علي الناس واقول انه كان جوزك... انا هسيبك هنا
الليله والصبح تبلعوني قراكم

بعد اذنكم

سابهم وخرج والاتنين قعدوا قصاد بعض وساكتين

ليلي: هتعمل ايه؟

ادهم: هنعمل ايه يعني؟ انا ما بنزلش عيال!! الصبح ربك
يسهلها

سابها وخرج ورجع اخر الليل كان الكل نايم

والصبح صحيووا واخذها ونزلوا وناديه جت قعدت مع يوسف
وهو اخذ ليلي ومصطفى وابوها ونزلوا للمأذون وادهم ردها
ليه تاني

روحهم البيت وسابهم ونزل شغله وما رجعش غير اخر
النهار كانت ليلي جابت هدمها وحاجتها في اوضه ادهم
اللي اول ما دخل اتفاجئ

ادهم: انتي حطيتي حاجتك هنا؟

ليلى: انت مش عايزني هنا؟ اسفه هشيرهم

يدوب هتقوم

ادهم: لا متشيليش حاجه خلاص انا هدخل اخذ شاور

خرج والتوتر مالي الاوضه كلها

ادهم مش عايز يتعامل معاها عادي وعايزها في نفس الوقت
ومش عارف يعمل ايه؟

ليلى حاسه انها مفروضه عليه وده مضايقتها

ناموا الاتنين كل واحد مدي ظهره للتاني واخيرا النهار طلع
فقام ادهم يهرب علي شغله

هيا كمان صحيت وقامت جري علي الحمام ترجع

ادهم دخل وراها مسكها وحط ايده علي بطنها وهيا بترجع
وشايل شعرها ماسكه

رجعت كتير وقعدت في الارض وهو معاها

ادهم: خلصتي خلاص؟

ليلى: اه

ادهم شالها وغسلها وشها وحطها في السرير

ادهم: ثواني وجاي

نزل وطلع بعد لحظات معاه طبق وعطاهلها

ليلي: ايه ده؟

ادهم: بسكوت مملح.... كان بيرحك الحمل اللي فات من

ترجيع الصبح ده وبيريح معدتك

اخذت من ايده واكلت

ليلي: انت لسه فاكر؟

ادهم: في حاجات ما بتتنسيش

دخل لبس هدومه وخرجها ووقف قدامها

ادهم: عايزه حاجه قبل ما انزل؟

ليلي بصتلته باعجاب كان شيك قوي ووسيم قوي وهو واقف

كده ومع هرمونات الحمل

قامت مره واحده علي السرير واتعلقت في رقبته وبدأت

تبوسه بجنون في كل حته في وشه

ادهم مش مستوعب هيا بتعمل ايه فمستسلم عادي

شدته ووقع معاها علي السرير

كان عارف انه لو مخرجش مش هيخرج ابدا

فك ايديها من حوالين رقبتة وقام وقف

ادهم: عندي شغل بعد اذنك

سابها وجري علي بره يهرب من عواطفه اللي ثارت عليه

فضل واقف بره الباب شوويه مستغبي نفسه تماما

اخيرا عدي علي ابنه اتظمن عليه ونزل شغله

وطول الطريق يسوق حبه ويقف يفكر يرجع

يسوق ويقف ويسوق ويقف ومستغبي نفسه انه سابها هيا

خلاص بقت مراته فليه يحرم نفسه من السعاده!؟

ميرا كلمته لما عرفت من مصطفى وباركتله وكمان ساره

وايمن كلموه وباركوله

ادهم اخر النهار عدي علي ايمن يقعد معاه شوويه

كانت وحشاه ندي قوي

شايلها وقاعد مع ايمن

ادهم: مقولتليش صح عملت ايه في موضوع بيتكم القديم

ده؟ روحت ولا ايه؟

ايمن: لا طبعا مش قولتلك ده بيت نحس.... كل ما بتيجي

سيرته بتحصل مصيبه ربنا يسترها

اهو كان هييجيب اجل العيال

ادهم ضحك: لا يا راجل المهم روح و لا ايه؟

ايمن: لا طبعا مجنون انا و لا ايه؟ اجرت عمال يروحو
يفتحوا وينظفوا ووقفت معاهم المدير عندي ياخذ باله
منهم...، انا ناقص اروح هناك اتلبس و لا يجرا لي حاجه

ادهم: هههههههه انا ما بامنش بالخرافات دي

ايمن: طيب روح اتظمن علي العمال خليك تتتحس

ادهم: هيا ناقصه نحس لا يا عم متشكر الطيب احسن

ساره جت وقعت معاهم

ساره: مبروك يا نمس

ادهم: الله يبارك فيكي بس نمس ليه؟

ساره: بقي ليلي حامل؟ وانت عايش دور الزعلان

ومقضيها مع بعض ماشي ماشي براحتك

ادهم: لا طبعا احنا مش مقضيها خالص... دي كانت مره

وكانت غصب عننا

ساره: غصب؟؟؟ وايه اللي غصبك ان شاءالله؟

ايمن: وقعت في حضنه من غير هدوم

ادهم: اتريقوا اتريقوا.... موتوا بفضولكم مش هقولكم ايه

اللي حصل

ايمن: المهم انتو دلوقتي ايه النظام خلاص الامور
استقرت؟؟؟

ادهم: لا طبعا كل واحد واخذ جنب او انا مش عارف ابقي
طبيعي معاها

ساره: ماهو علشان انت عايش دور الرخامه ارحم البنت
بقي وبعدين دي حامل يعني كل حاجه بتبقي متضاعفه عندها

ادهم: مش عارف اعمل ايه في حاجه واقفه بينا

ساره: رخامتك واقفه بينكم اركنها علي جنب وانتو تبقوا
ميه ميه

ايمن: المهم ايه رايك نقضي بكره مع بعض ونعمل برضه
حفله باربيكيو كانت لذيله المره اللي فاتت واحنا اهو عندنا
حمام سباحه برضه طويل عريض اهو هاه؟

ادهم: فكره مش بطاله اشوف ليلي هتقول ايه وارد عليكم
ساره: يا عيني علي الحلو....

ادهم: عايزه ايه؟

ساره: والله ورجعت راجل متجوز وتستاذن مراتك الاول

ادهم: مش حكايه استاذنها حكايه انه براحتها تيجي او لا
مش عايز اضغط عليها... المهم هروح انا وهكلمكم اول ما
اوصل ارد عليكم سلام

مشي وراح بيته وسأل ليلي وما اعترضتش لانها عارفه ان
ادهم بيحب قربهم قوي

الليل ادهم كان متوتر وهو جنب ليلي ومش عارف يقرب ولا
يبعد وهيا بعد ما سابها الصبح نايمه اخر السرير عطياه
ظهرها

النهار طلح وصحي كانت في حضنه استمتع بيها وبريحتها
اللي وحشته قوي

ليلي فاقت وقامت بعيد عنه وطلعت تشوف ابنها

جهزوا ونزلوا يروحوا لايمين زي اتفاهم

الرجاله مع بعض واقفين علي الشوي والحريم مع بعض
بيرغوا والعيال قاعدين مع بعض مهدودين

اتعدوا وقعدوا يرغوا ومره واحده ليلي قامت تتنطط وتصرخ
ومحدث عارف بتصرخ ليه؟

ادهم واقف جنبها وهيا بتتنطط وتصوت وهو بيكلمها بس
بتصوت

ادهم: في ايه بتصوتي ليه؟ اهدي كده وردني عليا؟

وهيا مستمره تصوت

الحلقه الخامسة عشر

عم حسن وجماعته قاموا يروحو وحمدي وهو ماشي ليلي
جريت عليه بعد ما مصطفى فهمها تعمل ايه
ضمت حمدي جامد وهو ابتسملها بصفو نيه
حمدي: هتوحشيني يا قمر لحد ما اشوفك تاني
ليلى: وانت كمان اول ما تجيب تليفون كلمني معاك رقمي
خلاص؟

مشيوا وادهم ومراته دخلوا وابنهم اصر يروح يبات مع جده
وجدته فاخدوه معاهم والبيت فضي علي ليلي وادهم لوحدهم
ادهم دخل متغاظ البيت وقعد في الصاله مستني مراته تيجي
جنبه ومحاولاتها كل يوم انها تصالحه
ليلى لمت كل حاجه في الصاله وروقت بيتها ومراقبه ادهم
اللي حسنت فعلا انه متضايق ومنتظرها
خلصت ليلي وطالعه تغني فعدت عليه مبتسمه

ليلى: عايز حاجه مني قبل ما انام
ليلى ابتسامتها عريضه قوي وهو مستغرب انها مجتش
جنبه زي كل ليله
ادهم: هتنامي؟؟
ليلى: اه عايز حاجه؟؟

ادهم: لا شكرا

ليلي: طيب تصبح علي خير

طلعت تغني وسابته هو في نار بتولع

دقيقتين وحصلها هو بسرعه بحجه انه يغير هدومه

طلع كانت هيا غيرت وواقفه قدام المرايه

ادهم غير هدومه وقعد علي السرير

ليلي بصتله باستغراب ظاهر: انت هتنام هنا ولا ايه؟

ادهم: عندك مانع سيادتك

ليلي ابتسمت: براحتك

ليلي كانت بتحط ماسك علي وشها

ادهم: انتي بتعملي ايه؟

ليلي: انا!! عادي بحط ماسك... اكتشفت ان بقالي فتره ما

اهتمتش ببشرتي وحسيت اني دبلانه كده

ادهم: طيب انجزي علشان عايز انام

ليلي: طيب نام مالك ومالي؟؟

ادهم: عايز اظفي النور

ليلي: امم حاضر

دقيقتين وليلي دخلت الحمام تكمل كريماتها وماسكتها وادهم
بيقلب يمينا وشمال وهيتجنن ومش عايز يفكر عايز يبقي
هادي بس مش عارف...،..

ليلي اخيرا خلصت وجت علي السرير ونامت علي طول من
غير ما تعبته وده جننه زياده،...

النهار طلع وادهم راح علي شغله

يومين عدوا بالظبط وادهم في الشغل ليلي كلمته

ليلي: ادهم بقولك

ادهم: قولي خير

ليلي: خير بس مصطفى وميرا رايعين البلد وانا عايزه
اروح معاهم اوكي؟

ادهم: ايه هو اللي اوكي؟ واحد وخطيبته خارجين ايه اللي
يحشرك ما بينهم؟؟؟ لا طبعا مش اوكي

طبعا ادهم متضايق انها هتروح البلد علشان هتشوف هناك
حمدي

ليلي: ادهم كل اولاد اعمامي واولاد خيلاني هيكونوا
موجودين فعايزه اروح بقي

ادهم: انا مش فاهم تروحي تعملي ايه؟ اعمامك ويدوب
كانوا هنا ايه لازمتها بقي؟

ليلى: ادهم!!! عايزه اروح بقي انت من امتي بتقولي لا

علي مكان عايزه اروح هاه؟

ادهم مش عارف يقولها ايه؟

ادهم: طيب انا هخلص شغل واجي اوديكي

ليلى: لا انت هتتأخر والله اعلم هتيجي امتي؟ انا هروح

معاهم وانت لو حبيت حصلنا؟

ادهم: قولتك انا هوديكي

ليلى: يبقي تيجي دلوقتي نتحرك مع بعض

ادهم: هو امر ولا ايه؟ مفيش مرواح خالص

ليلى: ادهم في ايه بقي؟

ادهم: انا مش عارف انتي اللي في ايه؟ سلام

ادهم قفل السكه في وشها وهيتجنن من اصرارها ده

عند ليلى

ليلى: اهو رفض وقفل في وشي عاجبك كده؟

مصطفى: نلجا للخطه اتنين

ليلى: ايه هيا الخطه اتنين؟؟

مصطفى: اقولك اتصلي بعمك حسن وقوليله ان مصطفى
جاي وادهم رافض يجي وبيقول ما ينفعش نطب كده ومهما
اقتعه هو مكسوف وعمك حسن هو اللي هيتصرف معاه يالا

ليلي: انت متأكد؟؟ انا حاسه ان احنا مزودينها؟؟

مصطفى: مزودين ايه؟ هو احنا لسه عملنا حاجه؟ ده لسه
التقيل جاي؟

ليلي فعلا اتصلت بعمها وعمها تكفل بالباقي وكلم ادهم اللي
رجع البيت بسرعه ولقي مصطفى مع اخته

ادهم: انتي كلمتي عم حسن تشتكيه مني؟؟؟

ليلي: ما اشتكيتلوش بس مصطفى رايح وهو كلمه فسلمت
عليه فعزمني اروح وطبعا انت كنت رافض فمعرفةش اقوله
ايه؟

ادهم: تقومي تدبسيني انا؟؟؟ ماشي براحتك اتفضلي
اجهزي يالا وانت مش هتجيب خطيبتك ولا ايه؟

مصطفى: لا هجيبها يالا اسبقكم انا ونتقابل علي الطريق
ادهم اخذ ليلي وابنه وسافروا ومصطفى جاب خطيبته وفعلا
وصلوا البلد مع بعض

طبعا حمدي اول ما عرف بوصولهم طلع يجري يستقبلهم
وكالعاده استقباله لليلي ضايق ادهم

دخلوا والكل اتجمع بيرحب وشويه ودخلت امل سلمت علي
الكل

مصطفى: احلويتي وكبرتي كده امتي؟؟؟

امل: امال هفضل صغيره علي طول ولا ايه؟ انت بس اللي
استعجلت وتقول صغيره قال

مصطفى ضحك: انتي لسه فاكره خلي قلبك ابيض...

امل: ماشي علشان بس خطيبك قمر هسكت انما لو كانت
وحشه كنت قتلتك

مصطفى هزر كثير مع امل وخصوصا انه لقي ميرا اتضايقت
ليلي خرجت هيا وحمدي ومصطفى وراها وسحب امل معاه
واتجمعوا الاربعه مع بعض

حمدي: لولا هو انا ليه حاسس ان جوزك مش طايقني

ليلي: لان هو فعلا مش طايقك

مصطفى حكا لهم علي خطته كامله

امل: يعني انت عايز حمدي يجنن ادهم وانا اجنن ميرا صح
كده اللي فهمته؟؟؟

مصطفى: بالظبط؟

امل: طيب ليه بس كل ده؟ الغيره مش حلوه وبعدين
هيكرونا

مصطفى: هما ما بيقتعوش بحاجه اسمها غيره فلان
يجربوها علشان يبقي يعذروا شويه...

وبدأت الحرب الباردة

الرغي والضحك والهزار واللعب وادهم وميرا اول مره
يدوقوا طعم الغيره بجد

ليلى هيا وحمدي بيتمشوا في الجنينه ومصطفى بيهزر هو
وامل

ادهم وميرا واقفين مع بعض في التراس بيتفرجوا عليهم
والنار بتشعل

ميرا: شايف مصطفى ولا معبرني

ادهم مردش عليها لانه مركز مع ليلى وبيحاول يقري
حركات شفائفهم بس مش عارف لانهم بيتهماسوا ولان
مصطفى منبهم للنقطه دي بالذات

ميرا: ادههم انت مش سامعني؟؟

ادهم: سوري مخدمش بالي ايه في ايه؟

ميرا: بقولك وبعدين اعمل ايه لمصطفى؟؟

ادهم: ماله مصطفى؟؟

ميرا: هو انت مش شايفو مش معبرني خالص ومهتم باللي
اسمها امل دي؟؟

ادهم: طيب ما تروحيله سايباهولها ليه!؟

ميرا: وانت ما تروح لمراتك سايبها لحمدي ليه!؟

ادهم: انا وضعي مختلف

ميرا: مختلف في ايه بقي؟

ادهم: انا وهيا مش متصافيين مع بعض وكل واحد واخذ جنب لكن انتو مع بعض مفيش مشاكل بينكم فمنطقي انك توقي معاه لكن انا ما بكمش ليلي وكل واحد في حاله فهتبقى غريبه لو روحلتها دلوقتي

ادهم وميرا وقفوا يراقبوا في صمت

اخيرا النهار خلص وادهم فاكر انه هيروح بس عم حسن مسك فيهم جامد ومصطفي هيبات وليلي قالت هتبات مع اخوها وقالت لادهم لو حب يروح هو بس طبعا هو محبش يروح ويسيبها لوحدها

طول الليل ليلي وحمدي سهرانين مع بعض وادهم قعد معاهم بس فضلوا يحكوا عن ذكرياتهم ويضحكوا ومصطفي وامل برضه وكلهم مع بعض بس ادهم وميرا ساكتين بيسمعوا في صمت

اخيرا روحوا بس الارتياح ما دامش

لان يومين بالظبط وحمدي جه هو وامل بيت ادهم اللي
اتفاجئ بيهم تماما واللي فاجؤه اكر ان معاهم شنت وكانهم
ناويين يقعدوا مش زياره وماشييين

ادهم اخذ ليلي وطلع اوضتهم

ادهم: ايه بقي ده ان شاءالله؟

ليلى: ايه ايه؟ قصدك علي ايه؟

ادهم: ايه الشنت اللي معاهم دي؟؟؟

ليلى: هيقدوا كام يوم... حمدي بيدور علي شقه يستقر
فيها لانه اتعين في الجامعه هنا؟ وبعدين برضه اشتغل في
المستشفى العسكري وامل هتاخذ كام كورس فجت معاه
علشان ابوها كان رافض تيجي لوحدها وما وافقش غير لما
جت مع عمها حمدي وعرف انها هتقعد عندي

ادهم: نعم يا اختي يقعد هنا؟؟؟ مين ده اللي يقعد هنا ومين
قالك اني هوافق اصلا؟؟؟

ليلى: وانت من امتي بتقفل بابك في وش حد ومن امتي
بتتخلي عن حد بيحتاج مساعدتك؟؟؟

ادهم: ده راجل مش عيل محتاج مساعدتي ولا واحده ضعيفه
مش هتعرف تتصرف... امل تقعد معاكي علي عيني و علي
راسي لكن حمدي بتاعك ده لأ

ليلي: خلاص انت حر انزل قوله امشي من بيتي

ادهم: انتي تتصرفي

ليلي: لا طبعا انا مش هتصرف انا مش هقول لابن عمي
امشي من بيتي... انت بقي عايز تقل بأصلك مع عم حسن
روح واطرد ابنه وقوله عشم ابوك مش في محله اتفضل

ادهم: انتي بتلوي دراعي سيادتك؟؟

ليلي: انا ماليش دعوه هما اتصلوا وقالو جايبين مقدرش
اقولهم لأ

ادهم: وانا مش عاجبني الوضع ده اخبط دماغي في الحيط
بقي ولا اعمل ايه؟

ليلي: دي مش مشكلتي دي مشكلتك انت.... وبعدين لما
انت فتحت بيتك لميرا وقعدتها هنا وانت لوحداك وماعجبنيش
الوضع انا ومصطفي قولتلنا اخبطوا دماغكو في الحيط

ادهم: وسيادتك بترديهالي دلوقتي؟؟؟

ليلي: لا انا ما بفكرش كده بس ده وضع اتحطينا فيه يا
تتقبله علشان خاطر عمي حسن يا ترفضه انت حر بيتك
وانت حر فيه؟

ادهم يدوب هيرد تليفونه رن وكان عم حسن اللي كان
بيشكره جامد جدا علي ضيافته لابنه وحفيدته ومش عارف
ازاي يرد جمائله دي

ادهم بعد المكالمه دي سكت تماما ومعرفش يعمل ايه؟ بس
اضطر يقبل وجود حمدي وامل....

كان هيتجنن من وجود حمدي اللي ما بيفارقش مراته ابدأ
الاكل بيعمله هو معاها.... لما بتتعب بيفضل جنبها ويجبلها
علاج ومسكنات بحكم شغلها

السهر مع بعض وحاليا بيحاول يقتعها ترجع شغلها

مصطفى برضه تقريبا ما بيسبش البيت نهائي

وبيوصل امل في كل مكان

ميرا برضه اول مره تدوق نار الغيره وبتتخاق كل شويه مع
مصطفى اللي مطمئنها تماما وبقت هيا اللي بتجري وراه كل
شويه...

ادهم بيحاول يقرب من مراته بس مش لاقياها اصلا
ومصطفى كل شويه يقولها اوعي تضعف وتستسلم لادهم
نهائي لحد ما يخرج عن السيطرة

بس ادهم نفسه طويل

في مره ادهم يدوب راجع من شغلها ويدوب طلع اوضته
وقبل ما يقلع الباب خبط ودخل حمدي شايل ليلي

ادهم: ايه ده في ايه؟ مالها؟؟

حمدي: اغمي عليها هيا تعبت النهارده قوي بعد اذنك احطها
علي السرير

ادهم: هاتها انا هحطها

حمدي: السرير وراك افتحلي الطريق انت اوعي

ادهم حس انه لو وقف قدامه لحظه هيقتله وحمدي خاف
للحظه بس تخطي ادهم وحوط ليلي علي السرير وبدأ يفوقها
لحد ما فاقت

حمدي: انتي كويسه دلوقتي؟؟

ليلي: اه كويسه ما تقلقش... يوسف فين؟

حمدي: نام ما تخافيش عشيتيه ونام ما تقلقش عليه انتي...
ريحي انتي بس تمام؟ تصبحي علي خير يا قمر... ادهم في
عشا جاهز تحب اخلي امل تجهز هولاك؟؟؟

ادهم بغیظ: لا متشكر مش عارف من غيرك كنا هنعمل ايه؟

حمدي انسحب قبل ما ادهم يتهور وبعد ما خرج ادهم فضل
فتره واقف يبص لمراته

ادهم: سيادته بقاله اسبوع هنا لامتي بقي؟

ليلي: انا تعبانة ومش قادره تصبح علي خير

ليلى عطته ظهرها وده جننه فراح ناحيتها وشدھا جامد
وقفھا وهزھا بعنف وهيا صرخت

ليلى: براحه يا ادهم اه

حمدي جه يجري ودخل عليهم

حمدي: في ايه انتي تعبانه اوديكي المستشفى؟؟

ادهم: هو انت مش ملاحظ ان انا موجود وانا اعرف اوديها
المستشفى لو احتاجت؟؟؟ وبعدين سيادتك مش ملاحظ انك
دخلت اوضه نومي من غير استئذان!؟؟؟

حمدي: اه سوري ما اخدتش بالي بس اكيد حضرتك جاي
تعبان من شغلك فانت ارتاح

ادهم: ما تشغلش انت بالك بينا وتصبح علي خير

حمدي خرج وادهم ساب ليلى ومش عارف يعمل ايه؟

ادهم هيتجنن من التفكير

اكيد كان حبيبها ولما سافر وطول نسيته او تجاهلته لكن
رجوعه صحي كل الذكريات القديمه؟؟

لا لا ده مجرد ابن عمها مش اكثر ولا اقل واهتمامه بيها
عادي زي اهتمامك انت بميرا؟؟؟

انت ما بتعملش كده مع ميرا وبعدين دي مراتك وانت راجل
ما ينفعش تتقبل ده ابدأ؟؟؟

هو انت مش سايبها استحمل بقي خلي كبريائك ده ينفك
وخليك اوقف واتفرج!؟!

ادهم بقي متكتف وميرا كمان بتقابله تعيطله وتشكيه وطلبت
منه يطردهم من البيت وهو رفض علشان خاطر عم حسن
وجمايله عليه....،

ادهم رجع البيت كان حمدي ومصطفى في حمام السباحه
وليلي وامل قاعدين بره علي حرف الحوض

ادهم دخل وقعد علي جنب بيراقب

حمدي خرج واكل ساندوتش وراح ليلي وعطاها تاخذ قطمه
من ساندوتشه واتشاركوا فيه الاتنين

حمدي وطى علي بطن ليلي

حمدي: انتي يا بت يا قمر ياللي جوه تعالي بقي وحشتيني

حمدي ماسك بايديه بطن ليلي وبيضحك وبيعمل زي ما ادهم
كان بيعمل في حملها في يوسف

حمدي صرخ: بتتحرك اهي

ليلي: بقالها كام يوم فعلا بتتحرك

ادهم: انتو ليه بتتكلمو بصيغه المونث ما يمكن يكون ولد

حمدي: لا ما انا النهارده اخدتها معايا المستشفى و عملتها
السونار بنفسي و اتاكدت انها بنوته و هتبقي عسله زي امها

ادهم: بجد.... اممم

سابهم وقام وحس ان معدلوش مكان في بيته او معدلوش
لازمه في حياه مراته او ابنه

يوسف برضه بعد عن ادهم و اتعلق بحمدي جامد اللي ما
بيبطلش ضحك و هزار و لعب مع الكل

حمدي اخذ مكان ادهم في كل حاجه و ادهم بدأ يقتنع ان
وجوده مش مرغوب فيه و ده وجعه قوي....

مصطفى كان مع امل بياعدها في الكورس لان الانجليزي
بتاعه ممتاز و دخلت ميرا عليهم كانوا عند حمام السباحه
و قريبين قوي من بعض و مصطفى بيهمس بحاجه في و دن
امل و هيا بتتكسف و تبتسم و تبص للارض

ميرا: للدرجه دي قالك حاجه تكسف؟؟؟

امل اتخضت و قامت تجري علي اوضتها

ميرا: سيادتك بتعمل ايه هاه؟

مصطفى: ولا حاجه يا قلبي مالك؟ تحبي نخرج نتعشي مع
بعض؟؟؟

ميرا اتضايقت قوي من بروده راحت رايحه ناحيته بعصبيه
وفتحته ايده وحطت دبلته في ايده ومشيت

ليلي شافتها وحاولت توقفها بس رفضت

ليلي: يا مجنون

مصطفي: مجنون ليه دي هيا كده وصلت للي انا عايزو

ليلي: انها تسبيك؟؟؟ اللعبة دي لازم تنتهي بقي

مصطفي: اوعي انا وصلت لغرضي فاضل انتي

ليلي: وميرا؟؟؟

مصطفي: يوم ولا يومين تستوي وبعدها ربك يسهل

ليلي: انت مجنون يا مصطفي

مصطفي: جوزك فين وحمدي فين؟ لان طالما ميرا استوت
يبقي ادهم كمان استوي بس ادهم مش هيتهد بضحك ادهم
محتاج حاجه اكبر من كده

ليلي: لا طبعا انا بره اللعبة كفايه.. ادهم بعد عني
تماما.... شهر بحاله من ساعت رجوع حمدي وانا بعذب
فيه حرام كده

مصطفي: ولما هو عذبك خمس سنين مقالش حرام زيك ليه
ما تبقيش غبيه

لیلی: یا مصطفي ادهم مش بیتجنن ادهم بیبهد لانه فاکرني بحبه وممكن یطلقني ساعتها هعمل ایه؟ هاه؟

مصطفي: علشان كده بقولك اننا محتاجين حاجه جامده تخرجه عن شعوره.... سیبيني افكر واقولك اديني يوم ولا اتنين اخططله حاجه كده...

ادهم راجع من شغله ولقي عم حسن في بيته رحب بيه جامد

عم حسن بیتكلم معاه ویدوب هیفتح موضوع مع ادهم فحمدي اتدخل وشد ابوه واستأذن ادهم

عم حسن: في ایه یا ولد شدتني كده لیه؟

حمدي: ما تقولش لادهم انك جاي تتعرف علي اللي هخطبها

عم حسن: لیه بقي ان شاءالله؟

حمدي : انا هقولك

حمدي حكی لابوه كل حاجه

عم حسن: لا ده غلط.... انت بتبعدهم عن بعض.... انت

بتفرق بين راجل ومراته.... في فرق بين الغيره وبين انك

تحسسه ان في حب قديم وانكم بتصحوه

ادهم ممكن ينسحب من حياه لیلی ویختفي ساعتها هتعملوا

ایه هاه؟ تعرف انه سابها خمس محدش عرفله طريق؟؟؟

لو عملها تاني هتعمل ایه؟ تبقي دمرت علاقتها بجوزها

تماما ومش هيرجعلها تاني لانه معتقد انه بيفضيلها الطريق
وبيضحى علشان سعادتها

اللعبه دي لازم تنتهي

وبعدين اميره اهي فسخت خطوبتها بالولد الغبي مستتين
ايه؟ ادهم يطلق وتبقوا كسبتوا؟؟؟

عم حسن معجبتهوش خطتهم بس سكت وسابهم وخلص
مشواره وسافر

ادهم راجع من شغله بدري عن معاده ودخل اوضه نومه
واول ما فتح الباب مراته كانت راقده علي السرير بفستان
مغري حبتين ويدوب هيبتسم اتفاجئ بحمدي خارج من
حمامه عريان مبلول لاف فوطه علي وسطه وخارج
يغني....

ادهم اول ما شافه مش مستوعب ايه اللي بيحصل؟
حمدي: ادهم... سوري بس الحمام في اوضتي مش عارف
ماله فاضطريت استعمل ده؟

ادهم: نعم يا اخويا؟؟؟ الحمام ايه؟؟ انت بتستعبط ولا
بتستعبط؟؟؟ انت ازاي اصلا تدخل اوضه نومي وانا مش
موجود؟؟؟ وازاي تطلع كده قدام مراتي؟؟؟

انت اتجننت

ادهم كان بيعلي صوته قوي وليلي خافت من رد فعله

ليلي: ادهم اهدي مفيش حاجه حصلت

ادهم: نعم يا اختي اهدي... انتي شكلك اتهلتي انتي كمان
علي كبر ولا ايه؟

حمدي: سوري يا ادهم لو ده مضايك مش هعمله تاني

ادهم: يا برودك يا اخي

حمدي: take it easy man

ادهم: نعم يا اخويا تصدق انت ما ينفعش معاك غير ده

ادهم خرج مسدسه وليلي صرخت ووقفت بينهم في وش
مسدس ادهم اللي رفع صمام امانه وضرب رصاصه بس
ليلي اتحركت ورفعت ايده لفوق ووقفت في وشه وهو
بيحاول يبعدها عن وشه

ليلي بتصرخ وبتنادي علي مصطفى اللي جه بسرعه وشد
المسدس من ايد ادهم

ادهم كان زي المجنون... مصطفى مسك ادهم وحمدي خرج
يلبس هدومه

مصطفى: اهدي كده واعقل

ادهم: ابعده عن وشي بدل ما اقتلك

مصطفى: انا مش فاهم انت مالك دلوقتي عادي يعني في
ايه؟

ادهم: في ايه؟ واحد عريان في اوضه نومي والهاتم مراتي
علي السرير وتقولي في ايه؟

مصطفي: اه اقولك في ايه؟ عادي يعني هما بيحبوا بعض
بطريقه افلاطونيه.... اهتمام كده متفهملوش معني بس هو
مش حب زي اللي بينكم لا ده حاجه كده ملهاش تفسير،،
حاجه كده زي اللي بينك وبين ميرا؟ ... انت بقي قدامك حل
من الاتنين يا تتقبل علاقتهم دي يا تسيبها وتتكلم؟؟؟

طبعا مصطفي كان بيتريق علي ادهم

ادهم: لا في حل تالت سيادتك مش واخد بالك منه وهو انه
اقتله اسهل من الحلين دول

ادهم هيتحرك بس مصطفي وقفه

مصطفي: عيب عليك يا ادهم تفقد اعصابك كده؟ ايه؟
اهدي؟ لازم يكون عندك ثقه في مراتك... انت مش بتثق
فيها ولا ايه؟

مصطفي لهجه تريقته مجننه ادهم

ادهم: غور من وشي دلوقتي يا مصطفي

مصطفي: انا مش فاهم يعني هو انت بتحلل لنفسك وتحرم
لغيرك ولا ايه؟ (هنا بدأ يعلي صوته)

ما انا سبق وقولتلك الغيره دي نار ماصدقتنيش!!!

قولتك الواحد بيبقي اعمي وممكن يقتل ما صدقتيش؟؟
قولتك اعذر قولت لا مفيش حاجه اسمها غيره في حاجه
اسمها حب وثقه؟؟؟ فين بقي حبك وثقتك؟؟؟ هاه؟؟؟ ليه
سيادتك اعمي دلوقتي؟؟

ياللا دوس علي زرار الثقه!؟؟ شغله يالا

ادهم: انا راجل اعمل اللي انا عايزو اياك حتي اجيب بنات
هيا لكن هيا لا دي مراتي

مصطفي: وميرا حبيبتي وخطيبتي وزى ما انت غيران علي
مراتك من ابن عمها اللي متربي معاها في بيت واحد!! وزى
ما انت مش متقبل فكره الاهتمام بينهم وبين بعض!!! وزى
ما انت هتتجنن دلوقتي!!! انا كنت زيك بعلاقتك مع ميرا....
انت دلوقتي حاسس انك ممكن تقتل... هيا برضه لما شافت
البنات في اوضتك عريانه كانت عايزه تقتلها بس هيا مش
قاتله فحبت تنتقم بطريقتها... دلوقتي انت اكيد عرفت
احساسها بس هيا ساعتها كمان كان احساسها غير لانها
كانت فكراك بتخونها غيرك انت... انت عارف انها مش
بتخونك عارف بس ان في اهتمام مش خيانه وعلي الرغم
من كده هتتجنن

ما تكيلش بمكيالين يا ادهم

راجع تصرفاتك قبل ما تصرخ وتلوم غيرك

ادهم وقف وسكت والكلام هزه من جواه ووقف يراجع
تصرفاته كلها

رجع لخمس سنين فاتوا

رجع لاوضه نومه لما ليلي شافت البنت في سريرههم ولاول
مره يحط نفسه مكانها.....

فاق من ذكرياته علي صوت ليلي اللي قدامه

ليلي بمنتهي الهدوء: لو انت مش متقبل اللي حصل ده
وعايز تسيبني سيبيني؟ انا ه

قاطعها ادهم: اسيبك وايه؟ هتروحيله؟؟ هتسيبيني
وتروحيله؟؟؟

ليلي بصتله وبصت للارض لانها لا عرفت تأكد او تتفي
فسكتت تماما

ادهم بزعيق: ردي عليا!؟؟ هتسيبيني وتروحيلو؟؟؟؟؟؟

الحلقة الرابعة عشر

اتعدوا وقعدوا يرغوا ومره واحده ليلي قامت تنتط وتصرخ
ومحدث عارف بتصرخ ليه؟

ادهم واقف جنبها وهيا بتتنط وتصوت وهو بيكلمها بس
بتصوت

ادهم: في ايه بتصوتي ليه؟ اهدي كده وردى عليا؟

وهيا مستمره تصوت

ادهم: في ايه كلميني؟؟؟

ليلي: نحله نحله اه اه

ادهم: طيب تعالى جوه

ليلي بتتنط ومش قادره وراحت قاعه بلوزتها

ايمن دور وشه بسرعه حتى مصطفى اخوها

ساره: يا لهووي ظهرك كله بقى احمر خودها يا ادهم جوه
نحطلها تلج

ادهم قلع تيشرتة ولبسهولها واخدها علي جوه وساره وميرا
معاهم وطلعوا اوضه نوم

ساره: اتفضل التلج اهوه وهجيبلك مرهم للحساسيه

ليلي قلعت التيشرت بتاع جوزها ورقدت علي بطنها بتتالم
بصمت

ادهم بص لضرها اللي بدأ يورم في اماكن كثير

حط ايده علي اماكن لدغات النحله وحطلها التلج وهيا
اتأهت

ادهم: اسف

ميرا انسحبت بهدوء وساره عطتهم المرهم وسابتهم

ادهم: وجعاكي؟؟؟

ليلي: عادي ما تشغلش بالك

ادهم: ليلي لو عايزه تعطي عطي

وكأن ادهم عطاها الكارت الاخضر للعياط او انها ما صدقت

تعيط لانها عيطت كثير قوي

ادهم عدلها واخذها في حضنه يسكتها لحد ما هديت تماما

ووجعها هدي

حظها المرهم وهيا من التعب نامت وهو نزل لاصحابه

مصطفي: سببتها ليه؟ وعامله ايه؟

ادهم: كويسه وسيبتها لانها نامت

مصطفي: وطبعا سيادتك ما صدقت انها نامت صح؟

ادهم: انت عايز ايه دلوقتي؟

ميرا: مش عايز حاجه هو بس بيظمن علي اخته

ميرا سحبت مصطفي وادهم قعد مع ايمن وساره والجو كان

حر

ادهم: هو حمام السباحه ده للعرض فقط ولا ايه؟ ممنوع

الاقتراب ولا ايه؟

يوسف: ايوه يا بابا يالا نازل

ادهم: انت تسكت خالص بدرا عك المكسور ده انت وصاحبك

اللي جنبك ده... ياما نفسي اعرف كنتو رايعين فبن

وماسكين ايدين بعض

اياد ضحك: الكوره فرقت

ادهم: وبعدين؟

يوسف: روحنا نشترى كوره تانيه من المحل اللي قصاد

البيت ونرجع بسرعه

ادهم: ومن امتي بتخرجوا لوحدكم او من غير استئذان كده؟

يوسف: ما احنا مكناش هنروح بعيد

ادهم: بعيد ولا قريب لازم قبل ما نخطي خطوه نستأذن الاول

اديكم اهو شفتو ايه اللي حصل لما خرجتو لوحدكم

اياد: ما هو لو كنا استأذنا كانت ماما هتقول لأ عمو البواب

مش موجود

ادهم: وكان ممكن تقول ايوه وتروح معاكم او توقفلكم لحد

ما تعدوا الطريق

يوسف: انتو كل حاجه بتقولو عليها لأ

ادهم: بجد احنا كل حاجه بنقول عليها لأ؟ طيب ايه رأيك

تجرب يومين كل حاجه نقول عليها لأ وتشوف

يوسف: لأ مش عايز اجرب

ادهم: المهم مفيش خروج تاني من غير استئذان حد كبير
مفهوم؟

يوسف وايااد: مفهوم

ادهم: وانتو هتنزل الميه دي ولا ايه؟

ايمن: يالا الجو حر اصلا

نزلوا كلهم حمام السباحه ماعدا العيال قاعدين متغاضين
الجو ضحك وهزار من القلب ماعدا مصطفى مخنوق من
جواه بسبب هزار ميرا وادهم

طلعوا وقعدوا علي الترايبيزات يهزروا ويشربوا حاجات
ساقعه ويتسلوا

ميرا لابسه مايوه ورابطه فوقيه زي طرحه خفيفه بس مش
مداريه حاجه طبعا

ساره لابسه مايوه محترم جدا

الرجاله بالتيشترات بتاعتهم ومش لابسين من فوق
ندي صحيت وساره بتلف بيها كالعاده ورفضت ان ادهم
يشيلها

اiaاد: انا عايز فشار

يوسف: وانا كمان

ساره: مش دلوقتي

اياد: لا دلوقتي

ساره: اياد

اياد هيعيط بس ادهم اتدخل

ادهم: انا هعملهم قوليلي بس مكانه فين؟ وبعدين ده ما
بياخدش اكر من دقيقتين مش قضيه يعني

ساره: هتعرف؟

ادهم: اعرف احطهم في حله؟ اكيد ايه الصعب؟؟

ساره وصفته مكان الفشار وهو دخل

ساره: ميرا لو سمحتي شوفيه عرف يوصل ولا لا؟ لانه
ممکن يكون مستخبي في الضرفه من جوه

ميرا: مين اللي مستخبي؟

ساره: الفشار هيكون مين يعني؟

ضحكوا كلهم وقامت ميرا تشوف ادهم

مصطفى بيغلي من جواه وشويه وقام وراها

ليلى صحيت وبصت حواليتها ملقتش حد قامت لقت بلوزتها
جنبها

افتكرت لمسات ايد ادهم وابتسمت وافتكرت قد ايه بيكون
حنين لما يحب

لبست بلوزتها وقامت تنزل

ادهم دخل بيدور علي الفشار بس مش لاقيه

دخلت ميلا

ميلا: مش لاقيه؟

ادهم: شكله مفيش اصلا

ميلا: ساره بتقولك مستخبي جوه

ادهم: مين ده اللي مستخبي!؟؟

ميلا: سألتهم نفس السؤال ده وضحكوا عليا... الفشار

المستخبي

ادهم ضحك بس برضه مش لاقيه

ميلا: يعني مش عارفه الطول ده كله وبرضه مش نافع

اركن علي جنب

ادهم: انتي اللي هتجيبه يا قصيره انتي؟؟؟

ميلا: اتفرج واتعلم

ميلا شدت كرسي ووقفت عليه وبصت في الضرفه من فوق

ولقتها من جوه خالص

ميلا: اهوه شفت بقي القصيره جابته ازاي

ادهم: انزلي طيب لتقعي الحكايه مش ناقصه

ميرا بتهزر: مش ناقصه ايه؟

ادهم: مش ناقصه مصطفى ورغيه انزلي

ميرا جت تنزل طرحتها شبكت في حاجه وهيا نازله فوقعت
بس ادهم لحقها وشالها

ودي كانت لحظه نزول ليلي ودخول مصطفى

وادهم عريان بلبس الميه وميرا بالمايوه وشايلها في حضنه
والفشار نصه طار فوقهم وضحكهم عالي قوي

مصطفى: هو ايه اللي بيحصل ده؟ انت شايلها كده ليه؟

ادهم نزلها بسرعه: وقعت من فوق ولحقتها

مصطفى: يا سلام ده ايه الفيلم العربي القديم قوي ده؟

ميرا: مصطفى في ايه؟

مصطفى: انتي اللي في ايه؟ علي فكره هو رجع لمراته مش

لسه حر ومراته حامل لانه غلط معاها

ادهم: انت عايز توصل لايه؟

مصطفى: انا بفكرك بس انك متجوز ومراتك حامل

ادهم: وانا فاكر ده كويس عايز حاجه تاني؟

مصطفى: لا متشكر

مصطفى شد ميرا واخدها وخرج وكل ده وليلي واقفه متابعه
بصمت وبعد ما خرجوا ادهم لمحها واقفه بصمت بس لمح
نظره عنيا.....

الوقت اللي فاضل عدي برخامه وتوتر وصمت وايمين وساره
مش فاهمين في ايه؟

ادهم اخد مراته وابنه ومشى ومصطفى خرج هو وميرا
ميرا: انا مش فاهمه انت ايه اللي مضايقتك؟

مصطفى: انا مش مضايق

ميرا: اوقف ونزلني

مصطفى: ميرا في ايه؟

ميرا: اوقف ونزلني يا مصطفى لو سمحت

مصطفى وقف وهيا نزلت واخذت تاكسي وراحت لببيت ادهم
اللي يدوب كان واصل بيته وملحش حتى يتكلم هو ومراته
الباب خبط وفتح كانت ميرا دخلت وعيقت في حضن ادهم

ادهم اخدها في حضنه بس عينه علي مراته اللي سابتة
وظلعت اوضتها تعيط هيا كمان

ادهم: مصطفى زعلك ليه؟

ميرا: مش قادر يقتنع ان مفيش حاجه بيني وبينك

ادهم: حاولي تعذريه

ميرا: لحد امتي يا ادهم؟ لامتي اعذره؟ انا مش هقدر اكمل
معاه بالشك ده

ليلى سامعاها فوق فاتصلت باخوها

ليلى: خطيبتك تحت وبتشتكي لادهم وبتفكر تسيبك شوف
هتعمل ايه؟ ارجوك يا مصطفى انا ماصدقت جوزي رجعلي
خدها بقي بعيد

ادهم بيهدي في ميرا والباب خبط تاني وراح وهو عارف ان
ده اكيد مصطفى

مصطفى: عايز ميرا

ادهم: ادخل

مصطفى: يالا يا ميرا هوصلك

ميرا: مش عايزه امشي معاك ادهم هيبقي يوصلني

مصطفى: يالا يا ميرا لو في مشاكل نحلها احنا مع بعض

ادهم: طيب اسيبكم انا تتكلموا براحتكم

ميرا: لا خليك يا ادهم

ميرا راحت ومسكت ايده ووقفت قصاد مصطفى

ميرا: مصطفى انا بحبك ومفيش حاجه بيني وبين ادهم غير
علاقه صداقه او اخوه فقدامك اختيار من الاتنين: يا تتقبل

صداقتي مع ادهم وتثق فيا وفي حبي؟ يا تقطع علاقتك
بيا؟؟؟ قرر دلوقتي؟ هتثق فيا ولا هتسيبني؟

ادهم: ميرا مصطفى اهدوا كده الامور ما تتعالجش كده

مصطفى: انا عايز افهم انتو علاقتكم ببعض مهمه ليه؟ ليه
انتي مستعده تسيبيني علشانها؟ وليه انت مستعد تسيب
مراتك وعيالك علشانها؟ ان مكنش ده حب بتسموه ايه؟

ادهم: ما اعرفش يا مصطفى بس اللي اعرفه انه لو حب زي
ما انت بتقول كده كنت ارتببت بيها فعلا لما سيبتو بعض
لكن لا انا ولا هيا فكرنا بالطريقه دي... احنا مجرد اتنين
بيرتاحوا مع بعض زي علاقتي بايمن بالظبط... برتاح وانا
معاهم... بحب اتكلم معاهم وبحب اشوفهم.... تفسيره ايه
ده بقي ما اعرفش....

الاتنين زي بعض بالنسبالي بس علشان هيا بنت فانت مش
متقبل علاقتي بيها علي الرغم انك شايف ان علاقتي بايمن
عاديه جدا... مع ان الاتنين بالنسبالي سيان.... الاتنين
غلاوتهم واحده عندي....

وبعدين في نقطه مهمه انا مش هسيب مراتي وعيالي
علشانها.... انا ماصدقت لقيتهم مش هسيبهم تاني...

انا قولتلك اللي جوايا قرر انت بقي هتعمل ايه؟ انا مش
هتكلم معاك تاني في الموضوع ده.... ودلوقتي اسيبكم
لوحدكم

ادهم سابهم وانسحب وهما الاتنين واقفين قصاد بعض
ساكتين

مصطفى مش عارف ياخذ القرار... هو بيحب ميلا وبيثق
في ادهم بس برضه بيغير

قرب منها ووقف قريب منها قوي وهيا باصه في الارض
واقفين قصاد بعض قريبين جدا بس كل واحد ايديه جنبه

مصطفى: انا بحبك قوي فوق ما تتخيلي وبتثق في ادهم جدا
وبستأمنه علي حياتي وبتثق فيكي جدا بس برضه احساس
الغيره عليكى مش قادر اشيله

مش عارف اعمل ايه؟ مش عايز اخسرك...

انا بحبك قوي يا ميلا... يا تري انتي بتحبيني زي ما انا
بحبك ولا لا؟ ومستعده فعلا تستغني عني؟؟؟

ميلا ما جاوبتوش بس رفعت وشها وبصتلها وشافت حب
صايق وعذاب والم وحيره في عنيه

ملقتش كلام ترد بيه بس اللي عملته كان ابلغ من اي كلام
تاني

باسته برقه لمست شفايفه وهو زي ما يكون غريق واتعلق
بقشايه

ادهم كان بره عند حمام السباحه بس شايفهم وابتسم انهم
عرفوا يتصافوا

مصطفى وميرا مع بعض وطولوا قوي وبعدها مصطفى
رفعها من الارض وضاممها قوي وبيبوسها قوي

ادهم مش عارف ليه بس اتضايق من المنظر ده انه طول
وانه زاد عن الحد

دخل وعمل صوت علشان يسمعه فبعدوا عن بعض

ادهم: مهياش مراتك علشان تعمل ده؟ روح انت يا مصطفى
وانا هروحها بنفسى

مصطفى: لا طبعا انا هروحها

ادهم: قولتلك روح انت وانا هروحها

حاجه فى الطريقه اللي ادهم نطق بيها العبارة دي خلى
مصطفى يتراجع وحس ان ادهم اهتمامه وخوفه اخوي فعلا
وحس بغيره،، بس غيره اخ علي اخته زي ما هو كان بغير
علي ليلي بالظبط

اتراجع وسلم علي ميرا وانسحب وادهم اخذ ميرا ومشى
يوصلها

ميرا: انت ليه مشيته كده؟

ادهم: علي فكره ده مش جوزك ده خطيبك وفي فرق

ميرا: علي فكره انت مراتك كانت حامل منك قبل ما تتجوزها

ادهم: انتي قولتي اهو مراتي... ومش مراتي وبس دي ام
ابني كمان

ميرا: نعم؟؟؟ ما علينا انت عايز تفهمني انك ما بوستش
ليلي ولا مره قبل ما تتجوزها؟؟؟

ادهم افكر اول مره باس ليلي فيها لما دخلت اوضته وهو
في المستشفى وابتسم للذكري

ميرا: ابتسامتك فضحتك

ادهم ضحك وبصلها: عايزه ايه يا ميرا؟؟

ميرا: ما تحللش لنفسك وتحرم لغيرك

ادهم: وهو باسك كفايه بقي زودتوها

ميرا: وانت ايه اللي مضايقتك؟

ادهم: معرفش بس ما ينفعش تزوديه خلي بالك... هنا
مختلف عن

قاطعته: عن امريكا عارفه وفاهمه ومتربيه باخلاق مصريه
علي فكره

ادهم: مش باين ولا علي تصرفاتك ولا علي لبسك

ميرا: ادهم!!!! مترخمش ويالا تصبح علي خير

وهيا نازله

ادهم: ميرا!!! انا بس مش عايزك تبقي حاجه سهله...
خليكي مجنناه

ميرا ضحكت: تصبح علي خير وروح لمراتك وكفايه بقي
عليها

ادهم رجع فعلا لمراته اللي كانت صاحيه واول ما حسنت بيه
عملت نفسها نايمه

ادهم غير وقعد جنبها وهيا نايمه وظهرها ليه

بيمسد علي شعرها بهدوء وحاله من الحنين غمراه تماما

يمكن مصطفى وميرا وحبهم صحي جواه حاجات جميله
وذكريات اجمل

ادهم كشف ظهرها وشال شعرها بعيد وايده لمست اماكن
قرص النحله

قام جاب مرهم ودهنلها اماكنهم تاني

ليلي لمسات ايديه كانت زي الجمر اللي بيحرقها

ادهم بهمس: ليلي!!!

بيهمس وشفافيه في رقبته

ليلي مردتش بس بصتله... اتقابلت عنيه في نظره
طويله... ادهم كان عايز يقرب بس نظرات ليلي فوقته من
حاله الحنين والشوق

اتعدل وبعد وهيقوم

ليلي مسكته: رايح فين؟

ادهم: انا تعبت منك

ليلي: انا ما اتكلمتش

ادهم: انتي ما اتكلمتيش بس عنكي اتكلمت

ليلي: ادهم ارجوك

ادهم بصوت عالي: ارجوكي انتي كفايه اتهام بقي حرام

عليكي لامتي؟؟؟ لامتي هتشكي في كل تصرف اعمله؟؟

لامتي؟؟ ما بتتعيش؟؟ ما بتتعلميش؟؟

مفيش فايده فيكي ابا

سابلها الاوضه وخرج وهيا حست انه خرج من حياتها

هيعيش معاها بس كواجب عليه مش حبا فيها

بتعدي الايام وهما مع بعض في بيت واحد بس غرباء عن

بعض

بياكلوا مع بعض.. بيتعاملوا بكل احترام.. لكن ابعدها ما يكون

عن بعض... ادهم بينام في اي مكان المهم يكون بعيد عنها

ليلي: تحب اجهزلك اوضه وانقلك حاجتك فيها بدال النوم

علي البيسين او الكنبه هنا؟؟؟

ادهم: هو انا كنت اشتكيتك؟؟؟ لما اشتكيتك او اطلب منك
ابقي اعلمي!!

ليلي: يعني ايه لازمته؟! انت بتنام في اي مكان بعيد عني
لازمته ايه بقي هدمك تبقي في الاوضه؟؟

ادهم: لازمته ان يوسف يحس ان الحياه طبيعيه ما يحسش
ان كل واحد فينا في مكان،...

ليلي: وانت متخيل انه مش هيحس؟؟؟

ادهم: حاليا لأ... هو بينام بالليل وانا بنزل قبل ما يصحي
فمايعرفش انا بنام فين وحتى لو شافني مره مش هيفهم لكن
لو نقلت حاجتي هتكون واضحه قوي

وبعدين انا حاجتي مضايقاكي في ايه؟

ليلي: انا مش مضايقتي حاجتك انا مضايقتي بعدك

ادهم: لو بيضايقك بعدي كنتي اتعلمتي من اخطائك اللي
بتعيديها مره وري مره .. بعد اذنك

ليلي معرفتش تصالح جوزها او ترجع تكسبه تاني لصفها
ولحضنها

لو تعبت بيفضل جنبها وما بيبعدهش بس بيتعامل معاها
بمنتهي البرود... مفيش الدفا والحب ومهما تعمل ما
بتقدرش تخترق دفاعاته ابداء...

دعت ربها من كل قلبها انه يدوب الجليد اللي بينهم

وفي يوم الصبح بدري صحوا علي الباب بيخبط

فقام ادهم بسرعه يفتح وعنيه مليانه نوم

فتح الباب واتفاجئ بعم حسن قدامه ومعاه اخوه عم محمود

ومعاهم عم محمد حماه

دخلوا واتأسفوا انهم جاينين من غير اتصال بس ادهم رحب

بيهم جدا

طلع بسرعه لمراته يصحياها واتفاجئت بادهم لانه مش من

عوايده يصحياها نهائي

ليلي: في ايه يا ادهم خير؟

ادهم: ابوكي واعمامك بره

ليلي اتعدلت: ابويا واعمامي؟ ليه؟ في حاجه؟

ادهم: معرفش هو انا هسألهم يعني جاينين ليه؟ بس ما

اعتقدش ان في حاجه شكلهم مبسوطين

ليلي: طيب انت قولتلهم حاجه عننا؟؟

ادهم: انتي عبيطه ولا ايه؟ لا طبعا... المهم قومي علشان

نجهز لهم فطار قومي

ليلي: انزل انت وانا هلبس بسرعه واحصلك

ادهم نزل ورحب جامد بضيوفه

عم حسن: حلو بيتك ما شاء الله عليه ربنا يجعله وش السعد
عليك... بقي كده؟؟ ترجعوا لبعض وما تقولولناش... كبير
اونطي انا بقي

ادهم: لا لا العفو يا عمي بس كان قرار سريع مالوش
مقدمات... وبعدين يوسف كان تعبان وكنا علي طول مع
بعض والباقي جاب بعضه

عم محمود: يالا الحمد لله علي سلامه يوسف المهم انهم
رجعوا لبعض ربنا يسعدكم يا ابني ويخليكم لبعض
نزلت ليلي ترحب باعامها وابوها وكلهم حضنوها جامد
ودخلت تجهز لهم فطار

ليلى ديما بتقوم الصبح تعبانة وما بتقدرش تشم ريحه اكل
الصبح بالذات فبتعمل فطار وهيا علي اخرها
وادهم مراقبها وعينه عليها

عم محمود: الا انا نفسي اسألك سؤال في زوري من زمان
ادهم: اتفضل طبعا ليه مش بتسأل علي طول اتفضل

عم محمود: الا انت ليه ديما مطبخك مفتوح كده في
الصالة؟؟؟ المفروض المطبخ يكون مداري كده!! شقتك
القديمه كانت كده... قولت يمكن ضيقه فخدوا حته من
الصاله عملوها مطبخ بس الشقه كانت ما شاء الله واسعه

ودلوقتي الفيلا اهي طول بعرض وبرضه المطبخ في الصاله
ليه بقي؟؟؟

عم حسن: يا جاهل ده نظام امريكي

كانوا بيتكلموا بلهجه الصعايده العسل

ادهم: هو فعلا نظام امريكان كيتشن.... وبعدين الشقه
الاولانيه كنت عايش فيها لوحدي فمحدث هيطبخ فانا سريع
سريع اجهز حاجه لنفسى وحصل واتجوزت ولما اشتريت
الفيلا كنت برضه لوحدي

عم محمود: فبرضه المطبخ كده

ادهم ضحك: بالظبط كده.... المهم هشوف ليلي

عم محمود: سيبتها هيا وخليك انت معانا ولا ما بتقدرش علي
بعدها؟؟؟؟

ادهم بهزار: لا مبقدرش

عم محمد: امال سيبتها خمس سنين ازاي؟؟؟

عم حسن: طالبه هيا مواضيع قديمه علي الصبح.... سيبك
منهم وقوم لمراتك قوم

ادهم قام ودخلها كانت علي اخرها

ادهم: تعبانه؟؟؟ طيب اطلي انتي ريحي وانا هكمل

ليلي: لا يا حبيبي انا كويسه بس معلىش انت قطع شرايح
اللانثون دي والجبنه الرومي لان ريحتهم صعبه معلىش

ادهم: طيب بس اقديلي انتي هنا

ادهم قعدها هيا وهو وقف يقطع الحاجات اللي ليها روايح
نفاده

ليلي بتراقبه وحاسه بحبه بس الحاجز اللي بينهم مش
راضى يتدمر ويبعلي شويه شويه مش بيقل

جهزوا الفطار ويدوب ادهم هيخرجه فعم حسن قام

عم حسن: بدال ما تحولوا رايح جاي نفطر عندك؟؟

ادهم: لا يا عمي عادي

عم حسن: يا ابني محدش غريب والتربيزه اهي كبيره
وتشيل قوم يا محمد انت ومحمود تعالو هنا ولا نحطلكم علي
السفره زي الضيوف؟؟؟

ادهم: ضيوف ايه بس هو انتو بتيجوا عندنا كل يوم؟؟
وبعدين ان مكناش احنا ناكل علي السفره مين هياكل عليها

عم محمود: لا بقي خلاص هنقعد هنا يالا

قعدوا التلاته في المطبخ وليلي وادهم واقفين مش عارفين
يقنعوهم

عم حسن: هو محدش قالك قبل كده ان الصعايده دماغهم
ناشفه اقعده انت ومراتك افطروا

قعدوا وبياكلوا وليلي بتمثل انها بتاكل لحد ما جابت اخرها
وقامت تجري

عم محمود: في ايه مراتك تعبانه ولا ايه؟

ادهم: لا عادي ما تاخدش في بالك بعد اذنكم هشوفها

عم حسن: هيا مراتك حامل؟؟؟

ادهم وقف وابتسم: حمل جديد

كلهم باركوله وفرحوله واكلوا وبيشربوا الشاي

عم حسن: طبعا انت اكيد بتسأل الناس دي طببت عليا ليه كده

من غير احم ولا دستور؟؟؟

ادهم: يا عمي انتو تشرفوني في اي وقت

عم حسن: اصيل يا ابني تسلم بس المهم احنا الصراحه

جايين المطار وقولنا نريح عندك للعصر كده لحد معاد

الطياره ما تيجي

ادهم: المطار؟؟ مين جاي؟؟

عم حسن: ابني الدكتور حمدي جاي من لندن بقاله يجي 10

سنين مسافر واخيرا نازل وهيستقر

ليلي بفرحه: حمدي هينزل بجد؟؟؟ يارب يوصل بالسلامه

عم محمد: ياه بقالو زمن الولد ده مسافر تلاقيه اتجوز

اجنبيه ونازل بيها

عم حسن: يقدر يعملها ده انا كنت طخيته

ادهم: امال هو مش متجوز؟؟ هو مسافر شغل ولا دراسه ولا
ايه؟

ليلي : جتله منحه وسافر واشتغل وعجبه الجو هناك ده كان
مثلي الاعلي انا ماشيه علي خطاه دخل ثانوي علوم دخلت
وراه.. دخل طب وراه.. واتخصص كمان جراحه،... كان
بيحكيلي عن العمليات والجراحه هو اللي حببني فيها

عم حسن: من صغركم صح وانتي متشقلقه فيه

ادهم سمعهم وتقبل الحوار عادي وعلي الظهر راحو للمطار
بما ان ليلي ما بتقدرش تطبخ وتقف في المطبخ كتير ادهم
وصي علي غدا بحيث يرجعوا من المطار يتغدوا واتصل
بحماته تيجي وكلم مصطفى كمان يجي

وهما رايعين المطار ادهم ذوقيا راح معاهم وليلي راحت هيا
وابنها يستقبلوه كلهم

ليلي لبست واتشيكيت وحطت ميكب اب وكانت قمر وادهم
استغرب لانها علي طول دبلايه ورافضه ترجع لطبيعتها وما
بتلبسش الا اذا هو اصر عليها

وصلوا وادهم سأل لهم علي الرحله وعرف معادها وكانت
وصلت وخارجين الركاب

واقفين كلهم منتظرين وادهم متوقع واحد كبير في السن
دكتور له وزنه

اخيرا حمدي خرج وطلع يجري علي عيلته
ادهم بصله واتفاجئ بشاب في سنه تقريبا او ممكن كمان
يكون اصغر

حمدي سلم علي الكل وبص لليلي
حمدي: لولا معقوله

حمدي جري عليها وشالها ولف بيها وهنا ادهم كان هيتجنن
وحاسس انه ممكن يرتكب جريمه!!!

ليلي: وحشتني قوي اخص عليك كل ده.... المهم تعال
اعرفك علي جوزي.... ادهم ده حمدي.... حمدي ادهم
جوزي والصغفن ده يوسف ابني

حمدي سلم علي ادهم بترحاب شديد وادهم حاول هو كمان
يرحب بيه

روحوا كلهم كانوا عايزين يروحوا علي البلد بس ادهم اصر
انهم يريحوا عنده ويتغدوا الاول

روحوا علي بيت ادهم والغدا وصل وناديه وابنها ومصطفي
وميرا جم واتجمعوا كلهم يتغدوا

حمدي: لولا اكلتك قليله كده ليه؟؟ اوعي تكوني بتعملي
ريجيم والكلام ده؟

ليلي: لا ريجيم ايه انا بتاعت الكلام ده برضه لا بس حمل
جديد

حمدي: مبروك يا قمر ابنك فعلا كبير بس تصدقي بايه؟
الكل: لا اله الا الله

حمدي: اول مره اشوف واحده حمل جديد وبالجمال ده...
انتي مكنتيش حلوه قوي كده؟؟

ليلي: لا يا اخويا انا من يومي حلوه

ادهم طبعا مراقب الحوار في صمت بس مش عاجبه اي
حاجه بتحصل

حمدي وليلي اخدوا جنب وبيتكلموا وبببدردشوا ويستعيدوا
ذكرياتهم كلها

ادهم مراقبهم ومراقب حركه شفايفهم علشان يعرف بيقلوا
ايه... طبعا محدش واخذ باله الا واحد مركز معاه قوي....

مصطفى اخد ليلي وطلع بيها فوق

ليلي: في ايه مالك جايبني هنا ليه؟

مصطفى: هو انتي وادهم اتصالحتو ولا زي ما انتو

ليلى: زي ما احنا ليه؟

مصطفى: عيزاه ولا مش عيزاه؟

ليلى: طبعا عيزاه انت بتتكلم في ايه؟

مصطفى: بتكلم عن الفرصه اللي ربنا بعتهالك من السما

ليلى: مش فاهمه قصدك ايه؟

مصطفى: حمدي متربي معانا وكان عايش معانا في بيت

واحد وزى اخونا الكبير

ليلى: وبعدين؟

مصطفى: جوزك ما يعرفش الكلام ده

ليلى: انا مش فاهمه انت عايز توصل لايه؟

مصطفى: انا اقولك.... جوزك لو بصيتيله هتلاقي النار طالعه

من عنيه وهموت من الغيره

ليلى: غيره ايه؟ وغيران من مين؟

مصطفى: حمدي... هو ما يعرفش انه اخوكي... هو مره

واحد لقي واحد ظهر في حياته والواحد ده وسيم، دكتور

جراحه، متعلم، مثقف، مراته معجبه بيه وبتعتبره مثل اعلي

لمراته فحس انه مهدد

ليلى: لا طبعا ادهم ما بي فكرش كده

مصطفى: ليلي ادهم الغيره بتاكل فيه من ساعه ما رجعتوا
من المطار وعينه ما نزلت من عليك ولو ركزت معاها
شويه هتشوفي ده

ليلى: بجد طيب انا هنزل اقوله ان حمدي زي اخونا

يدوب هتتحرك مصطفى شدها جامد

مصطفى: لا يا غبيه دي فرصتك

ليلى: فرصه ايه؟

مصطفى: ترجعي ادهم بتاع زمان

ليلى: ازاي بقي؟ باني اجيبه راجل تاني؟؟؟

مصطفى: افهمي ادهم مش متقبل فكره الغيره ومش مقتنع
بيها نهائي وبيقول طالما في حب يبقي لازم تثق في حبيبك
وتقدر... خليه بقي يورينا الثقه بتاعته والتقدير... ليلي
ادهم لازم يشرب من نفس الكاس اللي شربنا منها انا وانتي
علشان يقدر ان اللي بيحب بيغير ولما بيغير بيبقي اعمي
وعقله بيتلغي.... لما انتي شوفتي البنت في سريرك ادهم
مفهمش انتي حسيتي بايه وعلشان كده ما سامحكيش....

ادهم لازم يدوق نار الغيره.... ادهم كان شايل ميرا في
حضنه ويقول ما تغيرش ده عادي.... انا عايز اشوف بقي
لما يشوفك مع حمدي هيبي عادي ازاي؟؟؟

ليلى ؛ طيب ما هو ممكن حمدي يقوله؟؟؟

مصطفى: انا هفهم حمدي علي كل حاجه وهخليه يشترك
معانا في لعبتنا دي وقسما بالله لالعبك علي الشناكل يا ادهم
وورينا العقل والمنطق بتوعك

ليلي: مصطفى انا خايفه

مصطفى: لا او عي تخافي ده انا هرجعك ادهم ده يركع تحت
رجليكي ويقولك حقي برقبتي وسماح وبكره تشوفي....

ليلي: بجد؟ ادهم ممكن يرجع زي الاول

مصطفى: هيرجع احسن من الاول وده وعد مني يا توأم
عمري

الحلقه السادسة عشر

فاق من ذكرياته علي صوت ليلي اللي قدامه

ليلي بمنتهي الهدوء: لو انت مش متقبل اللي حصل ده
وعايز تسيبني سيبني؟ انا ه

قاطعها ادهم: اسيبك وايه؟ هتروحيه؟؟ هتسيبيني
وتروحيه؟؟؟

ليلي بصتله وبصت للارض لانها لا عرفت تأكد او تنفي
فسكتت تماما

ادهم بز عیق: ردي عليا!؟؟ هتسيبيني وتروحويلو؟؟؟؟؟؟

ردي عليا يا ليلي؟

ليلي: انت سيبتيني يا ادهم ومشيت... انت سيبتيني خمس
سنين بحالهم... ولما رجعت ما رجعتيش... عايز تسمع
مني ايه يا ادهم؟؟؟

ادهم: انتي عايزه تسيبيني؟؟

ليلي: انت سايبني

ادهم: انتي عايزه تسيبيني؟؟

ليلي: انت اخدت قرارك... سيبني انا بقي احب من جديد
واعيش من جديد

ادهم مش مصدق اللي بيسمعه: انتي عايزه تسيبيني؟؟؟

ليلي: انا تعبت وعايزه اعيش بعد اذنك قبل ما انت تقولها انا
ماشيه... هسيبك البيت وامشي علي الاقل تمام براحتك

ليلي سيباه وخارجه وهو مش مستوعب انها بتسيبه

يدوب مسكت اكره الباب وهتفتحه اتفاجئت بايداه علي الباب
مانعاها تفتحه

ادهم: انتي فاكراه نفسك راичه فين؟ هاه؟

ليلي: ارجوك يا ادهم انا بريحك من عبء عليك علي الاقل
ترجع تمام في سريرك... انا سبق وزمان فرضت نفسي

عليك وانت اتجوزتني وفرضت نفسي عليك تاني ونمت معايا
وحملت وده خلاك ترجعلي غصب عنك دلوقتي بقي مش
هفرض نفسي عليك تاني... سيبنى اروح بيت ابويا

ادهم مش عايز يسيبها

ادهم: انتي مجنونه؟؟؟

ليلى: ادهم اوعي وافتح الباب لو سمحت... انا تعبت من
الجروح اللي انا بسببهاك سيبنى بقي اريحك مني

ليلى زقت ايده من علي الباب وخرجت وهو مكانه بيحاول
يفكر بالعقل والمنطق

عقله بسرعه وراه حياته قبل ما هيا تظهر ووراه حياته في
الخمس سنين اللي بعدهم عنها

وفجأه استوعب انه مش بيكون عايش من غيرها..

بيكون جسد بس من غير روح

ادهم سمع قفلت الباب تحت وده معناه انها خرجت

قفلة الباب فوقته من ذكرياته

نزل يجري... اخذ السلالم جري وبسرعه فتح الباب كانت
يدوب هتخرج من الجنينه

ليلى اتفاجئت بيه مره واحده وراها بيشدها من دراعها

ادهم: انتي مش هتطلي من بيتي تاني؟؟؟؟ انتي مش
هتسيبيني تاني فاهمه؟

ليلي كانت مستتية الجملة دي منه لانها رمت نفسها في
حضنه وهو ضمها زي ما يكون واحد في الصحرا وهيموت
وفجأه لقي ميه

كان مشتاقها فوق ما هو متخيل

ادهم شالها ورجع بيها بيته ووراها قد ايه هو كان
مشتاقها....

بعد فتره طووووووويله

ادهم: ندمانه؟؟

ليلي: لا طبعا... انا مش بندم وانا في حضنك انا بندم لو
سيبته او بعدت عنه... انت ندمان؟؟

ادهم: ندمان علي الوقت اللي ضيعته مننا... ليلي عايز
اسئلك سؤال تجاوبني عليه بصراحه مهما تكون اجابته
هتضايق او تفرح

ليلي: اسأل

ادهم: انتي بتحبي حمدي؟؟

ليلي: طبعا بحبه جدا

ادهم جمد مكانه وهيا حست بيه وبعد فتره صمت بيسحب
نفسه من حضنها وسريرها بس هيا مسكته

ليلى: رايح فين؟

ادهم: مش عارف بس عايز اخرج من هنا

ليلى: اقعد نتكلم لو سمحت

ادهم: ليلى مفيش كلام ممكن يتقال اصلا

ليلى: لا في وفي كتير جدا كمان

ادهم قعد: قولي اتفضلي

ليلى: هسألك سؤال انت كمان بس تجاوبني عليه بصراحه

ادهم: انا طول عمري صريح اتفضلي

ليلى: لو انا حاليا قولتلك اقطع علاقتك بميرا وتعامل معاها عادي كخطيبه اخويا مش اكثر هتعمل ايه؟ لو خيرتك بيني وبينها هتختار ايه؟

ادهم سكت كتير: سبق وقولتلك قبل كده ان لو الدنيا كلها في كفه وانتي في كفه هتشارك انتي صح؟

ليلى: ده زمان

ادهم: اختياري زي ماهو ما اتغيرش مازلت هتشارك انتي

ليلى: بجد يا ادهم تسببها علشانى؟؟

ادهم: اسيب الكون كله علشانك مش هيا بس

ليلى: طيب هسألك نفس سؤالك انت بتحبها؟

ادهم: اه بحبها بس مش زي ما بحبك... حبها مختلف
تماما... بهتم بيها.. بخاف عليها... بحبها تكون
مبسوطه... عايزها تكون مع حبيبها... مش حب واحد
وواحد لأ... حبها حب صديقه او اخت لكن مش حبيبها ابدأ

ليلي: كويس انك قولت كده لان ده نفس حبي لحمدني

ادهم: بس انتي مش بتعامليه زي ما انا بعامل ميرا انتي
مزوداها قوي ولا انتي مش واخده بالك؟؟

ليلي: عمرك شفته ماسك ايدي؟؟؟ عمرك شفته شاييني
وبيضحك؟؟ عمرك شفتنا بايتين مع بعض في بيت واحد
لوحدنا ولقيتني لابسه تيشرتة او هدومه وبس

عمرك شفتني تخطيت حدود الادب معاه؟؟؟

ادهم: انتي عايزه توصلني لايه؟

ليلي: عايزه اقولك ان انا ما تخطيتش حدود الادب معاه لكن
انت تخطيت كل الحدود مع ميرا وعلي الرغم من كده سكت
ومصطفي برضه سكت

ادهم: ليلي سوري يعني بس الراجل ممكن يجمع اربعة مع
بعض لكن الست لأ... الست مملوكة لراجل واحد وبس ما
بيقبلش فيها شريك ابدأ

ليلي: عارفه الكلام ده

ادهم: ولما انتي عرفاه خليتي حمدي يشاركني فيكي ليه؟؟

ليلي: حمدي ما شارككش في اي حاجه نهائي... اللي انت
ما تعرفوش ان حمدي متربي معانا في نفس البيت وبعدين
حمدي اخويا مش صديق

ادهم: زي اخوكي مش اخوكي وبعدين هو فاهم الامور كده؟

ليلي: هو فاهم... المشكله ان انت اللي مش فاهم... بقول
اخويا مش زي اخويا...

ادهم: يعني ايه اخوكي؟؟؟

ليلي: يعني في فتره طويله بعد ما اتولدنا ماما تعبت جامد
واضطروا انهم يشيلولها الرحم وده السبب انها مخلفتش
تاني

ادهم: كل ده ايه علاقته بحمدي؟؟؟

ليلي: علاقته ان الفتره اللي امي تعبت فيها احنا كنا هناك في
بيت عمي حسن وهناك كان اخت حمدي الصغيره اللي هيا
رضوي

ادهم: وبعدين؟

ليلي: احنا فضلنا اكر من شهرين وهيا ام حمدي كانت
بترضعنا يعني حمدي اخويا في الرضاعه مش صاحب ولا
صديق اخ بجد وما يجوز ليش اصلا وامل كمان تعتبر بنت

اخونا يعني مصطفى يعتبر عمها ومرضه ما تجوز لوش
فهمت

ادهم باستغراب: امال اللي كان بيحصل ده ايه؟ بتلعبوا بينا
وباعصابنا؟؟؟؟

ادهم قام وقف مصدوم

ليلي: كنت عيزاك تحس بالنار اللي كانت جوايا علشان تقدر
شويه وتعذرني

ادهم: هو انتي ليه وجعي مالوش قيمه بالنسبالك؟؟؟

ليلي: ادهم افهم انا

قاطعها ادهم: انتي ايه؟ عايزاني اتوجع واحس بالنار اللي
انت عيشتيها؟؟؟ انا مش قادر افهم العلاقة اللي بينا دي
اسمها ايه لانها استحاله تبقي حب.... الحبيب ما بيوجعش
حبيبه ابدًا

عارفه انا لما اعرف او اجرّب حاجه بتوجع او تجرح بخاف
عليكي منها وبحاول علي قد ما اقدر ابعدها عنك تماما...
لما جربت احساس الحرمان من الاهل وانتي جيتيلي وطلبتني
مني نتجوز في السر عارفه رفضت ليه؟ علشان ما
تتحرميش من اهلك لاني جربت الحرمان ده.... انا اي
حاجه بشك ولو من بعيد انها ممكن تضايقك او تجرحك
ببعذك عنها... انا بعدت عنك انتي شخصيا لما ابوكي قالي
اني هكون وجع ليكي..... بغض النظر ان كانت الحاجه دي

هتوجعني ولا لأ بس ببعدها عنك.... اما انتي اي احساس او
شعور يوجعك لازم بسرعه تعيشيني فيه....

انتى اتوجعنى ببقى انا لازم افصحها واخليه ما يرفعش
راسه.... وفضحتيني

انتى حامل وفرحتى وانا خفت ببقى لازم اوجعه وبعدي عني
ووجعيني

انتى شفتى واحده فى بيتى واتوجعنى ببقى انا لازم اجرحه
بكل حاجه ممكن تجرحه وجرحتيني جرح لحد دلوقتي مش
عارف اقوم منه

انتى غيرتى من ميرا وما تقلبتيش اهتمامى بيها ببقى انا
لازم اخليه هو كمان يدوق نار الغيره ويتكوي بيها

انتى ليه كده؟ انتى ليه مش قادره تحبيني؟؟ عارفه لو ما
حصلش موقف النهارده بتاع حمدي كنت هطلقك وانسحب

من حياتك علشان تروحيله طالما انا واقف فى طريق
سعادتك... كنت مستعد اضحي بيكي مع انى ما عنديش
غيرك بس علشان تكونى مبسوطه فى الوقت اللي انتى
بتدورى فيه ازاي تحسسينى بنار غيرتك وتعيشيني فيها

برافو عليكى عرفتى تخلىنى اغير شاطره ومصطفى اخوكى
شاطر عرف يخلي ميرا تغير وسابته هيا كمان

انا بجد مش عارف اقولك ايه؟

سابها ودخل لبس هدومه وخرج من غير ولا كلمه زياده

خرج وراح بيت ايمن

دخل وقعد معاهم بهدوء وايمن ما رضيش يضغط عليه يتكلم

ادهم: هيا ميرا فين يا ايمن،؟؟؟

ايمن: مصطفى جه واصر ياخدها معرفش ليه؟

ادهم: هههه علشان يقولها انه كان بيمثل عليها وعامل

عليها لعبه علشان تغير عليه

ساره: لعبه ايه؟ قصدك علاقتة بامل؟؟؟

ادهم: ايوه بالظبط

حكااهم اللي حصل معاه وفهمهم علاقه مصطفى كمان

ب أمل ايه بالظبط

ساره: طيب انت ليه زعلان ومش فرحان انها ما تخطتش

اي حدود وانه اخوها؟؟؟

ادهم: انا مش زعلان لانه اخوها انا متضايق من منطقها

ده... انها لازم تسقيني من نفس الكاس اللي بتشربها....

يعني لو شربت كاس وفيه سم لازم تسقيني معاها.... انا

مش كده ابداء... انا لو كلت اكله وحسيت انها مش حلوه

ابعدا عنها تماما لكن هيا هتجيبها وتحطها في بوقي

وتقولي دوقها زي ما هيا داقتها!! ده اللي بيضايقني قي

ليلي ده وبس

ساره: وليه ما تبصلهاش انها بتحبك قوي... اللي تخطط
لو احد علشان يرجعها بيبي حب يا ادهم

ايمن: بص هيا بتحبك وانت عارف ده كويس بس هيا
متهوره حبتين وهوائيه مشاعرها بتتحكم فيها

ده عيبها الوحيد استحمله بقي

ادهم بعصبيه: انت هتتكلم زيها؟؟؟

ايمن: قولي طيب ايه عيوبها غير التهور ده؟؟؟

ادهم: ما اعرفش المهم غير الموضوع

ايمن: ماشي هغيره بسالاول اقولك كلمتين: ليلي بشر
وبتغلط ماهياش ملاك هيا متهوره..وبتغلط بس بتحبك
وبتحبك قوي كمان.. ادهم اعتبرها لما تغلط انها بنتك
الصغيره وامللي قلبك بالحب وسامح... لما يوسف ابك
بيغلط بتسامحه مهما يكون غلظه كبير لان حبك ليه مش
مشروط.. حب مالوش اول من اخر... حب ليلي بنفس
الطريقه... ولما تغلط عاقبها زي ما بتعاقب يوسف
بالظبط... واعتقد انك عمرك ما هتعاقب يوسف انك تحرمه
منك مهما يكون غلظه؟؟؟ فكر فيها واحسبها... ودلوقتي
هغير الموضوع.. امي وابويا جايين اخر الاسبوع ده يوم
الخميس

ادهم: طيب كويس حمدالله علي سلامتهم مقدا تحب اجي
معتك المطار؟

ايمن: لو احتجت هقولك بس حبيت اعرفك

ادهم: اه بالحق بيتكم القديم خلصته ولا ايه؟

ايمن: خلص بس الصراحه المفروض ارواح اشوفه
وصراحه مش طالباه خالص

ادهم: زي ما سبق وقولتلك لو عايزني معاك مش هتأخر؟

ايمن: عارف يا ادهم عارف

شويه وميرا داخله هيا ومصطفى ايديهم في ايدين بعض
وفرحانيين

طبعا منظرهم يعني عن اي سؤال... مصطفى بص لادهم
بصمت ومعرفش يكلمه

ميرا: ايمن ادهم كويس انكم انتو الاتنين هنا... انا
ومصطفى اتفقنا نعمل كتب الكتاب الخميس ايه رأيكم؟

ادهم: هو مش ابوكي وامك جاينين الخميس؟؟؟

ميرا: بالظبط وعلشان كده قولت نعمله الخميس

ايمن: يعني احنا نروح نجيبهم ولا نروح نكتب كتاب
سيادتك؟؟؟

ميرا: هما هيجوا طياره الساعه 7 صباحا وهيرحوا ويناموا

والمغرب هيبقي كتب الكتاب.... هاه ادهم؟ ايمن؟

ادهم: انا ماليش دعوه انتو حريين مع بعض...

ايمن: لو ابوكي وامك وافقوا انتي حره

ميرا: مصطفى يالا نكلم بابا ونقوله

مصطفى: اوك ماشي

ادهم: طيب تصبحوا علي خير سلام

ادهم قام وقف وسلم عليهم وماشى

هو خرج ومصطفى استأذن وخرج وراه

مصطفى: ادهم لحظه

ادهم وقف من غير ما يبصله

مصطفى: ليلي فهمتك كل حاجه صح؟

ادهم: فهمتني ايه؟ انكم بتلعبوا لعبه رخيصه قوي انت

وهيا؟؟ اه فهمتني

مصطفى: وبعدين؟

ادهم: وبعدين ايه؟

مصطفى: اتصالحتو؟؟

ادهم لف وبصله: هو انت بجد يفرق معاك صلحنا من
عدمه؟؟؟ مصلحتك واثققت وميرا ورجعتك

مصطفى: وانت ترجعلها زي ما ميرا رجعتلي

ادهم: بس انا مش زي ميرا... انا ما عشتش في امريكا ولا
كان في معلقه ذهب في بوقي... انا اتربيت في ملجأ وعشت
لوحدي وبالتالي اكيد تفكيري ومسامحتي مش هتبقى زي
ميرا... بعد اذنك

سابه ومشي وما عطالوش اي فرصه يتكلم

ادهم روح بيته وطلع اوضته كانت ليلي قاعده مستتياه واول
ما دخل جريت عليه ولسه هتتكلم شاورلها بايدى تسكت
دخل غير هدومه وهلي سريره ونام تماما احد الصبح
الصبح نزل من غير ولا كلمه

رجع علي وقت الغدا كانت ليلي بتجهز الغدا

ليلي: هتتغدي معانا صح؟

يوسف: اكيد يعني امال هيتغدي فين؟

ادهم: اهو ابنك رد عليكى... هغير وانزل

بيتغدوا في صمت ويوسف بينهم يبص لكل واحد شويه

يوسف: هو انتو متخاصمين؟؟

ادهم: اشمعني؟

يوسف: اصل ما بتتكلموش وانا لما بخاصم حد ما بكلموش
صح؟ صح يا ماما؟

ليلى: انا مش مخاصماه هو لو مخاصمني يقول؟

يوسف بص لابوه رمستيه يجاوب

ادهم: الخصام والصلح بيبيقي بين اتنين بيهمهم امر بعض
لكن انا تخطيت المرحله دي ماعدش يفرق معايا

ليلى كل كلمه هو بينطقها بتوجعها

يوسف: انا مش فاهم يعني انت مخاصم مامي ولا
مصالحها؟؟

ادهم: مش مخاصم حد يا حبيبي

يوسف: طيب ينفع نخرج النهارده؟؟

ادهم: عايز تروح فين؟

يوسف: اياك هيجيب بدله للفرح وقالي نروح مع
بعض ونجيب زي بعض

ادهم: يعني انت المره دي مش عايز تلبس زيي؟؟

يوسف: المره اللي فاتت لبست زيك المره دي انا وصاحبى
عايزين نبقى زي بعض ممكن؟؟

ادهم: وليه لآ؟ هكلم ونتفق بس اريح شويه الاول تمام؟

ابنه فرح وجري يكلم صاحبه

ادهم: محتاجاني اساعدك في حاجه؟

ليلي: لا متشكره

ادهم سابها وطلع وكلم ايمن وايمن عرض عليه انهم يعدوا
ياخدوا يوسف وبس وقاله انها فرصه هو وليلي يتكلموا
ويتصافوا

ادهم ما رضيش يعارض ايمن فسكت

وفعلا عدوا اخدوا بوسف وسابولهم البيت فاضي

ادهم دخل وقعد ومش عارف يفكر اويخذ اي قرارات

ليلي جت وقعدت جنبه وشويه واتكلت

ليلي: ادهم انا بحبك وربنا اللي يعلم بحبك قد ايه؟ عارفه
اني بغلط وكل ما اوعد نفسي اني مش هجرحك تاني بلاقيني
بعمل حاجه تضايقك وتوجعك

مش عارفه حاليا اعمل ايه؟ بس اللي انا عرفاه اني مقدرش
اعيش معاك لو انا مش حبيبتك.... مقدرش اعيش معاك
بالشكل ده... انا عايزه حضنك وضممتك ليا وخوفك عليا...
عايزه ضحكك في وشي... عايزاك تحتويني بعنيك...
عايزه احس اني جواك،.. لو مش هتقدر تديني الاحاسيس
دي يبقي ده قمه العذاب بالنسبالي وانا تعبت... تعبت والله
تعبت... سامح بقي وكفايه فراق بقي...

ادهم: انتي اللي بتعملي فينا كده... انتي ما بتديناش فرصه
نفوق اصلا.. كل ما نخرج من حفرة توقعينا في غيرها...
انا حاليا مش عارف اعمل ايه؟ وعلشان كده مش هعمل اي
حاجه

ليلي: انا عملت كده هلشان بحبك وعيزاك بس تقدر ظروف
ادهم: هو انتي ما بتتعلميش ابدأ؟؟؟ مش عملتها قبل كده
ما مؤمن وكان نتيجتها اني سيبتك البلد كلها ومشيت؟؟؟

ليلي: مؤمن!؟؟ مؤمن مين؟

ادهم: للاسف بتتسي مؤمن!! مؤمن اللي خلاني اجي معاه
اخطبك ليه؟ نسيتيه؟؟ نسيتي لما رقصتي معاه في الحفله
علشان تخليني اغير؟؟؟

ليلي افكرت وفعلا كانت ناسيه

ادهم: بلاش كلام احسن والنبي

سابها وقام طلع اوضته يغير هدومه علشان ينزل

ليلي طلعت وراه وشدت قميصه من ايده

ليلي: انت مش هتخرج وتسيبني

ادهم شد قميصه تاني من ايديها وهيا شدته تاني وهو بصلها
باستغراب

ليلي: مش هتخرج

ادهم ضحك: هتمنعيني ازاي؟

ليلى: همنعك

ادهم: بانك تشدي القميص؟؟؟ علي اساس اني مش هعرف
اخده؟؟ بلاش اجيب غيره؟؟

ليلى: مش هتاخده ومش هتجيب غيره

ليلى القميص في ايدها ومرة واحده راحت قفلت الباب
بالمفتاح ودخلت حطت القميص في الدولاب وقفلت الدولاب
بالمفتاح المفتاحين في ايدها

ادهم ايديه في وسطه بيتفرج عليها

ادهم: خلصتي؟؟ مش فاهم يعني هتوصلي لايه؟ بس سؤال
بسيط انتي متخيله اني مش هعرف اخذ المفتاح من ايدك؟؟؟
بجد انتي فاكراه كده؟؟؟ يعني مش عارف مصدر ثقتك ده
ايه؟ هو انتي عقلك اتلحس تماما كده؟

ليلى بصت حواليتها ومن غير مقدمات طلعت البلكونه
المفتوحه وحذفت المفتاحين وقعوا في البيسين

ادهم هنا بقي اتضايق: لا انتي بجد كده هبل بقي... انتي
هبله؟؟؟ يعني؟؟؟ انا مش عارف اقولك ايه؟

ليلى: مش هتخرج من هنا

ادهم: بجد؟ كده فاكراه انك حبستيني؟؟؟ مش هعرف اخرج
من اوضه اول بلكونه وبلكونتها متطرقة بجد؟

لیلی: ارجوڪ انسي حالیا انڪ ظابط... انت حالیا جوزي

وبس واحنا زعلانين من بعض

ادهم: بس احنا مش زعلانين

لیلی: لا احنا زعلانين وسيبني اصالحك

ادهم: انا مش زعلان ومش عايزك تصالحيني

لیلی: انا بحبك وهفضل متمسكه بيك لآخر نفس فيا

ادهم: يعني بجد عايز اعرف فين الحب ده؟ انتي وصلتيني

اني اتخيل انك بتحبي راجل تاني وكنت هسيبك علشان

تروحيه.. فين الحب في ده؟

لیلی: كنت عايزه اوريك الغيره بتعمل ايه!!! مش اكر

وكنت متخيله انك هتاخذ الموضوع بهزار مش بجد

ادهم: هزار؟؟ انا كنت هطلقك ياللي فكراه هزار

لیلی: وما اطلقناش خلاص بقي

ادهم: ايوه وبعدين؟

لیلی: وبعدين خلاص بقي ما تزعلش

ادهم: انا قلتك انا مش زعلان منك

لیلی: وما تقولش برضه اني مش فارقه معاك

ادهم: ربك يسهل المهم دلوقتي انا عايز اخرج

لیلی: انت مش هتخرج انت هتقعد حبس انفرادي معايا

ادهم من غيظه ضحك: وبعدين معاكي؟؟

ليلي: وبعدين مع قلبك اللي بقي زي حجر الصوان ده ما
بيلنش ابدأ

ادهم: قلبي انا؟؟؟ والله العظيم يا جدع

ليلي قربت من ادهم بدلع وعايزه تنهي الخصام بينهم
حطت ايديها حوالين رقبتة وهو جامد باصص لفوق
ليلي: حن بقي

ادهم: انا حاليا بفكر ازاي هنخرج من هنا

ليلي: علشان خاطري

ادهم: ممكن نكسر الباب علي فكره

ادهم بيتجاهل كلام ليلي علشان ما يضعفش وهيا بتتكلم
وبتحاول تغريه او تخترق جدار الصمت بينهم او ترجع
حبيبها ادهم

ليلي: طيب علشان خاطر بنوتك دي

حطت ايده علي بطنها وادهم شد ايده بعيد

ادهم: بنوتي!!! بنوتي اللي رحتي مع حمدي تشوفيه معاها
صح؟

ليلي: علي فكره انا ساعتها تعبت وغصب عني كنت روحت
معاها المستشفى لانه عايز يفكرني بالعمليات والشغل

ويخليني ارجع وهناك دوخت وعملت سونار مع الدكتوره
بس وهو عرف

ادهم: هو قال ان هو عمله بنفسه... اه سوري ده كان من
ضمن اللعبه!!!!

ليلى: ادهم بقي

ادهم: انا مش فاهم انتي عايزه ايه دلوقتي؟؟؟ انتي مراتي
وفي بيتي وانا اهوه عايزه ايه بقي؟

ليلى: عايزاك انت... عايزاك انت

ادهم بصلها بعتاب وهيا استسلمت لعتابه وندمت

ليلى: مش هقدر او عدك اني هبطل از عدك بس او عدك اني
هفضل علي طول احبك ولو زعلتك هعمل كل اللي اقدر عليه
علشان اصالحك بس انتي خلي قلبك ابيض علشان خاطري
بقي

ادهم بصلها وافكر كلمه ايمن " لما تغلط اعتبرها لنتك
وعاملها علي الاساس ده "

ادهم: اوكي يا ليلى هسامحك وهتعامل معاكي عادي بس
بشرط

ليلى: موافقه عليه

ادهم: اسمعيه الاول قبل ما توافقني

ليلى: مهما يكون موافقه

ادهم: طيب برضه اسمعیه... مصطفى اخوكي

ليلى بقلق: ماله؟؟

ادهم: ما يدخلش بيتي تاني الا لما يستأذن مني

ليلى هتتكلم بس شاورلها تسكت

ادهم: اسمعي للاخر... انتي مش هتكلمي تاني غير عن
طريقي وبس... يعني انا هخليكي تكلميه قدامي لمده دقيقه
واحده بس تسمعي صوته مش اكرر

ليلى مصدومه ومش عارفه تنطق

ادهم: مش قلتك اسمعي قبل ما توافقني!!! علي العموم ده
شرطي براحتك انت بقي توافقني عليه او ترفضيه

ليلى: طيب بس سؤال ليه مصطفى؟

ادهم: اجاوبك ليه مصطفى....

مين اللي راح فضحني في مكتبي واقنعك ان ده الصح؟؟

مين اللي كان بينقلك كل الاخبار من شغلي؟؟

مين اللي اتسبب في خطفك وكان هيتسبب في موتك
وموتي؟؟

مين اقنعك ترفعي عليا قضيه طلاق وانا في السجن؟؟

مين حاول يثبت ان انا فعلا قاتل؟؟

مين اللي اقنعك ان ميراث مهمه في حياتي،؟؟

مين اللي خلاكي تيجي هنا تتخانقي معايا علي ميرا في
الوقت اللي كنت هردك فيه؟

مين حاليا صاحب فكره انكم تستغلوا حمدي وامل؟؟

طبعا كل ده كان مصطفى.... مصطفى اخوكي كان سبب
مباشر او ثانوي لكل خناقه او مصيبه حصلت في حياتنا..
هو اه بيحبك بس غبي وبيعالج اموره بغباء والمشكله ان
انتي بتمشي وراه... وحاليا معنديش استعداد لمصايب تانيه
من تحت دماغه

قدامك اختيار من الاتنين يا اما مصطفى يخرج من حياتنا يا
اما اخرج انا من حياتك؟؟؟ اختاري بقي يا جميل؟؟؟

ليلي: ادهم طيب انا معاك ان هو فعلا صاحب الفكره بس ده
مش مجرد اخ ده توأمي

ادهم: خلاص يبقي روحيله

ليلي: وانت توأم روحي

ادهم: بصي ما هو احنا جربنا وفشلنا وانا مش هجرب تاني
فانتي قرري تقدري تستغني عن مين فينا... هو اهو راح
لخطيبته وصالحها وحدد معاد كتب كتابه يوم الخميس تعرفي
ده؟

ليلي: الخميس اللي بعد ثلاث ايام ده؟

ادهم: اهو شوفتي ما تعرفيش اتفق هو وحبیبته بس مجاش
هنا اخذ راك مش عارف بقي انتي ليه بتدخليه في كل
صغيره وكبيره بينا؟؟؟ ليه احنا مالناش حياه خاصه بينا؟؟؟
ليه بابنا مش مقفول علينا ومخدش يعرف حاجه عننا؟؟؟

ليلي اختاري الكوره بقت في ملعبك

سابها ورقد علي سريريه وبعد شويه هيا قعدت جنبه

ليلي: طيب هكلمه كل قد ايه؟

ادهم: كل ما يجيلي مزاج

ليلي: واشوفه ازاي؟؟

ادهم: هبقي اخذك بيت ابوكي تتقابلوا هناك عشر دقائق ولا
حاجه بس تظمني عليه مش ترغي معاه

ليلي: ده حرام

ادهم: واللي انتي بتعمليه حرام اكثر... ليلي انا ما بجبركيش
انتي حره

ليلي: طيب انا هقولك نفس جملتك لو الدنيا في كفه وانت في
كفه هختارك انت...

ادهم: طيب كويس المهم بقي سيادتك حاليا هنخرج ازاي؟

ليلي: وانت عايز تخرج ليه انا اهو معاك

واتقابلت عنيهم في نظره طووووووويله ابلغ من اي
كلام....

ايمن رجع بيوسف وخبط عيهم وطبعا الباب مقفول

ليلي: انت هتعمل ايه؟

ادهم: هكسر الباب اعمل ايه يعني؟

ليلي: خلي ايمن يجيب المفتاح وهو يفتح

ادهم فكر شويه وفعلا اتصل بايمن وقاله يجي ناحيه البيسين
وهو خرجله البلكونه

ايمن: ما تنزل يا راجل تفتح لابنك خلاص احنا مش هندخل
ولا ناخده معانا؟؟؟

ادهم: لا يا واد مش كده بقولك الباب مقفول من بره

ايمن: وبعدين؟ فين المفتاح؟؟

ادهم: المفتاح جنبك

ايمن بيبص حواليه ومش لاقيه وساره مراته جت هيا
والولاد ومستغربه جوزها بيدور علي ايه؟

ادهم: علي فكره هو مش في الارض

ايمن: امال فين سيادتك؟

ادهم: في البيسين

ايمن بص لادهم وبص للميه ومش مستوعب

ايمن: نعم يا اخويا؟؟؟ ومين بقي هيجبهولك؟؟ وايه اللي
رماه اصلا في الميه؟؟

ادهم: مش وقته المهم انزل هاتو

ايمن: وعلي افتراض ان انا غطاس وعلي افتراض اني
هقلع هدومي وخلي بالك من علي افتراض دي... هشوف
المفتاح ازاي اصلا؟

ادهم: علي فكره في نور عندك وفي نور في الميه هتوره
وهتشوف

ساره: والنبي يا ايمن انزل هههههه شكك هيبقي تحفه
ههههه... وبعدين هو احنا كل يوم بنلاقي ادهم محبوس كده؟
؟

ادهم: عاجبك انتي الموضوع اضحكي اضحكي ما انتو ستات
مخابيل....

ايمن: طيب ولو جبته هفتح اصلا الباب تحت هنا ازاي؟؟
ادهم: هحدفلك مفاتيحي

ايمن: طيب ما تحدفهم واطلع افتحك؟؟

ادهم: ماهو مفتاح اوضه النوم عندك يا فصيح

ايمن: يووه يا ادهم انا غلطان اصلا من الاول

ادهم: لو مش هتعرف اتصل بحد من زمايلي

ايمن: لا هنزل خلاص

ويدوب هينزل سمعوا صوت مصطفى بيتكلم في التليفون
وداخل

ادهم: ايمن خلاص البأف ده ينزل يجيبه بس امانه عليك اول
ما يدخل تزرفه في الميه

ايمن: اعمل ايه؟

ادهم: تزقه... من غير ما ياخذ باله وتزقه ولما يقع تقوله
يجيب المفاتيح

مصطفى دخل ويبصلهم وقرب من ايمن ويبسال بيعملوا ايه
راح ايمن زقه وقع في الميه وهو صوت لان الميه ساقعه

ادهم: ايمن مديونتك انا... انت يالا عندك مفتاحين في الميه
هاتهم وانت تحت

مصطفى مش مستوعب: الموبيل باظ ربنا يسامحك يا ايمن
الايفون باظ

ادهم: هات المفاتيح وبعدها نشوف الايفون ده

مصطفى غطس وطلع مفتاح

ادهم: مش ده في واحد تاني انزل

مصطفى غطس تاني وطلع التاني واخيرا فتحولهم وخرجوا
بره الاوضه

ادهم عطي لمصطفي هدوم يغير ووقفله فوق راسه لحد ما
خلص

مصطفي: هو انت واقف فوق راسي ليه؟

ادهم: علشان تخلص وتتكلم

مصطفي: نعم

ادهم: اللي سمعته تخلص وتتكلم

مصطفي بيبيص لاخته اللي باصه للارض

ادهم: ما تبصلهاش بصلي انا... انت اساس كل المشاكل بينا
من يوم ما عرفنا بعض للنهارده وبالتالي قررنا نبعد اساس
المشاكل

مصطفي: انت عايز تبعدي انا واختي عن بعض؟؟

ادهم: زي ما انت عايز تبعدي انا ومراتي عن بعض

مصطفي: انا كنت بقربكم

ادهم: صح صح.... لما رحتم فضحتني في شغلي كنت
بتقربنا

مصطفي جه يعترض بس ادهم ما عطالوش فرصه

ادهم: ولما رفعت قضيه الطلاق كنت بتقربنا؟؟ ودلوقتي كنا
هنتطلق وبرضه بتقربنا؟؟ تعرف انا كان ممكن اقتل
حمدي؟؟؟ كنت هتعمل ايه ساعتها؟؟ محطتش الاحتمال ده

في بالك؟؟؟ طبعاً لا... احنا عايزين ناخد هدنه شويه منك
ومن افكارك المجنونه

مصطفى: ليلي انتي موافقه علي كلامه ده؟

ليلى: يا اطلق يا اوافق علي كلامه انت اختار لي

مصطفى: هو انتي بجد مقتنعه ان انا السبب في المشاكل
بينكم؟؟

ادهم: اسيبكم مع بعض خمس دقائق مش اكثر

وفعلاً خمس دقائق وطلعهم وقفلهم علي الباب ومصطفى
زعل ومشى

ادهم اتصالحوا هو ومراته اخيراً وكلم حمدي عزمه هو
وخطيبته واتصاحبوا الاتنين جامد

وجه يوم كتب الكتاب وادهم اخذ عيلته وراحوا يحضروا كتب
الكتاب

ادهم مع مراته وابنه مستنين العروسه تخرج لان المأذون
مستني وشويه وايمن جه بيدور علي حد لحد ما شاف ادهم
شاورله وراحله

ايمن: تعال معايا

ادهم: في ايه خير؟

ايمن: خير بس ميرا عايزاك في كلمتين

لیلی ومصطفی بصوا لبعض وادهم استاذن منهم وماشي
لیلی بهزار: او عی تقولك انها بتحبك وندمانه وعايزه تهرب
معاك؟؟

ادهم: هزارك رخم هلی فكره وبعدين لو ههرب مع حد كنت
هربت معاكي انتي زمان هشوفها واجي
ادهم راح لميرا ودخل وهناك كان ولد شاب صغير ادهم شافه
والولد قام يسلم عليه

ادم: انا ادم اخوهم الصغير

ادهم: يا اهلا بيك حمدالله علي السلامه امال بابا وماما فين
مجوش لسه ولا ايه؟

ميرا: زمانهم علي وصول هنقعد احنا علشان الماذون
مستعجل وهما جايين عادي ما تشغلش بالك بس انا عايزه
منك حاجه مهمه

ادهم: شاوري

ميرا: عيزاك انت الوصي عليا

ادهم: نعم؟! انا؟؟ اشمعني؟ اخوكي اهو ربنا يخليكوا
لبعض وابوكي علي وصول استنيه براحتك محدش مستعجل
ميرا: ادهم ادهم اهدي... انا عيزاك انت تكون الوصي مش
عايزه بابا ولا عايزه ايمن.... ايمن هيشهد

ادهم: لا طبعاً ما ينفعش اخوكي موجود

ايمن: مالكش دعوه بيا انا معنديش اي مانع وبعدين احنا
بنعتبرك اخونا الكبير

ادهم: ايوه ماشي مقولناش لكن في وضع زي ده يبقي
اخوها بجد يبقي هو الوصي

ميرا: انا عيزاك انت وبعدين انك تكون وصي ده هيعرف
مصطفي انت ايه بالنسبالي فاهم؟

ادهم: هو عرف خلاص

ميرا: ادهم انا مش هتحايل عليك بس مكنتش متخيله انك
هتتاخر عني؟

ادهم: مش حكايه محايله ولا حكايه اتاخر يا بنتي اخوكي
معاكي

ميرا: انت اخويا الكبير وعيزاك انت وصي انت ايه مشكلتك
مش بتعتبرنا اخواتك قولها صريحه؟؟

ادهم: انتي عارفه اني بعتبركم اخواتي واكثر

ايمن: ادهم ده شرف لينا حاليا انك ترضي تكون الوصي
ممکن لو سمحت توافق ده اذا كنا فعلا اخواتك؟؟

ادهم ضمهم الاتنين: يا متخلفين انتو اخواتي واكثر

ادم: هو انا ماليش مكان في الحضن ده ولا ايه؟ ينفع انا
كمان ابقي اخر العنقود

ادهم ضحك: ينفع طبعا

شده وحصنه هو كمان

مسك ايد ميرا وخرجوا كلهم مع بعض ادهم وفي ايده ميرا
وجنبه ايمن وادم ودخلوا والكل اتفاجئ ان ادهم اللي بيسلم
العروسه

ليلى ابتسمت لجوزها ومصطفى فهم ميرا عايزه توصله ايه

قعدوا كلهم حوالين المأذون اللي فضل يرغي كثير

المأذون: مين موكلك يا عروس

ميرا: ادهم هو موكلي

الكل استغرب وخصوصا عم محمد

ادهم لحماه: مكتوبالك تحط ايدك في ايدي في عيالك الاتنين

الكل ضحك وفعلا حط ايده في ايد حماه للمره التانيه

واخيرا جم للفقره اللي كل واحد بيقول فيها زوجتك نفسي

عم محمد: زوجتك موكلي مصطفى.... الخ الخ

ادهم: زوجتك موكلتي اميره محمود احمد السيد

ادهم في كلمه السيد استوعب الاسم فسكت والمأذون بيكرر

الاسم علشان ادهم يقوله لحد ما ايمن زقه ف فاق

كملوا كلامهم بس ادهم سمع الاسم والدنيا لفت بيه

شد الاوراق بص للاسم كويس

اميره محمود احمد السيد

ايمن محمود احمد السيد

مش مستوعب اي حاجه ممكن يكون مجرد تشابه في

الاسماء

خلصوا وبيمضوا الاوراق

ايمن بهمس: في ايه مالك؟؟

ادهم: مين محمود احمد السيد؟؟ مش قولت ان ابوك حسين

عبد المجيد

ايمن: حسين جوز امي واتبنانا لكن ابونا الله يرحمه من

زمان مش وقته بقي تاريخ العيله ده

ادهم بقي في حاله غير حاله... المكان كله بيصغر بيه

وبيتخفق ومش عارف يتنفس وتقريبا هتهاجمه نوبه خوف

تانيه

الحلقه السابعة عشر

مش مستوعب اي حاجه ممكن يكون مجرد تشابه في
الاسماء

خلصوا وبيمضوا الاوراق

ايمن بهمس: في ايه مالك؟؟

ادهم: مين محمود احمد السيد؟؟ مش قولت ان ابوك حسين
عبد المجيد

ايمن: حسين جوز امي واتبنانا لكن ابونا الله يرحمه من
زمان مش وقته بقي تاريخ العيله ده

ادهم بقي في حاله غير حاله... المكان كله بيصغر بيه
وبيتخفق ومش عارف يتنفس وتقريبا هتهاجمه نوبه خوف
تانيه

الكل بيبارك ويهني وادهم في وادي تاني مش مستوعب
مره واحده ميرا قامت تجري بفرحه
ميرا: ماما بابا

ادهم مش قادر يرفع راسه يبصلهم بس لازم يتأكد
بص وشافها امه قدامه و جنبها اكرت راجل كرهه في الدنيا
وفجأه لقي نفسه جوه تابوت مخنوق مش عارف يخرج منه
الكل بيهني العروسين وهو قام بالعافيه وانسحب بره القاعه

ماشي بيتطوح ببسند علي الحيطه نفسه بيضيق.. مش
عارف يتنفس

عايز يوصل لاي مكان مش عارف اصلا هو فين؟

ليلي لمحت ادهم وهو خارج وانسحبت وراه وشافته بيتطوح
وهو ماشي جريرت عليه مش فاهمه ماله

ليلي: ادهم ادهم في ايه مالك؟؟

بتحاول تسنده بس مش قادره

مصطفي اخوها لمحها وهيا خارجة وبيحاول يروح وراها
بس الكل بيهنيه

ليلي: ادهم مالك رد عليا

ادهم بيشهق مش بيتنفس ابدأ

ادهم: هتخفق هتخفق

ليلي بتحاول تهديه بس مش عارفه دخلوا الحمامات ورقد
في الارض كانه بيغرق وبيطلع في الروح

مش عارف يتنفس نهائي وليلي مش عارفه تمسكه اصلا او
تثبته زي الغريق بالظبط

مصطفي دخل عليها وشاف المنظر

مصطفي: في ايه هو ماله؟

ليلي: اقل الباب وتعال بسرعه ساعدني اثبته

مصطفى قفل الباب وبمسك ادهم يكتفه

مصطفى: ليلي جوزك بيتخفق ن نقله مستشفي بسرعه مش
نكتفه

ليلى: انا عارفه انا بعمل ايه ثبتلي بس انت ايديه لاني مش
عارفه امسكه لوحدى

مصطفى مسك ايديه جامد وليلى ضمته من وراه زي ما
عملت قبل كده

ليلى: اتنفس يا ادهم اهدي و اتنفس... انت مش محبوس انت
بره اهوه... اتنفس،... اهدي... انا جنبك اهدي

ليلى ضمها جامد وهو فعلا بيهدى

مصطفى: ليلي!!!

ليلى: خلاص روح انت وما تجيبش سيره لحد وقول لماما
تخلي بالها من يوسف روح انت علشان محدش ياخذ باله

مصطفى راح لعروسته وهو القلق مالىه

ليلى فضلت مع ادهم لحد ما هدى تماما وبيتنفس طبيعي
ولسه فى حضنها فى الارض

ليلى: ادهم احنا لازم نتحرك من هنا لان ممكن اى حد يجى
يدخل الحمام قوم معايا

ليلى بتساعد ادهم يقف على رجليه وسندته لحد العربيه
وراحت البيت حطته فى السرير وبتقوم مسكها

ادهم: خلیکی جنبی ما تسیبینیش

لیلی قعدت اجنبه واخدتہ فی حضنها زی العیل الصغیر
وفضلت تططب علیہ لحد ما نام

قامت کلمت امها تظمن علی ابنها وقالت ان جوزها بس تعب
شویہ واضطرت تروحه

لیلی فضلت جنب جوزها تراقبه وهو نایم ومستغربہ ایہ
الی حصله

مصطفی مع میرا قلقان وتایہ وهیا بدات تضایق من عدم
ترکیزہ معاها

میرا: یوہ یا مصطفی فی ایہ بقی؟

مصطفی: مفیش هظمن علی لیلی ثوانی

میرا: هو فی ایہ؟ هیا تعبانہ؟ انت کلمتها کذا مره فی ایہ
بقی مالها؟؟

مصطفی: مفیش بس بظمن

میرا: امال مشیوا لیہ بسرعه... انت بتخبی علیا لیہ؟ فی
ایہ الی حصل؟

مصطفی: مفیش ادهم تعب شویہ وروحوا فبظمن اخباره
ایہ؟

ایمن کان جایی علیهم وسمع اخر جمله

ايمن وراهم: ادهم تعبان؟؟ اخص عليك وما تقولش انا
هروحله اظمن عليه هما في مستشفى ولا البيت،؟؟

مصطفى: اهو ده بقي اللي مكانوش عايزينه هو كويس بس
شويه تعب ما تكبروش الموضوع بقي

ايمن: يا اخي انت خليك مع مراتك ورد عليا هو في البيت
ولا المستشفى؟؟

مصطفى: في البيت

ايمن هيمشي بس ميرا وقفت: استتي يا ايمن انا جايه معاك
ايمن: خليكى انتي وانا هظمن واطمنك

ميرا: لأ هاجي

ليلي في البيت جنب ادهم مستتياه يصحي

ادهم عمال بيتقلب يمين وشمال وكانه بيتخايق مع حد
وعرفت انه في كابوس من عرقه وحركاته وصريخه

وفضلت تصحي فيه لحد ما قام مره واحده مفزوع بينهج
وبيبص حواليه وهيا بتكلمه علشان يحس بيها

لحد ما بصلها وشافها واتظمن شداها عليه واستخبي في
حضانها

ليلي: في ايه بس يا ادهم مالك؟؟ حصلك ايه؟

ادهم: خليكى جنبى

ليلي: انا جنبك اهوہ بس قولي في ايه؟

ادهم بيردد نفس الكلمه: خليكي جنبني

وكانه مش سامعها او مش شايفها بس حاسس بالامان في
حضانها

فضل كثير ضاممها كده ومش بيتحركوا ولا يتكلموا ومهما
تتكلم ما يردش عليها

وكل ما تيجي تقوم يشدها زي العيل الصغير

ايمن وعيلته راحوله البيت وليلي قامت بالعافيه تفتح الباب

ليلي: لو حد عايز يظمن عليك؟؟؟

ادهم: مش عايز حد

قابلتهم وبصت لاخوها لانها طلبت منه ما يعرفش حد

اصروا انهم لازم يظمنوا عليه وهيا بتقولهم انه نايم بس
هما مصريين لانهم خايفيين يكون تعبان وهيا مخبيه عنهم

ليلي طلعت لادهم تاني: ادهم ايمن وميرا عايزين يظمنوا
عليك

ادهم: مش عايز حد ارحميني... مش عايز حد

ليلي نزلت وقالتلهم انه نايم ومش مستعد يقوم حاليا
فاضطروا يمشوا

ادهم طول الليل كوابيس مستمره بس مش بيقول لليلى هو
ماله بالظبط

تاني يوم وهو بنفس الحاله بياكل تايه وبيرقد تاني وما
بيتكلمش وكوابيس بتطارده لدرجه انه بقي خايف ينام
وبيحاول يفضل صاحي ومره واحده قام ينزل

ليلى: قولي عايز ايه وانا اجيبهولك؟؟؟

ادهم: سيبيني

ليلى: اللي انت عايزو انا هجيبو قولي عليه بس

ادهم: عايز اجيب حاجه من الصيدليه واجي علي طول

ليلى: انا هنزل قولي بس عايز ايه؟ حاسس بايه؟

ادهم: عايز منبه... حاجه ما تخلينيش انام

ليلى: الحاجات دي غلط انت لازم تقولي فيك ايه والكوابيس
دي ايه ونوبه الفرع اللي جاتك ايه سببها افتحي قلبك يا
ادهم

ادهم: انا هنزل سلام

ليلى: انا هجيبك ارتاح انت بس

نزلت ليلى تجيبلو المنبه اللي عايزو بدال ما ينزل هو

رجعت وهو اخذ من العلاج وكل ما يحس انه عايز ينام ياخذ
المنبه وطبعاً رافض يقابل اي حد

ايمن راحله تاني بس مع ابوه وامه وكانوا عايزين يتعرفوا
ويظمنوا عليه بس ادهم اول ما عرف اتجنن ومسك في ليلي
واترجاها تنزل تطردهم كلهم والا هو هينزل يطردهم
فضل في الاوضه هيتجنن مش عارف يعمل ايه؟ خايف من
شيئ وهمي ومجهول...

ليلي اعتذرت للناس ومشيووا وهيا رجعت لجوزها تحاول
تقرره هو ماله بس رافض ينطق ومستمر علي البرشام
ليلي شدته من ايده: غلط غلط... انت هتدمنه... هيدمرك...
جسمك محتاج يرتاح

ادهم شد من ايدها البرشام: مش عايز انام الكوابيس حقيقه
مش عايز انام

ليلي: ما هو انت لازم هتنام بقالك يومين وده التالت وده غلط
جدا لازم تمام... اتكلم معايا او تعال نروح لدكتور ونشوف
سبب الكوابيس دي ايه؟ بس اللي انت بتعمله ده غلط
ادهم: انتي فكراني مجنون ولا ايه؟

ليلي: انا مقولتش كده بس انت هتفضل كده لامتي؟؟؟
هاه!؟؟ مهما تفضل صاحي جسمك هينهار وهتنام

ادهم: سيبيني لوحدي... بقولك سيبيني

ادهم شدها وخرجها بره وفضل هو لوحده عازل نفسه عن
الكل حتي ابنه

بعد ثلاثة ايام

ايمن: ميرا يا ميرا

ساره: حبيبي خرجت مع مصطفى في حاجه

ايمن: لا يا جميل بس القسيمه جت بتاعتها كنت عايز
اوريهالها

ساره: وريني

ايمن عطاهاها وهو بيغير هدومه

ساره: هههههههه غريبه

ايمن: ايه اللي غريب؟؟

ساره: اسماؤكم انتو التلاته

ايمن: احنا التلاته مين؟ ومالها اسماءنا؟؟

ساره: نفس الاسم انت وميرا وادهم

ايمن: يعني ايه نفس الاسم؟؟ انتي هبله؟؟

ساره: تعال شوف (قعد جنبها) اهو شوف

اميره محمود احمد السيد

ادهم محمود احمد السيد

ايمن محمود احمد السيد

ايمن بييص ومستغرب وافتكر ادهم وحاله الاستغراب اول ما
شاف الاسم وافتكر الحوار اللي دار بينهم وانسحابه من
الفرح ورفضه انه يقابلهم

ساره: ايمن.... ايمن،...،

ايمن: ايه مالك؟

ساره: انت اللي ايه روح فين؟ بتفكر في ايه؟

ايمن: بفكر في ادهم.... معقوله؟؟؟

ساره: ادهم ماله ومعقوله ايه؟ اتكلم بقي علي طول؟؟

ايمن: من 25 سنه يا ساره امي خرجت هيا وادهم اخويا
اللي قولتلك عنه ورجعت من غيره انا فاكر اليوم ده
كويس... ولما رجعت لوحدها سألتها ادهم فين بس زعقتلي
وحبستني في اوضتي وتاني يوم عيطت كتير وجه حسين
وبعدها خرج فضل كتير يدور علي ادهم وبعدها قالوا انه
مات

ساره: وبعدين ايه علاقه كل ده بادهم... لمجرد انه نفس
الاسم فكرت كده؟؟؟

ايمن: مش بس نفس الاسم.... احساسنا ناحيته... ادهم
دخل قلوبنا واتعلقنا بيه وهو كمان اتعلق بينا... علاقه مع
ميرا اللي محدش فاهمها... علاقتي انا بيه..

محدث علق علينا لاننا رجاله فتقبلتوا الامور عادي لكن
علشان ميرا بنت افترضتوا ان القرب ده حب...

ساره: ايمن انت عايز توصل لايه؟

ايمن: ادهم هو نفسه ادهم اخونا

ساره: لا مش معقوله.... طيب هتأكد ازاي؟

ايمن: هسال حسين ادهم اخونا مات ولا تاه ولا ايه اللي
حصله بالظبط؟؟؟

ايمن راح فعلا لابوه حسين ومش عارف يبدأ الكلام ازاي
معاه

حسين: ايمن بقالك نص ساعه بتلف وتدور عايز ايه؟ قول
علي طول

ايمن: كنت عايز اسألك سؤال عن حاجه قديمه شويه

حسين: يا ابني اسأل علي طول في ايه؟

ايمن: انت فاكر ادهم اخويا؟

حسين: طبعا فاكره الله يرحمه

ايمن: هو مات فعلا؟؟ يعني انت متأكد انه مات؟؟ ولا انت
افترضت انه مات؟؟

حسين: ياه يا ايمن انت ليه بتفتح دفاتر قديمه مش هيجي
من وراها غير جروح قديمه هتفتح؟؟؟

ايمن: معلىش رد عليا اصل ساعتها ماما خرجت بيه ورجعت
من غيره وبعدها بكام يوم قولتو انه مات فمحتاج اعرف
حسين: والله ما عارف اقولك ايه؟ انا معرفش امك ساعتها
اخذته فين؟ وهيا نفسها مش عارفه بسبب حالتها طبعا اللي
انت عارفها.. وبعدها ما عرفتش برضه هيا وده فين؟؟
واقسم بالله يا ايمن انا ما خليت مكان ما دورتش فيه... انا
دورت عليه في كل مكان و عملت محاضر ودورت في
المستشفيات والاحداث واي حته تخطر علي بالي... وبعد ما
فقدت الامل افترضت انه مات علشان امك تهدي لانها كانت
هتجنن تماما علي ابنها وحالتها كانت هتدهور... انا قتلها
انه مات علشان بس اسكتها لكن لو انت تفتكر ان احنا فضلنا
كذا شهر في مصر قبل ما نسافر بره وده كان لاني كنت
مستمر في البحث عنه وكلفت مخبرين خاصيين

انا عملت كل اللي اقدر عليه

ايمن: بابا انا ما بتهمكش ابدأ انك قصرت

حسين: امال انت بتسأل ليه؟

ايمن: اتفضل كده شوف الورقه دي

ايمن عطاله القسيمه

حسين: دي قسيمه جواز اختك؟؟

ايمن: فعلا شوف اسم الوصي عليها

حسين: مش هو ادهم اللي انتو بتحكوا عنه؟

حسين قري الاسم واتفاجئ

حسين: ده معناه ايه؟

ايمن: معرفش قولي انت معناه ايه؟

حسين: يمكن يكون ولد نصاب عارف الحكايه وحب ينوب

من الحب جانب؟؟؟

ايمن: لا لا لا ده راجل اولا ظابط وله وزنه ووضعده ده غير

ان حالته الماديه ميسوره مش محتاج يعني لا الاحتمال ده

ملغي تماما

حسين: امال انت عايز تقول ان هو ادهم نفسه؟؟؟

ايمن: ليه لا؟؟ مش يمكن ده سر انجذابنا لبعض احنا التلاته

وتعلقنا ببعض؟؟؟

حسين: طيب هنتاكد ازاي؟؟ مش معقوله هتروح تقوله انت

اخونا ولا لا؟

ايمن: طيب نسأل ماما

حسين: لا ما تدخلش امك في الموضوع كفايه اللي هيا فيه

ايمن: لو هو ده فعلا ادهم اعتقد ده هيعالج اللي هيا فيه لازم

اسألها

ایمن دخل عند امه واسمها هبه... دخل لقاها حاضنه برواز
وسرحانه

ایمن: انتي لسه برضه حاضنه صورتته؟؟ نفسي مره ادخل
الاقیكي بتعملي اي حاجه غير انك حاضنه صورتته؟؟؟
هبه ابتسمت وبصت للصوره بحب: مش ابني واتحرمت منه
اعمل ايه؟ يالا ربك كريم

ایمن: امي هو انتي لما اخدتيه وخرجتي بيه ورجعتي من
غيره روحتي فين؟
هبه ارتبكت: انا ما اخدتوش انا معرفش هو راح فين؟ انت
بتتهمني اني ضيعته؟؟؟ بتتهمني اني كنت ام مهمله هاه؟
انا... انا... انا معرفش

كانت بتقول جمل مش مترابطه نهائي

ایمن: ماما انا ما اقصدهش اهدي اهدي ماما
هبه: انا معرفش هو راح فين... انا... انا... انا
دخل حسين: انت برضه كلمتها؟؟ اهدي يا هبه اهدي
حبيبتي محدش بيتهمك بحاجه اهدي
كانت بتعيط بحرقه وجوزها ضمها في حضنه وبيحاول
يهديها لانها كانت بتتنفس بالعافيه وبتتهج
حسين ضمها جامد وكتفها: اهدي علشان ما تجيلكيش
النوبه تاني اتنفي اهدي... اتنفي هششششش

شاوړ لایمن یطع بره ویسیبهم

ساره: عملت ایوه جوهره؟؟؟ وصلت لِحاجه؟؟

ایمن: ولا ای حاجه بس وصلت امی للنوبه مش اکثر

ساره: اعتقد ان الاجابه عند ادهم نفسه

ایمن راح یزور ادهم ومعاہ میرا ومصطفي وقابلوا لیلی
الی کالعاده قائلهم ان ادهم نایم

ایمن: لیلی انا لازم اکلمه ضروري،... لازم افهم منه؟ لیلی
ارجوکی

لیلی: انا لو بایدی حاجه مش هتأخر

ایمن: ادهم مش عیان صح؟ هو بس بیهرب مننا

مصطفي: وهیهرب لیه یعنی؟ ادهم بیحبکوا جدا

لیلی: تقصد ایه یا ایمن بانه بیهرب؟ ویهرب لیه منکم؟

ایمن: هو مقالکیش ای حاجه؟؟

لیلی: ادهم مش بیتکلم نهائی بس حابس نفسه؟

ایمن: هو ادهم فین اهله یا لیلی!؟

لیلی: اهله؟؟ انت بتسأل سؤال زی ده لیه؟

ایمن: لانی شاکک فی حاجه وعایز اتأكد منه وبما انه مش
عایز یتکلم فبسالک انتی.. فین اهله؟

ليلى: استنى لما يقابلك واسأله بنفسك وهو حر يجاوبك او
لأ

ايمن: ليلى!!!! ادهم احتمال كبير يكون اخويا فمحتاج اتأكد
خليني اقابله

ليلى افكرت كتب الكتاب وحاله الخوف مش يمكن يكون
ادهم اكتشف ده وعلشان كده دي حالته؟؟؟

ميرا: انت بتقول ايه يا ايمن؟؟ ادهم اخونا ازاي؟

ايمن: هو ادهم اخونا اللي افكرناه مات من 25 سنه فانت
بس انتي كنتي صغيره قوي ساعتها وعلشان كده ما
تفتكريهوش

ليلى: ايه اللي خلاك تقول انه اخوك؟؟؟

ايمن طلع القسيمه: دي اللي خلتي اشك.... اقري اسمائنا
احنا التلاته

مصطفى وليلى قروا ودماعهم شغاله

مصطفى: هو انا ليه فعلا ما لاحظتتش الموضوع ده قبل كده؟
؟

ليلى: ممكن يكون تشابه اسماء مش اكثر وبعدين ممكن ده
يكون اسم ادهم اختاره يشيله وخلص هو قالي انه ساعه ما
اشتغل كان لازم يكون له اسم فاختر اسم حد ميت من كذا
سنه ومالوش عيله

ادهم اختار الاسم عشوائي

مصطفى: لا يا ليلي ادهم ما بيختارش حاجه عشوائيه هو ممكن يكون اختار اسم ابوه علشان يشيله هو في الملجأ رفض يقول اسم عيلته بسبب اللي حصله وفي نفس الوقت كان عارف اسمه ولما قدر يتحمل المسئليه شال اسمه الحقيقي

ايمن: ده معناه ان هو اخويا فعلا؟؟

وهما بيتكلموا الباب خبط ومصطفى فتح كان حسين وهبه مراته

مصطفى: ليلي دي هبه والدة ميرا وابوها حسين

ليلى وفتت بعداء للست اللي حاولت تقتل ابنها بس اتفاجئت بست كبيره ضعيفه طيوبه جدا معرفتش تكرهها ونفت انها تكون فعلا امه

دي مش ام ممكن تتخلي عن حد من عيالها ابدأ

حسين: انا اسف بس ايمن فتح موضوع ما ينفعش نتجاهله وامه اول ما عرفت اصرت انها تيجي بنفسها تشوفه اسف يا بنتي

ليلى: لا يا عمي بس ادهم بجد رافض يشوف حد

هبه: طيب وريني صورته حتي انا لازم اشوفه لازم

عيطت جامد وحسين مسكها علشان يسندھا

ليلى: حضرتك اهدى بس

حسين: طيب قولينا ادهم جاي منين و أصله ايه؟

ليلى سكتت وخايفه تتكلم ومش عارفه تعمل ايه؟

مصطفى: ادهم جاي من ملجأ

هبة: وقبل الملجأ كان فين؟؟

الأتنين سكتوا وبصوا لبعض مش من حقهم يقولوا حاجة زي دي... سبق وخانوا سره ومش قادرين يعملوها تاني هبة انهارت جامد وفضلت تعيط كتير وتترجاهم يقولولها او ادهم ينزل يقابلها

ليلى: انا اسفه والله بس دي حاجة خاصة بيه... بصي انا هطلع انزله غصب عنه او اخليكي انتي تقابليه خلاص بس انتي اهدى

ليلى طالعه لجوزها والى سؤال وسؤال جواها

ممکن يكون ادهم غلطان وظلم امه؟؟

ممکن يكون تاه مثلا من امه وافترض الموضوع ده؟

ايه ياتري اللي حصله؟؟ هيا مش متأكده من اي حاجة غير حاجة واحده وهيا ان الست دي استحاله تعمل اللي ادهم قاله نهائي..... في لغز في الموضوع ده

ليلى دخلت لجوزها كان نايم... اخيرا جسمه انهار ونام
وهيا عارفه ان ده لازم يحصل

محتاره تصحيه ولا لاء؟ بقاله تلات ايام ما نامش بس
الموضوع يستاهل يصحي علشانه مش يمكن يكون ظلم امه
وده الاوان ان كل حاجه تبان؟؟؟

لا مش هتصحيه هما يستنوا لحد ما هو يصحي.....
وهيا معاه جرس الباب رن تحت فخلاص تسويه براحتة
وتنزل

يدوب هتخرج سمعت صوته بصتله بس كان نايم لكن
بيتحرك وبيتكلم واكنه بيتخاق مع حد
او محبوس في حاجه وعائز يخرج منها
العرق كتير لدرجه ان هدومه مبلوله تماما وبيتحرك وكانه
بيعاني من كابوس

ليلى قربت تصحيه تنقذه من كوابيسه
ليلى: ادهم حبيبي اصحي ده مجرد كابوس ادهم اصحي
ادهم مش بيصحي فبتهز فيه جامد علشان يفوق
ادهم فتح عنيه مره واحده وزقها وقعها جنبه علي السرير
ومره واحده هجم عليها بيخنقها

ایدیہ الاتین حوالین رقبتهآ و بیخنقہآ تماما و ہیا بتحاول
تتکلم او تصرخ او تقوله انہا لیلی بس مش قادرہ... بتحاول
تبعء ایدیہ بس ہیہات قوتہا من قوہ اءم جوزہا
کل الی فکرت فیہ احساسہ هو لما یفوق ویکتشف انہ قتل
مراتہ بایدہ؟؟؟؟

نفسہا راح تماما وروحہا بتطلع واحده واحده وبتغمض
عنیہا خلاص واستسلمت ان دی نہایتہا.....

الحلقه الثامنة عشر

اءم مش بیصحي فبتہز فیہ جامء علشان یفوق
اءم فتح عنیہ مرہ واحده وزقہا وقعہا جنبہ علی السریر
ومرہ واحده ہجم علیہا بیخنقہا
ایدیہ الاتین حوالین رقبتهآ و بیخنقہآ تماما و ہیا بتحاول
تتکلم او تصرخ او تقوله انہا لیلی بس مش قادرہ... بتحاول
تبعء ایدیہ بس ہیہات قوتہا من قوہ
کل الی فکرت فیہ احساسہ هو لما یفوق ویکتشف انہ قتل
مراتہ بایدہ؟؟؟؟

نفسها راح تماما وروحها بتطلع واحده واحده وبتغمض
عنيها خلاص واستسلمت ان دي نهايتها.....

ليلي خلاص غمضت عنيها ومقاومتها بتقل تماما لحد ما
انتهت وايديها وقعت جنبها

الباب اتفتح ومصطفى دخل شاف المنظر ده جري وزق ادهم
بعيد وضربه بس ادهم مسك مصطفى وضربه وخلعله دراعه
في ايده

وزقه وقعه وطلع بره لقي الكل في وشه

اللي كان بيخبط كان مديره جاي يطن عليه

المدير: ادهم مالك في ايه؟

ايمن قرب عليه وجه يمسه ادهم زقه جامد اتخبط في
الحيطة ووقع في الارض

مصطفى خرج: سيبوه محدش يللمسه

ادهم بيصلهم كلهم باستغراب وكأنه ما يعرفش حد فيهم
نهائي

واخيرا سابهم وجري خرج بره بيته يجري حافي

مصطفى: الحقوني ليلي

كلهم جريوا عليها مكنتش بتتنفس

مصطفى: محتاجه حد ينعشها ويعملها تنفس صناعي وينشط قلبها

ايمن: انت اعملها انت اكيد متدرب

مصطفى دموعه نازله: ادهم كسر دراعي مش هقدر

المدير: اتصلوا بالاسعاف وانا هحاول انعشها

وفعلا بدأ ينعش فيها ويضغط علي قلبها والكل متوتر لحظات بتعدي وكأنها ساعات

لحد ما اخدت نفس طووويل وفاقت بس اغمي عليها علي طول

الاسعاف وصل ونقلوها بسرعه علي المستشفى

مصطفى رجعوله دراعه مكانه واتجسس وليلي اتحطت في العناية تحت الملاحظه لانهم خافوا ان البيبي يتأثر

ابوها وامها والكل حواليتها حتي حسين وهبه

هبه في حاله صمت تام

ايمن: مصطفى هو ايه اللي حصل؟

مصطفى: معرفش... انا دخلت لقيت ادهم فوقها وبيخنقها وزقيته بعيد بصلي وكانه ما يعرفنيش ولما حاولت امسكه كسر دراعي وانت شفت عمل ايه بره

ايمن: ايوه يعني ايه ده؟

مصطفى: معرفش اول مره اشوفه كده

هنا دكتور ظهر وراهم

الدكتور: اعتقد ان هو كان نايم وما صحيحش بدليل انه

معرفش مراته ولا اهله صح؟

مصطفى: حضرتك تبقي؟؟

الدكتور: اسف معرفتكمش علي نفسي... انا الدكتور عصام

الدخيلي استشاري طب نفسي وادمان وماجستير امراض مخ

واعصاب

مصطفى: اه اهلا وسهلا

ايمن: دكتور بس هو قام وجري ازاي يبقي نايم؟؟؟

الدكتور: هو صحي لكن عقله ما صحيحش وتسعين في الميه

كان وسط كابوس وحد صحاه وبالتالي هو بيكمل كابوسه...

هو حاليا عايش جوه الكابوس بتاعه وبالتالي هو خطر علي

نفسه جدا

المدير تدخل: وبقدرات ادهم هو خطر علي اللي حواليه

الدكتور: فعلا لو حد وقف في وشه ممكن عادي يعمل فيه

زي ما عمل في مراته... هو حاليا مش في وعيه ولازم

تجيبوه هنا لازم يكون تحت الملاحظه

بس الاول بقي ايه سبب الصدمه اللي هو فيها؟؟

مصطفى: محدش يعرف والوحيدہ اللي ممكن تعرف تجاوبك
هيا اللي جوه دي

هبة: حسين انا عايزه امشي من هنا ارجوك روحنى

حسين: طيب... ايمن انا هروح والدتك ومعاكم بالتليفون
ماشي

هبة روجت وايمن وميرا فضلوا مع ليلى والمدير رفع حاله
الطوارئ وطلع فريق كامل يدور على ادهم في كل مكان
واصطياده باي طريقه

ليلى فاقت واول ما فاقت صرخت وفضلت تنادي على ادهم...
هدوها وطمنوها وحكولها اللي حصل

خرجت من المستشفى تستنى جوزها اللي مفيش اي اخبار
نهائي عنه

هبة هيا وحسن راحو لليلي يطمنوا عليها

وليلى حاسه بالخيانة لادهم لانها حبت هبة جدا ومش عارفه
تكرها باي طريقه

حنينه جميله طيبه رقيقه انسانه بكل معاني الكلمه

استحاله الانسانه دي هيا نفسها اللي ادهم حكى عنها

الكل متجمع عندها مستنى ادهم يظهر

هبة: يا بنتي وحياه ابنك واللي في بطنك عرفيني بس ادهم
هو ابني ولا لأ؟

ليلى: انا والله ما اعرف ادهم ما اتكلمش معايا نهائي
مره واحده ساعت كتب الكتاب قام وانسحب وخرجت وراه
وكان بيتخفق مش عارف يتنفس وفضلت جنبه لحد ما هدي
وجبته لهننا وبعدها ما اتكلمش نهائي بس كوابيس ومقاليش
كوابيسه دي ايه؟

حسين: هو لما اتخفق ده تفسيريه بايه نوبه خوف مثلا؟؟
ليلى: فعلا اسمها نوبه فزع ودي كانت ثاني مره تحصله
بس انت بتسأل ليه؟

حسين وايمن بصوا لبعض

ايمن: ليلى انتي لازم تقولي لنا ادهم حكاك ايه عن ماضيه!!!
ادهم اخونا يا ليلى

ليلى: ما اعتقدش يا ايمن نهائي ان ادهم اخوك
ايمن: ليه بتقولي كده؟

ليلى: لان مامتك ست طيبه قوي قوي

هبة: وايه علاقه دي بان ادهم ابني ولا لأ؟

ليلى: ادهم مامته انسانه معندهاش قلب ولا مشاعر وانتي
مش كده ابدأ

هبة: حبيبتي انتي انسانه رقيقه بس احكيلنا ادهم قالك ايه
وليه بتقولي كده عن امه؟؟ ارجوكي طمني قلبي يا بنتي!!

ليلي: ادهم امه حاولت تقتله لولا القدر تدخل

الكل بص لبعضه

حسين: ليلي انتي لازم تقوليلنا بالظبط ايه اللي حصل؟

ليلي: بعد ما ابوه اتوفي امه كانت علي علاقه بحد تاني
وادهم كان عارف ده

حسين وهبه بصوا لبعض

حسين بانتباه: كملي وبعدين؟

ليلي: وبعدها في يوم اخدته يزوروا قبر والده وهناك قفلت
عليه وسابته ومشيت

هبة شهقت وحطت ايدها علي قلبها: يا لهوي حبست ابني
في قبر ابوه يا لهوي يا ابني

دخلت في موجه عياط هستيري وليلي مش فاهمه حاجه ابدأ

ليلي: اكيد ادهم مش ابنيك

هبة: هو ابني... انا عارفه ابني... انا عملت فيه كده

انا عملت فيه كده.....

حسين: اهدي يا هبه اهدي... طيب يا ليلي لما خرج ما رجعت البيت ليه؟ ادهم كان كبير واكيد كان عارف اسمه وعنوانه؟؟؟

ليلي: اخذ ثلاث ايام محبوس ولما خرجوا ودوه المستشفى وكان في حاله صدمه ولما فاق هرب وراح بيته بس هناك لقي جنازه في البيت وامه بتعيط فعرف انها مش عيزاه في حياتها فرجع المستشفى تاني ورفض يتكلم نهائي ومن هناك علي الملجأ وبس ولما كبر واشتغل عرف انهم هاجروا ومحاولش يدور عليهم

هبه: ابني.... ابني..،. انا عايزه اشوف ابني

حسين: اهدي يا هبه واول ما يرجع او نعرف مكانه هتيجي وتكلميه وهو لما يسمعك هيسامحك

هبه: انت شايف اللي انا عملته ده يغتفر... انت شايف انه ممكن حتي يقبل يبص في وشي؟؟؟ استحاله يسامحني استحاله

دخلت في هستريا عياط واضطر حسين انه ياخدوها ويروحها وليلي مش فاهمه اي حاجه

مصطفى فضل معاها يبات معاها خوفا عليها من ادهم لو رجع لان في حراسه برضه علي البيت علشان يسيطروا عليه

آخر الليل وليلي داخله تمام الباب خبط وراحت تفتح مصطفى
وقفها بس هيا برضه فتحت ولقت ادهم قدامها واول مره
تشوفه بالمنظر ده

هدومه كلها طين ومش نظيفه... دقنه طويله وشعره
منكوش... حافي رجليه مش نظيفه وفيها اثار دم ناشف...
من الاخر كله علي بعضه زي متشردين الشوارع... ووراه
بتوع الامن مش عارفين يعملوا ايه؟

هما عندهم اوامر انهم يقبضوا علي ادهم الوحش مش راجل
تايه متشرد!!!!

ليلي: ادهم حبيبي ادخل... تعال

ادهم خطي خطوه وكان هيقع وليلي سندته ومصطفى
ساعدها وطلعوه فوق لحد الحمام وهنا ليلي

ليلي: مصطفى اطلع انت بره انا هتصرف معاه

ادهم كان مستسلم تماما بين ايديها مش بيتكلم نهائي

مصطفى: مش هسيبك لوحده معاه

ليلي: اطلع بره ومالكش دعوه

مصطفى: ولو فاق واتهجم عليكي؟؟؟

ليلي: ما اعتقدش ولو حصل هناديك خلاص اطلع بقي

مصطفى: ليلي انا ممكن اساعده؟

ليلي: لا محدش هيساعد جوزي غيري اطلع انت

ليلي ساعدت ادهم ونظفته وخرجته وهو ماشي معاها
مسلوب الاراده... حطته في السرير واول ما حطته نام
وفضلت جنبه لحد ما طلع النهار وصحيت لفته لسه نايم
فقامت وحضرت فطار وطلعت تصحيه

كانت متردده وقفت قدام المرآيه ودارت الاثار علي رقبتها
بايشارب ربطته عليها

ليلي: ادهم... ادهم اصحي

ادهم فتح عنيه وبص حواليه واول ما شاف ليلي ابتسم
ادهم: هو انا ليه حاسس ان بقالي كتير ما شفتكيش؟؟؟
واحشاني؟؟

ليلي اطمنت ان جوزها صاحي وضمته ونزلوا الاتنين في
حضان بعض يفطروا

ادهم اول ما شاف مصطفى بص لمراته

ليلي: كنت لوحدي وكان لازم حد يبات معايا

ادهم: انا لسه صاحي من النوم كنتي لوحديك ازاي؟

ليلي: الفطار جاهز يالا نفطر وبعدها نطرده شر طرده

قعدوا يفطروا

ادهم: ايه اللي كسرلك دراعك كده؟ اتخانقت مع مين؟

مصطفى بص لاخته

مصطفى: هو مخلوع مش مكسور ما تشغلش بالك

فطروا وهو اخذ مراته وطلعوا اوضتهم

ادهم كانت مراته وحشاه جدا وكل ما بيحاول يقرب بتبعد

ادهم: ما تفكي ام البتاع اللي علي رقبتك ده؟

ليلي: ما تروح تحلق دقنك دي الاول ايه رايك؟

ادهم: انا مش فاهم اصلا هيا طولت امتي بس ماشي هحلقها
الاول

ادهم دخل يحلق دقنه وهيا انتهزت الفرصه وكلمت دكتور
عصام وبتحكيه الوضع ادهم سمعها بتتكلم فخرج يشوفها
بتقول ايه بس لمحها بتتكلم في التليفون فمهتمش ودخل
يكمل

ليلي حكى لدكتور عصام الوضع ايه وتشوف هينصحها بايه
تعمله؟؟؟

عصام: المهم يا دكتور انك لازم تقنعيه يجي عندي

ليلي: هحاول اقنعه ماشي

ادهم خرج وهيا بتتكلم فاتوترت ونهت المكالمه بسرعه

ادهم: ايه بتكلمي مين؟

ليلي: واحده صاحبتى

ادهم: امم وهتقنعي مين بايه؟

ليلي مش عارفه تقول ايه؟: هتقنك انت باني ارجع شغلي

ادهم: وانا امتي اعترضت علشان اكون محتاج لاقتاع؟؟

ليلي قربت منه: المهم انت بقيت امور قوي لما حلقت كده

ادهم فك ايديها من حوالين رقبتة وبعد عنها

ادهم: دي اول مره تقفي قصادي وتكدي عليا كده عيني

عينك... الظاهر انك نسيتي انك متجوزه ظابط وبيعرف

يكشف الكذب بمنتهي السهوله

ليلي: وبعدين يا ادهم؟

ادهم: بعدين ايه؟ بتكدي عليا ليه؟

ليلي: ممكن ما تشغش بالك باي حاجه وتثق فيا؟

ادهم: انا بثق فيكي بس انتي واقفه قصادي وبتكدي عليا

عيني عينك كده... قولتك مصطفى ما يجيش واقوم من

النوم الاقيه بايت هنا وتقوليلي اصل كنت لوحدي... ايه اللي

بيحصل هنا؟؟ لو سمحتي بطلي كذب عليا

ليلي: ادهم ممكن تهدي

ادهم بيزعق: علي اساس انتي شايفاني مجنون ولا ايه؟

مش ههدي غير لما افهم

هنا مصطفى فتح الباب ودخل بسرعه

مصطفى: في ايه صوتك عالي ليه؟

ادهم باستغراب: وانت من امتي بتدخل اوضه نومي كده؟
وانت اصلا قاعد في بيتي ليه؟ اتفضل اطلع بره

مصطفى: مش هطلع وانت بالمنظر ده

ادهم: ما تخلينيش

قاطعہ مصطفى: ايه؟ تكسر دراعي تاني؟؟

ادهم: هو انا كنت كسرت هولك اولاني علشان اكسر هولك
تاني؟؟ بس فعلا ممكن اعمالها

مصطفى لاخته: قوليله اللي حصل

ادهم: ايه اللي حصل؟؟

ليلى: اطلع بره يا مصطفى وسيبني انا اتصرف معاه

مصطفى: مش هسيبك لوحدك معاه

ادهم: نعم؟؟ مش هتسيبني ايه؟ اخوكي بيقول ايه؟

ليلى: مالکش دعوه بيه... مصطفى اطلع بره

ادهم: فهميني الاول قصده ايه؟ ويقصد ايه باني كسرتله
دراعه؟؟

ليلى: مش وقته ارتاح الاول

ادهم: ليلى

مصطفى: ما تعليش صوتك عليها واهدي

ادهم: مش ههدي وانت اطلع بره

مصطفى: مش هطلع يا ادهم غير لما تهدي

ادهم: اطلع بره

مصطفى: ادهم اهدي

ادهم رايح ناحيته علشان يرميه بره بس اول ما راح ناحيته

ليلي جريت ووقفت قدام اخوها

ادهم وقف مش فاهم هيا خايفه علي اخوها كده ليه منه

ادهم: ابعدى عن وشي

ليلي: مش هبعد.. مصطفى اطلع انت بره ارجوك

مصطفى: انتي الظاهر اتجننتي انا مش هسيبك معاه انتي

فاهمه؟ مش هسيبك لوحدك معاه ريحي نفسك

ادهم هيتجنن: انت بتقول ايه؟ مش هتسيب مين لوحدها

شد ليلي جامد بعيد عن اخوها

ادهم: ابعديلي انتي كده... وانت كلمني انا... يعني ايه مش

هتسيبها معايا هاه؟ طيب انا هرميك بره ووريني مش

هتسيبها ازاي؟

ادهم مسكه يدوب من دراعه السلیم ليلي جريت عليه ووقفت

في النص بينهم

ليلى: ادهم ارجوك انا هطلعه بره ارجوك انت اهدي

ادهم: اهدي اهدي اهدي انتو عايزين تجنوني؟؟؟ انتو
شايفيني مجنون قدامكم؟؟

مصطفى زق اخته بعيد: ايوه مجنون... مجنون وستين
مجنون كمان.. لما تخرج بره البيت بهدوم البيت وحافي
وتفضل اربع ايام بره محدش يعرف عنك حاجه وترجع
متبهدل ومطين تبقي مجنون... لما تمسك مراتك وتخنقها
وما تسيبهاش غير لما تطلع روحها قدامك تبقي ستين
مجنون... لما انا اجي اشدك من فوقها تكسرلي دراعي تبقي
مجنون... يا اخي ده انت حتي ايمن ضربته... ولما تكون
مش فاكر كل ده تبقي مجنون ولا مش مجنون؟؟ هاه؟
قولي انت؟؟؟

ادهم في حاله زهول مش مصدق كل ده

ادهم: انت كداب علي فكره... ليلى قولي ان هو كداب

مصطفى: لا انا مش كداب وابسط دليل رقبه مراتك اللي
لابسه عليها ايشارب علشان تداريها منك... وعلي فكره ليلى
كانت ميتة لما انت سيبتها وانا معرفتش اعملها حاجه
بدراعي اللي انت كسرته ولولا المدير كان هنا وانعشها
رالاسعاف جم بسرعه كان زمانك دلوقتي واقف علي
قبرها... ولعلمك بتوع الامن اللي كانوا بره دول كانوا

علشانك.. علشان يقبضوا عليك اول ما تظهر او يخدروك لو
لزم الامر...

ليلى هنا زقت اخوها لحد ما خرجته بره

ليلى: اطلع بره... ادهم كان عنده حق لما قال انك سبب كل
المشاكل بينا... اطلع بره بيتي اطلع

ليلى طلعت اخوها بره وقفلت الباب وبصت لجوزها

ادهم قرب منها وحط ايده علي رقبتها بيفك الايشارب اللي
عليها... ليلى حاولت تمنعه بس معرفتش

فكه واتصدم لما شاف اثار الخنق عليها... ولونها الازرق

ادهم: انا عملت كده فعلا؟ رودي عليا... انا عملت كده؟ انا
خنقتك؟؟

ادهم بيرجع لوري مش مصدق ابدا انه ممكن يأذي ليلى
حبيبته بايداه؟؟

ليلى قربت وبتحاول تمد ايدها تمسكه بس هو بيبعد

ليلى: ده كان غصب عنك انت كنت نايم... كنت في كابوس
ومصحيتش منه... ده كان غلطي ان انا

قاطعها ادهم: ان انتي ايه؟ بتصحي جوزك؟؟؟ وهو كل
واحد بتصحي جوزها بيقوم يخنقها؟؟

ليلى: انت كانت اعصابك تعبانة مش اكثر... وانت سكت
ومرضيتش تتكلم وتففضض واخذت البرشام المنبه وقولتلك

انه غلط وبياتر تاثير سلبي... كل دي ظروف اتجمعت مع
بعض

ادهم افكر فجأه ابنه

ادهم: يوسف؟؟ يوسف فين؟ اوعي اكون عملتله حاجه؟؟

ليلي: لا... لا يا حبيبي.. يوسف كويس مكنش موجود اصلا
ساعتها

ادهم: ميعرفش حاجه عن اللي حصل؟؟

ليلي: لا ما يعرفش

ادهم: امم طيب كنتي بتكلمي مين وانا في الحمام؟؟ ولو
سمحتي متكديش عليا

ليلي: كنت بكلم الدكتور... دكتور عرفناه في المستشفى
اسمه عصام

ادهم: دكتور نفسي؟؟

ليلي: ايوه... هو قال انك احتمال كبير تكون نايم
ومصحيثش وعلشان كده اتصرفت بالطريقة دي

ادهم: وقالك ايه دلوقتي؟ تبعدني عني؟ ولا تفضلي ولا ايه؟

ليلي: هو عايز يتكلم معاك بنفسه

ادهم: انتي شايفاني مجنون؟؟؟

ادهم كان بيتكلم بكسره

ليلي اخدته في حضنها: لا يا حبيبي ابدأ ابدأ... انا مقدره
ظروفك ومقدره اللي بيحصل وعرفت انت زعلت ليه ساعت
كتب الكتاب

ادهم بصلها: عرفتى؟؟

ليلي: ومش انا بس... ايمن اخد باله من اسماءكم المتشابه
وهو كمان شاكك انك تكون اخوه

ادهم سكتها: انا مش عايز اتكلم في الموضوع ده... انا مش
عايز اتكلم اصلا... انا عايزك انتي وبس ممكن؟

ليلي اخدت جوزها في حضنها وفضلوا كتير مع بعض بس
من غير كلام

ليلي: ادهم هيا هبه امك؟؟؟

ادهم فضل ساكت كتير وما بيردش

ليلي: لو مش عايز تتكلم براحتك

ادهم اتهد: ايوه يا ليلي امي... شفتها في كتب الكتاب وهيا
فعلا وكان معاها حسين جوزها اللي رمتي علشانه

ليلي: بس يا ادهم هبه دي ست طيبه جدا وبتحب ابنها جدا
وحسين بيقول انه فضل كتير يدور عليك و

قاطعها ادهم: وايه؟ وملقائيش؟؟ وانتي متخيله هيقول ايه
قدام عياله؟؟ ولا هيا هتقول ايه؟ هتقولك انها قتلت ابنها؟؟
طبيعي انهم يقولوا كده ويرسموا دور الضحيه مش القتل

ليلي: مش حاسه انها بتمثل ابدأ دي

ادهم زق ليلي بعيد: خلاص يا ستي انا كذاب روي صديقهم
هما

ليلي قامت ومسكته: اهدي

ادهم: علي فكره كلمه اهدي دي بقت بتعصبي جدا خايفه
مني امشي وروي بيت ابوكي

ليلي: انا مش خايفه منك ومصداقك انا بس قولتلك احساسي
مش اكرر

ادهم: طيب لو سمحتي احساسك ناحيه امي احتفظي بيها
لنفسك

قفلوا الكلام وليلي فضلت في حزن جوزها لحد ما نامت...
ادهم قعد جنبها يراقبها ويفكر ازاي هو عمل كده؟

ازاي قدر يخنق مراته؟؟ ازاي الانسان ممكن يقضي اربع
ايام كاملين ما يعرفش عنهم اي حاجه

قام دخل الحمام اخذ شاور وجه يستعمل الشامبو لقي العلبه
فاضيه بيرميها في الباسكت لقي هدوم

طلعها وشافها... هدومه كانت متبهده جدا... متقطعه!!
ريحتها!! شكلها!!!.. الطينه اللي فيها.. اثار دم... وهو
معدوش ادني فكره ايه اللي حصل؟

رجليه كمان كانت وجعاه فبص لقاها متعوره نتيجه مشيه
حافي كذا يوم

ادهم خرج ولبس هدومه اخذ تليفون مراته اتصل بدكتور
عصام عرف عنوانه

ساب رساله لمراته انه خرج

" ما تقلقيش عليا انا في المكان اللي المفروض اكون فيه "

ادهم راح الاول لابنه شافه لانه كان واحشه جدا

عم محمد كان واقف فوق راس ادهم وهو بيسلم عليه

ادهم: هو انت خايف عليه مني؟؟

عم محمد: اللي حصل مكنش سهل

ادهم: علي العموم ما تخافش مني... انا ماشي علي طول

ادهم فعلا انسحب بسرعه وراح لدكتور عصام اللي استقبله
بسرعه

ادهم: انا مجنون؟؟؟

عصام: لا طبعا... في اسباب كتيره تؤدي لى حصل ده

ادهم: هو في اسباب تخلي الواحد يقتل من غير ما يحس؟؟

عصام: الانسان ممكن يقتل لو بيدافع عن نفسه

ادهم: انا كنت نايم

عصام: ولو انت في كابوس وحد بيأذيك هتدافع عن نفسك
برضه... مراتك صحتك وسط الكابوس.. انت صحيت لكن
عقلك ما صحيش وده اللي حصل

ادهم: والاربع ايام اللي مش فاكر عنهم اي حاجه؟ انا مش
عارف اصلا انا رجعت ازاي لاني مش فاكر اني خرجت
اصلا؟

ليلي: عقلك الباطني عارف مكان بيتك وبالتالي رجعت ليه
تاني...المهم حاليا

قاطعاه ادهم: المهم حاليا انا عايز اعرف ايه اللي حصل في
الكام يوم دول لان اللي يخليني اقتل اغلي انسانه عندي في
الدنيا يخليني اعمل اي شئ ممكن تتوقعه فلان اعرف ايه
اللي حصلي... راجل زيي وبقدراتي دي ما ينفعش يفقد
السيطره علي عقله... فاهمني؟

عصام: فاهمك بس ده موضوع صعب وهيتطلب منك انك
تفضل معايا هنا

ادهم: عارف ومستعد... اللي مش مستعدله ابدأ اني اخسر
مراتي علشان كنت نايم انت فاهم؟

عصام: خلاص نبدأ علاجنا بس ده هيتطلب منك انك تبقي
كتاب مفتوح قدامي... لازم اعرف ايه اللي وصلت للحاله
دي...

ادهم: انا مستعد لاي شئ

عصام: طبعا الاول علشان تفتكر اللي حصل هنحتاج ممكن
ننشط مخك بجلسات كهربا ودي صعبه وممكن تخليك تفقد
السيطره علي نفسك تماما

ادهم: يبقي انت تكون مستعد لده وتقدرني مثلا

عصام: ما ينفعش اخدرك لاني محتاجك فايق.. انا اسف بس
هضطر اربطك

ادهم: انا قولتلك اني مستعد لاي حاجه

عصام: طيب تعال نبدا

عصام اخذ ادهم المستشفى الخاص بتاعته ودخله اوضته
وجابله هدوم خاصه بالمستشفى واخذ منه اي حاجه معاه
حتي دبلته

كان فيه حبل صغير علي السرير بتاع المرضي متبطن

ادهم: ههههه انت متخيل ان ده هيوقني؟؟؟ انت طيب
قوي... ده ما ينفعش نهائي

عصام: ممكن نجيب كلبشات؟؟

ادهم: ما بتاخدش مني اكر من خمس ثواني علشان افكها

عصام: طيب اعمل ايه؟ انت قولي ازاي يسيطروا عليك في
حاله انت فقدت السيطرة علي نفسك

ادهم: هات سلسله اربطني بيها... اعتقد ان الحديد لا هقدر
افكه ولا اقطعه

عصام: بس يا ادهم موضوع الربط ده في حد ذاته غلط ما
بالك بسلسله؟؟؟ ده ضد مبادئ شغلي

ادهم: لو انت عملت جلسات الكهربا وانا فقدت السيطرة علي
نفسي مش بعيد اقتلك انت و كل الموجودين هنا ومحدث
هيعرف يوفقتي... عارف يعني ايه؟؟؟ محدش نهائي هيقدر
يقف قصادي... مستعد انت تتحمل نتيجة ده؟

عصام: هجيب السلسله حالا

عصام اخذ الموضوع بهزار مع ادهم وفعلا جابو سلسله
واتربط بيها

ليلى صحيت من النوم لقت الرساله جنبها فقامت تجري
اتصلت بمصطفى وايمن وابوها ومحدث عارف مكانه
اتصلت بدكتور عصام وطمنها ان ادهم معاه

ليلى راحتله بسرعه

عصام: هو هيبدا علاجه ومش هينفع تشوفيه علي الاقل
دلوقتي

ليلى: انا هشوفه ودلوقتي،... ادهم مش مجنون علشان
تحبسه هنا

عصام: محدش قال ان هو مجنون ومحدث قالك ان انا
حابسه هنا هو جه بارادته وده الصح

ليلى: طيب انا لازم اشوفه والا هتصرف معاك تصرف مش
هيعجبك

عصام: دكتور ه ليلي حضرتك فاهمه كويس ان اللي انتي
بتعمليه ده غلط وضد مصلحة جوزك

ليلى: خلاص يبقي تخليني اشوفه

عصام وافق تحت الحاحها ووداها عنده اول ما شافته
جريت عليه وبتشد في السلسله حواليه

ليلى: انتو اتجنتوا صح؟ فكه حالا..

عصام: انا هسيبكم لوحدكم

ليلى: استني هنا... انا بقولك فكه انا هاخده من هنا

ادهم: الدور عليا المره دي اقولك اهدي

ليلى: مش ههدي يا ادهم ده غلط

ليلى بتحاول تشد السلسله اللي علي جوزها وبتعيط

ادهم: مش هتعرفي تفكيها فاهدي واسمعيني... ليلي انا
وانتي مش هننكر اللي حصل ومش هينفع نتجاهله ومش
هينفع ما انامش نهائي... انا خايف انام انتي فاهمه سواء
من الكوابيس او من اللي حصل

انتي نفسك كنت بتقتعيني نيحي لدكتور ليه معترضه

دلوقتي؟؟؟

لیلي: مش بالطريقة دي

ادهم: الطريقة دي مجرد امان مش اكثر... ليلي انا اذيتك انتي... ومش فاكر ده ومعديش ادني استعداد اخسرك فما بالك ان انا اللي اذيكى بنفسى... طيب لو انتي كان جراك حاجة وانا فوقت وملقتكيش كنت هعمل ايه؟ ازاي هعرف اعيش لو انا عملتك حاجة؟ بلاش انتي لو اذيت يوسف؟؟؟ هتسامحيني ازاي ساعتها؟ وانا هسامح نفسي ازاي؟؟؟ ازاي هتعيشي معايا وانتي مهدده كده... انا عارف ان شكلي كده مش عاجبك بس ده شر لا بد منه فهمتي؟؟ وعارف انك مش قابله ده بس من جواكي انتي عارفة ان ده الصح

لیلي بتعيط وحضناه

ادهم: ليلي ارجوكي ما تصعبيش الموضوع اكر ما هو صعب ليلي مسحت دموعها: في اي وقت عايز تخرج هخرجك فاهم؟

ادهم: فاهم ما تقلقيش عليا

لیلي خرجت وبعد ما بعدت شويه فضلت تعيط جامد

وعصام معاها بيحاول يهدياها

عصام: علي فكره انتي لازم تكوني عامل مشجع لادهم مش تحبطيه بالشكل ده... انه يجي هنا بنفسه ده كان محتاج لاراده قويه جدا او لحب قوي واعتقد ان ادهم بيتمتع باللاتين فماتخافيش الموضوع مش هيطول

مجرد ما نعرف نحدد سبب المشكله ونحط ايدينا عليها
هنقدر نحلها ان شاءالله

ليلي: المشكله كلها تتلخص في كلمه واحده امه

تليفون ليلي رن وردت كان ايمن

ايمن: ليلي احنا قدام المستشفى ندخل ازاي او نسأل علي
مين؟

ليلي: انتو مين؟ مين معاك؟؟

ايمن: ندخل ازاي الاول

ليلي كلمت عصام وقالته فدخلهم وكان ايمن وحسبن وهبه

ليلي: وجودكم حاليا مالوش اي لازمه

عصام: بالعكس انا محتاج اسمع كل الاطراف وكل وجهات
النظر

ايمن: بابا وماما عندهم موضوع مهم لازم تسمعوه كلكم
الاول

حسين: احنا الاول لازم نتأكد اذا كان ادهم ابن هبه فعلا ولا
ده مجرد تشابه في الاسماء

ليلي: لا مش تشابه في الاسماء ادهم عارفكم... عارفك انت
وهيا

هبه: انتي بتتكلمي كده ليه وكأنك بتتهميني؟؟

ليلي: ايوه بتهمك... مش انتي اللي رحتي رميتيه وهو
عيل... ومش انت السبب انها ترميه؟؟ كان هيعلمكم ايه
يعني لو خليتوه وسط اخواته.. هو كان اتقبل وجودك
ورضي بالامر الواقع واستسلم لخيانتك لابوه
ليه بقي رميتيه عمك ايه؟ كان مجرد طفل؟؟ طيب وديه
ملجأ؟ ارميه في الشارع؟ لكن تروحي تحبسيه في قبر
ابوه؟؟ ده ايه كميه الظلم والجبروت دي؟؟؟
هبه بتعيط جامد وحسين بيحاول يسكتها بس ليلي مش قادره
تسكت

ليلي: انا مش عارفه انتي بتعيطي ليه؟ هو حد كان جبرك
ترمي ابنك؟؟؟

حسين بزعيق: وهو حد كان جبر ادهم يخنقك لحد ما يطلع
روحك ولا انتي نسيتي انه حاول يقتلك؟؟؟ ليه حطاله
عذر؟؟؟ هاه ردي؟؟

ليلي: مكنش في وعيه

حسين: اديكي جاوبتي بنفسك اهو... مكنش في وعيه لما
حاول يقتل اغلي انسان عنده في الكون ده كله... انتي اغلي
حاجه في حياه ادهم وعلي الرغم من كده حاول يقتلك ونجح
وخنقك ولولا ان عشوكي كنتي هتبقي ميتة دلوقتي... لما ابنك
يكبر ويقف قصاد ابوه ويقوله مين جبرك تقتلها هي قوله ايه؟

ليلي: انت عايز تقول ايه؟

حسين: عايز اقول ان ساعات الانسان بيتصرف تصرفات
خارجة عن ارادته وممكن يأذي القرب الناس ليه... زي ما
ادهم اذاكي ومش فاكر ده... هبه اذت ابنها ومش فاكره
ده... التاريخ بيكرر نفسه تاني.... عرفتني بقي هيا بتعيط
ليه؟ بس انتي كنتي محظوظة ان اخوكي لحقك لكن ادهم
مكنش محظوظ ومحدث لحقه وبعد ما هبه فاقت ما
افتكرتش هيا عملت ايه؟ هيا بس اتفاجئت ان ابنها مش
معاها... ضناها مش في حضنها فهمتي يا ليلي؟؟؟؟

عصام: تشخيصها ايه؟

حسين: شيزوفرينيا وعلي ما اعتقد ان فيها عامل وراثي
صح؟

عصام: للاسف صح؟؟

حسين: واعتقد برضه ان ملهاش علاج... بنحاول نسيطر
علي المريض وبس وبنقل من اعراضها لكن ملهاش علاج

ليلي: يعني ايه ملهاش علاج،؟؟؟ ويعني ايه وراثيه؟؟
يعني ادهم ممكن يكون عنده شيزوفرينيا؟؟؟

عصام: للاسف ممكن

الحلقة التاسعة عشر

الكل عرف ان هبه عندها شيزوفرينا وحاله خوف وقلق
سيطرت علي الكل...

ايمن: هو ممكن يكون ادهم زيها عنده شيزوفرينيا؟؟؟

عصام: للاسف ممكن

ليلى: لأ طبعا.... كانت ظهرته اي اعراض قبل كده

حسين: اعتقد ان نوبات الفزع هيا من الاعراض ولا
ايه؟وانتي قولتي ان اتعرض للنوبه دي مرتين قبل كده

عصام: فعلا ساعات بتهاجم المريض نوبه فزع رهيبه نتيجته
احلامه او الحاجات اللي بيعملها في فتره اللاوعي وغالبا ما
بتكون التصرفات دي حاجات ما يقدرش في عقله الواعي
يقوم بيها او يعملها... زي ان ام تقتل ابنها او زوج يخنق
زوجته وحبيبته!!!!

ليلى: ادهم معندوش شيزوفرينيا انتو فاهمين؟؟؟ بعد اذنكم

سابتهم ومشيت لانها رفضت تصدق ده او حتي تتقبله

طبعا مدير ادهم عرف انه في المستشفى وراح يزوره
والدكتور رفض الزياره

بس طبعا اصر انه يعرف تشخيص ادهم والدكتور رفض
تماما

المدير: انا لازم اعرف تشخيصه ايه؟

عصام: وانا اسف دي مش بايدى اني اقول لحضرتك

المدير: ادهم مش شخص عادي علشان تقولي سريره
المريض وحقوقه ادهم وضعه حساس جدا

ادهم امن البلد بيبيقي في ايديه ساعات فلو هو مش هيقدر
يتحكم في تصرفاته وممكن يكرر الموقف اللي عمله مع
مراته فهو في الحاله دي بقي خطر يهدد امن البلد فهتمت ولا
لسه؟

عصام: انا فاهم ومقدر خطوره الموقف صدقتي بس من غير
ما اعرف هو عنده ايه مش هقدر اجاوبك اصلا
حاليا احنا في مرحله الكشف والفحوصات لكن لسه ما
اعرفش هو عنده ايه

المدير: طيب انت شاكك في ايه؟ قولي ممكن يكون ليه او
ايه او ايه؟؟؟

عصام: ممكن يكون مجرد ضغط عصبي ومحتاج راحه؟؟
ممكن يكون كبت نتيجة كل المروف اللي مر بيها ومحتاج
يتنفس

وممكن؟؟؟

المدير: وممكن ايه بقي؟

عصام: والدته عندها شيزوفرينيا والمرض ده له عامل
وراثي كبير

المدير: قصدك انه ممكن يكون عنده المرض ده؟ انت فاهم
ده معناه ايه؟ انت لازم تكون متأكد مليون في الميه انه
عنده المرض ده قبل ما تقول لانه ده معناه نهايه حياته او
حبس هنا مدي الحياه

واحد بحساسيه مكانته مش هينفع يكون قبله موقوته كده
ممكن تتفجر في اي وقت!؟؟؟

بلغني تشخيصك ايه وكون متأكد ميه في الميه منه

ليلي مس عارفه تعمل ايه والدكتور مانعها حاليا من الزياره
وهتموت من القلق

اخوها جالها يزورها وكانت رافضه تقابله بس هو اصر
مصطفي: انا عارف انك رافضه تكلميني بس اللي انا عملته
ده الصح؟

ليلي: انك تدخل جوزي مستشفى الامراض العقليه ده
الصح؟؟؟

مصطفي: مش انا اللي دخلته بس جوزك محتاج علاج وانتي
بنفسك قولتي ده؟

ليلي: كنت هعالجه بطريقتي كنا هنروح وجلسات مع الدكتور
مش بالطريقه دي ابدأ

مصطفى: ليلي مش هتناقش معاكي انا جايلك في حاجه اهم
من كده

ليلى: عايز ايه؟

مصطفى: عايزك حاليا تقني جوزك تسافروا بره انتو
الاتنين بحجه العلاج وهناك تختفوا

ليلى: وليه ان شاءالله؟

مصطفى: لاني عرفت النهارده ان دكتور عصام اتحط تحت
المراقبه هو وادهم

ليلى: ليه؟؟

مصطفى: لان في اللحظه اللي هيتأكدوا فيها ان ادهم عندوا
شيزوفرينيا هيقتلوه فيها

ليلى: انت بتقول ايه؟ انت اتجننت؟؟ من امتي حد بيقتل لحد
لمجرد انه مريض؟؟؟

مصطفى: جوزك مش حد... جوزك اولا وضعه حساس
جدا... ثانيا لو اتقلب محدش هيقدر يوقف قصاده وهيسبب
خسائر كثير... ده غير انه عنده اسرار بلد وتودي في داهيه

ليلى: ادهم عمره ما يخون بلده

مصطفى: وادهم عمره ما يأذي ليلي بس موتها بايداه
وللاسف ده حصل قدام المدير وبالتالي هو اخذ فكره ادهم
ممکن يعمل ايه؟ ومش هيخاطروا ابداه انه بسببوه عايش

وهو زي القنبله الموقوته اللي لو انفجرت هتضيع كثير
فبالتالي اسهل حل هو انهم ينهوا الخطر او التهديد

ادهم كان مع دكتور عصام وقاعد معاه في جلسه من
جلساتهم

ادهم كان تعبان ومرهق جدا وتعبان من جلسات الكهربا اللي
لحد الان ما جابتش اي نتيجته

وللاسف ما افكرش الايام اللي غابها كان فين
عصام: ادهم في موضوع مهم لازم اكلمك فيه؟

ادهم: اتكلم

عصام: الموضوع بخصوص والدتك واللي عملته معاك

ادهم: لو هتفلسف وتحاول تحطها عذر هسيبك وامشي

عصام: انا مش هتفلسف انا هقولك كلام علمي بحت وانت
براحتك تحكم عليه زي ما تحب

اولا والدتك بتحبك جدا وزيها زي اي ام بتحب ابنها وندمت
جدا علي اللي حصل ونفسها تيجي هنا وتوفك

ادهم: هو ده الكلام العلمي!؟؟ الظاهر اني غلطت لما جيت
هنا!!!

عصام: انا لسه مخلصتش كلامي

والدتك تم تشخيصها بالشيذوفرنيا تعرف يعني ايه ولا لا؟

ادهم: نعم؟ شيذوفرنيا؟ مجنونه يعني؟

ادهم بدأ يضحك وشويه شويه دخل في هستريا ضحك جامد
والدكتور مستتبه يبطل ضحك

ادهم: سوري بس بقالي فتره ما ضحككش كده.... هاه وايه
كمان؟؟؟

عصام: علي فكره انا ما بهزرش

ادهم: وحد قالك ان انا بهزر!!! كمل كمل عندها ايه كمان؟

عصام: انت عارف يعني ايه شيذوفرنيا؟

ادهم: انفصام في الشخصيه!!! البني ادم بيعمل تصرفات
غير مسؤل عنها ويرجع يفوق وهكذا صح ولا ايه؟ هاه
وبعدين؟

عصام: وبعدين ايه؟ والدتك مصابه بالمرض ده؟

ادهم: هيا جاتك وقالتك انا اسفه سوري اصلي عندي
شيذوفرنيا وعلشان كده قتلت ابني؟؟؟ وانت زي الاهبل
صدقت... مع احترامي ليك؟؟؟

عصام: الشيذوفرنيا مرض وراثي

ادهم: وايه كمان؟؟؟

عصام متضايق من ادهم انه مش واخذ الموضوع بجديه

عصام: احتمال كبير انك تكون ورثت المرض ده من والدتك
وتكون انت كمان عندك شيزوفرينيا

ادهم ضحك تاني واجمد المره دي

ادهم: يعني الحاجه الوحيده اللي اخذتها من امي هو اني
ورثت جنونها؟؟؟

ادهم بيضحك تاني بجنون

ادهم: ايه كمان؟؟؟

عصام اتترفز جدا: انت بتضحك ليه؟ ايه اللي يضحك؟ ان
امك في نوبه جنون حاولت تقتلك؟؟؟ ولا انها عاشت عمرها
كله مش عارفه ابنها حصله ايه؟ ولا انك انت احتمال تكون
متصاب بنفس المرض؟؟؟ ولا حقيقه انك لو فعلا عندك
المرض ده هيصفوك في شغلك؟؟؟ هاه قولي ايه اللي
يضحك علشان بس اضحك معاك

ادهم سكت وبصله: اللي بيضحكني انك مصدق ان امي
عندها المرض ده اصلا وان انت صدقتها

عصام: اعراض المرض واضحه عليها... ده غير تاكيد
جوزها وعيالها ومعانتهم معاها... ده غير جنونها هيا انها
تعرف اي اخبار عنك... وجنونها انها بس تلمحك او تشوفك

ادهم: انا مش مصدق كل الكلام ده؟ مفيش ام بتقتل عيالها
حتى لو مجنونه فماتحاولش تقنعني بده؟؟؟

عصام: ومفیش ابداء حبیب بیقتل حبیبته حتی لو مجنون
صح؟

ادهم بصله وكأنه كان ناسي اللي حصل او تناساه

عصام: ايه؟ سكت يعني؟ ولا انت كنت عايز تقتلها
اصلا؟؟؟ علشان سابتك مثلا؟؟ ولا علشان شكيت انها
خانتك مع حمدي ابن عمها

ادهم وقف وكان عايز يضرب عصام بس للاسف مربوط

ادهم: اقسم بالله لو انا مفكوك حاليا كنت قتلتك؟؟؟ مراتي
عمري ابداء ما شكيت فيها... وعمري ما جاوت اقتلها

عصام: انا عارف انك بتحبها بس برضه انت خنقتها ليه
متقلل ده ومش متقبل ان والدتك تكون عملت ده في حاله
زي الحاله اللي انت كنت فيها؟؟؟ ليه حطيت لنفسك عذر
وتقبلته ومش متقبله لو والدتك؟؟؟

ادهم: انا لو تقبلت اللي حصل مكنتش هكون هنا؟؟؟ لكن انا
مش متقبله وعلشان كده انا هنا علشان ماديش حد بحبه

مش ابقى مجنون واعيش وسط حبايبي اقتل فيهم

عصام: محدش كان يعرف ساعتها انها عندها المرض ده...
ومحدش عرف غير جوزها بعد ما عاش معاها ومن ساعتها
وهو بيعالج فيها وحاططها تحت السيطره علشان ما تعملش

حاجه ثانيه

ولعلمك هو دور عليك كثير ومعرفش بيك... ولما انت رجعت شفتها بتعيط كانت بتعيط بجد مش تمثيل... بتعيط علي ابنها اللي مش عارفه هو راح فين؟؟؟

ادهم: بس مش عايز اسمع اكثر من كده... انا عايز اروح اوضتي

عصام جه يتكلم تاني

ادهم: اوعي تتخيل للحظه ان علشان ايدي مربوطه مقدرش اقتلك؟؟؟ ما تستفزنيش... قولت كفايه

ادهم راح اوضته عقله عاجز عن التفكير اصلا

ممكّن يكون حكم غلط علي امه؟؟؟ ممكّن يكون كل اللي حصله ده نتيجة غلطه؟؟؟ ممكّن تكون فعلا امه بتحبه؟؟؟
كان هيتجنن من التفكير

ادهم اتصل بعلاء صاحبه يجيله وطلب منه طلب وعلاء راح ينفذ هوله

ليلي راحت لادهم تحاول تقنعه يخرجوا من هنا بس ادهم رفض الفكره تماما

ليلي: هو انت ليه بتعند ديما؟؟؟ مش هتبطل بقي العند ده؟

ادهم: نفسي مره واحده بس مره تفكري بعقلك مش بعواطفك...

ليلي: مش عايزه افكر بعقلي

ادهم: عواطفك كل قرارتها غلط... وبعد ما نهرب هاه؟
هتعملي ايه معايا لو انا فعلا عندي المرض ده؟

ليلى: هعرف اسيطر عليه واتعايش معاه... حسين عرف
يسيطر عليه طول السنين اللي فاتوا

ادهم: حسين راجل وسيطر علي ست ضعيفه اخره هيحبسها
في اوضه بالمفتاح... لكن انتي هتعرفي تسيطري عليا؟؟؟
انا خنقتك؟؟؟ عارفه يعني ايه خنقتك؟؟؟ ومحستش بده
ومش فاكراه؟؟؟ ولما اخوكي الظابط المدرب علي اعلي
مستوي اللي ممكن بسهولة يضرب عشر رجاله.. وقف
قصادي كسرته دراعه بمنتهي السهوله وبرضه ده مش
فاكره

فقوليلي بقي لو انا فقدت السيطره علي نفسي تاني زي كده
هتعملي ايه؟ هتواجهيني؟؟ هتهربي مني؟؟ هتعملي ايه؟؟
طيب نفترض انك هرتبي ابنك هتعملي في ايه؟ هتسيبيه
هنا؟؟؟ طيب اللي في بطنك ده هتعملي فيه ايه؟ لو انا
قتلتك حد فيهم هتعملي ايه؟ لو قتلتك الاتنين هتعملي ايه؟
ردي؟؟

ليلى بتعيط ومعندهاش رد: هيقتلوك

ادهم: عارف ده كويس وده الصح... ليلى لما بيكون عندك
حيوان وبيتسعر بيقتلوه لانه معدش بيميز الصاحب من
العدو... لو انا وصلت لمرحله دي انا ساعتها عايزهم

يقتلونى... مش عايز ابقى مجرم او سفاح وبدال ما اسمي
يتذكر ديما بالخير يتلعن

ليلى: وانا اعمل ايه من غيرك؟؟؟ مفكرتش فيا؟؟؟

ادهم: هو انا هنا اصلا ليه غير علشان بفكر فيكي؟؟؟

ليلى انا بحبك قوي ولا حبيت وهحب حد قدك... انتي
خليتيني اعيش و عملتيلي بيت وعيله وبقي عندي ابن واهو
هتجي بنوته... وده اكر من احلامي... انا عشت الحياه
بحلوها ومرها والحمد لله انتي غطيتي علي المر اللي فيها
والحمد لله امي طلعت مجنونه وما بتكرهنيش

لو حياتي خلصت لحد كده فانا متقبل ده؟ مفيش حاجه نفسي
فيها وما عملتهاش غير حاجه واحده..

ليلى: ايه هيا؟

ادهم: كان نفسي اشوف البنت دي هيكون شكلها ايه؟

ليلى ضحكت وهيا بتعيط وهو كان نفسه يضمها بس للاسف
مربوط

ليلى: اكيد ربنا هيختارلنا الخير

ادهم: اكيد طبعا

ليلى مشيت من عند ادهم وهيا في حاله صعبه ومش عارفه
تعمل ايه او تروح فين

مصطفى: هاه هنهربه امتي؟

ليلي: ادهم رفض انه يخرج

مصطفى: قولتيله انهم هيقتلوه

ليلي: قولتله وهو قالي ان ده الصبح!! قولتله كل حاجه

ممکن تتقال بس رفض

علاء رجع لادهم ومعاه طلبه ودخله زياره

ادهم: يا اهلا بالراجل الطيب

عم ابراهيم: ازيك يا ابني

وده كان عم ابراهيم اللي سبق وغير مجري حياه ادهم

ادهم قعد معاها وحكاه كل اللي حصله يمكن يلاقي حاجه

منطقيه في اللي بيحصل

ادهم: انا بحاول ادور علي اي منطق مش لاقى

عم ابراهيم: ليه مش لاقى منطق... كان نفسك تعرف

والدتك عملت كده ازاي واديك عرفت المفروض تفرح انها

بتحبك وانها مكرهتكش

ادهم: افرح انى دفعت حياتي كلها نتيجة نوبه جنون؟؟؟

عم ابراهيم: تفرح انها بتحبك وانها اتعذبت وهيا بتتألم

بفراقك وانها امنيه حياتها تضحك ولو مره في حضنها

ليه عايز تكرهها؟؟؟

ادهم: لان الكره اسهل بكتير من الحب والمسامحه

لاني مش قادر افكر انها كل السنين دي كانت بتتعذب زي
ويمكن اكثر

عم ابراهيم: احمد ربنا... نسيت احمد ربنا علي الضاره
والنافعه... كنت فاكر انها بتكرهك طلعت بتموت فيك احمد
ربنا....

ادهم: انا ورثت عنها نفس المرض اللي خلاها تقتلني
وحاولت اقتل مراتي وخنقتها بايديها ولما اخوها جه يمنعني
كسرتله دراعه ومش فاكر كل ده... احمد ربنا برضه علي
ده؟

عم ابراهيم: طبعا وتسجد وتشكره كمان

ادهم: ازاي انت هتجنيني؟؟

عم ابراهيم: مش بقولك ديما بتبص علي اللي راح مش اللي
في ايدك

ادهم: مفيش اي حاجه في ايدي

عم ابراهيم: لا في ايدك كتير قوي

اولا انت لسه ما اجزموش انك متصاب بالمرض مجرد شك
ويمكن يكون ده ابتلاء من ربنا او سبب

ادهم: سبب لايه؟

عم ابراهيم: سبب انك تعذر والدتك وتصدقها لما تضمك
وتقولك انها بتحبك... ممكن يكون ربنا عمل كده في اغلي
انسانه عندك واكثر انسانه انت بتحبها علشان لما امك تيجي
وتقولك غصب عني تصدقها لانك سبق وشربت من
نفس الكاس

فاحمد ربنا

وبعدين مراتك وسليمه واخوها وسليم وابنك وسليم
واخواتك ورجعوك ووالدتك وطلعت بتحبك وهتموت
وتشوفك عايز ايه تاني؟ ليه طماع؟؟ ليه عندك شك في
حكمته وان لكل شئ سبب فيه خير ليك وانه بيختارك
الافضل....

وعسي ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خير كثيرا

ادهم: منطقك غريب قوي يا عم ابراهيم

عندك مقدره غريبه انك تخلي كل حاجه حلوه وخير

عم ابراهيم: لان ديما ربنا بيختارلنا الخير حتي لو كان
مستخبي بس بيظهر المهم نصبر ونرفع ايدينا ونقول يارب
عم ابراهيم ساب ادهم مطمئن ان قضاء ربنا وحكمه هو ديما
الخير

ادهم وافق يشوف امه وقابلها

اول ما شافته عیطت و حاولت تقرب بس ادهم بعد و كان
عايز يسمعها بس... كان عايز يسمع قد ايه بتحبه؟؟ وقد
ايه اشتاقتله

بس للاسف امه وهيا لتعيط فجاء سكتت وبصتله وضحكت
جامد فضلت تضحك وتضحك وتضحك وادهم مستغربها

هبه: انت غبي... صدقت علي طول اني بحبك واني
مجنونه؟؟؟؟ هههههه ولد متخلف زي ما كنت متخلف
وانت صغير وبتهددني انا هقول لبابا؟؟؟ كنت ولد غبي
ودلوقتي برضه غبي؟؟؟ عارف انا استمتعت بعياطك وانا
بحبسك

ادهم مش مصدق اللي هيا بتقوله ابدأ

هبه: ايه مش مصدقني... اقولك علي حاجه بقي ما
تصدقهاش اكثر... ابوك عايش ومش ميت....

ادهم مصدوم مش عارف ينطق وهيا ضحكت اكثر واكثر
هبه: كان شغال زيك كده وانا قرفت منه وقرر ما يرجعش
وانت كنت ابنه المفضل علشان كده انا كرهتك انت بالذات
وقتلتك بس للاسف ما موتش

علي حد علمي ابوك لسه عايش لحد النهارده

ايه يا جميله مصدومه ليه يا بيضه؟ كنتي متخيله اني
بحبك... هههههه هههههه

ادهم مكنش قادر يسمعها هنا دخل عصام وحسين يجروا
حسين: ادهم دي الحاله او عي تصدق كلمه من اللي قالتها
او عي

ادهم: اطلع بره انت وهيا... اطلعوا بررررره

عصام خرجهم بره

عصام: انا اسف يا ادهم ما تخيلتش ان ممكن تجيلها الحاله
وهيا معاك

ادهم: اطلع بره انت كمان اطلع بره

ادهم هيتجنن اكر واكثر... هو كان ديما بيحس انه متراقب
وان في حد بيحميه

حتي جوزيف لما شافه قاله انه صاحب ابوه مش كان
صاحب

ادهم كان لازم يعرف الحقيقه باي تمن

كان مستني نتيجه الفحوصات علشان تثبت هو عنده المرض
ده ولا لأ؟

هبه كانت هتجنن لما عرفت اللي عملته في المستشفى
وعرفت انها دمرت اي امل لاي علاقه بينهم

ادهم وهو في المستشفى بالليل الباب افتح ودخله واحد
متلتم واول ما شافه كشف وشه

@ عرفتي ولا لا؟

ادهم: انت؟؟

@ ايوه انا خميس.... فاكرني صح

ادهم: وعائز ايه؟

خميس @ اخد منك اللي اخدته مني

ادهم: انا ما اخدتش منك حاجه انت مجرم واخذت جزاء
اجرامك

خميس @ ريفانا نسيتهها؟؟ كانت حبيبتي وانت اخدتها مني..
انت ضيعتها من ايدي

ادهم: انت اللي ضيعتها بغبانك واجرامك

خميس @ النصايح سهله وجميله طول ما هيا بعيد عننا لكن
تعال عيش بنفس احساسني وقولي هتعمل ايه؟

انا هطلع دلوقتي علي بيتك حبيبك وهقتلها هيا واللي
في بطنها ووريني سيادتك هتعمل ايه؟

وابقي كلمني بقي عن النصح والارشاد باي

ادهم: انت ما تقدرش تلمسها

خميس @ هتقتلني؟؟ ابقي اقلني بس ناري هتبقي بردت
سلام يا امور

خميس سابه وهو خارج كان داخل ممرض عند ادهم يديله
العلاج ولما شاف خميس يدوب هيجري بس خميس قتله
بسكينه ورماه جوه عند ادهم واختفي بسرعه

ادهم فضل يزعق وينادي بس محدش معبره

مش قادر يفك نفسه... هو خلاهم يربطوه بطريقه مايقدرش
يفك نفسه بيها

فضل يزعق وينادي كتير لحد ما اخيرا حد زهق من صوته
وجه يشوف في ايه؟

اول ما شاف الجثه بص لادهم

الممرض: انت عملت ايه؟

ادهم: مش انا يا غبي فكني بسرعه

الممرض جري وساب ادهم يبلغ عن اللي حصل وادهم
بيزعق جامد علشان يفكه

ادهم في خلال دقائق كان الامن عنده وهو بيطلب منهم
يفكوه علشان يقدر يلحق مراته

اتصلوا بعصام علشان يجي الاول وهو يقرر يعمل ايه؟

ومحدش فيهم راضي يفك ادهم

خميس وصل بيت ليلي اللي كان الكل فيه نايم

وكانت هبه بايته مع ليلي علشان تعوض احساسها بالذنب

وعلشان تبقي قريبه من حفيدها

وفجأه حست هبه بحد دخل البيت فقامت تشوف واتفاجئت

بخميس وصوت

خميس مسكها وضربها فاغمي عليها بس ليلي كانت نازله

تشوفها وهنا هو مسكها غصب عنها

ليلى: خد اللي انت عايزه وامشي

خميس: انا عايزك انتي

ليلى: انا جوزي يبقي

خميس قاطعها: يبقي ادهم عارف وعلشان كده انا هاخذك

منه زي ما هو اخد حبيبتي ريفانا

ليلى: ريفانا!؟؟ علي فكره ادهم ما اخدهاش هيا سافرت

خميس: وجوزك اللي سفرها وزى ما هو حرمني منها انا

هرمه منك... عندك كلمات اخيره؟؟

ليلى: ايوه عندي... انا مش مرات راجل عادي

هنا هيا ضربته برجلها ف فك ايده للحظه كانت كفيله انها

تمسك فاضه قدامها وتخبطه علي دماغه تنزله في الارض

وراحت لهبه قومتها وطلبت منها تجري علي بره تبلغ

البوليس او اي حد

هبه: اطلعي معايا

ليلي: يوسف فوق لازم اجيبه الاول

هبه طلعت بره تجري وليلي طلعت شالت ابنها واخذته

وهتنزل بس حست بخميس بيقوم فرجعت تجري علي

اوضتها وحطت ابنها جوه الدولاب

ليلي: احنا هنلعب استغمايه... ومهما تسمع ومهما يحصل

او عي تطلع بره اتفقنا؟ وعد؟

يوسف: وعد يا ماما

ليلي: حتي لو سمعتني انا بصرخ او عي تفتح ابدأ غير لما انا

افتحك او تسمع صوت بابا او خالك مصطفى فهمت حبيبي؟

باست ابنها وقلقت عليه وجريت علي مسدس جوزها جابته

هنا خميس فتح الباب وشافها

خميس: بتعرفي تستخدميه ولا لأ؟

ليلي: بعرف

ضربت ليلي رصاصه بس مفيش حاجه حصلت وبصت

للمسدس

خميس ضحك: هو جوزك مقالتيش انك لازم ترفعي صمام
الامان الاول

ليلى افكرت انه ديما كان بيكرها بالنقطه دي وهيا ديما
بتنساها

خميس ضرب المسدس من ايدها ومسكها وقعها وضربها
خميس: انا هستمتع جدا بيكي وهفرجك علي اللي في بطنك
دلوقتي وهخليكي تشوفيه قبل ما اقتلك

خميس رفع السكينه وهينزل علي بطن ليلى.....

الحلقه الأخيرة

خميس ضرب المسدس من ايدها ومسكها وقعها وضربها
خميس: انا هستمتع جدا بيكي وهفرجك علي اللي في بطنك
دلوقتي وهخليكي تشوفيه قبل ما اقتلك

خميس رفع السكينه وهينزل علي بطن ليلى.....بس اتفاجئ
بحاجه خبطته علي دماغه وبص لقاها هبه

خميس: انتي تاني؟ طيب نخلص منك الاول وبعدها نرجع
لدي تاني

قام راح لهبه وهنا ليلي انتهزت الفرصه وزحفت لحد
المسدس جابته وهنا رفعت صمام الامان المره دي

ادهم كان هيتجنن الكل اتم وهو بيصرخ يفكوه

عصام جه ودخل وادهم اول ما شافه

ادهم: تعال فكني بسرعه لازم الحق ليلي

عصام فك ادهم بسرعه وادهم قام زي المجنون

ادهم: هات مفتاح عربيتك بسرعه

عصام عطاله المفتاح وجري معاه ركب جنبه

ادهم: انت مش مضطر تيجي؟؟

عصام: لا عادي

ادهم: اربط حزامك

عصام ربطه بس مستغرب ليه ادهم عايزو يربط حزامه بس
الاجابه عرفها لوحده

عصام: اول مره اعرف ان عربيتي ممكن توصل للسرعه
دي هدي شويه

ادهم: انا لسه ما سرعتش

ادهم هنا جاب اخر سرعه للعربيه وعصام هيتجنن جنبه
وحمد ربنا انهم وقت فجرية علشان الزحمه

اخيرا وصلوا بيت ادهم وعصام اتشاهد وهو بينزل

واول ما دخلوا لقوا باب الفيلا جوه مفتوح ادهم قلبه وقع في
رجليه

ليلي فوق مسكت المسدس ورفعت صمام الامان

ليلي: انت ابعدها عنها

خميس بصلها ورايح ناحيتها

خميس: هاه يا حلوه تاني؟

ليلي: انا ما بغلطش نفس الغلط مرتين

وداست علي الزناد وطلعت الرصاصه المره دي وخميس

مستغرب والاتنين بيبصوله

ووقع مره واحده علي الارض

ادهم يدوب خطي خطوه سمع صوت الرصاصه صرخ باسم

مراته وطلع يجري علي فوق ووراه عصام

ادهم دخل الاوضه ولقي ليلي وما شفش غيرها في الارض

جري عليها

ادهم: انتي كويسه؟ انتي كويسه ردي عليا

ليلي مسكت ايديه من علي وشها: انا كويسه ما تخافش

عليا.... بس انا قتلته يا ادهم

ادهم بص ناحيته كان عصام فوقه ايده علي رقبتة بيشوفه
مات ولا لسه

ادهم بصله و عصام شاورله انه مات فعلا

ادهم: في داهيه ما تشغليش بالك انتي المهم انك كويسه

ليلي: يوسف يا ادهم

ادهم قلق: فين جراه حاجه؟

ليلي: لا لا بس جوه الدولاب ادخل هاته زمانه خايف

ادهم قام ودخل فتح الدولاب كان ابنه كمشان وخايف فعلا

واول ما شاف ابوه نط عليه واستخبي في حضنه

ادهم: حبيبي ما تخافش خلاص ما تخافش

يوسف: ما تسيناش تاني يا بابا بقي

ادهم: مش هسيبكم تاني مش هسيبكم.... بص يا حبيبي انا

عايزك تغمض عنيك احد ما نخرج بره اتفقنا وما تفتحش

غير لما انا اقولك تمام؟

يوسف: حاضر يا بابا

ادهم شال ابنه ووشه في صدر ابوه وخرج بيه بره الاوضه

خالص

مصطفي جه والبوليس جه وايمن وحسين والكل اتجمع

ادهم: مصطفي خد يوسف خليه معاك لحد ما اجيب ليلي

مصطفى اخذ ابن اخته وادهم طلع لمراته

ادهم: تعالي نطلع من هنا هوديكي المستشفي يالا

ليلي: انا كويسه بس شوف مامتك اتعورت في دماغها وهيا
بتدافع عني

ادهم بص لمراته

ليلي: خميس كانت هيقتلني ومرتين وامك تمنعه مرتين هاه
واتضربت بسببي

ادهم اضطر يقوم وقعد جنبها يظمن عليها

ايدة كانت بتترعش وهو بيحطها علي دماغها يشوف الجرح
بتاعها

هبة كانت بتتمني لو تقدر تمسك ايدة او تضمه لصدرها
وتعيط في حضنه

ادهم: الجرح سطحي بس اعتقد انها ممكن نحتاج فيه
غرزتين ولا حاجه

ليلي: طيب انا هجيب علبه الاسعافات ويدوب قامت اغمي
عليها بس ادهم لحقها قبل ما توقع

هبة: ليلي بنتي

ادهم: الاسعاف تحت هاخذها نظمن عليها وانتي كمان تعالي
معاها

راحو المستشفى وكلهم واقفين منتظرين الاخبار

هبه اخدت غرزتين وطلعتهم وواقفه عينيها علي ابنها وهو
في انتظار مراته تفوق

الدكتور دخل ادهم عند مراته وطمنه عليها وعلي البيبي
وكلهم حاليا معاها في اوضتها

هبه عينيها علي ابنها طول الوقت وهو ملاحظ ده ومش
عارف يتضايق ولا يتبسط

مره واحده ادهم بصلها

ادهم: هو انا ينفع اسالك سؤال؟؟

هبه: طبعا يا حبيبي اتفضل

ادهم: هو ابويا ميت ولا عايش؟؟ انتي قولتي انه عايش ولا
ده كان تاليف ولا ايه؟

هبه وحسين بصوا لبعض وساكتين وادهم بص لايمن

ايمن: ما تبصليش انا معرفش.. اللي انا اعرفه انه ميت من
ساعتها محدش جاب سيرته

هبه: عايش يا ادهم

ادهم: انتي كنتي بتخونيه وعلشان كده سابك؟؟ كنتي
بتخونيه معاه

حسين هنا ادخل: انت فاهم الموضوع غلط يا ادهم

ادهم: الخيانه ملهاش اشكال صح و غلط

حسين: لا ليها... انا مكنتش اعرف ان والدتك متجوزه وانا
علي علاقه بيها

ادهم: امال عيالها كانوا جاين منين؟؟

حسين: قالتلي انه ميت... ادهم افهم اللي اتعرفت عليها
و عملت علاقه معاك كانت الشخصيه المرضيه مش والدتك
دي... وانا صدقت

ادهم: ولما اكتشفت ان ليها زوج؟؟؟

حسين: كان هو كمان اكتشف ان مراته ليها حبيب

ادهم: وبعدين رمي عياله مع مراته المرضيه ومشى وما
بصش وراه

حسين: ابوك معرفش ان والدتك مريضه وعلشان كده سابها

ادهم: ليه مكنتش بتجيلها الحاله وهيا معاه!؟ كلامك مش
منطقي

هبه: ادهم ابوك كان علي طول بره وعلي طول غايب ونادرا

ما بيجي البيت وماعرفش بتعبي بس عرف بعلاقتي مع
حسين وساعتها انسحب من حياتي لانه حب شغله اكثر
مننا.. فما صدق وسابنا وما بصش وراه تاني وحسين

اكتشف ساعتها اللي بيحصل بس وقف جنبي وما اتخلص
عني ابدأ وتحمل مسؤوليه اخواتك وكان ليهم اب

حسين: دورت عليك كثير بس معرفتش بيك ابدأ... انا اسف
سامحني بس مكنش بايدي حاجه اعلمها... وشغلي كان بره
فاخذتهم وسافرت وهنرك من ساعتها

ادهم: ومن ساعتها ما شفتيش جوزك تاني ابدأ؟؟

هبة: لا ماشفتوش... ما انا قولتك محمود كان مجنون
بشغله وبس

ايمن: طيب انت ليه قولتيلنا انه ميت؟؟ ليه ما
صرحتيناش؟؟

هبة: كنت عابزني اقولكم ان ابوكم سابكم واختار شغله؟؟
اهو كده تفتكروه بالخير

هبة: ادهم انت مسامحني؟؟

ادهم: مش عارف... محتاج وقت استوعب اللي حصل
وبعدين انا خنقت مراتي بايدي

هنا دكتور عصام دخلهم واطمن علي ليلي وصحتها

عصام: المهم ادهم

ليلى قاطعته: ادهم مش هيروح معاك تاني

عصام: اصبري عليا يا دكتوره اتكلم... ادهم فعلا مش
هيروح معايا تاني وده لان كل الكشوفات والتحليل
والفحوصات اثبتت انك معندكش شيزوفرينيا.. ده كان مجرد
اجهاد وضغط مش اكثر

ادهم: الضغط والاجهاد يخلوني اعمل كده؟

عصام: هو انت اللي مريت بيه يا ادهم شويه... وبعدين انا
مش قصدي ضغط شغل واجهاد انا قصدي ضغط عصبي...
حملت كتير علي اعصابك ومع الكوابيس ومع المنبه اللي
عملك خلل في كل اجهزتك ده كله اتجمع مع بعضه ووصلك
للحاله دي

ادهم طلب من ايمن يروح مراته وايمن اصر انه ياخذها
البيت عنده بس ادهم رفض وبالتالي اكل اتجمع في بيت
ادهم

ادهم انسحب يروح مشوار مهم الاول وراح لمديره

المدير: حمدالله علي سلامه مراتك

ادهم: الله يسلمك انا جاي عندي سؤال واحد واتمني
تجاوبني

المدير: طبعا قول

ادهم: ابويا فين؟

المدير ارتبك شويه

ادهم: انا عرفت انه عايش مالوش لازم الف والدوران فلو
سمحت

المدير: مقدرش اقولك مكانه بالضبط

ادهم: طيب بما انك خبيت عليا الفتره دي كلها مطلوب منك
حاليا تجيبه هنا

المدير: اجيب مين هنا؟؟

ادهم: ابويا تخليه يرجع هنا وده اقل حاجه تعملها

المدير: ولو قولتلك لأ؟

ادهم: هتصرف انا بس اعتقد تصرفي مش هيعجبك

المدير: انت بتهددني؟؟؟

ادهم: هو انت تعرف عني اني بحتاج اهدد؟؟

المدير: امال انت بتعمل ايه دلوقتي؟

ادهم: انت مديونلي بده... طول عمري بفكرك بتعتبرني زي
ابنك بجد بس مكنتش اعرف اني مجرد ابن عميل ميداني
مش اكثر

المدير: لا يا ادهم ده مش صحيح ابدأ وانت عارف كده
كويس ما تخلطش الامور ببعض

ادهم: طيب هو مين؟

المدير: اسمه الشبح لانه شبح

ادهم: سمعت عنه... تجيبه يا اما مش هخليه شبح تاني ابدأ

رجع بيته وهناك كانت هبه قاعده ويوسف حفيدها علي

حجرها واياك كمان وكانت بتحكيهم حكايه

ادهم وقف يسمعهم من بعيد ونفسه هو اللي يبقي جنب امه

كده

يوسف: بابي جه

جري علي ابوه وهو شاله وحضنه واياك كمان راحله

ايداد: بابا قالي انك تبقي عمي وانك اخوه صح؟ زي عمو ادم

كده

ادهم: ده صح ياتري بقي ده شئ يبسطك ولا يضايقك؟؟

ايداد: لا طبعا يبسطني لان عمو ادم ده محدش اصلا بيشوفه

العيال راحو يلعبوا وهو قعد جنب امه

ادهم: عامله ايه؟

هبه: كويسه حبيبي وانت؟ الصدمات كانت كتيره قوي

ووري بعض

ادهم: لا عادي ده الطبيعي بتاع حياتي

هبه: ادم سامحني

ادهم: اسامحك علي ايه؟ علي انك مريضه وعملي ده
غصبا عنك؟؟ مفيش حاجه اسامحك عليها... وبعدين انا
كنت بحبك حتي قبل ما اعرف الحقيقه فمابالك دلوقتي؟

هبه اخدته ابنها في حضنها وادهم اخيرا داق حنيه الام
وحضنها وضمتها لابنها

امه فضلت معاه في بيته والباقين كانوا متضايقين لانها
عايزه تفضل مع ادهم بس عاذرينهم في نفس الوقت

ادهم عمل حفله يلم فيها شمل كل الاحباب

اصحابه اهله حبايبه الكل متجمع

وفجأه بيخش حد عليهم الحفله والكل اول ماشافه فيه اللي
عرفه وفيه اللي ما عرفوش

هبه: انت؟؟

ادهم: رجعت؟؟ متخيلتش انك بجد هترجع

محمود: انت كويس؟؟ امال هو قال انك بخطر وانك هيتم
تصفيتك وانا كنت جاي علشان

ادهم: علشان ايه تهربني؟ انت متخيل اني محتاج
مساعدتك؟

محمود: كبرت وبقي ليك اسمك ووزنك واخواتك اهم كمان
كبروا

ادهم: اه كبرنا بس الحمد لله مكنلكش اي فضل علي حد فينا

محمود: انا ساعدتك علي قد ما اقدر

ادهم: ساعدتني؟؟ ساعدتني ازاي؟ بانك سيبت عيالك مع ام مش مسؤله عن تصرفاتها ومشيت وما بصتتش وراك ابدأ

محمود: كان عندي شغل مهم

ادهم: كان عندك ايه؟ انت بجد بقي؟؟ انت للدرجه دي فعلا ندل

محمود: احترم نفسك انت بتكلم ابوك

ادهم: لا ابويا مات من زمان انت شبح ولا ايه؟ انا بس كنت عايز اشوفك واحط النقط علي الحروف واشوف الراجل اللي كنت بعشقه وندمان انه سابني ومات بس طلع ما يستاهلش

محمود: علي فكره انا رجعت تاني بس عرفت انها اتجوزت وسافرت ومعرفتش بموضوع مرضها غير بعد ما اتطلقنا

ادهم: ولما عرفت انها مريضه ما ردتهاش ليه وسامحتها ليه فضلت بعيد؟؟؟

محمود: لان مكنش عندي حاجه اقدمهاها وحسين كان بيحبها وكان بيحبكم انتو كمان فقولت تعيشوا مستقرين بينهم

ادهم: ومعرفتش بالي حصلي؟؟

محمود: عرفت بس بعد فتره ولقيتك استقرت فكنت بظمن عليك من بعيد لبعيد

ادهم بذهول: استقریت؟؟؟ انا كنت في ملجأ؟؟

محمود: وكنت مستقر فيه؟ مكنش عندي شئ اقدمهوك
فسيبتك وساعدتك تدخل نفس مجالي

ساعدتك من بعيد لبعيد

ادهم: لا او عي... او عي تضحك علي نفسك وتقول ان ليك
فضل عليا من اي نوع.... انا كنت عايزه اعرف انت اي
نوع من الرجاله والحمد لله عرفت ودلوقتي اتفضل بره لو
ايمن او اميرا عايزينك هما حريين

انا اكتفيت منك

محمود قعد مع اميرا وايمن بس مكنوش مجروحين قوي
لانهم ما اتحرموش ولا من حنان الام او الاب

محمود مشي وسابهم وادهم استقر وسط عيلته الكبيره

والحياه اخدت شكل تاني هادي جميل

ليلي عقلت ورجعت شغلها والحياه بقت وردي بينها وبين
جوزها

ادهم مع اصرار حسين وهبه انتقل يعيش معاهم في فيلتهم
الكبيره وفيلته بيروحها في الاوقات الخاصه

وعاش في حب وسعاده مع حبيبته عمره بس مازال برضه
بحمل اللقب عن جداره وهو العنبيبيد

دار نشر حكاوی

تمت بحمد الله